الجمهورية العراقية
وزارة الثقافة والاعلام
دار الرشيد للنشر
١٩٨٠

سلسلة المعاجم والفهارس
(٣٢)



ترجمة

د. محمد سليم النعيمي

المقدمـــة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد الله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ، والصلاة والسلام على محمد سـيد المرسلين وخاتم النبيين ، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين .

وبعد فهذا الجزء الثاني من تجزئة الترجمة لتكملة المعاجم العربيـة ، نجتزىء في تقديمـه ، مكتفين بما جاء في مقدمة الجزء الاول . فالطريقة هنا هي ذات الطريقة هناك . والتعليقات والشروح في هذا تجرى علـى سنن التعليقات والشروح في ذاك .

وقد ظن بعض الناس ان هـذه التعليقات والشروح هي من صنع دوزي مؤلف الكتاب ; وليس الامر كمـا ظنوا ، فليس في حواشـي معجـم دوزي تعليقات ، اللهـم الا تعليقـات يسيرة جاءت في مقدمته للمعجم . اما المعجم نفسه فهو خال من الحواشي تماما . وقد لجأت الى هذه الحواشي لاصحح فيها أخطاءه وأشـرح غريبه وأفسـر غامضه وأفصل مجمله . ولا يـدرك ما يقتضيه هذا العمل من جهد وما يتطلبه من دأب وصبر الا من عاناه .

نسأل اللم تعالى ان ينفع به وان يوفقنا الى اخراج باقي أجزائه انه ولي التوفيق ، وهو نعم المولى ونعم النصير .

الاعظمية ٤ جمادى الآخرة ١٣٩٩ هـ

٣٠ نيسان ١٩٧٩ م

محمد سليم النعيمي

حرف التاء

حرف التـــاء

❋ تأ

مختصر حتى ، بمعنى كي ولكي (بوشر)

❋ تابلحوت

Centaurea fuscata Deof. [1] (بــراكس ، مجلة الشرق والجزائر والمستعمرات ٨ : ٢٨١)

ــ وزيت يتخذ من الزيتون الفج (جاكسون ٨٥ ، وفيه : tabaluht) .

❋ تابان

هي في الفارسية وصف بمعنى لامع ولماع ، وتستعمل في دمشق اسما لنسيج لماع مموج (زيشر ١١ : ٥٢٠ رقم ٤٣) . ويقال ايضا : مموج تابان بمعنى الدمشقي الاصلي (زيشر ١١ : ٥٢٠)

❋ تابوت[٢]

صندوق لبقايا أجساد القديســين (الكالا ، وانظر ابن جبير ١٠٢) .

ــ وبيت الذخائر في المعبد (الكالا) .

ــ وسطح في أعلى صاري السفينة (الكالا)

ــ ومؤخرة الفلك (الكالا)

ــ وسقيفة مستطيلة من الخشب تقام فــوق القبر (لين ، عادات ١ : ٣٥٩)

ــ ونوع من الآلات المائية للسقي .

تُوَيْبَت : ربح قليل ، فائدة قليلة (المعجم اللاتيني وفيه : lucellum ، وقــد فســرها دوكانج بـ "feretrum" ومعناها التابوت[٣] .

❋ تاختج

ضرب من النسيج يصنع في نيســابور (دي يونج)

❋ تارشــته

اطرية ، رشته ، شعيرية[٤] (دوماس مخطوطة ، وحياة العرب ٢٥٢ وفيه : (tarechta) .

❋ تازرت

(بربرية) ضرب من السمك في المغرب (ابــن بطوطة ٢ : ٢١٧)[٥] .

❋ تازَرْدِيَّة

(بربرية) : فويرة (تصغير فأرة) الاطلس

---

(١) هو الاسم العلمي لنبات من الفصيلة المركبــة (Compositae) ولم نقف على وصفه فيمــا تيسر لنا من مراجع ، والكلمة بربرية فيمــا يبدو .

(٢) في محيط المحيط : التابــوت والتبــوت : الصندوق من الخشب ، ومنه تابوت الميت للصندوق الذي توضع فيه جثة ، والفلك ، والسفط ، وآلة للسقي تستعمل في مصر . والتابوت في العراق يطلــق علــى صندوق مستطيل من الخشب أحد طرفيه أعرض قليلا من الاخر لا غطاء له يحمل فيه الميت الى قبره ولا يدفن معه . فان كان لــه غطــاء ســمي صندوقا ، يوضع فيه الميت ويدفن معه .

(٣) لعل الكلمة تويبِت بكسر الباء تصغير تابوت .

(٤) هي الرشتة بالفارسية ، تعمل مــن العجين الفطير رقاقا وتقطع طولا وتلف بالايدي ، ثم تكسر حين تجف . فان صغر فتلها في حجــم الشعير فهي شعيرية ، وأن قطعت مستديرة فهي البغرة عند الفرس، والططماج عند الترك. والعامة في بغداد تسميها رشدة وهــي عندهم غير الشعيرية لانها تقطع عندهم رقاقا عريضة.

(٥) قال ابن بطوطة في حديثه عن جزيرة الطــير (٢ : ٢١٧) « وكانــوا يصطادون بالغــدو والعشي سمكا يسمى بالفارسية شيرماهي ، ومعناه أسد السمك لان شير هو الاسد وماهي هو الســمك ، وهو يشبه الحوت المســمى عندنا بتازرت .

(شيرب) وزردي (بحذف الهاء) : فويـرة (رولاند)
وزردي : فأر (رولاند) وزردي :
الفأر المخطط Herpestes Nunidicus Cuv. (تريسترام ٣٨٥) •
وزوردانى : فأر بربري (لين) والفأر المخطط (تريسترام ٣٨٣) •

❋ تازقـي

كلمة بربرية بمعنى (بيت) (البكري ١٥٧) •
وتازخا (taskha) : بيت (ابن ليون ٣١٥)
وتيززاكا tezaka) : كوخ (دوماس قبيل ٢٢)
وتيشكا teschka : حجرة المؤونة (كلر) (بارت ٥ : ٧١٢)

❋ تاسرغنت

(بربرية) : هو أصول نبات بخور البربر telephium emperati L. الذي ينبت طبيعيا غربي الجزائر ويكثر في مراكش • ويستعمل في صناعة العطور (ابن بطوطة ٤ : ٣٩٤[٦] ، ابن ليون ٧٧٤ وهو فيه تاوزرغنتا ، مارمول ٣ : ٢١ وهو فيه تانزغنت ، پراكس ٤ وهو فيه سرغين ، وكاريت جغرافية وهو فيه سرّين • وتريسترام ١٥٥ وهو فيه سرِهين ، ودوماس صحارى ٢٨٥ وهو فيه أسرّيا •

ويقول ابن البيطار ١ : ١٢٤)[٧] في كلامه عن بخور البربر : والبربرية سرغنت ، ويقال سرغنت أيضا وهذا في نسخة ب وفي نسخة أ : أو سغند • وفي (٢ : ١١)[٨] منه : سرغنت وسرغند أيضا ويقال اسرغنت اسـم بربري لبخور البربر

وتجد كلمة تاسرغينت اسم علم للنساء(تاريخ البربر ٢ : ٢٣٩

وفي كتاب كاپل بروك (٢ : ٢٨٦ ٨٧) مـا معناه : « اصل يسمى تاسرينت يستعمل فـي غسيل الحيك والاقمشة الصوفية •

يجمع ويجفف ويباع ولـه تجارة واسـعة • واعتقد أن نساء المغرب يستعملنه للسـمنة ، فيخلط أحيانا بالكسكسي لهـذا الغرض • وهـذا الاصـل يشـبه الفجل البري بعض الشبه • »

---

(٦) قال ابن بطوطة في حديثه عن زاغري من بلاد السودان : « والمسافر بهذه البلاد لا يحمـل زادا ولا اداما ولا درهما انما يحمل قطـع الملح ، وحلي الزجاج الذي يسميه الناس النظم وبعض السلع العطرية وأكثر ما يعجبهم منها القرنفل والمصطكي وتار سـرغنت وهو بخورهم •

(٧) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٨٥) : بخور البربر هو بخور مورشكه ايضا وهو اليقطوم • وبالبربرية او سرغند ويقال سرغنت ايضـا

(٨) في المطبوع (٣ : ٨) : سرغنت وسرغند أيضا ويقال اسرغنت ، وهو اسـم بربري للنبات المعروف ببخور البربر •

وهو نبات له خيطان كثيرة تخرج من اصـل واحد في غلظ الابر وتفرش على وجه الارض، عليها ورق دقيق جدا مدور ، فيما بين الورق زهر أبيض دقيق جدا ، وله أصل غائر فـي الارضـ في غلظ الابهـام أو نحـوه في هيئة الخرزة ، أصهب اللون ، طيب الرائحة ، واذا قلع وجفف انفتل كانفتال الثوب المعصور ، واكثر نباته في الرمل » •

وهو نبات من فصيلة Masembry anthmaceae
اسمه العلمى Telephium imperati L.
واسمه بالفرنسية Téléfe وبالانجليزية Tree orpine

* تاسكَرَة

(بربرية) : دلب ، صنار[9] (شيرب)

(9) في ابن البيطار (٢ : ٩٤) : « دلب لم أر منه شيئا ببلاد الاندلس والمغرب .

أبو حنيفة : الدلب هو الصنار والصنار فارسي وقد جرى في كلام العرب . والدوح من شجره ما قد عظم واتسع ، وهو عريض الورق واسعه شبيه بورق الكرم . ولا نور له ولا ثمرة . وزعم بعض الرواة انه يقال له الفينام .

اسحاق بن عمران : شجر الدلب كثير متدوح، له ورق كبير مثل كف الانسان يشبه ورق الخروع الا انه أصغر منه ، ومذاقه مر عفص، وقشر خشبه غليظ أحمر ، ولون خشبه اذا شق أحمر خلنجي . وله نوار صغير متخلخل خفيف أصفر ، ويخلفه اذا سقط حب أخرش اصفر الى الحمرة والغبرة كحب الخروع . وأكثر ما ينبت في الصحارى الغامضة وفي بطون الاودية . »

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٤١) « دلب يسمى الجنار والصنار والضراء ، وهو جبلي ونهري ، يعظم عند المياه جدا حتى رأيت شجرة تظل نحو عشرين فارسا . وورقه كورق التين لكنه أدق ، وأحد وجهيه مزغب، وله زهر صغار بين بياض وصفرة ، يخلف كجوز السرو ولكنه صغير ، ورائحته كرائحة القطران الا انه دونه » .

وفي القاموس : الدلب بالضم شجر الصنار واحدته دلبة .

وفي تاج العروس : « الدلب بالضم شجر كذا في الصحاح . وقال ابن الكتبي : هو شجر عظيم معروف ، ورقه يشبه ورق الخروع الا انه أصغر منه ، ومذاقه مر عصف ، وله نوار صغار . وفي الاساس : الدلب شجر يتخذ منه النواقيس ، تقول : هو من أهل الدربة بمعالجة الدلبة ، أي نصراني ، والصنار بكسر المهملة وتشديد النون ... ويأتي للمؤلف الصنار ويقول فيه أنه معرب وهو كذلك بالفارسية چنار كسحاب » .

وهو نبات من فصيلة Platanacea اسمه العلمي Platanus orientalis L. ويسمى ايضا عيثم ويسمى ثمرة جوز السرو. واسمه بالفرنسية platane وبالانجليزية Plane - tree

ـ وعشب ترعاه المواشي (پراكس مجلة الشرق والجزائر ١٣ : ٢٨٠ وهو فيه : (teskra وعند پاجني مخطوط : tesekara واسمه العلمي عنده carduus sphoerocephalus

* تاسَلْغَة

(بربرية) وهو الاسم البربري لنبات اسمه العلمي : globulara alypum L. وهو التَّربد والتربذ[10] (پراكس مجلة الشرق والجزائر ١٣ : ٢٨١) .

(١٠) التربد نبات عشبي طبي جذوره مسهلة . وفي ابن البيطار (١ : ١٣٦) : « تربد » ابو العباس الحمصي :

التربد بالعراق على الصفة التي تجلب الينا ، وهو مجلوب اليهم من وادي خراسان وما هنالك .... ورقه على هيأة ورق اللبلاب الكبير ، الا انه محدد الاطراف وله سوق قائمة ... وأصوله طوال ... وهم يقطعونه وهي خضر قطعا قطعا على القدر الذي هو موجود ... وكل ما يجلب من التربد في البحر يسرع اليه التآكل بخلاف المجلوب منه في البر. وهو يسهل اسهالا في رفق » .

والتُربُدُ نبات من فصيلة Convolvulaceae اسمه العلمي Convolvulas tarrpethum L. وهذا الاسم يختلف عما سماه به دوزي فهذا نبات من نفس فصيلة الاول ، ويسمى الوين باليونانية ، وعينون وغسله ، والسنا البلدي، وسنبل الكلب . وكحلى في سورية ، ويسمى: تَسِلْغَه سريس ، وزريقه بالجزائر وهي بربرية .

وتُرْبُد بضم التاء والباء وسكون الراء كلمة سنسكريتية . وتسمى بالفرنسية Alype و Turbith blanc و Séné Sanvage و Thé arab وبالانجليزية globularia

* تاسممت

(بربرية) وهذه هي القراءة الصحيحة للكلمة فيما يظهر بدل تاسهمت عند جوليوس وفريتاج . وهذا ما ذكر في مخطوطتنا لابن البيطار (١ : ٢٠٢)[١١] .

* تاسومة

جمعها تواسيم[١٢] ، وفي معجم الكالا تواسن (بدل تواسم) وهي عنده مفرد وتجمع بالالف والتاء : ضرب من الاحذية ، نعل ، خف (صندل) ، بابوج . (الملابس ١٠٤ ، بوشر ، برجون ، همبرت٢١، رياض النفوس ٧٨ق٢ ألف ليلة ٣ : ٨) .

ـ تاسومة خفيفة : خف

ـ تاسومة مكعبة : حذاء على شكل البابوج .

* تاسى السمت

(كذا جاءت عندكاترمير وفي ترجمة دي سلان، وهي عند البكري ص ١٨٢ تاسى النسمت) . أو التاس انسمت (نفس المصدر) . وعند پراكس مجلة الشرق والجزائر ١٣٥ تمشَمْت: « الحجر الذي يستعمل في البناء وهو هش ، انه جبس ترابي اذا أحرق كان منه الجص الرمادي الذي يسمى تِمْشمْت » . (انظر المصدر السابق ٥ : ٦٨) . وعند تريسترام (ص١٥٥): تِمْشَنْد : مسحوق حجر الكلس فيه كثير من كربونات الكلس وقليل من الجبس . وفي بحوث في جغرافية الجزائر وتجارتها لكاريت (ص ٢٧١ ، ٢٧٢) بحث مستفيض عن التمشمت أو حجر الكلس الصحراوي يقول فيه : « يوجد منه معدن كبير في الجبل المجاور لقرية بور نورة . » وهذا يفيدنا في تصحيح نص البكري : وفي بونو معدن للتاس انسمت ايضا .

---

(١١) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٣٤) : تاسهمت هو الحماض بالبربرية . وفي (٢ : ٣٢) منه : (حماض) .

أبو حنيفة هو ضربان عذب وآخر فيه مرارة، وفي اصولهما جميعا اذا نبتا حمرة ، وثمره سنبل طوال الشعر خشنه ، فاذا ادرك ابيض، واذا فرك خرج منه حب اسود زلال مزوي صفار ، وبزره وورقه يتداوى بهما .

ثم ذكر انواعه نقلا عن ديسقوريدوس .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١١٨) « حماض : نبت كثير الاصناف منهما يشبه السلق عريض الاوراق والاضلاع ، تفه يعرف بالسلق البري . ونوع دقيق الورق محمر الاصول له سنابل بيض شعرية، يخلف بزرا أسود براقا. ونوع يتولد بزره من غيره وكلاهما حامض جيد ، ونوع يرتفع فوق ذراع تعمل منه أهل مصر بعد بلوغه أمثال الحصر » .

وهو نبات من فصيلة geraniaceae

اسمه العلمي : Oxalis acetosella

ويسمى ايضا حميضة ، وبقلة حامضة ، وبقلة خراسانية ولسان الكلب ، ولفظة تاسَمُمْت بالبربرية مؤنث سَمُّوم ومعناه الحامض .

(١٢) في محيط المحيط : التاسومة ضرب من الاحذية ، أو هي الخف ، وتعرف عند العامة بالصرماية ، عامية ، (ج) تواسيم .

وفي كتاب الملابس (الترجمة العربية ص ٨٩): التاسوم والتاسومة والتسومة : ان هذه الكلمة هي مرادف لكلمة نعل Sandale في عرف فخر الدين (لدى دي ساسي طرائف عربية) ومع ذلك فان جرمانو دي سيليزيا الذي سبق المستشرق دي ساسي قد ترجم الكلمة بـ : Pantofola .. والتاسومات التي يتحدث عنها فخر الدين كانت معمولة من ليف النخيل .

* تاغَنْدَسْت[١٢]

(بربرية) حشيشة ، كافوريـة ، غرديب .
(راجع تعليق دي غويه علي الادريسي ص١٤)
ويكتب أيضا : تيغنطست . ويقول مـؤلف معجم المنصوري أن عاقر قرحا غير معروف في المغرب ، وأن كثيرا من المؤلفين قد أخطأوا حين ظنوا أنه التيغَنطَسْت .

وكلمة تغندس التي ذكرها المستعيني موجودة في معجم الكالا ومي فيـــه (tagândeç) وهي gantâs عند كاريت (جغرافية ٢٥٥) وقَنْطس عند شيرب .

(١٢) في المطبوع مـن ابـن البيطار (١ : ١٣٤) : تاغندست هواسم للعاقرقرحا بالبربرية .

وفي (٣ : ١١٥) منه : عاقر قرحا . لي : هو دواء معروف عند الجميع وهـو المسـمى بالبربرية بتاغندست وهو غير هذا الدواء الذي ذكره ديسقوريدوس وفسرته التراجمة بعاقر قرحا وليس به . لان العاقر قرحا نبات لا يعرف اليوم ، وهو نبات يشبه في شـكله وقضبانه وورقه وزهره جملة النبات المعروف بالبابونـج الابيض الزهـر المعروف بمصـر بالكركاش الا ان قضبان العاقر قرحا عليـه زغب أبيض وهي ممتدة على وجه الارضـ وهي كثيرة مخرجها من أصل واحد على كـل قضيب منه رأس مدور كشكل رأس البابونج الصغير المذكور ، أصفر الوسط ، وله اسنان دائرة بالاصفر منها ، باطنها مما يلي الارض أحمر ، وظاهرها الى فوق الارض أبيض ، وله أصل في طول فتر ، في غلظ اصبع ، حار حريف محرق .

أما الدواء الذي ذكره ديسقوريدوس وسماه باليونانية « قوريون » (كذا وصوابه فورثرن) وفسرته التراجمـة بالعاقر قرحـا كما قلنا وليس به ، فهو دواء اليوم عند اهل صناعتنا بدمشق يعرف بعود القرح الجبلي ، ويعرفون التاغندست بعود القرح المغربي » .

وقدخلط صاحبمعجم اسماءالنبات وجعلهما

* تافـزة

(بربرية) : حجر رملي (شيرب)

* تافسـيا

انظر : ثافسيا

* تافَغَة

(بربرية) : ضرب من النباتات الشائكة[١٣] .
(دوماس حياة العرب ٣٨١)

* تانَغَوت

(بربرية) نبات اسمه العلمي : Carduncellus Pinuatus[١٤] (پراكس مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٢٨١)

* تاقْرة

جمعها تواقر : إناء (فوك) وعلبة ، حُق صندوق صغير (الكالا) وفيه têqra جمعها : tequêr . ويظن سيمونه أنها مصـغر theca ‘ thecula أو thecella .

* تاك[١٥]

تلك (بوشر)

نباتا واحدامنالفصيلة المركبة(Compositae) اسمه العلمي .Anthemis pyrethrum L واسمه بالفرنسية Pyrèthre وبالانجليزية Pellitory

(١٣) لم نعثر له على ذكر فيما تيسر لنا من مراجع

(١٤) لم يرد هذا الاسم في كتب النبات التي تيسر لنا الرجوع اليها .
وورد الاسم Carducallus eriocephalus في معجم أسـماء النبات اسـما للخرشوف وقال انه من الفصيلة المركبة Compositae ولعل هذا النبات الذي ذكره دوزي من نفس الفصيلة .

(١٥) تاك لفظة تركية مركبة من : تا اسم اشارة يشـار به الى المؤنث ومن الكـاف حـرف الخطاب للمفرد .

* تاكسا فهر

حجر المسن ، ففي المستعيني مادة حجر المسن: ومنه ما يسمى تاكسا فهر وهو نوع من هذه (نسخة ن) وفي نسخة ب : باكسا فهر(١٦)

* تاكــوت

(بربرية) وقد ضبطت تاكَوْت (بفتح الكاف وتسكين الواو) في نسخة ن من المستعيني (انظر فربيون) وضبطت كذلك في معجــم المنصوري ، وكذلك في نسخة ب من ابــن البيطار (٢ : ٢٤٩) ، كما كتبت تِيكَوْت في نسخة بْ من ابن البيطار (٢ : ٢٤٨) .

ويراد به الفربيون (البكري ١٥٢، والمستعيني، ومعجم المنصوري ، ابن البيطار ١ : ٢٠١ وفيه (بالمغــرب الاقصا) ، ٢ : ٢٤٨ حيث يجب قراءة الكلمة التاكوت بدل البالــور التــي ذكرها ساوثمبتن) ، ٢ : ٢٤٩ ، راجــع تريسترام ١٥٥ ففيه : « وصبغة أخرى حمراء أرجوانية خاصــة بغرارة (Guerrara) وهي حب التاكويت ، وهي شجرة برية لــم استطع معرفتها » لكننا نجد في ثبت أمــوال اليهودي : ومن تكوت قنطار ونصف ، ولابد أن يكون لهذه الكلمة معنى آخر ، لانه قــد ذكر الفربيون في محــل اخــر .

والحقيقة أن هذه الكلمة قد اطلقت على مواد أخرى تستعمل في الدباغة أو الصباغة ففي ابن

---

(١٦) لعلها لفظة مركبة من تاكسا أو باكسا ومعناها مسن ومن فهر وهو الحجر بالعربية .

(١٧) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٣٤) : اسم للفربيون بالبربرية بالمغرب الاوســط ... وايضا فان أهل المغرب الاوسط يوقعون هذا الاسم على حب الاثــل المعروف بالفارسية كزمازك .

وفي (٣ : ١٥٨) منه : (فربيون) : التاكــوت بالبربرية ويعرف بالديار المصــرية والشــام باللوبانة المغربية .

ديسقوريدوس في الثالثة : هي شجرة تشبه شجرة القثاء في شكلها ... مملوءة صــمغا مفرط الحدة ، وقــد يحذره القوم الذين يستخرجونه لافراط حدته ، ولذلك يعمدون الى كروش الغنم ، فيغسلونها ويشدونها الى ساق الشجرة ثم يطعنونها من البعد بمزراق فينصب منه في الكرش صمغ كثير على المكان، كأنه ينصب من اناء ، وقد ينصب منه أيضا في الارض لحميته في خروجه . ويخرج منه في شجرته صنفان : منه ماهو صاف يشبه الانزروت وهــو في مقدار الــكرسنة ، ومنه متصل شبيه بالسكر .

الغافقي : ذكر بعض الناس ممن راى نباته في بلاده أنه صنفان ، أكثر ما يكون ببلاد البربر وهو كثير في جبل درنه ، ويسمى بالبربرية تاكوت . وهو عساليج عراض كالالواح مثل عساليج الحسن بيض ، لها شــعب ، وهي مملوءة لبنا ، ولاينبت حــوله نبات اخر . والاخر نباته ببلاد الســودان أكثر شــوكا ويسمى بالبربرية ارند ، وهــو شوكة لها اغصان كثيرة تنبسط على الارض فتتدوح كثيرا وشوكه دقيق حاد ، وورقه كورق السلينش (كذا) ولها لبن كثير جــدا . واظن هــذا الصنف هو المعروف بلبن السودان . وفي معجم اسماء النبات تطلق لفظة تاكوت البربرية على :

١ : نبات اسمه العلمي: Euphorbia pithyusal ويسمى بالعربية شيرم ، وفي مصر شــرْنب حجازي ، وبيطواسا باليونانية .

٢ : وعلى نبات اسمه العلمي Euph. resinifera ويسمى فربيون ، ولبانة مغربية ، وشولــة بيضاء ، ولبانة سوداء ، وحافظ النحل ، وحــافظ الاطفــال وهــذان مــن فصيلة Euphorbiaceae كما اطلقه على نبات اسمه العلمــي Tamarix arteculata من فصيلة Tamaricaceae وسماه بالعربية عذبــة وهو ثمر الاثل وبالفارســية كزمازك . وفي مراكش تاكوت .

البيطار (١ : ١٤)[١٨] : بعض أطباء المغرب حب الاثل اليوم في زماننا هو تاكوت الدباغين لانه يستعمل في دباغ الجلود . وفيه (١ : ٢٠١) : حب الاثل يسمى بالتاكـوت في المغرب الاوسـط .

ويقـول جـودارد (١ : ٢١٥) التاكاهوت (takahout) : صبغة سوداء تستخرج من قشرة الميموزا (السنط) .

ويقول يونج فان رودنبرج (ص ٢٨٦) : تاكاييت صبغة صفراء

ولست أدري اذا كان جويون (ص ٢١١ رقم ٣) يقصد نفس الكلمة حين يقول ان العرب يصنعون من نبات العذبة أو المليح مخلوطا بـ shée مادة يطلقون عليها اسـم تكوت (t'gout)

* تالسَب

(يونانية) : زهرة الاندلس (بوشر) .

* تَالغْودَة

اسم نبات[١٩] (دوماسـ ، حياة العرب ص ٣٨٠)

* تَالـمَة

ضرب من القعبارون وهو الدبج او خـس الكلاب (دوماس حياة العرب ص ٣٨٢)

(١٨) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٢) : بعض أطباء المغرب : حب الاثل في زماننا هو تاكوت الدباغين ، لانه يستعمل في دباغة الجلود ، وهو حب يشبه الحمص ، وبعضه أجل من الحمص ، ويجلب الينا من جهتي سجلماسة ودرعة ، ويجمع على شـجر يشبه الطرفاء .

(١٩) لم نعثر على هذا الاسم فيما تيسر لنا مـن مراجع .

ولحية التيس البري او قبعارون بري[٢٠] (نفس المصدر)

* تالـــة

نبات اسـمه العلمي Podosperanum resedifolium [٢١] (پراكس مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٣٤٣)

(٢٠) دبج : نبات عشـبي ، ولحية التيس بقـل زراعي تطبخ جذوره اللحمية الغليظة .

وقد سمي دوزي الاول بالفرنسية Scorsonère وهو نبات اسـمه العلمي Scorzonera hispanica L. من الفصيلة المركبة Composita

ويسمى قعبارون وفي الشام دبج وفي مصر خس الكلاب بالفرنسية : Salsifis noir أيضا ، وبالانجليزية : Spanish salsafy .

اما لحية التيس فهي بقلة جعـدة ورقهـا كالكراث لا يرتفع كورقه ولكن يسطح والناس يأكلونها ويتداوون بعصيرها وتسـمى ذنب الخيل أيضا ، قاله أبو حنيفة .

وفي معجم اسماء النبات لحية التيس نبات اسـمه العلمي : Tragopogon pratensis L. من الفصيلة المركبة Compositeae ويسـمى أيضا ذنب الخيل ، ومارنة ، ووادي باليمن . واسمه بالفرنسية Salsifis des prés وسماه دوزي : Salsifis sauvage واسمه بالانجليزية yellow - goat's - beard

(٢١) لم نعثر على اسم هذا النبات . وفي معجم اسماء النبات نبات من فصيلة Leguminoseae اسـمه العلمـي Podospermum Calcitrapaefolium D. C.

ويسمى ثلمة في الجزائر فلعله هو باسم آخر ولم نقف على وصف له .

وهناك نبات اسمه تال وهي لفظة سنسكريتية وتسمى بالهندية تار ، ومن اسمائه درَخت اَبو جَهْل ، وطَفْى ، ودوم . وهو من فصيلة Palmae واسمه العلمي : Borassus flallifer L. ويسمى بالفرنسية Palmier de Palmyre و Rondier ويسمى بالانجليزية : Tal - palm و Palmyra - palm

فهل هو هذا وقد سمى تالة واحدة التال ؟!

* تـأم

توم ويجمع على أتوام(٢٢) : توأم (بوشر) تيمان : مزدوج ، مضاعف ، (رحلة الى عوادة وفيها تَمْان أو تِمان .

* تامجاثت

(بربرية) : نوع من الشجر (البكري ١٥٦)

* تامشاورت

(بربرية) : مُوّ . هكذا كتبت في نسخة أ من ابن البيطار (١ : ٢٠٢)(٢٣) . وفي نسخة ب منه وفي نسخة ساوثمبتن : تامساورت .

* تامكَسود

(بربرية) وهو القديد بالعربية . وفي شكوري (١٩٥ ق) :اللحم الذي يتخذ بالملح، وبعضهم بالملح والتابل والخل ، ويجفف للشمس ويرفع، ونسميه نحن القديد .

* تانبـول

تنبل(٢٤) (بوشر)

---

(٢٢) توم مخفف توأم ، وهو من يولد مع غيره في بطن واحد . وهكذا تنطق عند عامة بغداد . ولعل تيمان مثنى توم وهي مخفف توأمان .

(٢٣) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٤٣) : (تامساورت : . ابو العباس النباتي : اسم بربري ببجاية من اعمال افريقية للنبات المسمى بالمو ، وهو البسيسة عند بعض الشجارين باشبيلية ، وهو بجبالهم كثير ، كبير ضخم الحب وهم يستعملونه في الاباذير ويسميه بعض البرابر كمون الجبل .

وفي(٤ : ١٦٨) منه : (مو) . ديسقوريدوس في الاولى : قد يسمى اما منطيقون (كذا وصوابه أثا منطيقون) وهو المر ، قد يكون كثيرا بالبلاد التي يقال لها مقدونيا وهي الاسكندرية ، والمقدونس منسوب اليها ، والبلاد التي يقال لها اسبانيا أيضا وهي الاندلس، وقد يسمى لنا المر منطيقن ، وساقه يشبه ساق الشبث ، وورقه شبيه بورقه ، غير انه أغلظ من ساق الشبث ، وله إكليل كإكليله ، فيه بزر يشبه الكمون،عطر الرائحة، يعلو نحوا من ذراعين ، متفرق الاصول ، وأصوله دقاق بعضها معوجة وبعضها مستقيمة ، طوال طيبة الرائحة ، تحذو اللسان .

وسماه في معجم اسماء النبات تامْشاوُرْت (بربرية) وذكر في اسمائه مُوّ ، وسنبل الاسد ، وشبث بري ، وجزر بري ، وأثا مَنْطيقون باليونانية ، والبُسَيْسَة في الاندلس ، وكمون الجبل عند بعض البرابر .

وهو نبات من فصيلة :	Umbelliferae
اسمه العلمي	Meum etamanticum
ويسمى بالفرنسية :	Anet sauvage
وبالانجليزية :	Badmoney

(٢٤) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٢٣) : (تانبول) وهو الذي تعرفه الناس بالتنبل . أبو حنيفة : هو من اليقطين ، ينبت نبات اللوبياء ويرتقي في الشجر وما ينصب له . وهو مما يزدرع ازدراعا ببلاد العرب من نواحي عمان ، وطعم ورقة طعم القرنفل ، وريحه طيبة ، والناس يمضغون ورقه فينتفعون به في أفواههم .

المسعودي : ورق التانبول كصغار ورق الاترج عطري اذا مضغ طيب النكهه ، وازال الرطوبة المؤذية منها ، وشهي الطعام ، وبعث على الباه ، وحمر الاسنان ، واحدث في النفس طربا واريحية ، وقوى البدن .

الشريف : التنبل يقوي الكبد الضعيفة ويقوي العمود ، واذا أكل ورقه وشرب بعده الماء طيب النفس وأذهب الوحشة ومازج العقل قليلا ، وأهل الهند يستعملونه بدلا من الخمر، ويأخذونه بعد أطعمتهم فيفرح نفوسهم ، ويذهب بأحزانهم . وأكلهم له على هذه الصفة: اذا أحب الرجل أكله أخذ منه الورقة ومعها زنة ربع درهم من الكلس أعني كلس الصدف، وقطعة من قرنفل ، ومتى لم يأخذوا الكلس معه لم يحسن طعمه ولم يخامر العقل ، وآكله يجد عند أكله منه سرورا وطيب نفس ، ويتم

* تانغث

فسرها ابن الجزار بالشبرم[25] .

* تانفيّت

(بربرية)

ذكرها جوليوس وفريتاج ، وقد كتبت هكذا في نسخة أ من ابن البيطار (١ : ٢٠١)[26] ، وفي نسخة ب منه تامقيت (كذا) وعند سونث تالغيث .

* تَانْقَلْتْ

(بربرية) : نحاس ، صفر (معجم الاسبانية ٣٤٨)

* تبّ

استتب[27] . يقال : استتب له ذلك ، يعني :

الانعاش عنه بعطريته وتفريح آكله ونشوته قليلا . وهو خمر أهل الهند وهو بها كثير مشهور » .

وهو نبات من فصيلة : Piperaceae

اسمه العلمي : Piper betel L.

ويسمى ايضا تامول ، وشاه صيني ، ويسمى ورقة پان بالفارسية والسنسكريتية .

ويسمى بالفرنسية :

Pan ‘ Tamboul ‘ Bétel .

وبالانجليزية :

Pan leaf ‘ Batel - wine ‘ Betal - paper .

ولعله القات الذي يمضغه أهل اليمن أيضا .

(٢٥) في المطبوع من ابن البيطار (٣ : ٥١) : (شبرم)، ديسقوريدوس في الرابعة : نيطواسا (كذا وصوابه بيطواسا) هو نبات قد يظن انه من اصناف اليتوع المسمى قيارسيس ولذلك بعد من أصنافه ، وله ساق طولها أكثر من ذراع كثيرة العقد ، وعليها ورق صغار حاد الاطراف شبيه بالنوع من شجر الصنوبر المسمى نيطس وهو الذي يسمى جملته قمل قريش ، وله زهر صغير لونه الى الفرفيرية ، وثمر عريض شبيه بالعدس ، واصل أبيض غليظ ملآن من لبن . وقد يوجد في بعض الاماكن هذا النبات عظيما جدا .

وفي كتاب الرحلة : شبرم اسم عند بعض الاعراب لنوع من الشوك ينبت بالجبال ، لونه ابيض ، وورقه صغير ، وشوكه على شبه شوك الجوالق الكبير الذي عندنا ، وزهره كزهر إكليل الجبل أزرق اللون الى الحمرة ما هو طعمه الى المرارة بيسير قبض ، واصله خشبي ضخم . وكل هذه الشجرة نصف قامة واقل ، ويزعمون أنه ينفع للوباء اذا شرب . والشبرم أيضا غير هذا عند آخرين . وقد ذكر ابن دريد هذا النوع من الشوك وسماه الشبرم .

وفي تاج العروس (٨ : ٣٥٥) والشُبْرُم شجر ذو شوك يقال انه ينفع من الوباء . وقال أبو حنيفة : الشبرم شجرة حارة تسمو على ساق كقعدة الصبي أو أعظم ، لها ورق طوال رقاق ، وهي شديدة الخضرة . وزعم بعض الاعراب أن لها حبا صفارا كجماجم الحُمّر . وقال أبو زيد : في العضاه الشبرم ، الواحدة شبرمة ، وهي شجر شاكة لها ثمرة نحو النخر في لونه ونبتته ، ولها زهرة حمراء ، والنخر الحمص .

وقيل : الشبرم نبات آخر سهلي له ورق طوال كورق الحرمل له حب كالعدس أو شبه الحمص وله أصل غليظ ملآن لبنا .

وقيل هو ضرب من الشيح ، والكل مسهل ، واستعمال لبنه خطر .

وفي حديث أم سلمة أنها شربت الشبرم ، فقال انه حارّ جارّ . قال ابن الاثير هو حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماؤه للتداوي . (انظر لسان العرب) وقد يطلق عليها اسم تاكوت بالبربرية انظر تاكوت والتعليق عليه هامش رقم ١٧ .

(٢٦) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٣٤) : « (تانقيت) اسم بربري بأفريقية وما والاها لنوع من النبات شوكي لا يسمو عن الارض ، وعليه شهبة ظاهرة في أوراقه ، وهي مشرفة، وله أصول غائرة في الارض » .

ولعله هو الشبرم المذكور من قبل هذا .

(٢٧) في تاج العروس (تبب) : واستتب الامر تهيأ واستوى ، واستتب أمر فلان اذا اطرد

تهيأ وأستقام ووجد فرصة حسنة (تاريخ البربر ١ : ٦١٥ ، وانظر ٢ : ١٣٤) ــ واستتب لـه الامر قليلا : أي لقـي أمـره بعض النجاح (المقدمة ١ : ٢٨٧)

تبيب : هدهد[٢٨] (طير) (شيرب • جاكسون ٧٠ • تمب ٣٤٤ ، پاجني ٦ــ وهو يفسر هذه الكلمة بـ « جراح » فيخلط بينها وبين كلمـة طبيب •

وتفسر هذه الكلمة غالبا بالعقعق الاخضر[٢٩] (الجريدة الاسيوية ١٨٥٠ ، ١ : ٣٩٥) •

* تَبانْدَة

صدار يلبسه القفالون والحدادون (دومب ٩٦)

* تـبر

تبـور = تبار في الفصيح ، وقـد كتبهـا شياپاريلي : ثبور[٣٠] •

* تَبرْنَة[٣١]

خان ، نزل ، فندق • (همبرت ١٨٨ ، هلو)

* تَبرْوْري

بَرَد[٣٢] • (همبرت ١٦٦ (افريقية) ، بوشر (بربرية) باربية ، هلو) •

* تبرزق ، تبرزاق

= الختم (پاين سميث ١١٦٢)

واستقام وتبين . وأصل هـذا من الطريق المستتب وهو الذي خد فيه السيارة أخدودا فوضح واستبان لمن يسلكه ، فكأنه تبب بكثرة الوطء فصار ملحوبا بينا ، فشبه الامـر الواضح البين به . وفي الحديث : حتى استتب له ما حاول في اعدائك ، أي استقام واستمر . (انظر لسان العرب .

(٢٨) الهدهد : طائر ذو خطوط وألوان كثيرة . وهو طير منتن الريح ، لانـه يبني أفحوصـه في الزبل ، ويذكر عنه انه يـرى الماء في باطـن الارض كما يراه الانسان في باطن الزجاجة . وزعموا أنه كان دليل سليمان على الماء ، ولهذا السبب تفقده .

قال الجاحظ : وهو وفـاء حفوظ ودود . وذلك أنه اذا غابت انثاه لم يأكل ولم يشرب، ولم يشتغل بطلب طعم ولا غيره ، ولا يقطع الصياح حتى تعود اليه . فاذا حدث حادث أعدمه اياها ، لم يسفد بعدها أنثى أبدا ، ولم يزل صائحا عليها ما عاش ، ولم يشبع بعدها بطعم ، بل ينال منه ما يمسك رمقه الى أن يشرف على المـوت .

ويسمى بالفرنسية huppe ، وبالانجليزية: hoope ، وباللاتينية Apupa

(٢٩) العقعق الاخضر ضرب من العقاعق ، والعقعق طائر على قدر الحمامة وعلى شكل الغراب وجناحاه أكبر من جناحي الحمامة ، وهـو عادة ذو لونين أبيض واسود طويل الذنب . وهو لا يأوى تحت سقف ولا يستظل به ، بل يهيء وكره في المواضع المشرفة ، وفي طبعـه الزنا والخيانة ويوصف بالسرقة والخبث . وفي طبعه شدة الاختطاف لما يراه من الحلى . والعرب تتشاءم به وبصياحه ، وفي امثالهم : ألص من عقعق ، وأحمق من عقعق لانه يتخذ له مخابيء فينساها . ومن اسمائه بالعربية كندش .

ويسمى العقعق بالفرنسية Pic والعقعق الاخضر Pic - vert

(٣٠) لم يرد في الفصيح تبور بمعنى تبار أي الهلاك، ولابد أنها تصحيف ثبور التي جاءت في الفصيح بمعنى الهلاك والخسران .

(٣١) هذه اللفظة معربة من لفظة taverne وتطلق على النزل والفندق كما تطلق علـى الحانة والخمارة والمطعم والمقهى الكبير .

(٣٢) ذكر دوزي لفظة grêle مقابل هذه الكلمة . وهي تعني بالفرنسية بَرَد ، كمـا تعنـي نحيل ، ضعيف ، دقيق ولم يتبين لنا أي المعنيين تعني كلمة تبروري .

* تَبْزَة
حجر للبناء (هلو)

* تبس
تُبْسِي أو طُبْسي : طبق ، صحن ، صحفة (مارتن ٧٩) ويجمع على تَبَاسِي (بوشر) وصحن صغير ، صحيفة ، تَبْسِي (هلو) وفيه تِيباسي للجمع) راجع الكلمة في حرف الطاء[٣٣] .

أتْبَسي : لايكاد ، ما يكاد (هلو)

* تبع
تبع : [٣٤] خص ، وتعلق بـ ، وخضع . يقال : تبعه الشيء أي خصه (بوشر)
ــ واتصل به ولحقه ، يقال مثلا : كل ما يخص له ويتبعه في الميراث،أي يلحقه ويصيبه، كما يقال : يتبعني منه النصف : أي يخصني او يصيبني منه النصف (بوشر)
ــ وحذا حذوه في الغناء ، يقال مثلا : أنا أغني وأنت اتبعني (بوشر)
ــ وسار حذاءه ، يقال مثلا اتبع البر ، واتبع جانبا (بوشر)
ــ ووافقه ، واقتدى به (بوشر ، الكالا)
ــ وحذا حذوه (بوشر) .
وفي معجم فوك تبع مرادف أدّى واستقرى
ــ وقولهم : تبع العشرين من سنه ، الذي ورد في تعليقاتي (١٨١ ، تعليقة ١ ، ٣) يعني فيما يظهر : بلغ العشرين من عمره . ونجد هذا القول نفسه في مخطوطة السيد دي جاينجوس
تابع : تلا ، وافق ، (راجع تبع) كليلة ودمنة (٨٦ ، ١ و ٢٠٦ ، ٧) حيث يجب أن تقرأ : والمتابعة بدل : المبالغة . راجع التعليقات النقدية .
ــ وتابع في : والى واستمر في عمل شيء ، ففي ابن حيان (١٣ ق) : وتابع في تعليل الخصي والطافه حتى أفاق من علته[٣٥] .
تتبع : واصل ، لاحق ، استمر فيما بدأ فيه (بوشر) وهذا الفعل اذا استعمل بمعنى راقب يتعدى بنفسه وقد يعدى بعلى ، فيقال مثلا : كان اليه ديوان التوقيع والمتتبع على العمال (معجم المتفرقات)
ــ وأعاد النظر في ، وصحح (تعليقات ٢٠ وما يليه)[٣٦]
تتابع : احذف المعنى الاول الذي ذكره فريتاج في معجمه لهذا الفعل ، لان معناه تابع (معجم البلاذري)

(٣٣) تقول العامة في بغداد تبسي بالفتح لصينية صغيرة من النحاس أو غيره يطبخ بها طعام ، يقال : تبسي باذنجان مثلا . أو تصنع به حلواء مثل تبسي بقلاوة وفي هذه الحالة يكون باحجام تختلف سعة . اما طبشي فهو صحن واسع بعض السعة من النحاس يؤكل به .

(٣٤) في المعاجم العربية : تبع الشيء تبعا وتَباعا في الافعال ، وتبعت الشيء تبوعا : سرت في إثره وتبعت القوم تبعا وتَباعة ، اذا مشيت خلفهم ، أو مروا بك فمضيت معهم .

(٣٥) في لسان العرب : تابع بين الامور متابعة وتباعا : واتر و والى . وتابعته على كذا متابعة وتباعا . والتباع الولاء ، يقال : تابع فلان بين الصلاة وبين القراءة اذا والى بينهما ففعل هذا على اثر هذا بلا مهلة بينهما . وتابعه على الامر : أسعده عليه .

(٣٦) تتبع الشيء : بمعنى اتبعه واتبعه ، أي قفاه وتطلبه متبعا له . ويكون التتبع في مهلة شيئا بعد شيء ، يقال : فلان يتتبع مساوىء فلان وأثره .

اتبع[٣٦] : توافق ، وجاري (الكالا) •
اتبع[٣٧] : بمعنى تتبع ففي ابن حيان (٩١ق): رحل العسكر متبعا أوطان المخالفين •
ـ وحصل على ، نال ، أحرز (الكالا)
تَبْع[٣٨] يقال : تَبْع من هذه الفرس ؟ أي ملك من ؟ تَبْعي : ملكي (بوشر)
تَبَع[٣٩] : لواحق ، مكملات (برجرن ٤٨)
ـ والتبع : التابع والخاضع • يقال : على على التبع أي تابعا ، خاضعا • وجعله تبعا لي • أي تابعا لي وتحت امري • (بوشر)
ـ وحسب ، وفق ، يقال مثلا : تبع ما يقول لي أي حسب ما يقوله لي ، (بوشر)
ـ وتأجيل وارجاء الى الغد (الكالا)
تبعي : حرفي لفظي (بوشر) •
تبعية : تتمة ، تكملة ، تابع (بوشر) ـ وتعلق (بوشر) ـ خضوع (بوشر) ـ وعبودية (بوشر)
ـ ومقطعية (حالة المقطع أو وضعه او الخدمات المفروضة عليه لرئيس الاقطاع) (بوشر)
ـ وبالتبعية : نتيجة لذلك ، بناء على (بوشر)
ـ ولاحقا به (بوشر)

ـ وتبعية اسم الاسم : كونه تابعا له في الاعراب (بوشر)
تباع : متلاحق ، متوال ، متعاقب ، ففي معجم المنصوري : معناه متتابع أي متوال[٤٠]
تبوع[٤١] : وصف لكلب صيد يظل تابعا للصيد حتى يمسكه (ديوان امرؤ القيس ٣٣ قطعة ١٤)
تبّاع[٤١] ، يقال : تباع اماء وهو من يحب الاماء (الكامل ٥١٦) وتباع صغار : لوطي (الف ليلة برسل ٧ : ٥٤) •
وتباع الشمس : دوار الشمس ، عباد الشمس[٤٢] واسمه العلمي :
Helianthus annus L.
براكس مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٢٨٣)
تابع : خادم (معجم البلاذري ، حيان ـ بسام ٣ : ١٤٢ وجه) ويجمع على اتباع : خدم (بوشر) ـ وخادم الاصطبل (فوك)
ـ والمرؤوس الخاضع لغيره (بوشر) ـ والخاضع لصاحب الاقطاع (بوشر) ـ والمكمل ، والثانوي (بوشر) ـ مباشر بلا واسطة (بوشر) ـ وتابعا ومرؤوسا (بوشر) ـ وملتزم الاقطاع (بوشر)
ـ وفرع صغير لمؤسسة كبيرة (بوشر)

---

(٣٦) لم يرد هذا الفعل وهو انفعل من تبع في المعاجم العربية ، وان كان القياس يقتضيه .

(٣٧) اتّبعه : قفاه وتطلبه متبعا له . والاتباع أن يسير الرجل وانت تسير وراءه . وتأتي اتَّبعَ بمعنى تتبع .

(٣٨) تَبْع : عامية تبَع بمعنى تابع .

(٣٩) تَبَع اسم جمع تابع ، يكون واحدا ويكون جماعة ، وقوله عز وجل : إنا كنا لكم تبعا ، يكون اسما لجمع تابع ، ويكون مصدرا أي ذوى تَبَع ، ويجمع على اتباع .

(٤٠) تباع مصدر تابع والتباع : الولاء انظر لسان العرب مادة تبع) .

(٤١) تبوع وتباع صيغة مبالغه اسم الفاعل تابع

(٤٢) اسم نبات من الفصيلة المركبة الانبوبية اسمه العلمي ما ذكره دوزي ويسمى أيضا عين الشمس ، ودارة الشمس ، وعباد الشمس، وعاشق الشمس ، واكرار بالجزائر ، ويسميه العامة في العراق شمسي قمر .

تابعة وتجمع على توابع : ما يتبع الشيء أو يتعلق به وما يتعلق بالارض (بوشر) ، معجم الماوردي

ـ ونتيجة القضية ولازمتها (بوشر)

ـ وجنية تتبع المرأة ، انظر : قرينة[٤٣] .

ـ وكوكب صغير يدور حول كوكب كبير

اتّباع : عرف ، عادة (رولاند)

تتبيع : مصطلح يستعمل للدلالة على أن الشاعر بدل أن يذكر اسم شيء يكتفي بذكر بعض أوصافه ليعرف (معجم بدرون)

متابع : حديث يوافق حديثا غيره سواء في المعنى أو في اللفظ . ولا يقال له متابع الا اذا لم يرد الحديثان عن صحابي واحد (دي سلان ، المقدمة ٢ : ٤٨٢)[٤٤]

* تبْغ

تتن (محيط المحيط)[٤٥]

* تبـل

تِبال = تَبْل (ديوان الهذليين ٣٠ البيت ١٩)[٤٦]

---

(٤٣) في لسان العرب (مادة تبع) : والتابعة : الرئي من الجن ، ألحقوه الهاء للمبالغة أو لتشنيع الامر أو على إرادة الداهية . والتابعة جنية تتبع الانسان . وفي الحديث : أول خبر قدم المدينة ، يعني من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ، امرأة كان لها تابع من الجن ، التابع ههنا : جني يتبع المرأة يحبها . والتابعة : جنية تتبع الرجل تحبه . وقولهم : معه تابعه أي من الجـن .

(٤٤) في كشـاف اصطلاحات الفنون للتهانوي : المتابعة عند المحدثين أن يوافق الراوي المعين غيره ، أي غير ذلك الراوي في اتمام اسناده ، أو بعضه ، والاول المتابعة التامة ، والثاني المتابعة الناقصة والمقاصرة ، وذلك الغير هو المتابع بكسر الموحدة ، والشخص الذي يروى عنه ذلك الغير هو المتابع عليه . وبالجملة فان وافق الراوي المعين الذي ظن كونه منفردا في تلك الرواية راو آخر لفظا أو معنى ، من أول الاسناد الى آخره ، بأن يـروى ذلك الراوي الآخر من شيخه الى ان يصل الـى الصحابي الذي روى عنه ذلك الراوي المنفرد، فتلك الموافقة تسمى متابعة تامة . وان وافق له راوٍ آخر لفظا أو معنى لا من أول الاسناد بل من أثنائه الى آخر السند بأن يروى عن شيخ شيخه فمن فوقه الى ان يصل الـى الصحابي ، فتلك الموافقة تسمى متابعة غير تامة . فإن المتابعة بقسميها مختصة بكونها من رواية ذلك الصحابي ، أي الذي روى عنه ذلك الراوي المنفرد سواء كانت تلك الرواية عنه باللفظ أو بالمعنى . فكلما قربت منه كانت أتم من المتابعة التي بعـدها .

وقد يسمى القسم الاخير شاهدا أيضا ، لكن تسميته تابعا أكثر ، فان روى ذلك الراوي الآخر ما كان موافقا لما رواه الراوي المنفرد لفظا أو معنى من صحابي آخر فهو يسمى بالشاهد .

وخص البيهقي وأتباعه المتابعة بما حصـل باللفظ سواء كان من رواية ذلك الصحابي أم لا ، والشاهد بما حصل بالمعنى كذلك ، أي سواء كان من رواية ذلك الصحابي أم لا .

وقد تطلق المتابعة على الشاهد وبالعكس .

(٤٥) في محيط المحيط : التبغ نبات من الطعـم يستعمل دخانا ومضغا وسعوطا ، ويعرف عند الاتراك في بر الشام بالتتن ، ومعناه بالتركية دخان وعند اهل مصر بالدخان . معرب تباك وهي مدينة من أمريكا الجنوبية قيل أتى بـه منها أولا . وأهل السودان الشرقي يعرفونه بالتابا »

وهو نبات من فصيلة Solanaceae

يسمى صنف منه Nicotania rustica

وهو التبغ الاخضر ، ويسمى دخان أخضر ، ودخان بلدي ، وتبك بالسودان وامريكا .

وصنف منه يسمى Nicotania tabacum L.

وهو التبغ الاحمر ، والتبغ المعتاد ، وتمباكو بالهندية وتتن أسود باليمن ، ودخان بمصر.

ويسمى التبغ في العراق تتن بكسر التائين .

(٤٦) لم ترد لفظة تبال في المعاجم العربية لا بمعنى تبل ولا غيره . وفيها : التبل العداوة . والتبل

تبول : تابل ، أبراز الطعام ، وهو ما يطيب به • يقال : تبول فلفل أي تابل فلفل (بوشر)
تابَل[٤٧] : جمعه توابيل في معجـــم فوك
وأتابل عند ابن البيطار (١ : ٨٥) وفيه : يبيعه البقال مع الاتابل •

— والكزبرة[٤٨] (بوشر ، پاجني مخطوطة ، پراكس مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٣٤٥)

— ونوع من الاخيليا[٤٩] اذا سلق ورقه كان طيب الاكل ، ويصنع من بزره عجينة جيدة الغذاء تأكلها الفتيات العرائس ليزددن سمنة (پليسية ٣٤٧)

والتابل الرومي : هو برز الجزر البري[٥٠] (ابن الجزار)

✽ تَبْلِيـُوَة

اسم نبات[٥١] (دوماس ٥ : ٣٨٠)

✽ تبن

تبَّن : (من الاسبانية tapon : ســداد القارورة) سدّ القارورة وغيرها (فوك)

تَتَبَّن ، تتبنت القارورة وغيرها : انسدت ،

الحقد ، والتبل عداوة يطلب بها ، يقال : قد تبلني فلان ولي عنده تبل والجمع التُبول. الجوهري : يقال تبلهم الدهــر وأتبلهم أي أفناهم ، وتبلهم الدهر تبلاً رماهم بصروفه، ودهر تبل من تبله . وتبلت المرأة فؤاد الرجل تبلاً كأنما أصابتــه بتبل ... والتبل أن يسقم الهوى الانسان . وأصل التبل القوة والذحــل . وقلب متبول اذا غلبــه الحب وهيمه . وتبله الحب يتبله واتبله : اسقمه وأفسده ، وقيل تبله تبلاً ذهب بعقله . (انظر لسان العرب وتاج العروس)

ولابد ان لفظة تبل قد تصحفت الى تبال في شرح أشعار الهذليين (طبعة لندن ١٨:٤) فنقلها عنها دوزي ولم ينتبه الى الخطأ فيها . وقد قرأت ديوان الهذليين طبعة دار الكتب ، من أوله الى آخره فلم أجد فيه لفظة تبال . وانما فيه : والتبل الذحل .

(٤٧) في القامــوس : والتابــل كصاحب وهاجـر وجوهر : أبزار الطعام ج توابل ، والتبال : صاحبها .

وفي تاج العروس (مادة بزر) : والبزر التابل بكسر فيهما على الافصح جمعه أبزار وأبازير جمع الجمع . وفي شرح الموجز للنفيسي : الابزار ما يطيب به الغذاء وكذا التوابل ، الا أن الابزار للاشياء الرطبة واليابسة ،والتوابل للاشياء اليابسة فقط . قال شيخنا: والظاهر أنه اصطلاح لهم والا فكلام العرب لا يفهم ما ذكــروه .

(٤٨) الكُزبُرة بضم الكاف والباء وقد تفتح الباء لغة في الكُسبَرة من الابازير قيـل انها عربية، وقيل انها معربة وهي نبات من فصــيلة : Umbelliferae اســـمه العلمــي Coriandrum sativum L. وتسمى أيضا كسفره ، وتقــره ، وكشتير بالفارسية ، وقوريون باليونانية ، و قَلَنْتَرَه بعجمية الاندلس . وتســمى بالفرنسية : Coriadre ، وبالانجليزية Coriander .

(٤٩) الاخيليا : نبات عشبي عطري من المركبات الانبوبية الزهــر وتســمى ايضــا الأخليــا والأخيل .

(٥٠) الجزر البري : نبات له ورق شبيه بــورق الشاهترج إلا أنه أعرض منه وطعمه الــى المرارة ماهو ، وله ساق مستو خشن ، عليه إكليل شبيه بإكليل الشبث ، وفيه زهــر أبيض ، في وسط الزهر شيء صغير شــبيه بالقطن ، لونه فرفيري . وله أصل في غلظ إصبع ، طوله نحو من شبر ، طيب الرائحة، يؤكل مطبوخا (انظر ابن البيطار ١ : ١٦٢).
وهو من فصيلة Umbelliferae
اســمه العلمي Daucub carata L.
ومن اسمائه : ضبير ، ونهشل ، وجنزاب، وحنزوب ، ودَوَخ بالفارسية . واســمه بالفرنســية : Carotte sauvage وبالانجليزية Wild - carrot.

(٥١) لم نعثر على اسم هذا النبات فيما تيسر لنا من مراجع .

(فوك) .

تَبْن أو تِبن يجمع على أتبان[٥٢] (مملوك ١ ، ١ : ١٢٠)

تبن مكة : اذخر ، auropogon Schoenantus (ابن البيطار ١ : ٢٠٢)[٥٣] ويسمى ايضا : تبن حرمي (المستعيني انظر اذخر) .

طريق التبن : المجرة ، درب التبانة (بوشر)

تبّان[٥٤] : براذعي ، رحال ، صانع البراذع أو الرحال (پراكس ، مجلة الشرق والجزائر ٦ : ٢٧٦)

ـ والمتبن أي بيت التبن (محيط المحيط)[٥٥]

* تَبّثون

يجمع على تبابين ، ساعة مائيـة (فوك)

تَبّانة ، درب (أو دُريب) التبانة : المجرة (همبرت ، ١٦١ ، بوشر،محيط المحيط)[٥٦]

توبان = توبال[٥٧] (پاين سميث ١٨٥)

* تبودك

وتبوذك بالذال أيضا : هو الذي يبيع ما في بطون الدجاج والقانصة . ذكـرها صاحب محيط المحيط وقال انها فارسية[٥٨]

* تَتر ، وتترىّ

ناقل بريد ، حامل الرسـائل (فـوك) ، محيط المحيط)[٥٩]

---

(٥٢) التِبن بكسر التاء والتَبْن لغـة فيـه وهو عصيفة الزرع من بر ونحوه ، اسم جنس واحدته تبنة . ويرد في القاموس وشرحه ولسان العرب جمعه على اتبان .

(٥٣) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٣٤) : تبن مكة هو الاذخر . وفي (١ : ١٥) منه : (إذخر) قال أبو حنيفة : له أصل مندفن ، وقضبان دقاق ذفر الريح ، وهو مثل اسل الكولان إلا انه أعرض وأصغر كعوبا ، وله ثمـرة كأنها مكاسح القصب إلا انها أدق وأصغر ، تطحن فتدخل في الطيب ، وقلما تنبت الاذخـرة مفردة ، فانك متى نظرت واحدة فحدقت رأيت غيرها . وربما استحلست الارض منه ، وهو ينبت في السهول والحزون ، واذا جف أبيض .

اسحاق بن عمران : ما ينبت منـه بالحجاز وهو الحرمي وهو اعلاه بعد الانطاكي » .

وفي تاج العروس (مادة ذخر) : « والاذخر بالكسر الحشيش الاخضر الواحدة اذخـرة ، وفي حديث الفتح وتحريم مكة : فقال العباس الا الاذخر فانه لبيوتنا وقبورنا ، وهو حشيش أخضر طيب الريح يسقف به البيوت فوق الخشب . والهمزة زائدة .... ومن الغريب ما في مشارق القاضي عياض أن الاذخر همزتها أصلية وان وزنه فعلل . وليس بثبت وان وافقه تلميذه في المطالع . قاله شيخنا » . وهو نبات من فصيلة : gramuneae

أسمه العلمي ماذكره دوزي ويسمى أيضا : تبن مكة ، وقش مكة ، وحلفاء مكة ، وطيب العرب ، وسراد ، وسنبل عربي ، ومحاح باليمن ، وخِلال مأمون لان المأمون كان يخلل به أسنانه .

(٥٤) في القاموس المحيط : والتَبّان بائع التبن .

(٥٥) في محيط المحيط : التَبّان : بائع التبن ، والعامة تستعمله بمعنى المتبن أي بيت التبن . وفي تاج العروس : والمتبنة والتبّانة موضع التبن .

(٥٦) في محيط المحيط : درب التبانة المجرة ، وهي من كلام العامـة .

(٥٧) في القاموس : « توبال النحاس والحديد ، بالضم ، ما تساقط منه عند الطرق » . وقد تبدل النون من اللام فيقال : توبان . كما يقال : ومـا أدرى أيُّ الطبل هو وأي الطبن هو ، أي ما أدري أي الناس هو .

(٥٨) في محيط المحيط : التَبوذَك والتَبوُذَك الـذي يبيع ما في بطـون الـدجاج كالقلب والقانصة ، فارسي .

(٥٩) في محيط المحيط : والتتر أيضا خيال يحمل الرسائل من بلد الى أخرى .

تَتَرِيّة[٦٠] : قباء يصنع على زي التتر ، وهو قباء من حرير ذو لون واحد مزخرف بحاشية من نسيج مقصب بالذهب (تعليقات ومقتبسات ١٣ : ٢١٣)

* تتن

تبغ[٦١] (بوشر ، محيط المحيط)

* تجــر

تاجر في : تجــر باع وشــرى[٦١] (معجم الادريسي • فوك ، بوشر ، فالتون ١٠ (حيث يجب أضافة الله ، انظر ص ١٠٠) ، ٩ ١رقم ــ •

ــ ويتاجر فيه : البضاعة يتجر فيها (بوشر)

ــ وتاجره : قلل قيمته وأظهر بخله • ففي تاريخ البربر (٢ : ٤٢) : والله لقد تاجرني فيما أهديت اليه حطا للقيم • أي والله لقد بخلني وأراد ان يقلل من قيمة هديتي (دي سلان) •

ــ تِجار : وردت في بيت للفرزدق ذكره دي ساسي في مختاراته ١ : ٢٥٦ وهو :

ان الشباب لرابح من باعه
والشيب ليس لبائعه تجار[٦٢]

تجارة ، وتجمع على تجائر : بضاعة ، سلعة (الادريسي)

وتجارة : تسلط الولي وتصرفه بأموال القاصر (برجرن ٣٢)

تجاري : نسبة الى التجارة (بوشر)

تاجر : تطلق في الاندلس علــى الجوهري (بائع الجواهر) خاصة ــ وتطلق في مصر على بائع الاقمشة ، وكذلك على بائع الملابس والسلاح وغير ذلك (لين عادات ٢ : ١٦)

مَتْجَر[٦٣] : وتجمع على متاجر : سوق (معجم الادريسي)

ــ وبضاعة زهيدة القيمة او قليلة (بوشر)

مُتَّجَرَ[٦٤] : سوق ، ففي العبدري (ص ٧ق) في كلامه عن وهران : وهي مرسا تلمسان وأقطارها ومُتَّجَرَ تلك النواحي • وقد ضبطت الكمة هذا الضبط في المخطوطة•

---

(٦٠) التترية : نسبة الى التتر ، ولم تذكــر في المعاجم العربية • وما ذكره دوزي هنا هــو وصف المقريزي لها ، وقد نقل كاترمير فــي كتابه تعليقات ومقتبسات عربية ١ : ٢١٣ عبارة المقريزي •
ولم يتهيأ لنا الوقوف على نص عبارة المقريزي• انظر الملابس الترجمة العربية ص : ٨١ •

(٦١) انظر حاشية رقم ٤٥ •

(٦١) لم ترد تاجر في معاجم اللغة ، وفيها تَجرَ يتجرُ تَجراً وتجارة باع وشرى • وكذلك اتَجرَ وهــو افتعل • والقيــاس لا يمنــع استعمال تاجرَ على وزن فاعل •

(٦٢) كذا ذكره دوزي وصوابه : والشيب ليــس لبائعيه تجار • وقد نقل دوزي البيت الــى الفرنسية ، فقال ما معناه : ان من يشترى الشباب تربح تجارته ، وامــا من يشتري الشيب فلا يربح شيئا • وقد فسر معنى باع هنا بمعنى اشترى • والبيع مــن حروف الاضداد في كلام العرب يقال : باع فلان اذا اشترى • وفي تاج العروس ومنه قول الفرزدق ان الشباب لرابح من باعــه والشيب ليس لبائعيه تجار أي من اشتراه • وتجار بالكسر والتخفيف : جمع تاجر

(٦٣) مَتْجَر : اسم مكان من تجر الثلاثية وهــو محل التجارة •

(٦٤) مُتَّجَر : اسم مكان من اتجّرَ افتعل من تجر وهو محل الاتجار •

❋ تجـه

تُجاهة(٦٥) : تجاه ، تلقاء وجهه (فوك)

❋ تحت

ظرف مكان • ويقال : خرج من تحته : أصبح في منجى ، وعمل حتى أصبح في منجى من ان يصاب بضرر (كوزج مختارات ٦٩)

ـ وتحت الليل : في ستار الليل (بوشر)

ـ ويقال تجوزا : مـات تحتها زوجان أي مات لها زوجان مثل ما يقال : فـلان تحته فلانة أي زوجته (ابن بطوطة ٤ : ١٤٣)

ـ من تحت لتحت : سـرا ، خفية ، يقال : ضحك من تحت لتحت أي ضحك خفيـة (بوشر)

ـ وفوق تحت : قلب ، جعل الأعلى أسفل (بوشر)

ـ وتحت اسم للاعضاء التناسلية (الف ليلة ٤ : ٤٨٥ ، ٤٨٦

ـ ووسط المركب أو مقدمته (برتون ١ : ١٦٨)

التحتي بأل التعريف : البنصر من الاصابع (دومب ٨٦)

تحتاني(٦٦) : مرؤوس ، تابع (بوشر)

ـ وخفي ، مستور (بوشر)

ـ وهذا الغرض له تحتاني أي هذا الامر له سر باطن (بوشر)

وتحتاني : اسم لباس يلبس تحت لباس آخر ، ففي تاريخ أبى الفداء (٥ : ٣٤٤) : تحتاني أطلس أصفر • وبمقارنة هذا بما جاء في ٥ : ٨٠ ص ٢٩٤ • فاني أميل الى الظن انه نوع من الاقبية (أنظر تحتانية)(٦٧)

تحتانية : اسم ثوب يلبس تحت آخر (الملابس ٩٤ــ٩٥ ، راجع تحتاني)

❋ تحف

تحَّفَ(٦٨) : زوّق ، جمّل ، زيَّن (بوشر)

مَتْحوُف(٦٩) : مُهْدَي ، هدية (فوك)

❋ تحن

تحانة ، يقال : ضاعت تحانته : اضطرب ، وارتبك ، (بوشر)(٧٠)

---

(٦٥) لم ترد تجاهـة في معاجـم اللغـة ، ولعلها تصحيف تجاهه وهي تجاه مضافة الى ضمير الغائب أي تلقاء وجهه . وتجاه مثلثة التاء .

(٦٦) تحتاني : نسبة الى تحت نقيض فوق والنسبة الى فوق فوقاني .

(٦٧) في الملابـس الترجمـة العربيـة ص ٨٢ : التحاتانية : لا وجود لهذه الكلمة في القاموس. ولكنا نجد في مخطوطـة بخط النويري نفسه (تاريخ مصر ـ مخ ١٩ ب ص١٣) : «وخلع عليه أطلسا معدنيا أبيض وتحتانية أطلس بطرز زركش على الفرجتين » . واعتقد ان التحتانية كانت فرجية تحتانية ...
ويقول ابن بطوطـة (الرحلـة ـ مخ دي كاينگوس ـ ص ٢٥٩) في كلامه عن سومطرة: « وأخرج من البقشة ثلاث فوط ، احداها من خالص الحرير ، والأخرى حرير وقطن ، والاخرى حرير وكتان . واخرج ثلاثة اثواب يسمونها التحتانيات من جنس الفوط » . أقول : والتحتاني والتحتانية اسم يطلق على ما يلبس تحت غيره من الملابس سـواء كان قباء أو غيره .

(٦٨) فعل مشتق من التحفة بمعنى جعله تحفـة مثل كبّره جعله كبيرا ، ولم يرد في المعاجـم العربية .

(٦٩) اسم مفعول من تحفة ولم يرد في المعاجـم العربية وفيها أتحفه واتحّفه .

(٧٠) لعلها تصحيف تقانة اسم مأخوذ من الاتقان مصدر اتقن الشيء ، أحكمه ، واتقانه إحكامه ورجل تِقْن وتَقِن : متقن للاشياء حاذق .

* تسخ

تَخّ الخشب ونحوه : نخر(71) (بوشر)

تَخَاخ : ما تناثر من الشيء الرث (محيط المحيط)(72)

تخّان(73) : رث ، عفن ، خوٍ (بوشر) .

* تخاريص

ذكرها بار على (طبعة هوفمان رقم ٤٢٤٢) بدل : دخاريص(74) .

* تخت

تَخَّتَ(75) : ذكرها شياپاريلي في معجمه في مادة tornum بمعنى خشب — وتخّت : غطى أرض المكان بالخشب (بوشر)

تَخْت(76) : خشب السرير ، وهو ما يبسط على السرير من خشب لينام عليه ، وسرير صغير من خشب (بوشر ، همبرت ٢٠٣)

— ومنصة لجلوس المشاهدين (بوشر)

— ومحور المعصرة (معصرة العنب) والمعصرة (فوك ، ألكالا ، دومب — ٩) .

— وضخم ، جسيم ، يقال مثلا رجل تخت ، أي ضخم جسيم (بوشر)

— وتخت رمل : لوح ضارب الرمل لكشف الغيب (الف ليلة ١ : ٨٦٦ ، ٢ : ٢٣٧ ، ويقال: التخت رمل ، والتخت فقط (الف ليلة ٢ : ٤٦) . ويقال : ضرب لفلان تخت رمل أي عمله في لوح الرمل الكشف عما يخبئه له القدر . (الف ليلة ٢ : ١٢٢، ٢٣٧ ، ٣ : ٢٢٢)

متخوت : حزين (فوك) .

* تَخْتَبُوش

(فارسية) وهي في مصر احدى بيوت الطبقة الارضية من الدار (لين ، عادات ١ : ٢٠ ، ٢ : ٢٢٥) وتتخذ بهوا لجلوس الرجال والزائرين (برتون ٢ : ١٩٥) (77) .

---

(71) في المعاجم العربية التخّ : العجين المسترخي وتَخّ العجين تخاً اذا كثر ماؤه حتى يلين ، وكذلك الطين إذا أفرط في كثرة مائه حتى لا يمكن أن يطين به .
والعامة في بغداد تقول تخ الشيء اذا فقد تماسكه وصلابته وتفتت .

(72) في محيط المحيط : تَخَاخ ما تساقط من الشيء الرث ، وهي من كلام العامة .

(73) تَخّان وصف على فعلان من تخّ الشيء .

(74) دخاريص : جمع دِخريص ودِخرص ودِخرصة وهو من القميص والدرع مايوصل به البدن ليوسعه والتخريص والتخريصة لغة فيه . وهو معرب من الفارسية وأصله بالفارسية تيريز . وهو بالعربية بنيقة الثوب (انظر تاج العروس) . والعامة في بغداد تقول : تخاريز .

(75) هذا فعل أخذ من لفظ تخت ، وهو من كلام العامة .

(76) في تاج العروس : التخت : وعاء تصان فيه الثياب فارسي ، وقد تكلمت به العرب ، وهكذا صرح به ابن دريد أيضا ، وأغفله الخفاجي في شفاء الغليل .
وفي محيط المحيط : التخت وعاء من خشب او نسيج تصان فيه الثياب ، والمقعد ، وما يرفع عليه السرير عن الارض من الخشب وغيره،معرب تحت بالفارسية ومعناه خشب، ج تخوت . وتخت الملك عاصمة المملكة .
وفي المعجم الوسيط : التخت وعاء تصان فيه الثياب (ج) تخوت (مع) ومكان مرتفع للجلوس أو للنوم و — جوقة الموسيقيين والمغنين (مو) و — من الزهرة : ما يحمل أوراقها (مو) .

(77) والتختبوش في العراق غرفة ترتفع عن أرض الدار بضعة درجات ويكون تحتها سرداب غالبا ، وأرضيتها من الخشب غالبا وتستعمل لاغراض شتى . وكان التختبوش يتخذ في الدور القديمة . ولم يعد يتخذ في الدور الحديثة .

* تخنج

(بالفارسية تخته) وتجمع على تخاتج[٧٨] : الخشب واللوح (محيط المحيط ، أبو الوليد ٦٤٩ رقم ٧٦)

* تَخْطَروان

لغيّة في تختروان [٧٩] وهو المحمل والمحفة (لين مادة تخت ، الف ليلة ٤ : ٦١١ (= طبعة بولاق) وهي تذكر دائما في هذه القصة

* تخم

تَخّم : أتخم اصابه بالتخمة (فوك)
ــ وحدد أرضا أو طريقا ، عين حدودها (المعجم اللاتيني ، الكالا (وفيه مُتخّم) ، أبو الوليد ١٢٢)
أتْخم : أصابه بالتُخَمَة (فوك)
أتّخم : أصيب بالتخمة (فوك)
تَخْم : مقاطعة ، كورة (بوشر) وعماء ، خواء المعجم اللاتيني ، وفيه : Kaos تخم وظلمة
تُخْمَة[٨٠] : نخامة (دومب ٨٧) ــ وحزن ، غم ، كآبة (فوك)
متخوم : حزين ، كئيب (فوك)

* تَـد ّ

وتجمع على تدود : ثدي (فوك)

* تـر ّ

ترّ : بين التر والفر : عجان ، وهو مابين عضو التناسل والشرج[٨١] (بوشر)

* تراخور

نوع من السمك اسمه بالفرنسية Severelle (بوكهارت سوريا ١٦٦)

* تراريـة

(لاتينية terrarii) وردت في العقد الصقلي بمعنى سادة الاقطاع • ومن يقطعهم السيد الاقطاعي أرضا لقاء تعهدهم بتقديم الخدمات له (الجريدة الاسيوية ١٨٤٥ ، ٢ : ٣١٨ ، ٣١٩ ، وانظر ٣٣٤)

* تراكـل

ذكرها دوماس في مخطوطته : بمعنى باز ، أكبر الطيور الجوارح (دوماس مجلة الشرق والجزائر السلسلة الجديدة ٣ : ٢٣٥ وهي فيه تبراكل ، وتراكل = عارم ، والانثى اللانية من النوع الكبير[٨٢] (مرجريت ١٧٦ ، وجويون ٢٢١ ، وقد كتبها تاركلي)

---

(٧٨) تختج تعريب تخته الفارسية وكانت العرب حين تعرب كلمة فارسية اخرها هاء تقلب الهاء جيما مثل فالوذج تعريب پالوذه .
والتختة تطلق على مقعد صغير مؤلف من لوح يرتفع قليلا على رجلين يجلس عليه الرجل . ومقعد خشبي يجلس عليه التلاميذ ، والسبورة ، واللوح من الخشب .

(٧٩) التختروان : محفة لها ذراعان من أمام ومثلهما من الخلف ، يحمله دابتان ، معرب من الفارسية .
وفي محيط المحيط : والتخت روان هودج يركب فيه فارس ، مركب من تخت وقد ذكر روان ومعناه الذهاب والمجيء .

(٨٠) الصواب أنها تصحيف نَخْمة، ففي القاموس: النَخْمة والنخامة بالضم النخاعة . والنخامة والنخاعة ما يلفظه الانسان من البلغم .

(٨١) لم نعثر على التر بهذا المعنى فيما تيسر لنا من مراجع .

(٨٢) لم نجد لها ذكرا في كتب الحيوان ولعلها قنبرة الماء وهي طائر صغير من طيور الماء .

❋ ترب

ترَّب : كلَّس الجدار ، طلا بالملاط ، طين (الكالا)

ـ وصار ترابا (محيط المحيط)[٨٣]

أترب : استغنى وكثر ماله[٨٤] (فوك)

ترْبَة : وتنطق الان احيانا تَربة بالفتح وهو صلصال يستعمل بدل الصابون (الكالا = طفلة ، دوماس صحارى ٢٤٣ وفيه terba

ـ وتراب أبيض يستعمل عوض الجص والقصة كاريت قبيل ١ : ٣٠٧)

ـ وتراب كلسي يميل الى الزرقة يستعمل في أمراض الزهري (ديسكياس ٩٢ ، وهو فيه tereba غدا مس ٣٥١

ـ تربة برقة : ضرب من التراب أبيض الى الصفرة ، تنبعث منه رائحة الكبريت (ابن العوام) ١ : ٩٧)

ـ وتربة العسل : أحد أسماء نبات اسمه (garvinia mangostan) [٨٥] وقد سمي بتربة العسل في شرقي الاندلس خاصة لانه كان ينبذ بها العسل . ففي المستعيني : جوزجندم : هو تربة العسل وهو حب كالحمص أبيض الى الصفرة ... وهي التربة التي ينبذ بها العسل (البكري ٥ ، ١٥)

وفي شكوري (ص ٢١٧ و) : وفي شرقي الاندلس يستعملون تربة العسل ليربب بها العسل .

وفي ابن البيطار (١ : ٧٥ هـ)[٧٦] نجد كلمة التربة وحدها بنفس المعنى .

ـ والتربة الضريح أو مسجد يقام على قبر . (الملابس ٣٣٠ رقم ٦ ، راين ايكر ٢٥ ، تيينر ١ : ٢٩٨ ، ابن جبير ٤٢ وما يليها) وقد تكرر ذكر التربة في رحلة ابن بطوطة بمعنى : الضريح . وهي الضريح عند بوشر .

---

(٨٣) وفيه : والعامة تقول : ترَّب الشيء أي صار ترابا .

(٨٤) في لسان العرب : وأترب : استغنى وكثر ماله فصار كالتراب ، هذا الاعرف ، وقيل : أترب قل ماله . قال اللحياني : .. والمُترب الغني أما على السلب ، وأما على ان ماله مثل التراب .

(٨٥ـ٨٦) هذا هو الاسم العلمي لنبات من فصيلة guttiferae ويسمى أيضا جور جندم ، وكُور كندم ، وشيرزد بالفارسية وخرء الحمام . وساق الحمام ، وزهرة الحجر ، وبهق الحجر ونار قيصر ، وشحمة الارض ، وعود الحلاوة ، وتراب العسل ، وتربة العسل ، والتربة .

ففي ابن البيطار (١ : ١٧٨) (جور جندم) الجيم مضمومة والراء مهملة ، وهي كلمة فارسية ، ويقال جور كندم أيضا ويقال له شحم الارض ، ويعرف بالرقة بخرء الحمام ، وهي تربة العسل عند أهل شرق الاندلس . اسحاق بن عمران : هي تربة محببة كالحمص بيضاء الى الصفرة ، وهي التي ينبذ بها ويقال لها تربة .

ابن جلجل : هو بالفارسية تربة العسل التي يربى بها عندنا العسل بالصيف ، ويجلب الينا من ناحية الزاب ، زاب القيروان ، ويربو بها العسل حتى تصير الاوقية اذا ربب بها رطلا .

كتاب الكلمات : هذه التربة تسمى بالرقة خرء الحمام وببغداد جور جندم ، اذا طرح منها ربع كيلجة في عشرة أرطال عسل وثلاثين رطلا ماء حارا وضرب ناعما وغطي رأس الاناء أدرك شرابا من ساعته ، والبربري قوي جدا .

وسماه دوزي نقلا عن المستعيني جوز جندم وكذلك في معجم اسماء النبات .

تُـرَبي : رماس ، لحاد ، حفـار القبور[٨٧] (بوشر همبرت ٢١٥ ، لين عادات ٢ : ٢٩٥)

تراب : خليط من الكلس والرمـل ، ملاط (معجم البيان ٣٠)

تراب ارمني : حجر ارمينية[٨٨] (بوشر)

الترابة السلوقي : تراب سلوقية (كلمنت مولية ، ابن العوام)

تراب الشاردة : والشاردة اسم جزيرة قرب ابفيسا • (اظن انها فورمنتيرة) وهذا التراب يقتل العلق (ابن البيطار ١ : ٢٠٨)[٨٩] •

تراب صيدا : هو تراب جبل يحفر عليه من مغارة في بعض ضياع جبل صيدا ، يستعمل في جبر كسر العظام (ابن البيطار ١:٢٠٧)[٩٠]

تراب الفخار : صلصال ، غضار (بوشر

تراب الهالك : ذكره فريتاج وبوشر ، وهو خطأ نحوي وصوابه : التراب الهالك (ابن البيطار (٢ : ٢٥٧ ١٠٤)[٩١]

تُرابَة ، ترابـة حمـراء : ركـو صـبغ السماق[٩٢]

ــ وضرب من التراب الاحمر (بوشر)

تُرابِيّ : نسـبة الى التراب ، ومخلـوط بالتراب (فوك هلو ، بوشر) ، وأشـهب أصحاب الاعمال الترابية : الضاربون بالرمل

---

(٨٧) في الوسيط : التُربي : من يقوم على شؤون المقابر .

(٨٨) في ابن البيطار (١٢:٢) (حجر ارميني) هو حجر يكون فيه أدنى لازوردية ، وليس في لون اللازورد ولا في اكتنازه ، بل كان فيه رملية ما ، وهو لين الملمس رديء للمعدة . مفسوله لا يغثي وغير المفسول يغثي .

(٨٩) في ابن البيطار (١٣٧:١) : (تراب الشاردة) الشاردة جزيرة من جزائر بحر الروم ، وهي في أقاصي بحر الشرق في الاندلس بحـذاء جزيرة يقال لها يابسة ، متقاربتان . ولتراب هذه الجزيرة جميعه خاصية عجيبة بديعـة في قتل العلق المتعلق بالحلق ، اذا أخذ منه شيء يسير وحل في ماء ، وقطر في انف المعلوق وأسقط العلق للوقت من حلقه . حتى ان شعير هذه الجزيرة أيضا الذي يزرع فيهـا اذا علق على رأس الدابة المعلوقة في مخـلاة أسـقط علقها ، مجرب . وهـذه الجزيرة وجزيرة يابسة أيضا ليس فيهما شيء مـن الهوام اصلا ولا من الوحوش البرية .

(٩٠) في المطبوع مـن ابـن البيطار (١٣٧:١) : (تراب صيدا) هو تراب جبل يحفر عليه من مفازة (كذا وصوابه مغارة) في بعض ضياع جبل صيدا من أرض الشام ، مجرب عندهم في النفع من كسر العظام ويجبرها في أسرع وقت ، لا يشبهه في ذلك دواء آخر غـيره اذا شرب منه وزن مثقال واخـذ مسحوقا في بيض نيمبرشت . ويزعم أهل ذلك الصقع الذي هو عندهم أنه اذا شربه المصـدوع فان التراب تدفعه الطبيعة باذن خالقها الى ذلك الموضع المصدوع فيجبره ويلحمه سريعا ، وهذا مستفاض عندهم ، وقد جرب هذا مرارا فصح .

(٩١) في المطبوع من ابن البيطار (٦٧:٣) : (شك) هو التراب الهالك عند أهل العراق ، وهو سـم الفار أيضا ، وعند أهل المغرب هـو رهج الفار .

وقال الرازي في خواصه : الشك شيء يؤتي به من بلاد خراسان من معادن الفضة ، وهو نوعان أبيض وأصفر ، ان جعل في عجـين وطرح في بيت فأكل منه الفار مات وماتت كل فارة تشم ريح ذلك الفار حتى يموت الكل أجمع قال ابن البيطار : وهو صحيح وقـد وقفت عليه وفي (٤ : ١٩٤) من ابن البيطار المطبوع : (هالوك) . . . وهو بالعـــراق التراب الهالك وهو سم الفار وأهل المغرب تسميه رهج الفار ، وهو الشك ، وقد ذكرته في الشين .

(٩٢) الركو : صبغ أحمر مشرب بصفرة يؤخذ من شجرة البكسة وهو برتقالي اللون .

لكشف الغيب (ابن البيطار ٢ : ١٥)[٩٣] .

تُرَيْبَة : ضرب من التراب ملين يسهل اسهالا خفيفا (پالم ١٢١) .

مترْب وتجمع على متارب : تربة طيبة تصلح للزراعة وتختلف باختلاف خصائصها (الكالا)

مَتْربَة : وردت في المقري (١ : ٥١٥) وهي تصحيف (رسالة الى فليشر ٦٢) .

٦٢) .

* تُرْباغَة

طراق من جلد البقر أو الجمل ، فيه أربعة خيوط أو خمسة تربط على القدم (كاريت جغرافية ١٨١ ، سندوفال ٣١١)

* تُرْبِد

(وقد ضبطها فريتاج تربَد بفتح الباء وهو خطأ ، فهي في السريانية تُربِيد)[٩٤] : نبات Convolvulus turpethum (أنظر فولر وپاين سمث ١٤٥٢) .

تربد معدني : راسب أصفر من الزئبق (بوشر)

* تَرْبَس

= دَرْبَس (انظر الكلمة)[٩٥] : ارتج ، اغلق الباب بالرتاج ، يقال : تربَس الباب

---

(٩٣) في المطبوع من ابن البيطار (١١:٣) أصحاب الاعمال البرانية (كذا) ذكر ذلك في كلامه عن قلع شجرة سراج القطرب التي تعرف ايضا باليبروح الوقاد ، وشجرة الصنم ، وشجرة سليمان بن داود . قال : ويزعمون أن قلعها يستعصب على من يريده ، وذلك انه يحتاج في بدء الامر ان يكون قد أحكم الاختيار لوقت قلعها وعرفه ، فلا يقصدها عازما على قلعها حتى يكون المريخ مسعودا مستقيما في سيره وهو في أحد بيوته . والاحب الي ان يكون في بيته الاعلى وهو الحمل أو في بيت شرفه وهو الجدي ويشرق في ٢٤ درجة منه ...

وأما أصحاب الاعمال البرانية (كذا) فيزعمون أنه لا يمكن قلعه الا اذا ربط ــ اذا خلخل ما حوله من التراب ولم يبق الا على عروق رقاق ــ في عنق كلب قد جوع يوما ، ثم يتباعد الرجل منه ، ويصيح بالكلب ، فأن الكلب اذا جذبه متحاملا نحو صاحبه قلعه ، ويزعمون أن الكلب يسقط حينئذ ميتا . وأما أنا فأرى أن ذلك محالا وباطلا .

(٩٤) وقد تابع صاحب محيط المحيط فريتاج فقال : تربَدو تربَد (بفتح الباء) اصول غليظة ودقيقة يؤتى بها من الهند وهي من مسهلات البلغم .

وفي ابن البيطار (١٣٦:١) : (تربد) التربد بالعراق وهو مجلوب اليهم أيضا من وادي خراسان ... ورقه على هيئة ورق اللبلاب الكبير الا انه محدد الاطراف ، وله سوق قائمة لم أتحقق أنا صفتها ، وأصوله طوال على الصورة التي هي مجلوبة ، وهم يقطعونها وهي خضر قطعا قطعا على القدر الذي هو موجود ... وان كل ما يجلب من التربد في البحر يسرع اليه التأكل ، بخلاف المجلوب منه في البر ... وخاصة التربد اسهال البلغم . وأجوده ما كان أبيض في لونه ملتفا في شكله مثل أنابيب القصب ، ودق جسمه وأنبوبه ، فاذا كسرته اسرع اليه التفتت ، ولم يكن غليظا رزينا ، واذا سحقته أسرع الى ذلك وكان ابيض عند السحق ... والتربد اذا طال به الزمان عمل فيه القادح كما يفعل في الخشب .... فتراه مثقبا كأنه ثقب برأس ابرة واذا شلته رأيته خفيفا جدا» . وهو نبات من فصيلة Convolvulaceae اسمه العلمي ما ذكره دوزي ، ويسمى اضا : Ipomoea turpethum . ومن أسمائه العبعاب ، وقينة ، وفي معجم اسماء النبات : تُرْبُد (سنسكريتية) واسمه بالفرسية Turbith وبالانجليزية : Turbith و Turpeth root .

(٩٥) لم يرد تَربَس ولا دربس في المعاجم العربية واللفظة محدثة اشتقت من الترباس . ويقال دربز أيضا (معجم بلو) وفي الوسيط : تربس الباب اغلقه .

(بوشر ، ألف ليلة ١ : ٣٢٢) وتربس الباب، وتربس الشباك (بوشر)
ترباس[٩٦] : رتاج ، مزلاج (بوشر)

* تِرْبَل
وذمة ، خزم ، استسقاء موضعي (سنج) — ودواء مسهل = تُربِد (سنج) وفي صفة مصر (١٧ : ٣٩٤) تُربول : دواء •

* تِرْبِنْتين أو تربنتينا
صمغ البَطْم ، صرو ، ضرو (بوشر ، محيط المحيط)[٩٧]

* تَرْتَبيك
آلة لنحت الحجارة (محيط المحيط)[٩٨]

(٩٦) لم ترد ترباس في المعاجم العربية ، وفي المعجم الوسيط : الترباس مزلاج من حديد يغلق به الباب من الداخل (ج) ترابيس . (د) .
وهي المترس (انظر اللسان والتاج) ، وقد وقع في الحديث الصحيح الذي أخرجه البخاري واختلفوا في ضبطه فقيل كمنبر وقيل كمقعد ، وقيل بتشديد المثناة كما في التوشيح : خشبة ترفع خلف الباب ، والصحيح في ضبطه انه بفتح الميم والتاء وسكون الراء كما ضبطه الحافظ ابن حجر في حديث البخاري . وهي فارسية .
وفي التهذيب : المترس الشجار الذي يوضع قبل الباب دعامة. وليس بعربي ومعنى مَتَرس اي لا تخف . وهي بالعربية الترس بالضم .

(٩٧) في محيط المحيط : التِربنتينا : ضرب من الزيوت أعجمي والبُطم هي شجرة الحبة الخضراء ، تنبت على الجبال وعلى الحجارة، والشجرة عيدانها خضر الى السواد ، وحبها اخضر، وهي شجرة من فصيلة Anacardiaceae اسمها العلمي : Pistasia terebinthus L.
ثمرها الحبة الخضراء ، وصمغها يسمى صرو وضرو وبن ودوين (وكلها فارسية) .

(٩٨) في محيط المحيط : الترتبيك من آلات نحت الحجارة (أعجمي) .

* تَرْتَر
دندن ، تمتم (هلو) ، وأهل الشام يقولون ترتر اللحم : غلظ ونتأ (محيط المحيط)[٩٩]

* تَرْجَم
ترجم الكتاب : قسمه الى فصول (فوك) — وعنون الكتاب ، والفصل ، جعل له عنوانا، يقال : ترجمه بكذا (معجم ابن بدرون ، المقدمة ٢ : ٢٩٦ ، ٤٠١)
تَرجَمة : نقل الكلام من لغة الى أخرى ، وقد جمعت على تراجيم عند أبي الوليد ص ٧٠٣ ، سطر ١٣ ومواضع أخرى •
— وأسطر تكتب في أعلى الرسالة يذكر فيها اسم كاتب الرسالة وأسم من كتبت اليه ، ويقال لها ترجمة عنوان الكتاب (المقري : ١ ٢٣٧) •
— وشطحة قلم (الكالا) وفيه : Caso de letra وقد ترجمها نبريجا بـ :[١٠٠] ductus litterae
— ووضع ففي المعجم اللاتيني — عربي : tordo ترجمة وضع •
— نعت ، صفة (الكالا)
— وأحجية ، لغز ؟ ففي المقري (١ : ٥٠٣) في كلامه عن أحد الصوفية : وكان صالح الفكرة في حل التراجم •
— وعمل الترجمان أي دليل السياح (أماري ديب ١٤٣ ، ٢٠٣ وفيه : ترجمة

(٩٩) في محيط المحيط : وعامة الشام تقول : ترتر اللحم غلظ ونتأ . وفي لسان العرب عن ابن الاعرابي : ترتر اذا استرخى في بدنه وكلامه.
(١٠٠) اي شطب الحرف .

ـ والمال يمنح الى الترجمان دليل السياح لقاء عمله (أماري ديب ١٠٦ ، ٢٠٣) .

تَرْجُمان : في معجم فوك جمعها تَرَاجِمَة و تَراجم ، وفي معجم بوشر : تراجمين[١٠١] .

ـ ومعجم خاص بالكلمات العويصة (بوشر) مُتَرْجم كما يقال : ترجم فلانا بمعنى كتب ترجمته أي سيرة حياته (لين ، المقري ١ : ٥٤٧ ، ٥٨٢ ، برسنج ٣١٣ ، ١٢٥) يقال كذلك : المترجم به بمعنى الذي نكتب له الترجمة (الخطيب ٣٠ و ٢ ٣٣ق ، ٣٦ق)

❊ ترح

ترح[١٠٢] ، استعملت في السعدية مقابل الكلمة العبرية التي معناها : تنحى وانحسر (نشيد ٧٨ ، ١٢٩)

تُراح : الماعز الجبلي (مخطوطة الاسكوريال ٨٩٣ ، وانظر كازيري ١ : ٣١٩)

❊ تُرْدَة

(في الاسبانية Tordo) سُمنة (طائر)، ففي رياض النفوس (٤٨و) : وفتح الجراب فأخرج منه منديلا فيه اثنتا عشرة تردة(كذا) ما رأيت مثل بياض شحومها وهي مسلوقة[١٠٣] . وهي في حديثه هذا مرادفة زرزور أبيض . وفي معجم الكالا زرزور[١٠٤] (انظر الكلمة التالية)

❊ تُرْدلّة

(اسبانية) وتجمع على ترادل : نوع من السمنة الكبيرة (الكالا) (انظر الكلمة السابقة) .

❊ ترز

تراز : عقبة ، تحلية[١٠٥] (هلو)

❊ تَرْزازُو

(بربرية) : زنبور (باجنى مخطوط) وفيه : فرزازو (Ferzesu) ولابد من ابدال الباء بالتاء لانا نجد في معجم البربر : زنبور هو أرْزار و ثَرْزَازْتْ .

---

(١٠١) في لسان العرب : التَرْجُمان والتَرْجمان: المفسر للسان . وفي حديث هِرَقل : قال لتُرجُمانه ، الترجمان بالضم والفتح : هو الذي يترجم الكلام أي ينقله من لغة الى لغة أخرى ، والجمع التراجم ، والتاء والنون زائدتان . وقد ترجمه وترجم عنه .
وتَرْجَمان من المثل التي لم يذكرها سيبويه.
وفي تاج العروس : التُرجُمان كعنفوان بضم الاول والثالث . وكزعفران بفتحها وكرَيْهقان بفتح الاول وضم الثالث وهذه هي المشهورة على الالسنة . قيل هو عربي او معرب درغمان .

(١٠٢) لم ترد تَرِح في المعاجم اللغوية بهذا المعنى الذي نقله دوزي عن السعدية . ففي تاج العروس : الترح محركة الهم نقيض الفرح ، وقد ترح كفرح ترحا وترّح وترّحه الهم تتريحا أي أحزنه . انشد ابن الاعرابي : قد طالما ترحها المترح أي نغصها المرعى .
والتَرَح : الهبوط .

(١٠٣) في المخصص لابن سيده : السُمْنة طائر أغبر له ذنب طويل ، أكحل العينين ، أصفر المنقار ، يدخل في الشجرة . وقيل هي طويلة الذنب رقيطاء دبياء مثل التُبُشُرة . وهي غير السماني .

(١٠٤) الزرزور طائر من فصيلة السودانيات ورتبة الجواثم وهو أكبر من البلبل ، طويل الذنب . أسود اللون ، مرقط يتلون الوانا .
وفي تاج العروس : الزرزور طائر كالقنبرة .

(١٠٥) لعل لفظة تراز تعريب الكلمة الفرنسية Dessert وهو ما يؤكل في عقبة الطعام من حلوى أو فاكهة .

* ترس

تَرَس ومصدره تروس • وترس على : لابد وأن معناها اعتاد على ، فيما ورد في كلام الادريسي (الجزء الخامس الفصل الاول): ومرساها تَرِش لاتدخله المراكب الا عن معرفة وتروس على ركوب البحر • ولا أدري كيف أن هذا الفعل صار يدل على هذا المعنى• غير ان جميع المخطوطات متفقة على ذلك[(١٠٦)]

تَرَّسَ بـ : سَدَّ بـ (تاريخ البربر ٢:١٤٦) حيث تجد هذه الكلمة في مخطوطة رقم ١٣٥٠ • وأظن أن الصواب عرّس كماوردت في نفس هذه المخطوطة في الفقرة ٢ : ١٥٥ ، وكما جاءت في نص الكتاب (٢ : ٢٧٨)[(١٠٧)]

تَرْس : متراس الباب ، مزلاج (ابو الوليد ١٠٣) وفي معجم لين (مادة مَتْرَس) تُرس[(١٠٨)] •

ــ وجندي المشاة الراجل من الجنود (مارتن ٢٣)

تُرْس ،ترس الغدر : هو هذا الترس الذي يربطه الجندي في عنقه ، في وسطه ثقب يمكن ان يمر به عود القوس • ويمسك حامل القوس هذا الترس امامه ، ويغتنم غفلة عدوه فيرميه بسهم (الجريدة الاسيوية ١٨٤٨، ٢ : ٢٢٣)

ــ ودبابة وهي آلة حربية مؤلفة من عدة ألواح سميكة يحتمى وراءها المحاربون من السهام والحجارة (فريتاج مختارات ١٣١ ، راجع مادة طارقة

سمك الترس : شفنين بحري ، وهو سمك بحري مفلطح[(١٠٩)]

ــ وشبوط بحري وهو سمك على شكل الترس (بوشر)

تِرْسَة[(١١٠)] : سلحفاة بحرية (هلو) وهي سمكة بحرية مدورة كالترس تأكل صغار التماسيح اذا ظفرت بها • (فانسلب ٧٩ ، سيتزن ٣ : ٥٠٢ ، ٤ : ٥١٨ ، زيشر مجلة

---

(١٠٦) تروس التي وردت في مخطوطات الادريسي تصحيف فروسة . ومعناها الحذق بتسيير السفن وقد أخذت معناها من الفروسة ، وهي الحذق بركوب الخيل وامرها .
ففي القاموس المحيط : الفَرَاسة بالفتح الحذق بركوب الخيل وأمرها كالفروسية والفروسة وقد فَرُس ككرم .
ولذا فان الصواب فُرس وليس ترس كما يقول دوزي . وفروسة وليس تروس كما جاء في مخطوطات الادريسي .

(١٠٧) لقد أخطأ دوزي في ظنه فالصواب تَرّس وليس عرّس . اذ لم ترد عرّس هذه بهذا المعنى في المعاجم العربية ولا بمعنى يقرب منه.

(١٠٨) لم يرد تَرس بالفتح بمعنى متراس الباب في المعاجم اللغوية وانما ورد فيها التُرس بالضم كما جاء في معجم لين . انظر حاشية رقم ٩٦ .

(١٠٩) شفنين بحري : سمك غضروفي مفلطح وهو انواع كثيرة ، وفي ابن البيطار (٣:٦٤) : (شفنين بحري)
الغافقي : هي دابة بحرية شكلها شكل الخفاش لها جناحان كجناحي الخفاش ، ولونها كلونه ، ولها ذنب كذنب الفأرة في أصله شوكة كمقدار الابرة تلسع بها فتؤلم ألما شديدا قال لي : نحن نسمي هذه بمدينة مالقة من بلاد الاندلس بالابرق ... وأهل اسبانيا يسمونها حوت البر .
وهذه السمكة سميت بسمكة الترس لانها مدورة على هيئة الترس . ولعلها نوع من أنواع الشفنين البحري الكثيرة التي ذكر اسماءها صاحب معجم الحيوان وان لم يذكر سمكة الترس من بينهما .

(١١٠) في المعجم الوسيط : التِرسة بالكسر السلحفاة البحرية (د) .

مايس ١٨٦٦ ص ٥٥ وتموز (يوليه) ص ٨٣) .

تريس : الجنود المشاة (همبرت ١٣٨)
تَرّاس وتجمع على ترارسة : جندي المشاة ، راجل (بوشر (بربرية)، همبرت ٤٣، ١٣٨، شيرب ، باربيه، هلو ، رولاند ديال ٥٦٦ ، دلاپورت ١٧٧ ، بواريه ١ : ١٤٧ وفيه : دراس

ــ وترّاس وجمعه تراسون : سائق عجلة . وسائق المحراث (بوشر)

ــ ومن يستخدم العتلة (الرافعة) لرفع الاثقال ، والذي يحمل البضاعة ويفرغها (فليشر معجم ٧٤ رقم ٣)

مَتْرس وجمعه متارس ويقال له متراس أيضا : مزلاج (بوشر)

ــ ومرمى السهام (برتون ١ : ٧٤) .

مترس وراني : حصن خلفي يتقدمه حصن (بوشر) راجع وتجرز ١٦٦ .

ــ ومَتْرس : رافعة (فليشر معجم ٧٤ رقم ٣) وهو متراس أيضا .

ــ ومتاريس : درابزين على ظهر السفينة(هيلو)

مَتْرسَة : سور ، متراس (بوشر)

مِتراس ويجمع على متاريس : مدقة الحبوب وسوط من حديد، وقضيب من حديد متحرك خلف الباب تغلق به ، مزلاج (بوشر ، فليشر معجم ٧٤ رقم ٣)

ــ وحصن ، سور ، (بوشر) وخندق ، معقل (همبرت ١٤٣ .) .

ومتاريس : خنادق ، خطوط الدفاع (بوشر، بارت ١ : ٣٧ ، وفيه ما معناه والخنادق وخطوط الدفاع تسمى متاريس) .

نصب متاريسه : استعد ، اتخذ للعمل أهبته (بوشر)

ــ ومتراس راجع معناه في مترس .

* تَرْسانَة

من الايطالية darsena [111] (راجع المعجم الاسباني ٢٠٥ ــ ٢٠٦)

* ترستوج

سمك اسمه العلمي mullus barbatus

(ابن البيطار ٢ : ١٥٩ ففي نسختي ١ ، ب : طرستوج الغافقي ويقال ترستوج)[112]

---

(١١١) في محيط المحيط : « التَرسانة والترسخانة المكان في جوار الميناء تعمل فيه المراكب ويستودع فيه ما يلزم لذلك من المواد والادوات والذخائر (ايطاليانية) » .

أقول والكلمة الايطالية darsena مأخوذة من الكلمة العربية « دار الصناعة » وهو المحل الذي تصنع فيه السفن ثم عادت الكلمة الايطالية الى مصر فحرفوها الى تَرسانة وهي من لغة العامة هناك .

(١١٢) في المطبوع من ابن البيطار (٣:١٠٢) : (طرستوج) الغافقي يقال سر سترج (كذا وفي الهامش : بهامش الاصل بدل سرستوج ترستوج) وهو حوت بحري يسمى باليونانية طريفلا (كذا وصوابه طريغلا) . وبعجمية الاندلس : الل . قال ديسقوريدوس في الثانية : هو صنف من السمك البحري اذا أدمن أكله أورث العين غشاوة ، واذا شق ووضع على نهشة تنين البحر وعقربه وعنكبوته ابرأ منه » .

وفي معجم الحيوان (س٢٥٠) : طَريغلا (يونانية) : جنس من الاسماك ينبغي ان لا يلتبس بالفرستوج أي سمك السلطان ابراهيم اما الطريغلا هذه فاسم حديث مأخوذ من الاسم القديم ويسمى هذا السمك في الاسكندرية جرانيتة .

* تَرْسْخانة

هكـذا حرف المصريون الكلمة الايطالية darsena المأخوذة من « دار صناعة » : محل صناعة السفن (المعجم الاسباني ٢٠٥ — ٢٠٦)[113]

* تُرْسُم أو تُرْشم

(من السريانية تَرْشما) : اسم دواء ملـين (مسهل) (پاين سميث ١٤٥٣) .

* ترش

تَرْش وتجمع على تروش : صخور البحر (معجم الادريسي ، هيلو)

تُرشي (فارسية)[114] : جاء في كتاب تيفنر (٢ : ١٨١) : « وهم (أي الفرس) يصنعون الترشي وهو مربب الخل من هذه الحبة (حبة البطم) ، يضعون عناقيدها كلها في الخـل لتتربب » .

وفي ص ١٦٥ منه : فصيلة الطرستوج : وهو سمك بحري صغير متوسط الحجم صغير الفم كبير الحراشـف له عثنون مزدوج ، ولحمه أبيض لذيذ الطعم جدا ، وهو أفخر السمك في البحر المتوسط ، وأنواعه كثيرة اشهرها النوع المعروف في بيروت بسـمك السلطان ابراهيم ، وفي مصر بالبربوني أي ذي اللحية ، وفي البحر الاحمر بأبي الذقن والعنبر .

والسلطان ابراهيم الذي ينسب اليه هـذا السمك هو ابراهيم بن أدهم الولي المشهور له ضريح يزار بجانب اللاذقية . والبربوني مصحفة من اللفظة الاعجمية باربيه ومعناها ذو اللحية .

(١١٣) راجع ترسانة والتعليق عليها .

(١١٤) والعامة في العراق تقول : طُرشي وهـي من الفارسية تُرسي .

وفي رحلة الى عوادة ص ٥٧٦ (طرابلس) : « طرشي الباذنجان وهو الباذنجان يربب في الخل ، وهو عند أهل طرابلس طعام لطيف مرغوب فيه » .

وفي عشر سنوات ص ٨٩ : « ترشية : طعام يتخذ من الفلفل الاحمر والبصل والزيت ، و الخضروات .

— وخيار مخلل (رولاند)

تِراشـ (فارسـية) : سـكين (محيط المحيط)[115] .

وقلم تراش : مطواة ، سكين تطوى (همبرت ١١٢)

* تَرَشْرَش

نوع شجر شائك[116] (بركهارت سـوريا ٣٩٣) .

* ترشـم

راجع : ترسـم

* تُرْغل

ويقال أيضـا دُرْغُل وترغلّة : سـلحفاة (همبرت ٦٦ الجزائر ، بوشـر) وحمـام طوراني (حمام أزرق) ، وَرَشان (حمام

(١١٥) في محيط المحيط : التراشـي السـكين ، تركية عامية . وقلم تراش سـكين صغيرة تطوي يبرى بها القلم .

(١١٦) لم نعثر على تَرَشْرَش فيما تيسر لنا من كتب النبات .

بري) (بوشر)(١١٧) .

* تــرف

تُرفَة : ترجمها دي ساســي في المنتخبات (١ : ١٧٩) بـ : (Cassolette) (١١٨)

* ترفاس

وتنطق تَرفاس بالفتح (أبــن ليون ٧٧٢ ، مارمول ٣ : ١ ، هوست ٣٠٨ ، لايون ٣٧، جاكسون ٣٠ ، كاريت جغرافية ٢٥٩ ، پراكس مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٢٨٩) . وتِرْفاس بالكسر (همبرت ١٨) . وتُرفاس بالضم (دومب ٦١ ، ترســترام ١٧٠) : كمأة . والكلمة من أصل بربري (ابن البيطار ١ : ٢٠٨)(١١٩)

---

(١١٧) لم ترد ترغل ولا درغل ولا درغلة في المراجع التي تيسر لنا الرجوع اليه . وجاء في ابــن البيطار (٣:١٠٣) : « (طرغلوذيس) (قال) الرازي في كتاب الكافي : انه عصفور صغير أصغر من جميع العصافير ، أكثر ما يظهر في الشتاء ، لونه متوسط بــين لون الرماد والصــفرة ، وفي جناحيــه ريشــ ذهبي ، ومنقاره دقيق ، وفي ذنبه نقط بيض ، لــه حركات متواترة ، وهو دائم الصفير ، قليل الطيران ، له خاصية عجيبة في تفتيت الحصاة المتكونة في المثانة ومنع مالم يتكون .

الرازي في الحاوي : أنه يسمى بالافرنجية صقراغون . ديسقوريدوس في الثانية : هو نوع من الطير يسمى بالافرنجية صقراغون . اذا شرب من جوفه قليل فتتت الحصاة » .

وقد نقل هــذا من ابن البيطار الدكتور أمين المعلوف في معجم الحيوان في كلامه عــن الصعو واحدته صعوة فقال : طائرصغير جدا هو أصغر العصافير في العالم القديم اسمه في الشام سكسوكة ونمنمة ودويعقه ، ومن أسمائه الواردة في المؤلفات العربية : سُكسُكة وطَرْغَلودس وطَرغلوس وصفراغون .

وقال بعد ان نقل كلام ابن البيطار : وهــذا الوصف يوافــق الطائر المسمى في الشــام بالسكسوكة والدعويقة .. ثم قال : وقد ذكره أرسطو في كتاب النعوت وسماه Trochilos على أنه أطلق الاسم على الثورم أي طائــر التمساح المعروف في مصر بالسقساق وقد ذكر أمين المعلوف في ص٨٦ من معجم الحيوان أطْرُغُلَّة مقابل Dove الانجليزية وذكر من مرادفاتها : حمامة ، يمامة ، قمريــة ، صلصلة ، دبسية ، فاختة . كما ذكر انها تسمى في الشام ترغل .

والحمام الطوراني هو أصل الحمام الاهلي وهو كثير في مدن العراق يألف المساجد ، ويسمى في مصر حمام أزرق .

والورشــان واحدتــه ورشــانة من الطيور القواطع وبعضه آبد وهو معروف في العراق والشام .

وفي تاج العروس : والورشان محركة طائــر شبه الحمام وهو ساق حر ، وهــو مــن الوحشيات ، ولحمه أخف من الحمام ، وهي بهاء ج ورشان بالكسر مثل كِروان جمــع كَرَوان على غير قياس . ويجمع ايضا على وارشين .

وفي المثل بعلة الورشان يأكل الرطب المشان، قال الزمخشري : يضرب لمن يظهر شــيئا والمراد به شيء آخر .

(١١٨) معنى هــذه الكلمة الفرنســية : مجمرة العطــور ، او حــق الطيب ، او صــفحة المقبلات .

وفي القاموس المحيط : التُرفة بالضم النعمة، والطعام الطيب ، والشيء الظريف تخص به صاحبك .

(١١٩) في المطبوع من ابن البيطار (١:١٣٧) : « (ترفاش) هي الكمأة بالبربرية . وفي (٤ : ٧٨) منه : « (كمأة) هو أصــل مستدير لا ورق له ولا ساق ، لونها الى الحمرة ماهو ، ويوجد في الربيع ، ويؤكل نيئه ومطبوخه » . وفي المعجم الوسيط : التِرفاس جنس بري من الفطور يطلق على معظم أنواع الكمأة (د) وفي معجــم النبــات ص ١٧٨ : تَرفاســ (بربرية) ، كمأة وأطلق الاسم على نبات من فصيلة Tuberacae اسمه العلمي Terfezia

* ترفس

بشم ، اتخم (بوشر)

مترفس : ربل ، سمين ، ممتلىء • ومترفس الوجه : ممتلىء الخدين ، سمين الوجه •

* ترق

تَرْقُوة وتجمع على تراقي : عروة الكوز

* ترك

تـرك تعني معاني أخر غـير معنى طـرح وخلى[١٢٠] • ففي المقري (١ : ١٣٧) :

تَرْكُ العمائم معناه عدم الاعتمار بها

ــ وأبطل ، ألغى (بوشر)

ــ وبمعنى جعل (لين) ويقال : تركه يفعل كذا = جعل (معجم المتفرقات)

ــ وتركه في : أقصاه ونفاه (بوشر)

ــ وترك نفسه : أهملها ولم يعن بها (بوشر)

ــ وترك من باله : أهمل الشيء ولم يمبأ به، طرحه من فكره

ــ وتشاغل عن الشيء (بوشر)

انترك : مطاوع ترك[١٢١] (فوك ، ابو الوليد ٥١٦ رقم ٩٩)

تِرْك وتجمع على تِراك : قرط زين القسم الاسفل منه بتخاريم (شيرب)

تُرْكيّ : حنطة تركية ، ذرة[١٢٢] (پليسية ٣٤٥) وفيه تَركي terki وهو خطأ •

ــ ولحن موسيقى (هوست ٢٥٨) •

تُركيّة : حنطـة تركية ، ذرة[١٢٢] (دومب

تَروك = تَرّاك (رايت ٧٩)

تريكة ، التراثك[١٢٣] : ستة بيضات للنعامة أو سبعة تتركها دون ان تحضنها (تقويـم قرطبة ٩٠)

تارك:متهاون ، متراخ ، مهمل كسلان (بوشر)

ــ ويقال للمرأة فاعلة تاركـة بمعنى أنهـا قلّب في مقاصدها[١٢٤] (المقرى ٢ : ٥٤١)

Terfezia Hafizi : وكذلك Claveriji

وفي ص ١٣٨ منه : تُرفاس (سـوريا) ، ذنون طراثيث ــ برنوك وأطلقه على نبات من فصيلة Orobanchae اسمه العلمي Phelipaea lutea • وفي ص ٥٠ منه تُرفاسـ أطلقه على نبات اسمه العلمي Cistanche lutea

وذكر من اسمائه : ذَنون هالوك ، ذنون الجن، برنوق ، طراثيث ، زب الارض ، زب القاع (زب بمعنى اللحية) •

(١٢٠) ليس ما ذكره دوزي بمعاني جديدة لترك كما يراه فهي اما معاني حقيقية للفعـل أو معاني مجازيـة • ففي المعاجم اللغويـة : ترك الشيء يترُك تَرْكا وتِركانا : طرحـه وخلاه ــ وتركـه يفعل كـذا جعله يفعله • وترك الميت مالا خلفه •

(١٢١) لم ترد انترك مطاوع ترك في المعاجم اللغوية وان كان القياس يجيز استعمالها •

(١٢٢) الحنطـة التركيـة نبـات مـن فصـيلة gramineae اسمه العلمي : Zea mays L. وتسمى ذرة شامية ، وذرة مصرية ، وحنطة الجرذان ، وعيش الريف •

(١٢٣) في لسان العرب : والتريكـة بيض النعام المنفرد (قال) الجوهري : والتريكة بيضـة النعامـة التي يتركها (وقال) ابن سيده : والتريكة البيضة بعد ما يخرج منها الفرخ • وخص بعضهم به بيض النعام التي تتركهـا بالفلاة بعد خلوها مما فيها ، وقيل هي بيض النعام المفردة ، والجمع تراثك وترك ، وهـي التَرْكة أيضا (وانظر تاج العروس) •

(١٢٤) تقول العامة في العراق للرجل فاعل تارك، وللمرأة فاعلة تاركة ، وهو شتم يراد بـه أنه لا يتورع عن فعل ولا يبالي كلام الناس • ولعل المعنى المراد أنه فاعل للشر تارك للخير •

متروك : مهمل ، منسى ، محتقر ، لا يهتم به أحد ، منعزل (بوشر)
متاركة : هدنة ، مهادنة (بوشر ، هيلو ، راجع لين في مادة تارك ، واماري ٢٠٣)

* تَرْكاش

(بالفارسية تَرْكش) وتجمع على تراكيش : جعبة ، كنانــة (مملوك ١ ، ١ : ١٠) وفي النويري (مخطوطة ٢٧٣ ص ٦٣٧) : بالقسي والتراكيش .

* تُرْكمانيّة

اسم ثوب تلبسه المرأة[١٢٥] (الف ليلة برسل ١٠ : ٣٥٥ ، ٣٦١)

* تَرْلِك او تَرْليك

(فارسية) وتجمع على تراليك ، وهــي في الشام : صدرة أو صدار بأكمام أو مشد ذو أكمام (برجن ٧٩٩ ، ٨٠٦)
وفي مصر : حذاء من الجلد المراكشي لا كعب له ، خف يستعمل داخل المنزل لا كعب لــه ولا أطــراف[١٢٦] (برجن ٧٢٧ ، ٧٩٩ ، بوشر ، همبرت ٢١)

* تــرم

تَرْم (هيلو) ، تُرْم (رولاند) ، تُرمَة : است ، خوران مؤخر الرجل[١٢٧] .

* ترمــا

شالة ترمــا ، وبقجة ترما[١٢٨] : شال كشمير (بوشر)

* ترماخيــة

وردت في ألف ليلة طبعة برسل (٩ : ٢٧٠) وتجد محلها في طبعة ماكن : بوّابة .

* تُرُمْبة

من الايطالية tromba : مضخة ، آلة لرفع الماء[١٢٩] (بوشر)

* تَرمس

تَرْمَسَة : أقراص ، وهي مرادفة أقراص الملك[١٣٠] (انظر اقراص الملك) (سنج)

---

(١٢٥) لعلها التترية التي ذكرها المقريزي (انظر كاترمير تعليقات ومقتبسات ٢١٣:١) وكانت التترية تصنع من الحرير السادة وتزركش حواشيها وتطعم بالذهب .

(١٢٦) في محيط المحيط : « التَرلك الخف او ما يلبس في الرجل من جلد أو قماش ويعرف بالقلشين وكلاهما عامي غير عربي » . ويسمى في العراق تِرلِك بالكسر .

(١٢٧) في اللسان والقاموس : التَرَم محركة وجع الخــوران ، وفي محيط المحيط : التُرم (بالضم) الحد والعجز والمؤخر والموعــد والوقت المعين . وهذا من كلام العامة .

(١٢٨) والعامة في بغداد تقول ترمــة لنسيج يجلب من الهند .

(١٢٩) والعامة في بغداد تسـميها طرمبة وطلمبة وهي آلة تركب على البئر ذات انبوب يصل الى مائها وتحرك باليد فترفع الماء من البئر .

(١٣٠) في ابن البيطار (١٧٧:١) : « (جوز الكوثل) . الغافقي : ويسمى أقراص الملك ومن الناس من يسميه جوز القيء .
الشريف : هو ثمر نبات هندي ، له زهــر أبيض ، ويخلفه ثمر خرنوبي اللون مستدير الشكل مفلطح ، قشره رقيق ، وداخلــه غلف يشبه غلف الشاهبلوط ، وطعمه طعم الباقلاء اذا تطعمته سواء » .

تُرْموس ، واحدته ترموسة : تُرمس ، باقلاء مصرية [131] (فوك) .

* ترمنان

غفث[132] (بوشر)

* تَرَمَنْتين

تربنتين، صمغ البطم (بوشر) وفي معجم الكالا: ترمنتينا ، وفي معجم هيلو : ترمنتينة[133] .

* تــرن

ترين : نظير (محيط المحيط)[134]

* تُرُنْج[135]

ان نوعا من هذه الثمرة يسمى ترنج سلطاني

(الف ليلة ، برسل ١ : ١٤٧)

تُرُنْجي : نسبة الى ترنج ويستعمل وصفا (فــوك) .

وهو نبات من فصيلة : Rubiaceae اسمه العلمي . Randia dumetorum L. وكذلك gardenia Spinosa L. . ويسمى ايضا الكشلة ، وخبز الغراب ، وقرص الغراب .

(١٣١) في تاج العروس : الترمس بالضم حمل شجر له حب مضلع محزز ، أو الباقلاء المصري ... وقال أبو حنيفة : الترمس الجرجير المصري وهو من القطاني .
وفي المنهاج : هو حب مفرطح الشكل مر الطعم منقور الوسط . والبري منه أصفر ، وهو أقوى ، والترمس الى الدواء أقرب منه الى الغذاء ، وأجوده الابيض الكبار الرزين .
وهو نبات من الفصيلة البقلية Leguminosae اسمه العلمي : Lupimus termis
ويسمى ايضا باقلاء شامي ، وجرجير مصري، وحب نبطي ، وتبسيلة للعليقمة التي فيه .

(١٣٢) هو نبات معمر من فصيلة المركبات (Compositae) اسمه بالفرنسية : eupatoir . ولم نقف على وصف له في كتب النبات التي تيسر لنا الاطلاع عليها

(١٣٣) انظر تربنتين والتعليق عليه في حاشية رقم ٩٧ .

(١٣٤) في محيط المحيط : « الترين النظير وهو من كلام العامة » . ولعلها تصحيف قرين صحفتها العامة واطلقتها على النظير وهي في الفصيح قِرْن . ففي اللسان : القِرن بالكسر : الكفء . والنظير في الشجاعة والحرب وتجمع على أقران .

(١٣٥) في لسان العرب : الأُتْرُجّ معروف واحدته تُرُنْجة وأُتْرُجّة ... وحكى أبو عبيدة : تُرُنجة وتُرُنج ... والعامة تقول : أُترنج وتُرُنج ، والاول كلام الفصحاء .
وفي القاموس : والأُتْرُجّ ، والاتْرُجَّة ، والتُرُنجة ، و التُرنج معروف . وفي التاج: الاترج ... والعامة تقول : أُتْرُنجُ وتُرُنج.
وفي ابن البيطار (١:١٠) : « (أترج) (قال) أبو حنيفة : هو كثير بأرض العرب ، وهو مما يغرس غرسا ، ولا يكون بريا . وأخبرني بعض الاعراب بأن شجرته تبقى عشرين سنة تحمل ، وحملها مرة واحدة في السنة . وورقها مثل ورق الجوز، وهو طيب الرائحة. وفقاحه شبيه بنور النرجس الا أنه الطف منه ، وهو ذكي ، ولشجره شوك حديد (وقال) ديسقوريدوس في الاولى : هو نبات تبقى ثمرته عليه جميع السنة ... والثمر بنفسه طويل ، لونه شبيه بلون الذهب ، طيب الرائحة مع شيء من كراهة . وله بزر شبيه ببزر الكمثرى » .
وفي المعجم الكبير : أتْرُج (معرب تُرُنج بالفارسية) : شجر مرتفع معمر ، ناعم الاغصان والورق والثمر ، ثمره كالليمون الكبار ، ذهبي اللون ، ذكي الرائحة ، حامض الماء ، يتخذ منه رب ، وله بزر شبيه ببزر الكمثرى ، يكثر ببلاد العرب . واحدته اترُجّة ، ويعرف في الشام بالكباد ، ويسمى الثمر نفسه أتْرُجا .
قال ابن المعتز

يا حبذا اتْرُجّة   تحدث في النفس الطرب
كأنها كأفورة   لها غشاء من ذهب

وذكر من اسمائه الأُتْرُنج .

— وكناري ، نُغَر[١٣٦] (بوشر)

— ونوع من كبار التمر (پاجني ١٣٦) وفي صفحة ١٤٩ منه عدد اصناف التمور وهي « ترزج (كذا) وسيو سدري ، ولنغي ، وروسي ، وأسكوري ، وغراسي ، وساپورتتي » .

تُرُنجاني : نسبة الى ترنجان ويوصف به ، ففي المستعيني : باذرنجوية : وهو الحبق الترنجاني[١٣٧]

* تُرُنجيل

رتم ، وزال وهي جنبة صفراء الزهر عطريته[١٣٨] (بوشر)

وسماه صاحب معجم أسماء النبات : أَتْرُج وتُرُنْج وأُتْرُنج (فارسية) — ومتك (عربية) — وَلتْراكين (سريانية) — وطرنج وقَرْس (المغرب) — تفاح ماهي — وتفاح مائي وهو نبات من فصيلة Rutaceae اسمه العلمي : Citrus medica Risso .

ولم يتبين لنا المقصود بالترنج السلطاني المذكور في ألف ليلة .

(١٣٦) في معجم الحيوان ص ٤٦ : كناري (نسبة الى جزيرة كنارية) ، نفر كنارية ، ترنجي في مصر . طائر من فصيلة العصافير مشهور يحسن صوته .

وفي ص ٢٢٣ منه : نُفَر عصفور ترنجي اللون حسن الصوت يعرف في الشام بالنعار أي الصياح ، وفي مصر بالترنجي للونه ، وسمعت أيضا النعار في مصر .

وفي تاج العروس : والنفر كصرد البلبل عند أهل المدينة أو فراخ العصافير واحدته نغرة كهمزة ، وقيل النغر ضرب من الحمّر حمر المناقير وأصول الاحناك أو ذكورها .

وقال شمر : النغر فرخ العصفور تراه أبدا ضاويا ، وقيل : هو من صغار العصافير . وبتصغيرها جاء الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبني كان لابي طلحة الانصاري وكان له نغر فمات : يا أبا عمير ما فعل النغير (وانظر لسان العرب مادة نغر)

(١٣٧) الصواب أن ترنجاني نسبة الى ترنج مثل فوقاني وتحتاني . وصواب باذرنجويه . التي نقلها دوزي عن المستعيني هو باذرنجبويه

ففي ابن البيطار (٧٤:١) : (باذرنجبويه) هو اسم فارسي معناه الاترجي الرائحة ويسمى ايضا البقلة الاترجية وهو الترنجان عند عامة الناس (قال) ديسقوريدوس في الثالثة : مالسوفان (كذا وصوابه ماليسوفولن) ومن الناس من سماه ماليطانا (كذا وصوابه ماليسانا) وهو عشبة وانما سميت بهذين الاسمين لاستطابة النحل الحلول فيها ، وورقها وقضبانها يشبهان ورق البلوط ، ورائحته مثل رائحة الاترج » .

وفي معجم أسماء النبات : باذرنجبويه ، وباذرنبويه ، وباذرنك بويه وتأويله اترجي الرائحة ، وكزوان ، وكلها فارسية — وترنجان — وترنجان بري — وحبق ترنجاني — وريحان ترنجاني ، وبقلة أترجية — وبقلة الضب — وريحان ليموني — وماليسا (وتأويله النحلى أو عسل النحل لانها ترعاه) — وماليسوفولن باليونانية — ومفرح قلب الحزين — ودرنبوا (عند عوام العراق)

— وتيزيز ديت (لغة قبائل المغرب) — وحشية السنور — وحشية السنانير (لان السنانير اذا رأتها فرحت وطربت وأدامت تشميمه وتنام عنده) .

وهو نبات من فصيلة Labiatae ، اسمه العلمي : Melissa officinalis L. ، وكذلك : Apiastrum . واسمه بالفرنسية Mélaisse Citronnelle ، وبالانجليزية : Balm .

(١٣٨) في ابن البيطار (١٣٦:٢) : « (رتم) : (قال) ديسقوريدوس في الرابعة : هو تمنش له قضبان طويلة ليس فيها ورق ، صلبة عسرة الرض ، تربط بها الكروم ، وله خمل وغلف شبيهة بغلف الحب الذي يقال له فاشلبوش (كذا ولعل صوابه فاشرشين) ، وهو حب شبيه باللوبياء ، وفي الغلف بزر صغير شبيه بالعدس ، وله زهر أصفر شبيه بالخيري . (قال) الغافقي : هذا هو الرتم الاسود ، ومن الرتم صنف آخر وهو الابيض ، وهو أشد

ـ = تُرنجبين[١٣٩] (باين سميث ١٤٧١)

* تُرُنجيل

اترج (الكالا) ، وهي ترنجان التي صحفت في لغة فالانسيا الى تارُنجينا (tarongina) وفي الاسبانية تُرُنجيل torongil وهذه الكلمة الاخيرة هي التي شاعت على ألسنة عرب غرناطة .

* ترنشائ

ترنشاه ، عنبر[١٤٠] (بوشر)

* ترنكر

(من الاسبانية ؟ atracar) : اقتحم سفينة وصعد اليها عنوة (بوشر بربرية)

* تَرِنْكِيت

(من الاسبانية trinquete) : صاري شراع الميزان وهو شراع مقدمة السفينة (همبرت ١٢٧ جزائرية)

* تــرة

تُرُوهة = تُرَّهَة[١٤١] (فوك)

بياضا من الاول ، وله زهر دقيق أصفر ، يخلفه حب بين الاستدارة والطول ، صلب ذو غلف » .

وهو نبات من الفصيلة البقلية Leguminosae
اسمه العلمي : Spartium junceum
ويسمى : بدسكان وبداشقان وبداسكان ، وبذاسقان وبذاشقان — وكف الكلب ورتم — ورتيمة ، قيل سميت بذلك لان القبط أو الزنوج يتخذون منها أسورة . ودزال وست خديجة (في سوريا) .

واسمه بالفرنسية : genêt d'Espagne
وبالانجليزية Spanish broom.

(١٣٩) في ابن البيطار (١٣٧:١) : « (ترنجبين) ، (قال) اسحاق بن عمران : هو طل يقع من السماء ، وهو ندى شبيه بالعسل جامد متحبب . وتأويله عسل الندى ، واكثر ما يقع على شجر الحاج وهو العاقول ، ينبت بالشام وخراسان ، ذو ورق أخضر ، ونوار احمر ، لا يثمر . والمختار منه ما كان أبيض خراسانيا .

(وقال) ابن الجزار : وقد يقع أيضا بقسطيلة من أعمال افريقية على سعف النخل

(وقال) حبيش : الترنجبين أكثر جلاء من السكر ويسكن لهيب الحميات الحادة ، ويقطع العطش ، ويسهل الطبيعة في رفق ، وينفع من السعال » .

وفي تاج العروس (١٥٣:٩) : وتُرنجبين بالضم وهو المن المذكور في القرآن .

وفي القاموس المحيط : المن كل طل ينزل من السماء على شجر أو حجر ويحلو وينعقد عسلا ويجف جفاف الصمغ كالشيرخشت والترنجبين .

وفي الصحاح : المن كالترنجبين .

وفي تذكرة الانطاكي : (ترنجبين) فارسي معناه عسل رطب لا طل الندى كما زعم ، وهو طل يسقط على العاقول بفارس ويجمع كالمن ، وأجوده الابيض النقي الحلو .

(١٤٠) هو نبات من الفصيلة المركبة Compositae
اسمه العلمي : Centaurea Cyanus L.
وكذلك : Cyanus arvensis
وكذلك : Cyanus Segetum
ويسمى بالفرنسية Aubifoin و Bluet
وبالانجليزية : Blue - battle و Corn flowr
وفي المنهل Bluet و Bleuet :
ترنشاه ، ترنجان (نبات بري من الفصيلة المركبة أزرق الزهر . وترجمته بترنجان خطأ فالترنجان ليس من الفصيلة المركبة Compositae بل من فصيلة Labiatae

(١٤١) في القاموس : التُرَّهَة كقُبَّرَة : الباطل ، ج ترهات أو الاصل للقفار واستعيرت للاباطيل والاقوال الخالية من الطائل .

الجوهري : الترهات الطرق الصغار غير الجادة تتشعب عنها ، فارسي معرب .

* تَرهْلة

نبات كان يستعمل في المغرب مكان غافت قبل أن يعرفوا هـذا النبات الاخـير (معجـم المنصوري انظر غافت)

وفي المستعيني : الاسم البربري لغافت هو ترملان (مخطوطة لم) أو ترهلان (مخطوطة ن)[١٤٢] .

* تَرْياق

زنخ ، سنخ ، قنه (الكالا) ، والكالا يذكر في نفس المعنى : قليل أي أتتريق ومُترَيق . والفعل أتريق فيه معناه : زنخ أوصار زنخاء

---

(١٤٢) : في ابن البيطار (١:١٢٧) : « (ترهلان) وترهلا أيضا اسم بربـري للنبات المسـمى باليونانية فوثيرا (كذا وصوابـه قونيزا) وهو الطباق بالعربية » .

وفي (٣:١٤٤) منه « (غافت) ... فأطباء المغرب الاقصى وأفريقية يستعملون مكانـه النبات المسمى بالبربرية برهـلان (وفـي نسخة ترهلان) وهو الطباق » .

وفي (٣:٩٦) منه « (طباق) (قال) الغافقي عامة الاندلس يسمونه الطباقة وهي بالبربرية الترهلان وترهلا أيضا . وهي التي يستعملها اكثر أطبائنا على انه الغافث قبل أن يعرفوا الغافث الصحيح . وأخبرت أن أهل الشرق اياها يستعملون .

قال أبو حنيفة : هو شجر نحو القامة ينبت متجاورا لا تكاد ترى منه واحدة منفردة ، وله ورق طوال رقاق خضر ، تتلزج اذا غمز ، يضمد به الكسر فيجبر ، وله نوار أصـفر يجتمع ، تجرسـه وتجتنيه النحـل .

فأما الطبـاق المنتن وهو النبـات المسمى باليونانية فوتيرا (كذا وصوابه قونيزا) فهو أحد قوة ... والفرق بينهما سهوكة الرائحة، والطباق طيب الرائحة وان كان فيه سهوكة قليلة . وطعمه حلو والقونيزا فيها حرافة ومرارة ظاهرة .. والقونيزا هي التي يسميها الناس شجرة البراغيث .

(وقال ديسقوريدوس في الثالثة : من هذا النباتما يقال لهأنه الفوتيرا(القونيزا) الاصفر، وهو أطيب رائحة من غيره . ومنه مايقال له فوتيرا (قونيزا) الاعظم وهو اعظم نباتا من الاخر ، واوسع ورقا ، ثقيل الرائحة ، وكلاهما يشبه ورقهورق الزيتون ، الا ان عليهما زغبا ، وفيهما رطوبة تدبق باليد .

وطول ساق الاعظم نحو من ذراعين ، والاصفر ساقه مقدار قدم ، وله زهر هش ، الـى المرارة ما هو ، أصفر ، شبيه بالشعر في شكله ، وعروق لا ينتفع بها ...

ومن هذه الشوكة نوع ثالث ينبت في المواضع الكثيرة الرطوبة ، ورائحته أشد نتنا مـن رائحة ذلك النوعين ... وهذا أغلظ ساقا وألين ، واعظم ورقا من النوع الصـغير ، واصفر من الكبير ، وليست فيه رطوبة تدبق باليد وهو أثقل رائحـة مـن الاخرين بكثير وأكره واضعف قوة » .

وفي تاج العروس (طبق) : والطباق كزنـار شجر ، قال أبو حنيفة : أخبرني بعض أزد السراة قال : هو نحو القامة ينبت متجاورا لا تكاد ترى منه واحدة منفردة ، وله ورق طوال دقاق خضر تنزلج اذا غمزت يضمد بها الكسر فيجبر ، له نور أصفر مجتمع ، ولا تأكله الابل ولكن الغنم ، منابته الصخر مع العرعر ، والنحل تجرسه والاوعال أيضا ترعاه وأنشد :

وأشـعث انسـته المنيـة نفسـه
رعى الشث والطباق في شاهق وعـر

وفي معجم أسماء النبات : هـو نبات مـن الفصيلة المركبة Compositae واسـمه العلمـي : Inula Congzoides . وذكـر من اسمائه : شاهبانـج ، شاه بانـك ، وشاهبانو ، وشهبانو ، وشابانج ، شافانج، وشاهنانج (كلها فارسـية) ـ برنـوف ـ بنفسج الكلاب ـ شجرة البراغيث ـ طرهلان ، ترهلان (بربرية) ـ قونيز وقوقوزا (يونانية) ـ شوكة منتنه ـ مكرامان (الجزائر) ـ طباق منتن ـ فسوة الكلاب ـ جَمْسِفْرم بري . واسمهبالفرنسية: Herbe aux puces ، Conyze ، Herbe aux punaises ، Aunée Conyze .

وبالانجليزية : Fly - bane ، Flea - work

❋ تِرياق(١٤٣)

ترياق خمسيني : ذكره فوك في مادة ترياق ، ويظهر أنه ترياق مركب من خمسين جزء (راجع ا ين)

ترياق الاربعة(١٤٤) : diatessaron (بوشر)

وفي معجم فوك : ترياق اربع .

ترياق العراق : هو الترياق الكبير الواقي من السموم ويستعمل داخلا وخارجا (برسون ٢ : ١٠٨) . وفي معجم بوشر : الى أن يجي الترياق من العراق يكون الملسوع مات . وفي تاريخ باسم الحداد ص ٥٣ : سيقتلنا ، وبين ما يجي الترياق من العراق يكون الملسوع فارق .

الترياق العسكري : نسبة الى عسكر مكرم في فارس (معجم المنصوري راجع ترياق)(١٤٥)

تِرْيا قِيّ : نسبة الى ترياق وهو كل ماله نفع الترياق (بوشر)

ــ والذي أدمن استعمال الترياق (ألف ليلة برسل ٧ : ٤٠)

❋ تِرْيال

وتجمع على تريالات : طبل الباسك (فوك)

ويرى سيمونيه انها الكلمة القطلونية تريلو trillo ومعناها : قرع الاجراس قرعا متصلا على وزن وايقاع . وقد أطلقت هذه الكلمة على طبل الباسك بسبب ضجة الاصوات التي تحدثها جلاجله .

❋ تــزم

تَزِم (في معجم هلو) وتَزْمة (عند دلاپورت ٧٧) : جزمة ، سوقاء .

---

(١٤٣) في تاج العروس : الترياق بالكسر دواء مركب من أجزاء كثيرة ، ويطلق على ما له زهرية ونفع عظيم سريع ، وهو الان يطلق على العادي الذي اخترعه ماغنيس الحكيم تممه اندروماخس القديم بعد ألف ومائة وخمسين سنة بزيادة لحوم الافاعي فيه وبها كمل الغرض وهو مسميه بهذا الاسم لانه نافع من لدغ الهوام السبعية وهي باليونانية « ترياء » بالكسر ، ونافع أيضا من الادوية المشروبة السمية وهي باليونانية « تاآ » ممدودة ثم خففت وعرب . ويقال الدال أيضا . بدل التاء . وفي العباب : الترياق دواء السموم فارسي مركب .

وقال الحكيم داود (في التذكرة) وممن زاد فيه من الحكماء اقليدس ، وفلاغورس ، وفرافيلس وساغورس ومارينوس حتى جاء جالينوس فغير فيه أوزانا وخالف أوضاعا . وكان الشيخ الرئيس يقول ان جالينوس أفسده . واما عدد مفرداته فنهايتها تسعون وأقلها اربع وستون ، وقيل ان النهاية ست وتسعون .

وقد سردهم الرئيس في القانون بابسط عبارة وأوضح اشارة وذكر الاختلاف في عمومه وخصوصه .

(١٤٤) في تذكرة داود الانطاكي(١ : ٨٧)،(ترياق الاربع) : من التراكيب القديمة قبل اندروماخس بل هو على ما نقل أول التراكيب البادزهرية (وقد ركب اول مرة من الغار والجنطيانا والحر والقسط وبقي برهة يسميه ترياق الاربع) وصنعته جنطيانا ، حب غار ، مرصاف زر ، وند طويل ، سواء ويعجن بثلاثة أمثاله عسلا منزوع الرغوة .

(١٤٥) عسكر مُكْرَم بلد من نواحي خوزستان منسوب الى مكرم بن معزاء الحارثي صاحب الحجاج بن يوسف ، وقيل بل مُكرَم مولى كان للحجاج أرسله الحجاج لمحاربة خُرّزاد بن باسي حين عصى ... وكانت هناك قرية قديمة تبناها مكرم ولم يزل يبنى ويزيد حتى جعلها مدينة وسماها عسكر مكرم .

بها عقارب جرارات عظيمة يعالج بلدغها المفلوجون (انظر معجم البلدان لياقوت الحموي ، وآثار البلاد للقزويني) .

* تســـال

ســـلك حديد (هلو)

* تســـترية

(نسبة الى تستر) وهي النبتة المسماة ظُفْرة واسمها العلمي Hieracium pilosella حسب ما يقوله سونثايمر (ابن البيطار ۱ : ۱۷۷)[146] حيث يجب ان تقرأ تسترية في مخطوطة ب ، لانك تجد في مخطوطة ۱۳ (۳) مادة ظفرة : وتسمى التسترية لانها كثيرا ما توجد ببلاد تستر .

* تســـع

تَسَّع : تَسَّعه : تسعه ، صيره تســـعة ، گرره تسع مرات[147] (بوشر)

تساعى ، شاش تساعى (أبو الفداء ، تاريخ ٥ : ۸۰ ، ۲۹٤ ، ۳۰۱) : شاش طوله تسعة أذرع (راجع ثلاثي في معجم لين وعشاري) والتساعي من الابل هو الذي يقطع مسيرة تسعة أيام في يوم واحد (جاكسون ٥٠)[148] والتساعيات من الحديث هي التي رواها تسع رواة واحدا عن الاخر[149] (المقـرى ۱ : ۸٤٤ ، حاجي خليفة ۲ : ۲۸٦ وفي العبدري ص ۲۸ ق : وبعض أحاديثه التساعية .

* تِشْرِين

وتجمع على تشارين : فصل الخريف (معجم المتفرقات)

ــ والتشارين : ورق التوت الـــذي تعلفه الـــدواب في فصـــل الخـــريف (محيط المحيط)[150] .

---

(١٤٦) في المطبوع مـــن ابـــن البيطار (۱۱۳:۳) : « (ظفرة) (قال) الغافقي وتســـمى ايضـــا التسترية ، وهي نبتة ضعيفة تنفرش على الارض على خيطان رقاق لها ورق مستدير يشبه ما صغر من الاظفار وما كبر ، فهـــو قريب من ورق قوطوليدون في شكاه ، وظاهر الورق أخضر وباطنه أحمر ، وتخرج من ورقه سويقة دقيقة مدورة تعلو نحو الشبر وأقل ، في رأسها زهرة صفراء ، ولها أصل أســـود الظهر أبيض الداخل ، في قدر انملة حـــار حريق أكال للحم العفن ، ينفع القروح العميقة الخبيثة والاكلة والنواصير ، ويقلع الثآليل ، ويبرىء القرع » .

وفي تذكرة الانطاكي : (ظفرة) نبت رومـــي اصله أسود ينقشر عن بياض ، في رأســـه زهرة صـــفراء ، وأوراق مســـتديرة كالاظفـــار ، خارجها أخضر وداخلها أحمر ، يوجد ربيعا وخريفـــا .

وهو نبات من الفصيلة المركبة Compositae اسمه العلمي ما نقله دوزي . ويســـمى أيضا يَنم واحدته ينمة ، وشنك بالفارســـية ، وحريشة بالجزائر وأذن الفار . وتســـمى بالفرنسية Piloselle; Oreille de rat ou de souris وبالانجليزية : **Common hauk weed**

(١٤٧) لم ترد تسّعه بتضعيف السين في المعاجـــم العربية بهذا المعنى ، وفيها تسَعَه .

(١٤٨) لعل الصواب : الجمل الذي يرد الماء في اليوم التاسع وهو في الفصيح العشر بكسر العين، ففي القاموس : والعِشر بالكسر ورد الابل اليوم العاشر أو التاسع .

(١٤٩) والصواب أن التساعيات من الاحاديث هي التي بين آخـــر راوٍ لها وبين النبي صلى الله عليه وسلم تسع رواة فقط يرويها أحدهم عن الاخر .

(١٥٠) في محيط المحيط : « تشرين اسم لشهرين، تشرين الاول وهو الشهر العاشر من الشهور المسيحية التي اولها كانون الثاني ، وأيامـــه

* تَشْمِيزَج

(فارسية) حبوب تجلب من اليمن وتستعمل في أمراض العين (ابن البيطار ١ : ٢٠٨ ، ٢٨٢ ، ٢ : ٣٥١)[١٥١] وقد تصحفت الى تشمرنج في نسخة أ منه والصواب تشميزج كما في نسخة ب منه • وفي معجم المنصوري: هي حبة سوداء تجلب مع الكافور ، وتوجد بالاندلس ، ويسمى عندهم الدَيس بفتح الدال • وفيه أيضا : هي ها هنا الشونيز ، وقد يسمى بذلك التشمرنج سوداء ، وقد تقدم •

* تطلوس

ومن جموعه تطلسات • وقد اخبرني السيد رايت أنه وجد هاتين الكلمتين وهما يساويان طيطلوس[١٥٢] (Titlos) باليونانية (انظر الكلمة) •

* تعب

تَعِب : كَدّ ، أجهد نفسه ، تألم (بوشر)
تَعَّب (بالتضعيف) بمعنى أتعب (فوك)
أتعب : أرهق ، أزعج ، اقلق ، أعنت ، نكد ، كدر (الكالا ، المقري ١ : ٥٩١ ، ٥٩٢) — وكدّ ، أرهق ، آلم ، ضايق (بوشر) وأتعب المطية : أعياها وأنصبها (بوشر)
وأتعب جهده : بذل جهده ، وأعنت نفسه بالعمل لينجح (بوشر) — وافرغ جهده عبثا ، بذل جهده من غير طائل (بوشر)
وأتعب الخلق بالتكاليف : أرهق الناس بالضرائب (بوشر)
وأتعب السر : أقلق ، ازعج ، شوش — وأتعب سره : أقلقه ، وشوش عليه أموره ، ومنعه من اعماله (بوشر)
تَعَب ، وتجمع على أتعاب : عناء ، تعب ، سهر للدرس وعمل الفكر (بوشر)
— وانحراف المزاج ، توعك ، ضيق ، مرض خفيف (بوشر)

واحد وثلاثون » وتشرين الثاني وهو الشهر الحادي عشر منها ، وأيامه ثلاثون فقط (ج) تشارين .

والتشارين في عرف العامة فصل الخريف بأسره ، وورق التوت التي تعلفه الدواب فيه » . وتشرين الاول أول شهور السنة السريانية .

(١٥١) في المطبوع من ابن البيطار (١: ٩٥) : «(بشمه) (قال) أبو العباس النباتي : هو بباء بعدها شين معجمة ساكنة بعدها ميم مفتوحة بعدها هاء ، اسم حجازي للحبة السوداء المستعملة في علاج العين ، يؤتى بها من اليمن ، وهي أيضا باطرابلس من المغرب كثيرا حجازية ، ومما يؤتى الينا من بلاد السودان من كوار وغيرها من بلدانهم وهي اكبر قليلا من الحجازية . وكثيرا ما يستعملونها في أمراض العين ضمادا وذرورا .

وفي (١ : ١٣٨) منه : « تشميرج (كذا بالمهملة) هو الجمشك ، والحبة السوداء أيضا والبشمه عند أهل الحجاز ، وقد ذكر في الباء التي بعدها شين .

وفي (٢ : ٥) منه : « (حبة سوداء) يقال على الشونيز ... والبشمة عند أهل الحجاز .

وسماه في معجم أسماء النبات : جَشْمِيزج ، وتَشْميزج ، وجَشْمِيز ، وجَشميزه ، جَمْشك وجشيزه ، وجاكشُو ، وجاكسو ، وتِشمِشْم ، وششم جَلاّبي (وكلها فارسية) — وبشم — وكحل السودان — وعدسة مرة وهي بذور هذا النبات .

وهو نبات من الفصيلة البقلية Leguminosae
اسمه العلمي : Casia absus L.

(١٥٢) طيطلُوس معربة من اليونانية ومعناها قانون الكنيسة .

ـ قسر ، اكراه ، مثابرة مزعجة (بوشر)

تَعِب : ناصب عَسِر ، شاق ، مضن (فوك ، بوشر) .

تَعِب على : باهظ ، ثقيل ، مكلف (بوشر) (بوشر)

مُتعِب : صعب ، شاق ، عسير ، مضن

مَتْعُوب : اسم المفعول هذا الذي ينكره اللغويون العرب قد جاء في رياض النفوس ٥٨ وفي معجم فوك ، ومعجم الكالا[١٥٣]

* تعتبط

نوع من الحمام البري (مخطوطة الاسكوريال ٨٩٣)

* تعتع

تعتع : عثر ، كبا[١٥٤] (المقري ١ : ١٤٧) حيث يجب أن تقرأ تعتع (راجع رسالة الى فليشر ٢٠)

تتعتع : تقلقل ، تزعزع (بوشر)

* تَعْرُو

ضرب من براذين خراسان يزداد سمنة في السفر (الفخري ٧٠)

* تعس

تَعْس : نحس ، شقاء ، شؤم (همبرت ٢٢٠)

تَعَس ، عن تَعَس: بعسر، بعناء ، بصعوبة (فوك)

تَعْسة : نحس ، شقاء ، شؤم (الف ليلة ٤ : ٧٢٤)

تَعِيس وتجمع على تعساء : بائس ، شقي ، سيء الحظ (هلو ، الف ليلة ١ : ٨٤٤ ، ٣ : ٢٨٦ ، برسل ٢ : ٢١١)

مَتعُوس ، وجمعه المتاعيس هم الذي طردوا من رحمة الله أي الشياطين (الف ليلة ١ : ٨٩)[١٥٥]

ونجّار متعوس : نجار غير ماهر ، سيء الصنعة (بوشر)

---

(١٥٣) في تاج العروس : « تعب كفرح ضد استراح والتعب شدة العناء ضد الراحة ، تعب يتعب تعبا : أعيا ، وأتعبه غيره فهو تعب ومتعب كتكف ومكرم ولا تقل متعوب لمخالفة السماع والقياس ، وقيل بل هو لحن لان الثلاثي لازم واللازم لا يبنى منه المفعول ... وأتعب فلان نفسه في عمل يمارسه اذا أنصبها فيما حملها وأعملها فيه . وأتعب الرجل ركابه اذا أعجلها في السوق او السير الحثيث » أقول : والعامة تقول متعوب .

(١٥٤) في تاج العروس : وربما قالوا : تعتعت الدابة اذا ارتطمت في الرمل والخبار والوحل ، وقد تعتع البعير وغيره اذا ساخ في وعوثة الرمال، قال أعشى همدان يصف بغل خالد بن عتاب بن ورقاء :

أتذكرنا ومرة اذ غزونا
وأنت على بغيلك ذي الوشوم
يتعتع في الخبار اذا علاه
ويعثر في الطريق المستقيم

وتعتعه : تلتله بأن أقبل به وأدبر به وعنف عليه ، قيل تعتعه حركه بعنف ، أو تعتعه : أكرهه في الامر حتى قلق ، وتعتع في الكلام اذا تردد من حصر اوعي كتتعتع . والتعتع كجعفر : الفأفاء قاله أبو عمرو .

(١٥٥) لم ترد تعس ومشتقاتها في المعاجم العربية بهذه المعاني التي نقلها دوزي . فقد جاء فيها التعس : الهلاك ، والعثار والسقوط ، والشر، والبعد ، والانحطاط . ويقال : رجل تاعس وتعس ، وهو متعوس ، وهذا الامر منحسة متعسة .

* تـَغـْتـَغ

لجلج ، تردد في الكلام[156] (بوشر)

* تغر

تغار[157] : الانـاء أو النقرة تجتمع فيهمـا عصارة ما يعصر من فاكهة ونحوها (أبـو الوليد ٢٩٣ رقم ٤٨)

تاغر : نـوع مـن السـمك (مخطوطـة الاسكوريال رقم ٥) وهو غير باغر نوع من السمك وقد ذكر فيه أيضا (سيمونية)

تيغار وتجمع على تياغير (محيط المحيط)[158]: خابية كبيرة من الخزف (بوشر) راجـع طيغـار .

* تغندس

راجع تاغندست [159] .

ويقال تعسه الله وأتعسـه . وقال الازهري : قال شمر لا أعرف تعسه الله ولكن يقـال تعس بنفسه واتعسـه الله ، والتعس السقوط على أي وجه كان .

وقال بعض الكلابيين تعس يتعس تعسا وهو ان يخطىء حجته ان خاصم وبغيته ان طلب. ولعل تعس أصبحت تـدل علـى النحسـ والشؤم لانها وردت تالية للنحس في مثـل قولهم هو منحوس متعوس ، وهذا الامـر منحسة متعسة .

(١٥٦) في القاموس : تفتغ كلامه : ردده ولم يبينه.

(١٥٧) في تاج العروس : والتيغار كقيقال : الاجانة والعامة تقوله تِغار بحذف الياء .

(١٥٨) في محيط المحيط : التيغار الاجانة والياء زائدة (ج) تياغير ، ومنه الدغار في لغة العامة للخابية الكبيرة .

(١٥٩) انظر حاشية رقم ١٢ .

* تف

تَفّ : بصق ، بزق[160] (بوشر)

تِفاف : بربرية وهو نبات اسـمه العلمي : Sonchus tenerrimus L. (پراكسـ مجلة الشـرق والجـزائر ٨ :٣٤٨ ، پاجني مخطوطة دوماس ٥ أ ٣٨٣ ، ابن البيطار ١ : ١٥٥ ، ٢١١ ، ٣٦٧ ، ٢ : ٥٧٠)[161]

(١٦٠) لم ترد تَفّ بهذا المعنى في فصيح الكلام . وفي المعجم الوسـيط : تَفّ يَتُف تَفّا : بصق (مو) .

(١٦١) في المطبوع من ابـن البيطار (١ :٣٩) : « (تفاف) هو اسم بربري للنبتة المعروفة عند بعض الناس بالبقلة اليهودية ومنهم من سماه خس الحمار أيضا وباليونانية صفخنين (كذا وصوابه صنخس) .

ديسقوريدوس في الثانية : هو صنف مـن البقل الدشتي أي البري ، وهو صنفان : أحدهما ينبت في البراري ، وأطراف ورقه مشوكة . والاخر بستاني لين يؤكل ، وهـو أنعم منه وأطيب طعما . ولهذا النبات سـاق مزوّي يضرب الى الحمرة مجوف ، ولـه ورق متفرق بعضه عن بعض .

جالينوس في الثامنة : هذه بقلة اذا هي نمت صارت من جنس الشوك ، وأمـا مادامت طرية لينـة فهي تؤكل كما يؤكل غيرها مـن البقول البرية » .

وفي (١ : ١٠٤) منه : « بقلة يهودية » تقال على التفاف وهو نوع من الهندبا البري وفي (٢ : ٥٩) : « (خس الحمار) يقال هو الصنف الكبير من الشنجار ... وعلى البقاق (كذا وصوابه التفاف وقد ذكرته في البـاء (كذا وصوابه في التاء) » .

وهو نبات من الفصيلة المركبة Compositae اسمه العلمي : Sonchus oleraceus L. وكـذلـك Sonchus ciliatus LAM وكذلك ما نقله دوزي .

ويسمى أيضا : تلفاف. وهرفلوس باليونانية، وجَلَوِين في مصر الان .

واسمه بالفرنسية : ‘ Laitue de lièvre Laitron ‘ chardon blanc

وبالانكليزية : Milk - this. ‘ Sow - thistle

متفّة : مبصقة[١٦٢] (بوشر)

* تـفـايا

نوع من الطعام يتخذ في المغرب من اللحم ، والتوابل ، والماء ، والكزبـرة ، والزيت ، والملح • وفي التفايا الخضراء تكون الكزبرة طرية ، بينما تكون جافة في التفايا البيضاء ، (رسالة الى فليشر ١٥٥)

* تفتف

تفتف[١٦٣] : جخف ، فاش (الكالا) ــ وتحير تردد (شيرب) ــ واشتغل بما لا طائل فيه (شيرب)

ــ وتتعتع في القراءة ، لثلث ، تلجلج (بوشر)

ــ وأكثر من التفل (بوشر)

تَفْتَفَة : كثرة التفال (بوشر)

تِفْتافِيّ : يجمع على تفاتفة : جخاف نفّاج فائش (الكالا)

تَفْتِينَة : تافه ، شيء لا طائل فيه ، ترهة (شيرب)

تفّاتيّ : من يهتم بالتوافــه والترهــات (شيرب)

* تفـح

تَفِيحَة : طلسم ، أو بالاحرى تعويذة لطرد الشياطين ، وهذه التعويذة تكون باتخــاذ خليط من العسل والدقيق يرش في ساحة الدار تتلى في أثناء ذلك أدعية خاصة (شيرب)

تفاح : هو ايضا ضرب من الحلى كروي على شكل التفاح (كرتاس ٣١)

تفاحة أبونا آدم : حرقــدة ، عقدة الحنجرة (بوشر)

تفاح أُرْصال : ذكرت في فوك[١٦٤] •

تفاح الارض[١٦٥] : بطاطا ، بطاطس (بوشر)

تفاح اطرابلسي : نوع من التفاح حلــو ، أصفر طيب الطعم ، ذكي الرائحة ، وهو أجود أنــواع التفاح في المغرب (البكري ١١٦ ، كرتاس ٢٣)

---

(١٦٢) لم تضبط حركة الميم في متفّة فان كانت بالكسر فهي اسم آله من تف وان كانت بالفتح فهي أسم مكان وعلى كل فالكلمة مولدة ولم ترد في المعاجم العربية

(١٦٣) لم ترد تفتف بهذه المعاني في المعاجم العربية. وفي اللسان عن ابن الاعرابي : تفتف الرجل اذا تقذر بعد تنظيف •

(١٦٤) لم يذكر معناها

(١٦٥) نبات من فصيلة Solanaceae اسمه العلمي . Solanum tuberosum L. ومن اسمائه غربيل ايضا ويسمى بالفرنسية Pomme de terre ومعناه تفاح الارض ولاشك أن بوشر قد اخذ تفاح الارض هذا في معجمه ترجمة من الفرنسية • ويسمى بالانكليزية Potato وفي معجم اسماء النبات أطلق اسم تفاح الارض على نبات من الفصيلة المركبة Compositae هــو البابونج ويسمى باليونانية « خاما ميلن » ومعناه تفاح الارض بسبب رائحته الشبيهة بالتفاح واسمه العلمي Anthemis nobilis L. وبالفرنسـية اسـمه : Camomille وبالانجليزيـة Camamel ‘ Camomile كما اطلقه على نبات من نفس الفصيلة اسـمه العلمي : Matricaria chamomilla L. واسمه بالفرنسية Camomille commune وبالانجليزيـة Wild - chamomile وهو بالعربية الاقحوان ، وبابونج ، وحدق البقر ، وعين القط ، وباليونانية خاما ميلون أيضـا •

تفاح أميري : راجع أميري[166]

تفاح أيومي طلحي[167] (كرتاس ٢٣)

تفاح جِطار : ذكره في معجم فوك[168]

تفاح جلياني : نوع جيد كبير من التفاح ، وسمى بذلك نسبة الى قلعة جليانة في مقاطعة قادس[169] (فوك ، المقري ١ : ٩٤)

تفاح الجن : يبروح ، لفاح[170] (المستعيني وابن الجزار ، انظر : يبروح ، ابن البيطار ١ : ٢١٠ ، باجني ٢٠٤ وفيه تفا الجين كما في المخطوطة ، وكتبها برجرن : تفاح الجنة .

تفاح داماني (الف ليلة ٤ : ٢٤٩ ، وفي طبعة برسل : تفاح دامان)[171]

تفاح ربيعي = تفاح شعبي (انظر الكلمة) (معجم الاسبانية)

تفاح رخامي[172] (ابن العوام ١ : ٣٣٠)

تفاح رومي[173] (ابن العوام ١ : ٦٧٠)

تفاح رياشي : في شكوري (١٩٨ و) واما التفاح الرياشي وهو الذي نعرفه بالمريش فمنه شتوي ومنه عصيري .

تفاح سكري (الف ليلة : ٢٤٩)

تفاح شامي : نوع جيد من التفاح له رائحة عطرة جدا (الثعالبي لطائف ٢٥ وما يليها ،

---

(١٦٦) التفاح الاميري : نوع جيد من التفاح ينبت في غزنة .

(١٦٧) لم يتبين لنا ما هو هذا التفاح ، ولم نجد له ذكر في كتب النبات التي تيسر لنا الاطلاع عليها .

(١٦٨) لم يتبين لنا ماهي جطار هذه التي ينسب اليها هذا التفاح الذي لم نجد له ذكرا فيما تيسر لنا من مصادر .

(١٦٩) جِلِيانة حصن بالاندلس من أعمال وادي باشي حصين كثير الفواكه ، ويقال لها جليانة التفاح لجلالة تفاحها وطيبه وريحه ، قيل اذا أكل وجد فيه طعم السكر والمسك (انظر معجم البلدان) .

(١٧٠) في ابن البيطار (١٣٩:١) : « (تفاح الجن) هو اللفاح وهو ثمرة اليبروح » . وفي (٤ : ٢٠٢) منه : « (يبروح) : ديسقوريدوس في الرابعة هو صنفان : احدهما يعرف بالانثى ولونه الى السواد ويقال له ريوقس أي الخسي لان في ورقه مشابهة لورق الخس الا انه أدق من ورقه واصغر ، وهو زهم ثقيل الرائحة ينبسط على وجه الارض . وعند الورق ثمر شبيه بالغبيراء وهو اللفاح أصفر طيب الرائحة فيه حب شبيه بحب الكمثرى . وله أصول صالحة العظم ، أثنان أو ثلاثة ، يتصل بعضها ببعض، ظاهرها أسود وباطنها أبيض ، وعليها قشر غليظ . وهذا الصنف ليس له ساق . والاخر يعرف بالذكر وهو أبيض يقال له موريون ، وله ورق بيض ملس كبار عراض، شبيهة بورق السلق ولونه ، ولفاحه ضعف لفاح الصنف الاول ، ولونه كالزعفران طيب الرائحة مع ثقل ، وتأكله الرعاة فيعرض لهم يسير سبات . وله أصل شبيه بالاول الا انه أكبر منه وأشد بياضا وهذا الصنف ليس له ساق » .
وسماه صاحب معجم اسماء النبات : تفاح الجن ، وتفاح البر ، وتفاح الشيطان ، وتفاح المجانين في سوريا .
واللفاح ثمر اليبروح وهو نبات اسمه العلمي: Mandragora officiarum L. من فصيلة Solanaceae واسمه بالفرنسية : Mandragore وبالانجليزية : Mandrake

(١٧١) دامان قرية قرب الرافقة بينهما خمسة فراسخ ، وهي بازاء فوهة نهر النهيا ... واليها ينسب التفاح الداماني الذي يضرب بحمرته المثل ، يكون ببغداد (انظر معجم البلدان) .

(١٧٢) لم يتبين لنا ماهو التفاح الرخامي ولا التفاح الرومي .

ابن العوام ١ : ٣٣٠ وفي مخطوطة ليدن منه نجد بعد وتفه : ومنه عطر يعرف بالشامي ، ألف ليلة ١ : ٥٦)

تفاح شعبي (معجم الاسبانية ٣٥٢ ، وتقويم قرطبة ٥٨) واقرأ ابن العوام (١ : ٣٠٩) الشعبي بدل السعني كذا . وفي ص ٣٣٠ منه ورد الاسم صحيحا وهو الشعبي وقال : والشجرة التي تثمر هذا النوع من التفاح لا تحمل أزهارا ، وتفاحها خال من البذور .

تفاح العشق : بلسان ، واسمه العلمي momordica balsamina L. [١٧٣] (دومب ٧٣)

تفاح عليني (؟) (ابن العوام ١ : ٣٣٠)

تفاح فتحي (الف ليلة برسل ١ : ١٤٧ ، وفي طبعة ماكن : شامي)

تفاح فارسي : ويراد به نوع غير الذي ذكره فريتاج وهو اسم لنوع من التفاح الشتوي (ابن العوام ١ : ٦٧) ونجد في مخطوطة ليدن منه : والرومي (وبعد ست كلمات) والفارسي[١٧٤] .

تفاح كلخي[١٧٥] (كرتاس ٢٢)

تفاح لشي (؟) نوع من التفاح الشتوي (ابن العوام ١ : ٦٧) وفي مخطوطة ليدن : اللسي (كذا) .

تفاح مابي أو ماهي : الاترج ، ويقول ابن البيطار (١ : ٢١١) حول أصل الكلمة أنه منسوب الى بلاد ماه لا منسوب الى الماء[١٧٦] (صحح هذه الكلمة في كتاب ابن العوام ١ : ٣١٤)

تفاح مسكي (الف ليلة ٤ : ٢٤٩ ، وفي طبعة برسل ١ : ١٤٧) .

تفاح مَوز : بهذا سمي في معجم فوك وتقويم قرطبة ١٠١ وصوابه تفاح مُز وهو الرمان كما جاء في تقويم قرطبة ٧٥ . وكان

---

(١٧٣) هو الاسم العلمي لنبات من فصيلة Cucurbitaceae يسمى بالفرنسية : Pomme de merveille بالانجليزية : Balsam - apple انظر بلسان والتعليق عليه عود وهو البلسان وقمحه وهو الذريرة وتقع في الاطياب والذرائر . (أنظر تاج العروس مادة قمح)

(١٧٤) في ابن البيطار (١٣٩:١) : « (تفاح فارسي) قيل أنه الخوخ » .
وفي معجم أسماء النبات : خوخ وذكر من أسمائه : تفاح فارسي وتفاح الدب ، ودراقن (يونانية Duracinon) — وفِرسيك (ضرب من الخوخ في لغة أهل اليمن ينفلق عن نواه — وشفتالو (فارسية) — الشعراء جمعه كواحده — ثمرة فارسية — دراقن — والكَرك (وهو الاحمر من الخوخ خاصة)
— والزغباء — والزعراء (لضرب من الخوخ) وهو نبات من الفصيلة الوردية Rosaceae اسمه العلمي Psoralea persica وكذلك Amygdalus persica L. وكذلك Persica vulgaris D.C.
وتسمى الشجرة بالفرنسية Pécher والثمر Pêche وبالانجليزية Peach
وفي المعجم الوسيط : الخوخ شجر من الفصيلة الوردية من اشجار الفواكه — و ثمره .
وفي ابن البيطار (٩٢:٢) : « (دراقن) هو الخوخ بلغة أهل الشام .

(١٧٥) لعله منسوب الى كلخباقان أو كلختجان وهما من قرى مرو .

(١٧٦) في المطبوع من ابن البيطار (١٣٩:١) : «تفاح مائي منسوب الى بلاد ماه لا الى ماء وهو الاترج » .
وماه بلدة بارض فارس . (انظر ترنج والتعليق رقم ١٣٥) .

عليّ أن لا أغير فيه كتابة هـذه الكلمة الاخـيرة[177] .

شَرْقيّ التفاح (تقويم قرطبة ٤٥ ، لاني أرى الآن متفقا مع فليشر أن هذا هو الصواب

(١٧٧) في تاج العروس : « الرُمان بالضم معروف وفي المحكم حمل شجرة معروفة من الفاكهة ، الواحدة بهاء .
وقال الاطباء : حلوه ملين للطبيعة والسعال وحامضه بالعكس ومزه نافع لالتهاب المعدة ووجع الفؤاد .
وللرمان ستة طعوم كما للتفاح وهو محمود لرقته وسرعة انحلاله ولطافته . والمرمنة منبته اذا كثر فيه » .
والرمان نبات من فصيلة Lythraceae
اسمه العلمي : Punica qranatum L.
ومن اسمائه : نار (فارسية) ـ والمز ـ واللُفّان بالشام ـ والجنبذ بالسريانية ـ والرَغْث ـ والامليسي (الذي لا عجم له) والمظ (وهو رمان البر ينور ولا يعقد) ونوره يسمى جلّنار (فارسـية ومعناها زهـر الرمان) وثمرة يسمى نارمُشْك . وقشوره الجشب ، وجذوره عقار آدم .
واسمه الشجرة بالفرنسية grenadier
والثمـرة grenade . وبالانجليزيـة: Pomegranate .

وقد أهمل دوزي ذكر :
١ ـ تفاح الارض وهو البابونج (ابن البيطار ١ : ١٣٩)
٢ ـ تفاح أرمني قيل أنه المشمش (ابن البيطار ١ : ١٣٩)
٣ ـ تفاح البر وهو اللفاح ثمر اليبروح
٤ ـ تفاح بري وهو الزعرور
٥ ـ تفاح جبلي وهو الزعرور أيضا
٦ ـ تفاح الدب وهو الخوخ
٧ ـ وتفاح الشيطان وهو اللفاح ثمر اليبروح
٨ ـ وتفاح المجانين وهو اللفاح ثمر اليبروح
٩ ـ وتفاح الورد ولعله ضرب من الياسمين
١٠ـ وتفاحة الغراب وهو الكبر او ثمـره الشـفلح

في كتابة الكلمة) : وهي الريح الشرقية التي تهب في الاندلس منذ اليوم الثالث عشر مـن نيسان (ابريل) حتى اليوم السادس عشـر منه ، وغالبا ما يتضرر منها أزهار أشـجار التفـاح .

تفيميفة : زعرور ، تفاح بري[178] (براكس مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٤٨٠)

* تَفَرْمَة

(بربرية) : أنثى الباز والصقر (فـوك) ، وتعنـي الكلمـة الاسـبانيـة أتاهـورما atahorma) المشتقة منها نوعا من العقاب ذي ذنب أبيض

* تِفْقَة

انظرها في وفق[179]

(١٧٨) في ابن البيطار (١٦٣:٢) : « (زعررو) :.. ديسقوريدوس : وفي البلاد التي يقال لهـا ايطاليا جنس اخر من الزعرور ، وهي شجرة شبيهة بشجرة التفاح غير أن ورقها أصفر من ورق شجر التفاح وثمرة هذه الشجرة مستديرة وتؤكل واسافله عريضة .
جالينوس : هذا النبات قابض كأنه في مثل التفاح بري وثمرته عفصة . »
وسماه صاحب معجم اسماء النبات : زعرور ـ وعيزران ـ وشجرة الدب ـ وعيزار ـ وتفاح بري أو جبلي (لشبهه للتفاح في شكله) ـ ونلك وأزدق (بالفارسية)
وهو نبات من الفصيلة الوردية Roraceae
اسمه العلمي : Crataegus azarolus L.
ويسمى ايضا : Mespilus azarolus S.M.
واسمه بالفرنسية Aubépine azerolier ،
Azarole . وبالانجليزية Azerolier

(١٧٩) ذكر شياپاريلي في معجمه تِفقه بمعنى اتفاق

* تفك

تفيك : حشوة البندقية (التفكة)[١٨٠] (هلو)

* تفل

تفل : جاء مصدرها تفلان[١٨١] عند نيبور (ب ٣٣)

تفل : تستعمل غالبا بدل ثفل[١٨٢] (انظر ثفل)

تَفِل : جمعه تفالي[١٨٣] ديوان الاخطل ١٨ و رايت)

تفلدان : (عربية ــ فارسية) : متفله ، مبصقة (بوشر)

متفال : جمعه متافيل (ديوان الاخطل ٧ ق ، رايت)

* تفلّيس

(دوماس مخطوطة : مَلَخ ، التواء المفاصل (دوماس ١٥ : ٣٦°)

* تفنك

(بالتركية تُفَنْك : بندقية) راجع معجم بوشر في مادة biscaien و Carabine[١٨٤]

تفنكة : بندقية ، بارودة ، وتفنكة مجوزة أو تفنكة جفت : بندقية ذات طلقتين (بوشر)

* تفه

تَفاهة : تَفَه ، مسوخة (بوشر) وعدم الطعم من حلاوة أو حموضة أو مرارة الخ[١٨٥] (المقدمة ١ : ١٦٠)

* تقر

تَقْرة : (أنظر : تاقرة) .

* تقس

تقيسة : (أنظرها في مادة طقس)[١٨٦]

* تقل

مضارعه يتقِل : ملّح (نقع اللحم بالملاح وهو ماء مملح ممزوج بالخل والزيت والتوابل لاذخار اللحم فيه) (بوشر)

تقلة : قلية (بوشر) . ويظهر انها تصحيف تقلية التي ذكرها بوشر في نفس المعنى .

---

(١٨٠) هي ما يطلق عليها اسم رصاصة .

(١٨١) في لسان العرب : تَفَل يتفُل ويتفِل تفلا: بَصَق . والتفل بالفم لا يكون الا ومعه شيء من الريق . قال الجوهري : أوله البزق ثم التفل ثم النفث ثم النفخ .
وتَفِل الشيء تَفَلا : تغيرت رائحته والتَفَل : ترك الطيب .

(١٨٢) وهذا من لغة العامة ولم يرد في الفصيح .

(١٨٣) رجل تَفِل أي غير متطيب وهو المنتن الريح وفي الحديث : قيل يا رسول الله من الحاج ؟ قال : الشَعِث التَفِل أي الذي ترك استعمال الطيب . من التَفَل وهي الريح الكريهة .

(١٨٤) معنى الكلمة الاولى : بندقية حصار وقد عربت فقيل : بسكية . ومعنى الثانية : غدارة ، وقد عربت فقيل : قربينة .

(١٨٥) لم ترد تفاهة بهذا المعنى في المعاجم العربية وانما وردت مصدرا لتفه . وفي لسان العرب: الاطعمة التفهة التي ليس لها طعم حلاوة او حموضة أو مرارة .

(١٨٦) تقيسة فيما يقوله لين (مصر عادات ٢:٧٢) غرفة صغيرة متصلة ببهو الحريم تجلس فيه العوالم (المغنيات)
وفي محيط المحيط : طَقَيْسة أو طَقَيْساء: مكان صغير خارج دار الحريم تستقبل فيه الاضياف .

* تقـن

تقن ، ومضارعه يتـقِن[187] : فطن ، فهم ، أدرك (بوشر)

أتقن[188] : أتم ، كمل (بوشر) ـ وأتقن قراء الكتاب : قرأه بعناية واحكام (كليلة ودمنة ٣)

وأتقن : فطن ، فهم ، أدرك (بوشر)

واتقن في شيء : أحكمه (بوشر)

تِقنى[189] : تقابل المعنى الثاني الذي ذكره لين (راجع المقري ١ : ٤٨٨)

تَقَانَة[190] : اتقان (فوك) وإحكام (أخبار ١٢)

أَتْقَنُ : أحذق ، أمهر • ففي الخطيب ٢٧ و : أتقن أهل عصره خطا

اتقان : أحكام ، تفكير ، تأملٌ •

من غير اتقان : بلا تبصر ، بطيش ، بلا تأمل (بوشر)

(١٨٧) لم ترد تَقَن يتقن في معاجم اللغة وهي من كلام المولدين •

(١٨٨) في معاجم العربية : اتقن الشيء أحكمه ، واتقانه احكامه والاتقان : الاحكام للاشياء • وفي التنزيل العزيز : صنع الله الذي أتقن كل شيء •

(١٨٩) في لسان العرب : رجل تِقْن وتَقِن متقن للاشياء حاذق • ورجل تِقْن : وهو الحاضر المنطق والجواب • وتِقْن رجل من عاد ، وابن تِقن : رجل ، وتِقن : اسم رجل كان جيد الرمي يضرب به المثل ، ولم يكن يسقط له سهم •
قال أبو منصور : الاصل في التِقن ابن تقن هذا ثم قيل لكل حاذق بالاشياء تِقْن • ومنه يقال : اتقن فلان عمله اذا احكمه • والمعنى الثاني الذي ذكره لين للكلمة هو الحاذق

(١٩٠) تَقانة بمعنى الاتقان والاحكام مولدة ولم ترد في المعاجم العربية •

ـ واتقان : مهارة (مصطلح فني) بوشر ، المقدمة ٢ : ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣)

مُتْقَن : محكم الصنعة (بوشر)

مُتْقِن : ذو معارف متينة (دي ساسي لطائف ١ : ١١٤)

متْقُون[191] : مفهوم ، مدرك ـ وممعن فيه النظر ، مقول أو مفعول بتفكير ـ ومحكم الصنعة (بوشر)

* تقـى

تَقِيَّةٌ : معناها اللغوي الحذر ، ثم استعملت بمعنى اخفاء الديانة حذرا وخشية والتظاهر بديانة اخرى • ففي البكري ١٣٦ : يظهر ديانة الاسلام ويسر الذي عهد اليه • أبوه خوفا وتقية[192] •

ـ التزم ظاهرا بدين الاسلام كما يفعل الشيعة والدروز وغيرهم[193] (بلجراف ٢ : ٣٦٦ ، برتن ١ : ٦٦ ، معجم المتفرقات)

تقويٌ : تَقي ، من يتقى الله (بوشر)

* تـكَ

تكَتَ الساعة : صاتت بِتِك تَك (محيط المحيط)

(١٩١) هذه من كلام العامة ، ولم ترد في الفصيح •

(١٩٢) في المعجم الوسيط : والتقية (عند بعض الفرق الاسلامية) : اخفاء الحق ومصانعة الناس في غير دولتهم تحرزا من التلف •

(١٩٣) كان عليه أن يقول غلاة الشيعة ، فالشيعة مسلمون فلا يجوز وصفهم بهذا الوصف الذي ذكره والتقية جائزة عند المسلمين جميعا تحرزا من التلف •

تِـكَّة : انظر الملابس ٩٥ ــ ٩٩)[١٩٤]

وتِـكَة : اسم تِك تَك (محيط المحيط)

* تكبيت

testudo [١٩٥] (المعجم اللاتيني ــ العربي)

و الكلمة فيه خالية من الضبط بالحركات .

* تَـكْتَـكَ

فرقع ، تفرقع ، تفجر بصوت متكرر كما يفعل الملح عند القائه في النار (بوشر ، هلو)

وتكتك الماء : اصطفق واهتز عند قرب غليانه (بوشر)

* تَـكَرْنينَة

(بربرية) شوكة الاندلس . شوكة اسبانيا[١٩٦] (معجم الاسبانية ٣٤)

* تكروري

ويسمى بافريقية والشرق « حشيش »[١٩٧] ، وهو نوع من نبات القنب الجبلي ، وله خاصية التخدير مثل الافيون ، ويدخن مع التبغ (مجلة الشرق والجزائر ٤ : ٧٨ ، ١٣٦، دوماس صحاري ١٢٨ ، دسكايراك ٢٢٥ ، شيرب ٥٤١ مجموعة ١ ، شيرب لهجات ١٤) ويظهر أن كلمة تكروني التي ذكرها ريشتاردسن في صحاري (١ : ٣١٦) خطأ منه .

---

(١٩٤) في الترجمة العربية من الملابس ص٨٢ : التِكـة وفي لهجة مصـر الدكّة : أن تبابين (سراويلات) الشرقيين لا فتحة لها من الجهة الامامية مثل تبابينا ، فنجم عن هذه الحالة عدم تزودها بالازرار ، ولربطها يستعمل الشرقيون التكة ويفسر القاموس هذه الكلمة بأنها رباط السراويل وحسب تقرير لين في كتابه الموسوم (المصريون المحدثون جـ١ ص ٣٩) ان الدكة او التكة هي رباط او مشد مطرز النهايتين بالحرير الملون ولو انه محجوب بالملابس الفوقانية ، وباحاطته بالجسم يستعمل لرباط التبان ... الخ .

(١٩٥) لفظة لاتينية معناها : سلحفاة برية ، وصدفة السلحفاة ، والقيثارة ، وعقد البناء ، والقبو ، وفي مصطلح الجيش : وقاء يحمى الجنود في مهاجمتهم الحصون .
والسلحفاة : حيوان برمائي معمّر من قسم الزواحف ، يحيط بجسمه صندوق عظمي مُغطّى بحراشيف قرنية صغيرة ، وذكره الفيلم . (ج) سلاحف .

(١٩٦) لم يتبين ما هي شوكة الاندلس هذه ، ولم نعثر لها على ذكر في كتب النبات التي تيسر لها الاطلاع عليها ففي كتب النبات انواع من الشوكات منها : شوكة بيضاء ، والشوكة الحادة ، وشوكة الرند ، وشوكة شهباء ، وشوكة الصباغين ، وشوكة صهباء ، وشوكة عربية ، وشوكة العقرب ، وشوكة العلك ، وشوكة نبطيه ، وشوكة مباركة وشوكة مصرية ، وشوكة مغيلة ، والشوكة المنتنة وشوكة يهودية .
كما لم نعثر على الاسم البربري هذا لهذه الشوكة .

(١٩٧) يظهر ان كلمة تكروري بربرية وتطلق عندهم على ما يسمى بمصر الحشيش او الحشيشة كما يسمى في العراق . وهو نبات من فصيلة: Urticaceae اسمه العلمي Cannabis sativa L. . ويسمى بنج وقنب هندي ، وشاهدانج وشاهدانه بالفارسية ومعناه سلطان الحب . وشرانق بمصر ويستخرج منه الغبيراء المعروفة بالغبارة (الحشيش)
وقد ذكر ابن البيطار البنج (١:١١٧) فقال : « هو الشيكران بالعربية ونقل عن ديسقوريدوس أنه تمنش لـه قضبان غلاظ وورق عراض صالحة الطول مشققة الاطراف الى السواد عليها زغب ، وعلى القضبان ثمر شبيه بالجلنار في شكله ، متفرق في طول القضبان واحد بعد واحد ، كل واحد مطبق بشيء شبيه بالترس وهذا الثمر ملآن ببزر شبيه ببزر الخشخاش .

* تَكْفورُ

(بالارمنية تاگاڤور tagavor ، ان الكتاب العرب لا يطلقون هذا اللقب الذي معناه ملك بالارمنية على ملوك سيس أو أرمنيية الصغرى فقط ، بل على أباطرة الروم في القسطنطينية وطرابزندة (تعليقات ومختارات ١٣ : ٣٠٥ ، الجريدة الاسيوية ١٨٥٠ ، ٢ : ١٧١ ، ابن بطوطة ٢ : ٣٩٣ ، ٤٢٧)[(١٩٨)]

* تكل

تُكْلَى : أمل ، رجاء (ألكالا)

* تكلارات

(جمع ؟) ضرب من الملابس يلبسها الامراء في الهند ومصر (تعليقات ومختارات ١٣ :٢١٣) والحرف الاول من الكلمة في المخطوطة مهمل غير منقوط .

* تَكْنَة

دلو ، سطل (هلو) — وفي البصرة ضرب من السفن (نيبور ، رحلة ٢ : ٢٠٣ ، ٢٠٤)

* تكوت

انظر : تاكوت

* تَكِيَّة

وتجمع على تكايا : رباط يأوي اليه عادة فقراء المسافرين أو اشخاص يوصي بهم يستضافون بها مجانا (نيبور رحلة ٢ : ٣٨٣ ، صفة مصر ١٨ القسم الثاني ٣١٩ ، هلو : مأوى ، ملجأ ، الف ليلة ٢ : ٨٧ ، زيشر ١٦ : ٦٥٤ ، برتون

(١٩٨) في (٣٩٣:٢) من رحلة ابن بطوطة : « وهي بنت ملك القسطنطينية السلطان تكفور » وفي (ص٤٢٧) منه : « ذكر سلطان القسطنطينية واسمه تكفور بفتح التاء المثناة وسكون الكاف وضم الفاء وواو وراء . »

وهو ثلاثة أصناف : منها ما له زهر لونه الى لون الفرفير ، وورق شبيه ورق النبات الذي يقال له عين اللوبيا ، وورق اسود ، وزهر شبيه بالجلنار مسود .

ومنه ما له زهر لونه شبيه بلون التفاح ، وورقه وزهره الين من ورق وخمل الصنف الاول . وبزر لونه الى الحمرة ، شبيه ببزر النبات الذي يقال له اردسمر (كذا وصوابه أروسيمون) وهو التوذري . وهذان الصنفان يجننان ويسبتان .

وأما الصنف الثالث ... وهو الينها قوة وأسلسها والين في المجس وفيه رطوبة تدبق باليد ، وعليه شيء فيما بين الغبار والزغب ، وله زهر ابيض ، وبزر أبيض ، وينبت في القرب من البحر وفي الخرابات » .

وأرى ان هذا ليس هو المقصود بالحشيش . فان ابن البيطار في مادة قنب (٣٩:٤) ينقل عن لي قوله : « ومن القنب نوع ثالث يقال له القنب الهندي ، ولم أره بغير مصر ، ويزرع في البساتين ، ويسمى بالحشيشة عندهم أيضا ، وهو يسكر جدا ، اذا تناول انسان منه يسيرا قدر درهم أو درهمين حتى ان من اكثر منه يخرجه الى حد الرعونة ، وقد استعمله قوم فاختلت عقولهم وأدى بهم الحال الى الجنون وربما قتل .

ورأيت الفقراء يستعملونه على أنحاء شتى ، فمنهم من يطبخ الورق طبخا بليغا ويدعكه باليد دعكا جيدا حتى يتعجن ويعمله أقراصا . ومنهم من يجففه قليلا ثم يحمصه ويفركه باليد ويخلطه بقليل سمسم مقشور وسكر ويسفه ويطيل مضغه فانهم يطربون عليه ويفرحون كثيرا ، وربما يسكرهم ويخرجون به الى الجنون أو قريبا منه » .

والحشيش الآن يعبأ بورق السجائر ويدخن كما تدخن سجائر التبغ .

والتكروري : سمك يكون في البحر الاحمر والبحر المتوسط ويسمى أيضا قرقور ، وشخرم .

١ : ٨٤ ، ٤٠٨ وفيه : التكية في الهند وفارس ومصر تشبه « الزاوية » في أفريقية) . وفي تاريخ تونس ص ١٣٢ : ومنهما التكيتين الشهيرتين لمأوى الفقراء والمساكين .

ويقول فليشر في مجلة جرسدورف ١٨٣٩ ص ٤٣٣ أن هذه الكلمة مشتقة من اتكا ويضيف الى ذلك أنها يجب أن تلفظ تَكْيَة لاتِكيَّة. ومما يدل على خطل هذا الرأي أن الكلمة تجمع على تكايا التي نجدها في نص ينقله رايسك عن أبي الفداء (٢ : ٤٢٤) ، فمن المعروف أن هذه الصيغة هي جمع صيغة المؤنث فعيلة المشتقة من أصل معتل . أما تَكْيَة فلا يمكن ان تجمع على تكايا[١٩٩] .

* تـلّ

تَلّ[٢٠٠] : بمعنى سحب وجر (انظر لين) تتعدى بالباء وبعلى (فـوك) ــ وتله : سحبه وجره ففي ابن حيان (٤ ق : فأرجلوه وتلوه نحوه . وفي حيان ــ بسام (١:١٧٤ق) : وأمر بتله الى محبسه . وفي تاريخ البربر (١ : ٣٦٣) : تُلَّ الى مصرعه .

تَلّ : هضبة ، نجد[٢٠١] (تاريخ البربر ١ : ٧:١٦٤)

ــ وأرض مرتفعة بين أخدودين (الكالا)

ــ وجدول أو ساقية بين أخدودين (الكالا ، فـوك) .

تَلَّة : أكمة ، كثيب ، ربـوة (بوشـر) ــ وهضبة ، نجـد (تاريخ البربر ١ : ٣٢) ــ ونسيج رقيق مطرز تغطى به العروس رأسها (محيط المحيط)[٢٠٢]

تليل : هو في مصر نوع من الطير[٢٠٣] (زيشر لغة مصر عدد مايس ١٨٦٨ ص ٥٦ وتمـوز (يولية) ص ٨٤)

تِلالة وتجمع على تلائل : قلادة (فوك)

تَلِّي : لاما ، كاهن للديانة اللامية عند التتر والبوذيين[٢٠٤]

(لين عادات ٢ : ٩٤)

* تَلْب[٢٠٥]

فِرية ، إثم ، غيبة (هلو)

---

(١٩٩) كل هذا تخليط في تخليط فالكلمة ليست بعربية وانما هي تركية ففي المعجم الوسيط « التكية : رباط الصوفية (تركية) » . والعامة في العراق تقول : تكية .

(٢٠٠) في لسان العرب : تله يتله تلا : صرعه وقيل ألقاه على عنقه وخده . وتل هو يَتَل ويَتِل: تصرع وسقط ، وتَلَّه فيه : القاه .

(٢٠١) في لسان العرب : التل الرابية ، والتل : من صغار الآكام ، والتل طوله في السماء مثل البيت وعرض ظهره نحو عشرة أذرع ، وهو أصغر من الاكمة واقل حجارة من الاكمة .

(٢٠٢) كذا في محيط المحيط . وفي المعجم الوسيط: « التُلُّ : نسيج رقيق بشتف ما وراءه (محدثة) عربية :شف » .
والعامة في العراق تسميه التول وتطلقه على نسيج رقيق يتخذ منه غطاء لرؤوس العرائس كما تتخذ منه الكلل . ويكون مطرزا وغير مطرز .

(٢٠٣) لم نعثر على هذا الاسم في معاجم الحيوان التي تيسر لنا الاطلاع عليها .

(٢٠٤) معنى اللاما عندهم « أمين الله » .

(٢٠٥) تلب تصحيف ثلب وهي من لغة العامة . ولا يزال عامة النصارى في العراق ينطقون الثاء تـاء .
وفي لسان العرب : ثلبه يثلبه ثلبا : لامه وعابه ←

* تلتـل

تَلْتَلَة ، جمعها تَلاتِل : هذر ، لغو (محيط المحيط)[٢٠٦]

تليليلي (تُلَيْتلي ؟) قطع صغيرة من الاطرية يعجنها المغاربة بأيديهم وهي تشبه الاطرية الايطالية (المعكرونة) ، ويقول شيرب انهم يأكلون تلتسلي (Tlitsli) مع الحساء أو مع القدير المتبل (اليخني) .

* تلْتي

نمر ، عسبر ، (بوشر) والكلمة بربرية .

ـ وفهد ، ببر (همبرت) ، وهي عند دومب (ثلثي) وعند هلو (ثَلْثي) .

* تلج

أَتْلَج ، ذكرها جوليوس بمعنى أفرح ، ولا يصح ابدالها بأفلج كما يرى فريتاج بل بأثلج[٢٠٧] (انظر لين في أثلج ، وعبدالواحد ١١٤ تعليقة أ)

* تلـد

تُلَد : مال ، ثروة . يقال ما له ولد ولا تلد[٢٠٨] أي ليس له ولد ولا مال (بوشر)

* تلس

تِلّيس ، باللاتينية trilicium (trilix) أي ذو ثلاثة خيوط ، وبالايطالية traliccio ، وبالاسبانية : terliz ، وبالفرنسية : treillis[٢٠٩] : وهو ضرب من نسيج القنب أو الكتان الغليظ تصنع منه الاكياس والجوالق ، وكذلك ملابس الفلاحين والعمال وغيرهم . (أبو الوليد ٨٠٥) ، ثم اطلق الجمع تلاليس او تلالس على الجوالق «وهي ضرب من الاكياس الطويلة تصنع من الشعر والصوف وفيها خطوط صفر وسود » (كارترون ٥٧ وانظر وينجفيلد ١ : ١٩٥)

وجوالق أسود أو جوالق ذو خطوط سود وبيض يصنع من شعر الماعز ينقل به الفلاحون القمح الى السوق (بركهارت أمثال ٦٨ ، ٩٧)

وجوالق من الصوف والخوص (دوماس صحاري ٩٦ ، ١٣٦)

وجوالق من نسيج الخوص (الحصيرة) (دوماس صحاري ١٩٨)

وجوالق مزدوج يحمل فيه القمح كما يحمل

وصرح بالعيب . والثلب : شدة اللوم والاخذ باللسان ، والمثالب العيوب ، وثلب الرجل ثلبا : طرده ، وثلب الشيء : قلبه وثلبه كثلمه على البدل .

(٢٠٦) في محيط المحيط : « التلتلة عند العامة كلام لا معنى له ، أو كلام طويل لا طائلة تحته (ج) تلاتل » وفي الفصيح تلتلة بهراء كسرهم تاء تفعلون ، يقولون تعلمون وتشهدون ونحوه .

(٢٠٧) دوزي مصيب في هذا . ففي اللسان : وثلج به اذا سر به وسكن اليه .. وثلج صدري لذلك الامر أي انشرح ونقع به ... ويقال : قد اثلج صدري خبر وأرد أي شفاني وسكنني

وفي المعجم الوسيط : أثلجت نفسه : اطمأنت، وأثلج فلانا : سره وطمأنه ، ولم ترد أفلج بهذا المعنى .

(٢٠٨) تُلَد بضم ففتح خطأ ولم ترد في المعاجم العربية وفيها : التَلْد بفتح فسكون والتُلْد بضم فسكون والتَلَد بالتحريك . وكلها معناه التلاد والتليد من المال وهو المال الاصيل القديم .

(٢٠٩) معنى هذه الكلمات في هذه اللغات الختيف وهو نسيج قنب أو كتان غليظ .

فيه الفحم أحيانا ، وسعته سعة جوالقين •
وتكون التليس من قطعة طويلة خيط وسطها وبذلك اصبحت جوالقين مسدود طرفاهما• ويتخذ من الصوف المخطط (شيرب)

وجوالق قمح : مايحمل مقدارا معينا من القمح (بركهارت ١ : ١)

والتليس: بساط غليظ متعدد الالوان ،يقول شيرب : «حين يستغنى العرب عن استعمال التليس جوالقا يفتقونه ويتخذون منه بساطا طويلا » •

وهذا النوع من البسط ، ويسمى بالقبطية طليس ، قد يستعمل جلا للخيل أو غطاء للسرير (معجم الاسبانية ٣٤٩ ، ٣٥٠) ويتخذ التليس أيضا ثوبا للحداد (ابن بطوطة ٢ : ٣٥) ويلبسه النساك احيانا •

تِلّيسَة[٢١٠] : جوالق وكانت تستعمل في أيام الخليفة المنصور العباسي (معجمالبلاذري)

وتِلّسة : بساط (جاكسون تمب ٢٣)

تِلّيسى (نسبة الى تِليس أي جوالق) : نوع من التمر (براكس مجلة الشرق والجزائر ٥ : ٢١٢) وفيها تلسين •

(٢١٠) في تاج العروس التِليسة كسكينة : هنة تسوى كما قاله الازهري ، وقال غيره : وعاء يسوى من الخوص شبه قفة ، وهي شبه العيبة التي تكون عند القصارين ، والجمع تلاليس . والتليسة أيضا كيس الحساب يوضع فيه الورق ونحوه ، ولا تفتح ثعلب .

وفي المعجم الوسيط : التليسة وعاء يسوى من الخوص شبه القفة . ويقول عامة مصر للجوالق الضخم تليس بفتح التاء .

* تلع

تَلاّع وتجمع تلاليع : سحابة غبار (محيط المحيط)[٢١١]

* تلغودة

أصل درني يشبه البطاطس بعض الشبه ، غير أنه ليس بطيب الطعم ، وعرب البادية يتخذون منه غذاء في سني المجاعة [٢١٢] (شيرب) • ويسمى

buniium ferula - folium Desf

(براكس مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٣٤٤)

(٢١١) في محيط المحيط : التلاع ما تجمع وتدحرج من التراب ، عامي (ج) تلاليع .

(٢١٢) تلغودة صورة لكلمة بلغوطه التي نقلها دوزي عن ابن البيطار (أنظر الكلمة) وهي في المطبوع منه (١ : ٥) بلغوطة ، وفيه آآكثار ..
أبو العباس النباتي : هذا الدواء معروف بشرق بلاد العدوة ، وهو المسمى بالبلغوطة عند عرب برقة ، وببلاد القيروان أيضا معروف به عند الجميع ، يأكلون أصله بالبوادي مطبوخا . وهو نبات جزري الشكل في رقة، وهو دقيق له ساق مستديرة معروقة طولها ذراع وأكثر وأقل ، في أعلاها إكليل مستدير يشبه إكليل الشبث الا أن زهره أبيض ، يخلفه بزر دقيق يشبه الصغير من زر النبات المعروف بالاندلس بالبستناج وهي الخلة بالديار المصرية . وهو الى الحرافة ماهو . وله تحت الارض أصل مستدير ، على قدر جوزة واكبر قليلا وأصفر ، لونه أبيض ، وهو مصمت الا انه هش ، اذا جف عليه قشر أسود ،وطعمه حلو ، فيه بعض مشابهة من طعم الشاهبلوط ، فيه حرافة يسيرة ، وينبت كثيرا في المزارع وفي الجبال ، وقد يكون عندنا بالاندلس بجبال رندة وما والاها، وبشعراء قرمونة من أعمال اشبيلية منه شيء يسير .
لي : شاهدت نباته بأرض الشام بموضع يعرف بلمين العلما بين نبات الذرة ، ورأيته

❊ تلف

مصدره تِلاَف (عبدالواحد ٢٤ ، المقري ١ : ١٣٣ • أماري ديب ٧١)

وتلف : سقط ، فسد ، تلاشى ، فسق ، فجر ، واصبح سيئا • ــ وفسد بتعرضه للهواء ، خرب (بوشر) ــ وخَرَ ب أفسد ، يقال تلف آلة : خربها وأفسدها (بوشر)

تَلّف : أتلف ، أهلك (المقدمة ٣ : ٣٦٣) ــ ضَيّع ، تيّه (هلو) ــ وخرّب ، أفسد (همبرت ١٩٤)

انتلف : ضاع ، تاه (فوك ، ألكالا ، هلو) ــ وترنح ، تزعزع ، تهاوى (ألكالا) ــ وتحيرّ : تشوش، اضطرب (ألكالا) وقد ذكره ألكالا مقابل الفعل اللاتيني

embarvasear وأرى أن الصواب

embarbascarse لان معنى الفعل المتعدي

embarbascar لايمكن ان يكون انتلف

تلّف : فساد ، انحلال (بوشر) ــ وسرف، تبذير (هلو)

تَلفان : فاسد ، معيب (بوشر)

تِلاف : ضياع ــ خسار ــ فساد ــ خطأ ، عيب ــ

ــ تلف ، فناء بالاحتراق في النار (بوشر) ، راجع أبو الوليد ٣٥٨ ، ٧٧٣ ، ٨٠٣

تلاّف : مبذر ، مسرف ، متلاف (المعجم اللاتيني)

تلاّف صنعة : مرخص الصنعة وبائعها بثمن بخس

تلاّف ورق : كويتب ، كاتب فاشل •

تلاّف أولاد : مدلل الاولاد (بوشر)

مُتْلِفة ، متلف البيت : مفسد تدبيره (بوشر)

مُتْلوف : ضائع، تائه ، ضال (فوك ، ألكالا، رولاند ، ابو الوليد ٧٧٣ ، المقدمة ٣ : ٤٢٥)

ومتلوف : تائه ضال = الاسد[213] (مرجريت ١٤٤)

أيضا بموضع آخر من ارض الشام يعرف بقصر عفراء بالقرب من نوى . الشريف الادريسي : البربر يجمعونه في سني المجاعة ويعملون من أصوله رغفا تؤكل حارة بالزبد مثل ما يؤكل في خبز النوع من اللوف المسمى بالبربرية آ ابري . ونباته في الفحوص ، وأصله مجدر كثير الجدري .... واذا أكل خبزه نوم نوما معتدلا ، وان أكل غضا بغير حجاب دسم بثر اللسان وخشن الحلق » وهو جوز أرقم (١ :١٧٨) .

وسماه صاحب معجم اسماء النبات ص٤١ : تغلوطة (بربرية) وهو نبات من فصيلة : Umbelliferae ، اسمه العلمي : Carum bulbocastanum Koch. وكذلك : Burrium bulbocast L. وكذلك : Sium bulbocast spr . واسمه بالفرنسية : Châtaigne de terre ، وبالانجليزية : Earth - chesnut ‘ Arnut

(٢١٣) في المعاجم العربية : تلف الشيء يتلف تلفا هلك وعطب فهو تلف وتالف . ويقال : ذهبت نفسه تلفا : هدرا ولم يرد فيها تلاف مصدرا والعامة تقول : تلاف بالكسر واتلفه أهلكه وأعطبه ، ويقال : أتلف ماله : أفناه اسرافا. ويقال : فلان مخلف متلف : كسوب جواد ، والمِتلاف والمِتلَف : المتلف . والمَتْلف المصدر الميمي ، والمفازه ونحوها مما يؤدي الى التلف والمتلفة : المتلف .

ولم يرد في المعاجم تلّف بتشديد اللام ولا انتلف وان كان القياس يقتضيهما .

❊ تلـم

تَلـْمَـة : نبات اسمه thymus inodorus [٢١٤](براكس مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٢٨١)

❊ تلمـذ

تتلمذ له : تلـْمذ له ، كان له تلميذا (الفخري ٣٠٦)

تلميذ يستعمل كثيرا اسـم جمـع عند ابن خلدون[٢١٥] بمعنى طالب ، مريد (المقدمـة ٢ : ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣ : ٧ ، تاريخ البربر ١ : ٢٣٧ ، ٢٦٨ ، ٣٠٠ ، حياة ابن خلدون ١٩٥ق، ٢٠٨ و)

ــ ومتر هبن ، المبتدىء بالتر هب في الدير (بوشر)

ــ وتلميذ للعماد : مريد التنصر ، المتنصر ، المهيأ للعماد (بوشر)

ــ تلميذ الكاهن:التائب عنخطاياه ،المعترف بخطاياه أمام الكاهن .

(٢١٤) هو الاسم العلمي لنوع من الصعتر وهـو نبات من فصيلة : labiatae

(٢١٥) لم يرد تلميذ في اللغة اسـم جمـع . وفي اللسان :
التلاميذ : الخدم والاتباع ، واحدهم تلميذ . وزاد عليه صاحب التاج : ان المراد منه المتعلم أو الخادم الخاص للمعلم .
وفي المعجم الوسيط : التلميذ : خادم الاستاذ من أهل العلم أو الفن أو الحرفة ــ وطالب العلم ، وخصه أهل العصر بالطالب الصغير (ج) تلاميذ وتلامذة .

❊ تلو

تلوة : تفالة القهوة[٢١٦] (رولاند) وفي معجم بوشر : تنوة

تلي : سلك من الذهب أو الفضة (بوشر)

تالي وتالي يليه مضاف اليه : بعـد[٢١٧] (معجم أبي الفداء)

❊ تمّ

تَمّ الشجر : كمل نموه ، ففي كتاب محمد بن الحارث (٢٢١) : غرس ذلك الرفاق حتى َعلِق وتَمّ وأثمر[٢١٨] .

ــ وحدث ، وقع (بوشر ، زيشر ٢٠ : ٥١٠)

ــ واستمر ، دام ، مكث ، لبث (بوشر ، أماري ٦٣٣ ، ألف ليلة ١ : ٣٤٤ (في طبعة بـولاق مكث) ، ٣٤٥ (في طبعـة بولاق استمرت) ، برسل ٧ : ٢٩٥ ، واقرأ تَمّ في ص ٣١٤ ، ١٠ : ٣٣٣ ، ٣٤١)

وتَمّ موضعك : امكث في مكانك

وتمّ على حاله : استمر على حالة واحدة ، دام على حاله لم يشب ولم يتغير .

(٢١٦) تلوة عامية وهي تصحيف تلاوة في الفصيح ففي لسان العرب : والتلاوة والتلية : بقية الشيء عامة . واطلقت بعد تصحيفها على ثفالة القهوة خاصة .

(٢١٧) يقال تلاه يتلوه تلوا فهو تالٍ : تبعه وتاليّ الظعن وتواليَ الظعن أواخرها وتوالى الابل كذلك وتوالى النجوم أواخرها (أنظر اللسان مادة تلا) .

(٢١٨) تم يتم تما وتماما : كمل ، واشتد ، وصلب ــ وتم على الامر تما : استمر عليه ــ وتـم اليه : بلغه ، وتم بالشيء وعليه : جعله تاما .

وتموا على خير ، أو تموا في حراسة الله : في أمان الله

وتم لغدا : بقي الامر الى غد .

ويتم يسكر : يستمر يسكر .

وتميت على أيش (بدل تممت) علام ، عزمت ؟ ماذا تريد ؟ (بوشر)

وتمّ (في علم الحساب) : جمع (بوشر ، همبرت ١٢٢)

تَمَّمَ : وافق ، أيدّ ، ثبّت ، قرّر[٢١٩] (دي ساسي ديب ٩ : ٤٨٩)

تنام : (انظر لين ، ومعجم البلاذري) لا يقال تنام اليه فقط بل تنام عليه أيضا[٢٢٠] . ففي حيان ــ بسام (١ : ١١ و) : واستمر حكمه ٤٧ (أو ٤٩) يوما ، لم تنتشر له فيها طاعة ولا تنامت عليه جماعة .

تَم[٢٢١] منقوشا على النقود بمعنى تام الوزن (زيشر ٩ : ٨٣٨) ــ تَمّ : هنا (بوشر) وهي تصحيف ثَمّ .

ُتم وتجمع على أتمام[٢٢٢] : فم (بوشر ، همبرت ٢ ، ٦٣ ، بركهارت سوريا ٤٠)

ُتم ملوّق : تقطيب الوجه ، عوج الفم استياء (بوشر)

سلّم ُتمك (بدل الله يسلم) : أحسنت

تَمّة : جمع (أول مرتبة من مراتب علم الحساب) (بوشر ، همبرت ١٢٢) ــ والمجموع (بوشر)

تَمَام : افتتاح ، تدشين الكنيسة (ألكالا)

ضده تمام : قبالته تماما (بوشر)

في وقته تمام : في موعده ، في وقته المعين (بوشر)

تميمة[٢٢٣] : حلية يزين بها الرأس وهي في نفس الوقت عوذة تحمى من شر العين ، وفي كل تميمة جلجل صغير يجلجل حين تمشى المرأة او تحرك الرأس او تتلفت (رحلة الى عوادة ٣٣٥)

وتميمة : قلادة (فوك)

تَمّامِيّ . علّة تمامية : علّة غائية (بوشر)

تمّام : مساعد الشيخ ، يقول كارترون في قبيل ٤٤٢ : « يختار الشيخ من كل أسرة مساعدين له يسمى واحدهم تمّاما ليعلمه

---

(٢١٩) يقال في الفصيح : تمم : اكمله ــ وتمم على الجريح : أجهز ــ وتمّم الصبي : علق عليه التميمة . وتمّم المساكين : أطعمهم نصيبه من الجزور اذا فاز قدحه . وتمم الكسر انصدع .

(٢٢٠) في لسان العرب : « وقوله في الحديث تتامت اليه قريش أي اجابته وجاءته متوافدة متتابعة ... وتتاموا أي جاءوا كلهم وتموا». وفي المعجم الوسيط : تتام القوم : جاءوا كلهم وتموا . ويقال : تتاموا اليه .

ولعل ما نقله دوزي من نيابة حروف الجر بعضها عن بعض .

(٢٢١) في لسان العرب : قال ابن الاثير : يقال تِمّ وتَم بمعنى التام .

(٢٢٢) تُم هذه وما بعدها من لغة العامة

(٢٢٣) في لسان العرب : والتميمة خرزة رقطاء تنظم في السير ثم يعقد في العنق وهي التمائم والتميم ...

وقيل : هي قلادة يجعل فيها سيور وعوذ ... والتميمة : عوذة تعلق على الانسان ... قال ابو منصور : التمائم واحدتها تميمة ، وهي خرزات كان الاعراب يعلقونها على اولادهم ينفون بها النفس والعين بزعمهم .

ويدربه ويطلعه على كل ما يجـري فينفذ أوامره وأحكامه » .

أَتَمّ : صيغة التفضيل من تمّ . ففي كرتاس ٣٣ : بأحسن شراء وأتم ثمن

تِتِمَّة : وقد جاءت في معجم بوشر تَتَمَّة

❊ تمَاتِتْ

ذكرت في معجم فوك ولم يفسرها . لعلها طماطم[٢٢٤] ؟

❊ تمتم

لجلج تعتع ، تلعثم ، غمغـم ، تغنغ[٢٢٥] (بوشر ، هلو)

تُماتِم : طماطم ، طماطة ، أوطة ، بندورة[٢٢٦] (همبرت ٥٥ ، بوشر)

❊ تمـر

تَمَرَّ الفرس : حسه وفرجنه وساسه (بوشر، ألف ليلة ٤ : ٧١٣) ويقول صاحب محيط المحيط أن الصواب طَمّر[٢٢٧] (انظر : طمّر)

تَمْر . تمر البَرّ : تمر السودان (بركهارت نوبيا ٢٦٣)

تمر حنة : اسليخ ، بليحاء فاغية (بوشر)[٢٢٨]

---

(٢٢٤) ويقال لها تماتم باليمن ، وطماطم في مصر ، وطماطة في العـراق وبندوره في الشـام ، وقوطة ، وباذنجان قوطـه
وكان العامة في العراق يسمونها أول ما عرفوها بيتنجان فرنك أي باذنجان فرنج .
وهي نبات من فصيلة : Solanaceae
اسمه العلمي
Lycopersicum esculentum. Mil
وكذلك : Solanum Iycopersicum L.
وتسمى بالفرنسية : ' Pomme d'amour
Tomate ' Pomme d'or
وبالانجليزية : Tomato ' Love - apple
وبندورة تعريب Pomma d'ora

(٢٢٥) في لسان العرب : والتمتمة : رد الكلام الى التاء والميم . وقيل : هو ان يعجل بكلامه فلا يكاد يفهمك ، وقيل : هو ان تسبق كلمته الى حنكه الاعلى ....
وقال الليث : التمتمة في الكـلام أن لا يبين اللسان ، يخطىء موضع الحرف فيرجع الى لفظ كأنه التاء والميم وان لم يكن بينا .
محمد بن يزيد : التمتمة الترديد في التاء ، والفأفأة الترديد في الفاء .

(٢٢٦) راجع حاشية : ٢٢٤ .

(٢٢٧) في محيط المحيط : الطمر الثوب الخلق او الكساء البالي من غير الصوف ج أطمـار ، ومن هذا المعنى تطمير الخيل عند السياس أي مسحها بالطمر .

(٢٢٨) هكذا ترجم بلو لفظة réseda التي ذكرها بوشر مقابل تمرحنة . وفي المنهل : خزام ، بليحاء ، اسليخ .
وفي معجم اسماء النبات ص١٥٤ : تمرحنّا افرنجية (مصر) عرنوص — حصادة — أبـو رويس (سوريا) — فاغية وهو نبات مـن فصيلة الخزام (Resedaceae)
اسمه العلمي : Reseda odorata L.
ولم يذكر اسمه بالفرنسية ولا الانجليزية .
اما : اسليخ وبليحاء فقد ذكر أنه من نفس الفصيلة اما اسمه فهو : Reseda luteola L.
وذكر من اسمائه : بَقّم صفراء ، وبية ، ليرون وسماه بالفرنسية :
' Faux - réséda ' Gaude ' Herbe à jaunir
وبالانجليزية : Dyer's - weed
وفي ابن البيطار (٢٧:١) : « (اسليخ) .
أبو حنيفة : هو عشب طوال القصب في لونه صفرة ، منابتة الرمل وهو يشبه الجرجير .
الغافقـي : هـو الليرون الـذي يسـتعمله الصباغون ، وهو نبات معروف ... ومنه بري ورقه أصفر مـن ورق الاول بكثير ، وساقه ذات شعب كثيرة وتمتد على الارض،

تَمَرَة : كمرة (محيط المحيط)[٢٢٩]

تَمْرِيّ : نبيذ يتخذ من التمر (معجم مسلم)

ـ ونوع من العنب أحمر في قدر التمر محدود الطرفين ففي ابن العوام (١ : ٦٤٦) حيث عليك أن تقرأ وفقا لما جاء في مخطوطة ليدن : مثل العذارى الابيض او الاسود او التمري الاحمر وهو في قدر التمر محدود الطرفين .

ـ ونوع من النبق (برتون ١ : ٣٨٨)

ـ ونوع من الدواء المركب لامراض المعدة ، ففي معجم المنصوري : تمري دواء مركب من أدوية المعدة

تامور : نوع من الماعز الجبلي (مخطوطة الاسكوريال ٨٩٣ ، وانظر كازيري ١ : ٣١٩)

مُتَمَّر : اسم نسيج (مملوك ٢ ، ٢ : ٧٧) ويرى كاترمير أنه نسيج موشي بصور التمر .

* تمرزوجا : نبات اسمه العلمي :
Salvia verbentca L.

(براكس ، مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٢٧٩)[٢٣٠]

* تيموردي : نبات اسمه العلمي :
Verbena nodiflora

(براكس ، مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٢٨٣)[٢٣١]

* تَمْسَحَ

صار لا يحس كالتمساح لان جلده مغطى بقشرة صلبة (محيط المحيط)[٢٣٢]

تمساح : جمعه في معجم فوك تمساحات[٢٣٣]

ولونها الى الغبرة ، وفي أطراف الاغصان غلف كثيرة بعضها فوق بعض ، تشبه غلف البنج الا انها أقصر والين ، داخلها بزر دقيق جدا أسود، وله عروق في غلاظ اصبع ، لونها بين الحمرة والصفرة ، حريف الطعم جدا ، وينبت في الارض المرملة وفي البياضات من الجبال ، ويسمى باللطينية الريبال .

وفي المعجم الكبير : اسليخ : نبات من جنس الخزام (الخزامي Reseda) ، ويطلق بخاصة على نبات (Reseda Iuteola L.) ويتميز عن سائر النباتات الزهرية بأن المبيض مفتوح عند قمته ، وللازهار قرص رحيقي كبير يسمى بالبقم ، وتنفتح الثمرة من قمتها ، وينتج النبات صبغا اصفر ، ويستعمل في الصباغة لما يحتويه من صباغ اصفر ، وقد يستعمل في الطب .

ويسمى اسليح (بالحاء المهملة) أيضا .

(٢٢٩) في محيط المحيط : التمرة العقدة في وسط السوط والعامة تطلقها على الكمرة ، والكمرة رأس الذكر .

(٢٣٠) لم نعثر على اسم هذا النبات في المراجع التي تيسر لنا الاطلاع عليها . ويظهر أنه نبات من فصيلة labiatea . ففي معجم اسماء النبات عدد كبير من النبات يبدأ اسمه العلمي بـ (salina) مضافا اليها كلمة أخرى وهي جميعا من نفس الفصيلة التي ذكرنا ، ولعل اللفظة بربرية .

(٢٣١) لم نعثر على اسم هذا النبات في المراجع التي تيسر لنا الاطلاع عليها . ويظهر أنه نبات من فصيلة Verbenaceae . ولعل اللفظة بربرية .

(٢٣٢) في محيط المحيط : وتقول العامة تمسح فلان أي صار لا يحس كالتمساح (ج) تماسيح

(٢٣٣) التمساح حيوان برمائي من فصيلة الزواحف في شكل الضب كبير الحجم طويل الذنب قصير الارجل . على ظهره ورأسه وذنبه ترس متين كترس السلاحف ، مؤلف من فلوس قرنية متصل بعضه ببعض . (ج) تماسيح ويوجد في الانهار الكبار وفي النيل كثيرا وقد

ـ وحبقة التمساح: نعناع الجبل (نبات)[234] (بوشر)

※ تَمَغْرَة

مأدبة ، وليمة (فوك)

※ تمق

تُماق (بالتركية طوماق) : جزمة الفارس ، سوقاء (برجرن ، هلو شيرب ، دوماس صحاري ٢٩٩ ، عادات ٢٦٢ ، فلوجل ٦٧ : ٧ ، ابن بطوطة ٢ : ١٢٧)[235]

※ تمك

تمك : فسر بأنه أنيسون بري (ابن العوام ٢ : ٢٦١) وهو مرادف لـ « إبرة الراعي » وتطلق هذه الاخيرة على نوعين مختلفين من النبات . ففي ابن البيطار (١ : ١٠)[236] :

يوجد في بلاد السودان وهو الورل النيلي . وفي تاج العروس والتمسح والتمساح وهو خلق كالسلحفاة ضخم وطوله نحو خمسة أذرع وأقل من ذلك يخطف الانسان والبقر ويغوص به في الماء فيأكله وهو في دواب البحر يكون بنيل مصر وبنهر مهران وهو نهر السند » . وكل حيوان يحرك فكه الاسفل ما خلا التمساح فانه يحرك فكه الاعلى .

وفي معجم الحيوان : تمساح (مصرية معربة) اكبر الزحافات المعروفة حجما . واللفظة مصرية الاصل وهي امساح بالقبطية فاذا زيدت التاء في اولها وهي عندهم اداة التعريف للمؤنث صارت تمساح وكل ذلك من أمسوح بالمصرية القديمة ومعناه من البيضة

ويقال ان التمساح كان موجودا في نهر الاردن. فقد روى سالينياك أن طبيبا فرنسيا نزل فيه للاستحمام سنة ١٥٢٥ فافترسه التمساح . ويؤكدون انه لا يزال موجودا في نهر الزرقاء ونهر المقطع في فلسطين .

(٢٣٤) هو نبات عشبي عطري من فصيلة الشفويات أزهاره بنفسجية اللون .

وفي ابن البيطار (٢ : ٦) : « حبق الماء) هو الفودنج النهري ، وهو حبق التمساح بالديار المصرية ، وأهل الشام يسمونه نعنع الماء » . وفي (٣ : ١٧) منه : « (فودنج) اجناسه ثلاثة بري وجبلي ونهري ... وفي ص١٧١ : وأما مالاميسي (كذا وصوابه فالامنتي باليونانية) وهو الفودنج النهري وهو الصومران وحبق التمساح أيضا فمنه ما هو اولى أن يقال له جبلي ، وهو ذو ورق شبيه بورق الباذروج ، وله أغصان وقضبان مزواة ، وزهر فرفيري . ومنه ما يشبه غليخن غير انه أكبر منه ولذلك سماه بعض الناس غليخنا بريا ، لانه شبيه به بالرائحة أيضا . وأهل رومية يسمونه بباطن

ومنه صنف ثالث يشبه النعناع الذي ليس ببستاني الا انه أطول ورقا منه وساقه أكبر من ساق النوعين الاخرين وأغصانهما وقوته أضعف ، وورق جميع هذه الاصناف حريف الطعم يحذى اللسان حذيا شديدا . وعروقها لا ينتفع بها ، وتنبت في صحارى وفي مواضع خشنة ومواضع فيها مياه » .

وسماه صاحب معجم أسماء النبات : فوتنج نهري ، وفوتنج مائي ، وضميران ، وضومران ، وقالامنتي (يونانية) ، وحبق الماء أو النهر او التمساح ، نعنع بري . وقال انه من الفصيلة الشفوية

واسمه العلمي Mentha

وكذلك : Mentha hirsuta

واسمه بالفرنسية : Menthe equatique ، calament des marais وبالانجليزية water - mint

(٢٣٥) في رحلة ابن بطوطة (١٢٧:٢) وعقوبة من يتخلف عن فوجه أن يأخذ تماقه ويعلق من عنقه الخ .

(٢٣٦) في المطبوع من ابن البيطار (٩:١) : « ابرة الراعي وابرة الراهب أيضا ، يسمى بهذا الاسم نبات يقال له الجملق ، وهو نوع من التمك ، وأيضا التمك النبات المسمى باليونانية لوقانيوس (كذا صوابه قوقاليس) وصنف من النبات المسمى باليونانية غارانيون وهو

يسمى بهذا الاسم نبات اسمه الجحلق وهو نوع من التمك ، ونبات اسمه حربث (ابن البيطار ١ : ٣٠٤)(٢٣٧) ولفظ التمك وردت في كل المخطوطات .

وعند كلمنت موليه (٢ : ٢٥١ رقم ١) : « تمكا وهو يعني فيما يعنيه من معاني أخرى gingidium واسمه العلمي فيما يقوله سير نجل : daucus gingidium (٢٣٨)

وفيما يقول فيه Fêe هو : daucus visnaga

وهو حشيشة عود الخلال ، وشمار ، ورازيانج(٢٣٩)

الصنف الثاني منه . وكل واحد من هذه يعقب بعد نورها شيئا شبيها بالابر » .. (والتمك Scandix)

وسماه صاحب معجم اسماء النبات ص ٨٧ : أبرة الراعي ، والفرنوقي لانه يشبه منقار الفرنوق ، وابرة الراهب ، والعتر بمصر ، وتُمَك (فارسية) . والجمليق ، وغرانيون وغارانيون باليونانية . وجرنة بسوريا .

وهو نبات من فصيلة الجرانيون geraniaceae

اسمه العلمي geranium

واسمه بالفرنسية

géranion ‘ Bac - de - grue

وبالانجليزية

shepherd’s - needle ‘ geranium

(٢٣٧) في المطبوع من ابن البيطار (١٩:٢) : « (حربث » .

الفافقي هو نبات ينسطح على الارض، له ورق طوال ، وبين ذلك الورق شيء صغار .

وقال الاصمعي : أطيب الغنم لحما ما أكل الحربث .

غيره : منابته السهول . وقال بعض المحدثين يسميه بعض الناس التمك وبعجمية الاندلس بيزور (كذا وصوابه بيدور) ، وهي شجرة صغيرة دقيقة الورق طيبة الريح ، طعمها طعم الفلفل ، وهي طيبة لرائحة الفم جدا » . وفي لسان العرب : الحثرب والحربث بالضم : نبت ، وفي المحكم : نبات سهلي ، وقيل لا ينبت الا في جلد ، وهو أسود ، وزهرته بيضاء ، وهو يتسطح قضبانا . . والحُربث بقلة نحو الايهقان صفراء غبراء، تعجب المال وهي من نبات السهل ، وقال ابو حنيفة : الحربث نبت ينبسط على الارض ، له ورق طوال ، وبين ذلك الطوال ورق صغار . وقال الازهري : الحرث من أطيب المراعي ، ويقال أطيب الغنم لبنا ما أكل الحربث والسعدان .

وقال أبو زياد : الحربث عشب من احرار البقل .

وسماه صاحب معجم أسماء النبات (ص٢٥): الحُرْبث ، والحثرب ، وبيدور بعجمية الاندلس . وهو نبات من الفصيلة البقلية Leguminosae ، أسمه العلمي : Astragalus annularis

وذكر صاحب معجم اسماء النبات التمك وقال (عبرانية) اسما لنبات من فصيلة : Umbelliferae اسمه العلمي : Daucus gingidium L.

وذكر من اسمائه جنجيديون (يونانية) واسمه بالفرنسية : Carotte gummifère

وبالانجليزية :

Shining - leaved - carrot ‘ chevril

(٢٣٨) انظر حاشية رقم ٢٣٧ في آخرها .

(٢٣٩) شمار هو الرازيانج عند أهل مصر والشام (ابن البيطار ٣ : ٦٩) .

وفي تذكر داود الانطاكي (١٥١:١) «رازيانج هو الانيسون ويسمى الشمار بالشام ومصر، والشمرة بحلب ، والبسباس بالمغرب . وتعرفه الصيادلة بمصر الان بالعريض ، وكأنه احتراز من الانيسون، وهو بري وبستاني، الكل معروف ، عطري الرائحة ، يوجد بمصر في غالب الازمنة ، وعندنا بالربيع » .

وذكره صاحب معجم أسماء النبات (ص٨٤) فقال رازيانج (فارسية) ، وشَمار . وشَمَرة ، وشُمَّرة ، وشَمَرة (المغرب) وبارهَلْيا وبَرهَلْيا (سريانية وهو بزر الرازيانج) .

* تمن

تمنة : وعاء لِلّبن [٢٤٠] (ميهرن ٢٦)

تمان وتُمَيْن : نوع من الجرانيوم ، ابرة الراعي ، ففي ابن البيطار (٢ : ٢٣٢)[٢٤١] : والنوع الاول منه يعرف بثغر الاسكندرية بالتمان وبالتمين أيضا بالتصغير سمعته من عرب برقة ، وهو بظاهر الاسكندرية من غربيتها بالحمامات وغيرها .

* تميسندة

ويقال تيمسندة : اسم ماعون وهو كل ما ينتفع به من أدوات البيت (ابن بطوطة ٣ : ٢٥٢)[٢٤٢]

* تنّ

تِنـّين ، جمع على تنينات في معجم فوك[٢٤٣] — اعصار مائي ، عمود من الماء ترفعه الريح في الجو يدور حول نفسه (بوشر)

وهو نبات من فصيلة : Umbelliferae
اسمه العلمي : Foeniculum vulage
وكذلك : Anethum focniculum L.
واسمه بالفرنسية : Aneth doux Fennel
وبالانجليزية : Fenouil

اما حشيشة عود الخلال وهو ترجمة الكلمة الفرنسية herbe aux cure - dents التي نقلها دوزي فقد ذكرها صاحب معجم اسماء النبات (ص١٣) وقال : نبات من نفس فصيلة الرازيانج التي تقدمت .

واسمه العلمي : Ammi visnaga LAM.
وسماه خلة (ج خلال) وديرم (العراق) وجوز شيطاني . واسمه بالانجليزية : Pick - tooth ولم نعثر على كلمة ducus visnaga التي نقلها دوزي .

وقد ذكر الانطاكي (ص١٣١) كلمة « خلال » وقال « هو السذاب ويسمى الصلقين ، وهو نبات يكون قريب المياه والاراضي اللينة ، مربع الساق ، خشن الورق ، مرتفع نحو ذراعين ، وزهر أبيض وأزرق ، ثم يخلف رؤوسا ملززة منضدة طبقات في فلكة صغيرة ، وفي تلك العيدان زهر ينشأ فيه بزر كالناخواه حريف حاد الى المرارة » .

(٢٤٠) لم ترد تمنة في معاجم اللغة ، ولعلها تصحيف جفنة . ففي تاج العروس : والجفنة : القصعة ، وفي الصحاح : كالقصعة .

(٢٤١) في المطبوع من ابن البيطار (١٤٨:٣) : « غارانيون : معناه عندهم الفرنوقي والنوع الاول منه يعرف بثغر الاسكندرية باليمان وباليمين أيضا بالتصغير (كذا) سمعته من عرب برقة ، وهو بظاهر الاسكندرية من غربيها بالحمامات وغيرها .

له ورق شبيه بورق شقائق النعمان مشرف وقد يسمى بعض الناس جنسا آخر من هذا النبات بهذا الاسم ، وهو نبات له أغصان دقاق عليها شيء شبيه بالغبار ، طوله نحو من شبرين ، وله ورق شبيه بورق الملوخية، وفي أطراف الاغصان شيء ناتيء مائل شبيه برأس الغرنوق مع منقاره أو بأسنان الكلاب» .

وقد سماه صاحب معجم اسماء النبات ب «يمان» ويُمَيّن . وغارانيون (معناه الغرنوقي) وابرة الراعي . وهو نبات من الفصيلة الغرنوقية geraniaceae
اسمهالعلمي : geranium rotundifolium L.
واسمه بالفرنسية :
Bee - de grue à fenilles rondes
وبالانجليزية : Round - leaved geranium

(٢٤٢) في (٢:٣) من رحلة ابن بطوطة : وكان بجانبه من السراجة أواني الذهب التي أعطاه السلطان اياها وذلك لتنور كبير بحيث يسع في جوفه عددها وجملة اكواز وركوه وتميسندة ومائدة

(٢٤٣) التنين حيوان اسطوري يجمع بين الزواحف والطيور ، ويقال له مخالب أسد وأجنحة نسر وذنب أفعى ، ويتخذ في بعض البلاد رمزا قوميا .

والتنين أيضا جنس من العضاء ، وله رجل او يد فيها أربعة أظفار على نسق ، وخامسة في الكف ، وفي رأسه جمة شعر ، ومنه ضرب بحري .

* تنباك

تمْبك وهي سبيكة من نحاس وزنك ، وشبذهب معدن شبيه بالذهب (بوشر) . وهي الكلمة المالِيزية تمباك : نحاس من أصل هندي[٢٤٤] .

* تنبيقة

قلنسوة ملساء لا وبر فيها محشية بالقطن (بوشر)

* تَنْبَل

(فارسية) : كسلان وبليد (محيط المحيط)[٢٤٥] وتطلق مجازا على الشخص الثقيل (بوشر)

* تَنْبور

(بالاسبانية atambor ، tambor : طبل ، كوس ، دف (معجم الاسبانية ٣٧٥)

* تَنْبول

تانبول ، تنبل[٢٤٦] (ابن بطوطة ١ : ٢٤٧ ، ٢٦٨ ، ٢ : ١٨٤ ، ٢٠٤ ، تعليقات واضافات ١٣ : ٢٠٨

* تنتواسي

ضرب من الحجارة (انظر البكري ١٨٢)

* تنج

تنوج ، ويقال عادة دار التنوج[٢٤٧] : ماخور (شيرب)

* تَنْجرة

قِدر ، مرجل (بوشر ، هلو ، محيط المحيط)[٢٤٨] (أنظر : طنجرة)

* تند

كُزْبرة ، ذكرها المستعيني في مادة كزبرة[٢٤٩] (وقد كتبت بوضوح في المخطوطتين)

---

(٢٤٤) ويطلق التنباك أيضا على نوع من التبغ لونه الى السواد يدخن بالنرجيلة ، ويسمى ايضا تَنْبك وتتن نرجيلة .

(٢٤٥) في محيط المحيط : والتَنْبَل الكسلان والبليد ، تركية عامية
وفي المعجم الوسيط : التنبل الكسلان (تركية)

(٢٤٦) في ابن البيطار (١:١٤١) : « (تنبول) : ابن جلجل : تنبول ورق شجرة عظيمة تستعمله أهل الهند استعمالا شديدا ، يمضغونه كل صباح ، يحمر الشفاه ، ويطيب النكهة ، ويفرح القلب » .

وفي تذكرة الانطاكي : (تانبول) هندي ، ويقال تنبل : ورق نبات يقطيني ينبسط على الارض ، وورقه كورق الاترج سبط معرق فيه زغب ما ، ورائحته قرنفلية ، وفيه حرارة وحرافة .. يقوم مقام الخمر في كل ما لها من الافعال النفسية البدنية ، واهل الهند تعتاض به عنها » .
وفي معجم أسماء النبات : تانبّول ، وتَنبُل ، وتامول ، وشاه صيني ، ورقها يسمى «پان» (فارسية وسنسكريتية . وهو نبات من الفصيلة الفلفلية (Piperaceae) اسمه العلمي Piper betel L. واسمه بالفرنسية : Bétel temboul ‘ Pan وبالانجليزية : ‘ Betel - vine ‘ Betel - pepper Pan - leaf

(٢٤٧) لم ترد تنوج بهذا المعنى في المعاجم العربية ، ولعلها تصحيف تنوخ من تنخ بالمكان تُنوخا اذا أقام به . ثم اطلقت اللفظة على الماخور

(٢٤٨) في محيط المحيط : التنجرة القدر من النحاس وتعرف بالمرجل أيضا ، تركية عامية

(٢٤٩) في تذكرة الانطاكي (١:٢٤٩) : (كزبرة) بالزاي المعجمة ويقال بالسين المهملة ، وهي

* تنـدو

ثمر شجر الابنوس (ابن بطوطة ٣ : ١٢٧)[٢٥٠]

* تنر

تَنوّر : مفجر ماء الينبوع أو الفُسقية (معجم الاسبانية ٢٠١ـ٢١٢) وفي العبدري (٥٣ق): وعلى البئر تنور من رخام (ابن العوام ١ : ٦٥٦) .

وتنور : مصباح كبير أو بالاحرى زجاجة كبيرة فيها عدة مصابيح تزين بها المساجد ، حسب تفسيرسلفستر دي‌ساسي (راجع‌تاريخ ويلكنز ١ : ٢٩٦) (دي ساسي دروز ١ : ١٠٤ ، ١٠٥، ابن الأثير ١٠ : ١٩٢ ابن خلدون طبعة تورنبرج ٢ : ٢ ، المقري ١ : ٣٤١ ، ابن بطوطة ٣ : ٢٥١ حيث يجب تغيير ترجمة الكلمة ، ابن خلكان ٨ : ٢٥) ، ولهذه الكلمة نفس هذا المعنى في اللغة السريانية .

وتنور : درع (دي جويـة في مجلـة النقد revue critique سنة ١٨٦٧ ص ٤٩٤)

تَنّير : أنبوبة طويلة من نسيج القطن ونحوه تستخدم لتزويد حافر البئر بالهواء (محيط المحيط)[٢٥١] وصاحبه يقول انهـا تحريف تِـنـّين (؟)

تَنوّرة : بمعنى تنور وهو تجويف في الارض يخبز فيه[٢٥٢] .

وتَنـوّرة : مئزرة (ابن بطوطة ٤ : ٢٣ ، وفي مخطوطة دي جاينجوس : مئزرة (محيط المحيط)[٢٥٣] .

القرديـون ، والتقدة ، والكشنيز أو التقدة البري خاصة . وهي اما مزروعة عريضـة الاوراق مفـردة الحب ، أو بريـة دقيقـة مزدوجـة » .

وفي لسـان العـرب : الكُزْبَـرة لغـة في الكُسْبَرة .

وقال أبو حنيفة : الكُزْبَرة ، بفتح الباء ، عربية معروفة .

الجوهري : الكُزْبُرة من الابازير ، بضـم الباء ، وقد تفتح ، قال وأظنه معربا .

وفي معجـم أسـماء النبات : كُسْبَرة ، وكُزْبَرة ، وكُسْفَرة ، وتقرة ، وكشـنيز (بالفارسية) ، وقوريـون (باليونانية) ، وقِلَنترة (بعجمية الاندلس) .

وهي نبات من فصيلة Umbelliferae

اسمه العلمي : Cordia sativum L.

ويسمى بالفرنسـية **Coriandre** .

وبالانجليزية Coriander

وهكذا نرى ان المستعيني يقول أنها تسـمى تند .

والانطاكي : تقدة ، وصاحب معجم أسـماء النبات تقرة . فأيها الصواب ؟!

(٢٥٠) قال ابن بطوطة في كلامه عن اشجار الهند (١٢٧:٣) : « التنـدو ، بفتـح التاء المثناة وسكون النون وضم الدال ، وهو ثمر شجر الابنوس وحباته في قـدر حبات المشمش ولونها ، شديد الحلاوة » .

وفي تذكرة الانطاكي (٣٣:١) : « وله (الابنوس) ثمر كالعنب لكنه الى الصفرة والحلاوة ، يقطف أوائل الميزان » .

(٢٥١) في محيط المحيط : التنير انبوبة من نسيج القطن ونحوه طويلة واسعة الفم ، ترسل في البئر عند تعمق الحفر لكي تجذب الى الحافر ريح الفضاء ، وهو تحريف التنين ، وهو من كلام العامة .

(٢٥٢) في لسان العرب : التنور : نوع من الكوانين، الجوهري : التنور الذي يخبز فيه ، وفي القاموس التنور الكانون الذي يخبز فيه .

(٢٥٣) قال ابن بطوطة في كلامه عن الشيخ العريان في برج بورة بالهند (٢٣:٤) : « وكان مـن أولياء الله قائما علـى قدم التجرد يلبـس تنورة ، وهو ثوب يستر الرجل من سرته الى أسـفل » .

تَنُّوري • قادوس تنوري (كرتاس ٤١)
ويراد به قادوس يشبه تنور البئر ، كما يؤيده نص ابن العوام (١ : ٦٥٦) : قواديس مثل تنور البئر(٢٥٤)

تَنُّورية : ضرب من الاطعمة (ابن الجوزي ١٤٥ ق ، ١٤٧ ق ، من غير تفسير آخر)
وتنورية : تنورة (محيط المحيط)(٢٥٥)

❊ تنسوخ : ملبس السراي(٢٥٦) (بوشر)

❊ تَنَك

(بالتركية تَنَكَة) : صفيح(٢٥٧) (بوشر ، همبرت ٨٥) • وفي رحلة الى عوادة ص٣٣٩ : التنك الاصفر أو النحاس الاصفر في صفائح •

تَنْكَة (فارسية) : اسم نقد فارسي وزنها ديناران ونصف الدينار من دنانير المغرب (ابن بطوطة ١ : ٢٩٣ ، ٣ : ١٨٧)(٢٥٨)

تَنَكَة = تنك : صفيح(٢٥٩) (همبرت ١٧١)

❊ تَنْهَة

(من الفارسية تَنْها) : خرج الى البرية ليتنزه ويأكل (محيط المحيط)(٢٦٠)

تنهة : بهو الاستقبال (همبرت ١٩٢ ، وهمبرت تاريخ العرب ١١٨)

❊ تنوة

ثفالة القهوة (بوشر) وعند رولاند (تلوة)(٢٦١)

❊ تَهْتَه

تتعتع ، تلجلج ، تردد في القراء ، تلعثم ، تمتم ، أساء التعبير(٢٦٢) (بوشر ، همبرت ٨)

وفي محيط المحيط : « التنورة والتنورية من الملابس ما يحيط بالجسم من الخصر الى القدمين » .
والكلمة فارسية مركبة من تنور والهاء وهي للتشبيه لان التنورة تشبه التنور .
والتنورة أيضا لباس من جلد يلف على الوسط مثل البشطمال تلبسه القلندرية (انظر ألفاظ من رحلة ابن بطوطة (ص٤٧) من تأليفنا .

(٢٥٤) في المعجم الوسيط : القادوس : وعاء خزفي كالجرة ، تنتظم منه ومن أمثاله سلسلة تديرها الناعورة فتغرف الماء من البئر الى المزرعة — ووعاء كبير قمعي الشكل يلقى فيه الحب فينزل منه حبات الى الطاحون (ج) . وفي تاج العروس : والقادوس اناء من خزف أصغر من الجرة يخرج به الماء من السواقي والجمع قواديس .

(٢٥٥) انظر حاشية ٢٥٣ .

(٢٥٦) ضرب من المعاجين الحلوية تكون على هيئة أقراص ذات عطر . والسراي : القصر ويراد به هنا قصر السلطان .

(٢٥٧) التنك : صفائح رقيقة من حديد تطلى بالقصدير . والعامة في بغداد تستعمل الكلمة

(٢٥٨) تنكة بفتح الدال وسكون النون واللفظة فارسية وهي اسم عملة كانت تستعمل في دهلى (انظر الفاظ من رحلة ابن بطوطة ص٤٦) .

(٢٥٩) التنكة وعاء من الصفيح ، والعامة تعرفه ، والتنكة اناء تغلى فيه القهوة (تركية) .

(٢٦٠) في محيط المحيط : التنهة : الانفراد للتنزه والاكل في البرية ، عامية معناها في الاصل التركي : الخلوة .

(٢٦١) انظر : تلوه وحاشية ٢١٦ .

(٢٦٢) في لسان العرب : التهتهة : التواء في اللسان مثل اللكنة ، والتهاته الاباطيل والترهات... تهته في الشيء اي ردد فيه ، وتهته فلان اذا ردد في الباطل ومنه قول رؤبة : في غائلات الحائر المتهته وهو الذي ردد في الاباطيل .

* تهرّج

نوع من الرمان (دي يونج)

* تهم

تَهَم = اتّهم[٢٦٣] : ارتاب شـك بـه (فـوك) وتهم فلانا وتهم به : اتّهـم (بوشر ، همبرت ٢١١)

تُهَمَة : اتهام ، واتهام بـلا دليل (بوشر ، همبرت ٢١١ ، رولاند)

متاهمة : اتهام مضـاد ، رد الشـتائم بمثلها (بوشر)

* توا

الآن ، منذ لحظة أو هنيهة ، يقال : توا راح : ذهب الان ، وتوا طلع لبرا : خرج الان . وتوا كان هون : أي كان هنا منذ لحظة . (بوشر وهي لهجة سورية)[٢٦٤]

* توب

تَوَّب[٢٦٥] : حمله على التوبة ، جعله يتوب (فوك ، بوشر)

أتاب : أتاب فلانا عن : حمله على ترك عادة سيئة (بوشر)

تَوْبَة . توبة من : نَدَم مـن فعل شـيء والاقـلاع عنه (كوسج مختارات ٢٠)

وتوبة : غفران الذنب وترك عقوبته (الكالا)

ويقال : التوبة ما بقيت أكذب ، والتوبة أن عدت أكذب ، أي أقسم أني لن أكذب (بوشر)

توّاب : غافر ، كاهن يتولى منح الغفران

* تُوتـه[٢٦٦]

نوع من الفرصاد (ثمر التوت) صغير أبيض، اسمه العلمي : Morus alba L. ، وهـو طيب الطعم لذيذ ، وقد يكون تَفِه الطعـم (ريشادسن صحاري ١ : ١٣٦)

---

(٢٦٣) لم ترد في الفصيح تهم بمعنى أتهم ، واتهم فلانا بكذا أدخل عليه التهمة وظنها ، وأتهمته: ظننت فيه ما نسب اليه ، واتهمه في قوله : شـك في صدقـه . والتُهْمَة والتُهَمَة : الاتهام ، وما يتهم عليه .
ولم يرد باقي ما نقله دوزي من هذه المادة في المعاجم العربية . وهو من لغة المولدين

(٢٦٤) في لسان العرب « جاء توا : هـو اذا جاء قاصدا لا يعوجه شيء ، فـأن أقـام ببعض الطريق فليس بتوٌ ...
وتقول مضت توة من الليل والنهار أي ساعة، والتوة السـاعة من الزمان » .
والعامة تقول تَوّه : ومعناها الان ، السـاعة.

(٢٦٥) لم ترد تَوَّب ولا أتاب في معاجم العربية وان كان القياس يقتضيها .
ففي اللسـان : التوبة : الرجوع من الذنب ، وفي الحديث : الندم توبة ... وتاب الى الله يتوب تَوْباو تَوْبة ومتابا : أناب ورجـع عن المعصية الى الطاعة .
وتاب الله عليه : وفقه لها (أي للتوبة) ...
قال أبو منصور : أصل تاب عاد الـى الله ورجع واناب وتاب الله عليه : عـاد عليـه بالمغفرة ، والله التواب يتوب على عبده بفضله اذا تاب اليه من ذنبه .
ورجل تَوّاب : تائب الى الله .
واستتبت فلانا : عرضت عليه التوبة ممـا اقترف ، أي الرجوع والندم على ما فرط منـه .
واستتابه : سأله ان يتوب .

(٢٦٦) في لسـان العرب : التُوت : الفرصـاد ، واحدته توتة ، بالتاء المثناة ، ولا تقل التوث بالثاء ، قال ابن بري :
ذكر أبو حنيفة الدينوري أنه بالثاء ، وحكي عن بعض النحويين أيضا أنه بالثاء . قال ←

ــ وتوت : جميز ، تين فرعون (الكالا) .

ــ وتوت : ثآليل ، خراجات في الجسم ناتئة صلبة مستديرة ، ففي ابن البيطار (٢ : ٥١) : التي يقال لها باليونانية ثرموا (ثرموسس) ويسميها الاطباء بالعربية التوت .

وتوت الجفن : ثؤلول الجفن ، بثرة الجفن

أبو حنيفة : ولم يسمع في الشعر الا بالثاء ، وأنشد لمحبوب بن أبي العشنط النهشلي :

من كرخ بغداد ذي الرمان والتوث

قال ابن بري : وحكي عن الاصمعي أنه بالثاء في اللغة الفارسية ، وبالتاء في اللغة العربية ، وفي التهذيب : التوث كأنه فارسي ، والعرب تقول التوت بتائين .

وفي تذكرة الانطاكي (١:٩٠) : « (توت) يسمى الفرصاد ، وهو من الاشجار اللبنية ... والتوت إما أبيض ويعرف بالنبطي وعندنا بالحلبي ، أو اسود عند استوائه أحمر قبل ذلك ويعرف بالشامي . والكل يدرك أوائل الصيف » .

وفي المعجم الوسيط : « التوت جنس شجر من الفصيلة القراصية ، يزرع لثمره يأكله الانسان ، او لورقه يربى عليه دود القز ، وأنواعه كثيرة » .

وفي معجم أسماء النبات (ص١٢١) : توت، وتوث، فرصاد ، توت بلدي ، توت مصري كل ذلك اسم لنبات اسمه العلمي :
Marus alba L. من الفصيلة القراصية :
Urticaceae ويسمى بالفرنسية: Mûrier blanc
وبالانجليزية : White - mulberry

كما ذكر : توت شامي ، خرتوت ، قَرَنْدالي، حبون الملوك في اليمن . كل ذلك اسم لنبات اسمه العلمي : Morus nigra L.
وهو من نفس فصيلة الاول ، ويسمى بالفرنسية Mûrier noir وبالانجليزية : Mulberry، **Black - mulberry** .

(٢٦٧) في تذكرة الانطاكي (١:٩٩) : « (جميز) : باليونانية السيقمور ومعناه التين الاحمق . ويسمى تين بري ، وهو شجر عظيم جدا كثير الفروع شبيه بالتوت الشامي في تفريعه ، وورقه أرق وأصفر من ورق التين ، ويدرك ببرمودة ويدوم الى بابه لان الاطباء واهل الفلاحة يقولون انه يحمل في السنة أربع مرات ، والعامة تقول سبعة (كذا) مرات .

وفي ابن البيطار (١:١٦٦) : « (جميز) : ديسقوريدوس في الاولى : يسمى هذا باليونانية سقموري (كذا وصوابه سيقمون)، ومن الناس من يسميه أيضا سوفاسيس ومعناه التين الاحمق ، وانما سمي بهذا الاسم لانه ضعيف الطعم . وهي شجرة شبيهة بشجرة التين لها لبن كثير جدا ، وورقها شبيه بورق التوت ، وتثمر ثلاث مرات وأربعا في السنة ، وليس يخرج ثمرها من فروع الاغصان كما تخرجه شجرة التين ، بل هو من سوقها ، وثمرها شبيه بالتين البري ، وهو أحلى من التين الفج وليس فيه بزر في عظم بزر التين ، وليس ينضج دون ان يشرط بمخلب من حديد .... وقد ينتفع بثمره في سني الجدب لوجوده في كل وقت التميمي في المرشد : فأما بفلسطين وما حولها من الساحل فان الجميز ثَمّ يثمر نوعين من الثمرة : فمنه شيء صغير جدا في مقدار البندق ، رقيق القشر ، شديد الحلاوة ، كثير الماء جدا يسمونه البلمي ، وهو مورد اللون ، وليس يحتاج الى ان يختن ولايقور ، بل ينضج ويطيب ويحلو من ذاته ، ومنه يتخذ لعرق الجميز بالشام .

وثم جنس آخر بأرض غزة وما حولها مقدار ثمرته دون صغار المصري مثل ضعف ثمرة البلمي وهو اشد حمرة وتوريدا من البلمي واشد حلاوة واقل ماء وليس له غلظ المصري ولا جشاؤه ولا ثقله في المعدة ، وذلك ان الشامي أفضل غذاء من المصري وأحلى طعما واسرع انهضاما » .

وفي معجم أسماء النبات (ص٨٣) ذكر من اسمائه : جميز وتألق باليمن ، وتين أحمق لانه ضعيف الطعم ، وتين بري ، وتين الجميز، وسيقمور (يونانية ومعناه التين الاحمق) وخنس باليمن ، والسوقم . وقال انه نبات من فصيلة Moracae
اسمه العلمي : Ficus Syconorus L.
واسمه بالفرنسية: Figue d'Adam، Cycomore
وبالانجليزية : Cycamore

(سـنج ، ابن العـوام ٢ : ٥٨٠ مع تعليق كليمانت ــ موليه ٢ قسم ٢ : ١١٩ رقم ٢)
ــ وتنوء في داخل حافر الجواد ، وهـو ما يسميه الكتاب الفرنسيون Crapaud التهاب الاطرة ، وهو التهاب وتشقق في أطر حافر الفرس أو سواه (ابن العوام ٢ : ٦٣٤ ، كليمانت ــ موليه ٢ قسم ٢ : ١٧٤)
توت أرض : فراولة[٢٦٨] (بوشر)
توت السياج[٢٦٩] : توت بري ، وثمر العليق (زيشر ١١ : ٥٢٤ رقم ٤)
توت شامي : لا يطلق على التوت الاسـود الحلو الطيب الطعم فقط (لين ، زيشر ١١ : ٥٢٤) بل على نـوع من التوت مر ، ففـي مخطوطة ليدن لابن العوام بعد ١ : ٢٩٢ من النص المطبوع : من التوت حلو ومنه مُرّ يعرف بالشامي (راجع ابن الجوزي)
توت عربي : توت أبيض ويعرف بالفرصاد (ابـن البيطار ٢ : ٢٥٥ ، ابن العـوام ١ : ٢٨٩)[٢٧٠]
توت : توت مُرّ ، ففي مخطوطة باجني : "tutharbi, mora acida" وفيه أيضا ، "harbi" ولا شك في أن هـذا خطأ ، وحدهـا "morus, arbor ferens mora" .
توت فرنجي أو افرنجي : فراولة[٢٧١] (همبرت ١٨٢ ، بوشر ، زيشر ١١ : ٥٢٤ رقم ٤٧)
توت القاع : فراولة[٢٧١] (هلو)

* توتـل

تَوْتَلَ : ترنح ، تمايل (هلو)

---

(٢٦٨) ويسمى أيضا شُلَيْك وچِلَيك بالتركية ، وهو نبات من الفصيلة الوردية (Rosaceae)
اسمه العلمي : Frageria vesa L.
واسمه بالفرنسية : Fraisier واسم ثمره: Fraise وبالانجليزية : Strawberry

(٢٦٩) سماه في معجم أسماء النبات (ص١٥٨) : توت السياج ، وذكر مـن أسـمائه : تـوت الارض ، وتوت الزَرْب ، وتوت شـوكي ، وتوت العليق ، وتوت وحشي ، وعُلَّيق ، وعُلَيبق ، وباطسـي (يونانيـة Batos) وخما باطسي (يونانية Chamaibatos) وثمر العليق هو المُصْع .
وهو نبات من الفصيلة الوردية (Rosaceae)
اسمه العلمي : Rubus fruticosus L.
واسمه بالفرنسية Mûre sauvage و ronce ، وبالانجليزية Bramble
وفي تذكرة الانطاكي (٢١٩:١) : « (عليق) : شجر كالورد الا انه اطول عساليج وشوكا ، وثمره كالتوت ، والجبلي منه سبط قليل الشوك ، وثمره شديد الحمرة ، وينمو على الماء ، ويبلغ في السنبلة » .
وفي ابن البيطار (١٣٠:٣) .. قال اسحاق بن عمران : ورقه مشاكل لـورق الـورد في خضرته وشكله وخشونته . وله ثمر شبيه بثمر التوت .

(٢٧٠) في المطبوع مـن ابن البيـطار (١٦٤:٣) : « (فرصاد) هو التوت العربي » وانظر رقم ٢٦٦ .

(٢٧١) هو التوت الارضي ، أنظر حاشية رقم٢٦٨ .

(٢٧٢) في تاج العروس : « التوتياء معرب صـرح به الجوهري وغيره ، وهـو حجر معروف يكتمل به . وله خواص مذكـورة في كتب الطب » .
وفي تذكرة داود الانطاكي (١ : ٩١) « توتياء » باليونانية فمقولس ، غليظها السودريقون ، والهندي منها هو الرزين البصاص المشوب بياضه بزرقة ، والخفيف الاصفر كرماني ، والغليظ الاخضر صيني ، والرقيق الصفائح هو المرازبي وعند الصيادلة يسمى الشقفة وأصل التوتياء اما معدني يوجد فوق الاقليميا ويعرف بالرزانة وعدم الملوحة والعفوصة . واما مصنوع من الاقليميا المحرفة اذا ذرت شيئا فشيئا على نحاس ذائب في قبة أتال

* تُوتْياء

أكسيد الزنك ، ويقال لها أيضا : توتيـة ، وتوتية زرقاء[٢٧٢] (بوشر)

توتيا وتوتية البحر : قسطل (كستنة) البحر ، أخينوسـس ، سفّور ، قنفـذ البحر ، محار منكّت[٢٧٣] (بوشر)

توتيا بحري : انظرها في توتيا محمودي

توتيا بصروية : سلفات الزنك[٢٧٤] (بوشر)

توتيا محمودي : ذكـرها المستعيني فقال :

توتيا : ومنه صنف يقال له التوتيا البحري منسوب الى البحر ، منه التوتيا المحمودي يكون بالشام وافريقية والاندلس

حجـر التوتيا : حجر سـليمان ، سيليكات الزنك[٢٧٥] (بوشر)

روح توتيا : مرقشيتا ، مركب مـن كبريتور الحديد الطبيعي[٢٧٦] • (بركهارت نوبية ٢٧١)

* تـوج

تاج : هو ، حسب ما ذكر في ألفا استر ، اكليل أو طوق يتوج به الرأس ويمتد من الاذن الى الاذن على شكل نصف دائرة

ـ وحَلْي تزين به المرأة رأسها ، وقد وصفه لين في عادات وألف ليلة ١ : ٤٢° رقم ٣٩ •

ـ وقلنسوة عالية حمراء ، تضيق عند الجبهة وتعرض كلما علت • وهي مسطحة الاعلى تتألف من اثنتي عشرة طية على عدد الائمة الاثنى عشر ، ويرتفع من وسط قمتها شـبه ساق دقيقة صلبة في طول الخوصة •

وهذه القلنسوة كانت تلبس في فارس أيام الصفويين (الملابس ١٠٠ ـ ١٠٤)[٢٧٧]

(كذا وصوابه أتون) فتصعد وتجتمع كمـا يجتمع الزئبق ، وتعرف هـذه بملوحة في الطعم ، وتوسط في الرزانة وشفافية ما .
واما نباتية تعمل من كـل شجر ذي مرارة وحموضة ولبنية كالآس والتوت والتين .
واجودها المعمول من الآس والسفرجل ، حتى قيل أنه أجود من المعدنية . ثم ذكر طريقة صنعة هذه » .

وفي ابن البيطار (١ : ١٤٣) : « (توتياء) ، ا ن وافد : منها ما يكون في المعادن ومنها ما يكون في الاتاتين التي يسبك فيها النحاس كما يكون الاقليمياء وهو المسمى باليونانية نمقولس .
وأما المعدنية فهي ثلاثة أجناس ، فمنها بيضاء، ومنها الى الخضرة ، ومنها الى الصفرة مشرب بحمرة . ومعادنها على سواحل بحر الهنـد والسند ... أما التي تكون في الاتاتين فلونها الى السواد » تجد فيه تفصيل استخلاص التوتياء من الاتاتين .

(٢٧٣) في معجم الحيوان لامين المعلوف (ص٩٤) : قنفذ البحر أو القنفذ البحري:
واسـمه في سـواحل الشام توتياء ، وفي الاسكندرية ريتـاء وفي البحر الاحمر حسب رواية فورسكال كَرْعان .

(٢٧٤) توتيا بصروية : منسوبة الى بصرى وسماها في معجم بلو : ملح توتيا .

(٢٧٥) هذا ما فسرت به الكلمة الفرنسية في المنهل ولم تذكر في معجم بلو .

(٢٧٦) هذا ما جاء في المنهل ترجمة للكلمة الفرنسية ولم يذكرها بلو في معجمه .

(٢٧٧) في الترجمة العربية للملابس (٨٦ـ٨٩) مـا خلاصته : ان لفظة تاج لدى الفرس تنطبق على نوع خاص من اغطية الرأس للزينة ....
ونستخلص أن حيدر هو الذي اتخذ التاج طاقية من النسيج الاحمر لنفسه ولانصاره..
ولكنا نرى أن ابن حيدر شاه اسماعيل هو الذي تبنى التاج .
وفي كتاب كامفر ص٤٤ : « ان التاج طاقية عالية لها هيئة خاصة . والتاج يستعمل في بلاد فارس وبه يتوج الملك . اما أعيان المملكة فانهم يتزينون به في أعظم الاعياد الرسمية حضور الملك ، وهو منسـوج من الصـوف المكفت بالذهب ، وتحف بـه صفوف مـن المجوهرات والاحجـار الكريمـة لذلك سـماه

وتاج : شريط مزخرف بالزهور ، واكليل ، واكليل زهر (الكالا)

وتاج البابا : قلنسوة البابا المثلثة (بوشر)

وتاج الاسقف أو تاج وحدها : برطل وهو ما يعتمره الاسقف أو تاج للرأس (الكالا ، بوشر ، برجرن)

تاج عامود : اكليل العمود ، وهو ما يزين به الطرف الاعلى من العمود (بوشر)

القوم تاج قومار ، ومعنى ذلك عقال ملفوف، لتمييزه عن تاج آخر أشد بساطة منه ، وهو مستعمل لدى حجاب البلاط الملكي أو كبار حراس القصر الداخلي للملك . وهذا التاج احمر لا زينة له . وشكله ضيق من الجبهة ولكنه يأخذ في الارتفاع ويمعن في الاتساع ، وهو في الاعلى مسطح ، ولكنه مؤلف من أثنتي عشرة طية أو ثنية طبقا لعدد الائمة ويعلو في وسط قمته شبه ساق ضيق صلب له طول شبر » .

واذا آمنا بما يقوله المؤرخ الارمني چامچين في كتاب نوادر أرمينية فأن استعمال التاج يرقى الى عهد سحيق ، وكان يستعمل في عهد آرام ونينوس. ففي هذا الكتاب : « فمنحه تاجا مرصعا بالجواهر والاحجار الكريمة يزين به رأسه . وكانت هذه المنحة في ذلك العصر دلالة على أعلى درجات المجد والفخار » .

وكلمة تاج تعني كذلك نوعا من زينة الرأس الذي تحمله النساء العربيات والذي نستطيع ان نراجع بشأنه مراجعة مثمرة لين في ترجمته ألف ليلة وليلة (حـ١ ص٤٢٤) وبهذا المعنى نصادف هذه الكلمة في مقتطفات من قصة عنتر انتهى .

وفي لسان العرب : « والاكليل والقصة والعمامة تاج على التشبيه . والعرب تسمى العمائم التاج ، وفي الحديث : العمائم تيجان العرب ، جمع تاج ، وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر . أراد ان العمائم للعرب بمنزلة التيجان للملوك ، لان اكثر ما يكونون في البوادي مكشوفي الرؤوس . أو بالقلانس ، والعمائم فيهم قليلة . والاكليل : تيجان ملوك العجم ، والتاج : الاكليل » (وانظر تاج العروس) .

تُوج ، (فارسية) : برونز وهو خليط من النحاس والقصدير والزنك (همبرت ١٧١ ، ألف ليلة برسل ٧ : ٣٠١) وفي معجم بوشر : توج ثلاثة معادن .

وتوج : سبك ، آهين ، حديد مصبوب (بوشر)

مُتيجَة : سهل متيجة ، ومحل النطاق أو الزنار (رولاند)

مُتَيَّج : مُتَوَّج (ألكالا) وفيه أسد متيج أي متوج

* توجده

هي القاقليا عند أهل المغرب ، ففي ابن البيطار (١ : ١٥٦)[٢٧٨] : بقلة الاوجاع : سمعت ذلك ببعض بوادي افريقية عند العربان اسما للنبات المسمى بالمغرب توجده (نسخة ب) وفي نسخة أ ثوجَده .

(٢٧٨) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٠٥) «بقلة الاوجاع » ، أبو العباس الحافظ : سمعت بذلك ببعض وادي افريقية عند العربان اسما للنبات المسمى بالمغرب فوجدة (في نسخة توجدة) وهو مختبر في ازالة الاوجاع من البطن كله ، وهذا الدواء مختبر بالاندلس ايضا ، وقد صحت لي فيه التجربة ، وهو مما تحققت بالرؤية . وقد كان بعض من مضى من الشجارين عندنا بالاندلس يسميها بأذن الجدي ، وهو النبات الذي سماه ديسقوريدوس قاقليا ، وفي أطرافه مشابهة من السمونيون ، وفي طعمه بعض شبه من الانيسون بيسير مرارة ليست بظاهرة » . ولم يذكر صاحب معجم اسماء النبات اسم توجدة ولا تصحيفاتها . وفيه (ص٣٥) : قاقاليا (يونانية) ، بقلة الاوجاع ، قاقل ، أولية بقبر وتأوليه بعجمية الاندلس اذن الجدي .

وهو نبات من الفصيلة المركبة (Compositae) اسمه العلمي Cacalia verbascifolia

❋ تودريج

في(نسخة ب) أو تودريج (نسـخة أ) = تودري (ابن البيطار (١ : ٢١٧)[٢٧٩] وفي باين سميث ١٠٥١ : تودريج ، وفيه أيضـا ١٤٤٠ : تودرج وتدرج

---

(٢٧٩) في المطـبوع مـن ابـن البيطار (١٤٣:١) : تودري ، ويقال تودرنج (كذا) أيضا وهو البقل المعروف باللبسان. قال أبو حنيفة : امتجارة، قال وسمعت اعرابيا يقول الجارة (كـذا وصوابه اتجاره) ويسقط الميم ولا ادري هل من الاول أم لا . ويقـال : أمتجارة (كـذا وصوابه متجارة) بكسر الميم وفتحها .

قال حنين : هو الدواء المسمى باليونانية ارق سمن (كذا وصوابه اروسمن) ونحن معتبون (كذا وصوابه متبعون) حنينا في ذلك . وهذا النبت يعـرف ببيـت المقـدس وأعمالـه بالامتجارة .

وأما الشيخ الرئيس وصاحب المنهاج فغلطا فيه غلطا فاحشا وتقولا في الماهية علـى ديسقوريدوس ما لم يقله فيه ، ثـم انهمـا نسبا الى هذا الدواء منفعة دواء آخر وهو الذي ذكره ديسقوريدوس في الثالثة وسماه باليونانية اوقنين (كذا وصوابه أرميتس)

والتوردي في الكتاب الحاوي هو الحية (كذا وصوابه حُبَّة) ديسقوريدوس في الثانية : أروسهن (كذا وصوابه أروسيمن) يزرع في المدن ، وينبت بالبساتين والخرابات ، ولـه ورق شبيه الجرجير البري ، وأغصان دقاق وزهر أصفر ، وعلـى طرف الاغصان غلف شبيهة في شـكلها بالقرون دقيقة مثل غلف الحلبة ، فيها زر صغار شبيهة ببزر الحرف تلذع اللسان » .

وفي تذكرة الانطاكي (٩٠:١) : « (تـودري) فارسي ، باليونانية اردسيمن (كذا صوابه اروسيمن) ، والعبرية حبة (كذا وصوابه حُبَّة) ، ويعرف بالقسط البري والسمارة وهو ينبت ويستنبت ، له ورق كالجرجير ، وزهر أصفر يخلف قرونا كالحلبة داخلها بزر أبيض وأحمر حريق الى حدة وحلاوة بهـا يفرق بينه وبين الحرف » .

❋ تـور

تَوْر ويجمع على أتوار : مشكاة ، ثريّا ، شمعدان[٢٨٠] (رسالة الى فليشر ٢٣٥)

وتوز ، في معجم المتفرقات ، ومعجم فـوك : شمعدان متوسط الحجم (مختارات ٣٤ ، ٣٥)

وفي معجـم أسـماء النبـات (ص١٧٠) : تُوْدَري ، وتوذَري ، وتوذريج ، ولَبْسان، وشُنْدلة ، وشِفْتَرك (وكلها فارسية) واشجارة (كذا وصوابها اتجارة) ، وبـزر الهُوَّة ، وقصيصـة (عربية) واروسـيمون وأرسيمن (يونانية) ، وحُبَّة ، وقسط بري، وسـمارة (في سـوريا) ، وفجـل الجمال (شوينفرت) ، وبزر الخمخم .

وهونباتمنالفصيلة الصليبية (Cruciferae)

اسمه العلمي : Sisymbrium officinale

وكذلك : Erysimum officinale L.

واسمه بالفرنسية : ‘ Herbe au chantre ‘ Tortelle ‘ Moutarde des haies Vélar ‘ Sisymbr

وبالانجليزية : ‘ Hedge - mustard Common hedge ‘ wild - mustard

وفي ابـن البيـطار (١ : ٢٠) ارمنيسـس ديسقوريدوس في الثالثة هـو مـن النبات المستأنف كونه في كل سنة وورقه شبيه بورق النبات الذي يقال له برانثي ، وله سـاق مربع طوله نحو من نصف ذراع ، وعليه غلف شبيهة بغلف اللوبياء مائلة الى ناحية الاصل، فيها بزر ، فما كان منه غير بستاني فبزره مستدير ولونه أغبر ، وما كان بستانيا فبزره مستطيل ولونه أسـود » .

(٢٨٠) في لسان العرب : التور من الاواني مذكر ، قيل هو عربي ، وقيل دخيل . الازهري : التور اناء معروف تذكره العرب وتشرب فيه وفي حديث ام سليم انها صنعت حيسا في تور، هو اناء من صفر أو حجارة كالاجانة وقـد يتوضأ منه .

ومنه حديث سليمان لما احتضر دعا بمسك ثم قال لامرأته أرخفيه في تـور أي اضربيه بالمـاء » .

ولعلهم اتخذوا شمعدانا من صفر فسموه تورا توسـعا .

* تورزي

نوع من الشجر في بلاد السودان (البكري ١٧٩)

* تَوَّز

انظرها في توز

توز (فارسية) ، وهو حسب ما جاء في المعجم الفارسي لريشا ردسن : «لحاء الشجر الرقيق، مثل ورق البردى ، يلف حول القوس زينة له ، أو ليزداد نعومة » .

وهو حسب ما جاء في برهان قاطع فيما نقله عنه كترمير في الجريدة الاسيوية (١٨٥٠ ، ١ : ٢٤٤) : « لحاء شجر تغلف به السهام ، وسروج الخيل » . (راجع فلرز) . وهذه الشجرة فيما يقوله حمزة الاصفهاني هي : خَدَنك أي الحور الابيض في رأي ريشاردسون .

وفي مخطوطة ب من ابن البيطار توجد تعليقة في حاشيتها على مادة خلنج تقول فيما تقوله من أشياء أخرى : « يحكى أنه شجر عظام ، وقشر التوز الذي يعمل على القسي لحاؤه » . ومن المحقق أن كاتب هذه التعليقة حين ذكر الخلنج انما كان يريد به خدنك .

ويقول ابن البيطار (١ : ٣٤٠ : التوز هو في بعض اللهجات اسم لـ « حَوْر رومي » (انظر الكلمة) ويراد به الحور الابيض في رأي البعض والحور الاسود في رأي آخرين . ويضيف بعد ذلك : « وله قشر أصفر تبطن به القسي » .

ولا ادري ان كانت هذه الشجرة التي يتحدث عنها نوعا من الحور حقيقة . غير أن من المحقق أنهم أشتقوا من كلمة توز هذه الفعل «تَوَّز» بمعنى لف القوس بلحاء التوز هذا . ففي معجم المنصوري : صمغ : هو صمغ الحور الرومي المسمى قشرة توزا تُتَوَّز به القسي، وفي معجم فوك : تَوَّزَ القوس : لف القوس أو قواها .

والتوز في بعض اللهجات = حور رومي (انظر اعلاه) وقد ذكر التوز ، وهو ربما كان هذا اللحاء الذي تحدثنا عنه بين المواد التي تستعمل وقودا (الجريدة الاسيوية ، ١٨٥٠ ، ١ : ٢٤٣ — ٢٤٤)(٢٨١)

---

(٢٨١) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٤٢) : « (حور رومي) : ابن حسان هو المعروف عندنا بالجوز (كذا وصوابه بالتوز) ، وشجرة أزواج وفيه مشابهة من الجوز (كذا) وله قشر أصفر تبطن به القسي ، وله ثمر يعرف بالبرد ، وله صمغة ذهبية ، وقشره اذا وضع مع عيدانه بعضها على بعض وأضرم فيها النار وتحتها قدر سال منها زيت لدن طيب الرائحة كدهن البلسان . والذي يسيل من صمغه في النهر يجمد فيه .
ومن الناس من يسميه حور قورون (في الحاشية : في نسخة حور سوفوردن) وهو الكهربا وهو اذا فرك فاحت منه رائحة طيبة ولونه كلون الذهب .
لي : هكذا قال التراجمة ان صمغ هذه الشجرة هو الكهرباء ، وفيه نظر » .
وفي ابن البيطار (٢:٦٨) : « (خلنج) : ابو عبيد البكري هذا الاسم يقع عندنا بالاندلس على الشجرة التي يصنع من أصلها فحم الحدادين ويسمى باليونانية ارتقى (كذا وصوابه اريقي) لها أغصان طوال مقدار قامة الانسان ذات هدب أصفر من هدب الطرفاء ، بين اللدونة والخشونة ، وزهره صغير الى الحمرة وفيها غبرة ، وهي لطيفة في شكل المحجمة ، في جوفها شعيرات من لونها ، في رأس كل شعيرة حبة هينة لطيفة ألطف من حب الخردل فرفيرية اللون ، قد ←

توَزّي : ذكرها فريتاج وصوابها تَوَّزي فهي نسبة الى مدينة تَوَّز أو تَوَّج (انظر المعجم الجغرافي ولب اللباب) تنسب اليها الثياب التوَّزية (الثعالبي ، لطائف ١١٠) وفي ص ١٣٢ منه تَوّج وتوّزي[٢٨٢] .

* توسَّن

نوع من الماعز الجبلي (مخطوطة الاسكوريال) وفيها شدّة فوق السين (راجع كازيري ١ : ٣١٩)

* توفالت

نبات اسمه العلمي .thapsia villosa L [٢٨٣] (براكس ، مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٢٨٠)

فرعها واحدة في وسطها حتى خرجت من كمام الزهرة .

ومنه صنف آخر أبيض النور الا انه ألطف من نور الاول مقدارا والشكل واحد .

ديسقوريدوس في الاولى : ارتقى (كذا وصوابه أريقى) هي شجرة معروفة شبيهه بالطرفاء غير أنها أصغر منها بكثير ، تعمل النحل من زهرتها عسلا ليس بمحمود . واذا تضمد بزهرتها أو ورقها أبرأت من نهش الهوام » .

وفي تذكرة داود الانطاكي (١ : ١٢٣) : « (حور) : بالراء المهملة شجرة يطول حتى يقارب النخل اذا صادف الماء الكثير ، وخشبه من الطف الخشب وأصبره على المطر اذا قطع في بابه ، وورقه كورق الصفصاف لكنه أدق وأطول ، ويحمل حبا كالحنطة دهنا ... ودهنه السائل منه اذا جمع فوق اناء وأحرق قام مقام البلسان في فعله ، ويغش به . ويعرف حبه بالسردلة وصمغه بالكهرباء .

وفيه (١ : ١٣١) : (خلنج) شجر بين صفرة وحمرة يكون بأطراف الهند والصين ، وورقه كالطرفاء ، وزهره أحمر وأصفر وأبيض ، وحبه كالخردل »

وفي معجم أسماء النبات (ص١٤٦) : حور أبيض ، صفصاف ابيض ، پَتَه وشاشدان بالفارسية ، من الفصيلة الصفصافية Salicaceae ، اسمه العلمي Populus alba واسمه بالفرنسية Peuplier blanc وبالانجليزية Abele tree ‘ white popla .

وفيه : حور رومي ، اكروفس (يونانية) ، توز (فارسية) ، أغيروس (يونانية حور أسود . وهو من نفس فصيلة الاول واسمه العلمي : .Populus nigra L واسمه بالفرنسية : Peuplier noir ، وبالانجليزية: Black poplar

ويظهر ان الخلنج الذي يسمى باليونانية اريقى (ereirka) ، كما يسمى بالحاج شجر آخر من فصيلة : Ericaceae واسمه العلمي : Erica arborea ويسمى بالفرنسية : Bruyère وبالانكليزية Briar - root .

(٢٨٢) في اللباب (١:٢٢٧) التَوَّجي ، بفتح التاء ثالث الحروف والواو المشددة وفي آخرها الجيم ، هذه النسبة الى تَوَّج وهي موضع عند بحر الهند مما يلي فارس ويقولون لها توز وفي (١ : ٢٢٨) منه : التَوَّزي بفتح التاء المثناة من فوق وتشديد الواو وفي آخرها الزاي ، وقد خففها الناس يقولون الثياب التَوْزِيّة ، وهو مشدد ، وهو ايضا تَوَّج. وفي معجم البلدان : تَوَّج بفتح أوله وتشديد ثانيه وفتحه أيضا وجيم ، وهي توّز بالزاى : مدينة بفارس قريبة من كازرون شديدة الحر لانها في غور من الارض ، ذات نخل ، وبناؤها باللبن ، وبينها وبين شيراز أثنان وثلاثون فرسخا ، ويعمل فيها ثياب كتان تنسب اليها . وأكثر من يعمل هذا الصنف بكازرون لكن اسم توج غالب عليه لان أهل توج احذق بصناعته ، وهي ثياب رقيقة مهلهلة النسج كأنها المنخل الا ان ألوانها حسنة ، ولها طرز مذهبة تباع حزما بالعدد وكان أهل خراسان يرغبون فيها وتجلب اليهم كثيرا ، وقد يعمل منها صنف صفيق جيد ، ينتفع به ، وهي مدينة صغيرة واسمها كبير ، فتحت في أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه في سنة ١٨ أو ١٩ هـ .

(٢٨٣) لم يرد هذا الاسم في معجم اسماء النبات : وفيه : .Thapsia garganica L من فصيلة ←

❋ توق

توق : ذكر هذا الفعل شياپاريلي في القسم الاول من معجمه فقط وفيه تَوْق بمعنى desoları وأظن أن هذا خطأ وصوابه desiderare (٢٨٤)

تَوَّق : شوّق (معجم ابن جبير)

تَتَوّق : ذكرها لين في معجمه وفي معجم ابن جبير مثال له(٢٨٥) .

تَوْق وتجمع على أتواق : الشوق لرؤية شخص (بوشر)

تَوْقة : كُلاّب ، أظفور (بوشر)

تائق : مرادف معَدّ (المعجم اللاتيني)

مُتَوّق : مرادف ناعم (المعجم اللاتيني وفيه متوف بالفاء وهو خطأ) .

❋ تِوِلْوِل

هزار ، عندليب (بوشر)

❋ تومع

(باليونانية تومس وتومن) : صعتر ، سعتر(٢٨٦)

(پاين سميث ١٣٩١ ، ألكالا وفيه : توما (tôma .

Umbelliferae وسماه : دریاس ، بونافع ، توفلت (المغرب) ، الابدان (مصر) تاقسيا. وبالفرنسية Faux turbith ‘ Faux fenoùil
وبالانجليزية :
Smooth thapsia ‘ Drias plaut
وفيه أيضا : تُوفَالْت (بربرية) مقابل نبات اسمه العلمي Thapsia villosa من نفس فصيلة الاول وسماه بالفرنسية : Malherbe وبالانجليزية Deadly carrot

وفي ابن البيطار (١ : ١٨.١) « ثافسيا بالبربرية أدرياس واخطأ من جعله صمغ السذاب . ديسقوريدوس في الرابعة : استخرج هذا الدواء من ثافسيس الجزيرة لانه يظن انه أول ما وجد بها ، وهو نبات جملته شبيهه بورق النبات الذي يقال له مارايون ، وعلى أطرافه في كل شعبة أكلّة شبيهة بأكلّة الشبث فيها زهر وبزر الى العرض ما هو شبيه ببزر النبات المسمى مرمعس (كذا وصوابه نَرتَقْس او نارتقس باليونانية Narthax وهو الكلخ غير أنه أصغر منه ، وأصل أبيض كبير غليظ القشر حريف ، وقد يستخرج منه دمعة بأن يحفر حوله ويشق قشره ويحفر فيه حفرة مستديرة وتغطى الحفرة لتبقى الدمعة نقية ، وفي اليوم الثاني يؤخذ ما اجتمع من الرطوبة » .

(٢٨٤) معنى desolari : وحدة وتفرد
ومعنى desiderare : الشوق والرغبة

(٢٨٥) تتوق تفعل من التوق وهو الشوق الى الشيء والنزوع اليه والاصل تتتوق ثلاث تاءات فحذف تاء الاصل تخفيفا . وفي حديث علي : مالك تتوق في قريش وتدعنا ، أراد لم تتزوج في قريش غيرنا وتدعنا يعني بني هاشم .
والتوق تؤوق النفس الى الشيء وهو نزاعها اليه ، يقال : تاقت نفسي الى الشيء تتوق توقا وتؤوقا نزعت واشتاقت ، وتاقت الشيء كتاقت اليه . والمتَوّق : المتشهي ونفسي توّاقة : مشتاقة . وفي المثل : المرء توّاق الى ما لم ينل . وقيل : التَوّاق الذي تتوق نفسه الى كل دناءة .

(٢٨٦) في تذكرة الانطاكي (١ : ٢٤) : « (صعتر) : ويقال بالسين والزاى أيضا ، وهو بري دقيق الورق الى السواد ، يخرج في شوك يسمى البلان ، ومنه نوع أيضا يسمى صعتر الحمار ، ويقال جبلي ، اعرض أوراقا من الاول وأقل حدة منه ، ومنه فارسي أحمر حاد الرائحة حريف وهذه كلها تنبت بنفسها. وأما البستاني فنبت يشابه النعنع يزرع ويدرك بهاتور وكيهك ، قليل الحدة ، كثير المائية ، طيب الرائحة .
والصعتر كله حريف ، يضرب زهره الى الزرقة ، ويخلف بزرا دون بزر الريحان الى سواد وحمرة ، وتبقى قوته سنتين . ومن خواصه اصلاح سائر الاطعمة ، ودفع

* تُومُون

(باليونانية : تُومُن) : صعتر ، سعتر[286] (المستعيني أنظر حاشا) وقد تحرفت الكلمة بعض التحريف في المخطوطتين ، وما يذكره المؤلف عنها يؤيد أنه لا يعرف كتابتها الصحيحة . وهو مع ذلك أمر لا شك فيه .

* تُون

= تُنّ : سمك التن[287] (دومب ٦٨ ، ياقوت ١ : ٨٨٦)

* تُونِسِيّ

(نسبة الى تونس) : نسيج كتان (الكالا)، وسمى بالتونسي لان ما يصنع منه في تونس هو أجود أنواعه (الملابس ١٨٠ رقم ٢ ، رحلة الى افريقية وتونس والجزائر الخ ، هارلم ١٨٥٠ ص ١١)

* تُونِيّة

(باليونانية كستون ، كستونيا ، كسنونيون): وتجمع على تون : قميص كتونة الكاهن ، وهو ثوب من الكتان يلبسه الكهان ، ثوب الكاهن، قمباز ، قميص فوقاني للاكليروس[288] (بوشر)

* تـوه

تاه ، مضارعه في معجم بوشر : يتاه ويتيه ويتوه[289] ، يقال : تاه عن الطريق كما يقال تاه فقط أي ضل أضل الطريق .

وتاه الشيء : ضاع (بوشر)

تَوَّه : يقال تَوَّهه عن الطريق مثل توهه فقط أي أضله الطريق (بوشر)

تـوه[290] : أف ، تُف (تقال للتضجر والتكره) ، وتوه عليك : أف لك ، تفا لك (بوشر)

توهة : بنت (محيط المحيط)[291]

* تُوِيزَة

(بربرية) : سخرة تفرض على فلاحي القبيلة يحرثون أرض القائد يوما كاملا . وهذه

التخم والعفونات مطلقا » (انظر ابن البيطار ٣: ٨٣)
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٨٠) ذكر التومع وذكر من أسمائه : زعتر ، حاشا ، صعتر بري ، صعتر الحمير ، مأمون (لعدم غائلته) ، والمأمونة ، وثومُس (يونانية) ، وقزّوح ، وزعتر فارسي (سوريا) .
وهو نبات من الفصيلة الشفوية (Labiatae) اسمه العلمي : Satureja capitata L. وكذلك : Thymus capitatus LK. واسمه بالفرنسية: Thym وبالانجليزية Headed thyme

(٢٨٧) جنس اسماك بحرية من فصيلة الاسقمريات ورتبة شائكة الزعانف ، واحدته تنة ، وهو سمك كبير قد يبلغ طوله ستة أمتار ، اسمه العلمي : Scomber quadripuctatus فيما يقوله جفروي ، قال اسمه تُنّ بالاسكندرية ، ولا بد أن هذا الاسم قد تبدل الان فاصبح تُونُس .
(أنظر معجم الحيوان ٢١٩)

(٢٨٨) في المنهل : قميص يلبسه الكاهن تحت البذلة وقت الخدمة . وفي معجم بلو : قميص أبيض من الكتان يلبسه الكاهن .

(٢٨٩) لم يرد في الفصيح يتاه مضارعا لتاه . وانما هو يتيه ويتوه ، يقال تاه في الارض ظل وذهب متحيرا وتاهت به سفينة : ضلت . ويقال توهه أضله الطريق ، وتوّهه : اهلكه، وتوّه نفسه : حيرها .

(٢٩٠) في الفصيح : تـوه ، بفتح التاء وضمها الهلاك لغة في التيه وقيل الضلال والذهاب في الارض .
والتُّوه : التكبر ، والتوه : اضطراب العقل. ويقال : فلان توه : مَضَلَّة .

(٢٩١) في محيط المحيط : التوهة البنت عامية

السخرة من حق كل أصحاب الارضين أو مستأجريها • وكانت تختلف في أيام الترك تبعا للاقاليم (مارتن ١٣٩ رقم ٢ ، وكذلك عند شيرب) ، فكانت التويزة في الجزائر ايام الترك سخرة تفرض على كل فلاح لحراثة أرض الدولة وتعتبر جزء من الضريبة (مجلة الشرق والجزائر ١١ : ١٠٧ ، راجع سندوفال ٣٢٢ (تويزة) ، دوماس قبيل ٦٦٢٥٨)

ــ وتويزة : ضريبة (بارت ٥ : ٧٠١) ، وضريبة تدفع الى القائد بمناسبة الزواج والختان وغير ذلك (سندوفال ٢٨٣ وفيه توسا) ، ووسا بحذف التاء : ضريبة (دوماس صحاري ٩ ، ٤٥ ، ١٦٢٠)

* توينة وتوينية

عصفور التين (طائر)[٢٩٢] (بوشر)

* تَيْبَتَ

ذكرها ألكالا بمعنى "Calar lo cerrado" أي فتح بسكين أو آلة اخرى شيئا مغلقا أو أحدث فيه ثقبا أو شقا ، يقال تيبت البطيخة أذا قطعتها لتذوقها • فهل هذا الفعل العربي مشتق من تابوت[٢٩٣])

(٢٩٢) والتَة بفتح التاء تطلق ايضا على نوع من السمك من فصيلة القشريات (أنظر معجم الحيوان ٢٢٤) .

(٢٩٣) هذا خطأ من الكالا أو تصحيف للكلمة تبَّب مضعف تَبّ بمعنى قطع يقال تَبَّ الشيء تبا : قطعه .
والكلمة ليست مأخوذة من تابوت كما تساءل دوزي .

* تير

تير : عارضة ، جائز ، وتجمع على تيرات[٢٩٤] (باين سميث ١٤٠٨ ، بار على طبعة هوفمان رقم ٤١١)

تَيّار : يجمع تيارات (ابو الوليد ٧٠٠ رقم ٦٧) ، وأتيار في السعدية مزامير ٤٣ ، ٣٨) : موج البحر ، وشدة جريان الماء ــ ويستعمل مجازا بمعنى دوّامَة ، اعصار (بوشر)

وتيار : انظر طيّار •

* تيرانتي

(بالاسبانية تيرانت tirante : حِمالة (السلاح) وحمالة (البنطال) (دلاپورت ٧٧)

* تيس

تَيَّس : وردت في معجم فوك في مادة (ignorare) جهل • ولعل معناها : قال ان فلانا جاهل بليد[٢٩٥]

تَيْس : جاهل (فوك) ، أحمق ، غبي ، بليد ، مجنون ، أبله (بوشر) أحمق أبله (همبرت ٢٣٨)

(٢٩٤) في لسان العرب : التير : الحاجز بين الحائطين فارسي معرب ، وفي القاموس المحيط : التير الحائز بين الحائطين . فارسي معرب . وكلاهما خطأ وصوابه الجائز بين حائطين ، وهي الخشبة الملقاة على الحائطين توضع عليها أطراف خشب السقف ، وتسميها العامة في بغداد « جسرا » .

(٢٩٥) ولعل صواب معناها : أصبح كالتيس وهو الذكر من الماعز والظباء والوعول . ويطلق التيس مجازا على الجاهل البليد والجافي العنيد .
ويقال في الفصيح : تَيَّس فرسه : راضه وذلله . وتيس فلانا عن كذا رده عنه وأبطل قوله .

تيس جَبَلي : يحمور[٢٩٦] (بوشر)

تَيْسَنَة : حماقة ، بلاهة (بوشر)

* تيع

تِيعَ تِيعَ : صوت لدعاء الدجاج (محيط المحيط)[٢٩٧] ويدعى أنها محرفة عن تعال ، وهذا بعيد الاحتمال

تَيّعُون : نبات ذو أكمام متعددة ، وأوراق رمحية ، شبيه في شكله ورائحته برعي الحمام بعض الشبه[٢٩٨] (يلجراف ١ : ٢٥٣)

---

(٢٩٦) سماه دوزي نقلا من معجم بوشر chevreuill بالفرنسية وترجمها صاحب المنهل باليحمور وترجمها بلو بتيس جبلي .
وفي تاج العروس : اليحمور الاحمر دابة تشبه العنز
وفي حياة الحيوان : اليحمور دابة وحشية نافرة لها قرنان طويلان كأنهما منشاران ينشر بهما الشجر ، فاذا عطش وورد الفرات يجد الشجر ملتفة فينشرها بهما .
وقيل انه اليامور نفسه وقرونه كقرون الايل يلقيها في كل سنة . وهي صامتة لا تجويف فيها ، ولونه الى الحمرة وهو اسرع من الايل .
وذكر الجاحظ اليامور في باب الاوعال الجبلية والايايل
وقال ابن سيده : اليأمور هو جنس من الاوعال أو شبيه به له قرن واحد متشعب في وسط رأسه .
وقال غيره انه الذكر من الايل له قرنان كالمنشارين أكثر احواله تشبه البقر الوحشي يأوى الى المواضع التي التفت اشجارها .

(٢٩٧) في محيط المحيط : « وتِيعَ تِيعَ دعاء للدجاج عامية ، محرفة عن تعال » اقول ولعلها محرفة من التِتُع يقال تاع الى فلان تيعا : عجل وذهب .

(٢٩٨) لم نقف على « تيعون فيما تيسر لنا من كتب النبات اما رعي الحمام فجنس نباتات برية الالوان وعطرية .

* تيغنطست

انظر : تاغندست[٢٩٩]

* تيكوت

انظر : تاكوت[٣٠٠]

* تيل

تال وتجمع على تيلان : بريم من الحرير(شيرب)

وفي ابن البيطار (١٤١:٢) : « (رعي الحمام) : ديسقوريدوس في الرابعة : فاسطاريون هو نبات ينبت في أماكن فيها ماء ، وسمي بهذا الاسم لان الحمام يحب الكينونة تحته ، ومعنى هذا الاسم الحمامي . وهو من النبات المستأنف كونه في كل سنة وطوله نحو من شبر وأكثر من ذلك بقليل ، وله ورق مشرف لونه الى البياض ماهو نابت من الساق . وهذا النبات اكثر ما يوجد ذو ساق واحدة واصل واحد .
وفي تذكرة الانطاكي (١٥٥:١) : « (رعي الحمام) وهو فاسطاريون ، ويسمى بمصر ساق الحمام ، وهو نبت ذو أصل واحد نحو شبر أحمر ، ورقة الى السواد ، وبعض الصباغين يعمل به ما يعمل بالفوة . والحمام يألفه رعيا و مقيلا ، ويكثر عند المياه ، ويجتنى ببابه يعني أيار .
وفي معجم اسماء النبات سماه : رعى الحمام، وساق الحمام ، ورجل الحمام ، وا'كْموبران وأكْموبران (بالفارسية) وفارسْطاريون وبارسطاريون (باليونانية ومعناه الحمامي أو مُظَل الحمامة) ، وأيارابوطاني (عند جالينوس ومعناه العشبة المكرّمة) ، ودربيناج ، وقبية ، وزويتينه لقرب ورقه في الحجم من ورق الزيتون .
وهو نبات من فصيلة الساجيات (Verbenaceae) ، واسمه العلمي : Verbena officinalis L. ، ويسمى بالفرنسية: Verveine ، وبالانجليزية : Pigeon's grass ' vervain .

(٢٩٩) انظر حاشية رقم ١٢

(٣٠٠) انظر حاشية رقم ١٧ .

تَيْل وتجمع على تيلات : سلك من المعدن ومن الذهب ومن الفضة ومن الحديد (بوشر، همبرت ٨٦) ، وسلك من النحاس في آلات الموسيقى[٣٠١] (صفة مصر ١٣ : ٢٢٨ رقم ٣ وفيه تلّ) راجع ثال في ثيل .

وتيل : مشاقة القنب[٣٠٢] (بوشر)

* تِيلار

وتجمع على تيلارات : آلة يخيط عليها جلد الكتاب (محيط المحيط)[٣٠٣]

* تيمسندة

انظر : تميسنده

* تيمط وتيمق

اسم فردفودبلارن ببلاد الاندلس والمغرب الاقصى ففي ابن البيطار (٢ : ٢٥٣)[٣٠٤] : « المعروف بالتيمق والتيمط أيضا بلا شك ببلاد الاندلس والمغرب الاقصى » .

* تين

ذكر المستعيني أنواعا مختلفة من التين[٣٠٥] وأنا

---

(٣٠١) والعامة ببغداد تعرف التيل وتطلقه على كل سلك رفيع من المعدن ، والكلمة من الدخيل ولم ترد في المعاجم العربية .

(٣٠٢) في المعجم الوسيط : تيل : نبات من الفصيلة الخبازية ، يستخرج من سيقانه الياف تصنع منها الحبال والاكياس (د)

وفي معجم أسماء النبات : تيل نبات اسمه العلمي : Caunolis Sativa L. ، من فصيلة: Urticaceae ويسمى بالفرنسية: chanvre وبالانجليزية Mamp وهو الذي سماه بوشر Filasse de chanvre أي مشاقة القنب .

(٣٠٣) في محيط المحيط : آلة يخيط عليها مجلد الكتب ، أعجمي ..

(٣٠٤) في المطبوع من البيطار (٣ : ١٦١) : (فروفود يلاون) هو الشوك المعروف بالتيمق والتيمط أيضا ببلاد الاندلس والمغرب الاقصى ، وتعرف هذه الشوكة في بعض بوادي بلاد الاندلس برعى الحمير .

ديسقوريدوس في الثالثة : هو نبات شبيه بالخمالاون الاسود وينبت في جبال ذوات شجر ملتف . وله أصل طويل خفيف الى العرض ماهو ، ورائحته ثقيلة حادة مثل رائحة الحرف ، وأصله اذا طبخ بالماء وشرب أحدث رعافا كثيرا وقد يعطى منه المطحولون فينفعهم منفعة شافية .

(٣٠٥) في تذكرة داود الانطاكي (١ : ٩١) : « (تين) باليونانية سيقمورس ، والفارسية انجير ، وهو ثمر شجر معروف ينمو كثيرا بالبلاد الباردة ، ويشرب من عروقه ، فاذا نزل الماء على ثمرته فسدت ، ويدرك حادي عشر شهر تموز ، ويدوم الى أوائل كانون .

ومنه ذكر يحمل ثمرا كبارا تعلق في خيوط وتوضع في اناء فيخرج منها طيور كالبعوض تلبس الانثى فيثبت ثمرها وتصح على نحو لقاح النخل ، ولا نفع لهذا الثمر سوى ما ذكر .

ومنه انثى وهو المطلوب . وكل من النوعين اما بري أو بستاني . وليس البري منه الجميز كما زعم ، بل الجميز غيره . وأجود التين الكبار اللحيم النضيج المكبب الذي لا ينفتح بالغا وفي فمه قطع كالعسل الجامد .. وهو أصح الفواكه غذاء اذا اكل على الخلاء ولم يتبع بشيء » .

وهو نبات من الفصيلة التوتية Moraceae
اسمه العلمي : Ficus carica L.

ذكر صاحب معجم أسماء النبات من اسمائه: تين (واحدته تينة) ، وبلس ، والجر (فارسية أو سنسكريتية) ، وطَبّار ، وطُبّار ، وحابس النفط (لانه يحفظ دهن النفط من الصعود) وشاهنجير (وتأويله ملك التين)

واسم الشجرة بالفرنسية : Figuier والثمر Figue وبالانجليزية Fig - tree و Fig .

وفي لسان العرب : التين الذي يؤكل ، وفي المحكم والتين شجر البلس ، دخيل هو ←

أنقل عبارته كما هي من مخطوطة « ل » مضيفا اليها ما جاء في مخطوطة « ن » من اختلاف :

أبو حنيفة : أجناس التين كثيرة منها الحلداسي (في ن الجلداسي)(٣٠٦) وهو أسود شديدة الحلاوة • ومنه القلاري ، وهو أبيض ويابسه أصفر •

ومنه الطيار(٣٠٧) : وهو أكبر تين رآه الناس كميت ومنه (ن وهو) الفلجاني(٣٠٨) (ن العيلجاني) وهو أسود يلي الطيار في الكبر • ومنه الصدى على فعل (ن بعْلى أو فعْلى) وهو أبيض الظاهر أكحل الجوف •

ومنه الملاحي ، وهو تين صغار •

ومنه الوحشي ، وهو ما تباعدت منابته ، ومنه الازغب ، وهو أكبر من الوحشي عليه زغب • وهناك أنواع أخرى من التين منها السبتي ، نسبة الى سبته(٣٠٩) (كرتاس ٢٣)— والسجزي ،نسبة الى سجستان(٣١٠) (الثعالبي لطائف ٢١َ) — شعري (انظر هذه الكلمة)•

— وقوطِي ، نسبة الى قوط(٣١١) المقري ٢ : ١٢٣) وفيه أن هذا النوع خاص باشبيلية وكذلك الشعري • وقد ذكرهما آفينون (اشبيلية) وقد نقل عنه كلميرو ص ٢٣٢ قوله : ويوجد في اشبيلية أنواع كثيرة من التين منها التين الكزاهاري والدونغالي والبريفالي والقوطي •

— وتين ما لقى نسبة الى مالقة(٣١٢) (المقرى ١ : ١٢٢)

— وتين لجُديني : التين الجاف (پاجني مخطوطة)

— وتين اسم ثمر الجميز (تين فرعون) ويسمى التين الاحمق والتين الذكر (المستعيني انظر جميز)(٣١٣) •

البلَسي نفسه ، واحدته تينة . قال ابو حنيفة : أجناسه كثيرة برية وريفية وسهلية وجبلية ، وهو كثير بأرض العرب . قال : وأخبرني رجل من أعراب السراة وهم اهل تين قال : التين بالسراة كثير جدا مباح ، قال : وتأكله رطبا وتزببه فتدخره ، وقد يكسر على التين .

(٣٠٦) لعل الصواب جلذاني أو جلداني نسبة الى جلدان او جلذان موضع قرب الطائف لين مستوٍ كالراحة (أنظر معجم البلدان ٣ : ١٢١) •

(٣٠٧) في معجم اسماء النبات . طَبار وطُبّار .

(٣٠٨) لعله : فلخاري نسبة الى قرية بين مرد الروذ وپنجده تسمى فلخار .

(٣٠٩) سبتة : بلدة على بر البربر تقابل جزيرة الاندلس على طرف الزقاق الذي هو أقرب مابين البر والجزيرة .

(٣١٠) سجستان : ناحية كبيرة وولاية واسعة وهي جنوبي هراة ، والنسبة اليها سجزي .

(٣١١) قوط : مدينة بالاندلس مشهورة بنوع جيد من التين ينسب اليها فيقال : تين قوطي.

(٣١٢) مالقة : مدينة بالاندلس من اعمال رية سورها على شاطىء البحر بين الجزيرة الخضراء والمرية .

(٣١٣) في ابن البيطار (١:١٦٦) : « (جميز) ديسقوريدوس في الاولى : يسمى هذا باليونانية سيقوموري » ومن الناس من يسميه أيضا سوفاسيس ومعناه التين الاحمق ، وانما سمي بهذا الاسم لانه ضعيف الطعم . وهي شجرة شبيهة بشجرة التين لها لبن كثير جدا ، وورقها شبيه بورق التين، وتثمر ثلاث مرات وأربعا في السنة ، وليس يخرج ثمرها من فروع الاغصان كما تخرجه شجرة التين بل من سوقها ، وثمرها شبيه بالتين البري ، وهو أحلى من التين الفج ،

وتين: اسم لوز الهند (تين الهند) والصبار[٢١٤] وهو فيما يقول سنج تين الرُقَع ، (وهو كذلك في المستعيني مادة تين وفي مخطوطة ن منه : تين الكرفع) ، تين صرفندي ، تين هندي[٢١٥] (بوشر)

تَيّاني : في القسم الاولى من معجم شياپاريلي هو بائع التين ، وفي القسم الثاني منه : مشتري التين[٢١٦] .

✱ تيه

تَتَيَّه : ذكرها شياپاريلي في مادة Perplaxus [٢١٧]

وليس فيه بزر في عظم بزر التين ، وليس ينضج دون ان يشرط بمخلب من حديد ...
التميمي في المرشد : فأما بفلسطين وما حولها من الساحل فان الجميز ثَمّ يثمر نوعين من الثمر ، فمنه شيء صغير جدا في مقدار البندق رقيق القشر شديد الحلاوة كثير الماء جدا يسمى البلمي ، وهو مورد اللون وليس يحتاج الى أن يختن ولا يقور بل ينضج ويطيب ويحلو من ذاته ، ومنه يتخذ لعرق الجميز بالشام .

ثم جنس آخر بأرض غزة وما حولها ، مقدار ثمرته دون صغار المصري مثل ضعف ثمرة البلمي ، وهو أشد حمرة وتوريدا من البلمي، وأيسر حلاوة وأقل ماء ، وليس له غلظ المصري وجشاؤه ، ولا ثقله في المعدة ، وذلك أن الشامي افضل غذاء من المصري وأحلى طعما وأسرع انهضاما ... وأهل مصر يشربون عقيبه الماء البارد ، ويزعمون أن الماء البارد يعومه في المعدة ويخفف ثقله عليها » .
وفي معجم اسماء النبات (ص٨٣) : جُمَّيز، تألق (اليمن) ، تين أحمق (لانه ضعيف الطعم) ، تين بري ، تين الجميز ، سيقُمور (يونانية ومعناه التين الاحمق) خنس (اليمن) وهو نبات من الفصيلة التوتية (Moraceae) اسمه العلمي : Ficus sycomorus L.
واسمه بالفرنسية : ‘ Figue d'Adam
وبالانجليزية : sycomore ‘ sycamore

(٣١٤) فيمعجم اسماء النبات : تين الهند ، صَبّار (في بيروت) ، صُبَّير ، صباري ، وثمره يسمى تين شوكي . وهو نبات من فصيلة : Cactaceae اسمه العلمي
Opuntia ficus indica Mill
وكذلك . Cactus ficus indica L.
واسمه بالفرنسية : ‘ Figuier d'Inde
Nopal ‘ Raquette ، وبالانجليزية
Prickly - pear ‘ Indian fig

وفي تذكرة داود الانطاكي (١:١٥٥) : « (رقع يماني) يعرف الان بمصر بالتين الافرنجي ، وقد يقال تين هندي وهو شجر ينبت بأطراف صنعاء والشحر ، وقد استنبت الان بمصر ولكن لم ينجب ، ويرتفع فوق ذراعين ، وله ورق غليظ جدا خشن مشرف واسع كورق التين ولين مثله . وثمره يخرج في أغصانه وينمو حتى يكون كصغار الخيار ، ويتقشر عن حب يميل الى طعم التين لكنه قليل الحلاوة » .

(٣١٥) وفي معجم اسماء النبات : رُقَع ، ورُقاع يماني ، وتين افرنجي ، وتين شوكي ، صَرَفندي ، وسَرَفندي ، وكرموس النصارى (في المغرب) . وهو من نفس فصيلة الاول ، اسمه العلمي Opuntia tuna
واسمه بالفرنسية : Cactus gausse figue
Raquette ، وبالانجليزية :
Prickly - pear ‘ Indian fig

وفيه أيضا : تين شوكي ، ثعب ، وهو نبات من نفس الفصيلة اسمه العلمي : Opuntia
وكذلك : Cactus opuntia L. vulgaris Mill.
واسمه بالفرنسية . Figuier d'Inde
Figuier de Barbarie ‘ Semelle du Pape
وبالانجليزية Barbary fig ‘ Prickly - pear

(٣١٦) في تاج العروس في المستدرك على القاموس: والتَيّان بائع التين .

(٣١٧) لفظة لاتينية معناها : تحيّر واضطرب . ولم ترد تتيه على وزن تفعل في معاجم العربية وانما جاء فيها : أتيه وأتوه وتوَّه وتيه .

تِيه : مضلة ، متاهة[٢١٨] (بوشر)

وتيه : خلو البال ، عدم الاكتراث[٢١٩] (بوشر)

---

(٢١٨) في لسان العرب : والتيه : المفازة يتاه فيها والجمع اتياه وأتاويه . وفلاة تيهاء ، وارض تيه وتيهاء ومتيهة وتيهة ومتيه : مضلـه أي يتيه فيها الانسان .

(٢١٩) لم ترد تيه بهذا المعنى الذي ذكره بوشر في معاجم العربية وفيهما : التيه : بالكسر والفتح : الصلف والكبر . وقد تاه يتيه تيها : تكبر فهو تائه ، وتياه تيهان وتيهان مشددة الياء وتكسر .

* *
*

حرف الثاء

حرف الثـــاء

* ثاريقـــة

غار ، رَنْد[٣٢٠] (سنج)

(٣٢٠) في ابن البيطار (٣ : ١٤٥) : « غار » : أبو حنيفة : هو شجر عظام له ورق طوال أطول من ورق الخلاف ، وحمل أصغر من البندق اسود القشر له لب يقع في الدواء ، وورقــه طيب الريح يقع في العطـر ويقـال لثم ه الدهشمت (كذا وصوابه الدهمشت) وهو اسم أعجمي . وهو من نبات الجبال ، وقـد ينبت في السهل ، وأهل الشـام يسـمونه الرنـد .
ديسقوريدوس في الاولى : ذافني ، ومنـه ما ورقه دقيق ، ومنه ما ورقه أعرض مـن النبات الآخر ، ... جالينوس : وثمرتها حب الغار » .
وفي تذكرة الانطاكي : « (غار) : باليونانيـة دانيمو (كذا وصوابه ذافني) ، وبالفارسية ما بهشتان (كذا) ، ويسمى الرند . وهـي شجرة محترمة عند اليونانيين ، يقـال ان اسقليموس كان في يده منها قضيب لا يفارقه . والحكماء تجعل منه أكاليل على رؤوسهم ، وشجرته تبقى ألف عام . عريض الاوراق أملس ، ومنه دقيق ، والكل مـر الطعم ، طيب الرائحة ، يجعل مع التين فيطيبه ويمنع تولد الدود فيه . ولا يوجد بمصر منه الا ما يحمل بين التين منه من الشـام .... وحمله يورث الجاه والقبول وقضاء الحوائج . ومن تبخرت به قبل طلوع الشمس يوم الاربعاء وقد قعدت عن الزواج تزوجت ، وان جعل في المتاع بيع ، ومن توكأ على عصا منه أحـد بصره وقويت همته . وان اغتســل بـه في الحمام أزال التعسر وأبطل السحر ، كـل ذلك عن تجربة . والحكماء تشرفه وترفـع قدره ... ويستخرج منه دهن يسمى دهن الغار » .
وفي لسان العرب : « والغار ضرب من الشجر ، وقيل : شجر عظام له ورق طوال اطول من ورق الخلاف ، وحمل اصـغر مـن البندق أسود يقشر له لب يقع في الدواء ، ورقه طيب الريح يقع في العطر . يقال لثمره الدهمشت ، واحدته غارة ، ومنه دهن الغار . قال عدي ابن زيد :
رب نار بت أرمقها تقضم الهندي والغارا
الليث : الغار نبات طيب الريح على الوقود ومنه السوس » .
وفي معجم أسماء النبات : رَنْد (فارسية) (الجزائر وسوريا) ، ريحان (في الريف) ، غار (في المدن) ، رند (عند البدو) ، وحبه يسمى حب الغار أو حب الرنـد ، دَهْـُم ودهمشت ودهمج ودهمست أصلها دهمست (كلها فارسية) ودَفِني ، (يونانية) ودفْنَـة، ولُورَة (لاتينية) ، ودفلى رومي ، وعصـا موسى ، وهو نبات مـن الفصيلة الغاريـة Lauraceae ، اسـمه العلمـي : Laurus nobilis L. ، واسمه بالفرنسية : Laurier ، وبالانجليزية : Sweat - bay ، Laurel .
اما الرند ففي لسان العرب : الرند الاس . وقيل هو العود الذي يتبخر به ، وقيل هو شجر من اشجار البادية وهو طيب الرائحة يستاك به ، وليس بالكبير ، وله حب يسمى الغار ، واحدته رندة ، وأنشد الجوهري :
ورندا ولبنى والكباء المقترا
قال أبو عبيد : ربما سموا عود الطيب الذي يتبخر به رندا وانكر ان يكون الرند الاس . وروى عن ابي العباس أحمد بن يحيى أنه قال الرند الآس عند جماعة اهل اللغة الا أبا عمرو الشيباني وابن الاعرابي فأنهما قالا : الرنـد الحنوة وهو طيب الرائحة »
وفي تذكر الانطاكي (١ : ١٥٧) : « (رند) هو الغار ، وقيل الآس البري » .

* ثافســيا

نبات اسمه العلمي thapsia asclepium (ابـن البيطار ١ : ٢٢٥)[٣٢١] . ويذكـر المستعيني هذه الكلمة في باب التاء ، غير أنه

(٣٢١) في ابـن البيطـار المطبوع (١ : ١٤٨) : « (ثافسيا) يسمى بالبربريـة أدرياسـ ، وأخطأ مـن جعله مـن صـمغ السـذاب .

يصيف : أدخله الرازي في باب الثاء (وهذا واضح في مخطوطة ن) .
وفي معجم المنصوري باب الثاء : ويقع في من الكتب بالتاء المثناة . وضبط الكلمة فيه ثافِسْيَا .

* ثــال
ثأل : تال ، صغار النخل[322] — وهذيان لا طائل تحته وجنون وقتي (سنج) .

* ثالل
ذكرت في معجم فوك في مادة verucā [323]

* ثألُولَة
بثرة صغيرة صلبة مستديرة تظهر على الجلد[324] (بوشر)
ثُؤْلُولَة : بثرة صغيرة صلبة مستديرة تظهر على الجلد (بوشر)وجأة ، كنب ، ثفن (هلــو)
ثَيْلُولَه : ثُؤْلُولة (فوك) .

* ثبت
ثبت : لا يقال ثبت بالمكان فقط (لين) بل يقال : ثبت مكانه أيضا أي أقام واستقر (بوشر)
وثبت لـه : انتظره وترقبه وصبر عليه : (أخبار ٧١)
ويقال : ثبت عليه أيضا ، ففي كتاب محمد بن الحارث (ص٧٧) : فصاح على البعد بالعجمية كلموا القاضي يثبت علي أكلمه .
وثبت : بجلء (عباد : ٢٢٠) وانظر ثابت
وتستعمل ثبت بمعنى صفة أو صورة ففي رحلة ابن جبير (ص١٤٢) : زوى وجهه للحين عنهما مخافة ان تثبت له صفة في أعينهما ، بمعنى ادار وجهه عنهما مخافة ان تتحقق

ديسقوريدوس في الرابعة : استخرج هذا الدواء من ثافسيس الجزيرة لانه يظن أنه أول ما وجد بها . وهو نبات جملته شبيهة بورق النبات الذي يقال له مارايون ، وعلى اطرافه أكلة شبيهة بأكلة الشبث فيها زهر وبزر الى العرض ما هو ، شبيه ببزر النبات المسمى مرمعس (كذا وصوابه نرتقس) وهو الكلخ ، غير انه اصغر منه . واصل ابيض كبير غليظ القشر حريف . وقد يستخرج منه دمعة بأن يحفر حوله ويشق قشره وبأن يحفر فيه حفرة مستديرة وتغطى الحفرة لتبقى الدمعة نقية ، وفي اليوم الثاني يؤخذ ما اجتمع فيه من الرطوبة » .
وفي معجم اسماء النبات (ص١٨٠) : تافسيا (بالتاء المثناة) (مشتقة من اسم جزيرة (Thapsus) وسماه :درياس وبونافع ، وتوفلت (المغــرب) ، النار البـاردة ، والدروس ، والمدرنة ، والايدان مصر واسمه العلمي : Thapsia garanica L. من فصيلة Umbellifera . (انظر توفلت)

(٣٢٢) ثال تصحيف تال ، ففي القاموس : والتـال صغار النخل وفسلانها واحدتها تالة .

(٣٢٣) لفظة لاتينية معناها الثؤول والفعل الذي ذكره فــوك ثالل مخفف ثألل ولــم يرد في معاجم العربية وفيها : ثُـؤلل ، بالضم ، الرجل وقد تثألل جسده بالثآليل .

(٣٢٤) ولم ترد ثالولة بفتح الثاء في المعاجم العربية وانما هي ثُؤْلولة بالضم واحدة الثآليل . ففي القاموس المحيط : الثُؤْلول كزنبور حلمة الثدي ، وبثر صغير صلب مستدير على صور شتى ، فمنه منكوس ، ومتشقق ذو شظايا ، ومتعلق ، ومسماري عظيم الرأس مستدق الاصل ، وطويل معقف، ومتفتح ، وكله من خلط غليظ يابس بلغمي أو سوداوي او مركب منهما ، ج ثآليل .
وفي لسان العرب : وفي الحديث في صفة خاتم النبوة : كأنه ثآليل . الثآليل جمع ثُؤلول وهو الحبة تظهر في الجلد كالحمصة فما دونها » .

صورته في أعينهما أي مخافة أن يحتفظا من وجهه صورة واضحة • وفي (ص١٤٣) منها: على أنه لم تثبت له صورة في نفسه ، أي ان صورة هذا الرجل لم تستقر في نفسه بمعنى أنه لم يحتفظ له في نفسه بصورة واضحة • والضمير في « له » يعود الى الشخص الاخر •

تثّبت : حقّق ، أكّد (بوشر) — وأقام الحجة وأيد واكّد ، وبرهن ، يقال : ثَبَّت أنه كان موجودا في موضع آخر أي اقام الحجة وبرهن (بوشر) وأثبت ، برهن ، اقام الحجة عند رولاند أيضا •

— ومكّن ، رسخ ، يقال : ثبته بالملاط وغيره وثبته بالرصاص (بوشر)

— وكفل ، ضمن (الكالا)

— وثبّت عند النصارى أعطاه سر التثبيت أي ناوله سر القربان المقدس الذي يثبت ويتحقق في التعميد (همبرت ١٥٤) •

— وثبَّت : من مصطلح الخياطة (المقدمة ٣ : ٣٠٩) وقد ترجمها دي سلان ما معناه « الفق » •

— ثبَّت عليه : أثبت جرمه (بوشر)

— وتستعمل ثبَّت فعلا لازما بمعنى ثبت واستقر وصار ذا حزم ، — وثَبَّت له أو قدامه : صمد له • وقاومه (بوشر) وثبت في سرجه : تمكن من عمله (بوشر)

أثبت : أقر ، حقق ، أكد ، أيد ، برهن (بوشر)

وأثبت دينه : أقام حجته عليه ، ففي ثبت اليهودي : ان الدائنين حين طالبوا الوارث بديونهم « ترافع معهم لمجلس الشرع العزيز، فكلفهم الشرع باثبات ديونهم فأثبتوها » •

وأثبت حقه : أقام حجته عليه (بوشر)

وأثبت الصنيعة عند القاضي : أقام الدليل على حقه فيها عند القاضي (أخبار ١٢٨)

وأثبت مسألة : دافع عن أطروحة (بوشر)

وأثبت شرعا: حققه وأكد صحته شرعا (بوشر)

وأثبت عنده : اقنعه (بوشر)

وأثبت عليه : اقنعه بجرمه (بوشر ، دومب ١٢٢ وفيه أثبات : اقناع) •

وأثبت السهام أصاب بها الهدف (معجم بدرون)

وأثبت الشيء : أنفذه في غرضه (تاريخ البربر ١ : ٣٩٣)

وأثبت الجمع : رتب الصفوف للمعركة ، ففي المقري (٣١٧:١) : أثبت جمعك لنا •

وأثبته : عرفه حق المعرفة (رسالة الى فليشر ٣١)

ويقال أيضا : أثبت معرفته ، وأثبت معرفة عينه : عرفه حق المعرفة (رسالة الى فليشر ٣٠،٣١) ، وكذلك : أثبت صفته وأثبته معرفة : عرفه حق المعرفة (رسالة الى فليشر ٣١ ، منتخبات من تاريخ العرب ٤١٤)

وأثبت قوله : أيده فيما قال • ففي العبدري (٩٠و ، ق) قرأت عليه مقامات الحريري وقد كان يعقب عليها تعقيبا حسنا « وذاكرته فيها بمواضع عديدة كنت أتعقبها فأثبت قولي واستحسنه » •

وأثبت النون في الفعل : نطق نون فعل المضارع يفعلون كما ينطق في فصيح الكلام

ولم يقل يفعلوا كما تقول العامة (العبدري في الجريدة الاسيوية ١٨٤٥ ، ١:٤٠٦ وقد تكررت ثلاث مرات) ونجد في كتاب محمد بن الحارث (ص٢٦١) هذه العبارة الغريبة : هذا الرجل أثبتْه على أعدائك كأن أراه قد صار في عددهم ، ومعناها الصحيح : انك جعلت من هذا الرجل عدوا لك (وتّ في المخطوطة) •

وأثبته : وضحه وبينه (بوشر)

تَثَبَّت ، يقال تثبت في ، فسرها لين[٣٢٥] ، راجع المقري (١:٨٨٤)ففيه : كان متثبتا في فقهه لا يستحضر من النقل الكثير ولكنه يستحضر ما يحتاج اليه • وفي كتاب محمد بن الحارث (ص٢٦٨) : تثبت القضاة عن سرعة التنفيذ •

وتثبت له أو فيه : اختبره وفحص عنه بعناية (تاريخ البربر ١:٦٠٨ ، ٢:١١٩)

انثبت : ذكرها فوك مادة afirmare*

ثَبْت : حجة ، والصحيفة يثبت فيها الادلة (معجم البلاذري) وفهرس ، جرد بيان ، قائمة (معجم التفرقات دي ساسي ، مختارات ١ : ٥٣) •

وثبت خَرْج : بيان أو قائمة المصروفات (الفخري ٣٤٤) •

ثَبَات : توقيع ، امضاء ، ففي دى ساسي ديب (٩:٤٨٦) : كما التزم له الملك المكرم من ذلك ما أحكم رسمه بالثبات •

وبثَبات : بنفاذ ، بفاعلية (الكالا)

(٣٢٥) يقال : تثبت في الامر وفي الرأي : تأنى فيه ولم يعجل .

(*) لفظة لاتينية معناه أثبت وأكد .

ثُبَات : سبات عميق طويل[٣٢٦] (بوشر)

ثُبوت : مصطلح كيماوي بمعنى التثبيت والتحديد — وثبات الشيء ، وعدم فنائه في النار (بوشر)

ثابت : مُسَجَّل ، مكتوب (ابن عباد ١ : ٣٩١) ، وفي ثبت اليهودي في كلامه عن الدائنين : وأتى كل واحد منهم بعقدة ثابتا بحكم الشرع •

وبذر ثابت : سليم ، صحيح ، غير مصاب (ابن العوام ١:٢٣)

اثْبات : حُجّة ، دليل (رولاند)

تَثْبيت : اقرار ، تصديق (بوشر) — وتكريس لسر من الاسرار السبعة عند النصارى (بوشر، محيط المحيط)

مُثْبِت[٣٢٧]: يقال جرح مثبت : بليغ، نافذه ففي تاريخ البربر (٢:٣٤١) : وصابر السلطان مثبته الى آخر النهار ثم قضى •

والمُثْبِت هو الذي يعتقد بـرأي القائلين بالارادة المادية دون ان ينكر مزايا الافعال (دي ساسي مختار ٢:٤٧١ — ٤٧٢)

مَثْبوت : مُثْبَت[٣٢٨] (معجم أبو الفداء) ومحقق ، أكيد — ومحكم ، مقرر (بوشر)•

❋ ثَبْثَب

مُثَبْثَب ، ويجمع على ثباثب : من تنازل عن عدة أراضي وخول غيره التصرف بها (راجع فريتاج) (ابن عباد ١:٣٢٠) •

(٣٢٦) يقال في الفصيح : داء ثُبات معجز عن الحركة

(٣٢٧) الصواب مُثْبَت ، ففي لسان العرب : والمُثْبَت الذي ثقل فلم يبرح الفراش . وأثبت فلان فهو مُثبَت اذا اشتدت به علته أو أثبتته جراحة فلم يتحرك .

(٣٢٨) مثبوت من خطأ العامة وصوابه مُثْبَت .

* ثبج

ثَبَج ، يقال : كان على ثَبَجٍ من : فعل شيئا أو درس علما بهمة (المقدمة ١: ٢٤ ، ٣ : ٩٢) حيث يجب أن تضع ثبج بدل نهج (قارن الترجمة ٣ : ١٢٨ رقم ٤) وثبج هذه ليست مصدرا للفعل ثبج (وهو ثبرج) كما ظن دي سلان ، بل هو الاسم ثبج بالمعنى الاول او الثاني اللذين ذكرهما لين . ووسط الشيء ومعظمه[٣٢٩]

* ثبر

ثَبَّر ، يقال ثَبَّر على : رد عن الحق[٣٣٠] (فوك)

وثبر على : حبسه عليه وخصه به (فوك)

ثابر ، مثابر : تطلق على الصوفي في حال انجذاب دائم (ابن جبير ٢٨٦)

وثابر : باحث ، جادل ، ماري (فوك)

* ثبط

تثبّط ، يقال تثبط بالمكان : أقام به وتريث وتعوق ، ومنه متثبط : متريث ، متعوق ، ففي معجم المنصوري : متثبّط هو ضد العجول من تثبّط بالمكان اذا أقام به . وفي كوزج كريست (ص١٠٧) : وكان كارها للخروج ومثبطا (ومتثبطا) فيه ، ويقال : تثبط عن أيضا (كرتاس ٢١٧)[٣٣١] .

مَثْبوُط : متخم من كثرة الطعام (الكالا)

* ثجّ

المصدر منه أو أن شئت الاسم منه : ثجاجة (المقرى ١:٣٧١)[٣٣٢] .

* ثجل

اثجل = اتسع[٣٣٣] (ابن دريد (رايت))

* ثخب

لم تذكر في كتب اللغة ولا غيرها . وانما جاء مثخب تصحيف مِثْقب : أداة يثقب

---

(٣٢٩) في لسان العرب : ثَبَج كل شيء ، معظمه ووسطه وأعلاه ، والثبج : الوسط وما بين الكاهل والظهر والثبج : نتوء الظهر ، والثبج : علو وسط البحر اذا تلاقت أمواجه ، وثبج هذا البحر . وسطه ومعظمه وثبج البحر والليل معظمه . وثَبَّج الرجل ثبوجا : أقعى على اطراف قدميه كأنه يستنجي .
وذكر ثبج بدل نهج في المقدمة خطأ والصواب: كان على نهج والنَهْج : الطريق المستقيم ، يقال طريق نهج بين واضح (انظر لسان العرب) .

(٣٣٠) يقال في الفصيح : ثَبره عن الامر ، وثَبرَه حبسه عنه ، ورده عنه وثبره على الامر صرحه .
وثابر على الامر : واظب عليه وداوم .

(٣٣١) في لسان العرب : ثبَّطه عن الشيء تثبيطا اذا شغله عنه ، وفي التنزيل العزيز : ولكن كره الله انبعاثهم فثبّطهم ، قال أبو اسحق: التثبيط ردك الانسان عن الشيء يفعله ... وثبَّطه على الامر فتثبط وقفه عليه فتوقف وتثبط : تريث وتعوق . ولم يرد مثبوط بالمعنى الذي ذكره الكالا في معاجم اللغة .

(٣٣٢) في لسان العرب : الثجّ الصب الكثير ، وخص بعضهم به صب الماء الكثير ، ثجّه يثُجه ثجا ... وقال بعض أهل اللغة : ثجحت الماء أثجه ثجا اذا أساله ، وثج الماء نفسه يثُج ثجوجا اذا انصب . ولم ترد ثجاجة مصدرا ولا اسما كما نقل دوزي . وثجاجة مؤنث ثجاج وهو الكثير الثَجّ ، يقال ماء ثجّاج ، وعين ثجَّاجة .

(٣٣٣) لم ترد انثجل في معاجم اللغة وان كان القياس يقتضيها . ويقال ثجل يثجل ثجلا : عظم بطنه واسترخى ـ وثجلت المزادة : اتسعت فهو أثجل وهي ثجلاء والجمع : ثُجْل .

بها[٣٣٤] (الجريدة الاسيوية ١٨٤٩ ، ٢ : ٣١٢) .

*** ثخن**

ثَخَّن : غَلّظ كثّف (فوك ، بوشر) وزادة كثافة (بوشر) وضَخّم ، عظّم (بوشر) وكثّف ، صغر الحجم (بوشر)[٣٣٥]

ثَخَن : قارن التعليق في لطائف الثعالبي (ص ٢٢) على شعر العجاج الذي استشهد به لين[٣٣٦] .

ثخين : صوت داو (دي سلان) لآلة من آلات الموسيقى (المقدمة ٢ : ٣٥٤)

ثَخانة . يقال ثخانة عقل : بلادة ، غباوة (بوشر)

*** ثدي**

ثدْي ويجمع على أثداء (انظر في مادة حَجَر) وثدايا[٣٣٧] (ابو الوليد ٧٠٣ رقم ٩٥) واذا صدقنا ما يقوله هوست (ص٢٢٤) فان

---

(٣٣٤) المثقب : الآلة التي يثقب بها ، يقال : ثقبت الشيء أثقبه ثقبا ، والثقب اسم لما نفذ .

(٣٣٥) لم يرد ثخّن بالتضعيف في كتب اللغة ، وان كان القياس يقتضيه . ويقال في الفصيح : ثخُن الشيء يثخُن ثُخونة وثخَانة غلظ وصلب . وأثخن في الامر بالغ فيه ، وأثخن في العدو : بالغ في قتاله . وأثخن في الارض : بالغ في قتل أعدائه .

(٣٣٦) الثَخَن : الثقل من نوم او اعياء أو مرض وفي لسان العرب : والثَخنَة والثَخَن الثقْلة .
قال العجاج : حتى يعج ثَخَنا من عجعجا .
وفي لطائف المعارف مثله .

(٣٣٧) الثدي: النتوء في صدر الرجل والمرأة وهو فيها مجتمع اللبن كالضرع لذوات الظلف والخف . (ج) أثدٍ وثدي .

هذه الكلمة لا تطلق في مراكش الا على ثدي الظئر وهي المرضعة لغير ولدها .

*** ثـرّ**

أثرار : امير باريس ، باريس (ابن البيطار ١ : ١٦)[٣٣٨] .

---

(٣٣٨) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٣) : « (اثرار) : هو الامير باريس عن ابي حنيفة.
وفي (١ : ٥٥) منه : « (امير باريس) هو البرباريس والزر مثلا بالفارسية ، ومنه اندلسي ورومي وشامي يجلب من جبل بيروت وجبل بعلبك ، وهو أجود من الرومي عند باعة العطر بمصر والشام .
الفلاحة : هي شجرة خشنة النبات خضراء تضرب الى السواد تحمل حبا صفارا بنفسجيا » .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٣٥) : « (أثرار) : الامبرباريس . وفي (١:٥٣) منها : « (الامبرباريس) هو البرباريس وبالفارسية زرشك ، وبعضهم يسميه عود الريح وبالبربرية أنزار (كذا وصوابه أثرار) ، وهو شجر كالتفاح حجما ، وورقه كالياسمين لكنه أدق ، وزهره بين بياض وصفرة ، وثمره بين شوك كثير ، عليه قشر اسود ، وداخله بزر صغير . يدرك بحزيران وتموز ، والمستعمل منه ثمرته » .
وفي معجم أسماء النبات : انبرباريس ، وبرباريس وأميرباريس ، وأثرار وأدماماي (بربرية) ، وينميم (بلغة القبائل) ويشيشة الورد — وهردان بهار وزرشك ، ويقال له الزرث والزرك (فارسية) والغرم (بلغة اليمن) وقادن تور (تركية) ، والشوكة الحادة (oxycantha) ، (وخشبه يسمى الرغيس او هو قشره (cortex radicis) وعود ريح مغربي ، وعُقْدة (مصر) .
وهو نبات من فصيلة Berberidaceae اسمه بالفرنسية : Epine - vinette ‘ Vinettier ، وبالانجليزية Barberry ‘ Berberry ‘ Pipperidge
وقد وردت أمبرباريس مصحفة الي أميرباريس في كل هذه المصادر .

* ثـرب

ثَرْب : شحم رقيق يغشى الكرش والامعاء (بوشر)

وثرب الصفاق : غشاء رقيق يغطى القسم الداخلي من أسفل البطن (بوشر)

وثرب : أمعاء (معجم المتفرقات)

ثَرْبَة ، وتجمع على ثُراب : سويقية (جزمة) للنساء(الكالا)[339] وفيه: potin de la muger

* ثـرد

ثَرَّد : ذكرت في فوك بمعنى ثَرَد ، انظر مثالا له في مادة مُلَبَّق[340] .

اثرد : ذكرت في فوك في مادة ثرد .

ثَرْدَة وجمعها ثُرد ، سويقية (جزمة للنساء (الكالا) وفيه : botin de la muger .

ثَرّاد : ذكرت في فوك في مادة ثرد

مَثْرد : مُثردة ، قصعة الثريد ، وعند دوماس (٣١٧:٥) : مترد قصعة كبيرة من الخزف ، وعند ميهون ٣٠ : مترد . وفي رياض النفوس (٥٨و) : وحين صنع كنافة أفرغ عليها الزبد والعسل الكثير في مترد (كذا) كبير .

مَثَارِد : مناضد صغيرة من الخشب (كاريت قبيل ١: ٤٨١، ٤٨٤ وفيه mtâred -

* ثـرو

أثرى : أغنى (فوك)

تثرى ، تثرى الميراث : كثر (تاريخ البربر ٢: ٤٦٣)

ثَرْوة : غنى ، سعة ، وفرة المال (عبدالواحد ١٥٢ ، ٢١٦ ، أماري ٣٢٨ حيث يجب ان تقرأ والثروة بدل والشروة ، وليست السراوة كما يرى فليشر في تعليقات نقدية) . ويقال أيضا : غلام من ثروة أهل البلد ، أي غلام من اسرة غنية في المدينة[341] . (المقدمة ٣: ٤٠٥) .

---

(٣٣٩) في الترجمة العربية للملابس (ص٩٠) : الثَرْبَة والجمع الثُراب والثَرْدَة والجمع الثراد لا وجود لهذه الكلمات في القاموس . ويترجم بيدرو دي ألكالا في كتابة : مفردات اسبانية عربية potin de la muger بوتان دي لا موخير بثربه وثراب ، كما يترجم كذلك botin assi بوتان أسي بثردة وثراد. اذن فهذه الكلمات تشير الى خف امرأة .

(٣٤٠) لم ترد ثرّد بتشديد الراء في معاجم اللغة بمعنى ثرد وانما جاء بمعنى الكسر وقتل الذبيحة من غير أن يفري أوداجها ، ففي اللسان : والتثريد في الذبح هو الكسر قبل ان يبرد وهو منهي عنه ، وثَرّد الذبيحة قتلها من غير أن يفري اوداجها . قال ابن سيده : وأرى ثَرّد لغة . وقال ابن الاعرابي : المثرد الذي لا تكون حديدته حادة فهو يفسخ اللحم . وقيل التثريد أن يذبح الذبيحة بشيء لا ينهر الدم ولا يسيله فهذا المثَرّد . وقيل : المثرّد الذي يذبح ذبيحة بحجر أو عظم أو ما أشبه ذلك . وقد نهي عنه . والمثراد اسم ذلك الحجر . ويقال : ثَرَد الخبز ثردا كسره فهو ثريد ومثرود وقيل الثريد ما يهشم من الخبز ويبل بماء القدر وغيره ويقال له ثريدة أيضا (انظر لسان العرب) .

(٣٤١) يقال في الفصيح : أثرى الرجل كثر ماله . ولم ترد تثرى في معاجم العربية وان كان القياس يقتضيها . والثروة : الكثير من المال والناس . وفي الحديث : « ما بعث الله نبيا بعد لوط الا في ثروة من قومه » . وما ذكره دوزي نقلا عن المقدمة : غلام من ثروة

ثراوة : ثروة (دي ساسي لطائف ٢:٣٦)
ثُرَيّا وثُرَيّة أيضا ، جمعها ثريات : نجفة ، مشكاة ، وهي ضرب من منائر (أسرجة) البلور وغيره تعلق في السقف[٣٤٢] (بوشر (راجع لين) . وتوجد هذه الكلمة في معجم البيان ، ومعجم ابن جبير ، ومعجم فوك وفي ابن البيطار (١:٤٠٢)[٣٤٣] في كلامه عن زهرة خيار شنبر : « وهو متدلي بين تضاعيف الاغصان كأنها (كـذا في أ ، ب) ثـريا مسروجة » .

وفي الاكتفـاء (ص١٦٣ق) : وقـد أزال نواقيس الكنيسـة وأمـر ان تـركب تلك النواقس تريات (كذا) وتوقد في جامـع بلنسية (المقري ١ : ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٨) . ويقول الخطيب (ص١٤٣و) في كلامه عـن جامع الحمراء : وأحكام أنوار (أتوار) وابداع ترااها (ثرياها) (ابن بطوطة ٢:٢٦٣، كرتاس ٣٠ ، ٣٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، الف ليلة برسل ٧ : ٣١٧) .

أهل البلد انما هو تصحيف سراة جمع سري أي شريف
يقال : سَرُوَ الرجل يَسرُو سراوة وسروا : شرف فهو سري (ج) أسرياء ، وسراة (جج) سروات .
ولم ترد ثراوة بمعنى الثروة في معاجم العربية وفيها : الثراء : الغني وكثرة المال .

(٣٤٢) في لسان العرب : الثرياء الثريا مـن السرج على التشبيه بالثريّا مـن النجوم . والثريا من الكواكب سميت لغزارة نوئهـا وقيل : سميت بذلك لكثرة كواكبها مع صغر مرآتها فكأنها كثيرة العدد بالاضافة الى ضيق المحل .

(٣٤٣) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٨١) : « (خيار شنبر) أبو العباس النباتي في كتاب الرحلة : هو شجر معروف وثمره مألـوف بمصر واسكندرية وما والاهما كثير ، ومنهما يحمل الى الشام ، وهو أيضا بالبصرة كثير ، ومنها يحمل الى المشرق والعراق . شجرة كقدر شجرة الجوز ، وورقه كورقه الا انه اصغر قليلا ، وأطرافه حادة وهو أصلب من ورق الجوز، وفيه شبه من ورق الشاهبلوط، ويزهر زهرا عجيبا لم تر عيني مثله جمـالا وحسنا في خلقته ، وذلك انه يخرج من بين تضاعيف الورق في شـهر سـبتنبر وهو في عرجون طوله نحـو ذراع ، يخرج في جهاتـه الاربع عروق في طول الاصبع ، تنفتح أطرافها عن زهر ياسميني الشكل في قـدره خمـس ورقات في كل زهرة في نهاية الصفرة ، فيأتي شكل العرجون وهو متدلٍ بـين تضاعيف الاغصان كأنها ثريّا مسروجة . وهذا الزهـر اذا آن ان يخرج الثمر يستحيل لونه الـى البياض ويـذوي ويسـقط ، وتبرز أنابيب القضيب الشنبرية على الشـكل المعروف ، منها الطويل ومنها القصير ، عناقيد كعناقيد الخرنوب تتدلى كأنها العصي ، شديد الخضرة ثم تسود اذا انتهت .
اسحاق بن سليمان : في داخل أنابيبه طبقات لب سود حلوة معسلة ، وبين كل طبقتين نواة كنواة الخرنوب في القدر والشكل ، والمستعمل منه طبقاته دون نواه وقصبه » .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٣٦) : « (خيار شنبر) : يسمى البكتر الهندي (كذا وصوابه البكبر) ، شجر في حجم الخرنوب الشامي لونا وورقا ، ويركب ولكنه لا ينجب الا في البلاد الحارة ، له زهر أصفر الى بياض مبهج يزداد بياضه عند سقوطه ، ويخلف قرونا خضراء تطول نحو نصف ذراع ، داخلها رطوبة سوداء وحب كحب الخرنوب ، بـين فلوس رقيقة والمستعمل من ذلك كله الرطوبة ، وأجـوده المقطوف ببابه ، وأن يستعمل بعد سنة ولا ينزع من قشره الا عند الاستعمال » .
وفي معجم اسـماء النبات (ص٤٢) : خيار شَنْبَر ، وخيار جنبر وخـروب هندي ، وقثاء هندي ، وقثاء الهند ، بَكْبَر هندي ، وبَكْبَر (فارسية) .
وهو نبات اسمه العلمي : Casiar Fistula L. ، واسمه بالفرنسية : Conficier وبالانجليزية : ' Pudding - pipe tree . Indian laburnum

وثريا : مذنب ، نجم ذو ذنب (هلو) وفيه: ثرية (كذا) .

ويطلق شجارو الاندلس اسم ثريّا على نبات ، seneciv vulagris (ابن البيطار ١٠٢:١)(٣٤٤)

مرفق الثريا:نجم في مجموعة نجوم الثريا(٣٤٥) وهي في عنق الثور (دورن ٤٧ الف استرون ٣٧:١) وقد ذكرها فريتاج في مادة مرفق .

رقيب الثريا : نجم في مجموعة نجوم كوشه، وقد سمي بذلك لانه يطلع في عدة مواضع في وقت طلوع الثريا (القزويني ٣٣:١) .

معصم الثريا : نجم من نجوم الثريا (دورن ٢٤٧ ألف أسترون ٣٧:١) .

(٣٤٤) هو الاسم العلمي لنبات من الفصيلة المركبة (Compositae) وسماه صاحب معجم اسماء النبات اريغارون (يونانية Erigeron) ، وشيخ الربيع ، والشيخ في الربيع (لاجتماع زهره وكثرته واكتنازه) وعود الحرب (فيجري) ، ونبات الطيور (لانها تأكل اوراقه) ومريرة (الآن) ، وعنفلول. وسماه بالفرنسية : Seneçon Comneun وبالانجليزية groundsel

وقد جاء في المطبوع من ابن البيطار (٧٥:٣) : « (شيخ الربيع) هو الدواء المسمى باليونانية اريقارون وقد ذكرته في الالف » . غير أنا لم نعثر له على ذكر في الالف في المطبوع من ابن البيطار .

(٣٤٥) في محيط المحيط : ومرفق الثريّا كوكب . وفي لسان العرب : والثريّا من الكواكب سميت لغزارة نوئها . وقيل سميت بذلك لكثرة كواكبها مع صغر مرآتها فكأنها كثيرة العدد بالاضافة الى ضيق المحل ، لا يتكلم به الا مصغرا وهو تصغير على جهة التكبير . وفي الحديث أنه قال للعباس : يملك من ولدك بعدد الثريا ، الثريا النجم المعروف . ويقال ان خلال أنجم الثريا الظاهرة كواكب خفية كثيرة العدد .

وفي المعجم الوسيط : الثريا مجموعة من النجوم في صورة الثور .

عايق الثريا : نجم من نجوم الثريا (دورن ٤٧)

منكب الثريا : النجم الحادي والعشرون من نجوم الثريا (الف استرون ١ : ٣٧) .

* ثري

اثرى : ذكرها فوك في مادة ثري(٣٤٦)

ثَرى : تراب واستعمل بمعنى قبر (معجم بدرون ، بوشر ، وهذا يذكر عبارة : طاب ثراه أي ليكن التراب عليه خفيفا !(٣٤٧)

* ثعب

الثّعبان (معرفا بالالف واللام) : كوكبة (مجموعة نجوم) التنين (بوشر)

وثعبان : آسم قلادة رائعة (تاريخ البربر ٢ : ١١٦) وثعبان سمك (بوشر) ، سمك ثعبان ! همبرت ٧٠) وثعبان البحر (براون ١٠١:١) وثعبان الماء (فانسليب ٧٢) : انقليس(٣٤٨) ،

(٣٤٦) ثري بمعنى ندى والتراب الندي ، ولم يجيء اثرى في معاجم العربية بهذا المعنى ، وان كان القياس لا يمنعه .

(٣٤٧) في تاج العروس : الثري الندي ، وفي الصحاح التراب الندي ومنه الحديث « ذا كلب يأكل الثري من العطش ، زاد ابن سيده او الذي اذا بل لم يصر طينا لازبا .

ومعنى طاب ثراه : زكا وطهر التراب المدفون فيه ، وهو دعاء جاء على صورة الخبر ، مثل رضي الله عنه ، ورحمه الله ، وغفر الله له الخ .

(٣٤٨) في المعجم الوسيط : ثعبان السمك : ضرب منه (أنظر انكليس) .

وفي المعجم الكبير : الانقليس (الاصل يوناني انخلوس : الانقليس أو الانكليس هو ثعبان السمك Anguilla vulgaris من الفصيلة الانكلسية Anguillidae ، من رتبة التليوستيات Teleostei من الاسماك :

* ثعلب

ثَعْلَب : ان أشرف أصناف الثعالب فيما يقول ابن البيطار (١ : ٢٢٧)(٣٤٩) الثعلب الجزري ، كما في نسخة أ ، وفي نسخة ب : الحرزي .

الثعلبيات = الهلبة : أسم عدد من كواكب الدب الاكبر (القزويني ١:٣٠) .

مُتَثَعْلَب : ماكر ، ماهر (الكالا)

* ثغــر

ثاغر الجند : لزم الثغور للدفاع (المقري ٢ : ٦٩٩ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، أماري ديب ١٦٥ ، ١٨١ ، ٢١٠ ، ٢٢١ ، المقدمــة ١ : ٢٩٨ .

واقرأ ثاغر في تاريخ البربر ٢: ٣٣٤،٣٣٥)(٣٥٠)

ثَغْر : لثة ، منبت الاسنان (فوك) وموضع على حدود البلاد (بوشر ، معجم البلاذري) أو ما يلي دار الحرب من المدن والحصون (بوشر)

الاربعــة الثغور : الجهات الاربعة (الجريدة الاسيوية ١٨٤٨ ، ١١ : ١٩٦ رقم ١) .

ثغري : المرابط في الثغور ، ومن هذا أخذ الاسم زكرى (Zegris) المعروف عند رومان مراكش (موريسك) ، وكذلك الاسم تاكارينوس Tagarinos أي موريسك أراجون .

Pisces : سمك ذو جسم محدود مستدير يشبه الحية ، وجلده خال من القشور ، والرأس صغير ، وله زعنفة ظهرية طويلة على امتداد الجسم تقريبا ذات أشواك لينة ، ولــه زعنفتان صدريتان صغيرتان ، وليست له زعانف شرجية ، والزعنفة الذيلية مستديرة .

وهو من الاســماك المهاجرة ، تقضي معظم أوقاتها في المياه العذبة من أنهار افريقية واوربا، وحينما تكبر تتجه في مجموعات نحو المحيط الاطلسي ، حيث تضع بيضها بالقرب من جزر الهند الغربية ، وتعود صغارها بعد الفقس الى الانهار ثانية .ويسمى أيضا انقيلس .

وفي معجم الحيوان (ص ٩٥) انقليس وانكليس (يوناني معرب) Anguilla vulagris سمك في المياه العذبة والبحر الملح يعرف في الشام بالحنكليس ، وفي مصر بثعبان المــاء ، وفي بغداد بالمرمريج ، ومن أسمائه القريث ، والجريث ، والمارماهي والمارماهيج وكلاهما فارسي ، والنون ، والصلنباح . وليس هو الجري ، فهذا ســمك آخــر يسمى أيضــا السِلّور .

(٣٤٩) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٥٠) : (ثعلب) جلده حار أشد حرارة واسخانا مــن سائر الجلود التي تلبس ... وهو الــى أن يستعمل فيما يتغطى به الرأس أقرب منه الى ان يلبسوه ، وأشرف أصنافها الثعلب الجزري الابيض .

والثعلب حيوان من الفصيلة الكلبية ورتبــة اللواحم ، أصغر من ابن آوى ، كث الذنب ، والفرق بينه وبين ابن آوى في حدقته ، فهي اهليليجية فيه ومســتديرة في ابــن آوى . وألوانه كثيرة ، فمنه الثعلب الابيض والاحمر والاغبر والسنجابي .

(٣٥٠) لم يرد الفعل ثاغر في معاجم العربية وهو من كلام المولدين اشتقوه من الثغر . والثغر . ما يلي دار الحرب ، والثغر موضع المخافة من فروج البلدان ، والثغر الموضع الذي يكــون حدا فاصلا بين بلاد المسلمين والكفار وهــو موضع المخافة من اطراف البلاد .

والثَغْر : الفم ، وقيل اسم الاسنان كلهــا ما دامت في منابتها ، وقيل : هي الاسنان كلها كن في منابتها او لم يكن . وقيل : هو مقدم الاســنان .

قال الازهري : أصل الثغر الكسر والهدم ، وثغرت الجدار اذا هدمته ، ومنه قيل للموضع الذي تخاف أن يأتيك العدو منه في جبل او حصن ثغر ، لانثلامه وامكان دخول العدو منه (انظر لسان العرب مادة ثغر) .

* ثغـو

ثاغ (انظر لين)[٣٥١] ويقول ابن الخطيب (ص٢٩ و) في كلامه عن دجال : تبعه ثاغية وراغية من العوام •

* ثفـاء

حرف الماء ، حرف ، نبات اسمه العلمي :
Sisymbrium Nasturtium

(سنج • ابن البيطار ١:٢٣٨ ، ٢٣٩)[٣٥٢] • وفي المستعيني مادة حرف : وأهل الحجاز يسمونه الثفا •

* ثفـر

ثَفَر : برذعة الحمار (ميهرن ٢٦) وفيه : تفر[٣٥٣] •

* ثفـل

ثُفْل[٣٥٤] وتكتب غالبا تُفل في معجم فوك وبوشر ، والمقدمة ٣:٢٠٤ مثلا) وهي تِفل

---

(٣٥١) ثاغ اسم فاعل من ثغا يثغو ثغاء ، والثُغاء صوت الشاه والمعز وما شاكلها ، وفي المحكم : الثُغاء صوت الغنم والظباء عند الولادة . يقال ماله ثاغ ولا راغ ، ولا ثاغية ولا راغية ، الثاغية الشاة والراغية الناقة ، أي ماله شاة ولا بعير .
ويقال : ما بالدار ثاغ ولا راغ أي أحد (لسان العرب) .

(٣٥٢) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٥٠) : « (ثقسا) (وكذا وصوابه ثفا) هو بالعربية الحرف المعروف بالرشاد وسيأتي ذكره في الحاء » .
وفي (٢ : ١٥) منه : « (حرف) : أبو حنيفة : هو هذا الحب الذي يتداوى به وهو السفا (كذا وصوابه الثفا) بالعربية والمقلياثا بالسريانية .
محمد بن عبدون : المقلياثا هو الحرف المقلوخاصة .
الفلاحة : الحرف صنفان : أحدهما في ورقه دقة وتفريق كثير ، والاخر في ورقه شبيه بالاستدارة مع تشقق وتشريف » .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١١٢) : « (حرف): نبطي بالعربية السفات (كذا وصوابه الثفاء) والبربرية بلاشقين وهو حب الرشاد ، بري شديد الحرافة مشرف الاوراق الى استدارة، وبستاني دونه في ذلك ، يدرك أواخر الربيع ...
والمقلياسا (كذا وصوابه مقلياثا) بالسريانية ما قلي من بزره ، يستعمل لقطع الاسهال والزحير » .
وفي تاج العروس مادة ثفأ : « الثُفاء كقُرّاء ومثله في الصحاح والعباب ، وجزم الفيومي في المصباح انه بالتخفيف كغراب ، الخردل المعالج بالصباغ ، أو الحرف وهي لغة أهل الغور ، وهو حب الرشاد بلغة أهل العراق ، واحدته بهاء ، ومنه الحديث : ماذا بالامرين من الشفاء الصبر والثفاء » .
وفي معجم أسماء النبات (ص١٢٤) : حب الرشاد ، حُرْف (هو البزر فقط اذا أطلق والا فيطلق على البزر والنبات) ، وثُفّاء ، وفلفل الصقالبة ، والحُف ، مُقّلياثا (سريانية ، وقيل هو المقلوخاصة) ، بلاشقين (بربرية) ، وحارة ، وسير (فارسية) ، وقَرّنوخ وقرْنُوخ وقرنينش وقرنونش (المغرب) ، وسيسمريون وأقرنون (يونانية Aguernon) . وحرف الماء وهو نبات من الفصيلة الصليبية (Crucifereae)
اسمه العلمي : Nasturtium officinale
وكذلك : Sisymbrium nasturtium L.
واسمه بالفرنسية : Cresson de fontain
وبالانجليزية : Water - cres .

(٣٥٣) الثَفَر ، بالتحريك ، سير في مؤخر السرج ونحوه يشد على عجز الدابة تحت ذنبها . والعامة تقول تُفَر .

(٣٥٤) في لسان العرب : ثُفْل كل شيء وثافله : ما استقر تحته من كدره ، الليث : الثُفل ما رسب خثارته أو علا صفوه من الاشياء ، وثفل الدواء ونحوه . والثُفْل ما سفل من كل شيء . والثُفل والثفال : ما وقيت به الرحى من الارض .

عند لين عادات ١:٣٨٣ ، ويرى كاترمير في الجريدة الاسيوية (١٨٥٠ ، ١ : ٢٢٦) ان هذا هو الصواب ، غير أن روديجر قال في زيشر ٥:٣٩٥ انه قد أخطأ .

وجمع ثفل أثفال (فوك ، كرتاس ١٦ ، الجريدة الاسيوية ١:١) .

والثفل : الرجيع والسلح (ميهرن ٢٦ وفيه تفل)

ثفل الحديد : خبث الحديد (فوك)

ثفل الشحم : بقايا الشحم المذاب ، وبقايا شحم الخنزير المذاب (فوك)

* ثفن

مثفون : يقال حصان مثفون[٣٥٥] : شكت رضفته وهو العظم المدور المتحرك في رأس الركبة (دوماس حياة العرب ١٩٠) .

* ثفى

ثفاية : موقد (همبرت ١٩٦)

أثفية : انظرها في أثف .

والثفل : الدقيق والسويق وغيرها مما يقتات به الرجل وانما سمى ثفلا لانها من الاقوات التي يكون لها ثفل بخلاف المائعات .

والثافل : الرجيع ، وهو كناية عنه .

وجمع ثُفل أثفال ، وفي القاموس : الثفل بالضم ما استقر تحت الشيء من كدرة .

والعامة تقول : تفل بقلب الثاء تاء وهذا القلب عند العامة شائع في الالفاظ التي فيها ثاء

(٣٥٥) الثفنة من البعير والناقة الركبة وما مس الارض من كركرته وسعداناته وأصول أفخاذه ، وفي الصحاح هو ما يقع على الارض من أعضائه اذا استناخ وغلظ كالركبتين وغيرهما . وقيل : هو كل ما ولي الارض من كل ذي أربع اذا برك او ربض .

وقيل الثفنات من الابل ما تقدم ، ومن الخيل : موصل الفخذ في الساقين من باطنها .

قال ابن السكيت : الثفينة موصل الفخذ في الساق من باطن ، وموصل الوظيف في الذراع .

وقوله حصان مثفون اذا اصيبت ثفينته ولم ترد في معاجم العربية ولعل الصواب ثفن مثل فرح .

يقال : ثفنت يده ثفنا : غلظت ويبست من العمل فهي ثفنة ، وهو ثفن اليد .

* ثقب

ثقب مصدره ثقوب[٣٥٦] (عباد ١:٢٦٧)

وثقب : طعم النبات باحداث ثقبة (أنظر ثقبة) (ابن العوام ١:١٩، ٤٠٦) وفي مخطوطة ليدن منه العب أي الثقب ، وجاءت فيه بعد التركيب (ص٤٠٧) حيث يجب ان تحل كلمة الثقب محل النقب

وثقب القحف : حَجّ عظم القحف (بوشر)

ثَقْب : أثر الجدري ، رشم الجدري (همبرت ٣٤)

ــ والاست والشرج (الف ليلة ١:٢٦٠ وطبعة برسل ١١:٤٤٢ ، ٤٥٠) .

ثَقْبَة : الاست والشرج (الف ليلة برسل ٢ : ٥٦) والثقبة في تطعيم النبات الحفرة التي توضع فيها الاريفة (ابن العوام ١ : ١٩) .

ثَقّاب : الذي يكثر من الثقب (فوك)

ثقّاب أعين : كحال طبيب العيون (رايت ١٠٥)

ثاقب الحجر : بسفايج (ابن البيطار ١:٢٢٧)[٣٥٧] .

(٣٥٦) الثقب مصدر ثقب الشيء ثقبا خرقه . وثقبت النار ثقوبا وثقابة : اتقدت .

(٣٥٧) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٤٩): « (ثاقب الحجر) هو البسفايج وقد ذكرته في الباء » .

وفي (١ : ٩٢) منه : « (بسفايج) : ديسقوريدوس في الرابعة : هو نبات ينبت بين

مِـثْقَب : آلـة لثقب العظام ، محجاج ، مِقْوَرة ، وهي من آلات الجراحة (بوشر)
مُثَقَّب : ذو ثقوب (البكري ١٥٦)
مِـثْقاب : سلك غليظ من الشبه يدخله صانع الانابيب في الانبوب (صفة مصر ١٢:٤٨٦)
مَثْقوب في معجم ألكالا Cavadiza cosa ويراد به الرمل الذي يستخرج عند الحفر •

* ثقف

كما يقال : ثقف الشيء بمعنى صار حاذقـا فطنا فيه (لين) يقال كذلك : ثقافة البحر : الحذق والفطنة في الملاحة (المقدمة ٢:٣٤) •

ثَـقَّفَ : تستعمل في الكلام عن الاقــلام ، ففي دي ساسي منتخبات (٢:١٣٩) : أعدد من الاقلام كــل مُثَقَّف ، أي اختر مــن الاقلام كل مقوّم مسوّى • (دي ساسي)•

ويقال عن القصائد : مثقّفة الاطراف ، أي محبرة مهذبة (تاريخ البربر ١:٢٤)

ثقّف حاله : قَوّم المعوج من سلوكه •

وثقّف سيرته : قوّم سلوكه وأصلحه

وثقّف الاخلاق : أصلح السلوك والآداب (بوشر) •

ـ والمصدر تثقيف وثِقاف[٢٥٨] يســتعمل بمعنى الاصلاح فيقال مثلا تثقيف البلد : أصلاح أمره أو تقوية وسائل دفاعه •

فابن القوطية (٦ق) في كلامه عن الحصون والموانىء والحدود يقــول : وأمــر كلثوم بتثقيف أمر افريقية فثقفها جهده • ويقــول ابن حيان (٨٥ق) : حصّن قصبتها وثقّفها وشحنها بالاقــوات • ويقــول ابن صاحب

الصخور التي عليها خضرة ، وفي سوق شجر البلوط العتيقة على الاشنة طولها نحو مـن شبر ، ويشبه النبات المسمى بطارس ، عليه شيء من زغب ، مشرف وليس تشريفه بدقيق مثل بطارس ، وله أصل غليظ عليه شيء من زغب أيضا ، وله شعب ، وهو شبيه بالحيوان المســمى أربعة وأربعــين وغلظه مثــل غلظ الخنصر ، واذا حل ظهر ماء لون داخله أخضر، وطعمه عفص مائل الى الحلاوة » .
وفي تذكرة الانطاكي (١:٦٨) : « (بسفايج): باليونانية بولديون (كذا وصوابه بولوبوذيون) ، والفارسية سكرمال ، والهندية والسريانية تنكارعلا (كذا وصوابه سكىرغلا) ، واللطينية بزبودية والبربرية نشناون (كـذا وصـوابه تشتيوان) ومعنى هذه الاسماء الحيوان الكثير الارجل ، سمي هذا النبات به لكونه كالدود الكثير الارجل ، ويدعى بمصر أشتيوان ، وهو نبات نحو شبر دقيق الورق مزغب ، في أوراقه نكت صفر . يكون بالظـلال وقــرب البلوط والصخور ، بين صفرة وحمرة والاجود اذا كان فستقي الكسر وأردؤه الاسود ، والكل عفص الى حلاوة ، ربيعي يدرك بحزيران » .
وفي معجم أسماء النبات (ص١٤٦) : بَسْبايج (فارسية أصلها بسپايك بس بمعنى كثير وپاي أو پايه بمعنى رجل) ، ودارجَمَز وبسفايج (فارسية) وثاقب الحجر (لنباته في الحجر) ، وأضراس الكلب (لشـبهه بها) ، وكثـير الارجـل ، وضرس الكلـب ، وأشْـتيوان وتَشْتيوان (بربريـة) ، وسـكىرَغْـلا (سريانية معناه كثير الارجل) ، وبُولوبوذيون (يونانية)وهو نبات من فصيلة : Polypodiaceae
أسمه العلمي : .Polygonum vulgare L
واسمه بالفرنسية : Polypode commun و P. de chêne و Felicale
وبالانجليزية : Common Polypody و Polypody .
وسماه دوزي بالفرنسية : Polypode

(٢٥٨) تثقيف مصدر ثَقَّفَ ، وثقاف مصـدر ثَـقَفَ يقــال ثَـقَفَ الشــيء ثَقْفا وثِقافا وثقوفة حذقه • ومصدر ثاقف ، يقال ثاقفه مثاقفة وثِقافا : خاصمه وجالده بالسلاح . والثِقاف : أداة من خشب أو حديد تثقف بها الرماح لتستوي وتعتدل .

الصلاة (٢ق) : يسمرون طول ليلهم على الاسوار ويثقفون ابواب المدينة بالثقاف طول النهار .

وفي ص ٤٧ق منه : ونظر في تثقيف بجاية وأنظارها ، ريث ما وجّه لها من اختاره لحماية ديارها وأقطارها .

وفي ص٧٠ق منه : وتركا (السيدان) في البلاد المفتوحة من الموحدين والامناء من ثقفها وضبطها للامر العزيز .

وفي الخطيب ٦٣ق : ثم تفقد البلاد واحكم ثقافها (المقري ١:٢٥٠) ، تاريخ البربر ٢ : ١١٤ ، ١١٨ ، ١٤٠ ، ١٧١ ، ٢٥٧ ، ٢٨٣) .

وفي رياض النفوس ١٠٢ق في كلامه عن شرطة المدينة بالليل يقول : وكان مَعَدّ قد ثقف البلد تثقيفا شديدا بالعسس والحرس والرصد الشديد (مَعَدّ اسم الخليفة) .

وثقّفه : اوقفه ومنعه من التقدم والحركة (بوشر) وأوقفه وحبسه . والمصدر منه تثقيف وثقاف (ابن عباد ١ : ١٥٢ ، ٢ : ١٥، معجم البيان ، معجم ابن جبير) .

وفي المعجم اللاتيني — العربي : سُجِّنَ وثُقِّفَ بالبناء للمجهول مقابل trucerat (فوك) ، ألكالا ، مباحث ١ ، الملحق ٧:٥١ ، ٤:٦٧ ورقم ١٣ ، المقري ٤٥١:٢ رقم س ، ٥٦٢ ، ٧٤١ ، ابن خلكان ٢٨:١٠ طبعة وستنفيلد ، أبو الوليد ٤٠٣ .

كرتاس ٤٩ ، ٥٢ ، ٩٩ ، ١٠٣ ، ١٩٧ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧١) .

وحبس المال ووضعه تحت الحراسة ، ففي ابن القوطية ٣٩ق : وحين توفي وجب على القاضي تثقيف المال وتحصينه .

ثاقف : جال بالسلاح (لين) وانظر الجريدة الاسيوية ١٨٦٩ ، ٢ : ١٥٥)

تثقف : حُبس (فوك) ، وضع تحت الحراسة (أماري ٣٩٣) ، (احذف من التعليقات النقدية تعليقة الناشر الذي لم يلاحظ أن تقّف في معجم بوشر وهي تصحيف ثقّف)

ثِقاف : حذق (انظر لين) ففي حيان بسام ٣:٣ق (في نسخة ب اذ ان في نسخة أ بياض في الاصل) : فوارس برزوا في البسالة والثقاف : سور ، نطاق ، يقال مثلا ثِقاف الضاحية (البكري ١٠٣) .

وفي تقويم قرطبة : لكل يوم من أيام الشهر جدول ، والمقدمة التي توجد في اول الشهر والنتيجة التي توجد في آخره هما « ما لا يدخل في ثِقاف جدوله (١٦) ، وما لم يدخل في ثقاف الايام (٢٤ ، ٣٢ الخ) .

آلة ثقاف : ما يستعمل للربط والتقييد ، ولذلك فإن الاصفاد والاغلال آلة ثقاف (ابو الوليد ٧٩٩) .

وآلة ثقاف : سجن (ابن عباد ١ : ١٥٣ ، أبو الوليد ٧٨٦) .

ثقافة : ثقافة الخل : حموضته[٣٥٩] (ابن العوام ١ : ٥٨٦) .

والثقافة : الحذق (المقري ١ :٦١٧) ومن هذا قيل : أهل الثقافة وهم اهل الحذق والبراعة (في قتالهم الوحوش المفترسة) (تعليقات ٢٣٢) وثقافة مكان الحصن تعني ان مكان الحصن قد اختير بحذق وبراعة .

---

(٣٥٩) يقال : ثَقُفَ الخل ثقافة ، وثَقِفَ ثقفا : اشتدت حموضته فصار حريفا لذّاعا فهو ثقيف .

ثيقاف : شكل من اشكال علم الرمل هذه صورته : ⁝ ، ويقال هو شكل العقل (محيط المحيط)

* ثقل

ثقل : مصدره ثقولة في معجم فوك[٣٦٠] .

وثقل : أرهق ، حمل حملا ثقيلا (بوشر)

ثَقَّل : يقال ثَقَّل البدن : جعله بطيئا ثقيلا (معجم المتفرقات) .

ثقّل الحمل على : حمله حملا زائدا (بوشر)

ثقّل عليهم التكاليف : أوقرهم بالضرائب وأرهقهم (بوشر)

ثقّل اللسان : ضعفه (بوشر) .

ثَقّل المرض = شدده ونغله ، وجعله صعب الشفاء (بوشر)

ثقّل عليه : أرهقه ، وحمله حملا ثقيلا (بوشر)

وثقّل عليه : شق عليه ، وارهقه ، وأزعجه ، وآذاه (رسالة الى فليشر ١٩٢ ، فوك)

وثقّل : شرّف ، ففي المعجم اللاتيني — العربي: Honestato أوَقّر وأثقّل والمبنى للمجهول منه : Honestatus أُوَقّر وأُثَقّل .

ثاقل : وازن ، عادل[٣٦١] (بوشر)

أثقل عليه : وجد الشيء شاقا عسيرا (كارتاس ٢١٧) — وشرفه (المعجم اللاتيني — العربي) وفيه : honcstatus : أثقال .

تثقّل : صار ثقيلا (بوشر) .

تثاقل : أظهر الوقار والرزانة ففي كتاب محمد بن الحارث ص٣٠٧ : وكان عمرو بن عبدالله وقورا ساكنا متثاقلا .

وتثاقل : كان في حال خمود وفتور ، ففي البكري ص١٨٤ : واستعمل النوم والتثاقل حتى كانه مغمى عليه .

وتثاقل : أصبح سيء المزاج ، تبَرّم (قلائد ١٩٩ ، ٣٣٣ ، ألف ليلة برسل ٤:١٤٥) .

وتثاقل عن فلان : ثقل عليه وتباطأ عنه (لاغاني ٥٤) وفي النويري الاندلس ٤٦٦ : تثاقل عنهم ابراهيم

وتثاقل عن الشيء : وجده ثقيلا مرهقا (كرتاس ١٤٥) وكذلك تثاقل على فلان ، ففي حيان — بسام ١:١٢٨ و : وشكا القاسم أمره الى البرابرة فتثاقلوا عليه، وحبوا التضريب بينهما

وتثاقل على : يجب ان تقرأ ما جاء في كرتاس وفقا لما جاء في المخطوطات الاخرى : فتثاقلوا بدل فثاقلوا .

---

(٣٦٠) لم يرد في الفصيح ثقولة مصدرا لثَقُل بل ورد ثِقَلا وثَقالة . يقال ثَقُل الشيء ثِقَلا وثَقالة : رجح وزنه، وثقُل الامر: شق ، وثقل الرجل : رزن وثبت . وثقل المريض : اشتد مرضه ، ويقال : ثقلت يده ، وثقل سمعه ، وثقل لسانه : ضعف . وثقُل عن حاجتي : تباطأ وثقل الشيء أو الامر على النفس : كرهته .

وثقّله: جعله ثقيلا ، وثقّل الحرف في الكلمة: شدّده وثقّل على فلان : شق عليه .

(٣٦١) لم ترد ثاقل ولا تثقل في معاجم العربية وان كان القياس يقتضيها .
أما تثاقل التي ذكرها دوزي والتي تجوز في معانيها تجوزا فهي لا تخرج في معناها عما جاء في المعاجم . فتثاقل : تظاهر بالثقل ، وتثاقل عليه : تحامل عليه بثقله ، وتثاقل عن الامر : ثقل وتباطأ . اما ما جاء في البكري بمعنى حال خمود وفتور فتصحيف ثقلة وهو الفتور في الجسم .

وتثاقل على فلان أزعجه وأرهقه (ألف ليلة ١:١٧٥ ، ٣٠٢) .

(البكـري ٤٦ ، المقري ١ : ١٣٧ ، ٤٧٣ ، استثقله : وجـده ثقيلا مزعجا ، وكرهــه ٥١١ ، ٢ : ٥٠٦)

تستثقلوني : أتتهموني ؟ (بوشر)

ثِقْل ، ويجمع على أثقال : عبء يستوجب النفقة (بوشر)

ثِقّل : ثقيل ، باهظ (فوك) .

ثُقل : وقار ، رزانة ، خطورة (بوشر)

ثقَل : شيء نفيس خطير . ففي كــوزج مختارات ص١١٧ : تسع نوق مجنوبة مزينة بثقل .

والجمع أثقال : تعني كل ما يحتاج اليه في الحرب من سلاح وغيره (ابن عباد ١ : ٢٨٥ رقم ١٤٤)

وأثقال : تعني فيما يظهر أعباء الدولة ، ففي كتاب محمد بن الحارث ص ٢٩٢ : تولــى الكتابة واضطلع بالاثقال .

ثِقَل : ثقل اللفظ : التقاء حرفين مصوتــين (بوشر)

تَقْلَة ، ثقلة تعب :حمل ، عبء (بوشر)

ثقلة اللسان : ضعف اللسان (بوشر)

وثقلة : ازعاج ، ارهاق ــ وحمل ثقلة عنه : أراحه ولم يزعجه . يقال : لــم لا تأتينا ؟ والجواب : حامل ثقلة أي لكيلا أثقل عليك (بوشر)

ثِقال : ميزان البلهوان (عصا طويلة يحملها البهلوان ليوازن بها خطواته على الحبل) (الكالا)

ثقيل : مضن ، متعب ، مرهق (بوشــر) ولحوح ، كثير الطلب (بوشر) وقاس ، فظ متصنع (بوشر)

وعقله ثقيل : غليظ الروح ، ثقيلها (بوشر)

وثقيل : غليظ الروح ، متعب ، مرهق ، مزعج، غير محتمل (فوك ، بوشر ، المقري ١ : ٣٥١ ، ابن خلكان ١ : ٣٨٤)

وثقيل الروح : مُضجر ، مُسئم ، مُمِلّ ، مزعج . وكذلك ثقيل الدم (بوشر)

وثقيل : سمج ، غليظ ، جاف (بوشر)

وثقيل : قبيح ، كريه المظهر ، ففي بسام ٣ : ٦ق : ذا لحية طويلة وطلعة ثقيلة .

وثقيل : وبيء ، ضار بالصحة (ابن بطوطة ٣ : ١٢٦ في كلامه عن شجرة كثيفة الاوراق لا يتخللها الهواء .

وثقيل : خطير ، جليل ، مهم وأمر ثقيل : أمر خطير ــ ورجل ثقيل : رجل خطير ، جليل ، عالم (بوشر) ورجل خطير جليل (الف ليلة برسل ٢ : ١٣٨ ، ٤:٣٧٦) ، وشريف (المعجم اللاتيني ــ العربي)

ومن الثقال : ذو اعتبار ، معتبر ، رفيع المقام (بوشر)

وجيش ثقيل : كثير العدد ، ففي حيان ٧٨و : ركب الى قرطبة في سريّة ثقيلة .

في النويري افريقية ٣٣و : فنهض بالعساكر الثقيلة (الف ليلة ٢ : ٦١) .

وثقيل : مذهب باسراف ، وقد يقال : ثقيل الذهب أو ثقيل ذهبي (رسالة الــى فليشر ٢٠٠ ــ ٢٠١)

وثقيل : مصقل الحذاء ، وهي آلة يستخدمها

الحذاء لاغراض شتى ، وتجمع على ثقيلات (الكالا)

وقنبلة من الحديد يعبأ بها المدفع (دومب ٨٠)

والثقيل الاول : ضرب من النغم (المقري ٢ : ٦٣٤) .

وثقيل الارداف : كبير الاليتين (بوشر)

وثقيل على الخاطر : مزعج ، مكدر ، منغص (بوشر)

جانب الثقيل في القانون : قسم الوتر البعيد من مشط القانون (صفة مصر ١٣: ٣٠٨) .

ثقالة : رزانة ، ثِقل (بوشر) وخشونة .

غلظ ، تصوير جاف لا طلاوة ولا حلاوة فيه (بوشر)

وابرام ، اضجار ، لجاجة (بوشر) — وصابورة من مصطلح البحارة ، وهو ثقل يوضع في السفينة لحفظ توازنها (هلو) وفيه سقالة .

ثَقّالة : رقاص الساعة ، وثقالة الساعة : الجزء الثقيل من رقاص الساعة (بوشر)

وخيط الثقالة : سلك من رصاص (ابن العوام ١ : ١٤٨) ، حيث يجب اضافة خيط كما هو مذكور في مخطوطة ليدن) . ففي ابن ليون ص ٤ ق : وعليه خيط في طرفه ثقّالة فان وقف خيط الثقالة على الخط الذي في وسط المرجيقل الخ . وفيه : وعلى ذلك الخط خيط في طرفه ثقّالة (في المخطوطة شدة مفتوحه فوق القاف) .

أَثْقَل : اسم التفضيل من ثقيل وتستعمل في كل معانيها تقريبا ، فهي تعني مثلا : اكثر عددا (الف ليلة ٢: ٦١) وهي تعني : أشأم ، كثير الشؤم عند المقري ١: ٥٣٢ .

مُثْقِلَة : بَلِيّة ، رزء ، مصيبة (معجم مسلم)

* ثـلّ

ثَلّة،جمعها ثِلَل،وثُلّة جمعهاثُلَل:بمعنى ثَلّة(٣٦٢) وهي جماعة الضأن ، أو جماعة الضأن والمعزى (معجم البلاذرى ص ٩٩)

* ثلب

ثِلْب ، يقال : جمل ثِلْب : وصف للمذكر والمؤنث ولا يقال ثِلبةبالهاءللمؤنث في رأي بعض اللغويين وتجمع على مثاليب . أنظر ديوان الحادرة ص ٤ ، ٥ طبعة أنجملن .وفي ص ٤ يجب أن تبدل بأينق بـ « بأنيق » كما جاء في المخطوطة(٣٦٣) .

---

(٣٦٢) في تاج العروس : الثَلّة بالفتح : جماعة الغنم او الكثير منها أو من الضأن خاصة ، قال يعقوب : ولا يقال للمعزى الكثيرة ثلّة ولكن حيلة (ج) ثلَل وثِلال كبدَر وسلال . قال يعقوب : فاذا اجتمعت الضأن والمعزى فكثرتا قيل لهما ثَلّة . والصوف وحده أيضا ثَلّة ، وقال الراغب : الثَلّة القطعة المجتمعة من الصوف ولذلك قيل للغنم ثَلّة ... والثَلّة أيضا الصوف مجتمعا بالشعر والوبر ... والثَلّة ما أخرج من تراب البئر . والثَلّة شيء كالمنارة في الصحراء يستظل بها .
والثُلّة بالضم الجماعة منا ، ومنه قوله تعالى: ثلة من الاولين وثُلّة من الآخرين . وقال الزمخشري : فلان لا يفرق بين الثَلّة والثُلّة أي بين جماعة الغنم وجماعة الناس .
والثِلّة بالكسر : الهلكة ج ثِلَل كعنب ، قال لبيد رضي الله عنه .
فصلقنا في مراد صلقة وصداء الحقتهم بالثلل
أي بالهلكات .

(٣٦٣) في تاج العروس : » والثلب بالكسر الجمل الذي تكسرت أنيابه هرما وتناثر ←

ثلب (؟) : اسم نبات ابن البيطار ١ : ٢٢٨)(٣٦٤) كما في نسخة منه وفي نسخة أخرى منه ثلث

هلب ذنبه أي الشعر الذي فيه ، ج اثلاب وثلبة كقردة وقرد . وهي ثِلبة بهاء . . .
وفي الحديث : لهم من الصدقة الثلب والناب ، الثِلب من ذكور الابل الذي هرم وتكسرت أنيابه ، والناب المسنة من اناثها .
ومن المجاز : الثِلب بالكسر بمعنى الشيخ هذلية .
قال ابن الاعرابي : هو المسن ولم يخص بهذه اللغة قبيلة من العرب دون غيرها وانشد

أما تريني اليوم ثلبا شاخصا

ورجل ثِلب منتهى الهرم متكسر الاسنان ، والجمع أثلاب ، والانثى ثِلبة . وأنكرها بعضهم وقال : انما هي ثِلِب . .
والثِلب : البعير اذا لم يلقح ، وهو حقيقة فيه ، وفي الشيخ الهرم مجاز » (وانظر لسان العرب) .
وبيت الحادرة المازني هو

يزجون اسدام المياه بأينق
مثاليب ، مسود مغابنها ، أدر

وانيق التي جاءت في المخطوطة خطأ فجمع ناقة أينق كما جاء في الديوان ولم تجمع ناقة على أنيق ومثاليب لا يمكن ان تكون جمع ثلب كما ذكر أبو عبدالله محمد بن العباس اليزيدي جامع الديوان وشارحه وربما كانت جمع مثلوب ومثلوبة .

(٣٦٤) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٥٠) : « (ثلب) : الشريف : ذكره ابن وحشية بالعربية ، وهو نبات ينبت بنفسه في شطوط الانهار وبقرب المياه ، وله ورق مستطيل كأنه ورق الازادرخت ، يرتفع مقدار قامتين ، وخشبه يشبه خشب لحية التيس » .
وفي تاج العروس : والثليب : نبت وهو من نجيل السباخ عن كراع . (وانظر لسان العرب) .
وفي معجم اسماء النبات : ثَلَب وثالوب (اليمن) نبات اسمه العلمي : Rhus retinorrhoea ولم يذكر فصيلته . ولعله من فصيلة : Anacardiceae

مَثْلَبَة : المكان يعاب فيه ويتنقص (وثلب في معجم بوشر : عاب وتنقص) ، المكان الذي يبحث فيه عن عيوب الشخص وينتقص من سمعته (دي سلان المقدمة ١ ص٧٥ ، مجموعة ١ ، ٢)(٣٦٥)

مثاليب : انظرها في ثلب

❊ ثلث

ثلَّث : حرث الأرض مرة ثالثة لتطيب (الكالا) وهو يذكر في مادة barvechar : عمر وثنّى وثلَّث ، أي حرث الارض اول مرة وثاني مرة وثالث مرة ، ومنه : التثليث(٣٦٦) (ابن العوام ٢ : ١٢٨)

وفي أبن حيان : وثلَّث بالامير عبدالله أي كان الامير عبدالله ثالث من مدحهم بشعره .

(٣٦٥) هذا خطأ من دى سلان لم ينتبه اليه دوزي فقد ظن أن المثلبة أسم مكان من ثلب وهو مثلب ، والصواب المثلبة : العيب .
ففى تاج العروس : ثلبه يثلبه ثلباً من باب ضرب : لامه وعابه ، وصرح بالعيب وتنقصه ، قال الراجز :

لا يحسن التعريض الا ثلبا

وقيل الثلب شدة اللوم والأخذ باللسان ، وهى المثلبة بفتح اللام ، وتضم اللام ، وجمعها المثالب وهي العيوب وذو مثالب ... ومثالب الأمير والقاضي معايبه » .

(٣٦٦) في لسان العرب (مادة ثلث) : « والتثليث ان تسقى الزرع سقية بعد الثنيا » . وفي الاساس : ارض مثلوثة : كريت ثلاث مرات وثلثها . ويقال في الفصيح : ثلث : جاء ثالثا ، وثلث الفرس جاء بعد المصلى ، وثلث البر : أرطب ثلثه ، وثلث الشيء : جزاه ثلاثة ، وصيره ذا ثلاثة أجزاء ، وثلَّث الشراب : طبخه حتى ذهب ثلثاه . ولم ترد تثلث في معاجم اللغة وأن كان القياس يقتضيها .

تثلث : أصبح ثلاثة أضعاف (فوك)

ثلث (؟) : اسم نبات ، أنظر ثلب

ثُلُث : حرف تاجي (حرف كبير تبدأ به العبارةوأسماء الاعلام ٠ وقلم ثلث .

حرف تاجي ، وهو حرف كبير تبدأ به العبارة واسماء الاعلام (بوشر) وقلم الثلث خط حروفه كبيرة غليظة (المقري ٢ : ٧٥٠ ، الف ليلة ١ : ٩٤) [٣٦٧] .

ثُلُثي : النمر بلغه أهل افريقية (هلو ، محيط المحيط) وعند آخرين : تلتي (انظر الكلمة)

ثُلُثي ، وجمعها ثلاثي : غليونة (مركب شراعي صغير ؟ (ألكالا) وفي ابن بطوطة (٤:٩٢) : ويتبع كل مركب كبير منها ثلاثة : النصفي والثلثي والربعي .

ثَلاَث . ثلاث الرفاع : ثلاثاء المرفع عند الغربيين يوم الكرنفال (بوشر)

ثلاثة في مثله ، أو ثلاثة في ثلاثة : مربع يشتمل على تسع مربعات[٣٦٨] (بوشر)

ثُلاثي : جمل يقطع مسافة ثلاثة أيام في يوم واحد[٣٦٩] (جاكسون ٤٠)

ثلاثيات : أحاديث يرويها ثلاث رواة متتابعين، ففي العبدري ص٩٨ و : قرأت عليه ثلاثيات البخاري وكتبتها من اصله (انظر تساعي الخ)

ثلوثية : ثالوث (إله واحد في ثلاثة أشخاص[٣٧٠] (فوك) .

ثالوث زهرة الثالوث : ضرب من الازهار[٣٧١] (بوشر)

تَثْليث : مثلث (پاين سميث ١٥١١ ، ١٥١٦)

والتثليث عند المنجمين « أربعة مثلثات او عدد من المثلثات يتألف كل واحد منها من ثلاث صور من صور البروج ، تبعد كل صورة عن الاخرى مائة وعشرين درجة .

والتثليث : أن يبعد كوكب عن كوكب أو نجم آخر ثلث فلك البروج .

والتثليث الايسر : هو الذي تحسب درجاته تبعا لنظام سير الفلك .

والتثليث الايمن على الضد من الايمن[٣٧٢] » . (تعليق دي سلان على المقدمة ٢ :١٨٦) .

---

(٣٦٧) قلم الثلث وخط الثلث : ضرب من ضروب الخط العربي عرض قطته ثماني شعرات من شعر البرذون ، وهو ثلث خط الطومار .

(٣٦٨) في كشاف اصطلاحات الفنون (١ : ١٧٣) : المثلث : عند أهل التكسير أي اصحاب الجفر: هو مربع يشتمل على تسعة مربعات صفار سمي به لان أحد أضلاعه مشتمل على ثلاثة مربعات صفار ويسمى بالوفق الثلاثي أيضا. ويقال له مربع ثلاثة في ثلاثة أيضا .

(٣٦٩) لعل الصواب : الجمل يضمأ في اليومين ويشرب في الثالث . وليس في اضماء الابل الثلاثي ولا الثلث في فصيح اللغة .

(٣٧٠) الثالوث : ما كُوِّن من ثلاثة ، ومنه الثالوث الاقدس رمزا للاقانيم الثلاثة عند النصارى (مو) .

(٣٧١) ويقال لها أيضا بنفسج الثالوث وتسمى بالفرنسية Pensée (انظر الكلمة في المنهل) .

وفي معجم اسماء النبات (ص١٨٩) : زهر الثالوث (سوريا) مقابل نبات اسمه العلمي :

Viola tricolor L.

ولم يذكر من أي فصيلة هو ، ولعله من فصيلة البنفسجيات

(٣٧٢) في كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي : والتثليث : في اصطلاح المنجمين : هو سقوط النجم الى البرج الرابع من النجم الآخر .

تَثْلِيثيّ : القائل بالتثليث (محيط المحيط)
مُثلَّث : بمعنى ذو ثلاثة أضلاع يجمع على مثلثات (فوك ، بوشر) يقال : مساحة المثلثات : علم حساب المثلثات .
والمثلّث : كوكبة نجوم على شكل مثلث . ويسمى النجم الذي في قمة المثلث : رأس المثلث (القزويني ١ : ٣٥ ، دورن ٥١ ، بوشر ، ألف أسترون ١ : ١٣ وقد حرفت فيه الكلمة الى السيد يلس alcedeles .
والمثلث : شراب مسكر اساسه العرق ، روح النبيذ ، عرق عنبري[٣٧٣] (بوشر) .
والمثلث : مذنب الكوكب (فوك)
والمثلث نبات اسمه العلمي : Tragopogon Crocifolium (ابن البيطار ٢ : ١٦٠ ، ٣٢٩)[٣٧٤]

(٣٧٣) المثلث : شراب طبخ حتى ذهب ثلثاه ، وعصير العنب يطبخ قبل ان يغلى ويشتد حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه .

(٣٧٤) في المطبوع من ابن البيطار (٣ : ١٠٣) : « (طواغر ثوغن) (كذا وصوابه غوبوغن) هذا النبات ذكره الرازي وسماه قومسي (كذا وصوابه قومي) ديسقوريدوس في الثانية: ومن الناس من يسميه قومى ، وهو قصب قصير له ورق شبيه بورق النبات الذي يحمل الزعفران ، وأصل طويل ، وللقضيب رأس كبير في طرفه ثمر أسود . وهذا النبات يؤكل أيضا .
الغافقي : قال الرازي : قومسي (كذا وصوابه قومي) حشيشة تنبت بين الحنطة وغيرها وتسمى المثلث .
وقال صاحب الفلاحة : هو قضيب ينبت قصيرا وربما طلع عليه ورق دقاق كأنها من الحشيش شديدة الخضرة ، وربما كان بغير ورق ، وله عرق طويل غليظ أغبر عليه قشر غليظ ، ويحمل في رأسه شبيها بجوز القطن فيه بزر ، وهو مأكول مستلذ طيب ، وأصله حلو صالح الحلاوة ، يؤكل الاصل مع القضيب ، وهو نافع من كثرة دموع العين ، مطيب للنكهة » .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٨١) : طراغوبوغن — المثلث ، مقابل نبات من الفصيلة المركبة Compositae اسمه العلمي ما ذكر ددوزي واسمه بالفرنسية Salsifis Savage وفيه أيضا (ص١٨٢) : قومي (يونانية Comé وتأويله البخور) — مثلث — طراغوبوغن مقابل نبات من الفصيلة المركبة Compositae اسمه العلمي : Tragopogon orientalis L. وكذلك : Tragopogon porrifolius L.

والحب المثلث : مركب من الصبر والمر والراوند (محيط المحيط) .
مُثَلَّثَة : مرادف مُثَلَّث وهو ضرب من مركبات الطيب (أنظر المقري ٢ : ٢٢١ ، وفي ابن البيطار (١ : ٥٧)[٣٧٥] : والاظفار

(٣٧٥) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٣٩—٤٠) : « (أظفار الطيب) : الخليل بن أحمد : هو شيء من الطيب أسود شبيه بالظفر يجعل في الدخن ، ولا يفرد منه الواحدة .
ابن رضوان : وجدت في كتاب الطيب أن أنواع الاظفار كثيرة منها ما يكون في بحر اليمن ، ومنها ما يكون ببحر البصرة ، ومنها ما يكون بالبحرين وهو أجودها ، وببحر القلزم يجلب من جدة .
ديسقوريدوس في الثانية : هو غطاء صنف من ذوات الصدف ، وهو شبيه بصدف الفرفير يوجد في الهند في البلاد القائمة المياه المنبتة للناردين ، ورائحته عطرية لان هذا الحيوان يرتعي الناردين ، ويجمع اذا جفت المياه في الصيف . وقد يؤتي بشيء منه يوجد على ساحل القلزم ولونه الى البياض ما هو دسم . واما الذي يؤتي به مما يوجد على ناحية بابل فان لونه اسود وهو اصغر منه ، وكلاهما طيب الرائحة ، اذا بخر بهما كان في رائحتهما شيء يسير من رائحة جندبادستر .
اسحاق بن عمران : أجودها القرشية البحرية وهي حمراء مقمرة ، وبعدها الاظفار الفارسية

القرشية تدخل في الندود والاعواء والبرمكية والمثلثة . وفي (١٤٥:٢) منه : في كلامه عن صمغ الضرو : ويقع منه يسير في الند والبرمكية والمثلثة .

ومثلثة : طعام يتخذ من الارز والعدس والقمح (پاين سميث ١١٧٤) .

والمثلثة عند المنجمين : المثلث (المقدمة ٢ : ١٨٦ ، معجم أبي الفداء) وانظر : تثليث .

مثْلاث . قسّم مثلاثة : قسم الشيء ثلاثة أقسام (بوشر) .

مُثَلُوث : مبرد أو خشبية ذو ثلاثة أضلاع (محيط المحيط)

* ثلج

ثلَّج : أثلج ، أمطرت الثلج (بوشر)

وثلَّجه : برّده الثلج ، ففي ابن العوام (٢ : ٧٥) : وينبغي أن لا يزرع العدس في الارض المثالجة ولا الحارة . وارى أن الصواب في الارض المثلجة .

وثلَّج : جمّد (بوشر)

وماء مثَلّج : مبرد بالثلج (المقدمة ١ : ٢٥)

وعنبري مثلّج : عرق معنبر مبرد بالثلج (بوشر)

وثلّج : جمّد ، بَرّد ، وأصيب بالبرد (بوشر)

وثلّج : برد بالثلج (انظر مثلّج) .

ثَلْج : ما جمد من الماء من البرد — وبحر الثلج : بحر الجليد ، البحر المنجمد — وسرداب الثلج : ثلاّجة ، مكان يحفظ فيه الثلج ، — وقطعة ثلج : ثليجة ، مكعبة ثلج (بوشر)

ثلج صيني أو ثلج الصين : زهرة حجر أسوس ، ملح البارود (ابن البيطار ١ : ٤٢ ، ٢٢٩ ، ٢٩٣ وأنظر رينو ف ، ج١٤)(٣٧٦) . ويرى كاترمير في الجريدة الاسيوية ١٨٥٠ ، ٢٢٢:١ أن الكلمة ملح بدل ثلج ، وهو يقول

وهي كبار الى السواد، وبعدها الاظفار الذكران وهي التي يقال لها الثعلبية . والاظفار القرشية تدخل في الندود والاعواد والبرمكية والمثلثة .

والاظفار الفارسية والذكران تدخل في بخور القسط البحري ونحوه » .

وفي (٣ : ٩٣) منه : اسحاق بن عمران : صمغ ضرو اليمن الكمم (كذا وصوابه الكمكام) يضرب الى السواد ، يشبه الصمغ ، متراكب بعضه على بعض يشبه ريح اللبان والمصطكي، ويقع منه يسير في الند والبرمكية والمثلثة » .

(٣٧٦) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٥١) : « (ثلج صيني) هو البارود المعروف بزهرة حجر أسيوس ، وقد ذكرته في الالف التي بعدها سين مهملة » .

وفي (١ : ٣٠) منه : « (أسيوس) : وهو ثلج الصين عند القدماء من أطباء مصر ويعرفه عامة المغرب وأطباؤها بالبارود .

ديسقوريدوس في الثانية : هو بعض الحجارة وينبغي أن يختار منه ما كان لونه شبيها بلون القيشور وكان رخوا خفيفا سريع التفتت ، وفيه عروق غائرة صفر .

وأما زهر هذا الحجر فهو ملح يتكون عليه دقيق . ومنه مالونه ابيض ، ومنه ما لونه شبيه بلون القيشور مائل الى الصفرة ، واذا قرب الى اللسان لذع لذعا يسيرا .

جالينوس في التاسعة : سمى هذا الحجر أسيوس ، وليس هو صلبا كالصخر ، لانه شبيه في لونه وقوامه بالحجارة المتولدة في قدور الحمامات ، وهو رخو يتفتت بسهولة، ويتكون عليه شيء شبيه بغبار الرحا الذي يرتفع ويلتصق بالحيطان اذا نخل الدقيق . وهذا الدواء يسمى زهر الحجر المجلوب من ←

ان هذا يتفق مـع التعبير الفارسـي « نمك صيني » • ويظهر ان سونتيمر قد وجد كلمة « ملح » في مخطوطته لكتاب ابـن البيطار (١ : ٤٢) حيث نجد في مخطوطتنا : ثلج • ومما يدل على أن كلمة « ثلج » هي الصواب ان ابن البيطار ذكر مادة ثلج صيني في حرف الثاء •

مُثَلَّج : ما تراكم عليه الثلج (بوشر)

* ثلـخ

مَثْلَخ الثور : مكان خثيه[٣٧٧] (ابو الوليد ٧٢٧) •

* ثلـع

ثَلَعَ : سلف الارض وسواها ومشـطها بالمسلفة)[٣٧٨] (بوشر) •

ثلع : مسلف ، مشط (اداة مسننة تجر فوق الارض المحروثة لتنسيب المدر وطمر الحبوب المزروعة (بوشر)

* ثلـم

ثلمه[٣٧٩] : نال منه ، طعن فيه ، يقال مثلا : ثلم المحبة نال منها نكدّها • وثلم الصيت : نال منه وطعن في شرفه وتنقصه (بوشر) •

انثلم الصيت : نيل منه وطعن فيه ــ وانثلام الصيت : ثلمة في الشرف (بوشر) •

ثَلْم : خط المحراث (هلو)

مثلوم • المثلوم : دينار كان عند أهل العراق قرضوا منه قطعة ، وكانوا يتعاملون به في تجاراتهم ، كما كانوا يتعاملون بالقطعة منه ، وكانوا يسمونها قراضة • (ابن خلكـان ١ : ٦٢١) •

* ثـمّ

ثَمَّ أو ثَمًّا : يوجد (بوشر) بربرية •

ثَمّ : لها معنى خاص في رقم٤٠ من الشهادات (diplomer) التي نشرها أماري ، ويرى الناشر أن معناها : أحيانا ، ويظهر أنه معنى جيـد[٣٨٠] •

أسيوس وهذه الصخرة التي منها تتولد هذه الزهرة شبيهة بقوة الزهرة » .

وفي (١ : ٨٣) منه : « (بارود) : هو زهر حجر أسيوس وقد مضى ذكره في حـرف الالف » .

وفي (٢ : ١٢) منه : « (حجر ايسوس) (كذا وصوابه حجر أسيوس) : هو البارود وقد ذكرته في الباء وأهل مصر يعرفونه بثلج الصين » .

(٣٧٧) مَثْلَخ : اسم مكان من ثلـخ ، يقـال : ثلخ البقر يثلَخ ثَلْخا : خثى وهو خـرؤه أيام الربيع وقيل انما يثلخ اذا كان الربيع وخالطه الرطب وثلخ الحيوان ألقى روثـه رقيقا .

(٣٧٨) في القاموس المحيط : ثلع راسه كمنـع شدخه ، وكمعظم المشدّخ من البسر . أو الصواب بالغين . ولعل قد تطور حتى صار يطلق على سلف الارض .

(٣٧٩) يقال في الفصيح : ثَلَم الجدار وغيره يثلَمه ثَلْما : أحدث فيه شقا ــ وثَلَم الاناء : كسر حرفه . ويقال : ثلم في ماله وفي عرضه . وثَلَّم السيف : صيره غير ماض القطـع وانثلم الشيء : ثَلِم وصارت فيه ثلمة وهو فرجة المكسور والمهدوم .

(٣٨٠) ثَمّ : حرف عطف يدل على الترتيب مـع التراخي في الزمن ، كقوله تعالى : « وبـدأ خلق الانسان من طين ، ثم جعل نسله من

ثَمَّا : انظر ثَمّ ــ وثَمَاك : هناك (بوشر) بربرية

ثَمَّة = ثَمّ : هناك[381] (المقرى ١ :٩١٧، ٢ : ٥٢)

ثامام : نوع من الشــجر[382] (الجريــدة الاسيوية ، ١٨٥٣ ، ١ : ١٦٥)

* ثمــد

ثِماد : آبار قليلة الغور يكون فيها الماء حين يغزر المطر (براكس ، مجلة الشرق والجزائر ٧ : ٢٧١،٢٧٨) وفي رحلة ابن جبير (ص٦٤) : وهذا الماء ثماد يحفر عليه الارض فتسمح به قريبا غير بعيد[383] .

ثَمودَة : خنزيرة (انثى الخنزير) (دومب ٦٤) .

سلالة من ماء مهين . ثم سواه ونفخ فيــه من روحــه » . وتلحقها التاء فيقال ثُمَّتَ ويوقف عليها بالتاء .

قال الليث : ثم حرف من حروف النسق لا يشرك مابعدها بما قبلها الا انها تبين الآخــر من الاول . وقال الزجاج : وثمّ لا تكون في العطوف الا لشيء بعد شيء .

ولم تأت ثُمّ بمعنى أحيانا في العربيــة

(٣٨١) ثَمّ : اسم يشار به الى المكان البعيد بمعنى هناك ، نحو قولــه تعالــى : (وأزلفنا ثَمّ الآخرين) ، وهو ظرف لا يتصرف ، ولا يتقدمه حرف الخطاب ، ولا يتأخر عنه كاف الخطاب. وقد تلحقه التاء فيقال : ثَمَّة ، ويوقف عليها بالهاء . وفي شرح مسلم : ثم بلا هاء يدل على المكان البعيد ، وبهاء على المكان القريب .

(٣٨٢) لعلــه تصحيف ثمام ففي لســان العرب : والثمام شجر واحدته ثمامة ... وبها سمي الرجل ثمامة . والثمام نبت ضعيف له خوص أو شبيه بالخوص وربما حشي به ، وسد به خصاص البيوت .

قال الازهري : الثمام أنواع فمنها الضَعَة، ومنها الجليلة ، ومنها الغَرَف وهو شبيه بالاسل ، وتتخذ منه المكانس ، ويظلل به المزاد فيبرد الماء .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٩٣) : (ثمــام) نبت بأودية الحجاز كالحنطة الا ان ســنبله كالدخن ، وليس في قصبته عقــد ، طيب الرائحة ، وليس له زمن مخصوص » .

وفي ابن البيطار (١ : ١٥١) : « (ثمام) ، أبو العباس الحافظ : هو معروف بالديار المصرية وما والاها ، وهو كثير ببلاد الحجاز، ورأيت بعض اهل البلاد يستعملونه في علاج العين لازالة البياض . وهو من المرعى ، وهيأة ورقه على هيأة ورق الزرع . وقضبانه ذات كعوب ككعوب ورق الزرع الا انها مصمتة وهي ارق واطول ، وورقه كذلك . وينبت متدوحا، على شكل سنابل الدخن البري . وطعمه كله حلو ، وسنابله مسددة » .

وفي المعجم الوسيط : الثُمام : عشب مــن الفصيلة النجيلية يسمو الى مائة وخمسين ســنتيمترا ، فروعــه مزدحمــة متجمعة ، والنورة سنبلة مدلاة . ومنه الثمام السنبلي ويسمى الدخن في السودان » .

وفي معجم أسماء النبات (ص١٣٣) : ثُمام (واحدته ثمامة) والجليل (واحدته جليلة)، والغرف (واحدته غرفة) ــ والامصوحــة (ج اما صيح وهي انبوب الثمام) وهو نبات من فصيلة : gramineae اسمه العلمي : Panicun Setigerum

(٣٨٣) في لسان العرب : الثِماد كالثمد وهو الماء القليل الذي لا مادّ له ، وقيل : هو القليل يبقى في الجلد وقيل هو الذي يظهر في الشتاء ويذهب في الصيف .

وقيــل الثِماد : الحفر يكــون فيها المــاء القليل ...

وقال ابن الاعرابي : الثَمْد قلت يجتمع فيه ماء السماء فيشرب به الناس شهرين من الصيف فاذا دخل اول القيض انقطع فهــو ثَمَد والجمع ثِماد ، وثَمَدَه يثمده ثمدا وأثمده واستثمده : نبث عنه التراب ليخرج.

اثمد [٣٨٤] : سمى شاعر الدموع اثمـدا (= الكحل بالدمع) ، (معجم مسلم)

❋ ثمـر

ثَـمّر : مَلَـك ، ففي لطائف دي ساسي (٢ : ١٤٨) : وما أثمّر من مال ومن ولد[٣٨٥] .

أثمر : يتعدى بالباء ، ففي رحلـة ابن جبير (ص ١٥١) : مثمر بأنواع الفواكة[٣٨٦] .

وأثمر الشجرة : جعلها تحمل الثمار (عبـد الواحد ص ٨١) .

وأثمرت الشجرة : نمت (ألكالا)

ثَـمَر : أشجار ، ويظهر أنها بمعنى أغصان وهو اسم جزء مـن القصائـد المعروفـة بالموشحات . ففي بسام (١ : ١٢٤و) : وضع عليها الموشحة دون ثمر فيها ولا أغصان . والكلمة فيه غير واضحة وبدون نقط .

ثَـمَرة : حاصـل ، نتاج الارض (معجـم البلاذري)

ثَـمْرَة : ثمَر (ألكالا)

ثَـمَارَة : ثَـمَر ، حقيقة ومجازا (ألكالا)

ثِـمارة : جمعها ثمار : شجرة مثمرة (ألكالا)

مُثْـمِر : زيتون أسود[٣٨٦] (ابن العـوام ١ : ٦٨٦ ، ٦٨٧)

مَثَـامر : ثمار (كرتاس ١٠٨) .

❋ ثمـل

ثَـمَّل وتثَـمّل : ذكرتا في معجم فوك في مادة temulancia [٣٨٧] .

ثَـمَل : اساس ، مؤسسات[٣٨٨] (هلو)

ثَـمْلَة : سكرة (المعجم اللاتيني العربي ، فوك) .

مثمول : سكران (فوك)

---

(٣٨٤) في لسان العرب : والاثـْمِد : حجر يتخذ منه الكحل ، وقيل : ضرب من الكحل ، وقيل: هو نفس الكحل ، وقيل : هو شبيه به عـن السيرافي .
وفي المعجم الوسيط : الاثمد : عنصر معدني بلوري الشكل قصديري اللون ، صلب هش ، يوجد في حالة نقية ، وغالبا متحدا مع غيره من العناصر ، يكتحل به .
وفي تذكرة داود الانطاكي (١ : ٣٤) : « اثمد بالكسر الكحل الاصفهانـي الاسـود والكره وباليونانية سطيني . وهو من كبريت ضعيف وزئبـق رديء عقدتهما الرطوبـة الغريبـة بالحرارة الضعيفة ولذلك اسود ، ومولده جبال فارس ، قيل والمغرب . وأجوده الرزين والبراق السريع التفتت اللذاع ، بين مرارة وحلاة وقبض » .

(٣٨٥) في لسان العرب : وثمّر ماله نمّـاه ، ثمّر الله مالك أي كثره . وهذا الشطر الذي استشهد به شطر بيت للنابغة الذبياني وهو :

مهلا فداء لك الاقـوام كلهم
وما أثمر من مـال ومن ولد

وهو من قصيدة يمدح بها النعمان بن المنذر مطلعها :

يادار مية بالعلياء فالسـند
أقوت وطال عليها سـالف الامد

قال شارحوه : أثمر : اجمع .

(٣٨٦) في لسان العرب : أثمر الشجر : خـرج ثمره ... ابن الاعرابي : أثمر الشجر اذا طلع ثمره قبل ان ينضج فهو مثمر .. المثمر الذي بلغ أوان ان يجني ، هذه عن أبي حنيفة .
ولم يرد في اللغة : أثمر الشجر جعلها تحمل الثمار ، ولا أثمرت الشجرة بمعنى نمت .
وانما ورد : اثمر ماله نماه مثل ثَمّره .

(٣٨٦) لعله زيتون مُثْمِر : أي بلغ أوان اثماره أي نضجه . وهو عندئذ يكون أسـود ولذلك ترجمها دوزي بزيتون اسود .

(٣٨٧) كلمة لاتينية معناها أثمـل أي أسـكر .
ويقال في الفصيح : ثَـمَّلَ الشراب : نقعه حتى أختمر ، وثمّل الشراب فلانا : أثمله أي أسكره .
وتثمّل : مطاوع ثمّل الشرابَ : ترشفه .

(٣٨٨) في اللسان : الثمل : الاقامة والمكث والخفض يقال : ما دارنا بدار ثمل اي أقامة ، وحكى الفارسي عن ثعلب : مكان ثمل عامر .
وبهذا المعنى جعلها هلو في معجمه تقابل اللفظة الفرنسية Fondations .

* ثمن

ثمَّن : قدَّر الثمن والسعر (بوشر ، أماري ديب ٢٠٦)

ولا يثمَّن : لا يقدر بثمن (بوشر) • وثمَّن فلانا : احترمه واعتبره وأجله (ألكالا)

وثمَّن الشيء : رفع ثمنه أي قيمته وغالى فيه (فوك)

وثمَّن الابيات : نظم مسمطا من ثمانية اجزاء مكملا لأبيات قصيدة لشاعر آخر (المقرى ٩١٧:١ ، وانظر رسالة الى فليشر ١٤٦) •

أثمن به : حصل به على ثمن غال (معجم البلاذري)

وأثمن : قدر ، اعتبر ، اجل (هلو)

ثُمْن : اسم قطعة من النقد ، وهي ثمن الدنيار (تاريخ البربر ١ : ١٣٨) • ويقول موكيت في رحلة الى افريقية : كل ثمن يساوي نصف ريال • وتاريخ الجزائر للوجه : ثمن پاتيكاشيكا ، ٢٩ اسبر (في الجزائر) وثمن ريال پاسيتا • ـ وقطعة نقد مقدارها ٢٥ سنتا (شيرب)

ثِمْنِيَّة : ثمن المد (زيشر ١١ : ٤٧٩ رقم٦)

ثُمْنِيَّة : جمعها ثماني : ابريق ، جرة (الكالا) ولا شك أنها في الاصل مقياس للسوائل مقدار ثمن مقياس آخر • كما أن الكلمة الاسبانية "az umbre" المأخوذة من الثمن تعني ثمن "arroba" .

ثمينة "Tomina" جريش غليظ من لباب يقلى في مقلاة من الخزف ثم يغمس في الزبد والعسل المغليان (دوماس حياة العرب ٢٥٣)

تثْمِينَة : تثمين ، تقدير الثمن ، تخمين (بوشر)

تثمينيّ : تقديري ، تخميني (بوشر)

مثمّن : مقدر الثمن ، مخمن ، مسعر (بوشر)

* ثنط

إثناط : هي في معجم فوك خطأ ، انظر اتناط في حرف الالف •

* ثنى

ثنى لفلان وسادةً : من مظاهر الادب والاحترام للزائر • وتثنى له الوسادة ليرتاح في جلسته (ابن خلكان ١٠ : ١٠٨ ، وانظر كوسج مختارات ١٣٣)

وثنى الثوب : عطفه ورد بعضه على بعض لتقصيره وخبنه ــ وثنى كعب الصرمة : طوى طرف الحذاء عند الكعب ــ وثنى حافية برنيطة : رفع حافتها وجدّدها (بوشر)

وثنى اليه : انعطف واتجه اليه (عباد ٥٧:١)

وثنى بالشيء : فعله مرة ثانية ، وأتبعه امرا قبله (عباد ٢ : ١٠٣ وانظر ٣ : ٢٠٦) غير أن لين لم يذكر الا ثنّى بتشديد النون في هذا المعنى • لكن ماجاء في بيت الشعر الذي ذكره ابن عباد هو ثنى الثلاثي كما يدل عليه الوزن •

ثنَّى : حرث الارض مرة ثانية (الكالا ، انظره في ثلّث ، ابن العوام ١ : ٦٦ ، ١٢٨:٢)

ثنّى به : سماه بعد الاول (المقرى ٢ : ٢٠٤) وهي ضد بدا التي وردت في السطر الذي قبله

وثنّي بفلان : عامله كما عامل الاول قبله ،

ففي فريتاج مختارات (ص١٢٢) : وكان السلطان قد قتل بالسيف أحد الاسيرين ولم يشك (الآخر) في أنه يثنّى به .

وثنّى له الوزارة : لقبه بذي الوزارتين ففي حيان ــ بسام (١٩٢:١ق) : كان له بسليمان اتصال فثنى له الوزارة مثْنى .

وثنّى : قذف ، قدح فيه ، شنع عليه (الكالا)، وقد ذكرت في معجم فوك في مادة lascivire أي عيث ، لها ، نزق .

أثنى ، يقال أثنى بفلان (؟) ففي ابن حيان (ص٤٩ ق) : فكان أول من أظهر الخلعان بها وأثنى باهل المعصية وسعى في تفريق الكلمة كريب بن عثمان بن حلدون .

وأثنى : كان ذا سمعة حسنة .

تَثَنّى : ذكرت في معجم فوك في مادة duale بمعنى اثنى .

اثنى : تغضن ، وانعطف وارتد بعضه على بعض (بوشر) وذكرت في معجم فوك في مادة lascivire أي عبث ، ولها ونزق[٣٨٩] .

ثنية : طية ، ــ وثنية الركبة أو الذراع : الموضع الذي تثنى (تطوى) منه الركبة أو الذراع . ــ وطية مضاعفة . وكفة الثوب ونحوه وهو ما ثنى وكف من أطرافه لتقصيره أو خبنه . وهدب الثوب يضاف اليه (بوشر)

ثَنَاء : صيت ، شهرة سمعة حسنة (فوك)

ثَنِيّ : مُهر بلغ السنة الثانية من العمر (ونزشتاين في زيشر ٢٢ : ٧٤) ــ ومن له ثنيّان أي سنّان (فوك)

ثَنِيَّة : ترجمنا هذه الكلمة بلفظة Col[٣٩٠] ولو انها تعني عادة محل مرور الطريق في شعاف الجبل (دوماس قبيل ٣١٦) .

وثنية = عقبة ، يقول باجراف (٣٤١:١) : انها عقبه أو منعرج ، فحين يرتفع الجبل لابد ان يكون الطريق في منعرج للمرور فيه .

وثنية : البرْت او البرْتات في جبال البيرنية ، وهي المواضع المنخفضة التي تتخذ طريقا بين اسبانيا وفرنسا ، ويبلغ متوسط ارتفاعها

---

(٣٨٩) في فصيح اللغة يقال : ثنى الشيء يثنيه ثَنْيا عطفه ورد بعضه على بعض ــ ويقال : ثنى صدره على كذا : طواه عليه وستره ، وفي التنزيل العزيز : (الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه) . ــ وثنى فلانا عن كذا : صرفه عنه . ــ وثنى عنان فرسه: لوى وجهه ليًا ليكفكه عن سرعته . ــ وثنى عنانه عنى : أعرض .
ــ وثنى فلانا على وجهه : رده من حيث جاء . ــ وثنى عطفه : تكبر . ــ وثنى فلانا : صار له ثانيا .
وثَنّى الشيء : جعله اثنين . ــ وثنّى فلانا : ثناه .
ــ وثَنّى بالامر : أتبعه أمرا قبله . ــ وثنّى الكلمة : الحق بها علامة التثنية . ــ وثنّى الحرف : نقطه بنقطتين .
وأثنى الحيوان : ألقى ثنيته فصار ثنيا . ــ وأثنى على فلان : وصفه بخير .
وتثنَى : انثنى . ــ وتثنّى في صدره كذا : تردد .
وانثنى الشيء : انعطف وارتد بعضه على بعض . ــ وانثنى في مشيته : تمايل وتبختر.

(٣٩٠) كلمة فرنسية معناها في المنهل ممر جبلي ، مخرم وفي معجم بلو : شعب ، فجّ ، ثنية . وفي لسان العرب : والثنيّة طريق العقبة ، والثنية : الطريقة في الجبل كالنقب وقيل هي العقبة ... والثنايا : العقاب جبال طوال بعرض الطريق فالطريق تأخذ فيها وكل عقبة مسلوكة ثنية . وقيل الثنية الطريق العالي في الجبل .

٢٧٦٦ مترا فوق مستوى سطح البحر ، وهي ثنايا هذه السلسلة من الجبال (المقدمة ١ : ١١٩ ، وأبن خلدون طبعة تورمبرج وفيه (ص ٩ : (غربا والمفضية) وفي ص ٦ (الثنايا البقايا) .

والثنية : الطريق ، الدرب (همبرت ٤١ الجزائر)

والثنايا : اسنان مقدم الفم وأسنان اللبن وأول ما في الفم (بوشر)

ثُنَائِيٌّ . حديث ثنائي الاسناد : حديث نقل عن الرسول بواسطة سلسلتين من رواة الحديث ، ففي العبدري (ص٢٨ ق) : قرأت عليه بعض الاحاديث الثنائية الاسناد من حديث مالك .

ثانٍ : من قِبَله (معجم هابشت لالف ليلة ٣ : ٣٢ ، واقرأ فيه ٣٨٦ بدل ٣٣٦ ؟

وثانٍ : مقابل ، مواجه ، ففي ألف ليلة (٣ : ٥٦) في الكلام عن شاطيء نهر وغيره : الساقية الثانية أي الساقية المقابلة للجدول . وفيها (١ : ٧٧١ ، ٧٩٥) : البر الثاني وفي (٤ : ٦٧٤) منها : حتى وصل الى البر من الجهة الثانية .

ـــ ثاني حشيش : خلف ، رجيع (كلأ من الحشة الثانية)

ـــ ثاني عمارة : عمارة اعيد بناؤها .

ـــ ثاني مرة : ثانية ، مجددا .

ـــ ثاني نبيذ : نطل ، نبيذ العنب يصب عليه الماء ، نبيذ دون

ـــ كل يوم وثانيه : يوميا (بوشر ؟

قرأ ثانيا : قرأ حتى النهاية (الكالا)

ثانية : جمعها ثوان وثواني : جزء من ستين من الدقيقة (بوشر ، محيط المحيط)[٣٩١] . وفي كتاب عن الاسطرلاب يعود تاريخه الى ما قبل القرن السابع للهجرة (مخطوطة ٥٩١ ، فهرست ٣ : ٩٨) : وتنقسم دوائرها الى دقائق وثواني (ألمقري ١ : ٧٦٥ ، راجع اضافات وتصحيحات)

إثْنَيْنِيَّة ثنوية[٣٩٢] (المقدمة ٣ : ٧٥)

تَثْنِيَة (من مصطلح الجراحة) ويراد به انه حين يوقف سحب الدم من فتحة الوريد، يعاد بعد ذلك الى سحبه ثانية دون ان يبضع الوريد . ففي معجم المنصوري : تثنية (كذا) هو المعاودة ، والمراد بها في العضد وهو أن يقطع استخراج الدم قبل استيفاء الغرض ثم يترك ساعة او يوما ثم يحل الموضع من غير تكرار بضع ثم يرسل الدم .

مثنى ، يوم مثنى (تاريخ البربر ٢ : ٣٩٥ ؟ ولابد ان المراد به اليوم الثلاثين من شهر ذي الحجة ، الذي تزيد أيامه في السنة الكبيسة يوما عنه في السنين الاخرى (تعليق في الترجمة ٤ : ٢٤٥ رقم ١)

المثاني : عند الكلام عن المثاني في القرآن

---

(٣٩١) في محيط المحيط : الثانية عند اهل الهيئة والمنجمين هي سدس عشر الدقيقة التي هي سدس عشر الدرجة أو الساعة ، ج ثوان.

(٣٩٢) الاثنينية : الذين يقولون بوجود إلهين إله للخير وإله للشر ، ويرمز لهما بالنور والظلام . وقد يقال لهم الثنوية وهم المانوية. والاثنينية : الذين يرون كون الطبيعة ذات وحدتين .

قارن ما ذكره لين مع ما جاء في المقدمة (٣ : ٣٢٣)[٣٩٣] .

مَثْنِيّ : في حيان ــ بسام (١ : ١١٤ ق) فتسمى بالوزارة في أيامه منفردة ومَثْنِيَّة ارذل الدائرة (الحرس) وأخابث النظار وهذا يعني تلقبوا بلقب الوزير وبلقب ذي الوزارتين . (أنظر ثنّى) .

(٣٩٣) المثاني من القرآن ما ثني مرة بعد مرة وقيل فاتحة الكتاب وهي سبع آيات قيل لها مثان لانهما يثنى بها في كل ركعة من ركعات الصلاة وتعاد في كل ركعة ، وقال ثعلب لانها تثنى مع كل سورة . وقيل المثاني سور أو ّلها البقرة وآخرها براءة . وقيل ما كان دون المئين . قال ابن برى . كان المئين جعلت مبادي والتي تليها مثاني ...

وقال ابو عبيد : المثاني من كتاب الله ثلاثة أشياء : سمى الله عز وجل القرآن كله مثاني، وسمى فاتحة الكتاب مثاني في قوله عز وجل ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن مثاني لان الانباء والقصص ثنيت فيه ، ويسمى جميع القرآن مثاني أيضا لاقتران آية الرحمة بآية العذاب .

وروى عن اصحاب عبدالله ان المثاني ست وعشرون سورة وهي سورة الحج والقصص والنمل والنور والانفال ومريم والعنكبوت والروم ويس والفرقان والحجر والرعد وسبأ والملائكةوابراهيم وص ومحمد ولقمانوالفرقان والمؤمن والزخرف والسجدةوالاحقافالجاثية والدخان فهذه هي المثاني عند أصحاب عبدالله وهي خمسة وعشرون والظاهر أن السادسة والعشرين هي سورة الفاتحة وفي القاموس : والاحزاب .

وقال ابو الهيثم : المثاني من سور القرآن كل سورة دون الطول ودون المئين وفوق المفصل روي ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عن ابن مسعود وعثمان وابن عباس ، قال : والمفصل يلي المثاني ما دون المئين ، وانما قيل لما ولي المئين من السور مثاني لان المئين كأنها مباد وهذه مثان (انظر لسان العرب وتاج العروس) .

مثنية : نصف قطعة من البز (هوست ٢٦٩)

استثناء : تقادم ، حق اكتساب الملكية بمرور الزمن أو عدم النظر في الطلب واقصاؤه في القضاء . وسقوط الدين لعدم المطالبة بدفعه في موعده المحدد (بوشر) .

❊ ثــوب

ثاب : عاد ، رجع ، يقال : ثابت الحال ودالت الدولة ، أي عادت الحال القديمة ورجعوا الى ما كانوا عليه . (المقري ٣ : ٦٨٠) وكذلك يقال : ذمرهم على القتال فثاب اليه أهل البصائر (حيان ٥٦و) . وتستعمل ثاب وحدها بمعنى عاد الى القتال ، ففي حيان ٦١ و : وكاد البلاء بأهلها يعظم لولا ان ثاب أهل البصائر من رجال السلطان والتحمت بينهم وبين الفسقة حرب عظيمة (المقري ١ : ٢٢٨ ؟ وكذلك يقال : ثاب اليه عقله (لين ، دي ساسي لطائف ٢ : ٣٨٢) . ويقال : ثاب اليه ذهنه أي عاد الى حالته الطبيعية (ابن بطوطة ٤ : ٢٣٤) وثاب له لب (ديوان أبي نواس ١ ، القصيدة ٥ ، البيت ٨ طبعة آلوارد . ويقال أيضا : ثابت همته أي تشجع (المقري ٢ : ١٣) وثابت نفسه : هدأ وزال اضطرابه، ففي تاريخ تونس (ص١٣٩) : ان الكبار الذين اذهلهم موت الباشا الفجائي : اجتمعوا حين ثابت نفوسهم للشورى . وكذلك ثابوا لانفسهم ، ففي عباد ٢ : ١٩٨ ، (راجع ٣ : ٢٣٣) : ثم ثاب العسكر من المسلمين لانفسهم وحملوا على محلّة الاذفنش حملة صادقة . وعبارة ثابت نفسه تعني أيضا : تشجع (المقري ١ : ١٤٢) . وكذلك ثابت اليه ثقة ، أي وثق من نفسه (المقري ١:١٦٠)

ـ وثابت له همة ملوكية : انبعثت فيه همة أجداده من الملوك (المقري ٢ : ٣٨٩)

ـ وثاب نحو الشيء : جاء وأقبل (المقري ١ : ٦٣٢)

ـ وثاب : حضر ، مثل ، خطر له (المقرى ٢ : ١٦ وأنظر اضافات وتصحيحات) وفيه : وثابت له غرة في اليمانية ، أي خطر له أن يأخذ اليمانية على غرة • وفيه أيضا (١: ٢٣١): ما ثاب الي من أمر الخشب أي ما خطر على بالي من أمر الخشب ـ وثاب له رأي في : خطر له رأى في (تاريخ البربر ١ : ٦٢ ، ٢ : ٥٢٢ ، المقرى ١ : ٢٥٧ ، ٢٧٧) ، ويقال أيضا: ثابت آراؤهم في (تاريخ البربر ٢ : ٤٣٠) وثاب نظره الى (المقرى ٢ : ٧١٩) ـ وثاب على فلان : يظهر ان معناها رجع الى فلان فقهره (المقرى ١ : ٥٨٢ ؟

أثاب : تشجع وعاد الى الحرب ففي حيان (ص ١٠٣و) : ثم أثاب أصحاب السلطان وكروا على الفسقة فهزموهم •

ثَوْب : يطلق في مصر على رداء واسع فضفاض عرض ردنيه يساوي تقريبا طول الرداء نفسه ، يصنع من الحرير ، ولونه عادة بلون القرنفل أو الورد أو البنفسج •

وترتدي النساء هذا الرداء حين يردن الخروج من منازلهن ليؤلفن التزييرة أي الحلة التي يلبسنها فوق ملابسهن الاخرى حين يردن الظهور خارج بيوتهن •

وبعض نساء العامة يلبسن ثوبا من نفس هذا الطراز غير أنه مصنوع من الكتان (الملابس ١٠٦)[٣٩٤] وهو عند بدو الحجاز قميص أزرق من القطن يسترهم من الرأس الى القدم (برتون ٢ : ١١٤) ، ونساء هؤلاء البدو يلبسن أيضا مثل هذا الثوب الا انه أعرض منه (برتون ١ : ١١٥) •

وهو في المدينة قميص أبيض للنساء واسع الاكمام يلبسنه فوق الصديرية (برتون ٢ : ١٥ ؟ •

وهو في داخل افريقية : قميص أو رداء واسع من القطن يكون في الغالب أزرق اللون أو أزرق وأبيض ، له ردنان فضفاضتان يلبسه النساء والرجال (الملابس[٣٩٥] ١٠٧ ، رحلة الى دارفور ترجمة پيرون ٢٠٦ ، ريشاردسن سنترال ١ : ٣١٥ ، ٣١٧ ، ريشاردسون صحارى ٢ :٢٠٧)

وثوب : اسكيم (الكالا) وفي معجم بوشر : ثوب الراهب •

وثوب : ستارة من الديباج كانت تستر بها الكعبة شتاء في عهد عثمان (برتون ٢ : ٢٣٦)

وثوب : سلخ الحية وسلخ الدود (بوشر) وسلخ الحية يسمى أيضا ثوب الحية (بوشر) وثوب الحنش (پاجني مخطوطة) •

ثوب الثعلب : كزبرة الثعلب (ابن البيطار ٢ : ٦٢)[٣٩٦] •

---

(٣٩٤) ص ٩٠ من الترجمة العربية •

(٣٩٥) في الترجمة العربية من الملابس ص ٩١ : ان للطوارق قميصا من نسيج القطن غاية في السعة والفضفضة ، وهو في الاغلب الاعم أزرق أو أبيض وله ردنان هائلان ، وهو يسمون هذا القميص توب •

(٣٩٦) لم يرد في المطبوع من ابن البيطار اسم ثوب الثعلب وفيه (٣ : ١٣٥) : عنب الثعلب وهو الفنا بالعربية . وفي (٤ : ٧٠) منه : (كزبرة الثعلب) ، الفافقي : هو نبات له ←

وثوب الفرس : غطاء الفرس ، وشعره ، ولونه (بوشر)

ثَواب : ان العبارة فلم يكثر ثوابه التي ذكرها الثعالبي في اللطائف (ص٢٠) معناها: كان تعبه عديم الجدوى[٣٩٧] .

وثَوَاب : عمل صالح ، احسان (بوشر)

ثَوّاب : مثيب ، مجزٍ ، مكافيء ، الذي يجازي بالعدل وهو الله تعالى (بوشر) .

مَثابة : طريقة ، نهج ، نمط (المقرى ٢:٦٤١) وبمثابة معناها مثل عند فوك ، ومثل وكيف عند دي ساسي مختارات ٢:١٣٢ ، ١٣٣ ، والماوردي ٣٩٠ ، وقد وردت بهذا المعنى كثيرا في المقدمة[٣٩٨] .

* ثور

ثار ، يقال ثار الجمل : نهض (لين) وتجد مثالا له في ألف ليلة (١:١٨١) حيث يجب ان تبدل تار بثار . (وفي طبعة بولاق (١ : ٦٦): لم يثر)

— ولا يقال بمعنى انقض على فلان وهاجمه : ثار به فقط ، بل ثار عليه أيضا (معجم المتفرقات) .

وثار : هاج ، احتد ، طار طائره (بوشر) — وتجاوز الحد (بوشر) — وتفجر ، فرقع ، التهب بصوت شديد (بوشر) — وثار على : هاج وتهيج على (بوشر) — وثار على فلان : تمرد وخرج عليه ، وهي كثيرة الاستعمال عند المؤلفين المغاربة .

— وثار بنفسه أو ثار وحدها : استقل بالحكم. وكان يطلق على صغار ملوك الاندلس في القرن الحادي عشر اسم الثُوّار في الغالب (جمع ثائر) (معجم الادريسي) — وثار الحرب[٣٩٩] : هاجت واشتعلت — وثارت فيه الحميّة : اغتاظ ، احتد ، تميز من الغيظ — وثارت في رأسه النخوة : تحركت فيه لواعج الشرف ، وانهض همته مراعاة لشرفه (بوشر)

ثاور ، ثاور على فلان (فريتاج) وثاور فلانا

خيطان دقاق مزواة منبسطة على الارض ، لونها الى الحمرة الدموية كثيرا ، وعليها ورق صغير مرصف من جانبين مشرف الجوانب تشريفا متقاربا لونه الى الحمرة والسواد وله ساق دقيقة قائمة مدورة ، على طرفها رأس في قدر الانملة من الابهام صنوبرية الشكل ، فيه زهر دقيق الى الحمرة ، وبزره دقيق ، نباته الجبال » .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٢٥٠) : (كزبرة الثعلب) : نبت مجهول .

وفي معجم اسماء النبات (ص ١٤٧) : كزبرة الثعلبوسماه أيضا : سيدريطس آخر ، خير من الف ، توت الثعلب ، التوتية ، عشبة كل بلاء (المغرب) وهو نبات من الفصيلة الوردية (Rosaceae) اسمه العلمي : Poterium sanguisorba L.واسمهبالفرنسية: Pimprenelle وهو الاسم الذي أطلقه عليه دوزي .

واسمه بالانكليزية : Burnet .

وقد أطلق صاحب معجم اسماء النبات اسم كزبرة الثعلب في ص٧ على نبات اسمه العلمي : Aethusa cynapium L. ولم يذكر فصيلته ولا اسمه بالفرنسية أو الانجليزية .

(٣٩٧) معنى الثواب في الفصيح : الجزاء والعطاء وفي التنزيل العزيز : (والله عنده حسن الثواب) .

(٣٩٨) معنى المثابة في الفصيح البيت والملجأ ، وفي التنزيل العزيز (واذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا) — ومجتمع الناس — والجزاء . وقد استعملت بمثابة بمعنى : بمنزلة باعتبار أن معنى مثابة البيت والمنزل .

(٣٩٩) الحرب مؤنثة ، وقد تذكر على معنى القتال.

(لـين) وتوجـد أمثلـة لهما في معجـم المتفرقات[٤٠٠] .

أستثار : ذكر لين أنها بمعنى ثار وذلك من خطأ الطباعة والصواب أنها بمعنى أثار أي هيج ، ونبش (معجم البلاذري) . ــ واستثار على فلان : انقض عليه ، وثب عليه ، هاجمه (معجم المتفرقات) .

ثَوْرَة : هيجان ، اضطرام ، تهور ، طيش (بوشر)

ــ وانفجار ، التهاب فجائي مع صوت شديد (بوشر)

وثورة : منصب شريف ، ففي ابن القوطية (ص١٢ ق) : كان لـه ثورة وسـيادة في القحطانية[٤٠١] .

ثَوَران : هيجان البركان (بوشر) ــ وثوران صفرا : هيجان الصفراء (بوشر) .

ثيار : جلبة ، ضجة ، صخب (تاريخ البربر ١ : ٣٩٧) .

ثائر : جائش ، فوار (بوشر) ــ ولقب أطلقوه على شخص أصبح بفضل ذكائه في عـداد الفقهاء المشاورين في الاحكام وان لم يكـن قد بلغ السن المطلوب لذلك (حيان ٦ ق)

ثائرة : فورة غضب ، نزوة (بوشر) .

مُثَوَّر : بول فيه مواد غريبة ، ففي معجم المنصوري : لا يريد به من البول الذي يتحرك فيه أشياء غريبة عند مداخلة له من غير اتصال والصواب ان يكون من صفة الاشياء المتحركة لانه من ثار يثور اذا تحرك .

* ثـول

انثال ، لا يقال : انثال عليه فقط بل انثال اليه أيضا (عباد ١ : ٣٢٤)[٤٠٢] .

انثول : انذهل (محيط المحيط)[٤٠٣] .

* ثـوم

ثوم بري : هو في قول المستعيني وابن البيطار (١ : ٢٣٣)[٤٠٤] : ثوم الحية (بوشر) ، قال المستعيني في مادة ثوم بستاني انه الثوم الريفي (وفي مخطوطة ن الربعي) والثوم الكراثي .

ــ ثوم حلو : كراث الصخور ، نوع مـن الثوم العذب (بوشر)

---

(٤٠٠) يقال في الفصيح : ثاوره مثاورة وثـوارا : واثبه وساوره ، فالفعل متعد بنفسه ، ولم يرد في معاجم اللغة ثاور على كما ذكر فريتاج ومعجمه مليء بالاغلاط .

(٤٠١) معنى عبارة ابن القوطية : كان لـه عـدد كثير من الرجال . ففي لسان العرب : وقالوا ثورة رجال كثروة رجال . وقال ابن الاعرابي : ثورة من رجال وثروة بمعنى عـدد كبير ، وثروة من مال لا غير .

(٤٠٢) يقال في الفصيح : انثال عليه فقط ولا يقال انثال اليه ومعنى انثال : انصـب وانهال ، ويقال : انثال عليه الناس : اجتمعوا وأتوه من كل ناحية .
وانثالت عليه الافكار : تتابعت .

(٤٠٣) في محيط المحيط : والعامة تقول : انثول أي انذهل حتى غاب عن رشده . وانثول من ثال يثول ثولا ولم يرد في معاجم العربية. والثول : الجنـون ، والاثـول : المجنون ، والاثول : الاحمق .
والعامة في العراق تقول : انثول بمعنى اختلط عليه الامر فلم يتبين طريقه .

(٤٠٤) في المطبوع من ابن البيطـار (١ : ١٥١) : « (ثوم) : ديسقوريدرس في الثانية : منـه بستاني ويوجد بمصر ورؤوسه واحدة لاتنقسم الى الاجزاء التي تسمى الاسنان أبيض اللون ،

ــ وثوم ، في ابن العوام (٢ : ٢٠٠) : منه بري ، ومنه بستاني ، ومنه أحمر كبير الحب يسمى المقشطنولي ، ومنه الصفالي والكراثي والسباني • وقد ذكر النوع المسمى المقشطنولي في ص٢٠١ و ٢٠٢ من ابن العوام أيضا •

وثوم : حنطة (انظر لين) ، وفي المستعيني (مادة حنطة) نقلا عن ابي حنيفة : الحنطة الفوم ، وزعم بعض الثقات أنها الثوم أيضا ببدل الفاء ثاء •

ثومة : كُرَيَّة اكرة صغيرة في أعلى الخوذة (عوادة ٤٢٤ وانظر ٤٣١) •

ومنهبري ويقالله أوتيرسقردين (كذا وصوابه اسقورديون) أي ثوم الحية ، ويسمى الجنس من الثوم ذى الاسنان أغليس .

وفي (١ : ١٥٣) سنة : « (ثوم بري) : يقال على ثوم الحية المقدم ذكره .

وفي مفردات جالينوس : على الدواء الاخر الذي ذكره ديسقوريدوس في المقالة الثالثة وسماه اسقرين ، وهي الحشيشة الثومية عند شجارى الاندلس ، ويسمونه أيضا المطرقال ، وحافظ الاجساد ، وحافظ الموتى وقد ذكرته في الشين المعجمة فتأمله هنالك . ولقد غلط كثير من المصنفين في هذا لما تكلموا في الثوم فأنهم يتوهمون أن هذا الدواء هو ثوم الحية » .

وفي (٣ : ٦٦) سنة « (شقرديون) : هو الحشيشة الثومية ، ويعرف بحافظ الاجساد وحافظ الموتى وهو المطرقال عند عامة الاندلس ، وليس هو ثوم الحية كما ظن من لم يتحققه .

ديسقوريدوس في الثالثة : هو نبات ينبت في اماكن جبلية وفي أجام . وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له كادريوس ، الا انه أعظم منه وليس له من التشريف مثل ما لذلك ، وفيه شيء من رائحة الثوم ، وطعمه قابض وفيه مرارة ، وله قضبان مربعة وعليها زهر لونه أحمر قاني » .

وفي (١ : ١٥٣) منه : (ثوم كراثي) يذكر مع الكراث .

وفي (٤ : ٦٣) منه (مادة كراث) الفلاحية . اما المسمى فروصا هي (كذا وفي الحاشية في نسخة ٣ مرو (فروصا) كراث الثوم والكراث فهو نبات له ورق فيه مشابهة من ورق الكراث ومشابهة من ورق الثوم ، وله أصل قريب من أصل الكراث الشامي ، بثلاثة أقسام أو أربعة منفصلة كانفصال الثوم الا أنه ليس له قشور كالقشور التي بين أسنان الثوم ، بل تراه كله شيئا واحدا . وفي طعمه شبه من الكراث وشبه من الثوم ... وقد يطبخ ليعذب ويؤكل مثل ما يؤكل الكراث الشامي » .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٩٣) : « (ثوم) عربي وبالبربرية سرماسق ، باليونانية سقورديون ، وبالالف أو هو البري منه . ومن قال انه بالفاء فكأنه نظر الى الآية الشريفة . وهذا تغفل وقصور، ففي الحديث الشريف ان المراد بالفوم في الآية الحنطة .

والثوم نبت معروف يطول نحو ذراع ، دقيق الورق والساعد (كذا والصواب الساق) ، وأصله اما قطعة واحدة ويسمى الجبلى ، واما اثنان ملتئمة كبار وهو الشامي ، أو صغار جدا لا ينفرك عن القشر وهو المصري .

ومنه بري يسمى ثوم الحية والكل شديد الحرافة وفيه مرارة . وأجود الثوم الاسنان المفرقة القليل الحرافة الذياذا كسر وجدت فيه رطوبة تدبق كالعسل ، وهذا هو المعروف في الكتب القديمة بالنبطي » .

وفي المعجم الوسيط : الثوم عشب من الفصيلة الزنبقية يسمو الى ذراع ، وله في الارض فصوص كثيرة ، شديد الحرافة ، قوي الرائحة ، يستعمل في الطعام والطب » . وهو نبات اسمه العلمي : Allium Sativum L. من الفصيلة الزنبقية Liliaceae ويسمى بالفارسية : سير والجبلى منه موسير . وبالفرنسية : Ail وبالانجليزية : garlic أما شقورديون أو الحشيشة الثوية فهو من فصيلة Labiatae واسمه العلمي :

←

أبو ثومة أي ذو الثومة[٤٠٥] : سيف ذو كرة فضية صغيرة في طرف مقبضه (عوادة ٣٤٠) ويقول ديسكرياك (ص٣٧٤) : « ان شكل أعلى مقبض السيف يشبه الصليب ، ورأس هـذا الصليب ينتهي في الغالب بكرة من الرصاص او الفضة في حجم الثومة الكبيرة ، ومن هنا جاء اسم أبو ثومة الذي أطلق على هذا الضرب من السيوف » .

ثُوميّ ، الحشيشة الثومية : انظرها في حشيشة . ثُومِيّة = ثوم بري : ثوم الحية (المستعيني في مادة ثوم بري)

مُثَوَّم : مليء بالثوم (الكالا)

مَثْوَمَة : مزرعة الثوم (فوك)

مُثَوَّمَة : هي عند ألكالا : "almodrote"

ويقول فيكتور : أن المودروت هذا ضرب من الصباغ الابيض (صلصة بيضاء) يتخذ من الثوم والجبن .

ويرى بعضهم أن المثومة : طلمة (تورتة) أو رغيف أو قرص يتخذ من مواد مختلفة مثل الدقيق واللبن والنبيذ والجبن والخضر . والحقيقة ان الثومة صباغ (صلصة) نيء وليس مطبوخا مثل الطلمة .

ويقول نوفيز : « المودروت صباغ (صلصة) للباذنجان ، يتخذ من الزيت والثوم والجبن وغير ذلك .

والجمع مثوَّمات (المقرى ٢ : ٢٠٤) ويظهر أن هذا النوع المذكور صباغ (صلصلة) يتخذ من الثوم والجبن للدجاج السمين .

* ثُومُس

هو عند ابن البيطار الاسماليوناني (Tumos) للصعتر البري[٤٠٦] . وفي معجم الكالا : tomiillo yerva) وقد كتبت توما Tôma

---

Thalictrum scordium L.

وسماه صاحب معجم اسماء النبات : الثوم البري ، وثوم الحية ، وثوم الكلب ، وسيرمو بالفارسية . وبالفرنسية germandrée aquatique و Herbe mithridate و ger. d'eau و Scordion وبالانجليزية Water - germander و Scordium

ويطلق أسم ثوم الحية على نبات الكبر وهو الاصف واللصف أيضا .

(٤٠٥) في تاج العروس : والثومة قبيعة السيف على التشبيه لانها على شكلها ، يقال عندي سيف ثومته فضة ، وقبيعة السيف كسفينة ما على طرف مقبضه من فضة أو حديد ، وقيل هي التي على رأس قائم السيف وهي التي يدخل القائم فيها . وربما اتخذت من فضة على رأس السكين . وقيل هي ما تحت شاربي السيف مما يكون فوق الغمد فيجيء مع قائم السيف ، والشاربان انفان طويلان أسفل القائم أحدهما من هذا الجانب والآخر من هذا الجانب . وقيل قبيعة السيف رأسه التي تنتهي اليد اليه .

(٤٠٦) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٥٣) : (تومش) وهو اسم الحاشا باليونانية وساذكره في الحاء .

وفي (٢ : ٢) منه : « (حاشا) يعرفه شجارو الاندلس وعامتها بصعتر الحمير . وهو كثير بأرض بيت المقدس وما والاها ديسقوريدوس في الثالثة : تومش وهو الحاشا يعرفه جل الناس وهو تمنش صغير في مقدار ما يصلح أن يهيأ من أغصانه فتل القناديل ، وله ورق صغار دقيق كثير على طرفه رؤوس صغار من الزهر فرفيرية ، وأكثر ما ينبت في المواضع الصخرية والمواضع الرقيقة » .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٩٣) : « (ثومس) الحاشا . وفي (١ : ١٠٣) من التذكرة : (حاشا) : باليونانية ثومس وعند المغاربة صعتر الحمار ، ويقال له المأمون لعدم

* ثـوى

ثوى مصدره مثواة في معجم البلاذري(٤٠٧)

أثوى : دفن الميت (بدرون ٢٢٦)

غائلته ، وهو ربيعي يكون بالجبال والادوية بورق صغير كالصعتر وقضبان دقاق نحو شبر الى الحمرة ، وزهر أبيض يخلف برزا دون الخردل حار حريف يدرك بؤنة » .

وفي معجم أسماء النبات : ثومس (يونانية)، حاشا ، صعتر بري ، صعتر الحمير ، مأمون (لعدم غائلته) ، المأمونة ، الترمع ، قزوح ، زعتر فارس (سوريا) . وهو نبات من فصيلة : Labiatae اسمه العلمي : Thymus capitatus LK. وكذلك : Saturoja capitata L.

واسمه بالفرنسية Thym وبالانجليزية : headed - thyme .

(٤٠٧) في لسان العرب : والمثوى : مصدر ثويت أثوى ثواء ومثوى .. وفي التنزيل العزيز : (قال النار مثواكم) قال أبوعلي : المثوى عندي في الآية اسم للمصدر دون المكان .

ثِوِي(٤٠٨) : طارىء ، نزيل ، غريب لم يكتسب جنسية البلد (بوشر) .

* ثيـل

ثال : سلك من الحديد وعند الاخرين تيل (انظر : تيل) .

وثوى بالمكان : نزل فيه ربه سمى المنزل مثوى . والمثوى : الموضع الذي يقام فيه وجمعه المثاوى . ومثوى الرجل : منزله ، بنو مثوى الرجل : صاحب منزله ، وأم مثواه : صاحبة منزله ، وأبو مثواك : ضيفك الذي تضيفه .

(٤٠٨) في لسان العرب : والثوي : بيت في جوف بيت ، والثوي : البيت المهيأ للضيف ، والثوي على فعيل : الضيف نفسه ... والثوي : المجاور في الحرمين . والثوي الصبور في المغازى المجاهد وهو المحبوس والثوي أيضا : الاسير عن ثعلب . وكل هذا من الثواء وهو طول المقام .

حرف الجيم

حرف الجيم

* ج

مختصر كلمة جواب[409] (بوشر)

* جأجأ

تستعمل مجازا بمعنى دعا[410] (تاريخ البربر ١ : ٤٤ ، ٥٦ ، ٨٧ ، ١٧٨ ، ٢٠٦ الخ)

* جـأر

(انظر : لين)[411] يقال في الكلام عن الناس حين تخشع قلوبهـم لوعظ الوعّاظ : ضج الناس بالبكاء وجأروا بالدعاء (المقرى ١ : ٣٧٦) ، ويقال عن الواعظ الـذي يدعـو للسلطان (تاريخ البربر ١ : ٤٢٨) .

---

(٤٠٩) وهي مختصر كلمة جمع أيضا .

(٤١٠) في لسان العرب : جأجأ الابل وجأجأ بهـا دعاها الى الشرب وقال جى جى . وجأجأ بالحمار كذلك حكاه ثعلب .

(٤١١) في لسان العرب : جأر يجأر جأرا وجؤارا رفع صوته مع تضرعواستغاثة ، وفي التنزيل: (اذا هم يجأرون) وقال ثعلب : هو رفـع الصوت اليه بالدعاء . وجأر الرجل الى الله عز وجل اذا تضرع بالدعاء .. وقال قتادة في قوله (اذا هم يجأرون) قال : اذا هـم يضرعون ، وقال السدي : يصيحون ، وقال ، مجاهد : يضرعون دعاء .

وجأر القوم جؤارا وهو أن يرفعوا أصواتهم بالدعاء مضرعين ، قال : وجأر بالدعاء اذا رفع صوته .

الجوهري : الجؤار مثل الخوار ، جـأر الثور والبقرة يجار جؤارا صاحا ، وخـار يخور بمعنى واحد رفعا صوتهما .

وجأر النبات : طال وارتفع . جـأرت الارض بالنبات كذلك .

* جاركون

(بالفارسية چاركون) : قشـرة داخلية في جوزة الطيب (جوز بوا) (المستعيني أنظر. بسباسة ، ابن البيطار ١ : ٢٣٨)[412] .

---

(٤١٢) لم يرد ما ذكره دوزي في المطبـوع من ابن البيطار لا في مادة بسباسة ولا في مادة جوز بـوا .

وفيه (١ : ٧٥) : « جوز بوا) هو جوز الطيب . ابن سينا : هو جوز في قدر العفص سهل المكسر رقيق القشر طيب الرائحة » .
وفي تـذكرة الإنطـاكي (١ : ٦٩) « (بسباسة) : قشر جوز بوا او شجرته او أوراقها : وهو الدراكسية ، وبالروميـة العرسيا واليونانية الماقن (كذا وصوابـه الماقس) : أوراق متراكمة شقر ، حادة الرائحة . حريفة عطرية » .

وفي (١ : ١٠١) منه : « (جوز بوا) : ويسمى جوز الطيب لعطريته ودخولـه في الاطياب ، وهو ثمر شجرة في عظم شـجر الرمان لكنها سبطة رقيقة الاوراق والعود ، وورقها هو البسباسة أيضا ، والداخـل يكون بها كالجوز الشامي داخـل قشـرين ، خارجها يباع بسباسة أيضا ، والداخـل لا عمل له الا في الاطياب . وحجم هذا الجوز قدر البيض ، فاذا قشر قارب العفص في حجمه ، وفيه طرق واسارير وشعب ، ومما يلي العرق قشرة ناعمة رقيقة ، وهو بجبال الهند وجزائر آسية » .

وفي المعجم الوسيط (البسباسة) : شجرة من فصيلة جوز الطيب لها بذور وأغلفة بذور عطرية منه منبهة .

ويطلق على تركيب نباتي يوجـد في طرف بعض النبات كالخروع . (ج) البسباس » .
وفي معجـم أسـماء النبـات (ص ١٢٢) : بسباسة ، جوز الطيب ، جوز بوا ، داركيسة وچـاركون وچاريكون وچـارجـون (كلهـا

✽ جاروت

آلة تعدل بها الارض ، تجرها البقر ، ففي ابن ليون (ص٣ ق) : الآلة التي تعدل بها الارض آلة تسمى الجاروت معروفة عند أهل الفلاحـة قال ذلك ابن بصّال[٤١٣] .

✽ جأف

جأف = جوف (انظر ما يلي)

مَجْأَف : الذي لا قلب له ، بليد (ابـو الوليد ٩٠) فهو يقول : وهو الذي كأنـه لا قلب له في جأفـه لضعف عقله والجأف مثل الجوف[٤١٤] .

فارسية) . طاليسفر وقشورها التي فوق القشرة الغليظـة تسـمى بسباسـة ماتس

وهو نبات من فصيلة :	Myrticaceae
اسمه العلمي :	Myristica fragrans Hou
وكذلك :	Myristica officinalis L.
ويسمى بالفرنسية :	Muscadica
وبالانجليزية :	Nutmeg - tree

(٤١٣) لعل جاروت هذه تصحيف جاروف . ففي المعجم الوسيط : الجاروف أداة الجرف تكون مع الكناسين والفعلة (مو) .

ولم نقف على من يعرف بابن بصّال من علماء الاندلس ولعله تصحيف ابن بطال . فمن علماء الاندلس : سليمان بن محمـد بن بطـال البطلوسي . يكني أبا أيوب وكان من كبـار العلماء ، ومن جلة النبلاء الشعراء وهو الملقب بالعين جودي ، ولقب بذلك لكثرة ما يرد في أشعاره يا عين جودي ، توفي سنة ٤٠٤ هـ .

وعلي بن خلف بن عبدالملك ابن بطال ، يعرف بأبن اللحام من أهل قرطبة ، يكنى أبا الحسن . وكان من أهل العلم والمعرفـة والفهـم ، مليح الخط ، حسن الضبط . واستقضى بلورقة وحدث عنه جماعة ، وتوفى سنة ٤٤٩هـ .

(٤١٤) في لسان العرب : جأفه جأفـا واجتأفه : صرعه ، لغة في جحفه . والجأفة ضرب من

✽ جاليش

ويقال شاليش أيضا (وهي كلمة تركية قديمة أو من الفارسية جاليش بمعنى حرب ، معركة): علم كبير في أعلاه خصلة من الهلب كالعرف . وقد كان من عادة السلاطين الاتراك مثـل السلاطين المماليك في مصر اذا أرادوا السفر أو ارسال جيش للحرب أن يرفعوا هذا العلم على البناية المعروفة بالطبلخانة أربعين يوماقبل رحيلهم (مملوك ١ : ٢٢٥ ـ ٢٢٦ ، ٢٥٣) . أما اليوم فان أصـحاب الطرق الصـوفية (الدراويش) في مصر يطلقون هذا الاسم على راياتهم ، وهي عصا طويلة طولها عشرون قدما في رأسها حلية عريضة مخروطية الشكل من النحاس (لين ، عادات ٢ : ٢٥٠ ، ٢٧٢). وجاليش : طليعة الجيش ، وقد سميت بذلك لان هذا الراية تكون دائما مع طليعة الجيش في حملة السلاطين (مملوك ١ : ٢٢٦ ، حياة صلاح الدين ١٠٥ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٤) . ان شولتنز لم يرتكب الخطأ الكبير الذي نسبه اليه فريتاج لانه لم يترجم الكلمة جاليش بـ "Sagita" بل ترجمها بـ "Sagittarii"[٤١٥] وهي صحيحة الى حد ما ، اذ يستنتج مـن

الفزع والخوف . وجأفه بمعنى ذعـره ، وانجأفت النخلة اذا انقعرت وسقطت ... ورجل مجاف : لا فؤاد لـه .

وفي ماد (جوف) : ورجل مجوف ومجوَّف : جبـان لا قلب له كأنه خالي الجـوف من الفؤاد . ولم ترد جأف بمعنى جوف كما ذكر دوزي .

(٤١٥) Sagita لفظة لاتينية معناها : سهم ، نبلة ، نشابة .

Sagittarii لفظة لاتينية أيضا معناها : رامي السهام ، نابل .

بعض النصوص ان جنود الطليعة هؤلاء كانوا في الحقيقة من رماة السهام .

وجاليش : حامل البيرق (محيط المحيط)(٤١٦)، وفيه أيضا : الرمّاح والخفير .

* جـام

نجد في معجم المنصوري أنه اناء من الفضة نقلا عن صاحب المحكم(٤١٧) . غير أن الرازي حين يستعمله يعنى به اناء من الزجاج (في المخطوطة ماء الزجاج وصوابه اناء) .

جامات : قوالب ينصب فيها السكر حين يطبخ، ففي معجم المنصوري : طبرزد هو قلوب الجامات ، ويقال أيضا قوالب الجامات ، ففي ابن العوام (١ : ٣٩٣ مخطوطة ل) : ثم يعاد الى الطبخ حتى يبقى (يذهب) منه الربع ثم تملىء منه قوالب الجامات معمولة من فخار .

وجامات : قطع من الزجاج ، زجاجات ، ففي ألف ليلة (برسل ١١ : ٤٤٥) : ومسقف الحمام بجامات ملونة من سائر الالوان(٤١٨) .

جام الحجامة : كأس من الزجاج توضع على موضع في الجسم لتقليل كثافة الهواء فيه عند الحجامة (بوشر)

* جامكية

(أنظر فريتاج ٣٠٧) . (بالفارسية جامكي، من جامة : ثوب ، لباس ومعناها الاصلي المال المخصص للملابس) جمعها جوامك وجماكي : عطاء ، راتب ، أجرة ، وظيفة (بوشر ، رتجرز ١٢٧ ، معجم فليشر ٨٧ ، صفة مصر ١١ : ٥٠٨ ، مملوك ١ : ١٦١)

وفي النويري (مصر مخطوطة ٢ ، ص٢٤و) : ولم يأخذ جامكية ولا لبس تشريفا) .

وفي المقري (١ : ٦٩٤) : جوامك المدارس، أي رواتب المدرسين (عبدالواحد ١٧٢) .

ويقال بمعنى أجرى له راتبا أو وظيفة : أعطاه جامكية ، وعمل له جامكية (بوشر) وأطلق له جامكية (فليشر ١:١) ووضع له جامكية، وقرر جامكية ، ووصل جامكية (رتجرز ١ :١) .

* جاموس(٤١٩)

جاموسي : الالبان الجاموسية : البان

---

(٤١٦) في محيط المحيط : الجاليش الرماح ، وحامل البيرق أمام الجيش ، والخفير . والعامة تقول لحامل البيرق شاليش بالشين.

(٤١٧) في لسان العرب : الجام اناء من فضة عربي صحيح . قال ابن سيده : وانما قضينا بأن ألفها واو لانها عين .

ابن الاعرابي : الجام الفاثور من اللجين . وفيه في مادة (نثر) : الناثور عند العامة الطشت او الخوان يتخذ من رخام او فضة أو ذهب ... وخص التهذيب به أهل الشام فقال : وأهل الشام يتخذون خوانا من رخام يسمونه الناثور . وفي الحديث : تكون الارض يوم القيامة كناثور الفضة . قيل : انه خوان من فضة وقيل جام من فضة والفاثور : المفحاة وهي الناجود والباطية ... قال ابن سيده : والكلمة لاهل الشام والجزيرة وفي القاموس المحيط : الجام اناء من فضة .

وفي المعجم الوسيط : اناء للشرب والطعام من فضة أو نحوها ، وهي مؤنثة (مع) وقد غلب استعمالها في قدح الشراب (ج) جامات ، وأجوام ، وجوم .

(٤١٨) والعامة في العراق تسمى الزجاج زجاج النوافذ وغيرها جاما ، واحدته جامة .

(٤١٩) جاموس : نوع من البقر اسود اللون ضخم ←

الجاموس (ابن بطوطة ١ : ٦٠) .
جلد جاموسي : جلد الجاموس .

* جاميلون

(يونانية) : بابونج (انظر المستعيني مادة بابونج)(٤٢٠) .

* جانت قبطة

باللاتينية Centum capita ، شوكة يهودية ، ففي المستعيني مادة سطر اطيقوس : ومنه نوع يعرف الجنت قبطة (نسخة ل) وفي نسخة ن : الجنت قابطة وفيه في مادة فو : وقيل هو الجانت قبطة قال غيره ليس به . وفي نسخة ن : الجنت قابطة(٤٢١) .

* جانـدار

(فارسية سلاح دار ، حامل السلاح) ، ويقال أيضا : جندار ، جمعها : جاندارية وجنادرة ، وكان الجاندار في مصر أيام المماليك ، وفي المغرب في عهد بني مرين حاجب باب السلطان، وخادمه الخاص ، والجلاد انظر مملوك ١٤١ : ١٤ ، المقدمة ٢ : ١٤ وما يليها)

الجثة معرب كاوميش بالفارسية ومعناه بقر الماء لانه يحب الماء والتمرغ في الاوحال .

ففي لسان العرب : والجاموس نوع من البقر، دخيل ، وجمعه جواميس فارسي معرب ، وهو بالعجمية كواميش .

وفي المعجم الوسيط : (الجاموس) : حيوان أهلي من جنس البقر والفصيلة البقرية ورتبة مزدوجات الاصابع المجترة . يربى للحرث ودر اللبن ، (ج) جواميس .

وفي حياة الحيوان للدميري : الجاموس واحد الجواميس ، فارسي معرب ، وهو حيوان عنده شجاعة وشدة بأس .

وهو مع ذلك أجزع خلق الله ، يفرق من عض بعوضة ويهرب منها الى الماء . والاسد يخافه وهو مع شدته وغلظه ذكي ، ينادى راعيه الاناث يا فلانة يا فلانة ، فتأتي اليه المناداة . ومن طبعه كثرة الحنين الى وطنه ، ويقال انه لا ينام اصلا لكثرة حراسته لنفسه وأولاده .

واذا اجتمع ضرب دائرة وتجعل رؤوسها خارج وأذنابها الى داخلها ، والرعاة وأولادها من داخل . فتكون الدائرة كأنها مدينة مسورة من صياصيها .

والذكر منها يناطح ذكرا اخر ، فاذا غلب احدهما دخل أجمة فيقيم فيها حتى يعلم من نفسه انه قوي فيخرج ويطلب ذلك الفحل الذي غلبه ، فيناطحه حتى يغلبه ويطرده .

وهو ينغمس في الماء غالبا الى خرطومه .

وفي معجم الحيوان (ص ٤١) : جاموس (فارسية معربة) جنس من ذوات القرون شبيه بالبقر وهو يطلق على الاهلي والوحشي منه .

ومنه جاموس افريقي وهو أشد الجواميس خطرا على الانسان ، يقال له في السودان جاموس الخلا . وهو لا يستأنس البتة .

وجاموس هندي وهو الجاموس الاهلي الذي في الهند والعراق والشام ومصر . وأصله من الهند .

(٤٢٠) أنظر بابونج في الجزء الاول من هذا الكتاب.

(٤٢١) لم نعثر على جانت قبطة ولا على جنت قابطة في كتب النبات التي تيسر لنا الرجوع اليها . (أنظر أسطر أطيقوس) . أما الشوكة اليهودية وهي التي ذكر دوزي مقابلتها بالفرنسية chardon roland فتسمى أيضا شوكة زرقاء ، وقرصعنة زرقاء ، ودراقل ، وشويكة ابراهيم ، وعشريا ، وايرنج باليونانية وهو نبات من فصيلة : Umbelliferae اسمه العلمي : Eryngium campestre L. واسمه بالانجليزية : Common eryngo وفي ابن البيطار (٣ : ٧٣) : (شوكة يهودية) هي القرصعنة الزرقاء .

وفيه (٦ : ٧٣) : شوكة زرقاء : هو القرصعنة الزرقاء وحين وصف ابن البيطار القرصعنة في (٣ : ١٦٨) لم يصف القرصعنة الزرقاء وانما تطرق الى ذكرها عرضا مقارنا بها القرصعنة البيضاء . ←

* جانطيان

جنطيانا ، كوشاد ، كف الذئب (بوشر)(٤٢٢)

غير أنه قال نقلا عن الشريف : القرصعنة هي البقلة اليهودية أيضا وهو نبات شوكي يقوم على ساق طوله شبر ونصف الا أنه مدرج ، وله أوراق مستديرة فيها انكماش ، مزوى، وعلى حافتها شوك شارع كالسلى دقيق ، وهي تستدير حول الساق وعلى عقد ، ولون الجسد والقضبان والورق أبيض ما هو ، وعلى أطرافها رؤوس مستديرة كأنها كواكب، يستدير بها شوك شارع كالالسن عدد كل واحد ستة ، ولهذا النبات أصل مستدير لدن في غلظ الاصبع السبابة . ويكون طوله ثلاثة أذرع ونصف ، وكأنه أصول الهليون في الشبه الا أنه الى السواد مائل خارجه ، اذا ذقته وجدت فيه بعض الحلاوة ، ويبدو منه مع وجه الارض ليف دقيق ليس بالطويل، وينبت في الرمال وبمقربة من البحر » .

أما الفو الذي ذكره المستعيني وقال أنه الجانت قبطه فقد ذكره ابن البيطار (٣ : ١٦٨) فقال : « فو » ديسقوريدوس في الاولى ويسميه بعض الناس سيلابريا (كذا وصوابه سنبلا بريا ، ويكون في البلاد التي يقال لها نيطس وهو موضع من ساحل البحر الأسود وهو بحر الروم ، وله ورق شبيه بورق الدواء الذي يقال له بالسريانية رعياذيلا ، وبالدواء الذي يقال له انوسالينون .

قال حنين : هو كرفس عظيم الورق والقضبان ، وساقه ذراع أو أكثر أملس ناعم ، ولونه مائل الى لون الفرفير ، مجوف ذو عقد ، وله زهر شبيه بزهر النرجس الا أنه أكبر منه ، وفي ميله الى البياض شيء من فرفير ، وغلظ أعلى موضع من أصله مثل غلظ الخنصر ، ويتشعب من اسفل الاصبع الى شعب معوجة مثل الاذخر والخربق الاسود ، متشبكة بعضها الى بعض ، لونها الى الشقرة ما هي ، طيبة الرائحة فيها شيء من رائحة الناردين مع شيء من زهومة » .

وفي معجم اسماء النبات (ص ١٨٧) سماه : فو ، اسماتن (بربرية) سشتره، الصوفية (المغرب) سنبل بري ، والسنبل الازرق ، ومورقا (ومعناها المحسنة بدرجة

عظيمة) وهو نبات من فصيلة: Valerianaceae اسمه العلمي Veleriana Dioseorides وكذلك : V. Wallichil واسمه بالفرنسية Nard indien وبالانجليزية Indian valedian

(٤٢٢) في ابن البيطار (١ : ١٧٠) : « (جنطيانا) : اسحق بن عمران : هو صنفان ، صنف هو شجرة تنبت في الجبال وفي المواضع الباردة الندية الثلجة وهو الرومي . والصنف الاخر هو الجرمعاني (كذا ولعله الجرمقاني) وهو أشبه بحماض البقر ، وعرقه أسود وفيه شيء من مرارة ، وينبت في المواضع الندية . الغافقي : الجنطيانا التي ذكرها ديسقوريدس هي الصنف الثاني من هذين الصنفين . والاول هو الذي في جبل شكر وفي جهة منه منبسطة ، وهو أصل شجرة ذات أغصان وورق دقاق ، وأصلها شديد المرارة وهي أشد مرارة من الصنف الاخر وأقوى فعلا ، ويقال ان هذا الصنف هو الجنطيانا الفارسي ، وهو الذي يسمى بالفارسية كوشاد ، ويسميه الروم ، سليسقان ، ويسمى بعجمية الاندلس بشلشكة . وأما ان واقد فزعم أن البشلشكة هي الجنطيانا التي ذكرها ديسقوريدوس وأخطأ في ذلك .

ديسقوريدوس في الثالثة : جنطيانا : يقال أن أول من عرف هذا الدواء جنطيس الملك ملك الامة التي يقال لها الوريون ، وان اسم الدواء أشتق من اسم هذا الملك . وهو نبات له ورق فيما يلي أصله يشبه ورق الجوز أو ورق لسان الحمل ، ولونه الى حمرة الدم ، والذي يلي الوسط والطرف من الورق مشرف تشريفا يسيرا وخاصة فيما يلي الطرف ، وله ساق جوفاء ملساء في غلظ الاصبع ، طولها ذراعان ، ذات عقد . والورق متباعد عنها بعضه من بعض بعدا كثيرا . وله ثمر في أقماع عريض خفيف مثل ثمر النبات الذي يقال له سقندوليون . وله اصل طويل عريض شبيه بالزراوند ، مر غليظ، وينبت في رؤوس الجبال الشامخة ، وفي الافياء ، وفي المواضع التي فيها المياه » .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٠٠) (جنطانا) (كذا وصوابه جنطيانا) : بالفارسية : كوشد والعجمية بشلشكة . واسمها هذا يوناني مأخوذ من اسم جنطانيان أحد ملوك اليونان.

* جاودار

سيجل (بوشر)(٤٢٣)

قيل لانه أول من عرفها ، وقيل : كان ينتفع بها من أمراضه . وقد تسمى جنياطس ، وهي اغلظ من الزراوند ، وورقها مما يلي الارض كورق الجوز ، ثم يصفر مشرفا ويطول . الاصل نحو شبر ، ويزهر زهرا أحمر الى الزرقة ، يخلف ثمرا في غلف كالسمسم . وكلما احمر هذا النبات كان أجود . ويدرك بآب وايلول » .

وفي معجم أسماء النبات (ص ٨٦) : جنطيانا (مأخوذ من اسم احد ملوك يونان) ، وكوشاد وكوشد (فارسية) ، ودواء الحية ، وكف الذئب ، كف الارنب ، وبشاكة وبشلشكة (بعجميه الاندلس) . وهو نبات من فصيلة : gentianaceae اسمه العلمي : gentiana lutea L. واسمه بالفرنسية ، jaune gentiane و grand gentiane وبالانجليزية yellow - gentian

(٤٢٣) لعله محرف جدوار في محيط المحيط (مادة جدر) : الجدوار أصل نبات ينبت مع البيش ومنفردا عنه يشبه الزراوند أو أرق منه .

وفي المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٥٩) : (جدوار) ابن سيناء في الادوية القلبية هو من المفرحات القوية والمقويات العظيمة ، وهو ترياق للبيش ولدغ الافعى ، وليست حرارته مفرطة فلذلك مع أنه ترياق هو أيضا مفرح. وهو حشيشة تشبه الزراوند ، وينبت مع البيش ، وأي بيش جاوره لم يفرع ولم يثمر .

ابن سمحون : ولولا قول من قال من الاطباء ان البيش نوع من السنبل وأنه لا ينبت الا ببلد هلاهل من أرض الصين لما شككت في ان الطوارة هي البيش وفي ان الانتلة هي الجدوار لاشتباههما في الشكل والفعل .

وفي معجم أسماء النبات (ص ٤ رقم ١٣) : هو نبات من فصيلة : Ranunculaceae اسمه العلمي : Aconitum anthora L.

وذكر من أسمائه : انتلة سوداء ـ جدوار أندلسي (معناه قامع السموم) ـ ترياق البيش ـ شتلة السم ـ بيش بوحا ـ بوحا ـ ونوع أبيض منه يسمى أنتلة بيضاء ـ فيهق ـ طواره . وسماه بالفرنسية : Acoint anthora . Anthore ، Moclou ،

وبالانجليزية : Wholesome aconite

وسماه بوشر بالفرنسية : Seigle

* جَاوَرْش

= جاورس(٤٢٤). االستعيني في مادة جاورس، الزهراوي : رأيته بالشين والسين .

---

(٤٢٤) في تاج العروس : والجاورس حب معروف يؤكل مثل الدخن ، معرب كاورس ، وهو ثلاثة أصناف أجودها الاصفر الرزين ، وهو يشبه بالارز في قوته وأقوى قبضا من الدخن .

وفيه (مادة دخن) : الدخن بالضم الجاورس ، وفي الحكم : حب الجاورس ، أو حب أصفر منه أملس .

وفي ابن البيطار (١ : ١٥٦) : «جاورس» ، ابن وافد : هو عند جميع الاطباء صنف من الدخن ، صغير الحب ، شديد القبض ، أغبر اللون . وهو عند جميع الرواة الدخن نفسه ، غير أن أبا حنيفة الدينوري خاصة من بينهم قد قال : ان الدخن جنسان احدهما زلايل وقاص . والاخر اجرش . والجاورس فارسي والدخن عربي » .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٩٤) : « (جاورس) هو الذرة . نبت يزرع فيكون كقصب السكر في الهيئة . وببلاد السودان يعتصر منه ماء مثل السكر ، واذا بلغ أخرج حبه في سنبلة كبيرة متراكمة بعضها فوق بعض .

وهو ثلاثة أصناف مفرطح أبيض الى صفرة في حجم العدس وهذا هو الاجود ، ومستطيل صغار يقارب الارز متوسط ، ومستدير مفرق الحب وهو أردؤه » .

وفي معجم اسماء النبات (ص ١٣٣) : جاورس (فارسية) ، وجاورش (احيانا) ، ودخن (عربية) ، وكنخرس (يونانية) والكتب (اليمن) ، ودعاع واحدته دعاعة ، وذرة

❋ جاوري

صمغ جاوة ، لبان جاوة — وجاوري بري : لبان جاوة برى[٤٢٥] (بوشر) . انظر : جاوي وجَوْري

❋ جاوش

(تركية) : حامل الصولجان ، وهو ضابط يحمل الصولجان في بعض الاحتفالات — والاي جاوش : نذير الحرب ، مُبَشِّر او منادى حربي (بوشر) وانظر : جاويش .

❋ جاوشير

(بالفارسية كاوشير) : نبات اسمه : Penace Heracleon و Ferula opopanax

(ابن البيطار ١ : ٢٣٥)[٤٢٦] — وجاوشير : صمغ هذا النبات (بوشر) ففي ابن البيطار

حمراء (سوريا) . وهو نبات من فصيلة gramineae اسمه العلمي : Panicum milliaceum L. واسمه بالفرنسية: Millet و Panic - millet وبالانجليزية : Millat . وفي المنهل : Mellet : دخن ذرة بيضاء . وفي القاموس العصري : ذرة عربية ، دخن ، جاورس .

(٤٢٥) في معجم اسماء النبات (ص ١٧٥) : جاوي ، اسمه العلمي : Styrux benzoin
وهو نبات من فصيلة : Styraceae
واسمه بالفرنسية : Benjoin ‘ Assa doux
وبالانجليزية : Benzina benzoes ‘ Benzoe
وهذا هو الذي ذكره دوزي فقد ذكر مقابله كلمة Benjoin الفرنسية .
وقد ذكر صاحب معجم اسماء النبات (ص ٩٨) : جاوي وجاوي بري مقابل نبات اسمه العلمي: Imperatoria ostruthium L. من فصيلة Umbelliferae
ولم يذكر مقابله الفرنسي ولا الانجليزي .

(٤٢٦) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٥٤) : « (جاوشير) . ديسقوريدوس في الثالثة : كثيرا ما ينبت في البلاد التي يقال لها سوطيا وبالمدينة التي يقال لها فرفينس من البلاد التي يقال لها أرقاما . وقد يغرس في البساتين لقلة صمغة الشجرة . ولها ورق خشن قريب من الارض شديد الخضرة ، شبيه بورق التين في شكله ، مستدير مشرف ذو خمس شرف ، ولها ساق شبيه بالقنا طويلة ، وعليها زغب شبيه بالغبار أبيض وورق صغار جدا ، وعلى طرفها اكليل شبيه بأكليل الشبث ، وزهر أصفر ، وبزر طيب الرائحة حاد. وله عروق متشعبة من أصل واحد بيض ثقيلة الرائحة ، عليها قشر غليظ مر الطعم ، وقد ينبت ايضا في المكان الذي يقال له موقا من البلاد التي يقال لها ماقدونيا .

وقد تستخرج صمغة هذا النبات بأن يشقق الاصل في حدثان ظهور الساق . ولون الصمغة ابيض ، فاذا جف كان لون ظاهرها الى اون الزعفران ، ويجمع ما يسيل من الصمغة في ورق مفروش في حفائر في الارض ، فاذا جفت أخذت . وقد يشقق أيضا الساق في أيام الحصاد ويجمع ما يسيل من الصمغة على ما وصفنا . وأجود ما يكون من الاصول البيض فيها الجافة المستوية التي ليست بمتسخة ولا متآكلة . وهي تحذي اللسان عند الذوق ، عطرة الرائحة .

واجود ما يكون من ثمره ما كان منه على الساق ، فأن الموجود منه على العشب غير موافق . واجود ما يكون من صمغة هذا النبات اشدها مرارة أبيض الباطن ولون ظاهرة الى الزعفران ، يدبق باليد ، حين الانفراك . واذا ديف بالخل انداف سريعا ، ثقيل الرائحة . وأما ما كان منه أسود فردىء ، وما كان منه لينا فردىء أيضا .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٩٤) : « (جاوشير) : نبات فارسي معرب عن كاوشير ومعناه حليب البقر لبياضه ، وهو شجر يطول فوق ذراع خشن مزغب ، ورقه كورق الزيتون ، وله اكاليل كالشبث يخلف زهرا ابيض وبزرا يقارب الانيسون ، لكنه كقشر أصله بين زرقة وسواد مر الطعم . تشرط هذ الشجرة فيسيل منها صمغ اذا جمد كان باطنه أبيض وظاهره بين سواد وحمرة . وهو الجاوشير

(٢ : ٣٨٨)[٤٢٧] : صمغ يشبه الجاوشير •

* جاووش

أنظر : جاويش

* جاوي

هو لبان جاوة ويسمى أيضا بخور جاوي : بخور وعطر جاوي ويراد به بخور وعطر سومطرة ، لان العرب اطلقوا على هذه الجزيرة اسم جاوة وفيها يكون أفضل اللبان بياضا وجودة (انظر معجم الاسبانية ٢٣٩) — وجاوي بري : اللبان الجاوي البري[٤٢٨] (بوشر)

* جاويش

أو جاووش (تركية) جمعه جاويشية • وكان عدد الجاويشية في مصر في عهد المماليك أربعة ، وهم من جنود الحرس ، يمتازون بالشجاعة ، وكان من عملهم ان ينشدوا أمام السلطان في مواكبه وحفله• وكانوا ينقسمون في ذلك الى فريقين كل فريق ينشد دورا يختلف عن دور الفريق الآخر •

وجاويش : ضابط من رتبة صغيرة يعهد اليه القيام باعمال مختلفة (مملوك ١:١ : ١٣٦)

* جبّ

جَبٌ : اناء يغترف به الماء[٤٢٩] (صفة مصر ٢٨ ، قسم ٢ ص ٤١٦) •

جُبّ : بئر ، وجمعه في معجم بوشر جَبب[٤٣٠] •

وجُبّ : هوة عميقة ، مطبق ، سجن (معجم الاسبانية ، بوشر ، وجمعه جُبوب عند ابن بطوطة (٤ : ٤٧)

وجب وجمعه أجباب : شجيرة ، جنبة (همبرت ٥١) •

وفي محيط المحيط : ويطلق عند العامة على الحصة المنفردة من النبات كالآس ونحوه • جَبّة ، جمعها جباب : جيب (هلو ، مارسيل ، انظر معجم الاسبانية •

جِبّة : هي الجبّة في لغة أهل مصر •

المستعمل ، ويدرك بتموز . اجوده الطيب الرائحة المتفتت السريع الانحلال في الخل والماء ، المبيض للماء اذا حل فيه » .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٢٩) : جاوشير (فارسية وتأويله لبن البقر لبياضه) وكاوشير ، وحليب البقر ، وفانافس ايراقليون (يونانية Panakes herkleon خرونيون — والجاوشير أيضا صمغ هذه الشجرة . وهو نبات من فصيلة Umbelliferae

اسمه العلمي: Opoponax chironium KOCH

وكذلك : Laserpitium chironium L.

وكذلك : Ferula opopanax SPR.

(٤٢٧) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ٧٧) : « (كما شير) ، ما سرجويه : صمغ يشبه الجاوشير » .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٢٥٢) : « (كماشير) : الجاوشير بالهندية .

(٤٢٨) أنظر جاوري وحاشية رقم ٤٢٥ .

(٤٢٩) هو مختصر جبجبة . ففي لسان العرب : والجبجبة وعاء يتخذ من أدم يسقى فيه الابل وينقع فيه الهبيد .

(٤٣٠) جمع جب أجباب وجباب وجببة . وهي البئر الواسعة وقيل هي البئر لم تطو ، وقيل: البئر الكثيرة الماء البعيدة القعر ، وقيل : لا تكون جبا حتى تكون مما وجد لا مما حفره الناس .

جُبَّة انظر الملابس (١٠٧ – ١١١)(٤٣١)

جَبَابـة : أبله ، مجنـون (فوك) وفي القسم الاول منه : جُبابة .

جَبّـاب : سقطى ، بائع الرثاث ، قشاش(٤٣٢) (معجم الاسبانية ١٤٤) .

* جبأ

جَبْءٌ : ذروة ، قمة ، قنة(٤٣٣) (بومز ٥٤ ، ٧٣ وفيه جِب

* جبجب

من كلام العامة وتستعمل مجازا بمعنى لـم يستأنس به (محيط المحيط)(٤٣٤) .

جَبْجاب : قطعة ممتدة من الهشيم (محيط المحيط)(٤٣٤) ولا أدري كيف أترجمها .

---

(٤٣١) في الترجمة العربية (٩١ – ٩٨) وفيه وصف للجبة في مختلف العصور .

وفي لسان العرب : والجبـة ضـرب من مقطعات تلبس وجمعها جبب وجباب .

وفي المعجم الوسيط : الجبة ثوب سابغ ، واسع الكمين ، مشقوق المقدم ، يلبس فوق الثياب » وهذا وصف للجبة في عصرنـا هـذا .

(٤٣٢) جباب : بائع الجباب وهو الهدر الساقط الذي لا يطلب (أنظر لسان العرب) .

(٤٣٣) في التهذيب : الجب ، حفرة يستنقع فيها الماء وفي المعجم الوسيط : الجب ، نقرة في الجبل يجتمع فيها الماء .

(٤٣٤) أخطأ دوزي النقل من محيط المحيط . ففيه جبجب الرجل ساح في الارض . تجبجب الرجل قـدد اللحم وشيقه ، ومنـه (أي تجبجب منه) لم يستأنس به ، وهذا من كلام العامة .

أقول والعامـة في العراق يقول تجبجب ويتجبجب بمعنى انكمش على نفسه .

* جبح

جُبْح (فـوك ، ألكالا) : خلية العسل وتجمع على جِباح (فـوك ، الكالا ، أخبار ٢٨ ، المقري ٢ : ١٠) . يجب أن تبدل جناح بجباح عند ابن العوام ٢ : ٧٢٢ (أقرأ أيضا تسميتها) ، ٧٢٣ وفي هذه العبارة ضع جبح مكان جنح وأجباح مكان أجناح كلما وردا فيها(٤٣٥) ثم أن ما يقوله هذا المصنف تعني خلية تصنع من الفلين ، وهذا المعنى يدل على أن هذه الكلمة من لغة العامة وأنها الذي يذكره ألكالا لـ "Corcho de Colmenab" (فيكتور ، نبريجا)

جُبح وجمعه جِباح : سـداد مـن الفلين (ألكالا) وفيـه tempano de corcho وفي الخلايا Tempano هو سداد من الفلين مدور يسد به أعلى الخلية ، أكاديمية) ويبدو ان الاصل في معنى جُبح هو فلين .

جَبّاح : مُربي النحل (فـوك ، ألكالا)

مَجْبَحَة وجمعها مجابيح : مواضع خلايا النحل (فـوك ، ألكالا) .

---

(٤٣٥) في القاموس المحيط : الجبح ويثلث خلية العسل ج أجبح وأجباح .

وفي لسان العرب: والجَبْح والجُبْح والجِبْح حيث تعسل النحـل اذا كان غير مصنوع ، والجمع أجبح وجبوح وجياح . وفي التهذيب: واجباح كثيرة . وقيل : هي مواضع النحل في الجبل وفيها تعسل . قال الطرماح يخاطب ابنـه :

وان كنت عندي أنت أحلى من الجنى
جنى النحـل أضحى راتنا بين أجبح

راتنا : مقيما . فهذه الكلمة ليست من لغة العامة كما يريد ان يستدل دوزي .

* جبخ

جبّخ الخـدّيْن : لطـم الخدّيـن[٤٣٦] (فـوك) .

تجبّخ : مطاوع جبّخ (فـوك) .

جُبّاخة ، جمعهـا جبابيخ (فـــوك) ، الكالا) : صوت تخرجه من الفم اذا ملأته هواء مثل ما تقول بوف (انظر فيكتور) . وجُبّاخة وجمعها جَبابخ : زبد ، رغـوة **(فـوك) .**

* جبخانــة

(بالتركية طوپخانة) : عتاد الحرب ، ذخيرة والموضع الذي يحفظ فيه العتاد الحربي[٤٣٧]

ـ وجبخانة مركب : من مصطلح البحرية ، الموضع الذي يحفظ فيه البارود في المركب .

ـ وحط الجبخانة في محل : وضع العتاد في موضع السلاح (بوشر)

* جبدلي

صدرة ، صدرية ، وهـي في معجـم هلـو (جُبْدُلـي) وعند ميشـيل : جُبَدولي صدرة مزينة بشرائط من الذهب والفضـة (ص ١٠٩ ، ٧٦) وفي ص ١٩٠ جَبُولـي وهو خطأ . وعند رولاند : جَبَضُولي .

* جبذ

جبذ[٤٣٨] (والعامة تنطقها عادة بالدال المهملة هي وجميع مشتقاتها) : سل السيف من غمده (فوك ، المقدمة ٣ : ٤١٦) .

وجبذ : جذب واجتذب (المعجم اللاتيني) . يقال مثلا : جبذ القوس : وتره لرمي السهم (الكالا) .

وجبذ : رقد الكرمة (دفن أغصانها في التراب ثم فصلها عنها بعد أن تنبت لها جـذور) (الكالا) وجبذ في المعجم اللاتيني ـ العربي (Traicio) : أوصل ، نقل وجبذ فـي المعجم اللاتيني ـ العربي (Carpit) : سحب ، اقتلع ففيه : يَكْسر ويفتّت ويجبذ ويزبز .

وجبذ : فغر فمه وتثاءب (الكالا)

ونجـد في معجم فـوك يجبـد بمعنـى يحتضر . ولما كان هذا الفعل غير موجود فأرى

---

(٤٣٦) لم يرد الفعل جبّخ في المعاجم العربية . وفي اللسان جبخ جبخا : تكبر ، وجبخ القداح والكعاب جبخا : حركها واجالها ، والجبخ : صوت الكعاب اذا أجلتهـا . والجمخ مثل الجبخ في الكعاب اذا اجيلت . والجَبْخ والجُبخ جميعا : حيث تعسل النحل ، لغة في الجبح .

(٤٣٧) في محيط المحيط : الجبخانة مكان مهمات الحرب من البارود والكلل ونحوها ، وتطلق على نفس المهمات المذكورة ، فارسية .
وفي المعجم الوسيط : الجبخانة : الموضع الذي يحفظ فيه العتاد الحربي (وهي في اللغة التركية جبهخانة) (د) .
والعامة في بغداد تقول : جبخانة بتشديد الباء .

(٤٣٨) في لسان العرب : جبذ جبذا : لغـة في جذب ، وفي الحديث : فجبذني رجل مـن خلفي ، وظنه أبو عبيد مقلوبا عنه . قال ابن سيده وليس ذلك بشيء ، وقال : قال ابن جني : ليس أحدهما مقلوبا عن صاحبه . وذلك انهما جميعا يتصرفان تصرفا واحدا . وفيه (مادة جذب) : الجذب مدّك الشيء ، والجبذ لغة تميم . المحكم : الجذب المـد ، جذب الشيء يجذبه جذبا وجبذه على القلب ، واجتذبه : مده ، وقد يكون ذلك في العرض . سيبويه : جذبه حوله عن موضعه ، واجتذبه استلبه .

أنه لابد ان تبدل الحاء بالجيم •
وجبذ : خطّط ، سطر ، شطب (دوماس حياة العرب ١٥٢) •
جابذ : جذب ، سحب (المقدمة ٣ : ٣٦٣)
انجبذ السيف : انسل من غمده (فوك)
جَبَّذ • جبذ رَسَن : قيادة ، مهنة القواد الذي يحض الفتيات على الفجور والعهارة (**فوك**) •
جَبْذة : واحدة الجبذ (مصدر جبذ) بمعنى جذب (الملابس ٥٩) •
وجَبْذة : رقيدة الكرم ، غصن جفنة او دالية مدفونة (الكالا)
وجَبْذة : حزمة ، رزمة ، صرة (بوشر)
جَبّاذ : ذكرت في معجم فوك في مادة (Trahere) [٤٣٩] **وفي رحلة الى عوادة (ص** ٥٥٦) : « هؤلاء الجباد أو الصعاليك الفقراء **الذي يسحبون الماء من الآبار ويصبونه في** سواقي الري •
وجَبّاذ وجمعه جبابذ : نطاق ، حزام (ألكالا) — حزام الفتق (ألكالا) — ومشد من الصوف يربط على الجلد (جودار ١ : ١٤٩ وفيه جَبَاد)
— وجبّاذ وجمعه جَبَابذ : كلاب **القذافة**[٤٤٠] (**فوك**) •
— وجباذ : آلة من آلات الجراحة تستخدم لاستخراج الرصاص (بوشر)

(٤٣٩) كلمة لاتينية معناها جبذ وجذب •

(٤٤٠) القذافة : آلة من آلات الحرب القديمة وهي قوس كبيرة لقذف السهام والكرات والحجارة وغيرها •

جَبّاذ رسن : قوّاد ، الذي يحض الفتيات على الفجور والعهارة (فوك)
جابِذَة وجمعها جَوَابِذ : يظهر ان معناها الاصلي : محراث يجره زوج من البقر • — ومحراث — وزوج من البقر • — وحرثة وهو ما يحرثه محراث واحد في اليوم من **الارض•— وضريبة سنوية يدفعها العرب عن** الاراضي التي يزرعونها ، وهي في الجزائر ٢٥ فرنكا لكل ثمانية هكتارات ، أي ما تستطع بقرتان حرثه (معجم الاسبانية ٢٩٢ — ٢٩٣)
مُجَبَّذ : مجذوب ، مسحوب (المعجم اللاتيني — العربي)
مَجْبُوذ : مزركش ، مطرز (رولاند)
شغل المجبوذ : مزركش بالذهب ، مطرز بالذهب (دلاپورت ٩٣)

* جبر

جَبَر ، يقال مجازا : جبر كسره بمعنى أصلح شؤونه ، وعوضه عما خسر (فريتاج مختارات ٣٨) •
وفي لطائف الثعالبي (١ : ١٢ اقرأ : ويجبر من كسره بدل : ويجير • « فهناك كتب أفضل من هذا الكتاب تصحح الاخطاء التي يحتويها » وفيها : جبر القلوب المنكسرة : **آسي المحزونين•وجبر قلبه أو خاطره : آساه** وعزاه • والمصدر منه جُبران ، يقال : جبران الخاطر : مواساة ، تعزية • وجبر خاطره أيضا: **أزال انكساره وأرضاه (بوشر ، محيط** المحيط) • ويقال أيضا : جبر الله كل غريب

الى وطنه (ابن جبير ٣٤٠) أي أعاد الله كل غريب الى وطنه(٤٤١) .

جَبَرَ : عوض ، يقال جبر الكيس أي عوض ما نقص من الدراهم في الكيس (المقري ١ : ٢٦١ ، وانظر أيضا ص٢٦٩ في نفس القصة) . وفي ابن القوطية (ص ٣٠ و) : أرى للامير أصلحه الله أن يجبر هذا من بيت المال . وفي مخطوطة كوبنهاجن المجهولة المؤلف (ص ٣٥) : ان الخليفة بعد الهزيمة « ضاعف لهم جبر ما تلف في حربهم من اسلحتهم . وفي (ص ٦٣) منه : فاشتد عزم الناصر لدين الله على جبر الآلات واقامته أضعافها فجبرت المجانيق والاكبش والسلاليم على أضعاف ما كانت .

وجبر : أعاد ، أرجع ، ففي مخطوطة كوبنهاجن (ص ٤١) : الى أن فتحها المنصور عنوة وجبرها للاسلام بحد الحسام .

ويقال أيضا : جبر عليه أي عوضه ، ففي ابن القوطية (ص ٣٠ د) : وجبر محمد الامير المال على الايتام . وفي كتاب ابن صاحب الصلاة (ص ٣١ د) : وجبر الله عليهم احوالهم(٤٤٢) التي انتهبت .

وجبر : وجد ، عثر على (فوك ، هدست ١٨٢ ، دومب ١٧٢ ، پراكس ١٥ ، هلو ، بوشر (بربرية) .

وفي الف ليلة (٢ : ٦٦) : كان عندي وجبر. ولابد ان معناها : كان عندي ولكن لم يعد لديّ .

وجبر عليه : تجبر عليه وتكبر (فوك)

وجبر الحصان : حسه وفرجنه (بوشر)

ويومُ جَبْرِ البَحْر : يوم قطع سد القناة (انظر لين ، عادات ٢ : ٢٩٢) .

جابر ، مجابرة : بمعنى الكلمة الايطالية (Conforto) أي : مواساة ، تسلية ، عزاء ، تفريج ، سعة ، رفاهية .

وجابره : لاطفه وأحسن اليه ، ومجابرة : ملاحظة احسان (فليشر بريشت ٢٥٢ ، ٣٠٩ في تعليقه على المقري ١ : ٧٦٩)

وجابر : وجد ، عثر على (ألف ليلة ، برسل ٤ : ٣٧٤) .

أجبر : استرد ، استرجع ، أستعاد الشيء الذي فقده (فوك) وفيه أجبر الشيء — وأجبر على الشيء : وجد ما فقده (الكالا)(٤٤٣) .

تجبَّر ، يقال : تجبر في نفسه أي أعجب بنفسه (الثعالبي لطائف ١٣) .

بتجبُّر : بتكبر ، باستعلاء (بوشر)

تجبُّر : صلابة ، اصرار ، عناد ، عدم الرحمة (بوشر)

---

(٤٤١) جبر : ضد كسر لازم ومتعد ، يقال : جبر يجبر جبرا وجبورا : صلح ، يقال : جبر العظم الكسير ، وجبر الفقير واليتيم كما يقال : جبر العظم الكسير جبرا وجبورا وجبارة : أصلحه — ووضع عليه الجبيرة . ويقال : جبر عظمه : أصلح شؤونه وعطف عليه . وجبر الفقير واليتيم : كفاه حاجته . وفي حديث الدعاء : «اللهم اجبرني واهدني» . ويقال : جبر ما فقده : عوضه . وجبر الامر جبرا : أصلحه وقومه ودفع عنه . وجبر فلانا على الامر : قهره عليه وأكرهه .

(٤٤٢) كذا عند دوزي ، ولعل الصواب أموالهم .

(٤٤٣) لم يرد في كتب اللغة اجبر بهذا المعنى ، بل فيها تجبر بهذا المعنى ، يقال : تجبر فلان : اعاد اليه من ماله بعض ما ذهب ويستعمل لازما ومتعديا (أنظر اللسان) .

أنجبر له : أسترده ، أسترجعه ، أستعاده (فوك)

وانجبر : التقى ، تلاقى (بوشر بربرية)[444]

جَبْر : قوّة ، بأس ، ويقال : جبرا وقهرا أي بالقوة والقسر .

وجبر : متكبر (محيط المحيط)[445]

جبرة : هو holosteum umbellatum عند شجاري الاندلس (ابن البيطار ١ : ٩٨ ، ٢٤٣)[446] .

(٤٤٤) والعامة تقول : انجبر بها فهو مجبور بمعنى شغف بها حبا .

(٤٤٥) في محيط المحيط : جبر اسم من تجبر بمعنى تكبر : أو هذا مولد .

(٤٤٦) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٦٧) : « (أو لسطيون) هو الجبرة عند شجاري الاندلس ، ويسمى باللطينية « اوبه باحه » ومعناه جامع البضع فيما زعم ابن حسان .

ديسقوريدوس في الرابعة : هو من النبات المستأنف كونه في كل سنة ، طوله مقدار ثلاث أصابع أو أربع ، وله (ورق) وقضبان شبيهة بورق وقضبان النبات الذي يقال له حورقو (كذا وصوابه قوريون) والنبات الذي يقال له الثيل ، قابض ، وأصله دقيق جدا مثل الشعر أبيض ، رائحته شبيهة برائحة الشراب ، طوله نحو من أربع أصابع وينبت هذا النبات في التلال » .

وفي (١ : ١٥٩) منه « (جبرة) قيل انها الدواء المسمى باليونانية او لسطيون وقد ذكرته في حرف الالف التي بعدها واو » .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٩٥) : « (جبرة) نبت أكثر ما يكون بالمغرب ، طوله نحو ثلاث أصابع ، ورائحته كالخمر ، وفي أصوله كالشعر الابيض ، ولم يثمر ولم يزهر ، وحد ما يبقى الى رأس السرطان ، واذا رفع لم يقم أكثر من ثلاثة أشهر الا أن يربى في العسل . وقد ترجمه غالب الاوائل بجامع اللحم أيضا » .

وفي معجم أسماء النبات (ص ٩٥) : جبرة (من الجبر) ، أولطيون (يونانية معناه جامع اللحم) ، نبات من فصيلة : Laryophyllaceae

وجبرة : مِحسّة ، فرجون (بوشر)

جَبْري : علم الجبر (الكالا)

جَبْريّة : تعويض ، مال يدفع للشخص تعويضا له عما خسره (رتجرز ١٥٠ ، انظر التعليق في آخر ص ١٥١) .

جَبْرتيّ : متخصص بعلم الجبر (بوشر)

جَبِيرَة : (انظر لين) عود مسطح تجبر به العظام (بوشر) وجِبَارة أيضا[447] .

وجَبيرة : رباط لجبر العظام (بوشر) ، وفي غدامس (ص ٣٤٤) : **« جبيرة : رباط ثابت** يتألف من جبائر من الخشب ، في طول العضو ، يربط بينها بصورة متوازية خيوط من الصوف ، أو هي مثبتة على قطعة من الصوف أو الجلد .

وجبيرة (مركبة من كلمة جيب العربية ومن اللاحقة البرتغالية eira) : حقيبة من

اسمه العلمي ما ذكره دوزي ، واسمه بالفرنسية : holoste ombellée و holestée en ombella

واسمه بالانجليزية : chickweed

وقد ذكر صاحب معجم النبات جبرة ومعها غبرة ولبيد وقميلة (سوريا) مقابل نبات اسمه العلمي Cistus villosus L. وهو نبات اخر غير السابق فأن هذا من فصيلة Cistaceae فيما يظهر .

(٤٤٧) في لسان العرب : والجبائر : العيدان التي تشدها على العظم لتجبره بها على استواء ، واحدتها جبارة وجبيرة وقال أبو عبيد: الجبائر: الاسورة من الذهب والفضة واحدتها جبارة وجبيرة .

والجبارة والجبيرة : اليأرقة واليارق ضرب من الاسورة ، وهو الدستبذ العريض أي المنبسطة غير الملوي (مع) وما هو ما تسميه العامة : سف الحصير .

جلد أو جعبة يعلقها الفارس في قربوس السرج وتتدلى منه كما تتدلى جعبة السيف (معجم الاسبانية ١٢٥ — ١٢٦)

وجبيرة : حقيبة وزارة (معجم الاسبانية ١٢٧) وعند دونانت (ص ٦٤) : ان كاتب الباي يلقب بصاحب الجبيرة .

جَبَيْرَة : حقيبة وزارة (معجم الاسبانية ١٢٧)

جَبَّار ويجمع أيضا على جبابر (الكامل ٣٤٧)
وجبّار : صلب، عنيد، عديم الرحمة(بوشر)
جابر : مُجبِّر ، الذي يصلح العظام المكسورة (الكالا)

جَوْبَرَة : نوع من السمك (معجم البلاذري)
مَجبُور : نوع من الكسكسي وهو دون المحوّر (شيرب)
وريال مجبور : نقد جزائري (براكس ، مجلة الشرق والجزائر ٤ : ١٣٧) .
انجبار : انظره في حرف الالف .

* جبراس

وشي على صدر الكساء المسمى عباءة (محيط المحيط ، مادة شرب)(٤٤٨) . ويظهر أن هذه اللفظة من أصل تركي . ففي التركية يطلق اسم چَپْرَازْلَر على مربع الشطرنج .

* جبز

جبز (؟) : في ألف ليلة (برسل ٤ : ١٣٩) : فحط الطباخ قدامه الطعام فأكل حتى جبز الجميع ولحس الزبدية ، ولابد ان معنى جبز الجميع : أكل كل شيء ، ولما كنت لم أصادف فيما قرأت هذا الفعل فاني أشك أن تكون كتابته صحيحة(٤٤٩) .

* جبس

جَبَّس جصص ، طلاه بالجبس (فوك ، ألكالا ، همبرت ١٩١ ، بوشر) .
وجَبَّس : ثبّت ، رسّخ ، من مصطلح البنائين (الف ليلة ٢ : ١٠٤) .
تجبيس : تثبيت : ترسيخ ، من مصطلح البنائين (بوشر)
جَبْس : جمعه جُبوس في معجم فوك =
جِبْس : جص . وفي المعجم اللاتيني — العربي : gipso : جصّ وهو الجِبْس .

---

(٤٤٨) في محيط المحيط : « الشرابة عند المولدين ضمة من خيوط يعلق طرفها الواحد بالطربوش وغيره ويتدلى طرفها الاخر (ج) شراريب » . ولم يذكر كلمة جبراس في الطبعة الثانية من محيط المحيط .

وتسمى عند البغداديين « بلابل » وهو خيط من الكلبدون يتدلى من صدر العباءة ، وينتهي بما يسمونه كركوشة ذات ثلاثة شراشيب . وهي غير شرابة الطربوش فهذه تسميها العامة في بغداد « پسكولة » .

(٤٤٩) يظهر أن دوزي لم يطلع على المعاجم العربية ، ففي القاموس المحيط : الجبيز الخبز القطير أو اليابس القفار ، وقد جبز ككرم . وجبز له من ماله جبزة : قطع منه قطعة . وانظر : لسان العرب .

غير أن دوزي محق في ظنه أن الفعل جبز في قصة الف ليلة هذا مصحف . وأرى انه تصحيف جرز ، ففي لسان العرب : جرز يجرز جرزا : أكل أكلا وحيا ، والجروز : الاكول ، وقيل السريع الاكل وان كان قليله . وكذلك هو من الابل ، والانثى جروز أيضا . وقد جرز جرازة . ويقال : امرأة جروز اذا كانت أكولا .
الاصمعي : ناقة جروز اذا كانت أكولا تأكل كل شيء ، وانسان جروز اذا كان أكولا ، والجروز الذي اذا أكل لم يترك على المائدة شيئا ، وكذلك المراة . وانظر القاموس المحيط وشرحه مادة جرز .

جِبْس • جبس سلطاني : جص مسحوق وهو ناعم شديد البياض (صفة مصر ١٢ : ٤٠٢)

جبس الفَرَّانين : هو بافريقية ضرب من الجص الابيض يضرب الى الحمرة (ابن البيطار ١ : ٢٤٢ ، ٢٤٩)(٤٥٠) •

جَبَس : هو البطيخ الاحمر في حلب (همبرت ٤٨ ، بوشر ، زيشر ١١ : ٥٢٣ رقم ٤٦)(٤٥١)

جِبْسيّ : نسبة الى الجبس وهو الجص (بوشر)

جَبَّاس : صانع الجبس وبائعه (بوشر ، عباد ٢ : ٢٣٣ ، كرتاس الترجمة ٥٠ رقم ١)

جَبَّاسة : محل صناعة الجبس ، ومحل استخراجه (بوشر) ورحى لطحن الجبس (بركهارت أمثال رقم ١٠٦ ورقم ٥٠٢) وفرن لاحراق الجبس (صفة مصر ١٨ ، القسم الثاني ص ١٣٩) ومحلة أفران الجبس (صفة مصر ١٢ : ٤٠١) •

تجبيس : مجصص ، شيء مصنوع من الجبس (الجص) ، واعادة التجصيص (بوشر) وانظره في مادة جَبَّس •

مُتَجَبِّس : شبيه بالجبس (ابن البيطار ٢ : ١٦١) •

* جبسين

قطعة جبسين : خشارة الجص ، وبقايا الجبس القديم ، وبقايا الجدران القديمة (بوشر)

* جَبْقَن

(بالتركية چاپْقون) : هملجة ، ضرب من سير الفرس — ومهلج ، فرس يهملج — وراح جبقن : هملج (بوشر)(٤٥٢) •

* جبل

جبل التراب وغيره : صب عليه ماء ودعكه (بوشر ، محيط المحيط ، فريتاج مختار ٦٣)(٤٥٣) •

جَبَّل وتَجَبَّل : ذكرهما فوك في مادة montuosus (٤٥٤)

---

(٤٥٠) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٥٩) : « (جبسين) اسحاق بن عمران : الجبسين هو الجص والجص هو الجبسين وهو حجر رخو براق منه أبيض وأحمر وممتزج بينهما ، ويسمى بافريقية جبس الفرانين ، وهو من الابدان الحجرية الارضية • •
وفي (١ : ١٦٣) منه : « (جص) اسحاق بن عمران : هو الجبسين ، ويسمى بافريقية جبس الفرانين » •

(٤٥١) ويسمى أيضا الزبش بحلب ، والرقي بالعراق والشام ، وحبحب في الحجاز ، ودلاع في المغرب ، والحيشي بدمشق ، وبطيخ هندي بالشام وقد ذكره ابن البيطار بهذا الاسم •
وهو نبات من فصيلة : Cucurbitaceae
اسمه العلمي : Citrullus vulgaris
وكذلك : Cucurbita citrullus L.
ويسمى بالفرنسية : melon d'eau
و Arbouse و Pastèque
وبالانجليزية : Water - melon

(٤٥٢) في لسان العرب : «الهملاج من البراذين واحد الهماليج ، ومشيها الهملجة ، فارسي معرب ، والهملجة والهملاج : حسن سير الدابة في سرعة • وقد هملج • والهملاج : الحسن السير في سرعة وبخترة » •
والهملجة نوع من سير الدواب ترفع فيه القائمتين اللتين من جهة واحدة معا •

(٤٥٣) في محيط المحيط : « جبل التراب صب عليه ماء ودعكه » • والعامة في بغداد تقول جبن بهذا المعنى • ويقولون : جبن الجص ، صب عليه الماء ودعكه •

(٤٥٤) لفظة لاتينية معناها : جبلي وعر ، كثير الجبال وفي الفصيح : جبله قطعه قطعا شتى، وتجبل مطاوع جبل • وتجبل التراب : تجمع •

جَبَل • جبل نار : بركان (بوشر)

جَبَلى : يراد به خنزير جبلي وهو خنزير بري أو وحشي (معجم الاسبانية ٢٨٨) •

وجبلى : ضرب من التمر وهو الذي يؤكل غالبا (بركهارت عرب ٢ : ٢١٢ ، برتون ١ : ٣٨٤) •

جَبَلِيّة : مادة تشبه عود البخور أو لبان جاوة يتبخر به الافارقة (جاكسون تمبكتو ٧) •

جبِلَّة • ضرب عليه جِبِلَّة : تكبر عليه (محيط المحيط)(٤٥٥) •

مَجْبَل : موضع يجبل فيه الطين (محيط المحيط)

مُجَبَّل : ذو جبال ، كثير الجبال (فوك)

مِجْبال : كومة الطين الذي جبل حديثا (محيط المحيط)(٤٥٦)

جبلين (بالاسبانية Cebollino) : ثوم قصبي ، ثوم معمر(٤٥٧) (ابن العوام ٢ : ١٩٢)

(٤٥٥) في محيط المحيط : الجبلة الامة والجماعة من الناس أو مطلقا ، والكثرة من كل شيء ، والخلقة والطبيعة)ج(جبلات . ورجل ذو جبلة أي غليظ . والعامة تقول : ضرب عليه جبلة أي تكبر عليه .

(٤٥٦) وفي محيط المحيط بعد الذي ذكره دوزي : عامية . ويقال في الفصيح : امرأة مجبال أي غليظة الحلق (ج) مجابيل .

(٤٥٧) ثوم قصبي : بقلة زراعية تشبه البصل بطعمها وشكلها .
وثوم معمر : بقلة زراعية يؤكل ورقها كالثوم القصبي .

* جبن

جَبَّن : صار جبنا (بوشر ، محيط المحيط)(٤٥٨)

حليب مجبن : لبن رائب (بدون نار) (بوشر) وذكرت جبن في فوك في مادة Caseus (٤٥٩)

تجَبَّن : صار جبانا (أماري ٢٠٧) ويؤيد صحة كتابة هذه اللفظة ما جاء في مخطوطتنا ص ١٢ وما جاء في ص ٧٨٣ من الفتح القسي•

انجبن : نفس معنى تجبّن اي صار جبانا (ابو الوليد ٢٩٧)

استجبن ، يقال : استجبن فلانا : وجده جبانا او اتهمه بالجبن (عباد ١ : ٢٥٦) •

جُبْن • جبن القريش وجبن النور : نوعان من الجبن (ميهرن ٢٦)

جَبَن : جبّانة ، مقبرة (معجم البيان)

جُبْنَة : تجمع على جُبَن وأجبان(٤٦٠) (فوك) •

جُبْني : نسبة الى الجُبْن ، من طبيعة الجبن (بوشر)

جبين ، ماكتب على الجبين : قدر ، قسمة(٤٦١) (بوشر)

(٤٥٨) في محيط المحيط : وتجبن اللبن صار جبنا أو جمد كالجبن والعامة تقول : جبن .

(٤٥٩) لفظة لا تينية معناها : جبن .
ويقال في الفصيح : جبن اللبن جعله جبنا . والجبن ما جمد من اللبن وصنع بطريقة خاصة. وهو أن ينعقد اللبن بالانفحة أو غيرها من المجمدات كالخرنوب والقرطم .

(٤٦٠) الجبنة : القرص أو القطعة من الجبن . وهي أخص من الجبن .

(٤٦١) الجبين : ما فوق الصدغ عن يمين الجبهة ←

جبانه : مصنع الجبن ومحل بيعه (بوشر)
مَجْبَنَة : ما يجمد به الجبن (محيط المحيط)[٤٦٢] ــ وعهد الرضاع (محيط المحيط)[٤٦٢] .

مُجَبَّنَة : ضرب من الفطائر تصنع من الدقيق والجبن (معجم الاسبانية ١٧٢) وفي معجم فوك : كاسيتا .

* جنجويه

حبق ، فوتنج بري نعنع[٤٦٣] (نبات) (بوشر)

أو شمالها ، وهما جبينان . وقال ابن سيده : والجبينان حرفان مكتنفا الجبهة من جانبيها فيما بين الحاجبين مصعدة الى قصاص الشعر ، وقيل هما ما بين القصاص الى الحاجبين . وقيل : حروف الجبهة ما بين الصدغين متصلا عدا الناصية كل ذلك جبين واحد . وهذا هو المعروف عند العامة الان .

(٤٦٢) في محيط المحيط : والعامة تطلق المجبنة على ما يجمد به الجبن ، والمادة المألوفة من عهد الرضاع .

(٤٦٣) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٦٦) « (جلنجونة) (كذا وصوابه جلنجوية) ، هو صعتر الفرس وهو الفوتنج البري ويسمى باليونانية علجن (كذا وصوابه غليجن) ويعرف بالفلاية . وسأذكر الفوتنج بأنواعه في حرف الفاء » .

وفي (٣ : ١٧٠) : « (فودنج) : اجناس ثلاثة : بري ، وجبلي ، ونهري فاما البري فهو نبات معروف وهو الللاية (كذا وصوابه البلاية) بعجمية الاندلس وعامة مصر تسميه فلية بالفاء المروسة وهي مضمومة ولام مفتوحة وياء منقوطة بأثنتين من اسفل وهي مفتوحة أيضا ثم هاء ، وهي المسمى باليونانية غليجن بالغين المعجمة وهي مفتوحة بعدها لام مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من أسفل ساكنة ثم جيم مضمومة ثم نون . اصطفان : وقفت على غليجن فرأيت الروم يسمونه بهذا الاسم ، وهو ينبت في الصحاري ، ونباته طاقة طاقة ، وورقته مدورة شبيهة بورق الصعتر ، ورائحته وطعمه يشبهان رائحة الفودنج النهري . وأهل الشام يسمونه الصعتر ... وقد سماه قوم غليجن واشتقوا له هذا الاسم من ثغاء الغنم ، لان الغنم اذا رعنه كثر ثغاؤها » .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٢٣١) : (فوتنج) ويقال فودنج هو الحبق . وهي أنواع كثيرة وترجع الى بري وبستاني وكل منهما اما جبلي لا يحتاج الى سقي أو نهري لا ينبت دون الماء ، واختلافه بالطول ودقة الورق والزغب والخشونة ونظائرها . فالجبلي البري دقيق الورق قليلها سبط حريف . والبستاني أكثر اوراقا منه وأغلظ وأخشن واقرب الى الاستدارة وهذا هو المشكطر المسبع بالمهملة والموحدة ، ومنه نوع اصفر الى سواد ويسمى المشكطر المشيع بالمعجمة والمثناة التحتية . واما النهري فهو الفوتنج المطلق وقد يسمى حبق التمساح ، وهو يقارب الصعتر البستاني وفيه طراوة ، حاد الرائحة عطري ، والبستاني منه هو النعنع ، وربما انقلب البري من النهري نعنعا ، وهذان النوعان يكثر وجودهما ، وكل له بزر يقارب بزر الريحان ، ويدوم وجوده خصوصا المستنبت »

وفي معجم اسماء النبات (ص ١١٧) : حبق فوتنج ، فودنج فوتنج بري ، يوذنه وبودنك وجلنجوية (فارسية) بلاية ، فلية (مصر) ــ غليخن) كذا وصوابه غليجن كما ضبطه ابن البيطار) (يونانية) ــ بقلة العدس ــ غاغة (بلغة عمان) ــ صعتر الفرس ــ نعنع . وهو نبات من الفصيلة الشفوية (Labiatae) واسمه العلمي : Mentha pulegium L. ويسمى بالفرنسية : Pouliot وبالانجليزية : Penuyroyal

ولعل جنجوية التي نقلها دوزي عن معجم بوشر تصحيف جلنجويه التي وردت في ابن البيطار ومعجم أسماء النبات أو لعلها صورة أخرى منها .

* جبه

انجبه من الماء : اختشى منه (محيط المحيط)(٤٦٤)

جَبّاه : الذي يعامل الآخر معاملة كريهة(٤٦٥) (معجم مسلم)

* جبى

جبى : جمع الخراج والصدقات (بوشر) ، واغتصب ، سلب ، نهب ، ابتز (ابن بطوطة ٤ : ١٩٨)

أجبى وانجبى : ذكرت في معجم فوك في مادة:
Reditus (٤٦٦)

اجتبى • اجتبى فلانا : اختاره واصطفاه رفيقا له وعشيرا (فوك) •

جَبَا : حلية (محيط المحيط)(٤٦٧) •

جِبْيَة : خراج ، ايراد (بوشر)

جباية : المنحة التي يحصل عليها الجنود البدو الذين يجبون الخراج للدولة في الاقاليم النائية• وتبلغ هذه المنحة نصف مقدار الخراج الذي يجبونه عادة (تاريخ البربر ٢ : ٤٠٦، راجع الترجمة ٤ : ٢٦٢) •

(٤٦٤) في محيط المحيط : واجتبه الماء وغيره أنكره ولم يستمرئه ، والعامة تقول : انجبه منه أي اختشى •

(٤٦٥) جباه : صفة مبالغة اسم الفاعل جابه من الفعل جبه . ففي اللسان : وجبه الرجل يجبهه جبها : رده عن حاجته واستقبله بما يكره . وجبهت فلانا اذا استقبلته بكلام فيه غلظة . وجبهته بالمكروه اذا استقبلته به .

(٤٦٦) لفظة لاتينية معناها : ايراد ، دخل ، خراج

(٤٦٧) وفيه : وهذا لك جبا أي مجانا ، وحلية عند المولدين •

ومع ذلك فان دي سلان لم يترجمها ترجمة صحيحة لانه أخطأ فقسم الجملة الى قسمين ، والجملة هي : واستكثر جبايتهم فنقصهم الكثير منها ، ومعناها : رأى أن المنحة التي يحصلون عليها بدلا لجبايتهم الخراج كثيرة جدا فنقصهم الكثير منها •

وجباية : المؤدي او المدفوع وفاء لدين (الف ليلة ١ : ٢٠٨ طبعة ماكن حيث يجب ان تقرأ جباية وفقا لطبعة بولاق وطبعة برسل) •

وجباية : توزيع الصيد على العبيد (عوادة ٢٧١ ومن يجبى منه الخراج، ففي تاريخ البربر (٢ : ٢٢٥) : وصار بنو راشد خولا للسطان وجباية •

جاب ، جمعها جباة : من يجبي الخراج ونحوه (معجم ابن بدرون ، بوشر) ـ وجامع الصدقات (بوشر) وقوّاس ، شرطي (هلو) مَجْبَى ، جمعها مجابي ، والكلمة لا تعني **الخراج والضريبة فقط (ابن بطوطة١ : ٤٩)** بل تعني أيضا : الدخل والايراد (فوك) ويقول ابن بطوطة (١ : ٧١) في كلامه عن بيمارستان القاهرة : ويذكر ان مجباه ألف دينار كل يوم •

ومَجْبَي : تنور يحفر في الرمل • ففي رحلة بركهارت (٢ : ٢١٥) : « واشترى أدلاؤنا خروفا منهم وشووه في مجبى وهي حفرة حفرت بالرمل وصحفت بصغار الحجارة التي سخنت » • وفي فهرس الكتاب : مجباه •

* جِتْر

لا تعني خيمة (فريتاج) بل : شمسية[٤٦٨]

(تاريخ المنغول ص ٢٠٦ وما يليها) .

* جثّ

جُثّة ، جمعها جثاثات[٤٦٩] (باين سميث ١٣٦٥)

وذو جُثّة : بدين جسيم ، ضخم (الف ليلة برسل ٤ : ـ٢) .

* جِثليق

= جاثليق (محيط المحيط)[٤٧٠]

* جثم

جثم ، يقال مجازا : جثم على المدينة بعساكره (تاريخ البربر ١ : ٦١٥) كما يقال : جثم على المدينة فقط ص٦٢٢ ، ٦٣٩)[٤٧١]

أجثم = جَثّم[٤٧٢] (الكامل ٢٢٣)

جُثمان[٤٧٣] يجمع على جثمانات (ابو الوليد ١٢٧)

جاثم : يجمع على جُثوم ذكره لين وأشار الى مثال له في الكامل ص٥٢٧ ، وعبد الواحد ٢٢٧

وجبل جاثم : عظيم جدا (تاريخ البربر ١ : ٨١، ٦٢٥)

* جَجْعَن

ذكرها فوك في مادة baburius

(أبله ، أحمق ، مجنون)[٤٧٤]

جَجْعَنَة : بلاهة ، حماقة ، جنون (فوك)

جُجْعُون : أبله ، أحمق مجنون (فوك)

* جَحّ

أَجَحّ مؤنثة جحّاء ، يقال : بطن جحّاء :[٤٧٥] عظيمة (بوشر)

---

(٤٦٨) في فرهنك جامع : جتر ، بالكسر والفتح ، شمسية (وهي خاصة من شعارات السلطنة وخيمة) .
وفي محيط المحيط : الجتر الخيمة : والشمسية معرب چتر بالفارسية .

(٤٦٩) الجثة : الجسد وفي حديث أنس : اللهم جاف الارض عن جثّته أي جسده . **والجثة: شخص الانسان قاعدا أو نائما وجمعها جثث** واجثاث . وما نقله دوزي هو جمع المؤنث السالم لغير العاقل ولا يجمع هذا الجمع الا اذا لم يكن للكلمة جمع آخر .

(٤٧٠) في محيط المحيط : الجثليق والجاثليق رئيس الاساتذة عند الكلدانيين يكون تحت يد بطريق من أنطاكية ، معرب كاثوليكوس باليونانية ، ج جثالقة .

(٤٧١) يقال في الفصيح : جثم الحيوان والانسان يجثم جثوما : لزم المكان فلم يبرح ، أو لصق بالارض فهو جاثم .

(٤٧٢) اجثمه وجثمه : نصبه غرضا ورماه ، وفي الحديث أنه (ص) نهى عن المجثمة وهي الشاة التي ترمى بالحجارة حتى تموت .

(٤٧٣) الجثمان : الجسم والشخص . وفي التهذيب الجثمان بمنزلة الجسمان جامع لكل شيء تريد به جسمه والواحه . ويقال : ما أحسن جثمان الرجل وجسمانه أي جسده .
وقال الاصمعي : الجثمان الشخص والجسمان الجسم .

(٤٧٤) لم ترد ججعن ولا ما بعدها في كتب اللغة ولعلها جعثن وجعثنة تصحفت على شياريايلي ، والجعثنة واحدة الجعثن وهو من الرجال الجبان الثقيل .

(٤٧٥) في لسان العرب : وأجحت السبعة والكلبة ←

* جحـد

جَحَد : ارتد عن الدين ، وتخلى عن معتقد فاسد ، وارعوى من الخطأ ، وأقلع عن الرأي وتركه (بوشر ، همبرت ١٥٧ ، هلو) — وكتم رأيه وشعوره (الكالا) وانظره في جحود[٤٧٦] •

أ جحد : كتم ، أخفى[٤٧٧] (الكالا)

انجحد عن ، ومن ، وفي : ذكرت في فوك في مادة negare [٤٧٨] •

جُحْدَة : انكـار (الكالا) — بجحدة : خفية • (الكالا) ودخل بجحدة : دخل خفية•

جَحُود : لا تعني بخيل قليل الخير كما وردت في شرح ألفاظ المنتخب من تاريخ العرب ص ٢٣٩ لان هذا المعنى لا يتفق مع المراد بالنص، ولكن معناه كافر بالنعمة ، يقال : جحد النعمة كفـر بهـا • وانظـر فـوك في مـادة ingratus و ingratitudo [٤٧٩]

وجُحْد هو جمع جحود أو جمع جاحد (أنظر معجم المتفرقات)

جَحّاد : مبالغة اسم جاحد وهـو الكثير الجحد (فوك) جاحِد وجمعه جُحَّد : مرتد عن الدين ، كافر (همبرت ١٥٧ ، بوشر ، معجم مسلم)

مجحود : خفي ، سر (الكالا) ويقال عدد مجحود ، وعمل مجحود •

* جَحْدَب

اسم نبات (ابن البيطار ١ : ٢٤٣)[٤٨٠] •

* جحر

أجحره : اضطره الى اللجوء في (انظر لين) ، وفي ابن حيان (ص٦١ ق) : فهزموا الخبيث كريبا واصحابه وأحجروهم في المدينة وغلق أبوابها على نفسه • وفي (ص٨٥ ق) منه :

فهي مجح حملت فأقربت وعظم بطنها ، وقيل حملت فأثقلت ، وقد يقتاس أجحت المرأة كما يقتاس حبلت للسبعة . وفي الحديث : انه مر بأمراء مجح فسأل عنها ، فقالوا : هذه أمة لفلان .

ولم يرد أجح ولا جحاء في معاجم اللغة فهذا الوصف يؤخذ عـادة من الثلاثي وليس في العربية جح بهذا المعنى .

وما نقله دوزي عن معجم بوشر خطأ في خطأ . فبطن مذكر وليس مؤنثا ، يقال بطن عظيم ولا يصح أن يقال : بطن عظيمـــة . والعامة تؤنثها .

(٤٧٦) يقال في الفصيح : جحده حقه وبحقـه : أنكره مع علمه به . وجحده : كفر به وكذبه ، وجحد النعمة : أنكرها ولم يقر بفضل المنعم أو لم يشعر به .

(٤٧٧) يقال في الفصيح : اجحد الرجل : قـل ماله — وقل خيره — وأجحد فلانا : وجده بخيـلا .

(٤٧٨) لفظة لاتينية معناها أنكر . ولم ترد انجحد في كتب اللغة وأن كان القياس يقتضيهـــا مطاوع جحد بمعني الجحد .

(٤٧٩) لفظتان لاتينيتان معنى الاولى : جاحد ، كافر بالنعمة . ومعنى الثانية : جحد أو انكار الجميل وكفران النعمة .

(٤٨٠) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٥٩) : « (جحدب) . الغافقي : اذا أحرق في قدر وذر رماده على الاكلة نفعها » .
وفي معجم أسمـاء النبات (ص ١٣٦) : جحدب — طهية (اليمن) نبات من فصيلة : geraniaceae اسمه العلمي :
Pelargonium multibracteatum H.

ولم يذكر اسمه بالفرنسية ولا بالانجليزية ولم نعثر على اسم هذا النبات في معاجـم العربية .

ثم استظهر أهل العسكر عليهم فقصوهم (ففضوهم) وأحجروهم ونصبوا المنجنيق عليهم • وفيه : وغلبهم على ربض الحصن فأجرهم داخله (ص ٨٧ ق ، ٩١ ق) • وفي هذه العبارة ورد في المخطوطة أحجر وهو خطأ ، وتجد نفس الخطأ في تاريخ البربر ١ : ٢٦ ، ٦١) وتخمين الناشر ، في شرح النص الاخير في الخطأ والصواب الملحق في الجزء الثاني ، ليس صحيحا •

انجحر : دخل الجحر في الكلام عن الحيوانات تدخل جحورها ، وفي المعجم اللاتيني : انجحر في المدينة بمعنى لجأ اليها (شرح مسلم ، ابو الوليد ٢٢٢)

وفي كتاب ابن صاحب الصلاة (ص٦٠ ق) : فكلما مر الموحدون بمدينة من مدائنه أو حصن من حصونه انجحر الاشقياء الذين يضبطونها فيها انجحار الثعالب • وفي (ص ٥٨ ق) منه : وفر الى مرسية وانجحر فيها مهزوما • وفي هذه العبارة الاخيرة جاء في المخطوطة انحجر خطأ ، وتجد نفس الخطأ في حيان ــ بسام (٣ : ١٤٣ و) : فانجحر في وكره الى أن نزل بأمان • وفي تاريخ تونس (ص ٩٨) : وفر محمد أغا الى صاحبه على أسوأ حال فانجحرا بالقصبة •

مُجْحَر : في معجم فريتاج ومعجم لين مَجحَر ، بمعنى **المكان الذي يلجأ اليه ،** المكمن • وفي بيت للنابغة الذبياني (منتخب دي ساسي ٢ : ١٤٤ وانظر ص ٤٤٠) نجد **لفظة مُحْجَر بهذا المعنى واعتقد ان هذا** خطأ وأن الصواب مُجْحَر(٤٨١)

* جحش

جَحْش ، يجمع على أجْحاش (أنظر لين) **وهو كذلك في معجم فوك (٤٨٢) •**
ويستعمل مجازا بمعنى جاهل (بوشر)

---

(٤٨١) يقال في الفصيح : **جحر الضب ونحوه** يجحر جحرا : دخل الجحر . (الجحر حفرة تأوي اليها الهوام وصغار الحيوان(ج) **جحور وأجحار) . وجحر الحيوان وغيره : تأخر ، وجحر الخير : تخلف . وجحر العام :** احتبس مطره ، وجحرت عينه : غارت ، وجحر الحيوان : أدخله الجحر .

وأحجر القوم : دخلوا في القحط . واجحر العام : لم يمطر . وأجحر **الضب** ونحوه : أدخله الجحر ، ويقال : أجحرت السنة الناس : أدخلتهم في مضايق العيش . ويقال: أجحره اليه : ألجأه اليه واضطره .

وانجحر : دخل الجحر .

والمجحر : الملجأ والمكمن (ج) مجاحر . ومجحر بضم الميم بنفس المعنى خطأ ، اذ ان أسم المكان من جحر هو مجحر بفتح الميم .

(٤٨٢) في لسان العرب (جحش) الجحش ولد الحمار الوحشي والاهلي ، وقيل ان ذلك قبل **أن يفطم . الازهري : الجحش من أولاد** الحمار كالمهر من الخيل .

الاصمعي : الجحش من أولاد الحمير حين تضعه أمه الى أن يفطم من الرضاع ، فاذا استكمل الحول فهو تولب ، والجمع جحاش وَجِحشَة وجحشان . **والاثنى بالهاء** جحشة ... وربما سمى المهر جحشا تشبيها بولد الحمار .

والجحش : ولد الظبية هذلية ، والجحش أيضا الصبي بلغتهم .

ولم يرد أجحاش جمعا لجحش ، فوزن افعال من جموع القلة وهو لاسم ثلاثي لا يستحق افعل اما لانه على فعل ولكنه معتل العين نحو ثوب وسيف ، أو لانه على غير فعل نحو جمل ونمر الخ . وشذ نحو أرطاب كما شذ في فعل المفتوح الفاء الصحيح العين الساكنها ، نحو أحمال وأفراخ . وأزناد (أنظر : أوضح المسالك (٣ : ٢٥٦) .

وجحش وجمعه جُحُوش وجُحُوشة : حامل التخت والسرير ، وهي قطعة من الخشب ضيقة تحملها قوائم أربع (بوشر ، محيط المحيط)[483] .

* جحف

أجحف ، قال لين معناه : كلفه مالا يستطيع القيام به . غير أنه يجب ان يقال : أجحف به[484] (عباد ٣ : ١٥٠)

ـ وجاء في المقرى (١ : ٦٠٠) : أجحف المصنف في ترجمته جدا ، بمعنى أنه لم يذكر كل ما يستحقه من مدح .

ولم يتضح لي معنى هذا الفعل في تاريخ البربر (١ : ٥١٨) وتجد فيه أحجف ولما كان هذا الفعل غير موجود (فهو من خطأ الطباعة . وربما كان الصواب فأَحْجَم .

جَحْفة : « كرسي من الخيزران مغشى بالجلود أو بشالات السودان أو القاهرة أو تمبكتو » (دنهام ١ : ٣١) ، ويحمل هذا الكرسي على الابل وتستخدمه النساء استخدام الهودج (انظر : بارت ٥ : ١٢٢ مع صورة له) .

وقد ذكرت هذه الكلمة الافريقية في مخطوطة رحلة ابن بطوطة التي يمتلكها دي جانيجوس وهي في المطبوع منها (٣ : ٣٧٦ ، وكذلك في ص ٣٨٦) : محفّة . وأرى أن الكلمة الصحيحة هي جحفة وأن محفة تفسير لها[485]

* جحفل

جَحْفَلَة : جيش[486] (فوك)

* جحلق

= ابرة الراعي (ابن البيطار ١ : ١٠)[487] لكليرك : جحليق ، وفي مخطوطة ليدن رقم ١٣ ومخطوطة باريس رقم ١٠٢٥ : حجلق .

---

(٤٨٣) في محيط المحيط : والعامة تسمى ما يرفع عليه التخت من طرفيه جحشا على التشبيه ، وتجمعه على جحوش وجحوشة .

(٤٨٤) يقال في الفصيح : أجحف به : ذهب به . وأجحف به : اشتد في الاضرار به ، يقال : أجحف بهم الدهر استأصلهم ، وأجحفت بهم الفاقة : اذهبت أموالهم وأفقرتهم الحاجة ، وفي حديث عمر أنه قال لعدي : « انما فرضت لقوم أجحفت بهم الفاقة . وأجحف بهم فلان كلفهم ما لا يطيقون . وأجحف بالطريق : قاربه ودنا منه (انظر لسان العرب وتاج العروس) .

(٤٨٥) لم يرد جحفة في معاجم العربية بهذا المعنى ولا ادري علام استند دوزي في قوله انها الكلمة الصحيحة وأن محفة تفسير لها ، وما يصفه بارت ينطبق على المحفة غير انها مصنوعة من الخيزران ،

وفي لسان العرب : المحفة مركب كالهودج الا ان الهودج يقبب والمحفة لا تقبب .

قال ابن دريد : سميت بها لان الخشب يحيط بالقاعد فيها أي يحيط به من جميع جوانبه . وقيل : المحفة : مركب من مراكب النساء .

(٤٨٦) في القاموس المحيط : الجحفل كجعفر الجيش الكثير . وفي لسان العرب ولا يكون ذلك حتى يكون فيه خيل . والجحفل : السيد الكريم ، ورجل جحفل : سيد عظيم القدر .

وجحفلة الدابة ما تناول به العلف . وقيل: الجحفلة من الخيل والحمر والبغال والحافر بمنزلة الشفة من الانسان والمشفر للبعير ، واستعاره بعضهم لذوات الخف .

وما نقله دوزي عن شيا باريلي خطأ .

(٤٨٧) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٩) : « (ابرة الراعي) الفافقي : وابرة الراهب ←

* حجم

جَحيم عند النصارى القبر أيضا (محيط المحيط)(٤٨٨)

مُجَحَّم : مطبوخ او مشوي في الطابق (المقلاة) • ذكر هذا فريتاج ، وكان عليه أن يشير الى منتخب دي ساسي (١ : ١٣٨) وما بعدها •

جَمْجُومَة (بربرية ، أنظر زيشر ١٢ : ١٧٩) : شحرور (بوشر بربرية ، رولاند)(٤٨٩) •

* جخّ

جَخّ : تبرج في لباسه وتبهرج (همبرت ٢١٩) تظاهر بالعظمة ، تبختر ، مشى مزهوا، افتخر باكثر مما عنده ، تغطرس ، تصنع العظمة (بوشر ، محيط المحيط)(٤٩٠)

جَخّ : تبجح ، تباهى ، تفاخر ، فيش (بوشر)

جَخّة : تبرج ، أبهة (همبرت ٢١٩) تعاظم، فخفخة ، تبرج ، أبهة ، تيه ، تباه ، افتخار عظمة ، جاه (بوشر ، محيط المحيط)(٤٩٠)

جخّاخ : جفّاخ ، جمّاخ ، مزهو ، متكبر (همبرت ٢١٩)

* چَخْجُور

انظر : شخشور

* جَخْذَنَ

مشتق من جُخْذون (انظر الكلمة) (فوك)

جُخْذون وجمعه جَخَاذين : ضفدع (فوك)

أيضا ، يسمى بهذا الاسم نبات يقال له الجحلق وهو نوع من التمك ، وأيضا التمك ، والنبات المسمى باليونانية لوقيانوس ، وصنف من النبات المسمى باليونانية غارانيون وهو الصنف الثاني منه. وكل واحد من هذه يعقب بعده نور شبيه بالابر » .

وفي معجم أسماء النبات (ص ٨٧) : الجحليق وذكر من اسمائه : ابرة الراعي — الفرنوقي (لانه يشبه منقار الفرنوق) — ابرة الراهب — العتر (مصر) — تُمك (فارسية) — غرانيون، غارانيون (يونانية) — جرنة (سوريا) وهو نبات من فصيلة الجرانيوم (geraniaceae) اسمه العلمي : geranium . ويسمى بالفرنسية

Bec - de - cigogne و Bec de grue

و géranier و géranion .

وبالانجليزية :

Shepherd's neadle و geranium

(٤٨٨) في محيط المحيط : الجحيم النار الشديدة التأجج ، وكل نار عظيمة في مهواة ، والمكان الشديد الحر ، ومنه الجحيم لجهنم وقال في الصحاح : الجحيم من اسماء النار ... ويطلق الجحيم عند النصارى على القبر ايضا .

(٤٨٩) شحرور : طائر من الدج أسود حسن الصوت ، سمي بذلك للونه . ويسمى شحور أيضا (أنظر معجم الحيوان ص٣٦) .

وفي تاج العروس : والشحور كقسور والشحرور بالضم طائر أسود فوق العصفور ويصوت أصواتا وانظر حياة الحيوان للدميري .

(٤٩٠) في محيط المحيط : والعامة تقول : جخ فلان أي استعمل ما يفتخر به من الملابس وغيرها. والاسم عندهم الجخة .

وفي المعجم الوسيط : جخ فلان : افتخر بما ليس عنده فهو جخاخ (عامية) .

وهي عند العامة تحريف جفخ وجمخ . ففي لسان العرب : قال الاصمعي : الجمخ والجفخ : الكبر وجفخ الرجل يخفخ ويجفخ جفخا كجخف فخر وتكبر . وكذلك جمخ فهو جفاخ وجماخ وذو جفخ وذو جمخ،

ألكالا) ويقال له جُخْضُون أيضا (فوك قسم ١)

جُخْضُون : انظر ما تقدم

جُخْنَّة : امرأة خرقاء (محيط المحيط) وفيه : وعند العامة هي الخرقاء التي لا خير فيها(٤٩١) .

* جــد

جَدّ ، يقال : جَدّ هذا منى أي عظم عندي (المقري ١ : ـ٢١ حيث تصحيح فليشـر (اضافات وتصحيحات) تؤيده طبعة بولاق) ويقال : جدّ في أن اجتهد في ، كما يقال : جدّ أن أيضا .

ويقال أيضا : جدّ السير أي أسرع فيه ، بدل جدّ في السير ، أو أجدّ السير . ففي النويري افريقية (٤٥ و) : وجدّ السيرَ . وفي معجم الاسبانية (ص ٤٤٩) : جــدّ سيرٍ (كارتاس ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٣ ، ٢٣٣ وفي مواضع كثيرة من هذا الكتاب)

وجدّ : وسّع ، كبّر ، ضخّم (هلو)

وجدّ فيه : معناه في معجم فوك :

"loqui per alium" (٤٩٢) ، وأرى أن هذا خطأ ، أو أن الناسخ قد حرف الشرح اللاتيني ، لان جدّ في كلامه معناه لم يهزل (انظر : لين)

جدّدَ : يقال : جدّد له ثوبا : أهدى له ثوبا جديدا (الملابس ٣٢٩) .

وجدّد الخيل : ركب خيلا أخرى غير التـي كان يركبها (بوشر) ـ وجدّد له زادا : قدم له زادا جديدا (كرتاس ٦ ، ٩ ، ١٠)ـ وجدّد الزاد والذخائر : هيأ زادا وذخائـر جديدة (بوشر) . وفي ابن جبير (ص٣٢) : جدّدنا فيه الماء والحطب والزاد .

وجدّد الشرب : استأنف الشرب (المقدمة ٣ : ٤٠٩) .

وهذه الكلمة جدّد ، أو ربما جادّ تعني في معجـم الكالا Bataller por la lie

أي حارب دفاعا عن الشرع ، ويمكن ان يفهم هذا بصور مختلفة .

جادّ . جادّه القتال : قاتله بجد ، اجتهد في قتاله (معجم المتفرقات) وانظر آخر ما ذكرنا في جدّد .

تجدّد له : اجتهدوا في أمره ، ففي حيان ـ بسام (١ ق) : وأنكـر الوزراء المدبرون قرطبة أمره فتجددوا لطلبه وطلب دعاتـه وسـجنوا(٤٩٣) .

استجد . يقال : استجد قصيدة أي استحدث قصيدة ، نظم قصيدة جديدة (أبو الوليد ١٠١) ـ واستجدّ النساء الطرحة في زمانه أي استحدثن الطرحة في زمانه (دي ساسي مختار ٢ : ٢٦٩) ـ واستجدّ همّة في : بذل جهدا جديدا في فعله (عباد ٢ : ٢٥١) ـ وفعل هذا لكي يستجدّ له بذلك خلالا أي

---

(٤٩١) في القاموس المحيط : الجمخنة بضمتـين مشددة النون : المرأة الرديئة عند الجماع (وانظر اللسان) .

(٤٩٢) معناه : بهرج الكلام .

(٤٩٣) هذا خطأ في النص ، والصواب : فتجردوا لطلبه ، يقال : تجرد للامر جد فيه ، ولم يرد تجدد له في اللغة بهذا المعنى الذي ذكره دوزي .

لكي يكتسب خلالا جديدة (تاريخ البربر ٢ : ١٥١ .

جَدّ (وبالعامية جِدّ محيط المحيط) : أخو الجَدّ أو الجَدّة (الكالا)

وجَدّ : أصل السلالة ، أصل النسب (الكالا)

وجَدّ البئر : قوقع ، حلزون ، بزّان (فوك)[٤٩٤] .

جِدّ ، والعامة تفتح الجيم (محيط المحيط) : الاجتهاد في الامر ، وضد الهزل ــ وبجدّ : بنفاذ ، بطريقة فعّالة (الكالا) ــ ومن جد : برصانة ، بوقار (بوشر)

جَدّة : أخت الجدّة (ألكالا)

جِدّيّ : وقور ، رصين (بوشر)

جِدّيّة : جِدّة ، حداثة (بوشر) ــ ونضارة ، ألق الالوان (بوشر) .

جَديد : مبتدىء في الرهبانية (ألكالا) ــ وطارىء على البلد (ألكالا) ــ ويقال مجازا : وجه جديد : نقيّ ، نضير . وكذلك جبهة جديدة : نقية نضرة . (أنظر معجم مسلم) ــ واسم نقد من النحاس ، وقد أطلق اسم « جديد » على نقد من النحاس ضرب اما في عهد الملك المؤيد ليعوض به الدراهم التي رفع سعرها ، واما في عهد غيره ليسد بها قلة نقد الفضة (صفة مصر ١٦ : ٢٩٩) وفيه : جديد نقد من النحاس ، واثنا عشر يساوي پارة (صفة مصر ١٨ ، القسم الاول ص١٠٤ رقم ١) .

وفي محيط المحيط[٤٩٥] : الجديد يساوي تسع بارات . وعشر قطع من هذا النقد تساوي نصف فضة (لين ترجمة ألف ليلة ٣ : ٥٢٦ رقم ٢٥٦ ألف ليلة ٣ : ٤٦١ ، ٤ : ٦٨٨) ويجمع على اجداد (أنظر أعلاه) وجدد (ألف ليلة طبعة بولاق ٢ :٣٤٧) وتنطق جُدُد بضمتين ، وجُدَد بضم ففتح (محيط المحيط)[٤٩٦] ، وعند لين جِدَد بكسر ففتح ، ولا تستعمل هذه النقود الآن (لين ١ : ١) .

وجديد : حقيبة يحملها البوهيميون (الغجر) ويضعون فيها أدوات العرافة (الملابس ٢٦٠ رقم ٧) .

وجديد : اسم ضريبة = هلالي (ميهرن ٢٦)

جَديدة : اسم قطعة من النقد (پلجراف ٢ : ١٧٨)

جدائد : جمع جَدّة : أخاديد (ابو الوليد ١٢٣) .

جادّ : شريف ، جليل ، ماجد (رولاند)

جادة : اصلاح ، تقويم (ألكالا)

مُجَدّد : جديد ، حادث ، غر ، مبتدىء (بوشر)

---

(٤٩٤) لم نعثر على جد البئر هذا فيما يتسر لنا الاطلاع عليه من كتب الحيوان ، ولعله تصحيف جدجد وهو حيوان كالجراد يصوت بالليل .

(٤٩٥) وفيه ضرب من المسكوكات القديمة يساوي تسع البارة وقد أخطأ دوزي فظن أن تسعا معناها تسعة .

(٤٩٦) في محيط المحيط : ج جدد بضمتين كما هو القياس وجدد بضم ففتح على لغة تميم وكلب وعليها لغة العامة .

مُتَجَدِّدات : أشياء جديدة ، طريفة .
فعند فريتاج لكم (ص ٥٢) : يطالعه بالمتجددات جميعها .

* جدب

جدب فيه : عابه وذمه[497] (دوماس ٥ : ١٦٥ ، ١٦٧) .
أجدب . جدباء : بلهاء (محيط المحيط)[498]
تَجَدّب : عامية تَجَذّب
مجدوب ، مؤنثة مجدوبة : أبله (محيط المحيط)[499]

* جدر

جَدْرِيّ : رعام ، ضرب من الجرب ، التهاب الجلدة المخاطية في الخيل (دوماس حياة العرب ٥ : ١٨٩)
جِدار : يجمع على جدارات[500] (أبو الوليد ١٢٥)
والجِدار : الارض تحيط بالبيت ، ففي محيط المحيط : والجِدار عند العامة ما حول البيت من الارض .
جَدَاري : انظر جَوْذَر — نوع من الحيات اسمها العلمي Zaménis florulentus.

(٤٩٧) يقال في الفصيح : جدب الشيء : عابه وذمه وفي الحديث : وجدب لنا عمر السحر بعد عتمة .

(٤٩٨) في محيط المحيط : والجدباء من النساء البلهاء وهذه عامية .

(٤٩٩) في محيط المحيط : والعامة تقول رجل مجدوب أي أبله وكذلك امرأة مجدوبة .

(٥٠٠) في الفصيح : الجدار الحائط ، جمعه : جُدْر وجُدُر وجدران جمع الجمع .

(انظر هيجلن في زيشر . لغة مصر ، مايس سنة ١٨٦٨ ص ٥٥) .
جَدْوار : انظره في مادة درونج . — جدوار هندي : زرنباء ، عرق الكافور (بوشر)
مُجَدَّرَة : طعام يتخذ من الرز والعدس (بوشر ، بركهارت عرب ١ : ٦٤ ، محيط المحيط)[501] ، قالوا : وسمى هذا الطعام مجدّرَة لان العدس في الرز يشبه الوجه الذي أثر فيه الجُدري .
المجدَّرة البيضاء : خرزات من الخزف الصيني ذوات شامات مكورة (ليون ١٥٢)

* جدس

جَداس : نار القديس انطوان نوع من الامراض (ألكالا) وفيه :
(huego de san Marçal)

* جدف

جَدَّف : سبَّ،شتم ،كفر بالنعم، وجدّف على الله : سبه وشتمه وكفر بنعمه (بوشر)
تَجْديف : تدنيس ، انتهاك الحرمات ، كفر بالنعم (بوشر)
تَجْديفي : منسوب الى التجديف (بوشر)
مُجَدِّف : مدنس ، كافر بالنعم ، منتهك الحرمات (بوشر)

(٥٠١) في محيط المحيط : والمجدر ذو الجدرى ، والانثى مجدرة . ومنه المجدرة عند العامة لطعام يطبخ من العدس والرز ، أو منه ومن البرغل ، فيكون العدس بارزا على وجهه كحب الجدري .

* جدل

جَدَل : فتل الشيء فتلا محكما ، ضفر (بوشر ، همبرت ٢٢ ، ألف ليلة ٢ : ٢٥٦) وسرد ، زرد ، حاك بيده ، (بوشر) •

جادل • جادل العدو : قاتله (عباد ١ : ٣٢٤ : جادلهم بالسيف) ، وفي النويري (مصر ٢ص ١١٦ و) فما زالوا يجادلونهم ويقاتلونهم(٥٠٢) •

جَدْل : سَرْد ، زَرد ، مَحاك (بوشر)

جَدَل • يقال : جدلا أي لمجرد النقاش والمماراة (المقدمة ٢ : ٣٣٢) ، دي سلان •

جِدال : نقاش ، مخاصمة (ألكالا)

جَدْوَل : عمود في كتاب (لين ، فوك ، همبرت ١١٠ ، بوشر ، اماري ٦٩٥ ، المقدمة ١٠٧:٣ ، وانظر ١ : ٢١٤ منها • والمستعيني يسمى المقالة عن كل نبات ، وهي مقسمة الى خمسة أعمدة جدولا (فهرست المخطوطات الشرقية في ليدن ٣ : ٢٤٨ وما يليها) •

وفي كتاب الاحاطة للخطيب (٣٣ ق) : وله بصر بصناعة التعديل وجداول الابراج وتدرب في أحكام النجوم ، وجداول الابراج أي جداول علامات بروج السماء • وفي تقويم قرطبة يطلق اسم جدول على الصحيفة التي تحتوي على علامات كل يوم من أيام الشهر وان لم تكن مقسمة الى أعمدة ، والعلامات العامة التي ذكرت في آخر كل شهر منها تبدأ بهذا القول : « وفي هذا الشهر مما لم ينظم

(٥٠٢) جادله : خاصمه وماراه وناقشه ، ولعل الصواب جالدهم بالسيف ، ويجالدونهم . ففي القاموس المحيط : وجالدوا بالسيوف تضاربوا .

على الجدول ولم يدخل في ثقاف الايام » وقد جاء هذا المعنى في الترجمة اللاتينية القديمة • ولما كانت الطلسمات تكتب على شكل أعمدة فقد أصبحت كلمة جدول تدل على الطلسم والتعويذة • (دوماس قبيل ٢٩٠) ، ومن هنا جاء « علم الجدول ، أي علم الطلسمات ، وهي تكتب بالعربية والسريانية وغيرهما (بربروجر ٣٥) • وقد وردت كلمة الجداول وحدها في ألف ليلة (١ : ٣٢٤) بهذا المعنى ، أو لعلها بمعنى علم التنجيم ، وعلم الفلك ، أو لعلها تعنى أيضا فن تأليف التقاويم •

ويطلق اسم الجدول أيضا على نوع اخر من الطلسمات ، تنقش فيها حروف ، وهي مثل يد صغيرة من الذهب أو الفضة تمثل اليد اليمنى لمحمد (٥٠٣) • وتجد فيها حروفا وكتابات ، والناس يعلقونها في أعناقهم تعويذة (دى برنج فان رودنبرج ١٧٠ ، ٢٧٦) ، وان عثنون الاسد وبراثنه تستعمل جدولا أيضا أو تعويذة (المصدر السابق ١٧١) •

وجدول : كتابة عادية سريعة (جرابرج ١٧١) وخيط التسطير (بوشر ، همبرت ٨٣) •

— ومقياس الاستواء ، آلة يعرف بها اذا كان السطح مستويا (بوشر) — وكرسي المساح وهو مثلث قائم الزاوية (بوشر) •

جدول ذهب : خانة ، بيت ، تذهيب ،كتاب بسلك صغير من الحديد (بوشر)

جدول لقياس الزوايا : عضادة وهي مسطرة متحركة تقاس بها الزوايا (بوشر) •

ولا ادري أي معنى يراد بهذه الكلمة التي

(٥٠٣) لايزال هذا الكف معروفا عند المغاربة وهم يسمونه « كف فاطمة » •

وردت في ألف ليلة (٤ : ٢٦٠) حيث يشبه فخذ الفتاة الجميلة بالجداول الشامية(٥٠٤).

جَدْوَلَ : فعل مأخوذ من الاسم جدول ، يقال: جَدْوَلجَدْوَلا أي حفر نهرا صغيرا أو قناة (دي ساسي مختار ٢ : ١٢) ــ وقسم صفحة الكتاب أعمدة (فوك) ــ وخط خطوطا حول صفحة الكتاب لفصلها عن هامشه (بوشر) .

جَديل ، ويجمع على أجْدِلة(٥٠٥) (الكامل ٢٣٨) ــ وخيام من ثياب الكتاب وجُدُل القطن (تاريخ البربر ١ : ٤٣٥) وقد ترجمها دى سلان بكلمة « حبال » . ولكن الكلمة يمكن أن توحي بأن لها هنا معنى آخر وأنها تدل على المادة التي تصنع منها هذه الخيام . ويقول التبريزي ان الجديل هو الوشاح المجدول من أدم وان الاماء هن اللاتي يتوشحن به ، لا العربيات الحرائر ، ومع ذلك فقد يطلق الجديل أحيانا على وشاح الحرائر (الملابس ١١٧) .

جديلة ، وتجمع على جدائل : ضفيره ، ونسيج من خيوط وغيرها . وفي ألف ليلة (١ : ٩٠٤، ٩٠٧) جدائل الشعر : ضفائر من الحرير يربط بها الشعر . وفي طبعة برسلاو (٣ : ٣٨٤) : خيوط الشعر .

ــ والضفيرة من الشعر مثبتة بثلاثة خيوط من الحرير (بوشر ، محيط المحيط) ويقول برتون (٣ : ١٦) في كلامه عن نساء المدينة : وشعرهن مفروق من وسطه وقد قسم الى نحو من عشرين ضفيرة صغيرة تسمى جديلة

جِدَالِيّ: نسبة الى الجِدال، وهو الذي يكثر من المناظرة في الامور الادبية والخلقية (بوشر)

جَدّال : فاتل الحبال (بوشر) . والجَدّال: تصحيف الدَجّال وهو المسيح الكذاب .

وبابا جدال : بابا كذاب ، بابا مزيف .

مَجْدَل : وشاحٌ (برتون ٢ : ١١٥) ، وفي بيان اليهودي ذكر لمجادل حرير أحمر .

مِجْدال : (انظر لين) ، وفي رحلة الى عوادة (ص ٧١٢) : « مجدال أو ضرب من الحجر المنحوت » ــ وما جدل من البصل (محيط المحيط)(٥٠٦) .

مَجَدُول : ضفيرة صغيرة من الشعر (برتون ٢ : ١١٥) ففي كلامه عن نساء البدو يقول : والشعر مفتول في مجدول ٢ ــ وحمالة السيف (بارت ٥ : ٧١٣) .

مُجَدْوَل : مرتب بجداول ، منظم (بوشر)

* جدم

كُدم : عرقوب القدم (دومب ٨٧) .

---

(٥٠٤) جداول جمع جدول ويراد به النهر الصغير شبه به فخذ الفتاة الجميلة ، في محيط المحيط : الجدول في اصطلاح العلماء عبارة عن شبكة تحتوي مجموع قضايا على وجه مختصر يمكن الوقوف عليها ومقابلتها معا دفعة واحدة مرتبة على شكل شجرة ، كجدول الكليات في المنطق وهو المعروف بشجرة بروفوريوس ، أو على شكل رقعة شطرنجية كجدول الصفة المشبهة في النحو .

والجدول في اصطلاح الكتاب خطوط مستقيمة ترسم في صفحة الكتاب محيطة بها من كل الجهات . (ج) جداول .

(٥٠٥) في القاموس : الجديل الزمام المجدول من ادم ، وحبل من ادم أو شعر في عنق البعير ، والوشاح (ج) ككتلة .

(٥٠٦) في محيط المحيط : والمجدال عند العامة ما جدل مستطيلا من البصل وغيره .

مُجْدَامَة : حرذون، سام أبرص (همبرت ٦٩) في لغة الجزائر .

* جـدن

جَدَّن : جلا ، لمَعّ ، صقل (بوشر) .

* جـدو

أجدى بمعنى أعطى ، يقال : أجدى عليه ، وأجدى به . ويقول الزوزني في شرحه للبيت الرابع من معلقة امرىء القيس : ولا يجدى على صاحبه بخير .

جَدْوَى : عطية ، فائدة ، طائلة ، عائدة (ابن بطوطة ٢ : ٣٩٩) ــ وتعنى أيضا المطر على الرغم مما يقول صاحب تاج العروس[٥٠٧] فيما ينقل لين (شرح ديوان مسلم)

جدول : أنظره فى جـدل .

* جـدى

جَدْي : ينطقها أهل الاندلس جِدِى بكسرتين (فوك ، الكالك) ويريدون بها صغار المواشى ذوات الاربع التي تساق الى المرعى (جدى الوعَل : صغير الايل لم يتجاوز السنة (الكالا) .

والجدى وهو في الاصل الذكر من أولاد المعز ويطلق على نجم من نجوم الدب الاصغر ويسمى عادة النجم القطبي وتعرف به القبلة .

(رينو ابو الفدا . الجريدة الاسيوية ١٨٤٨ ، ٢ : ١٨٦ ، رقم ١) .

جادِي : زعفران ويكتب بالدال والذال فيما يقول ابن البيطار (١ : ١٣٩) (٥٠٨) .

* جذب

جَذب ، مصدره جُذوب[٥٠٩] (كوزج كريست ص ١٠٦) واظنه بضم الجيم وليس جَذوب بفتحها .

واغرى ، فتن (بوشر) ــ وأدهش ، حير ، يَسّر (وهو بالدال) ــ ويكهرب (بوشر).

جذب أحدا الى : حمله على (بوشر) .

ــ جذب المركب : سحب دفته لغير اتجاهه (ألف ليلة ٣ : ٥٥) ــ جذب القلب : فتنه وسحره (بوشر) .

ــ جذب الهوا : تنفس ، سحب الهواء بفمه (بوشر) .

ــ جذب بضبعه : أخذ بعضده وسحبه ، في

(٥٠٧) في تاج العروس : (الجدا) مقصور (والجدوى المطر العام) يقال مطر جدا أي عام واسع (أو الذي لا يعرف أقصاه) (و) الجدا والجدوي (العطية) ساق المصنف الجدوى مع الجدا في معنى المطر وهو لايعرف الا في معنى العطية فلو قال : والجدوى العطية كالجدا كان موافقا للاصول .
وفي لسان العرب : الجدا مقصور الجدوى وهو العطية .
... والجدوى ، العطية كالجدا .
ولم يرد في اللسان أن الجدوى بمعنى المطر العام . وفيه : الجدا مقصور المطر العام .

(٥٠٨) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٥٦) : جادي بالدال والذال معا وهو الزعفران .
وفي تاج العروس : والجادي الزعفران ، نسب الى الجادية من أعمال البلقاء .

(٥٠٩) في لسان العرب : جذب الشيء يجذبه جذبا والجذب مدك الشيء ، وفي المحكم الجذب المد .

الكلام عن شخص مطروح على الارض ويراد **أن يقيمه** .

ومجازا : أخرجه من الخمول ورفعه الى أعلى الرتب (عبادا : ٣٤٦ ، رسالة الى فليشر ص ٩٦ ، الثعالبي لطائف ص ٢١١) .

ـ جذب للطريقة : جره الى الطريق المستقيم (بوشر) .

جَذب (بالتضعيف) : سحب السيف من غمده ، ففي ألف ليلة (برسلاو ٤ : ١٥٣) : سيوف مجذّبة .

تجذّب : أنظر بعد هذا المصدر منه .

انجذب : مطاوع جذب أي قبل الجذب (القزويني ١ : ٢٣٩) ، وفي النويري (مخطوطة ٢٧٣ ص ١٣٨) **: رقت القلوب وانجذبت** الخواطر ، عند الحب . ـ واختلج ، ارتعش (بوشر) .

وأنظر اسفل المصدر منه .

جَذب : عند **أهل السلوك** (الصوفية) عبارة عن جذب الله عبدا الى حضرته (محيط المحيط) .

ـ ورقص المجذوب (انظر الكلمة) وحركاته لانهم يعتقدون أن هذا نوع من الآخذة (داء النقطة) .

ـ وجذب القلب : علّة يحس صاحبها كأن قلبه يجذب الى أسفل (محيط المحيط) .

جَذبة : اسم الوحدة من جذب ، وكذلك مصدر جذب (معجم بدرون) ، واختلاج ، ارتعاش (باين سمث ١١٥٢) حيث عليك أن تقرأ جذبة بدل حدبة ـ وجذبة من الرحمن : معناها الاصلي سحبة من الله ، يقال : اخذته جذبة من الرحمن (الف ليلة ٢ : ٣٧٠) أي أصابه الذهول والاختلاج ، لان التوله الديني يسبب الاختلاجات ، أنظر : مجذوب .

ـ وجَذبة بمعنى مجذوب ، أبله ، وفي معجم بوشر مجدوب بالدال[٥١٠] ـ جذبات : طعم (هلو) .

جاذب وجمعه جواذب : فاتن ، مغر وجاذب القلوب : فتان ، ساحر (بوشر) .

ـ وجاذب : دواء منقط ، يثير الثبور فى الجلد (محيط المحيط)[٥١١] .

جاذِبيّ : فاتن ـ وجذاب ، خفيف الروح (بوشر) جاذبيّة : فتنة ، اغراء وخفة الروح ـ جاذبية تظهر **في الاجسام عند دعكها** : كهربائية ، قوة في الاجسام تجعلها قابلة للجذب والانجذاب .

ـ جاذبية المغناطيس الانسانية : مغناطيس حيواني ، جاذبية موهومة في بعض الناس) .

تَجَذّب : اختلاج ، تشنج (پان سميث ١١٥٢) **حيث يحب أن تقرأ تجذب بدل** تحدب ـ والتمطى حين الاستراحة أو حين

(٥١٠) والعامة في العراق تقول جذبة بفتح الجيم والدال بمعنى ابله . وفي محيط المحيط : والعامة تقول رجل مجدوب اي ابله ، وامراة مجدوبة .

(٥١١) في محيط المحيط : والجاذب عند الاطباء دواء يحرك الخلط نحو السطح الذي يماسه اما بقوة الجذب او بفعل التسخين .

الاستيقاظ (محيط المحيط) وفيه ان العامة تستعمل التجدب (بالدال) بمعنى التجذب يريدون به التمطي •

مُجذَب ، جمعه مَجَاذِب اغراء ، فتنة (المقرى ١ : ٨٣٢) مُجذَب ، جمعه مجاذيب: وهو عند الصوفية من ارتضاه الحق لنفسه وحاز بلا كلفة كل المواهب (محيط المحيط)[٥١٢] — ومجذوب : مختلج وهو الشخص الذي يكون في بعض الظروف في حالة تشبه حال المختلجين من أتباع سنت ميدار فى استغراقهم الديني (بربروجر — ١) والمجذوب بصورة عامة المتزمت في الدين بالذهول ويعتقد أنه تتجلى له رؤى والهام ، أو هو مجنون ، أو أبله ، ومعروف عند المشارقة أن المجانين والبله أولياء ملهمون •

ونجد هذه الكلمة عند لين (عادات ١ : ٣٤٧، ٢ : ١٩٣) وزيشر (٧ : ٢٣ رقم ٤) وألف ليلة (٢ : ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣ : ٤١٩ ، ٤٢٧) ، ومن هذا اطلقت الكلمة على الابله والمجنون (بوشر) وفيه مجدوب بالدال الا فيما ندر فبالذال (همبرت ٢٣٩) •

انجذاب : قبول الجذب — جاذبية — اختلاج ، ارتعاش ، تشنج الاعصاب (بوشر)

* جذر

جَذْر : أصل الشيء ، والجزء الاسفل من جذر النبات ، وجذع الشجر أي ساقه المجرد من الأغصان (بوشر) وفيه جدر بالدال • — ولقاطة وهو ما يبقى في الارض بعد الحصاد (الادريسى ص ٦٠) والكلمة فيه جدر بالدال •

وجذر : عارضة ، جسر ، وفي معجم فوك : جدر بالدال •

وجذر : أس في مصطلح الحساب[٥١٣] ، وفي معجم بوشر : جدر بالدال •

جذر بنفسج : لوف الحية ، شجرة التين أو الحية وهو جذر مدر للبول[٥١٤] (بوشر) وفيه جدر بالدال) •

---

(٥١٢) في محيط المحيط : المجذوب في اصطلاح الصوفية من ارتضاه الحق سبحانه لنفسه ، واصطفاه لحضرة انسه ، وطهره بماء قدسه، فحاز من المنح والمواهب ما فاز به في جميع المقامات والمراتب بلا كلفة المكاسب والمتاعب.

(٥١٣) في علم الحساب : جذر العدد هو الذي يضرب في نفسه أو في أحدى قواه فينتج ذلك العدد ، فجذر مائة : عشرة ، وجذر خمسة وعشرين : خمسة ، وجذر خمسة مرفوعا الى قوته الثانية : مائة وخمسة وعشرون . والجذر الاصم : هو الذي لا يمكن وضعه على صورة كسر حداه عددان صحيحان، ولا يمكن ايجاد قيمته الا على وجه التقريب . وعلامة الجذر : √

(٥١٤) سماه بوشر بالفرنسية :
Serpentaire de Virginie و Vipérine
والاسم الاول يطلق على نبات اسمه العلمي Arum draconculus L. كما ورد في معجم اسماء النبات للدكتور احمد عيسى ص ٧٢ .
وقد اطلق (في ص ١٠٠) اسم جذر البنفسج على اصل السوسن الاسمانجوني لان رائحته اذا جف تشبه البنفسج ، وسماه بالفرنسية iris de florence
وفي المنهل ترجم Serpentaire ب « أنارف ، انجبار (نبات عشبي طبي من فصيلة البطباطيات) .
وفي معجم اسماء النبات اطلقت هاتان اللفظتان على نبات من فصيلة : Ploygonaceau

جذر العقرب : « أصل نبات يمكن أن يحمل باليد وتوضع عليه عقرب فتبقى ساكنة ذاهلة فلا تخشى لسعتها » (دسكارياك ٥٥) .

جَذ رَة : أصل ، جذل الشجرة (هلو) ، وعروق الشجرة (مارتن ١٠٥) .

جُذْ رَة : جائز ، جسر ، عارضة ، وفي المعجم اللاتيني — العربي : جُدرة بالدال — وجـذرة ويجمع على جُذَر : أصـل الكـرم القليل الفروع (ألكالا) وفيه Vid sin braços

راجع : فكتور) .

جُذْورة (اسم الوحدة من الجمع جذور ، راجع معجم الادريسى ٣٥٣) : أصل ، جذل الشجرة (هلو) .

جَوْذَر : نوع من الشجيرات الشائكة ، ويسمى ثمره ظِمَّخ (أنظر الكلمة) ، وتجد صفته عنـد ابن البيطـار (١ : ٢٧٤ ، ٢ : ١٧٨)(٥١٥) .

وهذه الصفة تدل على أنها نفس الشجيرة الشائكة التي تسمى«أجارى» عند ريشادسن (وسط ١ : ٣٧) فهويقول :الاجاري L'ajdaree شجيرة شائكة تشبه من بعيد شجرة الزعرور في انجلترا ، فاذا اقتربت منها وجدت ورقها بيضويا علىشكل ورقالبندقوثمرتها تسمى توماخ "thomakh" في مثل حجم ثمر الزعرور تقريبا ، غير أنه مفلطح الطرفـين . ويستعملونه دواء لانه قابض جدا للاسهال » . ويكتبه في ص ١٨٠ : "jadâree" .

ويقول براكس في مجلـة الشرق والجزائر

اسمه العلمي : Poygonum bistorta L.

وسماه بالفرنسية : Bistorte

وبالانجليزية : bistort و Snake - weed

وفي معجم بلو ترجمت اللفظة ب « لوف » .

(٥١٥) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٧٨) : (جوذر) الجيم مفتوحة والذال معجمـه مفتوحة والراء مهملة ، هي شجرة صغيرة مشوكة لا ارتفاع لها ، اغصانها حمر ، وهي غليظة الاصل ، وورقها شبيه بورق الكمثرى البري ، وله ثمر أغبر اللون مدور يؤكل ، قابض عاقل للبطن ، ويعمل منه سويق كما يعمل السويق من النبق لسيلان البطن وهذا النبات كثير بالزاب وناحية القيروان .

أبو العباس الحافظ : ثمر الجوذر على ضربين والشجرة واحدة ، منه ما يكـون ثمره على شكل ثمر السدر ونـواه لاطيء ولونه أخضر ثم يحمر اذا انتهى حمرة مسكية مليحة وطعمه مر ، ومنه ما ثمره لاطـيء مستدير عدسي الشكل اخضر ثم يحمر اذا انتهى اسود ويحلو وقبل ذلك هو مر قابض جدا وهذا (صوابه والاول) ينتهي في فصل الربيـع ، والعدسي ينتهي في فصل الشتاء ، ويسمىالثمر المستدير منه بالبربرية تارخت، والعدسي منه يسمى الطمخ (كذا) ويؤكل ببرقة والقيروان وببلاد البربر كثيرا .

وشجرته في العظم والقدر على قدر شجر زعرور الاودية ، الا أن الجوذر أعظم وأكبر ، وورقها كورق تلك أو نحو ذلك وعودهـا أحمر .

وفي (٣ : ١١٤) من المطبوع من ابن البيطار (ظمخ) : من كتاب الرحلة : الظمخ بالظاء المعجمة المكسورة من بعدها ميم مشـددة مفتوحة ثم خاء معجمة اسم لثمر الجوذر عند العرب بالقيروان وغيرها من بلدانهم .

والجوذر في معجم أسماء النبات (ص ١٥١): نبات من فصيلة Rosaceae اسـمه العلـمي Pyrus Sorbus وكـذلـك Sorbus domestique L. وذكر مناسمائهغبيراء (لغبرة ورقها ، وقيل الغبراء شـجرته والغبيراء ثمرته) وشجرة ابراهيم ، وعناب، وظمخ وسماهبالفرنسية Sorbier domestique و Coronier وبالانجليزية Service و Service - tree

(٧ : ٢٦٣) : ان لهذه الشجرة ثمرا في حجم البسلة يسود حين ينضج ، والعرب يأكلون هذا الثمر . ويرى على قشرة أصل هذه الشجرة زوائد فطرية ، ومن هنا جاء من غير شك اسم جدارى الذي يعني مجدر مغطى ببثور الجدرى . (ان الاسلوب الذي يكتب به ابن البيطار الكلمة يؤكد أن هذا الاصل للكلمة خطأ) .

ويستعمل العرب قشرة جذر الجدارى (djedâri) لصبغ الحرير الازرق وجعله أسود ، وكذلك لدباغة جلود الغنم وصبغها بالاحمر » .

ويقول پليسير في ص ١٦١ : « جدرى (djedri) نوع من جنس نبات mespilus الذي جذره أحمر اللون »[٥١٦] .

ويقول اسپينا في مجلة الشرق والجزائر (١٣ : ١٤٧) : « جديري (djedêr) هو مصطكي الاقاليم والجزائر »[٥١٧] ويسميه بارت (١ : ١٤٤) « الجدريا eldjederia »

ان ما تقدم يفسر لنا لماذا تعنى كلمة جدارى "gedâri" مادة للصباغة أيضا (صفة مصر ١٢ : ١٢٦) .

* جــذع

جَـذَع : (أنظر فريتاج في رقم ٥) وتستعمل حقيقة بمعنى جدع[٥١٨] (فالتون ١٢ رقم ٨) .

جِذْع : ساق النخلة ، وكانوا يصلبون المجرمين في جذوع النخل حتى يموتوا ، ففي تاريخ البربر (١ : ٦٠٣ ، ٢ : ٦٤٠) : صلبهم في جذوع النخل . وفي ألف ليلة (١ : ٦٣٧) : لئن أعدت قول هذا لاصلبنك في جذع من الشجر .

---

(٥١٦) هو نبات من الفصيلة الوردية Rosaceae وهو انواع تختلف اسماء هذه الانواع العلمية باضافات على الاسم Mespilus ويسمى باليونانية مسبلن Mespilon فمنه ما يسمى غبّارية ، ومنه ما يسمى عيزار وعيزران وتفاح بري أو جبلي وزعرور ، ومنه ما يسمى زعرور بستاني وذو ثلاث حبات وهو ضرب من العيزران الخ (انظر معجم اسماء النبات ص ١١٨ رقم ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣) .

(٥١٧) مصطكي ومصطكا شجر من الفصيلة البطمية يستخرج منه علك تجاري يعرف بالمصطكي ايضا وهو نبات اسمه العلمي Pistacia lentiscus L. . ويسمى كية وسريس في سوريا وصمغها يسمى مصطكي ويسمى بالفرنسية : lenstique وبالانجليزية : Mastic - tree و Mastich - tree

وفي ابن البيطار (٤ : ١٥٨) : (مصطكا) هو علك الروم ... ويسمى باليونانية مستيجن وهو ثمرة المصطكا جالينوس : الابيض من المصطكا وهو المسمى علك الروم فهو مركب من قوى متضادة ... واما المصطكا الاسود المعروف بالنبطي فيجفف اشد من تجفيف المصطكا الابيض .

وتسميه العامة في بغداد مستكي .

(٥١٨) في القاموس المحيط : جذع الدابة كمنع حبسها على غير علف .

وفي لسان العرب : وجذَع الشيء يجذَعه جذعا عفسه ودلكه . وجذع الرجل يجذعه جذعا حبسه وقد تقدم بالدال المهملة . وفيه: وجدعته أي سجنته وحبسته فهو مجدوع، وانشد :

كأنه من طول جذع العفس

وبالذال المعجمة أيضا وهو المحفوظ . وجذع الرجل عياله اذا حبس عنهم الخير ، قال أبو الهيثم الذي عندنا في ذلك أن الجدع والجذع واحد ، وهو حبس من تحبسه على سوء ولائه وعلى الاذالة منك له .

ومن هذا أصبحت كلمة جذع تعني الصليب **(معجم البيان ، ابن الاثير ٨ : ٣٠٢ ، المقرى** ١ : ٦٦٦ ، ٢ : ١١ ، تاريخ البربر ١ : ٥٤٠ ، **٢ : ٣٢٥ ، كرتاس ١٦٨) •**

جَذَع : الجمل ابن ثلاثة أعوام (دوماس ، مجلة الشرق والجزائر السلسلة الجديدة ١ : ١٨٣) **، وابن خمسة أعوام (پراكس مجلة** الشرق والجزائر ٥ : ٢١٩) [519]

وجَذَع وجمعه جَذْعان : شجاع (بوشر) وقوي ، متين باسل (هلو) •

جَذْعَة : مهر ، فلو (دمب ٦٤ ، هلو)

جَذْعَنة : شجاعة ، بسالة (بوشر) •

* جـذف

جَذّاف : جَداف ، من يجذف بالمجـذاف (ابن بطوطة ٤ : ٥٩ ، مملوك ١ ، ١ : ١٤٢)

* جـذل

* جَـــذل : فرح ، يقـال : جـذِل به[520] (البكري ١٨٨)

* جـذم

جذّم (بالتضعيف) يقال : جَذّمه : اصابه بالجُذام ففي رياض النفوس (ص ٧٥ و) : وذلك أن امرأة سقت زوجها شـــيئا **فَجذّمته • وسياق القصة لا يترك أي شك في هـذا المعنـى •**

تَجذّم : أصيب بالجذام (البكري ١٣٨) وفي رياض النفوس (ص ٧٥ و) : فاذا تجذم **ذهب حسنه •**

جذْم [521] : عشيرة قبيلـة (تاريخ البربر ١ : ٨٦) •

جَذَم : جذام (فوك)

جذمة : قوبة ، قوباء (بوشر)

جَذّام : نار سنت انطوان ، ضـــرب من الامراض (ألكالا ، وفيه : huego de san Anton)

جُذّام : قوبة ، قوباء (بوشر)

جُذّامي : قوبائي (بوشر) •

أجْذم [522] : مجذوم ، مصاب بالجـذام (فـوك) •

مُجْذّام،وتجمع على مجذامون **ومَجَاذِم:** مجذوم ، مصاب بالجذام (فوك ، الكالا) •

---

(٥١٩) في لسان العرب (جذع) قال الازهري : أما الجَذَع فانه يختلف في أسـنان الابل والخيل والبقر والشاء وينبغي أن يفسر قول العرب فيه تفسيرا مشبعا لحاجة الناس الى معرفته في اضاحيهم وصدقاتهم وغيرها ، **فأما البعير فأنه يجذع لاستكماله اربعة أعوام ودخوله في السنة الخامسة وهو قبل ذلك حق • والذكر جَذَع والانثى جَذَعَة وهي التي أوجبها النبي صلى الله عليه وسلم في صدقة الابل اذا جاوزت ستين ، وليس في صدقات الابل سن فوق الجذعة ، ولا يجزى الجذع من الابل في الاضاحي •**

(٥٢٠) وكذلك هو في فصيح اللغة •

(٥٢١) الجذْم : الاصل ، يقال : جذم الشجرة ، وجذم القوم • وجـذم الرجـل : قومـه وعشيرته •

(٥٢٢) في الفصيح : الاجذم الذي انقطعت يده او **ذهبت اصابعها ، يقال : جَـذِمت يـده جَذَما انقطعت او ذهبت أصابعها فهو أجذم وهي جذماء والجمع جُذْم •**

* جـر

جـر : صوت لزجر الكلب[٥٢٣] (مهـرن ٢٤) .

* جـر

جُرّ : سحب الذهب والفضة (بوشر) .

جَرّ : قَطَر ، سحب وراءه (معجم الاسبانية ص ٢٩١) .

ويقال : كان له ما جرّ من الى ، أي كانت بلاده تمتد من الى (البكري ١٣٠) .

جر الى : مال الى ، أشبه بعض الشبه ، ففي ابن العوام (١ : ٤٢) : أرضا حمراء يجر الى الدكنة ، وفي مخطوطة ليدن : بحر ، وأرى أن الصواب : تجر .

خرج يجر الجيش : سار على رأس الجيش (كوسج مختار ١٠٣) .

جرّ رجله أو رجليه : سار يسحب رجله ، سار ببط شديد وجهد كبير . ويقـال هذا عن المريض أو الكسيح أو من يخرج مكرها (معجم المتفرقات ، زيشر ٢٢ : ٨٣) وقـد ترجمها ويتزشتاين بقوله « "Seine Füsse Schleppen mühsam" »[٥٢٤]

وفي المقرى (٣ : ١٥٣) : فقام يجر رجله كأنه مبطول [٥٢٥] . وبهذا المعنى : جر أطنابه ففي رياض النفوس (٦٣ ق) : ان القاضي ابن عبدون بعد أن وبخ « مضى وهو يجـر أطنابه » .

وجرّ رجل فلان أو برجله . ومعناه اللفظي سحب رجله انما يراد به أخرجه مرغما ، ارغمه على الخروج ، وأجبره على ترك المحل الذي هو فيه (معجم المتفرقات) .

جرّ بساقه : فشّج ، لوى رجليه وهو يمشي (ألكالا) جرّ رَسَنَه : ومعناه اللفظي : سحب زمامه ، ويراد به مجازا : صنع ما شاء (عباد ٣ : ١٠) .

جرّيده على : مسح يده على ، ففي كرتاس (١٢٠) : جـرّيده على الاسـد وسكنه أي وضع يده على ظهر الاسد ولاطفه وهدأه .

وكذلك جر بيده على ، ففي رياض النفوس (٨٢ق) : وجر بيده على رأسه ودعا له . وفي (١٠٤ ق) منه : كان يجر على كل انسان منهم بيده فيبرأ .

أجَرّ . أجَرّ الرواحل[٥٢٦] : وضع الجرير

---

(٥٢٣) في المعجم الوسيط : جِرِ بكسر الجيم كلمة زجر تقال للكلب (مصرية قديمة) .

(٥٢٤) أي سحب رجليه .

(٥٢٥) لعل الصواب مبطون ، يقال بُطِنِ الرجل: اعتل بطنه فهو مبطون . والبَطَن : مرض البطـن .

(٥٢٦) في لسان العرب : وجرّ الفصيلَ جـرّا وأجرّه : شق لسانه لئلا يرضع ... ابن السكيت : اجررت الفصيل اذا شققت لسانه لئلا يرضع...الاصمعي : يقال جُرّ الفصيل فهو مجرور ، واجِرّ فهو مُجَرّ .
الليث : الجرير حبل الزمام ، وقيل الجرير حبل من أدم يخطم به البعير ... وقـال شمر : الجرير الحبل والجمع أجرّة ، وزمام الناقة ايضا جرير . وقال الهوازني : الجرير من ادم ملين يثنى على انف البعير النجيبة والفرس ... والجرير حبل مفتول من ادم يكون في أعنـاق الابـل ، والجمـع أجرّة وجُرّان .
واجَرّه : ترك الجرير على عنقه . واجَرّه

على الابل ، وهو حبل يوضع فوق أنوفها (أنظر لين في اخر مادة جرير) ليمنعها من الجِرَّة (معجم البلاذري) •

بالاجرار : بالتتابع (الكالا) •

انجَرّ الى : زحف الى ، ففي كتاب محمد بن الحارث (٢٤١) : فلما بصر به الشاهد وهو في مرضه وكربه يعالج الموت جثا على ركبتيه وجعل ينجر اليه •

انجر الى وراء : تقهقر ، تأخر (بوشر) •

انجر بنا الكلام الى : أدّى بنا الحديث الى• (المقرى ١ : ٤٧ ، واضافات وتصحيحات، وفليشر بريشت ١٥٧)

وانجرّت على الجيش الغرناطي الهزيمة : اصابت الجيش الغرناطي الهزيمة (الخطيب ٩٢و)

اجترّ • اجترّ نَفَسَهُ : تنهد ، تنفس الصعداء (أماري ١٩٤) ٩

استجر : جذب ، سحب ، يقال مثلا استجر العدو الى كمين ، ففي النويري (مصر ، مخطوطة ٢ ، ص ١١٥ و) : انهزم المسلمون الى جهة المدينة استجرارا لهم • وتقرأ فيه بعد بعد ذلك أن العدو سقط في الكمين •

وفي حيان ــ بسام (١ : ٥٨) : استخرتهم (استجرتهم) البرابرة حتى اذا تمكنوا منهم عطفوا عليهم •

جَرَّة : قُلَّة ، اناء من خزف للماء ، وتجمع على جُرُر عند بوشر) •

وجَرَّة : أثر (رولاند) وعند شيرب جرَّة• وعند بوشر من غير حركات) ــ والاثر الذي تتركه العجلة ــ وجرة المركب : أثر سير المركب •

واتباعه راحوا في جرته [٢٥٧] : اصاب اتباعه من السوء ما أصابه (وبشر) •

جَرَّة (بالاسبانية Cerro) وتجمع على جَرّات وجَرّ : **ما يوضع على المغزل من الصوف أو مشاقة الكتان (الكالا ، وفيه :** Cerro de lana o Lino

انظر فكتور) وفي معجم فوك "linum" .

ولا تزال هذه اللفظة مستعملة فى مراكش ، يقولون في المثل « عينين برَّة ما يغزلوا جَرَّة » • (ليرشندى) •

جُرَّة : أثر (شيرب) أنظر جَرَّة

جَرير :يجمع على جرر[٥٢٨] (الكامل ١١٢)

---

(٥٢٧) في لسان العرب : والجُرُّ الجَريرة **والجريرة الذنب والجناية يجنيها الرجل ،** وقد جَرّ على نفسه وغيره جريرة يجُرها جَرا ، أي جنى عليهم جناية .

(٥٢٨) في لسان العرب : الجرير الحبل يقاد به جمعه أجِرَّة وجُرّان . وأنظر آخر حاشية رقم ٥٢٦ .

جريره : خلاه وسومه ، وهو مثل بذلك ، ويقال : قد أجررته رسنه اذا تركته يصنع **ما شاء .**

الجوهري : الجرير حبل يجعل للبعير بمنزلة العذار للدابة غير الزمام ، وبه سمي **الرجل جريرا .**

وفي اللسان أيضا : الجرَّة بالكسر ما يخرجه **البعير للاجترار ، واجتر البعير من الجرة ،** وكل ذى كرش يجتر . والجرَّة : ما يخرجه البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه . ابن سيده: **والجرّة ما يفيض به البعير من كرشة فياكله ثانية . وقد اجترت الناقة والشاة واجرت عن اللحياني .**

ويتبين مما نقلنا من اللسان أن ما نقله دوزي تفسيرا لقولهم أجرَّ الرواحل ليس بالصواب. وصواب المعنى ترك الجرير على أعناقها ، وخلاها وسوّمها .

جَـرّاري (جمع) : آلات تشـــد في المحاريث [٥٢٩] (رحلة الى عواده ٣٨٠) .

جَرّائِريّ : صفة تطلق على صنف من البطيخ ، وقد أطلقت عليه لانه يشبه الجرة في شكله (ابن العوام ٢ : ٢٢٣) .

جَرّار ، يقال : جيش جرار : كثير ، لا يقل عدده فيما يقول المسعودي عن ١٢٠٠٠ رجل (مونج ٢٥٠) .

وعين جَرّارة : ثَرَّة ، كثيرة الماء (مونج ٢٥٠) .

وشهراً جَرّاراً : مــدة تزيـد على الشهر (معجم البلاذري) أو ناس جرار : غشاشون، نصابون (برتون ١ : ١١٩) .

وجَرّار : طبقة من الخزانة تجر الى الخارج، عامي (محيط المحيط) .

وجَرار : عريش (مِجَرّ العجلة) : مقبض الدفة آلة من آلات العجلة) (بوشر) .

جَرارّ المدفع : آلة تحمل المدفع وتسير بــه (بوشر) .

جَرّارة [٥٣٠] : يوجد هذا الضـــرب من العقارب في عسكر مكرم (ابن البيطار ٢ : ٤٥٤) وفي الاهواز عامة (الثعالبي لطـائف ١٠٧) .

جَرّارة : زلاجة (مركبة الجليد) آلـكالا

جارور : [٥٣١] (أنظر فريتاج) ــ وجارور **الباب : مفصلة ، محور (بوشر) .**

وجارور : مجر (محيط المحيط) [٥٣٢] ــ وجارور : زليج النافذة (محيط المحيط) .

جارورَة : خشبة تربط الى النورج فيجر بها (محيط المحيط) [٥٣٣] .

مَجَرّ : [٥٣٤] جيش (أبو الوليد ٣٧٤) (عسكر) .

ومَجَرّ وجمعه مَجَرّات : سيل ، مجرى المـاء . (الكالا) ــ

ومَجُرّ : صندوق علبة (دومب ٩٣) .

مِجَرّ : مطْوَل تجر به الخيل العربة(بوشر)

مَجَرَّة : وفي ابن العـوام المنجـرة وهو مأخوذة من مجرة وهي خشبة عارضة في الرحى أو في آلة سـحب الماء تربط اليها الدابـة لتدويرهما (ابن العوام ١ : ١٤٦ ، ١٤٧ ، وفي مخطوطة ليدن صواب كتابة الكلمة) .

---

(٥٢٩) في المعجم الوسيطة : الجر حبل يشــد **في اداة المحراث .**

(٥٣٠) في لســان العرب . « الجَرّارة عقــرب **صفراء صغيرة على شـــكل التبنة ، سميت جرّارة لجرها ذنبها وهي من أخبث العقارب واقتلها لمن تلدغه » .**

وتكثر هـذه العقارب في بلدة منـــدلي (بندنيجن) في العــراق ويسمونها جرار .

(٥٣١) الجارور : نهـر يشقه المسيل .

(٥٣٢) في محيط المحيط : الجارور طبقـــة من الخزانة تسحب الى الخارج (مجر) ومغلاق **للطاقة يسحب عند فتحها وهي من لغـة العامـــة .**

(٥٣٣) وفيه بعد ذلك : مولدة .

(٥٣٤) كـــذا ضبطه دوزي بفتـح الميم والجيم وتشديد الراء وذكره في مادة جَرّ كأنه مشتق **منها . وهو خطأ والصواب مَجْر بفتـــح الميم وتسكين الجيم . والمَجْر : الكثير من** كل شيء ، والجيش العظيم المجتمع (أنظر لسان العرب) ويقال : عســكر مَجْـر ، **اي عظيـم .**

وكان على دوزي ان يذكر الكلمة في حرف الميم مادة مجـر .

* جـرأ [٥٣٥]

جَرُؤَ على فلان : أقدم عليه واجترأ (معجم المتفرقات ، دي ساى مختار ٢ : ٧٤) •

أجرأ فلانا وأجرأه على : جَرأه وشجعه (عباد ١ : ٢٥٤ ، وأنظر ٣ : ١٠٤) •

تجرأ : جسر ، تجاسر ، أقدم على • ويقال : تجرأ به (بوشر) •

تجارأ : تجاسر ، صار جريئا (كوسج مختار ٢٠ ، ألف ليلة ١ : ٧٣) •

انجرأ : ذكرها فوك في مادة audere [٥٣٦]

اجترأ عليه : أقدم عليه ، تجاسر (معجم **المتفرقات ، عباد ١ : ٥١) وفي معجم فوك** (مادة iniuriari [٥٣٥] أي (iniuiare [٥٣٧] اجترأ له ، واجترأ عليه •

استجرأ : جرؤ، تجاسر ، يقال : ما يستجري يمشي بالليل اي لايجرؤ **على** السير ليلا[٥٣٨] (بوشر) •

جرآء : جراءة ، جرأة (عباد ٢ : ١٥٨ ، **وأنظر ٣ : ٢١٩) •**

جَرِيء : **ويجمع على أجْرِئاء**[٥٣٩] (انظر لين) وعند أبو حمو ٨٨ : ورتب في هذا الحصن « أجرئاء اجنادك » •

جريء اللسان : سليط اللسان ، من يتكلم **بغطرسة ووقاحة (ابن بطوطة ٤ : ١٥٨ • وقد جاء في النص جري وهو خطأ ، وترجمت الكلمة بما معناه : فصيح ، بليغ •**

جُرّاءة : شجاعة ، جَراءة (بوشر) •

اجْتِراء : فسوق ، اباحة ، سلوك مناف للحشمة والوقار (بوشر) ــ وباجتراء : اجتراما ، عثورا (بوشر) •

* جَرَابُوح

اسم فاكهة • أنظر بركهارت سوريا ٢٨٢ •

* جَرَاسِيا

(باليونانية كراسيا Kerasea جمع كراسيون وباللاتينية سيراسيا Cerasea : كرز (معجم الادريسى ٣٥٣) • وعند المستعيني : قراسيا هو جراسيا بالجيم • وعند ابن البيطار ١ : ٣٤٧) :[٥٤٠] جراسيا هي القراصيا البعلبكي عند **أهل صقلية•وفي** (٢ : ٢٨٢) : [٥٤١] يؤكد ثانية أن أهل صقلية يقولونجراسيا بدل قراصيا ويضيف **بعدذلك** الكرز يسمى في دمشق قراصيا بعلبكي • وعند ابن ليون (٨ ق) : : القُراسيا (كذا) والجراسيا بالجيم حب الملك •

---

(٥٣٥) كان على دوزي أن يقدم هذه المادة قبل مادة جَرّ .

(٥٣٦) لفظة لاتينية معناها جرؤ .

(٥٣٧) لفظة لاتينية معناها تعدى ، ظلم .

(٥٣٨) معنى استجرأ في فصيح الكلام : تكلفالجراة أي الشجاعة والاقدام . وما نقله دوزي من معجم فوشر من كلام العامة .

(٥٣٩) يجمع جريء **على** جرآء واجرئاء .

(٥٤٠) في المطبوع من ابن البيطار (١ ، ١٦١) : (جراسيا) هي القراصيا البعلبكي عند أهل صقلية .

(٥٤١) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ٨) : (قراصيا) وأهل صقلية يقولون جراشيا (كذا وصوابه جراسيا) وهو حب الملوك عند **أهل المغرب والاندلس ، ويعرف بدمشق قراصيا بعلبكي . وهي شجرة مشهورة ، ورقها واغصانها سبطة مشوبة بحمرة وورقها**

* جرَافَن

(اسـبانية) : سُـنْقرُ ، من الطيور الجوارح[٥٤٢] (ألكالا ، وفيه :
(halcon girifalte ‘ girifalte

* جرب

جَرَّب بالتضعيف ، جرَّبه : صيره أجـرب (فوك) (أنظر : مُجَرَّب) .

شبيه بورق المشمش ، ولهـا ثمر شـبيه بالعنب مدور يتدلى من شيء شبيه بالخيوط الخضر اثنان اثنان ، ولونه يكون أولا أحمر ثم يكون مسكيا ، ومنه ما يكون أسود ، ومنه حلو ومز .

بعض علمائنا : هو أنواع فمنه حلو ، ومنه الحامض ، ومنه عفص .

وفي تـذكرة الانطـاكي (١ : ٢٣٤) : (قراصيا) شجر كالاجـاص تحمل ثمرا كالعناب كثير المائية ، شديد الحمرة ، اذا نضج اسود ، وفيه مزازة بـين حموضـة وحلاوة ، والمعروف في مصر بالقراصيا هو خوخ الدب لا المنعوت بحب الملوك .

وفي معجم أسماء النبات (١٤٨) : قراصيا (يونانية Kerasea) ، قراسيا ، قراسية ، جراسيا ، آلوبالو (فارسية) ، حب الملوك (الجزائر) ، كرز (سوريا) . وهو نبات من فصيلة : Rosaceae ، اسمه العلمي :
Prunus cerasia وكـذلك
Cerasus acida وكـذلك
Cerasus vulgaris وكـذلك
Cerasus caproniana وتسمى
الشجرة بالفرنسية : Cerisier والثمرة : Cerise . وبالانجليزية : Cherry

(٥٤٢) في معجم الحيوان للدكتور معلوف (ص١٠٥) ذكر سُنقر مقابل : gerfalcon , gyfalcon.
Hierofalco or Falco

وقال بعد ذلك : وسُـنقور . وشُـنقار وشُنقور . شاهين بحري . طائر من الجوارح أعظم من الصقر وأجمل منه صورة . يؤتي به من البلاد الشمالية لذلك سموا السناقر احيانا الشواهين البحرية لانه كان يؤتى بها عن طريق البحر .

وفي ص ١١٤ منه : سُـنقر وسُنقور . سنقار وشنغار وشنقور (كلهـا تتريه) . طائر من الجوارح أعظم من الصقر واجمـل منه صورة يؤتى به من البلاد الشمالية .

المؤلف في المقتطف ٣٥ : ٩٦٧ يظهر من وصفهم له وقولهم أنه يؤتى به من الصين والبـلاد الشمالية أنه هذا الطائر . ففي حياة الحيوان للدميري ما نصه « السقر (صوابها السنقر) قال القزويني انه من الجوارح في حجـم الشاهين الا ان رجليه غليظتان جدا . قالوا انه يكون ببلاد الترك ولا يعيش الا في البلاد الباردة » . فتجد أن الدميري قرأ اللفظـة خطأ وكتبها السقر . وهي السقر أيضا في عجائب المخلوقات طبع مصر سنة ١٣١٩ ، وصوابها السنقر كما هي في طبعة غوتنجن وكما يتضح من ورودها في محلها بحسب ترتيب الحروف الهجائية . أما في الدميري فهي خطأ في الاصل وليس في النسخ ، وهي ليست السقر لغة في الصقر فهذه ذكرهـا الدميري في محلها في باب الصقر .

وقد ورد ذكر السنقر في كتاب انس المـلا للسيد محمد المنكلي صفحة ٩٨ لكن اللفظة مكتوبة الشقر خطأ في النسخة المطبوعة في باريس . قال « وثمنـه الف دينـار الى خمسمائة دينار وذلك لانه قليل الخروج من بلاد الكرج لقلته عندهـم ولا يخرج الا على سبيل الهدية للملوك » .

وفي الالفاظ الفارسية المعربة للسيد أدى شير ما نصه « الشنقار معرب شُنْقُر وهو طائر من جنس الصقر يصيد ويعمر زمنـا طويلا وهو لا يوجد الا في نواحي الصـين ومقبول كثيرا عند الملوك وهم يهدونه بعضهم بعضا (البرهان القاطع) » .

وصف هذا الطائر في كتب الافرنج يوافـق وصفه في كتب العرب والفرس ، ففي بعض مؤلفاتهم ما ترجمته « والسناقر لاسـيما البيض منها مرغـوب فيها عنـد البزادرة وكانوا يشترونها بأثمان عالية ... وهي وأن تكن أعظم من الصقور وأقوى لكنها ابرد منها طبعا ، ويرجح انهم كانوا يتنافسون بهـا لجمالها وعظم خلقها » .

جَرَب[٥٤٣] : ان قبيلة بني مخالف التي تقطع الطرق وتسلب المارة تسمى مخالف الجرب (كاريت قبيل ١ : ٤٦)

جرب الكتان = كشوث[٥٤٤] (المستعيني في مادة كشوث) .

جربَة : جَرَب ، عرّ (فوك ، الكالا) . (Sarna) ، (بوشر) .

جَرْبيّ : يصنع في جزيرة جَرَبَة[٥٤٥] .

وقد بحث كاترمير في أصل هذه الالفاظ وقال انها تترية مغولية وهي شنقون بلغة المنشو . وذكر أنهم كانوا يلقبون بعض المماليك في مصر بالسنقور ، منهم قره سنقور وآق سنقور أي السنقور الاسود والسنقور الابيض .

وفي كثير من المعجمات تجد لفظة gerfalcon ، gerfaut مترجمة بالشاهين وهو خطأ ظاهر ، فالشاهين كثير الوجود في الهند وفارس والشام ومصر . أما الاخر فلا يوجد الا في الجهات الشمالية . ولعل سبب ترجمتهم اياه بالشاهين أن بعض البزادرة سموا السناقر الشواهين البحرية لانه يؤتى بها من الشمال عن طريق البحر .

واسم السنقر بالفرنسية gerfaut أيضا .

(٥٤٣) في لسان العرب : الجرب معروف بثر يعلو أبدان الناس والابل ، جَرِب يجرب جَرَبا فهو جَرِب وجَرْبان واجرب والانثى جرباء ، والجمع جُرْب وجَرَبى وجِراب قاله الجوهري . وقال ابن بري ليس بصحيح انما جِراب وجُرْب جمع أجرب .

وفي المعجم الوسيط : الجرب مرض جلدي يسببه نوع من الحَمَك يسمى حَمَك الجرب (مج) .

(٥٤٤) في ابن البيطار (٤ : ٧١) : « (كشوت) هو على الحقيقة الموجود بالشام والعراق وهو المستعمل أيضا عند أطبائها . اما النبت الذي يسمى بالمغرب وافريقية ومصر الاكشوث فليس به . وهو نبت يتخلق على الكتان ويعرف بمصر بحامول الكتان أيضا وبالاندلس بقريعة الكتان .

ابن سمحون : قال الخليل بن أحمد هو من كلام أهل السواد غير عربية ويقولون كشوثا . وهو نبات محبب مقطوع الاصل أصفر اللون يتعلق بأطراف الشوك ويجعل في النبيذ .

وقال أحمد بن داود : يقال كشوث وكشوثا ، وهو شيء يتعلق بالنبات مثل الخيوط يشرب من ماء النبات الذي يتعلق به ولا أصل له في الارض ولا ورق لكن في أطراف فروعه ثمر لطاف، ويسمو في الشجروتشتبك فروعه ويكثر في الكروم والرطاب ، وكثيرا ما يفسد النبات ، ويتداوى به الناس ، وفيه مرارة ، ويجعل في الشراب فيشده ويعجل (الاقريطي) .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٢٥٠) : (كشوت) هو الاكشوت بالالف . وفي (١ : ٥١) منها : (أكشوت) وبلا همزة نبات يمتد على ما يلاصقه كالخيوط ، الى غبرة وحمرة ، صغير الاوراق ، بزهر الى بياض ، يخلف بزرا دون الفجل مر الى حرافة .

وفي معجم أسماء النبات هو نبات من فصيلة : Convolvulaceae اسمه العلمي : Cuscuta epithymum ، وذكر من اسمائه :

أنتيمون (يونانية معناها دواء الجنون) ، انيثمون ، كشوث ، كشوثاء ، كشوثى ، كتكت ، سبع الكتان ، سبع الشفراء ، حامول الكتان ، قريعة الكتان ، حماض الارنب ، زَجْمول (فارسية) ، نَشّاف (عبدالرزاق)، شكوثا ، صُعَيْتيره (بالمغرب وهو الانتيمون (الافريطى)

وسماه بالفرنسية : Cheveux de Vénus, Cuscute ، Epithym

وبالانجليزية : Dodder of thyme

(٥٤٥) جَربة : جزيرة من ناحية افريقية قرب قابس يسكنها البربر ... وقال أبو عبيد البكري : وعلى مقربة من قابس جزيرة جربة وفيها بساتين كثيرة وأهلها مفسدون في البر والبحر وهم خوارج ، وبينها وبين البر الكبير مجاز غزاها رويفع بن ثابت الانصاري . (أنظر معجم البلدان لياقوت) وهي الان من أعمال جمهورية تونس وهي مشتى جميل يقصدها السائحون .

نسيج من الصوف ومن الصوف والحرير فيتخذ منه برانس وحايكا وجببا وأغطية وشيلان ومناطق وغير ذلك • وهو نسيج رقيق جدا ناصع البياض لين وهذه مشهورة في ولاية تونس ولها شهرة كبيرة أيضا في بلاد المشرق (أنظر الجريدة الاسيوية ١٨٥٢ ، ٢ : ١٧١ ، تاريخ البربر ١ : ٥٧٦ ، دارفيو ٤ : ١٩ (حيث عليك ان تقرأ "brenis" — برانس جمع برنس — بدل "bremis" بلاكيير ٢ : ١٣٩ رقم ١٨٣ ، كاريت جغر ٢١٩ ، براكس مجلة الشرق والجزائر ٦ : ٣٤٨ ، ايوالد ١١٢ پليسييه ١٧٣ ، بارت عجائب ٢٦٠ ، ديجوبرن ١١٨) •

وقد أصبحت كلمة جَربي وهي نسبة الى جربة اسما لهذا النسيج •

جبة جربية (الملابس ١١٨)[٥٤٦] (في هذا النص عليك أن تقرأ (نحلّ) يحلّ ، (ونصيرها) وتصيرها (ويحير) يُجْبَر ، ان الكلمة التي كتبها مارمول — وقد ذكرت في ص ١١٩ — "gerivia,"[٥٤٧] هي جَلاّبية) ، ويذكر دوماس في صحارى ٢٦٥ : « ان الحايك المسمى جربي أو فيكيكي (أنظر الكلمة » مخطط بخطوط حمر وقرمزية » ، يذكر تريسترام في ص ٩٤ كلمة جربي بمعنى غطاء السرير ، ونجد عند هوست أن للسرير غطائين كثيفين (اقرأها قطيفة) وشَربية ، ثم يقول بعد ذلك في ص ٢٦٧ أن هاتين الكلمتين تعنيان غطاء من الصوف • واري أنه قد أخطأ في كتابة هذه الكلمة كما يحدث له كثيرا ، وأنه يريد بها جَرْبيَّة •

جَرَبيّ : صداف : مرض من نوع الجرب (بوشر) •

جَرْبية : أنظر جَربي في اخر المادة

جَرْبان : نبات شائك (محيط المحيط)[٥٤٨]

جَرْباية : أنظر جَرابة

جُرْبّان[٥٤٩] : هو الجزء العريض من القميص الذي يغطي مؤخرة الرجل (ابن خلكان ٧ : ٦٨) وقد شرحت فيه هذه الكلمة •

جِراب[٥٥٠] : يجمع على جرابات (بوشر) وجربان (بركهارت نوبية ٢٦٤) •

جراب للرجْلَين : ران ، طماق (بوشر) •

جراب الراعي : الكرش الثالث للحيوان المجتر (محيط المحيط) في مادة قبّ •

---

(٥٤٦) **انظر ص ٩٩ من الترجمة العربية للملابس •**

(٥٤٧) أنظر ص ١٠٠ من الترجمة العربية •

(٥٤٨) **لم نجد له ذكرا فيما تيسر لنا الاطلاع عليه من كتب النبات •**

(٥٤٩) **في لسان العرب : وجِربّان الدرع والقميص جيبه وقد يقال بالضم وهو بالفارسية كريبان ، وجِربان القميص لبنته فارسي معرب • وفي حديث قرة المزني اتيت** النبي صلى الله عليه وسلم فادخلت يدي في جُرُبّه ، الجُرّبان بالضم هو جيب القميص والالف والنون زائدتان • الفراء : جُرُبّان السيف حده أو غمده وعلى لفظه جربان **القميص •**

ولم يرد في معاجم العربية هذا المعنى الذي نقله دوزي عن ابن خلكان •

(٥٥٠) **الجِراب : الوعاء وقيل هو المِزْوَد والعامة تفتحه فنقول الجَراب والجمع أجربة وجُرُب وجُرْب • والجراب وعاء من اهاب الشاء لا يوعى فيه الايابس • وجراب البئر جوفها • والجراب وعاء الخصيتين •**

(أنظر لسان العرب مادة جرب) •

وما نقله دوزي من جمعه على جرابات وجربان انما هو من كلام العامة •

جُريب : يجمع على جُرُب[551] (الكامل ٢٣٨) •

جرَابة (شيرب) أو جرَابة (همبرت) : لفظة محدثة لكلمة جَوْرب ، جورب قصيرة (بوشر ، شيرب ، همبرت ٢١ • وفى باسم ١١٢ : ثم انه ليس جراباته في رجليه •وعند شيرب جرْباية أيضا •

جارب : مُجَرِّب ، خبير (هلو)

تَجْربة : اغراء (بوشر) ومحنة ، مصيبة ، بلاء من الله (بوشر) ومسودة المطبعة لتصحيح أخطاء الطباعة (بوشر) •

على تجربة : في بلاء (بوشر) •

وتجربة : اختبار ، امتحان (الكالا) •

تجربة الرهبان أو تجربة في الرهبنة : ترهبن، حالة الراهب قبل التثبت (بوشر) •

تَجَرُّبِيّ : تجريبي ، اختباري — طب تجرُّبي : تطبيب بالتجربة (بوشر) •

مُجَرَّب : مُخْتَبَر ، معروف بالتجربة (ألكالا) — وأجرب مصاب بالجرَب (الكالا)

مُجَرِّب : مختبر ، ممتحن (الكالا) — علم المجرّب : العلم القائم على التجربة •

مَجروب وجمعه مجروبون ومَجارب : أجرب ، مصاب بالجرب (فوك) •

* جربز[552]

جربزة وجربزله : خدعه وغشه (مركس أرشيف ١ : ١٨٣ رقم ٦) •

* جربندية

يظهر ان معناها : كيس ، حقيبة المتاع ، ففي ألف ليلة (٣ : ٤٦٤) : رأى حاويا معه جرابفيه ثعابين وجربندية فيها أمتعته[553].

* جَرْبُوز = يَرْبُوز

سلق (نبات عشبي) وتجد هذه الكلمة في المعجم الفارسي لريشادسن ، وفي ابن البيطار مخطوطة سو نتيمر (١ : ١٥٤ ، ٢٤٧) وفى مخطوطتنا : برموز (وفي مخطوطه ب جرمور بالراء وهو خطأ[554] •

---

(٥٥١) في لسان العرب : الجريب من الطعام والارض مقدار معلوم • الازهري : الجريب من الارض مقدار معلوم الذراع والمساحة وهو عشرة أقفزة كل قفيز منها اعشراء فالعشير جزء من مائة جزء من الجريب.وقيل الجريب من الارض نصف الفنجان ، ويقال اقطع الوالي فلانا جريبا من الارض أي مبزر جريب وهو مكيلة معروفة وكذلك أعطاه صاعا من حرة الوادي أي مبزر صاع واعطاه قفيزا اي مبزر قفيز ، قال : والجريب مكيال قدر أربعة أقفزة ، والجريب مقدار ما يزرع فيه من الارض • قال ابن دريد : لا أحسبه عربيا والجمع أجربة وجِرْبان • وقيل الجريب المزرعة عن كراع الليث : الجريب الوادي وجمعه أجربة ، والجِرْبة البقعة الحسنة النبات وجمعها جِرَب •
أبو حنيفة : الجِربة كل ارض أصلحت لزرع أو غرس والجمع جِرَب كسدرة وسدر وتبنة وتبن •
ابن الاعرابي : الجِرْب القراح وجمعه جِرَبة

(٥٥٢) في لسان العرب : جَرْبز الرجل ذهب أو انقبض • والجُرْبُز الخب من الرجال وهو دخيل • ورجل جُرْبُز بالضم بيِّن الجَربزة بالفتح ، خال وهو القُربز ايضا وهما معربان

(٥٥٣) في المعجم الوسيط : الجربندية كنانة توضع فيها السهام ونحوها من قذائف الاسلحة الصغيرة (د) •

(٥٥٤) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٦١) : (جربوز) هو البربوز (صوابه اليربوز) وهي

* جربوغ

= يربوع[555] (تاريخ البربر ١ : ٥٥١ ، زيشر ١٢ : ١٨٤ ، همبرت ٦٤ ، بوشر) .

* جرثم

جُرْثُومَة : لما كانت هذه الكلمة تعني « أصل » فقد أطلق على عمر بن حفصون رئيس العصاة اسم « جرثومة الضلال »

البقلة اليمانية وقد تقدم ذكرها في الباء .

وفي (١ : ١٠٣) منه : (بقلة يمانية) هي البقلة العربية ايضا والبربوز (صوابه اليربوز) والجربوز وهو البليطس عند اهل الاندلس فاعرفه .

ديسقوريدوس في الثانية هذه البقلة تؤكل ، وهي ملينة للبطن ليس فيها من قوة الادوية شيء البتة ابن سينا : هي مائية كالقطف لاطعم لها وهي في ذلك أكثر من جميع البقول ، وأشد ترطيبا من الخس والقرع وغذاؤها يسير ونفوذها ليس بسريع .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٣١٣) : (يربوزة) الرجلة وفي معجم اسماء النبات ص ١١ رقم ١٣) نبات من فصيلة : Amaranthaceae ، اسمه العلمي : Amaranthus plitum L.

وذكر من اسمائه : بقلة يمانية ، جربوز ، يربوز ، يربوراش (فارسية) ، بقلة عربية، بَلِيطش (بعجمية الاندلس) ، قسطانيقي (يونانية) ، زرينوري (تركية) شَدَخ (شوينفرت) .

وتسمى بالفرنسية : Amaranthe blethe

وبالانجليزية : Blite; wild - amaranth

وفي (ص ٣١ رقم ٩) منه اطلق اسم جربورو يربوز على نبات من فصيلة : Chenopodiaceae اسمه العلمي : Blitum virgatum L.

(٥٥٥) اليربوع حيوان من الفصيلة اليربوعية صغير على هيئة الجرذ الصغير ، وله ذنب طويل ينتهي بخصلة من الشعر ، وهو قصير اليدين طويل الرجلين (المعجم الوسيط) .

وفي معجم الحيوان للدكتور معلوف (ص ١٣٧) : يربوع : فار طويل الرجلين قصير اليدين جدا وله ذنب كذنب الجرذ يرفعه صعدا في طرفه شبه النوارة . وهو ثلاثة انواع الشفاري والتدمري وذو رميح .

وفي حياة الحيوان للدميري : اليربوع ، بفتح الياء المثناة تحت ، ويسمى الدرص بفتح الدال وكسرها واسكان الراء المهملتين وبالصاد آخره ، وذا الرميح : حيوان طويل الرجلين ، قصير اليدين جدا ، وله ذنب كذنب الجرذ يرفعه صعدا ، في طرفه شبه النوارة ، لونه كلون الغزال ... وهذا الحيوان يسكن بطن الارض لتقوم رطوبته لها مقام الماء ، وهو يؤثر النسيم ، ويكره البحار أبدا .

يتخذ جحره في نشز من الارض ، ثم يحفر بيته في مهب من الرياح الاربع ، ويتخذ فيه كوى ، وتسمى النافقاء ، والقاصعاء ، والرهطاء .

فاذا طلب من احد هذه الكوى نافق أي خرج من النافقاء ، وأن طلب من النافقاء خرج من القاصعاء . وظاهر بيته تراب وباطنه حفر .

قال الجاحظ والقزويني : اليربوع من نوع الفأر . وزاد القزويني : وهو من الحيوان الذي له رئيس مطاع ينقاد اليه . واذا كان فيها يكون من بينها في مكان مشرف . أو على صخرة ينظر الى الطريق من كل ناحية ، فأن رأى ما يخافه عليها صر بأسنانه وصوت ، فاذا سمعته انصرفت الى أجحرتها . فأن قصر الرئيس حتى أدركها أحد وصاد منها شيئا اجتمعت على الرئيس فقتلته وولت غيره . وهي اذا خرجت الى المعاش خرج الرئيس أولا يتشوف ، فأن لم ير شيئا يخافه، صر بأسنانه وصوت اليها فتخرج والعرب تأكله وتستطيبه ويحل أكله . وقال أبو حنيفة لا يؤكل لانه من الحشرات .

وفي لسان العرب (مادة ربع) : الازهري : واليربوع دويبة فوق الجرذ الذكر والانثى فيه سواء . وفيه : اليربوع : دابة والانثى بالهاء .

وفي مادة نفق : « قال ابن بري : جِحَرَة اليربوع سبعة القاصعاء ، والنافقاء ، والداماء ، والرهطاء ، والعانقاء ، والحاثيا ، واللغز وهي اللغّيزي أيضا .

قال أبو زيد : هي النافِقاء والنفَّاء والنفقة،

(حيـان ١٠٧ و) وكذلك يقـال : جراثيم الفتنة من البربر (تاريخ البربر ١ : ١٣٧) بمعنى : رؤوس النفاق من العرب .

وجرثومة : أصل شريف (فوك) .

ويقال : ركب الجراثيم الصعبة (عباد ١ : ٢٢١ ، وأنظر ٣ : ٧٧) ويظهر ان معناهـا الحقيقي : قطع على مطيته الطرق الوعرة ، ومعناها المجازى : جابه أنواع المخاطر(٥٥٦) .

والرهَطـاء والرهطـة ، والقَصَعـاء والقُصَعة » .

والعامة في بغداد تسمى اليربوع جربوعا ، وفي الطبعة الاولى من الوسيط : الجربوع تقال في سب الحقير (عامية) .

(٥٥٦) في لسان العرب (مادة جرثم) : الجُرثومة الاصل ، وجرثومة كل شيء أصله ومجتمعه ، وقيل الجرثومة ما اجتمع من التراب في أصول الشجر عن اللحياني ، وجرثومة النمـل قريتـه .
الليث : الجرثومة أصل شجرة يجتمع اليهـا التراب ، والجرثومة التراب الـذي تسـفيه الريح ، وهي أيضا ما يجمع النمل من التراب.
وفي حديث ابن الزبير لما أراد أن يهـدم الكعبة ويبنيها كانت في المسجد جراثيم أي كان فيها أماكن مرتفعة عن الارض مجتمعة من تراب أو طين ، أراد أن أرض المسجد لم تكن مستوية .
... وروى عن بعضهم : الاسْدُ جرثومة العرب فمن أضل نسبه فليأتهم ، هم بسكون السين الازد ، فأبدلوا الزاي سينا .... والجرثومة : الفلصمة » .
والجرثومة في علم الاحياء : جزء من حيوان أو نبات صالح لان ينتج حيوانا أو نباتا أخر ، كالحبة في النبات ، والبيضاة أو البييضـة في الحيوان ، والاحادي الخليـة من النبـات والحييات (المكروبات) .
وقد اخطأ دوزي في ترجمته ركب الجراثيم الصعبة ليس معناها الحقيقي قطع على مطيته الطرق الوعرة وانما معناها تكلف السـير في الطرق الصعبة .

* جرج

جَرْج ومَجَرج : أنظرها في مادة شرش .

* كَرْكاع

جوز (دومب ٧١)

* جُرْجانيّ

نسـيج من حرير ، سمي بذلك نسبة الى الى مدينة جرجان(٥٥٧) (معجم الادريسى) ويصنع هذا النسيج في مدينة المريـة(٥٥٨) أيضا (المقرى ١ : ١٠٢) .

(٥٥٧) جُرْجان بالضم : مدينة مشهورة عظيمـة بين طبرستان وخراسان فبعض يعدها من هذه وبعض من هذه . وقيل أول من أحدث بناءها يزيد بن المهلب بن أبي صفرة . وقد خـرج منها خلق من الادباء والعلماء والفقهـاء والمحدثين ، ولها تاريخ ألفه حمزة بن يزيـد السهمي ... قال الاصطخري : أما جرجان فأنها أكبر مدينة بنواحيها وهي أقل نـدى ومطرا من طبرستان ، وأهلها احسن وقـارا وأكثر مروءة ويسارا من كبرائهم ، هي قطعتان احداهما المدينة والاخرى بكر اباذ وبينهما نهر كبير يجري يحتمل أن تجري فيه السفن، ويرتفع منها من الأبريسم وثياب الابريسم ما يحمـل الى جميـع الافاق ... قال : وابريسم جرجـان بزر دودة يحمـل الى طبرستان ، ولا يرتفـع من طبرسـتان بزر ابريسم ... وبها ابريسم جيد لا يستحيل صبغه .
(انظر معجم البلدان لياقوت الحموي) .

(٥٥٨) المَريَّة : بالفتح ثم الكسر وتشديد الياء بنقطتين من تحتها ، مدينة كبيرة من كـورة البيرة من أعمال الاندلس . وكانت هي وبجاية بابي الشرق منها يركب التجار وفيها تحل مراكب التجار ، وفيها مرفأ ومرسى للسفن والمراكب ، يضرب ماء البحر سورها . ويعمل بها الوشي والديباج فيجاد عمله . وكانت أولا تعمل بقرطبة ثم غلبت عليها المرية فلم يتفق في الاندلس من يجيد عمل الديباج اجادة أهل المرية (انظر معجم البلدان لياقوت الحموي)

* جرجر

جَرْجَر : هذر ، ثَرثَر (همبرت ٢٣٩) وكرر جذب الشيء من جهة الى أخرى[٥٥٩] (بوشر) .

جَرْجَر ، الجَرجر المصري : الترمس (المستعيني ـ ترمس) وهذا الشكل في مخطوطة ن[٥٦٠] .

جَرجار : زيتون بلغ غاية النضج حتى فقدت منه المرارة (محيط المحيط)[٥٦١] .

جَرْجُور : ثرثار (همبرت ٢٣٩) جزائرية.

جُرْجُور : شُمرة ، شمار (المستعيني أنظر رازيانج)[٥٦٢] وفي جزيرة سواكن نوع

---

(٥٥٩) في لسان العرب (مادة جرر) : والجَرْجرَة: الصوت ، والجرجرة تردد هدير الفحل وهو صوت يردده البعير في حنجرته ، وقد جَرْجَر ... قال (ثعلب) : جرجر : ضج وصاح ... وفي الحديث : الذي يشرب في الاناء الفضة والذهب انما يجرجر في بطنه نار جهنم أي يحدر فيه فجعل الشرب والجرع جرجرة وهو صوت وقوع الماء في الجوف ... وجرجر فلان الماء اذا جرعه جرعا متواترا له صوت .

قال أبو عمرو : اصل الجرجرة الصوت ومنه قيل للعير اذا صوت هو يجرجر. قال الزجاج: يجرجر في جوفه نار جهنم أي يرددها في جوفه كما يردد الفحل هديره في شقشقته » .

وأرى ان المعنى الذي نقله دوزي من معجم بوشر انما هو مضعف جَرّ بمعنى جذب فجرجر معناها اكثر من الجر . والعامة في بغداد تستعمل جَرْجَر بمعنى أكثر من الجر وتقول فلان يجرجر بمعنى يلح مجازا .

(٥٦٠) في معجم اسماء النبات (ص ١١٢ رقم ١٣) جِرْجِر مصري بكسر الجيمين . وسماه أيضا : تُرمس واحدته ترمسة ، وباقلاء مصري ، باقلى شامي ، بسيلة (للعليقمة التي فيه) ، حب نبطي وهو نبات من فصيلة : Leguminoseae اسمه العلمي : Lupinus termis واسمه بالفرنسية : Lupin ، وبالانجليزية Lupine

وفي لسان العرب (مادة جرر) : « والجِرْجِر الفول في كلام أهل العراق ، وفي كتاب النبات الجرجر بالكسر والجَرْجَر. وفي تذكرة الانطاكي : (جرجر) الفول ولم نعثر على كلمة « الجرجر » المصري في غيره من كتب النبات .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٨٣) : « (ترمس) الباقلاء المصري وهو نوعان بستاني وبري ، وكله مفرطح منقور الوسط بين بياض وصفرة شديد المرارة والحرافة يدرك بحزيران ، ورائحته ثقيلة » .

وفي المعجم الوسيط : التُرمس : شجرة لها حب ملفطح مُرّ ، يؤكل بعد نقعه .

(٥٦١) في محيط المحيط : الجرجار نبت طيب الريح ... وعند العامة الزيتون الذي بلغ غاية النضج حتى فقدت منه المرارة .

وفي لسان العرب والجرجير والجرجار نبتان قال أبو حنيفه : الجرجار عشبة لها زهرة صفراء . الليث : الجَرْجار نبت ، زاد الجوهري طيب الريح ، والجرجير نبت أخر معروف ، وفي الصحاح والجرجير : بقل » .

ولم يفرق صاحب معجم اسماء النبات بين الجرجير والجَرْجار وذكرها مقابل نبات اسمه العلمي : Eruca Sativa من فصيلة : Cruciferae وذكر من اسمائه بعد ذلك : جِرجِر ، وبقلة عائشة ، كيلَج (فارسية) ، الحديف (اليمن) ، كثأة (هوبزر الجرجير) وسماه بالفرنسية : Rokuette ، وبالانجليزية : Rocket

وفي ابن البيطار (١ : ١٦٠) : « (جرجير) وهو كثير الوجود اليوم بثغر الاسكندرية وهو مزدرع ويسمونه بقلة عائشة . (أنظر بقلة عائشة والتعليق عليها) » .

(٥٦٢) لم نعثر على كلمة جُرجور هذه التي نقلها دوزي من المستعيني فيما تيسر لنا من كتب النبات . ففي معجم اسماء : رازيانج (فارسية) ، شَمّار ، شُمَرَة ، وشَمَّرة ، شمرة ، بسباس (المغرب) بارْهَلْيا وبَرْهليا (سريانية هو بزر الرازيانج) (أنظر بسباس والتعليق عليه) .

من الذُرة البيضاء (الدخن) كبيرة الحب (ابن بطوطة ٢ : ١٦٢)(٥٦٣) .

جِرْجِير : حُرف(٥٦٤) (هلو) وفي معجم بوشـر : جرجير الماء (٥٦٥) .

جِرْجير سُكَرَّة : eraca sylestris lutea (پاجنى مخطوطة)(٥٦٦) .

---

(٥٦٣) في رحلة ابن بطوطة (٢ : ١٦١) : وحبوبهم (أهل جزيرة سواكن) الجرجور ، وهو نوع من الدرة كبير الحب ، يجلب منها أيضا الى مكـة » .

(٥٦٤) سماه هلو في معجمه "Cresson" بالفرنسية. ومعنى الكلمة في المنهل حُرْف (بقلة مائية تنبت في الجداول والمناقع ، ورقها يؤكل)

وفي معجم بلو ذكر : Cresson وأشار الى أنها نبات . ثم ذكر بعدها Cresson des fontaines وفسرها بـ « حُرْف المـاء ، جِرْجير ، قُرَّة وقُرة العين . ثم ذكـر بعدها Cresson des jardins وقال أنظر : Alevois وهو يفسر هذه الاخيرة بـ « ثفـّا ، حرف ، حب الرشاد .

ولم ترد كلمة "Cresson" وحدهـا في معجم أسـماء النبـات وانمـا ذكر فيـه Cresson à larges feuilles (١٠٧ — ١٢) وأطلقه على : سواك الراعي ، وشـيطَرج ، وجاجهروان الخ . ولم يذكر اسم جرجير او جرجير الماء . كما ذكر فيـه : (١٠٨ — ١) Cresson alénois وذكر من اسمائه : رشاد بري ، خامشة ، عصاب ، عصيب، شبندان، حَلّف ، ليفذيون ، الخ .

كما ذكر (١٢٤—١) Cresson amer و (٣٩ — ١١) Cresson de fontaine وسماه الحسار بالعربية واحدته حسارة .

وسماه: حب الرشاد، حرف (هو البزر فقط اذا أطلق والا فيطلق على البزر والنبات)، حرف الماء واحدته حرفة ، ثفاء ، فلفل الصقالبة ، الحلف، مَقلياثا (سريانية وقيل هو القلو خاصة) ، بلاشقين (بربرية) ، حارَّة ، سير (فارسية)، قَرْنَـسخ وقرنـوخ وقرنينش وقرنونـش (المغرب) ، أقرنون وسيسمبريون (يونانية). كما ذكر (١٠٧ — ٩) Cresson des champs وسـماه : حـرف السـطوح ، تَلَشفي (يونانية) أسرون (بعجمية الاندلس ، حرف بابلي ، خردل فارسـي ، خَرفق وخرفوف (فارسية) ، حشيشة السلطان ، صناب بري.

ولم يذكر مقابل Cresson هذه اسم جرجير فهذا يسمى بالفرنسية roquette كما سيذكر دوزي في أخر هذه المادة .

(٥٦٥) في ابن البيطار (١ : ١٦١) : (جرجير الماء) . هو قرة العين وسيأتي ذكره في القاف. وفي (٤ : ٩) منه : (قرة العـين) هو كرفس الماء . ديسقوريدوس في ١ : هي شجرة تنبت في المياه القائمة غليظة السـاق والاغصان ، عليها رطوبة لزجة تلزق باليد ، ولها ورق شبيه بورق الكرفس الذي يقال له اقوساليـنوس (صوابه أوراساليـنون) غير انه أضعف منه وهو طيب الرائحة ... يؤكل مطبوخا وغير مطبوخ .

وقال قراطوس : انها نبات يشبه شجرة صغيرة كثيرة الورق وورقها مستدير أكبر من ورق النعنع أسود رطب دسم املس ، قريب الشبه من ورق الجرجير .

وفي تذكرة الانطـاكي (١ : ٢٣٥) : « (قرة العين) هي السير ، وجرجير الماء ، ويقال له قاصانقوس (كذا) يعني كرفس الماء ، وهو نبات يقوم في المياه برؤوس تنشق عن زهر أصفر طيب الرائحة حريف » .

وفي معجم أسماء النبات (١٧٠ رقم ١١) سماه : جرجير الماء ، وكرفس الماء ، وقرة العين ، والصداء ، والصدى ، والحصواء (اليمن) ، قرنانوش (الجزائر) ورواس وريواس وسير (فارسية) .

وهو نبات من فصيلة Umbelliferae

اسمه العلمي : Slum latifolium L.

واسمه بالفرنسية : Ache aquatique و Ache d'eau و Berle

وبالانجليزية : Water persnip و Water - parsley

(٥٦٦) لم نعثر على اسم هذا النبات فيما تيسير لنـا الاطلاع عليه من المراجع .

في الفقرة التي نقلها فريتاج (١ : ٥٥ الطبعة الثانية) من مختارات سلفستردى ساسي لا يوجد الجرجير المتوكلية كما يقول ، لان هذا التعبير تأباه قواعد العربية • والصحيح أن الكلمة الثانية معطوفة على الاولى ، فهما اذا نباتان مختلفان وتعني كلمة جرجير هنا المعنى المعروف أعنى "roquette"

مُجَرْجَر : مستحضر من الجرجير (ابن العوام ٢ : ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤١٤ وما يليها) •

* جرجرينج

نفل ، (٥٦٧) (باين سميث ١١٥٩) •

(٥٦٧) في ابن البيطار (٤ : ١٨٢) : « (نفل) ، أحمد بن داود : هو من أحرار البقل ومن سطاحه ، ولها مسك ترعاه القطاة وهي مثل القت ، ولها نوارة صفراء طيبة الرائحة ، وهو القت البري الذي تأكله الخيل وتسمن عليه ، ومنابته الفلظ ، وثمرته صلبة مطوية بعضها فوق بعض اذا اجتذبت امتدت واذا تركت عادت . وفيها حب » .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٣٠٤) : « (نفل) أنواع اجلها الاكليل ثم خبز الغراب فالعنقر ، وكل في بابه » .

وفي المعجم الوسيط : النفل : جنس من أعشاب مُحولة أو معمرة من الفصيلة القرنية (الفراشية) يسمى الطريفلن [معرب تريفل] فيه أنواع برية وأنواع تزرع فتكون كلأ ، ومنها النفل الاسكندري أي البرسيم .

وهو في معجم اسماء النبات (١١٦ رقم٤)

نبات من فصيلة : Leguminosea

اسمه العلمي : Medicago Sativa L.

وذكر من أسمائه رطبة (اذا كان غضا) ، واسبست ، واسفست ، وفصفصة ، وفصة ، وقَضب ، وقَتَ (اذا كان جافا ، بَرسيم (مصر) ، ذو ثلاث ورقات ، نَفل قُرط (نوع منه) ، أسدار (فارسية) ، حبه يسمىحب النفل ويسمى أزْوَرد (فارسية) .

* جِرْجِس (٥٦٨)

في معجم فريتاج ، وهو في معجم المنصوري جِرْجيس وجمعه جراجيس ، وكذلك هو عند باين سميث ١١٦٧ •

واسمهبالفرنسيه. Lugerne , grand tréfle Foin de Bourgogne , Sainfoin ,

وبالانجليزية : Lucerne , great trefoil , Burgandy hay .

ومما تجدر الاشارة اليه ان ابن البيطار (٣ : ١٠٠) قد ذكر : (طريفلن) معناه باليونانية ذو الثلاث ورقات ، وهذا الاسم اسم مشترك يقال على الحندقوقي وقد ذكرتها في حرف الحاء المهملة ، وعلى أحد نوعي النبات الذي يسمى خصاء الثعلب وقد ذكرته فيما قبل . ويقال أيضا على هذا الدواء الذي زيد ذكره هنا وهو الاخص به ويسمى بالعربية حومانة .

ديسقوريدوس في الثالثة : طريفلن ومن الناس من يسميه متواسس ومنهم من يسميه اسفلطس ، وهو تمنش طوله ذراع أو أو أكثر ، وله قضبان دقاق سود شبيه بالاذخر فيها شعب في كل شعبة ثلاث ورقات شبيه بورق الشجرة التي تدعى لوطوس في ابتداء نبات الورق ، تشبه رائحته رائحة القفر . وله زهر فرفيري اللون ، ونوره الى العرض ما هو ، عليه شيء من زغب وفي أحد طرفيه شيء كأنه خط ، وله أصل دقيق مستطيل صلب » .

أنظر معجم اسماء النبات لمعرفة الاسماء العلمية لهذه الانواع من طريفلن وكلها من نفس فصيلة النفل في : ص ١٢٩ — ٨ وص ١٤٩ — ١١ و ص ١٨٣ — ٢ .

(٥٦٨) في لسان العرب : الجِرجس : البق ، وقيل البعوض ، وكره بعضهم الجرْجِس وقال انما هو القِرقس .

الجوهري : الجرجس لغة فيالقِرقس وهو البعوض الصفار .

وفيه مادة (قرس) : والقِرس بالكسر صفار البعوض كالقِرقس كزبرج ، وقال

* جَرْجُق

اسم شجرة يؤخذ منها ضرب من العسل[٥٦٩] (بركهارت تربية ٤٣٧) .

* جَرجم

جرجم العظم : جرده من اللحم (محيط المحيط)[٥٧٠] .

كَراجم : لوزتا الحلق (دومب ٨٤) .

* جرح [٥٧١]

جَرّح (بالتضعيف) : ضرب ضربا شديد مبرحا (الكالا) وطعن في الحكم واستأنفه (الكالا) وفيه ايضا تجرح : طعن في الحكم واستئنافه .

انجرح : اصابته جراحة[٥٧٢] (فوك بوشر ، أبو الوليد ١٠٣ ، ٤ ، ١ ، ألف ليلة ليلة ١ : ٨٢) .

استجرح الى فلان : صار بغيضا اليه ، ففي ابن القوطية (ص ٣٢ ق) : اثنان قد استبلغا في الاستجراح الى محمد في رضا طروب[٥٧٣] .

جُرْح : جمعه أجْرُح [٥٧٤] (أبو الوليد

ابن السكيت هو القرقس الذي تقوله العامة الجِرجِس (وانظر تاج العروس) .

وفي معجم الحيوان للدكتور معلوف ص ٢٢٩ : قرس : بعوض صغير يسمى في العراق نجرس أو نقرس وحاس وحرمس ، وفي حيفا هُسهُس ، وفي بيروت سكيت وفي السودان نَمَتَّة » .

وليس النجرس تصحيف جرجس أو قرقس فأن القرقس أكبر منه ويسمى Culex فيما يقوله الكرملي ،

وانظر جرجس في الحيوان للجاحظ (الفهرست) وحياة الحيوان للدميري .

(٥٦٩) لم يتيسر لنا معرفة هذه الشجرة ولم نجد لها ذكرا في كتب النبات التي اطلعنا عليها .

(٥٧٠) في محيط المحيط : جَرْجَم العظم بالغ في تجريده من اللحم أو هذا عاميّ .

(٥٧١) يقال في الفصيح : جرحه جرحا : اثر فيه بالسلاح ، وشق في بدنه شقا ، وجَرَّحه : أكثر ذلك فيه . وجَرّح الحاكم الشاهد اذا عثر منه على ما تسقط به عدالته من كذب وغيره وقد قيل ذلك في غير الحاكم فقيل : جَرَحَ الرجل غض شهادته ، وقد استجرح الشاهد.

ولم ترد جرّح في المعاجم بهذا المعنى وأن كان القياس يقتضي ذلك فيكون معناه أكثر من جَرَح الشاهد ، ويكون تجريح مصدرا له .

(٥٧٢) لم ترد انجرح في معاجم العربية وأن كان القياس يقتضيها فعلا مطاوعا لجرح . والفصيح ان تقول جُرِح . اصابته جراحة.

(٥٧٣) كلام ابن القوطية غير فصيح ولذلك فهو غير واضح فلا يقال استبلغ فيه ، بل يقال : بالغ فيه : أي اجتهد فيه واستقصى . كما لا يقال : استجرح اليه بل يقال استجرح لازما واستجرحه متعديا . ففي لسان العرب: «وقد استجرح الشاهد والاستجراح النقصان والعيب والفساد ، ومنه ما حكاه أبو عبيد قال : وفي خطبة عبدالملك وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة الا استجراحا أي فسادا وقيل : معناه الا ما يكسبكم الجرح والطعن عليكم ... قال الازهري : ويروى عن بعض التابعين انه قال . كثرت هذه الاحاديث واستجرحت . أي فسدت وقل صحاحها وهو استفعل من جرح الشاهد اذا طعن فيه ورد قوله ، أراد أن هذه الاحاديث كثرت حتى اخرجت اهل العلم بها الى جرح بعض رواتها ورد روايته » .

ومن هذا يتبين ان معنى ما ذكره ابن القوطية: اثنان قد بالغا في الطعن بمحمد في رضى طروب .

(٥٧٤) جُرْح بالضم اسم للجَرح مصدر جرح يجرح . ويجمع جُرح على اجراح وجُروح وجِراح ، وقيل لم يقل أجراح الا ما جاء في

١٠٤) وجمع الجمع : جُرُوحات (بوشر) وفي المستعيني في مادة يربه شلديرة : حشيشة تجبر الجروحات .

الجرح اليمنى : قرحة اليمن (برتون ١ : ٣٧٠) .

جَرْحَة وجمعها جِراح ، وجُرح وجروح: جُرح (فوك ، أبو الوليد ٤٥٣) .

وجَرْحَه : حسد ، غيرة (المعجم اللاتيني)

وجَرْحَة وجمعها جِراح : بثرة ، دمل تظهر في الوجه (ألكالا) .

ونجد ما يسمى بـ « جرحات وأغصان وهي الاجزاء والاقسام التي تتألف منها القصائد المعروفة بالموشحات (الجريدة الاسيوية ١١٨٣٩ ، ٢ : ١٦٣ ، ١٦٤) ولا أدري ان كانت هذه الكلمة صحيحة[٥٧٥] .

جُرحة : ما تجرح به عدالة المرء فتجعله غير جدير بتولي منصب أو تولى الملك وغير ذلك[٥٧٦] (ملر ٤٤) . وفي كتاب ابن صاحب الصلاة (٣٩و) : وعند الانصراف منهـا في الطريق ظهر من جرحة محمد المخلوع ما وجب (أوجب) عليه اثر ذلك الخلع وذهب في جانبه الصدع من شرب الخمر المحرمة وظهـور السكر عليه وذلك أنه تقيأها على ثيابه .

وفيه (ص ٤٠ و ، ق) : ولماتمادى المرض أمر أمير المؤمنين رضه باسقاط محمد الذي كان ولي العهد من الخطبة ــ وفهم الناس أن الجرحة الموصوفة قد قضى بها ، وأسقط من الخطبة بسببها (المقدمة ١ : ٣٨٩) وقد ظن دى سلان في ترجمته أن هذه الكلمة في هذا النص معناها تجرع وهذا خطأ منه .

جِراح (أنظر فريتاج) : جَرَح أو جُرح[٥٧٧] (حياة تيمور ٢ : ٣٦٦ ، ابن العوام ١ : ٥٩٩ وعليك أن تقرأها فيه كذلك) وهي في مخطوطة ليدن منه : الحراج) .

شعر ووجدت في حواشي بعض نسخ الصحاح الموثوق بها . قال عبدة بن الطبيب .

ولي وصُرّعن من حيث التبسن به
مضرجات بأجـراح ومقتـول

وقيل هو ضرورة من جهة السماع . وقال بعض فقهاء اللغة الجُرح بالضم يكون في الابدان بالحديد ونحوه والجرح بالفتح يكون باللسان في المعاني والاغراض ونحوها وهو المتداول بينهم وان كانا في اصل اللغة بمعنى واحد (انظر تاج العروس ولسان العرب) .

(٥٧٥) لعل صحة الكلمة حرجات جمع حرجة والحرجة اسم لمجتمع الشجر وهي الغيضة . وقيل الشجر الملتف وهي أيضا الشجرة تكون بين الاشجار لا تصل اليها الاكلة ويجمع على احراج وحرجات . وقيل هو ما اجتمع من السدر والزيتون وسائر الشجر ، وقيل: هي موضع من الغيضة تلتف فيه شجرات قدر رمية حجر . قال أبو زيد : سميت بذلك لالتفافها وضيق المسالك فيها .

(انظر تاج العروس ولسان العرب مادة حرج) هذا هو أصل معنى حرجات ولعلها اطلقت بعد ذلك على اقسام الموشحات تشبيها لها بالشجر .

(٥٧٦) في المعجم الوسيط : الجرحة ما تجرح به الشهادة وفي أساس البلاغة : ويقال للمشهود عليه هل لك جُرحة ؟ وكان يقول حاكم المدينة للخصم اذا أراد أن يوجه عليه القضاء : أقصصتك الجرحة فأن كان عندك ما تجرح به الحجة فهلمها . اي أمكنتك من أن تقص ما تجرح به البينة .

(٥٧٧) جراح : جمع جُرح ولم يرد في اللغة فعل على هذا الوزن ولعل الكلمة تصحفت عند فريتاج فظنها فعلا . وفريتاج كثير الخطأ في معجمه .

جِراحة : علم الجراحة[٥٧٨] (بوشر) .

جَريحة وجمعها جرائح : أعجوبة (محيط المحيط)[٥٧٩] .

جِراحيّ : متصل بالجراحة[٥٨٠] (بوشر)

جَرّاح : الذي يكثر من الجرح (فوك) .

جارح وجمعه جوارح : ضار ، لاحم ، كاسر ، وطير جارح : من سباع الطير[٥٨١] (بوشر)

جارِحِيّ : جرّاح (هلو) .

جَوارِحِيّة : ضرب من لعب الشطرنج على لوحة من ٧×٨ = ٥٦ + ١٢ = ٦٨ تربيعة (خانة) فان درليند ، تاريخ الشطرنج ١ : ١٠٨

* جرخ

جرّخ (بالتضعيف) : تقال حين يدعى الرجل الى عمل شيء فلم يعمله (محيط المحيط) [٥٨٢]

جَرْخ جمعها جُروخ : قذافة ، آلة من آلات الحرب القديمة ترمى عنها السهام والنفط (مونج ٢٨٥ ، الجريدة الاسيوية ١٨٤٨ ، ٢ ، ٢١٣ ، ١٨٥٠ ، ١ : ٢٥٤ ، أماري٢٠٦ ، ٣٣٤)

وجَرْخ : عجلة ، دولاب (بوشر) .

جَرخ فلك : حاجز شائك وهو خشبة ذات أوتاد محددة [٥٨٣] (بوشر) .

چرخ الشمس : زهرة الشمس[٥٨٤] (بوشر)

جَرْخِي : رامىّ الجـرخ (مونج ٢٨٥ ، أمارى ١٠٧ ، ابن بطوطة ٤ : ٩٢)[٥٨٥] .

---

(٥٧٨) الجراحة في فصيح اللغة الجرح ، وصنعة الجراح . وفرع من الطب يكون العلاج فيه كله أو بعضه قائما على اجراء عمليات يدوية مبضعية .

(٥٧٩) في محيط المحيط : الجريحة الاعجوبة ، مولدة ج جرائح .

(٥٨٠) وفي محيط المحيط : الجراحي الذي يعالج الجراح وضعته الجراحة . والعامة تقول جرائحي للمفرد وجرائحية للجمع .

(٥٨١) الجوارح : ذوات الصيد من السباع والطير والكلاب لانها تجرح لاهلها اي تكسب لهم الواحدة جارحة . فالبازي جارحة ، والكلب الضاري جارحة ، قال الازهري : سميت بذلك لانها كواسب انفسها من قولك جرح واجترح . وفي التنزيل : يسألونك ماذا أحلّ لهم قلْ أحلّ لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلّبين ، اراد احلّ لكم صيد ما علمتم من الجوارح فحذف لان في الكلام دليلا عليه .

ويقال : ماله جارحة اي ماله انثى ذات رحم تحمل ، وماله جارحة اي ماله كاسب ، والجوارح اناث الخيل واحدتها جارحة لانها تكسب اربابها نتاجها . ومن المجاز : الجوارح اعضاء الانسان التي تكتسب وهي عوامله من يديه ورجليه واحدتها جارحة لانهن يجرحن الخير والشر ، وما نقله دوزي خطأ فجوارح جمع جارحة لا جمع جارح . (انظر لسان العرب وتاج العروس) .

(٥٨٢) في محيط المحيط : والعامة تقول جرخ الرجل اذا دعي الى الامر فتقاعد عنه .

(٥٨٣) في معجم ستاينجاس : چرخى فلك : زهرة الحب . وعند عامة بغداد معناه دوران الفلك ، اي دوران الزمان وتغير الاحوال .

(٥٨٤) وهو نبات زهره اصفر على شكل السنبل ويسمى بالفرنسية : hélianthème

(٥٨٥) في رحلة ابن بطوطة (٤ : ٩٣) في كلامه عن مراكب الصين : « يكون في المركب منها ألف رجل ، منهم البحرية ستمائة ، ومنهم أربعمائة من المقاتلة ، تكون فيهم الرماة ، وأصحاب الدرق ، والجراخية وهم الذين يرمون النفط » . والجرخية بالجيم الفارسية المعطشة . وقد ذكر ابن مماتي في كتابه قوانين الدواوين (ص٣٥٥) الاسلحة الجرخية وهي نوع من البندق لقذف السهام والنفط .

وجرخ فارسية بمعنى العجلة والفلك والسماء ولها معان كثيرة (انظر برهان قاطع)

* جـرد

جَرَّد القوم : ساقهم عن اخرهم (محيط المحيط) جَرَّد (بالتضعيف) خلع حذاءه ، وكذلك جَرَّد السياط (ألكالا) •

جرَّد السلاح : ألقى السلاح ونزعه (الكالا) وجَرَّد : نهب ، سلب (فوك ، الكالا) •

ويجرَّد العشب عنه : يزال ويقلع (ابن العوام ١ : ٣١١) •

وجرَّد : فصل الاشياء لغرض معين (بوشر)

وجـرَّد : جمع الكتائب (همبـرت ١٣٧) ويقال : جرَّد لفلان : جمع الكتائب لحربـه (متفرقات ، تاريخ العرب ٢٤٣) ، ويمكن أن يترجم هذا النص بما معناه : أرسل جريدة من الخيل لحربه ، لانا نجد في معجم فريتاج جرَّد لفلان بهذا المعنى • وأرى أن شرحه له بقوله « سل عليه السيف » خطأ •

وجرَّد : انتزع صورة ذهنية (بوشر) ، وفي المقدمة (٢ : ٣٦٤) : يجرد منها صورا أخرى أي ينتزع منها صورا ذهنية أخـرى (دي سـلان) •

وجرَّد كتابا من كتاب آخر : اسـتخلص كتابـا ، واقتبس ، ولخص ، واختصـر (ميرسنج ٢٢) •

وجرَّد : خصص ، كرَّس ، أخلص ، ففـي المقري (١ : ١٥٦) ان الخليفة عمر الثاني انتزع من عامل افريقية حق توليـة عامـل الاندلس « وجرَّد اليها عاملا من قبله » •

وتعبير « جرَّد القرآن » قد أشار اليـه لين[٥٨٦] • ويقال : علمت القـرآن تجردة (أماري ١٨٠ ، ٣٣١) (أنظر تعليقات ونقد) ويظهر أن معناه : حفظت القرآن ولم أقرن به أحاديث اليهود والنصارى •

والفعل جرد وحده يستعمل بهذا المعنى ، ففي الف ليلة (٣ : ١٧٠ برسل) في الكلام عن طفل في الكتاب : « ختم وجرَّد وقرأ في العلم والنحو والفقه وسائر العلوم » •

وجرَّد الفرس : دربه ومرَّنه (بوشر)

وجرَّد (مشتق من جريدة ، أنظر الكلمة) : أحصى ، وضع بيانا (قائمة) (شيرب ديال ٢٠٦) •

وجرَدت له عن ساعدي : تهيأت له (فوك)

وأنظر : تجريد ومُجَرَّد •

تجرَّد : تجرَّد في عساكره : سار في تجريدة من عساكره (ابن بطوطة ٣ : ٢٥٧) ، كما

---

(٥٨٦) في لسان العرب : جرد الكتاب والمصحف عراه من الضبط والزيادات والفواتح ، ومنه قول عبدالله بن مسعود وقد قرأ عنده رجـل فقـال : استعيذ بالله من الشيطان الرجيم ، فقال : جردوا القرآن ليربو فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم ولا تلبسوا به شيئا ليس منه . قال ابن عيينة : معناه لا تقرنوا بـه شيئا من الاحاديث التي يرويها أهل الكتاب ليكون وحده مفردا ، كأنه حثهم على أن يتعلم أحد منهم شيئا من كتب الله غيره ، لان مـا خلا القرآن من كتب الله تعالى انما يؤخذ عن اليهود والنصارى وهم غير مأمونين عليها .

وكان ابراهيم يقول : أراد بقوله جردوا القرآن من النقط والاعراب والتعجيم ومـا أشبهها .

اقول وتفسير ابن عيينة لكلام ابن مسعود هو الصواب لان النقط والاعراب والتعجيم وما اشبهها لم تكن في أيام ابن مسعود وانما وجدت بعده ، فان ابن مسعود قد توفي سنة ٣٢ للهجرة .

يقال : سار تجريدة[٥٨٧] (دى ساسى مختارات ٢ : ٥٥) •

وتجرّد عن الشيء ومن الشيء : تخلى عنه وتركه وانصرف عنه • ففي ألف ليلة (١ : ٧٣٠) : في الكلام عن ناسكين : يتغـــذيان بلحم الغنم ولبنها « متجردين عن المـــال والبنـــين » أي تاركين المـــال وأطايب الطعام[٥٨٨] (راجعها في مادة بنين) •

وتجرّد عن الخدمة : ترك العمل في خدمـــة الحكومة • واعتزل الخدمة (بوشر) ويقال أيضا تجرد من الخدمة •

وتجرد عن الدنيا : انصرف عن الدنيـــا الى العبادة (لين ، المقرى ٣ : ١٠٩) تخلى عـــن الدنيا وزهد فيها ففي ابن بطوطة (٣ : ١٥٩) : تجرد عن الدنيا جميعا ونبذها • وفي رياض النفوس (١٩ و) كان متجردا من الدنيا زاهدا فيهـــا • وفي (١٩ ق) منـــه : تخلى زاهدا فيها • وفي (١٩ ق) منه : تخلى من الدنيا وتجرّد منها •

وتجرّد وحدها تدل على نفس هذا المعنى (المقرى ١ : ٥٨٣) • والتجَرّد حسب ما جاء في كلام (المقرى ٣ : ١٦٤) هو التخـــلي عن كل شيء الا عن الله تعالى الذي يرى فيه خليله الوحيد • ويقال : توجد اربعة دلائل على حب الله تعالى ، أولها الافلاس وهـــو التجرد الا عنه كالخليل ، وحين لا يحمـــل الرجل معه في سفره شيئا فهذا شاهد على أنه متجرد حقيقة (المقرى ١ : ٩٣٩) فكلمـــة التجرّد تعنى اذا « الافلاس » وذلك لا يكون الا اذا كان الرجل عابدا تقيا قد تخلى راضيا عن اموال الدنيا وزهد فيها • ففي المقرى (١ : ٩١١) مثلا : خرج من الاندلس على طريقة الفقر والتجرد ، وفي السطر الذي بعد : وأظهر الزهد والعبادة • وهي أيضا مرادفة لكلمـــة « فقر » عند المقرى (١ : ٥٨٣) ، وفيه أيضا وكذلك في رحلة ابن بطوطة (١ : ١٠٧ ، ١٧٦): الفقراء المتجردون •

والمتجرد يقضي حياته كلها عزبا ، حتى ان هذه الكلمـــة يمكن أن تترجـــم في بعض النصوص بكلمة « عزب » فابن بطوطـــة في كلامـــه عن فقراء بعض الزوايا (٢ : ٥٠) يقول : منهم المتزوجون ومنهم الاعـــزاب المتجردون • وفيه (ص ٢٦١ ، ٤ : ٣١٩) : وكان متجردا عزبا لا زوجة له (راجـــع ديفريمري مذكرات ١٥١) •

ويطلق على الصوفي لقب « متجرد » في أغلب الاحيان (المقرى ١ : ٥ ، ٥٨٣) وفي حياة ابن خلدون (٢٠٢ و) : العالم الصوفي المتجرد أبو عبدالله ، وهذا يعني عادة من تخلـــى عـــن الدنيا • غير أنها تعني أحيانا من عرى نفسه من قيود الجسد ، لئن هذا هو معنى تجرّد عند الصوفية (المقدمة ١ : ٢٠٦) •

واخيرا يقال أيضا : كان قائما على قَدَم التجرد بمعنى تجرّد ، أو كان متجردا[٥٨٩] (ابن بطوطة ٤ : ٢٣) •

---

(٥٨٧) التجريدة : الكتيبة من الفرسان ليس فيها راجل .

(٥٨٨) هكذا ترجم دوزي كلمة بنين • والصواب أن المراد بها الأولاد ، ففي القرآن الكريم : المال والبنون زينة الحياة الدنيا .

(٥٨٩) في كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي : التجريد في اللغة التعرية ، وسل السيف من

وتجرّد عنه : تركه وأهمله ، يقال ذلك مثلا عن قائد الجيش يترك عدوه فلا يوقع بـه (أخبار ٩٧) .

انجرد : مطاوع جَرَدَ ، بمعنى : كشـط وملس أو بمعنى انكشط وتملس (٥٩٠) (فوك)

وانجرد : انفصـل ، برز ففي معجـم المنصوري : خراطة هو ما ينجرد من المعى عند الاسترسال .

وانجرد الفرس : اسرع وامتد به السير (بوشـر) .

جَرْد : اسـم يطلـق في بنغـازي على بركان (٥٩١) (هاملتون ١٢ وفيه وصف مطول لـه) .

وجَرْد : حُكاكة ، قُشارة ، نحاتة (ألكالا)

وجَرْد : أرض مرتفعة بعيدة عن البحـر (محيط المحيط)(٥٩٢) .

وجاء القوم جردا أو جَرد العصَا أي جميعا من غير أن يتخلف منهم أحد (محيط المحيط)

والجمع جُرود : جماعات العسكر (محيط المحيط) (٥٩٣) .

وخصوة الجرد : افراز القندس وهو سائل يستخرج من القندس (٥٩٤) .

غمده ، ونزع الاغصان من الشجرة ، كما في كنز اللغات .

وفي اصطـلاح الصوفيـة : التجريد عن الخلائق والعلائق والعوائق والتفرد عن النفس كما في كشف اللغات . وجاء في لطائف اللغات: التجريد قطع التعلقات الظاهرية ، والتفرد قطع التعلقات الباطنية .

وفي لسان العرب : وتجرّد للامر جـدّ فيه ، كذلك تجرّد في سيره . واذا أجَدّ في القيام بأمر قيل تجرد لامـر كـذا وتجرّد للعبادة .

(٥٩٠) في لسان العرب : وانجرد الثوب أي انسحق ولان ، وقد جَرِد وانجرد . وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه ليس عندنا من مال المسلمين الا جرد هذه القطيفة أي التي انجرد خملها وخلقت ... وفرس أجرد قصير الشعر ، وقد جَرِد وانجرد ... وتجرّد من ثوبـه وانجرد تعرى ، سيبويه : انجـرد ليسـت للمطاوعة انما هي كفعلت كما أن افتقـر كضعف ... وتجـرّدت السنبلة وانجردت : خرجت من لفائفها ، وكذلك النور عن كمامه . وانجردت الابل من أوبارها اذا سقطت عنها.

... وتجرّد الفرس وانجرد : تقدم الحلبة فخرج منها ... وتجرّد للامر جدّ فيه ، وكذلك تجرّد في سيره وانجرد ولذلك قالوا شمر في سيره . وانجرد به السير امتـد وطـال . واذا جد الرجل في سيره فمضـى يقـال انجرد فذهب .

(٥٩١) البرنكان ضرب من الثياب عن ابن الاعرابي الجوهري : البرنكان على وزن الزعفـران ضرب من الاكسية ، قال الفراء : البرنكـان كسـاء من صوف له علمان ، ويقال بَرْكان أيضـا .

وفيه : التهذيب في الرباعي (بركن) : الفراء يقال للكساء الاسود بَرْكان ولا يقال برنكان .

(٥٩٢) في محيط المحيط : الجُرْد بالضم ما أبعـد عن البحر مرتفعا من البلاد ، أو هذا عامي .

(٥٩٣) في محيط المحيط : الجُرود بلغة بعض العامة جماعات العسكر ، مأخوذة من قولهم جـرد العسكر أي ساقهم عن آخرهم .

(٥٩٤) القندس (فارسية معربة) : حيـوان من القوارض المائية له ذنب مفلطح قوي وغشاء بين أصابع رجليه يستعين به على السباحة . موطنه الانهـار الشمالية من آسـية وهو الحيوان الذي يؤخذ منه الجند بيستر . ومن اسمائه القندز والقنـدر والاولى فارسـية والثانية تصحيفها ومنهـا الكندس وهـي فارسية ، والحارود ، والبيدستر والبادستر واسمه العلمي قَسطر . وقـد خلط بعض المحدثين بين البيدستر وجندبيدستر وهـي خصيته ومعناها خصية البيدستر ومنهـا يستخرج هذا السائل (انظر معجم الحيوان لامين معلوف) .

جَرْدة : جَرادة كُشاطة ، نحاتة (ألكالا)

جَرَادٌ(٥٩٥) : ضرب من الجنادب ، وهو : جراد أحمر ، وجراد مَكْن ، وجراد خَيْفان (عندلين أيضا) وجراد سمان ، وجراد عصفور (نيبور ب ١٦٢) • جراد نجديات

---

(٥٩٥) في لسان العرب : والجراد معروف واحدته جرادة تقع على الذكر والانثى ، قال الجوهري : وليس الجراد بذكر للجرادة وانما هو اسم للجنس كالبقر والبقرة ، والنمر والنمرة ، والحمام والحمامة ، وما أشبه ذلك ، فحق مذكره أن لا يكون مؤنثه من لفظة لئلا يلتبس المذكر بالجمع ... وقيل الجراد الذكر والجرادة الانثى ، ومن كلامهم رأيت جرادا على جرادة كقولهم رأيت نعاما على نعامة .

قال أبو عبيد : قيل هو سِرْوَة ، ثم دَبا ، ثم غَوْغاء ، ثم خَيْفان ، ثم كُتْفان ، ثم جراد .

قال أبو حنيفة : قال الاصمعي اذا اصفرت الذكور واسودت الاناث ذهب عنه الاسماء الا الجراد ، يعني انه اسم لا يفارقها .

وفي المخصص لابن سيده (٨ : ١٧٢) (الجراد) أبو عبيد : الجراد أول ما يكون سِروَة ، فاذا تحرك فهو دَبًا الواحدة دباة ، وهو يخرج أصهب الى البياض . ابن دريد : وهي ارض مَدْبُوَة . أبو عبيد : مَدْبِيَّة ومَدْبِيّة . أبو حاتم : أدبى بيض الجراد صار دبا وتنفس مثل النمل .

قال أبو حنيفة : وقيل الجراد أول ما يخرج قمص ، الواحدة قمصه ، وذلك حين يكون كالعث صفرا ، فاذا نظرت اليه الشمس صار كأنه النمل سوادا ، فيسمى عند ذلك الحُبْشان ، الواحدة حُبْشيَّة ، ثم تسلخ فتصير فيها جُدَة سوداء وجُدَة صفراء ، فتسمى بُرْقانا ، الواحدة بُرْقانة ، والبُرْقان فيه سواد وبياض كمثل بُرقة الشاة ، ويقال للبرقانة ايضا بَرْقاء . والمُعَيّن : الذي يسلخ فتراه أبيض .

أبو حنيفة : فاذا صارت فيه خطوط سود وصفر فهو المُسَبَّح ، وتسبيحه ما يخرج منه من ألوان شتى وذلك حين يزحف .

قال : وقال بعضهم : يسلخ البرقان كتفانا ، وانما سمي بذلك لانه خرجت أوائل أجنحته فكتفته ، وقيل سمي كِتْفانا لانه يكتف المشيء ، أي اذا مشى حرك كتفيه ، الواحدة كُتْفانة ، وقيل واحدها كاتِف وكاتِفة . فاذا ظهرت أجنحته فاستقل فهو الغَوْغاء واحدته غَوْغاة . والخَيْفان الغوغاء ، واحدته خَيْفانة ، وقيل هو فوق الغوغاء ، وذلك اذا بدت في الوانه الحمرة والصفرة واختلف ، مأخوذ من الاخياف وهي الالوان والضروب ، وتلك أسرع الجراد طيرانا ، ومن ثم قيل للفرس خيفانة .

أبو حاتم : الخَيْفان الجراد المهازيل الحمر التي من نتاج عام أول .

أبو حنيفة : فاذا طار سقطت عنه هذه الاسماء وسمي جرادا . وقيل اذا اصفرت الذكور واسودت الاناث ذهبت عنه الاسماء الا الجراد واحدته جرادة .

أبو حنيفة : أمكنت الجرادة جمعت البيض في بطنها . وهي مكون مادام ذلك في جوفها .

أبو زيد : السِلْفة : الجرادة التي القت بيضها .

ابن دريد : جرادة صفراء اذا لم يكن في بطنها بيض .

قال أبو حنيفة : وللجرادة تأشيرة ، وهي التي تعض بها ، ويقال ايضا لشرك ساقيه التأشير . والتأشير ايضا الاثناء وهي عقدة في رأس الذنب كالمخلبين ، ويقال لهما الاشرتان ، وبهما ترز ، ويقال للمخلبين اللذين تحت الساقين المنشاران . والنخاع الخيط في حلقه . وله بخنق وهو جلبابه الذي على أصل عنقه . وله منكبان وهما رؤوس الاجنحة ، والاجنحة أربعة فالغليظان يقال لهما الظهران والرقيقان يقال لهما القشران . وله صدر يسمى الجوشن ، وله ست أيد هي في الجوشن . ويقال لما وراء الجوشن سُرم ، وهو ذنبها والجمع أسرام ... وفي ذنبها اثناء يقال الاطواء الواحد طِوىً ? ويسمى لعابه البصاق كما يقال في الانسان .

ويقال للجرادة أم عوف . »

أو طيار ، وجراد زحّاف (بركهارت سورية ٢٣٨ ، برجرن ٧٠٣) ، وجراد البقل (كازيري ١ : ٣٢٠) .

وللجراد سلطان يسمى سلطان الجراد (جاكسون ٢٥٠) .

جراد البحر : في الاسبانية يطلق اسم "langosta de la tierra"

على الجراد جراد الارض ، واسم "langosta de la mar"

على الجراد البحري ، كركند ، فجراد البحر يعني كركند ، سرطان البحر (ألكالا ، وفيه langosta de langosta pescado ' la mar (de la mar)

بوشر ، ابن البيطار ١ : ٢٤٦) (٥٩٦) .

وجراد البحر : السمك الطيار (نيبور بلاد العرب ١٦٧ ، برتون ١ : ٢١٣) .

جراد ابليس : هو في الحجاز أصغر أنواع الجراد (برتون ٢ : ١١٦) .

وجراد البحر : صفن (كيس الخصية) (همبرت ١٠٣) .

جريد : عصا ، نوع من الرماح لاسنان له (بوشر) ومزراق ، رمح قصير (هلو) وفى

---

(٥٩٦) في المطبوع من ابن البيطار(١ : ١٦١) : (جراد البحر) ، الشريف : هو حيوان بحري له رأس مربع ماهو ، وله فيما يلي رأسه صدف خزفي ، وبعضه لاخزف عليه ، ولها من كلا الجانبين عشر أيد طوال شبيهة بالعناكب الا أنها كبار جدا ، ولها قرنان دقيقان قائمان ، ولها في موضع شواربها قرنان دقيقان وعينان بارزتان متدليتان من رأسها . وهذا الجراد حار يابس يؤكل مشويا ومطبوخا ، ومن أراد طبخها يسلقها بالماء الحار فانه يكثر لحمها ويطبخ بعد ذلك كيف شاء ، واجود ما يؤكل مشوية في الفرن . ولحمها فيما حكاه أطباء المغرب الاوسط خاصة ينفع من الجذام » .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٩٦) « جراد .. والبحري له عشرة أرجل من كل جانب عنكبوتية ، ورأس صدفي فيه قرنان من أعلى واثنان من تحت العينين ، وشعر حول فمه ، ورماده مجرب في تفتيت الحصى وايقاف الجذام » .

وفي معجم الحيوان للدكتور معلوف(ص١٥٢): كركند ـ جرادة البحر ـ سرطان بحري : Lobster وبالفرنسية Homard .

كركند شائك ، سرطان نهري : Spiny lobster وبالفرنسية : Langouste

حيوانات عشارية الارجل سميت أحيانا بجراد البحر ، وأطلق جراد البحر أيضا على يسمى في مصر بالجمبري وفي الاسكندرية ببرغوت البحر وفي سواحل الشام بالقريدس وفي العراق بالروبيان وهي بالانكليزية Praun and shrimp ، وكلها عشارية الارجل بعضها كبير وبعضها صغير .

وقد تعذر على لكلير قراءة بعض ما جاء في مادة روبيان في ابن البيطار فقرأ قريدس فرندس وفريدس أي بالفاء ، ولو قرأها صوابا لما ترجمها Homard ، فالقريدس والروبيان معروفان في الشام والعراق وهما ما يعرف بالجمبري في مصر وبرغوت البحر في الاسكندرية .

أما الكركند فمعرب كرنيكوس باليونانية ومعناه السرطان وهو من تعريب العامة وشائع في سواحل البحر المتوسط . وأما جراد البحر فعن لكلير ، والسرطان البحري والسرطان النهري عن أحمد فدى . والمؤلف يرى الاقتصار على مادة كركند لترجمة هذه المادة .

وفي ص ١٠١ منه : جراد الماء .. ورد ذكر جراد الماء في كتاب سلسلة التواريخ قال: « وذكروا أن في ناحية البحر سمكا صغيرا طيارا يطير على وجه الماء يسمى جراد الماء (ص ٢٢) . ولايزال هذا السمك يعرف في البحر الاحمر بجراد البحر كما ذكر فورسكال (ص ١٦ من المقدمة) وقال أيضا أنه يسمى الغرارة في جدة ، والصبري في مخا .

طرابلس الغرب ومرزوق : بركان ، ضرب من البرود وهو أرقها نوعا (الملابس ١٢٠)[٥٩٧] .

جرّادة : مِبشر ، مِكشط ، محك ، (آلة لبشر الجلد (ألكالا)[٥٩٨] .

جَرِيدة : عصا ورمح بغير سنان (بوشر ، محيط المحيط)[٥٩٩] .

وجريدة : (انظر لين مادة جريد) قطعة خشب يسجل عليها البائع بالحزوز ما يبيعه دينا لزبائنه أو يستلمه منهم (بوشر) ، يقال: يبيع بضاعته بالجريدة أو في الجريدة أي دينا (شرح هابشت للجزء الثاني من طبعته لألف ليلة وليلة) .

وجريدة : قائمة ، بيان ، كشف ، صحيفة يكتب عليها ، سجل ، تعريفة (بيان الاسعار) (محيط المحيط)[٦٠٠] ، شيرب ديال ٨٢ ، ٢٠٤ ، مارتن ١٣٦ ، هيلو ، المقدمة ١ : ٣٢٥، ٢ : ٣٢٦ ، زيشر ٢٠ : ٤٩٤) وفي رحلة الى غدامس ص ١٩ : الجريدة الملصقة بهذه الشروط أي الصحيفة المربوطة بها .

وقد وجد فريتاج قولهم «جرائد معروضة» في قطعة من الشعر نشرها دى ساسى (مختار ١ : ٣٨١) وقد ترجمها دى ساسى بما معناه الصحف المعروضة للمجرمين .

وجريدة العسكر : سجل الجيش (الفخري ١٦٥) وجريدة الخراج : سجل الخراج (ألف ليلة ٢ : ٣٩٧) .

رجال الجرائد : وردت في وثيقة صقلية نشرها نوئيل دى فرجير في الجريدة الاسيوية (١٨٤٥ ، ٢ : ٢١٨) ، يقول الناشر (ص٣٣٤): « بقي علينا أيضا أن نحدد طبقة من الناس أطلق عليهم في هذه الوثيقة اسم رجال الجرائد أي رجال العقود لان كلمة جريدة تدل على معنى كلمة (عقد ، وثيقة) في كل المصادر

---

(٥٩٧) في الترجمة العربية للملابس (ص ١٠٠) : الجريد لا وجود لهذه الكلمة في القاموس بالمعنى المراد .

ويقرر النقيب ليون في كتابه (رحلات الى الشمال الافريقي ، ص ٣٩) أن العرب في طرابلس الغرب يصنفون البركانات Barracans الى ثلاثة أصناف . فأغلظ هذه الاصناف يدعى Aba والارق هو الجريد Jerred أما أوسط الثلاثة فأسمه خولى Kholi والجريد يرتدى ايضا في مرزوق من قبل الرجال والنساء على حد سواء (المرجع السابق ، ص ١٧٠ ، ١٧١) .

ان كلمة جريد هي بدون شك من أصل عربي وأن فعل جريد(كذا) وصوابه جرد يعني: Scalpsit , abrasit : mundavit gossipium

ان صيغة جريد بوسعها أن تعبر عن اسم المفعول ، كصيغة قتيل ، المشتقة من فعل قتل . فأفترض اذن وجوب اضمار اسم الموصوف (بركان) وعلى وجه الاحتمال نقول كان في الماضي (بركان جريد) .

(٥٩٨) الجُرادة بالضم اسم لما جُرد من الشيء أي قشر ولم ترد هذه الصيغة اسم آلة . ولعل ما جاء في معجم ألكالا تصحيف جَرّادة بفتح الجيم وتشديد الراء مثل صقّالة آلة للصقل وهذه الصيغة الاخيرة من لغة المحدثين .

(٥٩٩) في محيط المحيط : الجريدة سعفة طويلة رطبة أو يابسة تقشر من خوصها . وفي استعمال المولدين العصا مطلقا يرمى بها في لعب الجريد .

(٦٠٠) في محيط المحيط : الجريدة الصحيفة يكتب عليها ، وهي في اصطلاح عمال الخراج دفتر يكتب فيه مقادير الاراضي الممسوحة لترتيب الاعمال السلطانية عليها

العربية التي أملكها • أفلا يمكن أن نفترض ان المراد بها هنا متعاقد : Cartularii يقول دوكانج ما معناه انه العبد والرقيق في الارض الزراعية ويقول أماري (مخطوطات) ان دي فرجير قد وهم فأن رجال (أهـل) الجرائد تعني villani أي عبيد الاراضي الزراعيـــة •

واخيرا فأن جريدة في وثائق صقلية العربيـــة تعني أيضـــا platea des villani أي قطيعة عبيد الاراضي الزراعية ، كما تعني وصف حدود هذه القطيعة (دوكانج)[٦٠١] •

وجريدة : متجردا من المتـــاع والخـــدم والحشم[٦٠٢] ، ففي ابن الاثير (٧ : ٣٥٠): فأتاه كتاب أبيه ابراهيم يأمره بالعـودة الى افريقية فرجع اليها جريدة في خمس شواني (في النص يأمر بدل يأمره ، وقد صححتـــه وفقا لما رآه أماري الذي نشر هذه العبارة) وفي (٩ : ١٠) من ابن الاثير : فجرد الفرنجي عسكره من أثقالهم وســـار جريـــدة • وفي مختارات فريتاج ص ٩٨ : وصـــل جريـــدة ويخلف عنهـم الغلمان والحشـد (صوابه وتخلّف) (أنظر ص ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٦ ، ١٣٦) •

بدّه يرمى جريدة قدامك : يريد أن يفعل فعلة حسنة لك (بوشر) وفي محيط المحيط : ومن كلام المولدين ضرب فلان قدام فـلان جريدة ، أي فعل له فعلة حسنة •

جرادي : جنس من الطير (ياقوت ١ : ٨٨٥)

جُرَيْدات (جمع) : صغار الجراد (ابو الوليـد ٦٧٧) •

جَـرّاد : غريب يأتي الى البلـــد[٦٠٣]

أجرودي : عامية أجرد وهو الذي لا شعر عليه (محيط المحيط)[٦٠٤] •

تَجْرِيد = تَجَرُّد : التخلي عن الدنيـــا والانصراف الى العبادة ، ففي مخطوطتين لابن بطوطـــة (٤ : ٣٣ ، وأنظـر ص ٤٥٣ من التعليقات) : كان قائما على قدم التجريد • وفي مخطوطات أخرى : التجرد ونجـــد نفس الكلمة التجريد عند كرتاس ص ٩٨ من الترجمة • وفي المقرى (١ : ٥٠) ورضت النفس بالتجريد زهدا•وفي الخطيب (٧٨ ق): وانقطع الى تربة الشيخ أبي مدْيَن بعباد تلمســـان مؤثرا للخمول ــ ذاهبـا مذهب التجلة (؟) من التجريد والعكوف بباب الله • ويمكن أحيانا ترجمتها بمعنى معناه عزوبـة (انظر تجريد في مادة جرد) (ديفريمري مذكرات ١٥١) •

وفي نصوص أخرى وخاصة حين يتصـــل الكلام بالصوفية يراد بالتجريد عندهم التخلي عن مشاعرهم الفردية[٦٠٥] ، وهو في طريقتهم ضروري لامكان الاتحاد مع الاله (أنظر تعليق

---

(٦٠١) وقد ذكر دوزي كلمات لاتينية معناها وصف حدود القطيعة الزراعية .

(٦٠٢) في لسان العرب : وخيل جريدة لارجالة فيها؛ ويقال : ندب القائد جريدة من الخيل اذا لم ينهض معهم راجلا .

(٦٠٣) في محيط المحيط : الجراد جلاء آنيـــة الصفر ، وفي اصطلاح التجار هو الغريب الذي يأتي الى البلد يستبضع منه .

(٦٠٤) في محيط المحيط : ورجل اجرد لا شـــعر عليه ، والعامة تقول أجرودي .

(٦٠٥) انظر التعليق رقم (٥٨٩) .

دى سلان في ترجمة ابن خلكان ٢ : ١٥٥ رقم ٤ ، والنص في ١ : ٤١٧ منه •

ويترجم دى سلان النص الذي جاء في المقدمة (٣ : ١٤٤) بما معناه : التخلي عن المشاعر الدنيوية التي تشغل النفس •

ولهذه الكلمة معنى اخر غير هذا المعنى في المقرى (١ : ٦٩٣) اذ تقرأ فيه ان الفقير في القاهرة يمكنه أن يفعل ما يشاء » من رقص في وسط السوق أو تجريد أو سكر من حشيشة أو صحبة مردان » وواضح أنها تعني هنا انشراح وتسلية ولهو •

علم تجريد الوجود : علم المجردات أو الوجدانيات ، أنطولوجيا (بوشر) •

تَجْرِيدَة ، تجريدة عساكر : كتيبة ، جماعة من الجند (بوشر) وسار تجريدة : سار في كتيبة من الجند (دى ساسى مختار ٢ : ٥٥) وتجريدة : جيش (همبرت ١٣٧) وحملة عسكرية اثناء السنة (بوشر) •

وتجريدة : زحار ، اسهال (محيط المحيط)[٦٠٦] •

تَجْرِيدِي : معبر عن مجردات (بوشر) •

مِجْرَد : مِسحج ، مِكشط (ألكالا) ومِشط (أداة مسننة تجر فوق الارض المحروثة لتفتيت المدر وطمر الحبوب المزروعة)، مِسلفة (ابن العوام ١ : ٣٢ ، ٢ : ٣٨٩ ، ٤٥٧ في الاخر وما يليه ، مع صورته ٤٥٩) •

مُجرَّد ، فيلسوف مُجَرَد : فيلسوف هندي (ألكالا) ، والنبيذ المجرد هو الذي جُرِّد عن ثفله وأدرك (معجم المنصوري في مادة نبيذ) •

ومجرّد بمعنى متجرّد وهو المنقطع عن الدنيا ففي المقرى (١ : ٦٢١) : وكان زاهدا متورعا حسن الطريقة متدينا كثير العبادة فقيها مجردا متعففا •

ومجرّد : فقير ، ولايراد به الذي اختار الفقر برغبته (أنظر جرد) بل الذي اضطر اليه (المقرى ١ : ٦٩٣) •

ويقال : بمجرد النظر اليه أي بالنظرة البسيطة ، من غير تحديق ، بالنظر فقط (بوشر) •

لا يصح لهم من اسم اليهودية الا مجرد الانتماء فقط : أي ان اسم اليهود لا يصح لهم الا لئن أصلهم من اليهود (دى ساسى مختار ١ : ١٠٦ ، وأنظر ١ : ١٥٤ ، الحماسة ٢٠ المقدمة ١ : ٨ ، ٩ ، ٢٤٨ ، كرتاس ٣٦٤ في التعليقات ، الفخري ٣٧٦) •

بمجرد ما : حالما ، على اثر ما (بوشر) •
مجردا : تجريديا ، ميتافيزيكيا (بوشر) فقط
مجردا : بلا قيد ولا شرط (بوشر) •

مِجْرَدة وجمعها مَجَارِد : مِجْرَد ، مشط ، مسلفة ، وهي أداة مسننة تجر فوق الارض المحروثة لتفتيت المدر وطمر الحبوب المزروعة (فوك) •

مَجرُود : فرس مجرود : امتد به السير وطال من غير أن يلوي على شيء (بوشر)

(٦٠٦) في محيط المحيط : التجريدة عند العامة هيضة تسجح الامعاء •

ومجرود على السفر : متعود عليه (محيط المحيط)[٦٠٧] .

وآلة من الحديد تحمل النار عليها المحيط)[٦٠٧] .

* جَرْدَق وجَرْذَق ، جَرْدَقَة وجَرْذَقَة

تجمع على جَرادق وجَراديق (أنظر الحريري ١٣٨)[٦٠٨] . وجرادق في فاس هو ما يسمى فطائر في تونس ، ففي كبّاب (٧٨ق): والفطائر رغائف رقاق تطبخ فيالتنور وتسمى عندنا الجرادق . ويقول ابن بطوطة (٣ : ١٢٣) في كلامه عن مولتان : وخبزهم الرقاق وهو شبه الجراديق . وأهل دمشق يطلقون اسم الجردقة على نوع من حلوى الفطائر تصنع من دقيق القمح وهي رقيقة لايكاد سمكها يبلغ سمك ظهر السكين وهي كبيرة مدورة،تقلى في زيتالبرقوق وتنضح بدبس الى السمرة ماهي. ولايأكلونها الا في شهر رمضان (زيشر ١١ : ٥١٧ — ٥١٨) .

* جـردم

جرد اللحم من العظم بأسنانه (محيط المحيط)[٦٠٩] .

* جِرْدَوْن

جمعها جرادين ، وهي بالذال أيضا . وهذه الكلمة معروفة على الرغم مما يقوله فريتاج ، ويراد به جرذ فرعون وجرذ الحقول ، وهو جرذ كبير (همبرت ٦٤ ، بوشر ، محيط المحيط)[٦١٠] وفي ألف ليلة (يرسل ٨ : ٨) : جردون أي فار . .

* جـرذ

جُرْذَة : مؤنث جُرَذ (أبو الوليد ٢٧٧)

جُرْذانة : فأرة (المعجم اللاتيني) وهي اسم الواحدة من الجرذان ، أخذها العامة على طريقتهم من جُرْذان جمع جُرَذ[٦١١] .

---

(٦٠٧) في محيط المحيط : والمجرود اسم مفعول من الجرد ، وآلة من الحديد تحمل النار عليها ، وفلان مجرود على السفر أي متعود عليه . وهاتان من كلام المولدين .

(٦٠٨) في تاج العروس : الجردقة بالفتح الرغيف نقله الجوهري ، وهي فارسية معرب كردة بالكاف الاعجمية معناه المدور ... والجرذقة بالذال المعجمة اهمله الجوهري ، وقال ابن الاعرابي هو الجردقة وزعم انه سمعها من رجل فصيح . وقال الازهري . الجردق والجرذق معربتان لا أصول لهما في كلام العرب . وأنظر لسان العرب . وفي المعجم الوسيط : الجردق: الغليظ من الخبز معربة .

(٦٠٩) في محيط المحيط : والعامةتقولجردم العظم اذا نهش ما عليه من اللحم بأسنانه حتى جرده وفي لسان العرب (جردم) الجردمة في الطعام مثل الجردبه . ابن سيده : جردم على الطعام وفي الطعام لغة في جَردب وهو أن يستر ما بين يديه من الطعام بشماله لئلا يتناوله غيره ... وجردم ما في الجفنة أتى عليه ، وجردم الخبز أكله كله ، وهو يجردم ما في الاناء اي يأكله ويفنيه .

(٦١٠) في محيط المحيط : الجردون والجرذون الجرذ ، عامي ج جرادين وجراذين . ولم ترد هذه الكلمة في معاجم اللغة عدا ما جاء فيه كما أنها لم ترد في معاجم الحيوان . ويبدو انها من لغة العامة ويراد بها الجرذ . وهي غير الحرذون بالحاء المهملة .

(٦١١) في لسان العرب : والجرذ الذكر من الفار وقيل الذكر الكبير من الفار ، وقيل هو أعظم من اليربوع اكدر في ذنبه سواد . والجمع

* جـرز

جَرّز : ابتلع[٦١٢] (فوك) .

جَرُز : عمـود من حـديد أو ذهب[٦١٣] (بوشـر) .

جَرَز : جرىء ، جسور[٦١٤] (هلو) .

جرذان (بالضم والكسر) . الصحاح : الجرد ضرب من الفار ، ابن الاعرابي يقال لذكر الفار النمور والعضل وفي حياة الحيوان للدميري (١ : ٣٢١) الجرذ : بضم الجيم وفتح الراء المهملة وبالذال المعجمة ، ذكر الفيران ، وقيل هو ضرب من الفار أعظم من اليربوع أكدر في ذنبه سواد . . . حكاه ابن سيده .

قال الجاحظ : والفرق بين الجرذ والفـأر كالفرق بين الجواميس والبقر . والبخـاتي والعراب .

وفي معجم الحيوان للدكتور معلـوف : (ص ١٦٦) : الفار كل ما يفأر من هـذه الدويبات القارضة ويشمل الكبير منها أي الجرذ والصغير أي الفأرة . فالفأر اسم جنس، فاذا أريد الكبير منـه فهو جُرَذ وعَضَل وزان صرد وسبب للذكر والانثى على السواء فيقال جرذ ذكر وجرذ أنثى . واذا أريـد الصغير الذي يألف البيوت فهو فأرة للذكر وللانثى فيقال فأرة ذكر وفأرة أنثى ، وكلاهما فأر أي الجرذ والفأرة فأر فأن دخول التاء على الفار يراد به الافراد والتصفير وهذا لم ينص عليه اللغويون فيما أعلم .

(٦١٢) في لسان العرب : جَرَز يجرُز جَرْزا أكل اكلا وحيا والجروز الاكول وقيل السـريع الاكل والانثى جروز ايضا . ولم يرد جَرّز بالتشديد في معاجم اللغة .

(٦١٣) في لسان العرب : والجُرْز والجُرُز العمود من الحديد معروف عربي والجمـع أجـراز وجرزة مثل حجـر وحجـرة ، قال يعقوب ولا تقل أجْرِزَة .

وفي محيط المحيط : الجُرْز عمـود من حديد أو فضة معرب كرز بالفارسية .

(٦١٤) في لسان العرب : انه لذو جرز أي قـوة وخلق شديد تكون للناس والابل ، وقولهم انه لذو جرز بالتحريك أي غلظه .

جُرْزة : حزمة من حصيد القمح (بوشر)

وجرزة حطب : حزمة حطب (همبرت ١٩٦ ، بوشر وفيه جمعه جراز)[٦١٥]

جرزة أقلام : حزمة أقلام (رياض النفوس ص ٧٠ و) .

جَرَازَة : شـراهة ، نَهَم[٦١٦] (المعجم اللاتيني ، فوك) .

* جَرَزُون

تصحيف زَرَجُون عند المصريين : قضيب الكرم[٦١٧] (همبرت ٩٦) .

(٦١٥) في لسان العرب : والجُرْزَة الحُزمة من القت ونحوه .

(٦١٦) يقال جَرُز يجرُز جَرَازة كان أكولا أو كان سريع الأكل . فالجرازة كثرة الاكل أو سرعته (انظر لسان العرب وغيره من معاجم اللغة) .

(٦١٧) في لسان العرب : والزرجون بالتحريك الكرم قال دكين بن رجاء وقيل هي لمنظـور بن حية : كأن باليرنا المعلول .

ماء دوالى زرجون ميلـى

قال الاصمعي وهي فارسية معربة أي لون الذهب وقيل هو صبغ أحمر ، قاله الجرمي ، وقيل الزرجون قضبان الكرم بلغة أهل الطائف وأهل الغور .

وقال أبو حنيفة : الزرجون القضيب يفرس من قضبان الكرم .

والزرجـون الخمـر ، قال السيرافي هو فارسي معرب ، شبه لونها بلون الذهب ، لان زر بالفارسية الذهب وجون اللون ، وهـم انما يعكسون المضاف والمضاف اليه عن وضع العرب .

وذكر الازهري في ترجمة زرج قال : الزَرَجون الخمر ويقال شجرتها .

ابن شميل الزَرَجون شـجر العنب كل شجرة زرجونة قال شمر اراها فارسية معربة زرقون ، قال : وليست بمعروفة في اسـماء الخمـر .

غيره (أي غير شمر) معربة زركـون فصيرت الكاف جيما ، يريدون لون الذهب .

* جَرْزَ ياتْوا

ألوة امريكية (دومب ٧٤) .

* جرس

جَرَس (أنظر جَرَّس) .

جَرَّس : شهر المجرم ، طاف به في المدينة مشهرا به (مملوك ٢١ : ٥٠ ، بوشر ، المقري ١ ١٣٥ ، ألف ليلة ٤ : ٢٣٣ ، ٤٩٣ ، برسل ٤ : ١٤٦) ويظن كاترمير (مملوك ١ ، ٢ : ١٠٦) أنهم كان حين يشهرون المجرم ويطوفون به في المدينة يدقون جرسا أمامه ليلفتوا اليه الانظار ، ومن هذا أخذ الفعل جرّس . ولكن الامر لم يكن كذلك ، والواقع أنهم كانوا يربطون جرسا في دروة القلنسوة التي كان يلبسونها للمجرم الذي يشهرونه في المدينة ، ومن هذا أخذ الفعل جَرَّس معناه المذكور . ويؤيد هذا عبارة للمسعودي . نقلت في الجريدة الاسيوية (١٨٤٨،٢:٢٤٠) تقول ان رجلا شهرفيالمدينة وكان على رأسه قلنسوة عالية مزينة بشرائط وجلاجل . ويقول تافرنيه أيضا (الجريدة الاسيوية المذكورة ص ٤٢١) ان العقاب المعتاد لمن تنكشف خيانته أن توضع على رأسه قلنسوة عالية ويعلق في جيده جرس ويستعمل الفعل جَرَس الثلاثي ومصدره جَرْس أحيانا بدل جَرَّس بالتشديد وهو استعمال لا مبرر له . ففي ألف ليلة (برسل ، ٤ : ١٦٠) : أنا الذي أمرت جعفر البرمكي يضرب المشايخ ويجرسهم .

وجَرَّسه : ربطه بعمود التشهير (بوشر) . وسمع به وندد ، وانتقده علنا .

وجرّس نفسه : أساء الى سمعته بأفعاله المشينة وتعهّر (بوشر) .

وجَرَّسه : شتمه شتما مهينا معلنا ذلك (بوشر) .

وجَرَّسه : فضحه ، ووبخه ، وابنه (بوشر) .

أجرس . يقال : اللجام المُجْرِس أي اللجام ذو صوت الجرس (قلائد ٩٦) لانهم يربطون أجراسا في لجم الخيل .

جرس : أنظر جُرْسة .

جَرَس : ناقوس الكنيسة المسيحية (فوك ، همبرت ١٥٦ ، تاريخ البربر ١ : ٣٩٢) : ناقوس يدق بمطرقة (بوشر) .

جُرْسَة : افتضاح ، فقد حسن السمعة ، فضيحة بوشر (بدون حركات) ، ألف ليلة ٤ : ٤٦٥ وفي طبعة برسل ١٠ : ٤٤٧ جرس، ٧ وفي طبعة برسل جرسة أيضا) — وحادثة تسبب فضيحة (بوشر) وشتيمة ، اهانة (همبرت ٢٤٢ وفيه جُرسة ، بوشر) مسبّة، قول جارح وشائن[٦١٨] (بوشر) .

جَرَّسَة : جُرَيس وجُرَيسةٌ . أو قفاز مريم[٦١٩] (نبات) (بوشر)

---

(٦١٨) في المعجم الوسيط : الجرسة : التسميع والتنديد بمن اقترف ما ينافي المروءة .

(٦١٩) الجريس والجريسة جنس نباتات عشبية من فصيلة الجريسيات ، جميل الازهار ، عديد الالوان ، ويسمى فوطوما تعريب الكلمة اليونانية Phyteuma وهو نبات اسمه العلمي : Adenophora Communis من فصيلة الجرسيات Companulacea ، واسمه بالفرنسية Campanule وبالانجليزية gland bell - flower أما قفاز مريم فنبات اسمه بالفرنسية gantelée . ولم نعثر

جراسيا : أنظرها في ص ١٦٢ ٠

جَراس : ورد ذكرها في القسم الاول من معجم فوك ولم يفسرها ٠ أهو ضارب الجرس ؟

مِجْرَس : مشط ، مسلفة ، أداة مسننة (هيلو) واعتقد أن هذا خطأ من المؤلف ، أو ربما من خطأ الناسخ والكلمة الصحيحة هي

عليه في كتب النبات وفيها كف مريم : قيل انها الاصابع الصفر ، وأما أهل غرب الاندلس فيوقعون هذا الاسم على نبات النيطاتلن (كذا وصوابه النيطافلن) ، ومنهم من يوقعه على البنجنكشت ، وأما أهل الديار المصرية فيوقعونه على نبات أخر ذكره أبو العباس الحافظ في كتاب الرحلة المشرقية له ، قال : وأما النبتة المسماة بكف مريم الحجازية وهي نبتة منبسطة على الارض ، رجلية الورق الى الاستدارة ما هي ، صلبة الاغصان ، في ورقها جعودة ويسير قبض ، مزغبة ما هي ، شديدة الخضرة ، تكون على الارض في استدارة على قدر الشبر ٠ تخرج فيما بين تضاعيف الورق على الاغصان زهرة دقيقة الى الصفرة ما هي ، على شكل زهر الرجلة، ثم يسقط ويخلفه بزر أصفر من الحلبة صلب، ويسقط وتورق وتنقبض الاغصان وترتفع على الارض حتى ترجع على الشكل الذي يتعارفه الناس على حسب ما تجلب اليهم ٠ وقل من يعرفها على الصفة التي وصفت أيضا ، ولم يحللها أيضا أحد قبلي فيما علمت، وقد رأيتها بصحراء مصر ، وهي أيضا بالمغرب بصحراء سجلماسة ونهرها ، ورأيت منه نوعا بجبال بيت المقدس صغيرا أبيض اللون، دقيق العيدان ، مدحرج الخلقة ، دقيق البزر ، وهذا النوع هو موجود أيضا بطريق عسقلان في الصحارى (أنظر ابن البيطار)

وفي تذكرة الانطاكي : كف مريم الركفة ، ويطلق على الفيظافلون (وصوابه النيطافلن) وشجرة الطلق والاصابع الصفر ٠

وكل هذه النباتات التي يطلق عليها اسم كف مريم تسمى بالفرنسية اسماء غير اسم gantelée الذي نقله دوزي من معجم بوشر ٠

مِجْرَد (أنظر الكلمة) ٠

مَجَرَّس : مفضوح ، مهان ، مجرم ، مستهجن (بوشر) ٠

* جرش

جَرَّش : لم ينعم الدق (فوك) ٠

تجرَّش : مطاوع جرَّش وفي معناه (فوك

جَرِيش[٦٢٠] ، دق جريشا : دقه فلم ينعمه (بوشر)٠

جريشة[٦٢١] : ضرب من الطعام (پلجراف ١ : ٧٣) جاروش وجاروشة وجمعها جواريش : رحى اليد تجرش بها الحنطة (بوشر ، محيط المحيط)[٦٢٢] ٠

جوارش : في معجم المنصوري : جوارشن معناه الهاضم اسم أعجمي وقد نطق به بعض اللغويين جوريشا وعلى ألسنة اللغويين في اثناء الكلام الجواريش بفتح الجيم وترك النون فلعله جمع جورش هذا المعرب على قلة استعماله ٠

ونجد عند شكورى (١٣٢ و ، ١٨٨ ق) جوارشات[٦٢٣] ٠

---

(٦٢٠) الجريش مالا ينعم دقه من الحنطة وغيرها ٠

(٦٢١) الجريشة ضرب من الحساء تتخذ من جريش الحنطة أو الشعير وهي معروفة الان في العراق وهي من طعام أهل الريف ٠

(٦٢٢) في محيط المحيط : الجاروش رحى اليد تجرش بها الحنطة المسلوقة ونحوها مولدة ج جواريش ٠ وتسمى في ريف العراق مجرشة ٠

(٦٢٣) في كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي : الجوارش بضم الجيم وكسر الراء المهملة معرب كوارش ، والجوارن بالنون تصحيف : معناه ←

ـ والجوارش ما يجرش من القطـــاني (محيط المحيط)[٦٢٤] .

وجَوارش : نوع من السكريات (محيط ١ : ٧٣٨) .

* جرص

جرّص بدل جرّس : شهر المجرم في المدينة (بوشــر) .

جَرَص بدل جَرَس (پاين سميث ١١٤١).

* جرط

جُرْط : حلي ، زينة (فوك) .

* جــرع

في معجم فوك ما معناه . بلع مرارة اللجام.

تجرع : تجرأ (محيط المحيط)[٦٢٦] .

اتجرع : ذكرها فوك في مادة *Libera

هو جرعة عسل = ظريف في الغايــة (محيط المحيط) [٦٢٧] .

جرعا أو جرعى = جرعاء[٦٢٨] ، موضع ، أرض (المقري ٢ : ٤٤٧ ، وأنظــر اضافات وتصحيحات) وسهل (دى سلان المقدمة ٣ : ٣٧١ ، وأنظر تصحيح الشعر الذي وردت فيه هذه الكلمة في الترجمـــة) .

* جــرف

جرف : كسح بالمكسحة أو المجرفة ، وأزال الاقذار بالمجرفة، ولَمّ وجمع بالمجرفة[٦٢٩] (بوشــر) .

جرف الارض : قلب الارض بالمجرفة (بوشر)

وجريف اسم المصدر[٦٣٠] ، جرفه جريفا : فرقه ، وذهب به (مهرن ٢٦) .

الهاضم للطعام ، والفرق بينه وبين المعجون ان المعجون يكون مرة وحلوة وطيبه ومتنـــة والجوارش لا يكون الاعذبة طيبة الرائحة . كذا في بحر الجواهر .

وفي محيط المحيط : الجوارش عنـــد الاطباء نوع من الادويـــة يستفه المريض ، والفرق بينه وبين المعجون أن المعجون يكون مرا وحلوا وطيبا منتنا والجوارش لا يكون الا عذبا طيب الرائحـــة ، معـــرب گوارش بالفارسية ، ومعناه الهاضم للطعام .

(٦٢٤) في محيط المحيط : والعامة تطلق الجوارش على ما يجرش من القطانى كالعدس والحمص.

(٦٢٥) في محيط المحيط : الجوارش نـــوع من الحلاوات يصنع من السكر .

(٦٢٦) في محيط المحيط : والعامـــة تقول جرعـــة بمعنى جرأة ... والعامة تقول تجرع بمعنى تجرا فتبدل الهمزة عينا .

* لفظة لاتينية بمعنى حرر

(٦٢٧) في محيط المحيط : ويقولون (العامة) : هو جرعة عسل أي ظريف في الغاية .

(٦٢٨) في لسان العرب :: والجَرَعَة والجَرْعَـــة والجرع والاجـــرع والجرعـــاء : الارض ذات الحزونة تشاكل الرملة ، وقيل : هي الرملـــة السهلة المستوية ، وقيل : هـــي الدعص لا تنبت شيئا . والجرعة عندهم الرملة العذاة الطيبة المنبت التي لا وعوثة فيها ، وقيل : الاجرع كثيب جانب منه رمل وجانب حجارة. وجمع الجرع أجراع وجراع وجمع الجرعـــة جِراع ، وجمع الجرعة جرع ، وجمع الجرعاء جرعاوات ، وجمع الاجرع أجارع .
وحكـــى ســـيبويه : مـــكان جَرِع كأجرع والجرعاء . والاجرع أكبر من الجرعة .

(٦٢٩) في لسان العرب : الجرف : اخذك الشيء عن وجه الارض بالمجرفة . والمجرف والمجرفة ما جرفت به . وجرفت الشيء أجرفه جرفا أي ذهبت به كله أو بعضه ، وجرفت الطين كسحته .

(٦٣٠) جريف ليس مصدرا ولا اسم مصدر وانما هو وصف بمعنى مجروف مثل قتيل بمعنى مقتول وهو هنا تصحيف تجريفا .

تَجرّف : تفتت ؟[٦٣١] (انظر معجم) الادريسي) .

جُرُف أو جُرْف : معناه اللغوي (انظر لسين) : منحدر وعر ، ومنحدر المهواة ، وشفير الوادي المنحدر ، وشفير الخندق . غير أنهم أطلقوا هذه الكلمة على أسفل هذا المنحدر وأعلاه بحيث أصبح معناه : مجرى سيل أو حفيرة ، خندق أو لِهب ، شاطيء صخري أو صخرة منحدرة[٦٣٢] .

ففي المعنى الاول يقول ابن الاثير (٨ : ٤١٢): ووصل المنهزمون الى جرف خندق عظيم كالحفرة فسقطوا فيها من خوف السيف .

وفي المستعيني ير به شلديره[٦٣٣] : وهي تنبت كثيرا على أجراف السواقي والسياجات.

وفي ابن البيطار (١ : ٤٢)[٦٣٤] : ينبت في مواضع خشنة وأجراف قائمة . وهذا ترجمة لعبارة ديسقوريدوس في الرابعة ١٤٤ باليونانية .

وفي معجم فوك (ripa)[٦٣٥] ـ وهدة ، حفرة (معجم الادريسي ٢٧٧ ، ٣٨٧) .

وفي رياض النفوس ص ٨٥ : وقد قتل أبو الفضل في المعركة « آخذت أبا الفضل ورميته في جرف وردمته عليه خوفا أن يظهروا عليه فيشتفوا منه » .

ـ وشاطيء صخري وصخور منحدرة ومرتفع صخري (معجم الادريسي) وجرف: شاطيء صخري مرتفع (پلييسيه ١٧٥) ـ وجرف : منحدر وعر (كاريت قبيل ٢ : ٤٠٠). ولا تطلق كلمة جرف على الشاطيء الصخري للبحر فقط بل تطلق على كل المنحدرات

---

(٦٣١) تجرف بمعنى جرف ويكون تجرف مطاوع جَرّف يقال جرّفه فتجرف .

(٦٣٢) في لسان العرب : الجوهري : والجرف والجرف مثل عُسْر وعُسُر ما تجرفته السيول وأكلته من الارض . وقد جرفته السيول تجريفا وتجرفته ، قال رجل من طيء :

فأن تكن الحوادث جرفتني
فلم أر هالكا كابني زياد

ابن سيده : والجرف ما اكل السيل من اسفل شق الوادي والنهر والجمع اجراف وجروف وجِرَفَة ، فأن لم يكن من شقه فهو شط وشاطيء . وسيل جُراف وجاروف يجرف ما مر به ويذهب بكل شيء ، وغيث جارف كذلك .

وجرف الوادي ونحوه من اسناد المسايل اذا نخج الماء في اسفله فاحتفره فصار كالدحل وأشرف أعلاه فاذا انصدع أعلاه فهو هار وقد جرف السيل أسناده ، وفي التنزيل العزيز : أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار .

وقال ابو خيرة : الجرف عرض الجبل الاملس .

شمر : يقال جرف وأجراف وجرفة وهي المهواة .

(٦٣٣) في المستعيني : يربّه شلديره : اسم عجمي معناه حشيشة تجبر او تلصق أي عشبه لصاقة ، وهي تنبت كثيرا على أجراف السواقي والسياجات ، ولها ورق تنقسم كل ورقة على خمس وريقات تنفرش على الارض. وتسمى بالاسبانية yerba soldera

ولا توجد هذه الكلمة في الاسبانية الآن . ولم نعثر على هذه الكلمة في كتب النبات التي تيسر لنا الاطلاع عليها . فهل يربه شانه المذكورة في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ٢٠٩) ومعناه بعجمية الاندلس العشبة الصحيحة تصحيف لها ؟

(٦٣٤) في (١ : ٣٠) من المطبوع من ابن البيطار في ترجمة آس برى ، سطر ١١ .

(٦٣٥) كلمة لاتينية معناها جرف ، وجرف النهر .

الوعرة والتلال الوعرة التي تشبهه (رينو ٢٢١) .

وقد ترجمت لفظة « عيون الاجراف بـ "fontes rupium"(٦٣٦) في الترجمة القديمة لميثاق صقلى عند ليلو ١٩ (أمارى مخطوطات)

ونجد اسم رأس الجرْف أو طرْف الجرف وهو فيما يقول بارت (و٢٥٨) « رأس منحدر صخري » .

وقد سمى بعض المؤلفين جبلا معروفا بأسم « جرف الكلية » وسماه أخر « جبل الكلى» (مجلة الشرق والجزائر ٧ : ٢٩٦) .

وفي رياض النفوس (٩٧ ق) : فقلت له هل رأيت الشيخ أبا الحسين فأشار الى جرف على البحر وقال : هو تحته يصلي (وابن الاثير ١٠ : ٤٠٩ ، وابن العوام ١ : ٤٦) .

وجرف : رصيف بني ليحول دون أكل النهر الساحل ، وسد (دى ساسى مختار ١:٢٣٠)، كرسج مختار ١٢١ ، أخبار ١١٤) واقرأ « جرف » في رحلة ابن جبير ٨٣ ، وعند ابن العوام ٢ : ٥٥٦) .

والشرح الذي ذكره روسو لهذه الكلمة في الجريدة الأسيوية (١٨٥٢ ، ٢ : ١٦٩) خطأ .

غير أنه يستنتج مما يقول أن «مجاز الجرف» معناه ممر السد .

وجرف : اتساع الغرين الذي تتركه المياه جانبا ، وجمعه جروف (بوشر) وأرى أن هذا هو معنى الكلمة عند ابن البيطار (٢ : ١٧٧) حيث يقول : وهو نبات ينبت في الجروف الساحلية . وربما كان هذا معناها في عبارة ابن حوقل التي نقلها عنه الادريسي (معجم الادريسي ٢٧٧) .

وجرف رمل : رصيف رملي ، وحاف (بوشر) .

جُرْفَة : صخرة عالية (البكري ١١٣)

جَرَفَة : شابِل(٦٣٧) وقد ذكره ابن ليون في كلامه عن بحيرة بنزرت فقال ما معناه : « ويذكر الادريسي اسم سمك هذه البحيرة ، وجاء الاسم في المخطوطات منه : جوجة ، حرحه أو جرجه . وربما كان الصواب جَرَفة .

جَرْفي : نوع من العنب (هوست ٣٠٣) .

جُراف : جُدةٌ ، فرضة (باجني مخطوطات) وحفرة (هيلو) .

جُرافة = زرافة (هميرت ٦٣) .

جَرّاف = كسّاع (بوشر)

جَرّافة وجمعها جوارف : ضرب من كبار الشباك لصيد السمك (المعجم اللاتيني ، فوك) .

وقد احتفظت اللغة الاسبانية بهذه اللفظة فيها algerife ، وفي اللغة البرتغالية algerive صحح ما قلته عن أصل هذه الكلمة في معجم الاسبانية (ص ١٢٤) .

جرّافة سلطانية : كري القنوات وهو من اعمال الرقيق (ميهرن ٢٦) .

---

(٦٣٦) لفظتان لاتينيتان معنى الاولى عيون ، ومعنى الثانية جرف صخري .

(٦٣٧) الشابل سمك يشبه السردين يتوالد في المياه العذبة .

جارف ، الطاعون الجارف : هو الطاعون العظيم الذي عم آسيا وافريقية وأوربا سنة ١٣٤٨ للميلاد (المقدمة ١ : ٥١ ، تاريخ البربر ١ : ٧٨ ، ٢٧٠ ، ٤٧٦ ، ٢ : ٣٦٦ ، ٣٣٨)(٦٣٨) .

جاروف:جارف، ويقال مطر جاروف(٦٣٩) .

جـارف ، حجاف (باين سميث ١١٤١) — ومِجرفة ، أداة الجرف مِكسحة (بوشر) .

أجْرَف : ضرب من العشب (بركهارت عرب ٢ : ٣٩٦)(٦٤٠) .

مِجْرَفَة : مِكسحة ، رفش (بوشر ، همبرت ١٧٨، ١٩٧ ، ميهران ٢٦ ، ابن العوام ١ : ١٠٨) — و مِعزقة (بوشر ، ألف ليلة (برسل ٣ : ٢٥٩) وفي طبعة ماكن (١ : ٢٨٩) فأس .

(٦٣٨) في لسان العرب : والطاعون الجارف الذي نزل بالبصرة ، كان ذريعا فسمي جارفا جرف الناس كجرف السيل .
الجوهري : الجارف طاعون كان في زمن ابن الزبير ، وورد ذكره في الحديث : طـاعون الجـارف .

(٦٣٩) في لسان العرب : وسيل جراف وجاروف يجرف ما مر به لكثرته يذهب بكل شيء ، وغيث جارف كذلك .

(٦٤٠) لعله الجرف أو الجريف ، ففي لسان العرب والجرف والجريف يبيس الحماط ، وقال أبو حنيفة : .
قال أبو زيـاد : الجريف يبيس الافـاني خاصـة . والحماط هو التـين الجبلي ، ويسمى الرياح في اليمن ، فاذا يبس سمي الافاني واحدته أفانية . وهو نبـات من فصيلة Moraceae ، واسمه العلمي: Ficus variegate BL وله أسماء علمية أخرى . أنظر معجم اسماء النبات ص ٨٣ رقـم ١٧ .

* جرق

جُرْقَة : نغم موسيقي (سلفادور ٣٢) . ولعله : جركة (أنظر جركة) .

جراق : جار : جيران ، الرجل في حمايـة غيره ، صنيعه (=شراق) ، (بوسر)(٦٤١) .

* جرك

جركة : زير ، أدق أوتار الكنجة وأعلاها صوتـا (بوشر) .

مجرك : مزركش (همبرت ٨٣) وربما كان هذا خطأ وصوابه مجركش أي مزركش .

* جركش

جَرْكَش = زَرْكَش : طرز بخيـوط الذهب (فليشر معجم ٤٩ ، ٥٠ ، بوشر) .

* جرم

جرم : غَرَم (بوشر ، همبرت ٢١٤ ، محيط المحيط) .

— جرم اللحم عن العظم : جـرده (محيط المحيط) .

— وجَرَّم على في معجم فـوك وربما كان معناها اجترأ عليه ، مثل جَرُؤَ على التي يذكرها في نفس المادة(٦٤٢) .

(٦٤١) في لسان العرب (جـرق) : وفي نـوادر الاعراب : رجل هزيل جراقة غلق ، قال : والجراقة والغلق : الخلق ، وفي موضع آخر رجل جلاقة وجراقة ، وما عليه جلاقة لحم .

(٦٤٢) audera كلمة لاتينية معناها : اجترأ وتجرأ .
وفي لسان العرب : وجرم اليهم وعليهـم جريمة وأجرم جنى جناية . وجرم اذا عظم جرمه أي أذنب .

وجرم = جَرَن : درس القمـح بالنورج (ميهرن ٢٦) .

جَرَّم ، جَرَّمه : نسب اليه الجرم (محيط المحيط)[٦٤٣] .

تَجَرَّمَ : اجترم ، ارتكب جريمة ، ذكـره لين . ومثـاله في بيان (٢ : ٢٨٤)[٦٤٤] .

جَرْم[٦٤٥] : كثير من الرحالة يتكلمون عن هـذا النوع من الزوارق التي تسـتخدم في مصر . يقول ببلون الذي يكتبه جرب خطأ : انه من زوارق النيل وان منه ثلاثة أنواع أو أربعة ويذكر صفاتها .

ويقـول كوبان (١١٩) : « جـرم زورق منبسط مكشوف مثل هذه التي تحمل الملح في نهر الرون » .

ويقول دارفيو (١ : ١٨٣) : « جروم : انها لاسطوح لها ، وهي طويلة بعض الطول مثل هذه التي تحمل الخشب الى باريس » .

ويقول فانسليب (١٠٦) : « جروم زوارق طويلة جدا جعلت لتفريغ المراكب ولسحبها من وحاف الرمال » .

ويقول ترنر (٢ : ٣٠٢) : « وكان الزورق جرما كبيرا ذا ثلاثة صوار ، لا سقف له كما هو مألوف في مثل هذه الزوارق ، غير أن سطحه واسع فسيح » .

وأنظر أيضـــا : جيستل ١٨٢ ، ٢٣٥ ، وشوايجر ٢٥٦ ، ومنتجازا ٨٢ ومواضـع اخرى ، وبراون ١ : ٥١ ، وفيسكيه ٦٠ ، وريشتر ٧ ، وأمارى ديب ٤٢٤ .

جِرْم . جرم محذوف : قذيفة ، جســم مقذوف (بوشر) . ومعناه الاصلي جسم ، ويستعمل بمعنى حجـم الشيء وامتـداده ومقدار كتلته .

ففي حيان ــ بسام (٤٩ق) : صخرة عظيمة الجِرم ، (عبدالواحد ١٨٢) .

وأجرام (جمع جِرم) : كتل عظيمـة من الحجـر . (المقدمة ٢ : ٢٠٦) ــ وعمارات كبيرة (المقدمة ٢ ، ٢٠١ ، ٣١٩ ، ٣٢٣) .

وفي ألف ليلة (٣ : ٢٩) في الحديث عـن مسخ (غول) شاذ الخلقـة له أذنان مثل الجِرْمَيْن ، وأرى أن معنـاه مثل كتلتـين كبيرتين من الحجر . وقد ترجمها لين ، الذي وجدها في ألف ليلة ، وهي أيضا موجودة في طبعة بولاق ، بما معناه «جرن أو مهراس»، غير أن كلمة جرم لم تدل على هذا المعنى .

ــ وجرم وحدها من غير أن توصف بفلكي تعني أيضا : فلك ، وأحد اجرام السماء وهي نجومها وكواكبها (بوشر) .

ــ وجرم البَرِيّة ، التي وردت في شعر بمدح ملك الفرس ، يظهر أن معناها : انه بين البريّة جرم سماوي أو الشمس (أنظر التعليقات على ابن بدرون ٤٥) .

(٦٤٣) في محيط المحيط : جرم فلانـا نسـب اليه الجرم ، مولد .

(٦٤٤) في لسان العرب: وتجرم عليّ فلان أي ادعى ذنبا لم أفعله ... ابن سيده : تجرم ادعى عليه الجرم وان لم يجرم ... أبو العباس : فلان يجرم علينا أي يتجنى .

(٦٤٥) الجرم زورق من زوارق اليمن والجمـع جروم . (أنظر لسان العرب والقـاموس المحيط) . واضاف صاحب تاج العروس : وهي النقيرة .

حسّ جرم : صوت غليظ ، خفيض وعميق (بوشر)(٦٤٦) .

جُرْم : جرأة ، جسارة (فوك) وفي المعجم اللاتيني: abstinatio صوابه obstinatio (٦٤٧)

وجُرْم : قَصْوَة (صوابه قَسْوَة) .

وعَاشَر الاجْرام : عاشر المجرمين ، عاشر أرذال الناس أو سفلتهم (بوشر) .

جَرْمَة : مِسجّة ، مِيسعة ، مالج(همبرت ٨٣ ، هلو) .

جُرْمَة : اناء كبير يستعمله الخلالون (باعة الخل) (صفة مصر ١٢ : ٣٧ ، ٤٣٧)

جُرْمَيْر : (مركبة من جَرْم ومن اللاحقة الاسبانية ero : جريء ، جسور (فوك) .

جَرِيم : جريء ، جسور (فوك)

جَرَامَة : جرأة ، جسارة (فوك)

جَرِيمَة . سجن الجرائم : سجن يلقى فيه من ارتكب جريمة . (ابن خلكان ١ : ١٠٧ ، ١٠٨) . ويظن دى سلان في تعليقه على ترجمة هذا النص أن هذا الاسم أطلق على هذا السجن لتمييزه عن مَطْبَق أي سجن الدولة .

وجريمة : ضرر أو أذى يصاب به الانسان (فوك) — وتهمة (رولاند) — وغرامة (تانرمير في جريدة الجنوب ١٨٣٤ ، ٣٩٧ — ٣٩٨ ، همبرت ٢١٤ ، بوشر ، محيط المحيط(٦٤٨) ، المقري : ١٥٩ ، وأنظر اضافات وتصحيحات)

جروميٌ . الفواكه الجرومية : يظهر أن معناها الفواكه ذات البذر ، ففي الادريسي (٢ فصل ١) : الفواكه الجرومية من الموز والرومان والتين والعنب ونحو ذلك(٦٤٩) .

جَرِّيمة : ذنب ، ذيل (دومب ٦٦ ، بوشر)

أجْرَمُ : أعظم جُرْماً (عباد ١ : ٥١ وأنظر ٣ ، ٢١) .

تَجْرِيم : لقد علمنا مما ذكره فانسليب أن الزوارق التي يطلق على واحدها اسم جَرْم تستخدم لتفريغ المراكب ، واعتقد أن كلمة

(٦٤٦) في لسان العرب : والجِرم الصوت وقيل جهارته وكرهها بعضهم ، وجرم الصوت جهارته ، ويقال ما عرفته الا بجرم صوته . قال أبو حاتم : قد أولعت العامة بقولهم فلان صافي الجرم أي الصوت أو الحلق ، وهو خطأ .
وفي حديث بعضهم كان حسن الجرم ، قيل : الجرم هنا الصوت ، والجرم البدن ، والجرم اللون ، عن ابن الاعرابي . وجَرِم لونه اذا صفا .

(٦٤٧) لفظة لاتينية معناها : عناد . تصلب ، تشبث ، صلابة الرأي ، استبداد بالرأي ، حرون ، اصرار .

(٦٤٨) في محيط المحيط : والجريمة أيضا مال يأخذه الوالي من المذنب تأديبا له ، وهي مولدة .

(٦٤٩) هذا خطأ من دوزي فواضح ان الموز لا بزر له . والصواب أن جرومية هذه نسبة الى جروم جمع جرم بمعنى حار والجروم من البلاد هي الحارة ومعنى الفواكه الجرومية فواكه البلاد الحارة . ففي لسان العرب : والجرم الحر فارسي معرب وأرض جرم حارة، وقال ابو حنيفة دفيئة والجمع جروم . وقال ابن دريد : أرض جرم توصف بالحر وهو دخيل . الليث : الجرم نقيض الصرد ، يقال هذه أرض جرم وهذه أرض صرد ، وهما دخيلان في الحر والبرد .
الجوهري : والجروم من البلاد خلاف الصرود

تجريم تعني نقل البضاعة من المراكب الى الارصفة بزوارق الجرم ، غير أن هذه الكلمة عند أماري (ديب ١٣٢) تعني الاجرة التي تدفع لهذا النقل ، كما أن كلمة تفريغ التي تليها ، ومعناها الاصلي انزال الحمولة ، تدل هنا على نفس المعنى وهي الاجرة التي تدفع لنقل البضاعة من الراكب • ان العبارتين التي بعدها وهما : من أجر معتادة ، ومن غير زيادة لاتدعان مجالا للشك فيهذا الموضوع•

مُجْرِم : نذل ، صعلوك ، متشرد (بوشر) ومحكوم بالاشغال الشاقة (بوشر) وفي المعجم اللاتيني هي broce بوضوح ولم أفهم ما تعني •

وقد جعلها سكاليجر brocus ولا أدري كيف أن الكلمة العربية أصبحت تدل على معنى الكلمات اللاتينية broccus و brocchus الخ(٦٥٠) •

*** جرمز**

جُرْمُوز ، جمعت جَراميزي (دى ساسى مختار ٢ : ٤١٩) وقد ترجمها الناشر بما معناه « أسرعت الى جمع كل ما أملك • جمع لها جراميزه (تاريخ البربر ٢ : ٩٣) وقد ترجمها دى سلان بما معناه « اتخذ التدابير اللازمة لها »(٦٥١) •

جرموز : أنظر جربوز

(٦٥٠) لفظة لاتينية معناها ذراع ، عضد ، يد ، لسان ، قوة •

(٦٥١) في لسان العرب : « ويقال ضم فلان اليه جراميزه اذا رفع ما انتشر من ثيابه ثم مضى ... ورماه بجراميزه اي بنفسه . أبو زيد : رمى فلان الارض بجراميزه واردانه اذا رمى بنفسه ، وجراميز الرجل أيضا جسده واعضاؤه ، ويقال جمع جراميزه اذا تقبض يشب » . وجمع له جراميزه : استعدله وعزم على قصده .

*** جَرْمَشَق**

نوع من الخشب واعتقد أنه القيقب(٦٥٢) (لين عادات ١ : ٢٠١) •

*** جرمقانى ؟**

صنف من الجنطايانا (ابن البيطار ١ : ٢٦٠)(٦٥٣) هـذا في نسخة ! وفي نسخة سيل : الحرف الاول ح ، وفي نسخة بد : الحرف الاول خ •

ــ وجرمقانى : صنف من الجراد (كازيري ١ : ٣٢٠) •

(٦٥٢) القيقب نوع من الشجر كالجميز وينبت في الغابات المعتدلة المناخ ويسمى في سوريا دب . وهو من فصيلة Sapindaceae اسمه العلمي : Acer L. ويسمى بالفرنسية Erable كما ذكر دوزي وترجمت في معجم بلو بكلمة جرمق . ويسمى بالانجليزية Maple

(٦٥٣) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٧٠) (جنطيانا) اسحاق بن عمران : هو صنفان صنف هو شجر ينبت في الجبال وفي المواضع الندية الثلجة وهو الرومي ، والصنف الاخر هو الجرمعاني (كذا) وهو أشبه بحماض البقر ، وعرقه أسود وفيه شيء من مرارة وينبت في المواضع الندية .

الغافقي : الجنطيانا التي ذكرها ديسقوريدوس هي الصنف الثاني من هذين الصنفين . والاول هو الذي في جبل شكر وفي جهة منه منبسطة . وهو أصل شجرة ذات اغصان وورق دقاق ، وأصلها شديد المرارة، وهي أشد مرارة من الصنف الاخر واقوى فعلا ، ويقال ان هذا الصنف هو الجنطيانا الفارسي وهو الذي يسمى بالفارسية كوشاد

ويسميه الروم سليقان ويسمى بعجمية الاندلس بشلشكة . واما ابن واقد فزعم ان البشلشكة هي الجنطيانا التي ذكرها ديسقوريدوس وأخطأ في ذلك .

ديسقوريدوس في الثالثة : جنطيان ، يقال ان أول من عرف هذا الداء جنطيس الملك ملك الامة التي يقال لها الوريون ، وان اسم هذا الدواء اشتق من اسم هذا الملك . وهو نبات له ورق فيما يلي أصله يشبه ورق الجوز أو ورق لسان الحمل ، ولونه الى حمرة الدم ، والذي يلي الوسط والطرف من الورق مشرف تشريفا يسيرا وخاصة فيما يلي الطرف — وله ساق جوفاء ملساء في غلظ الاصبع طولها ذراعان ذات عقد ، والورق متباعد عنها بعضه من بعض بعدا كثيرا . وله ثمر في أقماع عريض خفيف مثل ثمر النبات الذي يقال له سقندوليون ، وله أصل طويل عريض شبيه بالزراوند مر غليظ ، وينبت في في رؤوس الجبال الشامخة وفي الافياء وفي المواضع التي فيها المياه .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٠٠) (جنطانا) بالفارسية كوشد ، والعجمية بشلشكة . واسمها هذا يوناني مأخوذ من اسم جنطانيان أحد ملوك اليونان ، قيل لانه أول من عرفها ، وقيل كان ينتفع بها من أمراضه ، وقد تسمى جنياطس . وهي اغلظ من الزراوند ، وورقها مما يلي الارض كورق الجوز ثم يصفر مشرفا ويطول الاصل نحو شبر ، ويزهر زهرا احمر الى الزرقة ، يخلف ثمرا في غلف كالسمسم . وكلما أحمر هذا النبات كان أجود . ويدرك بآب وأيلول . وتبقى قوته الى ثلاث سنين .

وفي معجم أسماء النبات (ص ٨٦ رقم ٢٢) : جنطيانا (مأخوذ من اسم أحد ملوك يونان) — كوشاد ، كوشد (فارسية) —دواء الحية — كف الذئب — كف الارنب—بشاكة ، بشلشكة (بعجمية الاندلس) .

وهو نبات من فصيلة : gentianaceae

اسمه العلمي : gentiana lutea L.

واسمه بالفرنسية : gentiane jaune و grand gendiane .

وبالانجليزية : Yellow - gentian

* جـرن

جُرْن : حوض من حجر منقور (= حوض) (بوشر) .

وفي ابن البيطار (١ : ٤٢)[٦٥٤] : وقد يتخذ من هذا الحجر (زهر اسيوس) أجران فيضع فيه المنقرسون أرجلهم فينتفعون به . وفي المقري (١ : ١٥٥) : وكان له بستان يتنزه فيها ، فيها جرن عظيم من المرمر نحت من قطعة واحدة .

ويظهر أن « جرون » تستعمل بمعنى ناووس، تابوت حجري ، بأعتبارها مفردا (المسعودي ٢ : ٣٧٩ ، أبو المحاسن ١ : ٤٣) .

جرن المعمودية : حوض التعميد (بوشر) .

وجُرن : مذخر (القرابينة) وهي جفنة في هذا السلاح الناري توضع فيها الذخيرة (بوشر) — وجرن : خندق ، حفرة (عوادة ٨٧) (وهذا النص فيها قد ذكر في معجم الادريسي ، ولايقتضيهذا أن تنسب الىهذه الكلمة معنى « البئر » لان النص الذي حكمنا أنا والسيد دى غويه أن الكلمة تعنى البئر يمكن أيضا ان تدل على معنى حوض من حجر منقور . — والجرن : الهري . البناية التي يوضع فيها الحصيد (بوشر) — وهاون من خشب (جاون) (زيشر ٢٢ : ١٠٠ رقم ٣٥) وجمعه جرون وأجران وجران (بوشر، برجرن) — وطاحونة القهوة (ميهرن ٢٦)[٦٥٥] .

---

(٦٥٤) في ١ : ٣٠ من المطبوع من ابن البيطار .

(٦٥٥) في لسان العرب : والجرن حجر منقور يصب فيه الماء فيتوضا به ، وتسمية أهل المدينة المهراس الذي يتطهر منه ...

جِرَّنيكَة (بالاسبانية Cherna) : صنف من سمك الترس (الكالا) وفيه : (merino peseado) • وقد كتبها ليرشندي: جَرْنية •

جَران ، واحدته جرانة : ضفدع (همبرت ٦٨) (بربرية) ، پاجني مخطوطة ، دوماس حياة العرب ٤٣٢) وعلجوم (هيلو) •

جرون : (أنظر جُرْن)

جرين : نوع من الطير (ياقوت ١ : ٨٨٥) وعند القزويني : جوين[٦٥٦] •

جُرافَة : هي في القسم الاول من معجم فوك "brandola" وفي القسم الثاني منه "brandar" : شـعلة ، مشعل[٦٥٧]

والجُرْن والجرين موضع التمر الذي يجفف فيـه وهو لـه كالبيـدر للحنطـة ... والجـرين موضـع البـر ، وقـد يكون للتمر والعنب ، والجمع أجرنة وجرن بضمتين والجرين بيدر الحرث يجـدر أو يحظر عليه .. وقيل الجرين موضـع البيدر بلغة اليمن . قال وعامتهم يكسر الجيم وجمعه جرن ، والجرين الطِحن بلغـة هذيل، وهو ما طحنته .

وفي محيط المحيط : الجرن البيدر ، وحجر منقـور للماء وغيره وكجرن الكبة والبـن ، وموضع التمر الذي يجفف فيه . ج أجران وجـران .

(٦٥٦) ذكره ياقوت في (٢ : ٤٢) من طبعة مطبعة السعادة في طيور جزيرة تنيس . كما ذكره زكريا بن محمد القزويني في آثار البـلاد وأخبار العباد ص ١٧٧ في طيـور جـزيرة تنيس أيضا .

(٦٥٧) Frandola كلمة لاتينية معناها شعلة و brrandr كلمة لاتينية معناها مشعل .

جُرَيْنَة : موضع تباع فيه الحنطة (محيط المحيط)[٦٥٨] •

جَروان : مخزن الحنطة (ميهرن ٢٦) •

جَرّان : مجرفة ذات يد طويلة (بارت ٥٠ : ٢٦٣) •

جَرّون (اسبانية) جمعها جَرَارِن:ضرب من الحواشي المسننة في ذيل الثوب (الكالا ، وفيه (giron de vestidura)

* جرنوب

(وفي نسخة ا ب و س جربوب) = الخربق الاملس (ابن البيطار ١ : ٢٤٧)[٦٥٩] •

---

(٦٥٨) في محيط المحيط : سـاحة تباع فيهـا الحنطة ، مولدة .

(٦٥٩) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٦١) : (جرنوب) :

هو الخزيق (كـذا وصوابـه الخربق) الاملس وهو الذي يسمى جلبوب (كذا) ايضا وسنذكره في حرف الحاء المهملة .

وفي (٢ : ٢٨) منه : (حلبوب) هو الحربق الأملس بالحاء المهملة عند شجارينا في الاندلس (وقد ذكره في حرف الحـاء) ويسمونه ايضا بخصا هرمس وعصا هرمس .

ديسقوريدوس في الرابعة : ليثورسطس (كـذا وصوابه لينوزسطس) ومن الناس مـن يسـميه برسـاينون ومنهـم مـن يسـميه اريـدنو لوطانـون (كذا وصوابه ارموبوطانيون ومعناه خصى هرمس) وهو نبات له ورق شـبيه بورق الباذروج الا انه أصفر منه ومائل الى ورق النبات المسمى القيسي (كـذا وصوابـه القسيني) ، وله اغصان ذات عقد فيهـا شعب كثيرة ، والانثى من هذا النبات ثمرها شبيه العناقيد كثيفة ، وأما الذكر فورقـه صغـار ، وثمرتـه صغيرة مستديرة مركب بعضها فوق بعض حبتين حبتين ، شـبيه بالخصا . وطول هذا النبات نحو من شبر .

* جَرْنيز

اسم نبات (دوماس حياة العرب ٣٨٠) ، Carlina gummifera (٦٦٠) (پراكس مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٢٨٠) .

* جَرْنَيْط (٥٥٨) .

صنف من سنور الزَّباد يتخذ من جلده

فراء (معجم الاسبانية ٢٧٦) .

* جـره

جَراهِية : علانية : (ديوان الهذليين ٧٢ : ٩) (٥٥٨)

تجرهم على الامر : جسر عليه (محيط

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٩٧) : (جرنوب) حلبوب . وفي (١ : ١١٦) منها : (حلبوب) هو عصا موسى ، ويقال بالخاء المعجمة ويسمى حربق بالمهملة أملس بطول نحو شبر ، ويفرش درقا مزغبا من أحد وجهيه ، وفي رأسه عنقود ينظم حبا دون البطم كل اثنين على حدة . ومنه رخو رطب وهو الانثى ، وعكسه هو الذكر . واذا قلع وجد في أصله قطعتان مستديرتان حجم بيض الحمام ، احداهما رخوة والاخرى صلبة .

وهو فيمعجم اسماء النبات (ص ١١٨ رقم ٥): حلبوب ــ خربوب ــ عصى موسى ــ خصى هرمس ــ ارموبوتانيون (Hermobotanion) ومعناه خصى هرمس وليس هو من النبات المسمى Orchdées ــ فيلون (يونانية Phyllon) ــ حريق أملس ــ لينوزسطس (Lynozostls) ــ حشيشة السمك ــ بقله ــ جنزير (سوريا) ولم يذكر فيه جرنوب ولا جربوب اللتين ذكرهما دوزي .

وهو نبات من فصيلة Ephorbiaceae

اسمه العلمي : Mercuriallis annua L.

واسمه بالفرنسية : Mercuriale annuelle

وبالانجليزية : French mercury

(٦٦٠) هو الاسم العامي لنبات من فصيلة Compositae ويسمى أيضا : Atractylis gummifera L.

وله اسماء علمية اخرى ويسمى اداد واشخيص ، واسد الارض ، والوحيد ، وبشكرانية (أنظر اداد واشخيص والتعليق عليهما) .

(٦٦١) جرنيط : اسم يطلقه أهل المغرب على حيوان من اللواحم قدر السنور قصير القوائم طويل الجسم ارقط شبيه بالزبادة أي سنور الزباد يسمى الرباح ويسميه أهل السودان (النوبة) قط الزباد فانهم لا يميزون بينه وبين الزبادة بالاسم ، وبعضهم يسميه كديس ، والكديس القط عندهم .

وقيل : الرباح دويبة كالسنور تعرف بالزبادة أو سنور الزباد ، وهو كذلك دويبة تشبهها كل الشبه تعرف في عشيرة بني لام بالرباح والزريقاء وبالمغرب بالجرنيط . وأهل السودان يسمون النوعينقط الزباد ويقولون أيضا كديس الزباد ، ومعنى الكديس بلغة أهل النوبة القط أو السنور . ويخرج من هذا الحيوان الطيب المعروف بالزباد ويسمى هذا السنور زباد أيضا (انظر معجم الحيوان للدكتور معلوف) .

(٦٦٢) وردت جراهية في بيت لساعدة بن العجلان الهذلي وهو .

ولولا ذا للاقيت المنايا جراهيةوما عنهامحيد

ولم يذكر هذا البيت في طبعة دار الكتب لديوان الهذليين .

وفي لسان العرب : سمعت جراهية القوم يريد كلامهم وجلبتهم وعلانيتهم دون سرهم . ويقال : جرهت الامر تجريها اذا اعلنته ، ولقيته جراهية اي ظاهرا قال ابن العجلان الهذلي :

ولولا ذا للاقيت المنايا جراهية وما عنها محيد

وجاء في جراهية من قومه اي جماعة . والجراهية : ضخام الغنم ، وقيل : جراهية الابل والغنم خيارهما وضخامهما وجلتهما . وقال ثعلب : قال الغنوى في كلامه : فعمد الى عدة من جراهية ابله فباعها بدقال من الغنم ، ودقال الغنم قماؤها وصغارها اجساما .

المحيط)[٦٦٣] .

وفي باسم . (ص ٦٥) : من كان رسول شرع قديم ابقيه وزيد في جامكيته ومن كان طارى على الشرع اسفقه علقه وجرصه (= وجَرّسْه) في بغداد حتى لا يبقا أحد يتجرهم على الشرع .

* جـرو

جَرًا : كيس بارود ، قنينة بارود (دومب ٨١ ، هلو) .

جرو : جمعه في معجم بوشر جروات[٦٦٤] .

ــ ونوع من الكلاب يشبه الزئني[٦٦٥] ، (جرابرج ١٣١) .

ــ وجرو وجمعه جراء : ثمر الخشخاش الابيض (المستعيني في مادة خشخاش) .

جراوة : كيس صغير ، وضرب من الجعاب تحفظ فيها القنابر التي ترميها القذافات (مملوك ٢ ، ١ : ٧٦) وأنظر مونج ص ٢٥٨ ب

* كُرْوَنَّش

nasturtium aquaticum[٦٦٦] (دومب ٧٤)

---

(٦٦٣) في محيط المحيط : تجرهم على الامر : جر عليه وهو من كلام العامة .

(٦٦٤) في لسان العرب : الجرو والجروة الصغير من كل شيء حتى من الحنظل والبطيخ والقثاء والرمان والخيار والباذنجان . وقيل: هو ما استدار من ثمار الاشجار كالحنظل ونحوه وجمعه أجر ... والجمع الكثير جراء .

وجروه كذلك ، والجمع أجر وأجرية ، هذه عن اللحياني وهي نادرة ، وأجراء وجراء ، والانثى جروة .

الجوهري في جمعه على أجر قال : أصله أجرو على أفعل ، قال وجمع الجراء أجرية .

والجرو : وعاء بزر الكعابير ، وفي المحكم : برز الكعابير التي في رؤوس العيدان .

(٦٦٥) الزئني كلب صيد قصير القوائم معوجها. وفي الحيوان للجاحظ (٢ : ١٧٩) والكلب الزيني الصيني يسرج على رأسه ساعات كثيرة من الليل فلا يتحرك . وقد كان في بني ضبة كلب زيني صيني ، يسرج على رأسه ، فلا ينبض فيه نابض، ويدعونه بأسمه ويرمى اليه ببضعة لحم ، والمسرجة على رأسه ، فلا يميل ولا يتحرك ، حتى يكون القوم هم الذين يأخذون المصباح من رأسه ، فاذا زايل رأسه وثب على اللحم فأكله ، درب فورب ، وثقف فثقف ، وادب فقبل . وتعلق في رقبته الزنبلة (لعلها الزبيل أو الزنبيل) والدوخلة وتوضع فيها رقعة ، ثم يمضي الى البقال ويجيء بالحوائج .

وقال عبدالسلام هارون محقق كتاب الحيوان في الحاشية : الزيني الصيني ضرب من الكلاب قصير القوائم ، شديد الذكاء ، يقال بالهمز وترك الهمز .

وفي لسان العرب (مادة زان) : « وحكى ثعلب كلب زئني بالهمز ولا تقل صيني » .
وفي تاج العروس : « وحكى ثعلب كلب زئني بالكسر أي قصير ولا تقل صيني كما في الصحاح .

ولم ترد كلب زيني بغير همز في كتب اللغة ، ولا ندري على ما اعتمد محقق كتاب الحيوان حين قال : بالهمز وترك الهمز . نعم أن الهمزة تخفف في كثير من الكلمات فتصير ياء اذا كسر ما قبلها ولكنها لم تخفف في كلمة زئني ، ولو انها قيلت بترك الهمز لذكرتها المعاجم على عادة أصحابها في ذكر الكلمات اذا قيلت بالهمز وترك الهمز . ولم نجد كلمة زيني في معاجم العربية .

(٦٦٦) هو الاسم العلمي لنبات من فصيلة : Cruciferae ويسمى ايضا Nasturtium officinale

وكذلك Sisymbrium nasturtium

وكذلك Sisymbrium aquaticum

واسمه بالعربية : حب الرشاد ــ حرف ــ

* جِرِويا

كرويا ، سيسارون[٦٦٧] • وهي الكلمــة الاسبانية chirivia المأخوذة من كَراوِيَا (معجم الاسبانية ص ٢٥٤) •

* جــرى

جرى[٦٦٨] : خبّ ، هملج (الكالا) • وهذا الفعل لا يدل على سير السفينة فقط في قولهم السفينة ، بل على من في السفينة ممن ركب البحر أيضا (معجم الادريسـي) ، الثعالبي لطائف ص ٨٣ ، وعليك أن تقــرأ فيــه : نَجري وليس نُجري كما ضبطها الناشر :

وجرت الريح : هبت (معجم الادريسي)

وجرت العادة : درجت وقبلت (بوشر) •

وجرى : ساوى ، سدَّ مَسَدَّ ، قام مقام (فاندنبرج ٧١ رقم ١) •

جَرّي في أمر : توسل ، التماس ، ملاحقــة لانجاح أمر (بوشر) •

أخذ يجري على قانون النحو : أخذ يتكلــم حسب قانون النحو (المقري ١ : ١٣٧) •

من جرت عليه الموسى : من مر الموسى على على وجهه ، من حلق ذقنه بالموسى ، أي من أدرك سن البلوغ •

ما جرى عليه الكيل : الذي كِيل (معجم البلاذري) •

جرّى بتشديد الراء : جرى ، عدا (ألكالا)

حرف الماء — ثفاء — فلفل الصقالبة — الحلف — مقنثايا (سريانية) — بلاشقين (بربرية) — حارة — سير (فارسية) — قرنوخ ، قرنوخ — قرنيش ، قرنونش (المغرب) سيسمبريون — اقرنون (يونانية Aguernom) ويسمى بالفرنسية : Cresson de fontaine وبالانجليزية : Water - cress

وفي ابن البيطار (٢ : ٥) : (حب الرشاد) هو الحرف وفي (٢ : ١٥) منه : (حرف) أبو حنيفة : هو هذا الحب الذي يتداوى به، وهو السقا (كذا وصوابه الثفاء) بالعربية والمقليّاثا بالسريانية . محمد بن عبدون : المقليّاثا هو الحرف المقلو خاصة .

الفلاحة : الحرف صنفان ، أحدهمــا في ورقه دقة وتفريق كثير ، والآخر في ورقــه شبيه بالاستداره مع تشقق وتشريف .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١١') : (حرف) نبطي بالعربية السفات (صوابه الثفاء) ، وبالبربرية بلاشقين وهو حب الرشاد ، بري شديد الحرافة مشرف الاوراق الى استدارة، وبستاني دونه في ذلك يدرك في أواخــر الربيع .

(٦٦٧) سيسـارون وكراويا نبــات من الفصيلة الخيمية Umbelliferae اسمه العلمي Sium Sisarum L. وكذلك: chervis و Siser ويسمى بالفرنسية Chervis Chiroui وبالانجليزية Skirret .

وهو نبات يزرع لاجـل جـذوره التي تستعمل في الطب . وأصله اذا طبخ كان طيب الطعم جيدا للمعدة يحرك شهوة الطعام ويدر البول (انظر ابن البيطار ٢ : ٤٦) .

(٦٦٨) يقال في الفصيح : جــرى الفرس ونحوه جريا وجراء : اندفع في السير — وجـرت السفينة والشمس والنجوم جريا ســارت وفي المثل : « جري المذكيات غــلاب » : يضرب لمن يوصف بالتبريز على أقرانه . — وجرى الماء ونحوه جريا وجريانا وجرية : اندفع في انحدار واستواء ، أو مـر سريعا ، وفي المثل : « جرى الوادي فطم على القري »: يضرب عند تجاوز الشر حده . — وجرى الى كذا : قصد وأسرع . — وجرى له الشيء جريا : دام . ويقال جرى فلان مجــرى فلان : كانت حاله كحاله .

والجارية : عين الشمس ، من جرت الشمس والجارية : الريح من جرت الريح . والجارية السفينة صفة غالبة لها.من جرت السفينة. وفي التنزيل حملناكم في الجارية .

جرّى الارض : أغار على البلاد ، غزاها (فوك) ، (أنظر : تَجْرِيَة) .

جَرَّى له أبوه ولاية العهد : سماه أبوه ولي العهد يلي العرش بعده (ابن بطوطة ٤ : ٣٠٩) غير أن كتابة الكلمة في رحلة ابن بطوطة ليست دقيقة وتظهر كتابتها سيئة (أنظر التعليق عليها)

جَرّى : غطّى ، وبخاصة في الكلام عن سطح البيت الذي يغطى بالقرميد والاردواز وغير ذلك (رسالة الى فلايشر ١٨٣ — ١٨٤) .

جارى . جاراه الكلام : حادثه(٦٦٩) (معجم المتفرقات) .

أجرى . أجرى الفرس : جعله يجري ، غير أنه يقال بأسلوب ايجاز الحذف : أجرينا قرمونة (كرتاس ٢٣٣) بمعنى أجرينا خيلنا الى قرمونة .

أجرى الفرس : أطلق له العنان (بوشر) .

أجرى عليه(٦٧٠) (انظر لين) : وفر له حاجاته ، زوده بما يحتاج اليه (الثعالبي لطائف ص ٧٨) وفيه قوله : فيجري عليهن ، وهي بمعنى فيجعل صدقته لهن المذكورة في ابن خلكان (٩ : ١٣٤ طبعة وستنفيلد الف ليلة ٣ : ٢٠٤) وأجرى عليه : جعل له راتبا ، يقال مثلا : أجرى عليّ من بيت المال كفايتي وزيادة . وكذلك ونُجري عليك الجرايات اي نفرض لك راتبا (فيشر معجم ص ٨٦)

وأجرى زيدا مُجرى عمرو : عامل زيدا معاملته لعمر (الحماسة ٤٥)(٦٧١) .

وفي الحلل (٣٣ ق) في الكلام عن الخلاف بين يوسف ويهود لوسبنة (أنظر كتابي تاريخ مسلمي الاندلس ٤ : ٢٥٥ ، Hisoire des musulmans d'Espagne) : أن القاضي ابن حمدين « أجرى مَسْتَكْتَهم معه على وجه تركهم ففعل » أي حكم في الخلاف الذي كان بين هؤلاء اليهود والسلطان يوسف بأن يتركهم حيث كانوا ، ففعل(٦٧٢) .

وأجرى : روّج ، نفّق (فاندنبرج ٧١ رقم١) — وهَدَّأ ، لطّف (بوشر) — وغطى مثل جَرّى (انظر جَرّى) (رسالة الى فليشر ١٨٣ — ١٨٤) .

أجرى الحق : أنصف كل واحد ، نفذ الحق (بوشر) .

أجرى ذكر الشيء : تحدث عنه

أجرى الريق : أسال اللعاب شهية ، وأثار الرغبة في شيء (بوشر) .

أجرى الطبيعة : جعله يتغوط (بوشر) .

---

(٦٦٩) في لسان العرب : وجاراه مجاراة وجراء أي جرى معه ، وجاراه في الحديث وتجاروا فيه . وفي حديث الرياء : من طلب العلم ليجارى به العلماء أي يجري معهم في المناظرة والجدال ليظهر علمه الى الناس رياء وسمعة . ومنه الحديث : تتجارى بهم الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه ، أي يتواقعون في الاهواء الفاسدة ويتداعبون فيها تشبيها بجري الفرس . والكلب بالتحريك داء معروف يعرض للكلب فمن عضه قتله .

(٦٧٠) في لسان العرب : يقال جرى له ذلك الشيء ودر له بمعنى دام له ... قال ابن الاعرابي: ومنه قولك أجريت عليه كذا أي ادمت له ، والجراية الجاري من الوظائف .

(٦٧١) مجرى : حال ، صورة ، يقال : انت تجري عندي مجرى فلان ، وهذا جار مجرى هذا : يراد صورتك عندي صورته وحالك في نفسي ومعتقدي حاله . وكانت حاله كحاله (انظر لسان العرب مادة جرى) .

(٦٧٢) راجع الحلل الموشية في الاخبار المراكشية

أجرى عادة : أوجد عرفا واشاعه (بوشر) .

تجَرّى : ذكرت في معجم فوك في مادة Pinillo yerva[٦٧٣] .

تجارى ، عند ميرسنج ص ٢٣ : « لما كنت بمكة تجاريت مع بعض الفضلاء الكلام في المسألة » ولما كان الفعل الخماسي تجازى من جزى لا يؤدي هنا معنى مقبولا فقد قرأتها تجاريت قياسا على جاراه الكلام (أنظر جارى) وترجمتها (بما معناه) « وتناظرت مع بعض الفضلاء في هذه المسألة » .

جَرِى وجُرِى (عامية) : اسهال ، مشاء ، استطلاق البطن (رسالة الى فليشر ٢٢٤) .

وفي معجم فوك : جَرِى البطن .

جُرِى دم : زحار ، نوع من نزف الدم (ألكالا) .

جَرْيَة : ميدان الخيل ، محل السباق (ألكالا) .

جِرْيان (تصحيف جَرَيان) : زحار (محيط المحيط)[٦٧٤] .

جَرَيان : عارض ، طاريء ، حادث (فوك)

(٦٧٣) لفظة لاتينية بمعنى تجرأ وتجاسر .

(*) يقال في الفصيح : تجاروا في الحديث : تناظروا فيه ، وفي لسان العرب : وجاراه في الحديث وتجاروا فيه . أنظر حاشية رقم ٦٦٥) .

(٦٧٤) في محيط المحيط : الجريان مصدر جرى ، قيل هو أتم في المبالغة من السيلان . والعامة تستعمل الجريان بمعنى الهيضة وتكسر الجيم وتسكن الراء ، وهو قريب من الصواب في المعنى لانه يناسب الحمشاء الذي هو استطلاق البطن .

جراية : قماش مقصب تغطى به الاريكة (هيلو) .

وفي ألف ليلة (برسل ١٠ : ٤٣٣) : وجراية وقماش فاخر ينقل الى الزلال . ويظهر أن هذه الكلمة ترادف كلمة قماش تقريبا[٦٧٥] .

جَرّاء : مِجلاة ، مصقل (الكالا) وفيه : polidero para polir و jarri

وأرى أنها تصحيف جَلاّء التي يمكن أن تدل على هذا المعنى .

جَرّاية : دويليب ، عجلة صغيرة (شيرب)

جار : راتب ، وظيفة دائمة (فليشر معجم ٨٦ ، معجم الماوردي ، معجم البلاذري) .

اجراء : راتب ، وظيفة دائمة (ابن جبير ٣٨ ، وعليك أن تقرأ فيه : به في جميع ، كما هو في المخطوطة ، ٤٦ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤) .

تَجْرِيَة : غارة على بلاد العدو (فوك ، ألكالا) وأنظر جَرّي بالتشديد .

مَجرى أو مجرى ماء أو مجرى الماء : مسيل الماء ، جدول ، ساقية ، قناة الماء (بوشر ، همبرت ١٧٤ ، هيلو ، جريجور ٣٦) — ومجرور ، بالوعة (فوك ، ألكالا) مجرى الاقذار (عباد ١ : ٣٠٦) — ومفصد ، محل فتح العرق لفصده (ألكالا) .

— وقناة ، قناة الصفراء ، وريد ، عرق ، شريان ، قناة صغيرة ؛

ومجرى البول : احليل ، قناة يخرج منها البول .

ومجاري الرية : قصبات الرئة ، شُعَب التي ينفذ اليها الهواء .

(٦٧٥) قماش لان هذه الاخيره قد عطفت عليها بالواو وهذا يقتضي المغايرة .

ومجاري الكيموس : سواعد ، بنات اللبن، قنوات تحتوي الكيلوس وهو مستحلب لطعام المهضوم قبل امتصاصه في الأمعاء (بوشر)

ــ ومجرى : مِزلاق ، مَزلق في اطار الباب أو في مصراع النافذة لتتحرك فيه منزلقة (بوشر) •

مجرى الدخان : مدخنة ، قناة لخروج الدخان (بوشر) •

ــ ومجرى : مضمار ، ميدان خيل (عباد ١ : ١٧٢ ، البكري ٤٢) •

ــ مجاري السحب ، المحال التي تجري فيها السحب (تاريخ البربر ١ : ٢٩٥)

ــ ومجرى السفينة : المسافة التي تقطعها في يوم واحد ، ومقدارها مائة ميل (ابن جبير ٣١) •

ــ مجرى المراكب : ميناء ، مرفأ (المعجم اللاتيني) •

ــ مجرى : حادثة ، واقعة (بوشر ، ألف ليلة ١ : ٢٣٥) ، وحادث سوء ، كارثة (بوشر) •

ــ مجرى الخطاب : موضوع الخطاب (كرتاس ١١٢) •

ــ مجرى : عاصمة ، حاضرة البلد (ألكالا)

مُجْرٍ : مروض الخيل ومضمرها (معجم المتفرقات) ونشيط ، حَرِك ، ذاهب ، رائح (بوشر) والموظف المدعى في القضايا ، نائب عام ، والساعي في اجراء أمر وانجاحه (بوشر) •

مجرى القيح ، مسيل القيح ، دواء يسيل القيح (بوشر) •

مِجْرَاء : عداء ، سريع الجري (بوشر) •

مَجْراة = مَجْرَى : ميدان السباق (الكامل ٤٨٦) وقناة ، مسيل الماء (الفخري ٣٧١ ، ٣٧٢) •

مِجْراة ، مرادف مدفع : نابض ، زنبرك (الجريدة الاسيوية ١٨٤٨ ، ٢ : ٢١٤ رقم ٢) وفي مسارح الاشواق (ص ٩٧ طبعة بولاق •) : القوس المركبة على المجراة • ومن هذا أطلقت الكلمة على نوع من قذافات السهام والحجارة ، وهي قذافة ذات نابض تجد وصفها في الجريدة الاسيوية ١ : ١ •

جريوات : قرع ، دباء (مارتن ١٠١) •

* جَزّ

انجز (مطاوع جَزّ) : مقصوص الشعر والصوف •

جَزّ : اسم ثوب من الحرير صبغت خيوطه بألوان أربعة أو خمسة (ابن بطوطة ٤ : ٢)[٦٧٦] •

جِزّة : بقايا ورق التوت الذي لم يأكله دود القز (محيط المحيط)[٦٧٧] •

جُزازة : قطعة من الورق صغيرة يكتب فيها المسافر الطعام والشراب اللذين يرغب

---

(٦٧٦) في رحلة ابن بطوطة (٤ : ٢) : ومائة شقة من ثياب الحرير المعروفة بالجز بضم الجيم وزاي ، وهي التي يكون حرير أحدها مصبوغا بخمسة ألوان .
وفي القاموس : الخز بالخاء والزاي ضرب من ثياب الابريسم معروف (أنظر الفاظ من رحلة ابن بطوطة من تأليفنا ص ٤٩) .

(٦٧٧) في محيط المحيط : والجزة عند العامة ما يفضل عن دود القز من ورق التوت .

فيهما في الخان الذي ينزل فيه (الحريري ٢٨٢)[٦٧٨] .

جَزّاز : الذي يجز صوف الغنم أي يقصه (فوك ، ألكالا ، بوشر) .

جازّ وجازّة : سكين الاسكاف (باين سميث ١١٣٤) .

* جزأ

جزّأ (بتشديد الزاي) : قدر الاجزاء المركبة للدواء ، وقدر كمية الدواء (بوشر)

استجزأ . ما يستجزأ به : ما يكتفى به (أبو الوليد ٤٨ ، ٣٠٨) .

جُزْءٌ : فصل من تمثيلية (بوشر) وأجزاء (جمع جزء) : المواد المهيئة لتأليف كتاب (بوشر) وعند النصارى : صلاة السحر ، القسم الاول من القداس (ألكالا) .

جزء من غَنَم : قطيع من الغنم (ألكا) .

الجزء الكُلّي : يظهر أن معناها عند أهل الكيمياء : اجتماع العناصر التي تؤلف المادة التي يعالجونها (دى سلان، تعليق على المقدمة ٣ : ٢٠٥) .

جزء كلمة : مقطع لفظي (بوشر) .

جُزْئِي: ما لا يعتد به (محيط المحيط)[٦٧٩]

أمور جزئيّة : رسائل ثانوية (دى سلان المقدمة ١ : ١٨٢) .

قضية جزئية : قضية خاصة ، من الخاص الى العام (بوشر) .

جُزئيّة : عينة ، نموذج (المقري ١ : ٥٧٢)

جزوى . شيء جزوى : تافه ، سفساف (بوشر) .

أجْزائِيّ : أو أجْزَجِيّ (بالنسبة التركية): بياع الأدوية (محيط المحيط)[٦٨٠] .

أجْزَائِيّة : حانوت الاجزائي (محيط المحيط) .

* جُزْدان

(فارسية مركبة من الكلمة العربية جزء والفارسية دان) : محفظة الاوراق (همبرت ١١٢ ، بوشر) وفي محيط المحيط جِزدان[٦٨١] .

---

(٦٧٨) في مقامات الحريري :

فاذا ما هبطت مصرا فبيتي
غرفة الخان والنديم جزازة

قال الشريشي شارح المقامات : أخبرني الاستاذ أبو ذر وغيره أن الجزازات قراطيس صغار كان يكتب للناس فيها صفة حاله فيستجديهم بها ، وهي في الاصل سقاطة الاديم اذا جز أي قطع ، فلما كانت تلك القطعة الصغيرة تسقط من الورقة سموها جزازة ثم اشتهر عندهم ما صغر من القراطيس بهذا الاسم .

ومما قال الشريشي يتبين خطأ دوزي في شرحه .

(٦٧٩) في محيط المحيط : الجزئي خلاف الكلي ، ويطلق عند العامة على القليل الذي لا يعتد به .

(٦٨٠) في محيط المحيط الاجزائي بياع الادوية .. والبعض يقول الاجزجي على طريق النسبة عند الاتراك .

(٦٨١) في محيط المحيط : « الجزدان خريطة من الجلد ذات طبقات تستودع فيه الاوراق . ومنها ما يحمل كالقلادة ويقال له الحمال . والجزدان فارسي والعامة تقول له الجسدان بالسين المهملة » .

أقول : عامة بغداد تقول جزدان بفتح الجيم وتفخيمها وتريد به محفظة صغيرة من الجلد تحمل في الجيب تحفظ فيها الدراهم . وفي المعجم الفارسي لشتاينجاس : جزدان: محفظة اوراق .

* جـزر

جَزَر : تجـد عند كرتاس (ص ١٠٥) اللفظة البربرية جزور بمعنى جزائر جمـع جزيرة[٦٨٢] .

جَزَّر : عُصْفُ جعدي : نبـات أصفر الزهر ، ضرب من بلوط الارض(نبات)[٦٨٣] (ألكالا) وفيه : Pinillo yerwa Conocida

جزر الشيطان : اسم نبات (ابن البيطار ١ : ٢)[٦٨٤] .

جُزار : كناري ، ترنجي ، نغر (همبرت ٦٦ ، بوشر)[٦٨٥] .

جَزور[٦٨٦] : يقال : ظلّام للجزر ، وهو تعبير شعري يطلـق على الرجـل الكريم المضياف لانه يجزر الكثير من الابل ليطعم اخوانه وضيوفه من لحومها (بدرون ١٣٨ ، ١٣٩ وما بعدها) .

جزيرة : وحدها أو جزيرة النخل مضافة الى النخل : واحـة : معجـم الأدريسي ، البكري ١٦ ، ابن ليون ٣٤٥) .

أرض الجزائر : أنظر جزيري .

جَزيريّ : في ابن العوام (١ : ٩٥) : والتربة الحريرية تكون من الانهار الكبار (في مخطوطة ليدن : به بمقربة بعد تكون). ويرى كليمان موليه أنها : الجزيرية ، وهو مصيب في ذلك وقد ترجمها (بما معناه)

---

(٦٨٢) لعل الصواب جزر بضمتين جمـع جزيرة أيضا والجزيرة أرض يحدق بها الماء .

(٦٨٣) هو نبـات أصفـر الزهـر من فصيلـة Labiatae اسمه العلمي: Ajuga chamaepitys ويسمى باليونانية كما فيطوس ، وعربت الى خمافيطوس وخامافيطوس معنـاه صنوبر الارض ، ويسمى أيضا عرصف ، ومـرارة الحجر . وشندقورة بالمغرب كلـه . ويسـمى بالفرنسية : Ivette ، وبالانجليزيـة : ground pine

وفي ابن البيطار (١ : ١١١) : « بلـوط الارض) : اسحاق بن عمران : وهي عروق تشبه البلوط تكون تحت الارض مثل البلوط، ويطلع لها على وجه الارض ورق عريض أخضر يشبه ورق الشريس (صوابه السريس) وهو الهندبا ، وينبت في الرمل ، وكثيرا ما يكون تحت عروق السمار ، وطعمه مر بحلاوة كطعم البلوط وفيه حرارة » .

(٦٨٤) جزر الشيطان اسـم يطلقه اهل مصـر على النبات المعروف برجـل الغراب ويسـمى بالبربرية الطريلال . انظر الكلمة والتعليـق عليها في الجزء الاول .

(٦٨٥) لعل جزار تصحيف جزار وهو الاسم الذي أطلقه أحمد فارس على الكناري وقد أخذها عن معجم بقطر ففيه : Canari وبالعربية سماه جزار ترنجي ــ وقـد ضبط الحاء مضمومة والاصح أنها بالفتح ، والكلمـة تصحيف هزار . والترنجي نسبة الى الترنج لصفرة لونه .

والنغر أصفر العصافير ترنجي اللون حسـن الصوت يعرف في الشام بالنمار ، وفي مصـر بالترنجي وبالنمار أيضا . وهو يشبه الكناري كثيرا . وسماه بقطر حباشـة أيضا . وهو بالفرنسية Serim

والنغر عند أهل المدينة البلبل ، فهل بلبل أهل المدينة هو بلبل أهل العراق والشـام ، أو البلبل عندهم هو ما يغرد من الطير .

وقد نقل صاحب لسـان العـرب عـن الجوهري وكذلك فعل الدميري ان النغر طير كالعصافير حمر المناقير وهذا لا يوافق وصف البلبل .

(أنظر معجم الحيوان للدكتور معلوف ص ٤٦ ، ٢٢٣) .

(٦٨٦) الجزور : الناقة المجزورة والجمع جزائر وجزر وجزرات جمع الجمع . والناقةالجزور المنحورة بيد الجزار .

أراضي الغرين أو الطمي بمقارنتها بما جاء في (٢ : ١٩) منـه وهو : أرض الجزائر التي تركبها الأمياه من الانهار الكبار • غير اني أرى أن علينا في هذه الحالة أن نوافق ابن العوام (١ : ٩٤) • ففي المطبـوع منه وفي مخطوطة ليدن : التربة الحريرة ، وقد فسرت فيهما بأنها الرمل الناعـم يخالطـه كثير من التربة النباتية (وفي ص ٢٧٢ : الحريرية في المطبوع والمخطوطـة ، وفي ص ٢٩٥ سطر ٦ : الجديدة في المطبوع والحريرية في المخطوطة ، وفي سطر ١٢ منها : الحديدية في المطبوع والحريرية في المخطوطة ، وفي صفحـة ٣٢٥ : الحديديـة في المطبـوع والحريرية في المخطوطة) •

* جـزع

جَزَع[٦٨٧] ، يقال مجازا : جزع أنفـه بمعنى حطم قوته وسلطانه (تاريخ البربر البربر ١ : ٢) جَزعّ (بالتشديد) : زينه بلون الجَزع أي بالابيض والاسود (انظر لين في مادة جَزْع) •

وفي معجم فوك[٦٨٨] : "variare"

ويتحدث ابن جبير (ص ١٤٩) عن منبر تغطية « كسوة مجزعة مختلفة الالوان » •

وفرس مُجَزّع : معناه فيما يظهر فرس أنمر أي مبقع ومرقش تبقيع النمر وترقيشه تقريبا •

وفي المعجم اللاتيني ــ العربي في أخـر ذكره لالوان الخيل المختلفة : musuco مُجزّع •

ولحم مُجَزّع : شحيم وهو الذي يخالطه شحم ، ففي معجم المنصوري : لحم مجزّع هو الذي يخالطه الصنف من الشـحم المسمى عند العرب سينا[٦٨٩] •

وكذلك قال المنصوري في مادة مُجزّع•

وخشب مجزّع : مُعَرّق ، ذو عروق (البكري ١٧٧) •

ورخام مجزّع : يراد به أحيانا نفس المعنى أي معرق ، ذو عروق • ويقول ابن جبير في

---

(٦٨٧) جزع الشيء يجزعه جزعا : جزأه وقطعه ويقال جزع الحبل من وسطه،وجزع الوادي: قطعه عرضا . والارجح ان جزع أنفه التي وردت في تاريخ البربر تصحيف : جدع أنفه .

وجدعه يجدعه جدعا : قطع أنفه أو طرفا من أطرافه ، ويقال : جدع أنفـه ، وفي المثل « لامر ما جدع قصير أنفه » يضرب للشـيء يكون وسيلة لامر مستور ، ويقال في الدعـاء على الانسان : جدعا له وعقرا . وقـال الشاعر : تراه كأن الله يجدع أنفه .

(٦٨٨) لفظة لاتينية معناها : غير وبدل .

(٦٨٩) المجزع : كل ما اجتمع فيه سواد وبياض ، وتمر مجزع ومجزّع ومتجزع : بلغ الارطاب نصفه ، وقيل : بلغ الارطاب من أسفله الى نصفه ، وقيل الى ثلثيه ... ولحم مجزّع: فيه بياض وحمرة ، ونـوى مجزع اذا كان محكوكا ، وهو الذي حك بعضه بعضا حتى ابيض الموضع المحكوك منه وترك الباقي على لونه تشبيها بالجزع ، ووتر مجزّع مختلف الرصع بعضه رقيق وبعضه غليظ .

والجَزع والجِزع : ضرب من الخرز ، وقيل : هو الخرز اليماني . وهو الذي فيـه بياض وسواد تشبه به الاعين ... واحدته جزعة . قال ابن بري : سمي لانه مجزّع أي مقطع بألوان مختلفة أي قطع سواده ببياضه. وفي المعجم الوسيط : (الجزع) : ضرب من العقيق يفرق بخطوط متوازية مسـتديرة مختلفة الالوان ، والحجر في جملته بلـون الظفـر .

رحلته (ص ٩٢) في كلامه عن خمسة أعمدة من الرخام ثلاثة منها حمر واثنان خضراوان: في كل واحدة منها تجزيع بياض — كأنه فيها تنقيط •

فهي اذا معرقة بالابيض ، أو بالاحرى أنها منقطة بنقط بيض ، كما تدل عليه الفقرة الاخيرة ، (أنظر فيه ص ٨٦) وفي (ص٤٧) يتحدث عن علمين أسودين فيقول : فيهما تجزيع بياض ، أي منقطة بالبياض •

وكذلك الرخام المجزع عند دى ساسي (عبداللطيف ص ٢٢٧) غير أن الرخام المجزع يعنى عادة فيما يقول شيرنجر (زيشر ١٥ : ٤٠٩) : هو الرخام الابيض المرصع بزخرفة عربية (أربسك) برخام من لون اخر ، وهذه الفسيفساء لا تخطط على أرضية الغرف فقط بل على الاعمدة ونواتىء الزينة أيضا •

وفي معجم بوشر : مُجزّع بالاحجار الملونة ، أي مزين بالفسيفساء • وعند زيشر فى اخر (١٥ : ٤١١) : ومن أعجب شيء فيه تأليف الرخام المجزع كل شامة الى أختها • وفي رحلة ابن جبير (ص ٨٥) تجزيع مرادفة ترصيع • وتوجد عبارة « الرخام المجزع » في رحلة ابن جبير (ص ٤١) أيضا ، وفي (ص٨٠) منه : البديع الترصيع• كما نجدها عند النويري (اسبانيا ٤٦٨) وعند ابن بطوطة (١ : ٣١٠ ، ٣١٧ ، ٢ : ٤٣٤ ، ٣ : ٥٣) وألف ليلة (١ : ٣٦٩) •

جَزَع : عقيق يماني ، حجر يماني ، يشب (المعجم اللاتيني–العربي)وفيه: achates) : ياقوته بزادى وهو الجزع) — وجزع : قرميدة ، بلاطة ، حجر تبليط (المعجم اللاتيني) وفيه : Pavimentum .

جزعَه : صدفية ڤينوس (حليـــة بشكل صدفة) (بوشر) •

مُجَزَّع : أنظره في جَزَع •

ومجزّع : نوع من السمك (ياقوت ١ : ٨٨٦) •

مُجَزَّعَة : عقيق بهرج ، عقيق مزيف (معجم الادريسي) •

* جزف

جازف : أرسل كلامه ارسالا من غير روية ، حدّس ، خَمَّن • ففي الاغاني ٢٩ : فأما ادراكه دولة بني العباس فلم يروه أحد سوى ابن خرداذبة ولا قاله ولا رواه عن أحد وانما جاء به مجازفة • وفي ابن خلكان (١ : ٢٨٧) : وكان اذا سئل عن عمره يقول أنا أعيش في الدنيا مجازفة لانه كان لايحفظ مولده•وأرى أنها لابد أن تترجم (بمامعناه): « وكان اذا سئل عن عمره كان يجيب عنه بالتخمين لانه نسيالسنة التيولد فيها فيقول اني في هذه الدنيا منذ كذا وكذا سنة » •

وفي المقدمة (٢ : ١٩٥) : هو جزء اخترع فليس فيها ما يدل على تنبوء صحيح الا اذا فسرت تفسيرا مجازيا كما يفعل العامة من الناس • او يجازف فيه من ينتحلها من الخاصة•أي انها لا تفسر الا بالظن والتخمين كما يفعل الخاصة من الناس اللذين يهتمون بها (دى سلان)[٦٩٠] •

---

(٦٩٠) جازف : باع الشيء لا يعلم كيله او وزنه ، وجازف في كلامه : أرسله ارسالا على غير روية . وجازف بنفسه : خاطر بها .

وقـد اسـتعملت جازف بمعنى تجازف أيضا ، ففي المقري (٢ : ٩٣) في كلامه عن وخاصة عن بعض رجال الحديث : لايميز بين الحق والباطل ، ولا يفرق بين الاحاديث الصحيحة وموضوعها وذلك لمجازفتـه أو عدم تمييزه ضعف نقـده أو رياء منـه ومداهنة (المقري ١ : ٥ ، ١٥ ، ٢ : ٩٥ ، ميرسنج ص ٣٦) ، وجُوزف في حساب : خدع فيه (الماوردي ص ٣٧٥) .

تجازف : أنظر جازف في آخر المادة .

* جـزل

جَزّل : ذكرت في معجم فوك في مادة : magnanimus [691] .

جَزّل (بالتشديد) : ذكرت في معجم فوك في مـادة : magnanimus [692] .

أجزل : أوسع له العطاء وأكثر ، ويقال أيضا : أجزل عليه بالعطاء (بوشر) ، وأجزل العطاء عليه[693] (دي ساسي مختار ١ : ٣) — وأجزل : آدب ، دعا لمأدبة ، أولم (المعجم اللاتيني وفيه epilor [694] .

استجزل : مستجزل الثمر : حاملـة ثمـرا كثيرا[695] (ابن عباد ٢ : ٥١) .

جَزْل ، وفي معجم فوك جَزّل ويجمـع على جُزّال : كريم — وبمعنى جزل الرأي عند لين : محكم الرأي سديده[696] ، ففي كتاب ابن الخطيب (ص ١٧ و) : وكان رجلا جزلا قوي القلب شديد الحزم فقال الصيد بغراب أكيس فأتخذ الليل جملا .

جزل وجمعه أجْزال : مرتب ، راتب ، مكافأة شرفية ، أجرة (باين سميث ١٤٢١) .

جَزالة : كرم (فوك) .

(٦٩١ ، ٦٩٢) لفظة لاتينية معناها : كريم ،معطاء، شهم .وقد ذكر دوزي كلمة جزل ولم يضبطها بالشكل .

وقد جاء في المعاجم العربية : جزل جزلا بمعنى قطع ، ويقال : جزل له من ماله جزلة : أعطاه منه قطعه ، وجزل الغب غارب البعير : أحدث فيه دبرة .

جزل البعير جزلا : حدثت في غاربه دبرة لا تبرأ ويقال جزل غاربه فهو أجـزل وهي جزلاء . وجزل الرأي فسد .

جزل جزالة : عظم ، ويقال : جزل اللفظ: استحكمت قوته ، وجزل فلان : صار ذا رأي جيد قوي محكم ، ويقال : جزل رأيـه فهو جزل وجزيل .

ولم ترد جـزّل (بالتشديد) في معاجـم العربية . وان كان القياس لا يمنعها ويكون معناها : جعله أو صيره جزلا .

(٦٩٣) يقال في فصيح العربية : اجزله بمعنى اعطاه من ماله ، وأجزل له العطاء ، وأجزل له من العطاء بمعنى أوسع له وأكثر .

(٦٩٤) لفظة لاتينية بمعنى آدب ، دعا لمأدبة ، أولم وقد ذكرت في المعجم اللاتيني مقابل : اجزل ولم يرد هذا المعنى في معاجم العربية .

(٦٩٥) هـذا خطأ في الفهم فان معنى مسـتجزل الثمر : مستجاد الثمر ، فانمعنى استجزله: استجاده ووجده جزلا واصلـه من جزالة الرأي أي جودته .

(٦٩٦) في لسان العرب : الجزل : الحطب اليابس، وقيل الغليظ ، وقيل ما عظـم من الحطب ويبس ثم كثر استعماله حتى صار كل ما كثر جزلا ...

وفي الحديث : اجمعوا لي حطبا جزلا اي غليظا قويا .

ورجل جزل الرأي وامرأة جزلة بينـة الجزالة . جيدة الرأي . وفي حديث موعظـة النساء : قالت امرأة منهن جزلة أي تامـة الخلق ، قال : ويجـوز أن تكـون ذات كلام جزل أي قوي شديد .

واللفظ الجزل : خلاف الركيك . ورجـل

جوزل : فرخ كل طـائرعامـة[697] (ابو الوليد ١٣١) •

مُجزّل ، بعير مُجَزّل = أجزل صفة مشبهة من جزل[698] (ديوان الهذليين ٢٠٨) •

* جـزم

انجزم : مات غصبا ، قتل (بوشر) •

جزل : ثقف عاقل أصيل الرأي والانثى جزلة وجزلاء والجزلـة من النساء : العظيمـة العجيزة •والاسم من ذلك كله الجزالـة . والجزيل : العظيم ، وأجزلت له من العطاء . أي أكثرت وعطاء جزل وجزيل اذاكان كثيرا ، وقد أجزل له العطاء اذا عظـم • والجمـع جزال •••

والجزل أن يقطع القتب غارب البعير وقـد جزله يجزله جزلا ، وقيل الجزل ، ان يصيب الغارب دبرة فيخرج منه عظم ويشد فيطمئن موضعه ؛ جزل البعـير يجـزل جزلا وهو اجزل ••

وقيل : الاجزل الذي تبرأ دبرتـه ولا ينبت في موضعها وبر ، وقيل : هو الذي هجمت دبرته على جوفه •

ومن هذا يتبين ان لفظة جزل يوصف بها ولا يوصف اذا انتقلت اللفظة من المصـدر الى الاسم اما جزل فهو مصدر جزل والوصف منه أجزل • ويقال : جزل غارب البعير فهو مجزول مثل جزل •

(٦٩٧) في لسان العرب : والجوزل : فرخالحمام ، وعـم به ابو عبيدة جميع نوع الفـراخ • • وربما سمي الشاب جوزلا ، والجوزل ، السم •• وقيل هي النوق التي تطير مسوحها مـن نشـاطهـا ، والجـوزل : الربـو والبهر ، والجوزل من النوق التي اذا أرادت المشي وقعت من الهزال •

(٦٩٨) يقال : جزل البعير يجزل جزلا : حـدثت في غاربه دبرة لا تبرأ • ويقال : جزل غاربـه فهو أجزل وهي جزلاء ج جُزل • وانظـر حاشية رقم ٦٩٦ •

جَزمّة : جذل ، جذع ، ساق الشجرة (فوك) ــ ولوح بلوط أو سنديان سميك (شيرب) ــ وجَزمَة (من التركية جزمة) جمعها جزمات •

وجِزْم : سوقاء (بوشر ، همبرت ٢١ ، شيرب ، برجرن ، محيط المحيط[699] ، زيشر ٢٢ : ٧٦) •

جَزْماتي : صانع الجزم وبائعها (بوشر) وبمعنى جَزم في معجم لين[700] • وامـرا جازما : مقطوعـا فيـه ، مقضيا ، مقـررا (أماري ديب ٢٠٩ ، ٢١٧ ، ٢٢٩) وهذا هو صواب الكلمة ، وليس حازما كما ذكر فيـه •

* جِزما زَج

هكذا يجب أن يكتب اسم ثمرة الاثل ، وقد كتبها فريتـاج بالراء خطأ منه (باين سميث ١١٥٩) • وفي ابن البيطار (١ :

(٦٩٩) في محيط المحيط : « والجزمـة ضـرب من الاحذية طويل الساق يبلغ الى نحو الركبـة معرب چزمة بالتركية » •

وأهل بغداد يقولون چزمـة حتى الان • وتسمى بالفرنسية botte وترجمها صاحبا المنهل بـ « سوقاء » •

(٧٠٠) في لسـن العرب : الجزم : القطع • جزمت الشيء أجزمـه جزما : قطعتـه • وجزمت اليمين جزما : امضيتها ، وحلف يمينا حتما جزمـا •

وكل أمر قطعته قطعا لا عودة فيه فقد جزمته • وجزمت ما بيني وبينه أي قطعته ••• وجزمت القربة ملأتها • وسقاء جازم ومجزوم، ممتليء وجزم النخل يجزمه جزما واجتزمه : خرصه وحزره •

١٣)[٧٠١] جزمازق ، وأيضا كزمازك (أنظر فريتاج في حرف الكاف) . وهذه الكلمة من الاصل الفارسي كزمازك وأيضا كَزمارك .

* جزن

جزينة : ثجير شراب العنب دَردي النبيذ (بوشر) .

* جَزوِيرَة

تجمع على جَزَاوِر ، (تصحيف الكلمة الايطالية ؟ giustacuore ? . وهي في لغة أهل مالطة تنينيرة (تنورة صغيرة) تصنع من كتان مخطط بخطوط زرق وبيض ، لها طيات صغيرات ، وهي مفتوحة من أحد الجانبين ومشدودة بشرائط صغيرة (الملابس ١٢١)[٧٠٢] .

* جزى

جَزّى جُزِيتُم خيرا : عبارة للمجاملة تستعمل بمعنى : لا واشكركم[٧٠٣] . (معجم ابن بدرون) .

جَزّى (بالتشديد) بمعنى جزى أي كافأ ، أثاب (ألكالا) . وكنت قد ذكرت في الجريدة الاسيوية ، (١٨٦٩ ، ٢ : ١٦٨) أن الفعل جزّى موجود في شعر في المقدمة (٣ : ٢٢٨) بهذا المعنى . ولكنني أرى أن من الافضل أن يكون : اني أجْزِي .

وجَزّى : قضى دينا (ألكالا) — واكترى ، استأجر (فوك) وفيه في مادة census ومادة Conducere : جَزَىّ قاعة الدار .

جَزّى أرضاً : طلب التزام أرض ، وأصحاب التجزية متاع الارض : ملتزمو الارض (شيرب ديال ٣٦ ، ٣٧ في ٤٢) .

تجزّت الارض: التزمت (شيرب ديال ٣٣)

تجازى : كوفىء ، أثيب (بوشر) .

---

(٧٠١) في المطبوع من ابن البيطار : وثمرة شجرة الأثل هو الكزمازك والجزمازق والعذبة وفي معجم أسماء النبات : كزمازج وكزمازك وجزمازق (فارسية ومعناه عفص الطرفاء وجوز الطرفاء . وثمر الاثل يسمى عذبة وهو عفصها) .

(٧٠٢) في الترجمة العربية من الملابس (ص ١٠١): الجزويرة وجمعها الجزاور : لا وجود لهذه الكلمة في القاموس ، ولم أقع عليها الا في لهجة مالطة .
ولكن توجد هذه الكلمة وجمعها جزاور في كتاب فاسالي . قويميس مالطي (مج ٣١١) وقد لاحظها هذا اللغوي ، وهو جمع . كما نعلم ، عربي اصولي صميم ، مصوغ صياغة الاسم الموصوف الرباعي . وهذا ما يجعلنا نشك في أن أصل كلمة جزويرة هي من أصل عربي ، ومع ذلك فلست مؤمنا بذلك . ويخيل الى أن كلمة جزويرة ليست الا تحريفا ، قويا بعض القوة في الواقع ، للكلمة الايطالية Giustacure ، وأيا كانت الحالة فأن الجزويرة مازالت ترتدي حتى يومنا هذا من قبل سكان مالطة العرب . وفي كتاب فيسكيه (رحلة الى الشرق ، ص ٦) يجري البحث حول الكرويرة ، التنورة المفتوحة من احدى الجهات ، التي ترتديها المالطيات .
وقد تفضل اماري Amari الصقلي المولد فأعلمني ان ما يدعى في مالطة بالجزويرة هو تنورة صغيرة من النسيج المخطط بخطوط زرق وبيض ولها طيات صغيرات. وهي مفتوحة من احدى الجهات ومشدودة بشرائط صغيرة.

(٧٠٣) في لسان العرب: وفي صلاة الحائض قد كنّ نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضن فأمرهن أن يجزين أي يقضين . ومنه قولهم جزاه الله خيرا أي أعطاه جزاء ما أسلف من طاعته . والجزاء المكافأة على الشيء .

اجتزى به : اكتفى به (فوك) .

جبزِ ُيَة : يطلق الاعراب وكذلك الرؤساء في المدن كلمة جزية على النقود التيبأخذونها غصبا من المسافرين ، لا يستثنون منهـا المسلمين (برتون ١ : ٢٢٧) .

جَزَ ٰاء : خراج الارض الذي يجبيه صاحب الاقطاع نقدا في كل سنة (فوك) .

وجزاء : جائزة ، مكافأة لتشجيع التجارة والتصدير والصناعة (بوشر) .

جَزَ ٰاني ّ : مُجزٍ ، مكسب ، شيب(بوشر).

* جسّ

جسّ ّ : أطن الاوتار[٧٠٤] (صفـة مصـر ٣َ : ٣٢٢) ، ويقـال جسّ أوتار العـود (المقرى ٢ : ٥١٦) وجسّ العود (ألف ليلة برسـل ١ : ١٨٢ وأنظـر ١ : ١٧٩) وتستعمل جسّ وحدها بهـذا المعنى ففي المقري (٢ : ٨٤) : وأمره بالغناء فجسّ ثم اندفع فغناه .

ويقول هابشت في شرحه لالفاظ الجزء الاول من طبعته لالف ليلة وليلة أن معنـى جسّ : دوزن الاوتار ، جربها وأصلحها . ويقال أيضا : تجسّ بنائـه لَحنـاً (المقري ٢ : ٥١٦) .

جَسَّس ّ : مس ّ الشيء : مسّاً رفيقـاً (فوك ، بوشر) .

تجسيس : تجسُّس ، جاسوسية (بوشر ، أبو الوليد ٦٦٤ رقم ٣٤) .

أجَسَّ : جعلـه يجس أي يمس (أبـو الوليد ٣٦٨ ، ٢٢)

تجَسَّس َ : بحث عن الخبر وترصده ، يقال: تجسس عليه (فوك ، دى ساسي مختار ٢ : ٥٩) وفي رياض النفوس (ص ٦٣ و) : فجاءه صاحب المحرس يتجسس عليه .

ويقال أيضا : تجسس به (فوك) .

جَسِّي لمسي (بوشر) والهاء فيه من خطأ الطباعـة .

جاسوس : حارس ، خفير ، رصد (همبرت ١٤٣) .

---

(٧٠٤) في لسان العرب : الجس : اللمس باليد ، والمجسة : ممسة ما تمس . ابن سـيده : جسّه بيده يجُسه جَسا واجتسه أي مسه ولمسه ، والمجسَّة : الموضع الذي تقع عليه عليه يده اذا جسَّه . وجس ّ الشخص بعينه احدّ ّ النظر اليه ليستبينه ويستثبته ... والجس : جس الخبر . ومنـه التجسس ، وجس ّ الخبر وتجسسه : بحث عنه وفحص. قال اللحياني : تجسست فلانا ومن فلان بحثت عنه كتحسست ، ومـن الشـاذ قراءة من قرأ فتجسسوا من يوسف وأخيه ... وتجسست الخبـر وتحسسه بمعنى واحـد . وفي الحـديث : لاتجسسوا ، التجسس بالجيم التفتيش عن بواطن الامور وأكثر ما يقـال في الشر . والجاسوس : صاحب سر الشر ، والناموس : صاحب سر الخـير . وقيل التجسس بالجيم : أن يطلبه لغيره ، وبالحاء أن يطلبه لنفسه ، وقيل بالجيم : البحث عـن العورات ، وبالحاء الاستماع . وقيل معناهما واحد في تطلب معرفة الاخبار .

وجس ّ اذا اختبر ، والمجسَّة : الموضـع الذي يجسه الطبيب .

والحاسوس : العين يتجسس الاخبار ثم يأتي بها ، وقيل : الجاسوس الذي يتجسس الاخبـار ومن هـذا يتبـين ان معنى جس الاوتار : اختبرها .

وجاسوس = الخشخاش الزبدي واسمه العلمي : Papaver spumeum ، وكذلك : gratiola officinalis

وفي ابن البيطار (١ : ٣٨ ُ)[٧٠٥] جاسوس في نسخ ACDELS ، وفي نسخة ب : جاسيوس حيث المؤلف يشير الى (١ : ٣٧٠) منه .

مَجَسّ : حسّي اللمس أو المسّ ، ففي ابن البيطار (١ : ١)[٧٠٦] : وهو في المجلس الى الخشونة ما هو .

مِجَسّ : محجاج ، آلة تجس بها الجروح (بوشر) .

مَجَسَّة : حسّ اللمس أو المسّ (المقري ٢ : ٧٩٩) .

* جسأ

جسأ : مصدره جَسَاءَة في مخطوطتنا للكامل ص ٨١٦ (في المطبوع ص ٧١٦)[٧٠٧] .

جَساد = جسَّاد : زعفران[٧٠٨] (سنج) .

جَساد = جسَّاد : زعفران[٧٠٩] (سنج) .

(سنج) .

---

(٧٠٥) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٥٦) : (جاسوس) هو الخشخاش الزبدي وسنذكره في الخاء مع أنواعه .

وفي (٢ : ٦١) منه : (خشخاش زبدي) : ديسقوريدوس في الرابعة : سمى سمي (كذا وصوابه ميقُن) افرودس ومعناه الخشخاش الزبدي ، وسمي بهذا الاسم لانه شبيه بالزبد في بياضه ، ومن الناس من سماه ارقليا . وهو نبات له ساق طولها نحو من شبر وورق صغير جدا شبيه بورق شطرونيون ، وعند الورق ثمر ابيض ، وهذا النبات كله ابيض ساقه وورقه وثمره شبيه بالزبد في بياضه. وله أصل دقيق ، وقد يجمع ثمره اذا استكمل العظم ، وذلك يكون في الصيف . واذا جمع جفف وخزن .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٢٩) : (الخشخاش الزبدي) : نبت طويل الاوراق، مزغب الساق ، ابيض جلاء ، حاد مقطع .

وفي معجم اسماء النبات (ص ١٣٤ رقم ٨) : خشخاش زبدي (لانه شديد البياض خفيف) حماسوسن . اسمه العلمي : Papaver Somniferum من فصيلة : Papaveraceae .

اسمه بالفرنسية : Pavot blanc

واسمه بالانجليزية : White - poppy

ولم ترد في معجم اسماء النبات الاسماء العلمية التي ذكرها دوزي . كما لم يرد فيه ولا في التذكرة اسم جاسوس. ولاجاسيوس.

(٧٠٦) في (١ : ٣) من المطبوع من ابن البيطار في كلامه عن آالسن اذ يقول : هو دواء يستعمل في وقود النار وهو في المجس الى الخشونة ما هو .

اقول : المجس هنا المصدر الميمي لجس وهو اللمس باليد . ويكون كذلك اسم مكان ففي اللسان : والمجس والمجسة : ممسة ما جسته بيدك . . . والمجَسَّة : الموضع الذي تقع عليه يده اذا جس .

(٧٠٧) مصدر جَسا بمعنى صلب وخشن : جسا وجسوء وجساة .

(٧٠٨) في لسان العرب : الجسد والجساد . الزعفران ونحوه من الصبغ وثوب مجسد مجَسَّد : مصبوغ بالزعفران . وضبط جساد في دوزي خطا .

(٧٠٩) في محيط المحيط : وجساة الاجفان عسر غمضهما عن انقباض يقتضيه ويقال لها صلابة الاجفان ايضا .

وجساة الملتحمة من طبقات العين صلابة تعرض في العين كلها فتعسر معها حركة الادارة الى الجهات ويعرض لها تمدد من شدة الجفاف .

* **جُسْت**

كلمة فارسية معناها بحث وفحص • وهي أيضا اسم علم من العلوم هو فرع من فن الخلاف(710) • ففي ابن خلكان (1 : 669): كان اماما في فن الخلاف خصوصا الجست وهو أول من أفرده بالتصنيف ومن تقدمه كان يمزجه بخلاف المتقدمين •

* **جسد**

جَسَّدَ : جعل جسدا لما لا جسد له (الكالا) ـ وصبغ بالجساد وهو الزعفران (شرح مسلم) ـ وصبغ بالجسد وهو الدم (شرح مسلم) •

جَسَّدَ : جسم ، ويظهر أنها تستعمل بمعنى كرة من كبة ، ففي ابن البيطار (1 : 51)(711) : « الاشنة في طبعها قبول الرائحة من كل ما جاورها ، ولذلك تجعل جسدا في الذرائر اذا جعلت جسدا فيها لم تطبع في الثوب » • ومعنى هذا فيما أرى : « أن من خصائص الاشنة أنها تقبل الرائحة من كل ما جاورها ، ولذلك يجعل منها كراة أو كبائب توضع في ذرائر العطر • فاذا جعلت كذلك لم يلطخ هذا العطر الثياب » •

والجسد عند أهل الكيمياء الجسم الذي يلقى عليه الاكسير (المقدمة 3 : 192) •

والجسد ، وجمعه جسود : مادة الشيء • ففي الادريسي (3 قسم 5) : حبال الليف والدسر ويوصل بينهما بالجسود الماسكة •

عيدالجسد : عيد القربان المقدس ، عيد جسد الرب (بوشر) •

جسدان : عامية كلمة جزدان (انظر

وفي كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي (1 : 188) : الجسأة بالضم وسكون السين المهملة مثل الجرعة هي الصلابة . وجساة المعدة صلابتها وكذلك جساة الطحال . والجساة في الاجفان هو أن يعرض للاجفان عسر حركة الى التغميض عن انقباض يقتضيها مع حمرة بلا رطوبة في الاكثر ، ويقال لها صلابة الاجفان أيضا .

وجساة المتحمة هي صلابة تعرض في العين كلها بحيث تعسر معها حركة العين ويعرض لها تمدد من شدة الجفاف . كذا في بحر الجواهر .

(710) علم الخلاف علم يعرف به كيفية ايراد الحجج الشرعية ودفع الشبه وقوادح الادلة الخلافية بايراد البراهين القطعية وهو فرع من علم الجدل ، وهو قسم من المنطق الا انه خص بالمقاصد الدينية وقد يعرف بانه علم يقتدر به على حفظ اي وضع كان بقدر الامكان ، ولذلك قيل : الجدلي اما مجيب يحفظ وضعا أو سائل يهدم وضعا (انظر كشف الظنون 1 : 721) .

(711) في المطبوع من ابن البيطار (1 : 36) : عبدالله ابن صالح : الاشنة في طبعها قبول الرائحة من كل ما جاورها ولذلك تجعل تجسد الغدائر (كذا والصواب جسدا للذرائر. والذرائر اذا جعلت جسدا فيها لم تطبع في الثوب .

والاشنة نبات لازهري يتألف من كائنين نباتيين أحدهما طحلب والاخر فطر بينهما تكافل وتعاون وثيق . يكون على هيئة قشور او صفائح او فروع دقيقة لطيفة كانها اجزاء شعرية ، تنمو على الصخور أو الاحجار أو تتعلق بأغصان الاشجار ، وتعرف بشيبة العجوز ، وكشة العجوز ، وباليونانية بربون ، وبالافرنجية مسحور ، وباللطينية كله دباليه وتعرف بمصر بالشيبة والاشنة نبات من فصيلة : Usneaceae اسمه العلمي : Muscus arboreus ويطلق اسم شيبة العجوز على نبات الافسنتين ، كما يطلق على النبات المعروف بحزاز الصخر وهما غير الاشنة .

جـزدان) : محفظـــة أوراق (محيـط المحيط[٧١٢] .

تجسيد : دم[٧١٣] (معجم مسلم) .

* جسر

جَسَر : مصدرها جَسْـر أيضـا[٧١٤] (أبو الوليد ٤٥) ويقول الادريسي (٥ قسم ١) في كلامه عن المحيط : والقوم الذين يسلكونه لهم به معرفة وجسر على ركوبه .

وفي معجـم فوك : جَسّر (صوابـه جَسْر) : جرأة ، جسارة . وأنظر جَسَر في آخر مادة جَسَّر .

جَسَّر (بالتشديد) : ان اللغويين حين قالوا ان هذا الفعل يتعدى الى المفعول قد نسوا أن يضيفوا جَسَّره على (فوك ، عباد ١ : ٢٥٦ ، ٣ : ١٠٧) . وفي حيان ـ بسام (ص ١٤١ و) : وحسر (جَسَّر) هشـاما على الفتك بالعالمين . وفي الكلام عن كتاب ما : رغبه في معرفة هـذا الكتاب ، ففي المقري (١ : ٨٢٨) : وهو الذي جَسَّر الناس على مصنفات ابن مالك .

وجَسَّر بمعنى جَسَر : اجترأ (بوشر) .

وجَسَّر : عقد جِسرا ، بنى سدا (مملوك ١ ، ٢ : ١٥٣) وفيه يقول كاترمير أن الفعل هو جسَّر بالتشديد . ولكني أرى أن الاولي أنه الفعل الثلاثي جَسر الذي يعنى أيضا عقد جسرا[٧١٥] (فريتاج ، لين) .

تجسَّر : تجسَّر على أو تجسَّر به بمعنى بمعنى تجاسر أي اجترأ وأقدم (بوشر) .

تجاسر : اجترأ ، أقدم (بوشر) .

ـ تجاسر بـ : اجترأ بـ (بوشر) ـ تجاسر على : اجترأ وأقدم (بوشر ، هلو) يقـال مثلا : تجاسر على القصد بقتل أحد أي اجترأ على قتله جهارا[٧١٦] .

جَسْر وجِسر بفتح الجيم وكسرها . ويوجـد بين الجسـر والقنطرة فرق أحيانا فالجسـر يكون ، كما لاحظ دى ساسى في في المختارات ، من خشب أو سفن . أمـا القنطرة فتكون من الحجارة تبنى على شكل عقود ففي مختارات دى ساسي ص ٦٨ : لا يصل عدوك اليك الا على جسر أو قنطرة فاذا قطعت الجسر أو أخربت القنطرة لم يصل اليك عدوك . غير أن هاتين الكلمتين تعتبر

---

(٧١٢) في محيط المحيط : الجِزدان خريطـة من الجلد ذات طبقات تستودع فيه الاوراق ، ومنها ما يحمل كالقلادة ويقال له الحمال . والجزدان فارسي، والعامة تقول له الجسدان بالسين المهملة .

(٧١٣) لم ترد كلمة تجسيد في معاجم العربية بمعنى دم . ولعل كلمة تجسيد التي وردت في ديوان مسلم ابن الوليـد تصحيف الجسيد وهو الدم اليابس .

ففي لسان العرب : والجَسِد والجاسد والجسيد : الدم اليابس .

(٧١٤) مصدر جَسَـر بمعنى شجع ونفذ جسور جُسور وجَسارة . وجَسْر مصدر جَسَر الرجل بمعنى عقد جسرا ولعل الكلمة قـد حرفت في الادريسي وصوابها جسارة او أن العبارة يجب أن تكون فيه وهم جُسُر بضمتين جمع جَسور وهو الشجاع الجريء .

(٧١٥) وهذا هو الصواب ، ففي القاموس المحيط: وجَسَـر الرجل : عقد جسرا .

(٧١٦) معنى تجاسر : مضى ونفذ ـ وتطاول ، رفع رأسه ـ وتجاسر عليه : اجترا واقـدم ـ وتجاسر له بالعصا ونحوها : تحرك له بهـا

عادة مترادفتين ، ففي المقري (١ : ٩٦) : القنطرة المعروفة بالجسر . وكلمة جسر تعني غالبا جسرا من الحجارة مبنية على شكل عقود[٧١٧] (أنظر هامكر فتوح مصر ص ١٦١) .

والجسر : حيد النهر ويجمع على جسورة أيضا (بوشر ، أماري ٦١٦ ، ٦١٧) .

والجسر : الجائز[٧١٨] (همبرت ١٩١) وفيه (جَسْر) وعارضة الباب (زيشر ١١ : ٤٧٩ رقم ٥) وفيه (جِسْر) وجمعه جُسُورة .

جَسْرة : غاره ، هجوم ، يقال : جَسرة على فلان (عباد ١ : ٣٢٢) .

جَسّار : بمعنى الرجل الجسور (لين ، تاج العروس)[٧١٩] وهي في معجم فوك أيضا .

(٧١٧) تفسر المعاجم العربية الجسر بالقنطرة والقنطرة بالجسر . ففي اللسان مثلا الجسر : القنطرة . والقنطرة : الجسر . غير أن الازهري المتوفى سنة ٣٧٠هـ يقول في تفسير القنطرة : هو أزج يبنى بالآجر أو بالحجارة على الماء يعبر عليه . قال طرفة .

كقنطر الرومي أقسم ربها
لتكتنفن حتى تشاد بقرمد

والقنطرة تكون في الغالب على جدول أو ساقية أما الجسر فيكون في الغالب على الانهار سواء كان من سفن أو بناء .

(٧١٨) الجائز من البيت : الخشبة التي تكون في وسط السقف توضع عليها أطراف خشب السقف .

(٧١٩) في تاج العروس في المستدرك على القاموس: « في حديث الشعبي أنه كان يقال لسيفه أجسر جسّار وهو فعال من الجسارة وهي الجراءة والاقدام على الشيء » .

ـ وجسّار : من يبني السدود (معجم البلاذري ، فوك) .

* جسم

جِسْم ، اسم من غير جسم : وهمي ، خيالي (بوشر) ـ وساق (هلو) ـ ونوع من الدود يفتك بالنبات (ابن العوام ٢ : ٨٨) ويقول بانكري انه سمع أن هذه الكلمة لاتزال تستعمل بهذا المعنى فى اللغة العامية العربية .

ويرى كلمنت موليه (٢ : ٨٦) أن هذه الكلمة مأخوذة من الكلمة العبرية جرم غير أن هذه الكلمة قد أصبحت (جذم) أو (جزم) بالعربية . وهي مع ذلك تدل على معنى آخر اذ تعني نوعا من الجراد[٧٢٠] .

جِسْمِيَّة : تجسيم ، تشبيه بالجسم (خلع الصفات البشرية على الله تعالى وتشبيهه بالانسان) (تاريخ البربر ١ : ٣٥٨).

جَسْماني : جِسمي ، منسوب الى الجسم (فوك ، بوشر) .

ومُجَسِّم ، مشبه بالجسم (معجم أبو الفداء) .

جاسيم : راسَن (نبات طبي)[٧٢١] (بوشر) .

(٧٢٠) يريد ان الكلمة العبرية تدل على نوع من الجراد وانها قد تحرفت الى جذم او جزم بالعربية والجذم بالعربية الاصل يقال : جزم الشجرة وجذم القوم . والجزم : القطع . والجِزْم النصيب من النخل وغيره . ولم تردا في العربية بمعنى نوع من الجراد .

(٧٢١) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٢٨) : (راسن) هو الجناح بلغة أهل الاندلس . ديسقوريدوس في الاولى : هو الانيون وهو

تَجْسِيم : نقش بارز ، نحت نافر (بوشر) •

والتجسيم في اصطلاح الكيمياء هو فعل رد الاجسام الى الارواح (بوشر) •

شبيه بالدقيق الورق من النبات الذي يقال له قلومس ، غير أنه أخشن وأطول ، وليس له ساق ، وله أصل عظيم طيب الرائحة ، فيه حرافة ، ياقوتي اللون . ويكون في مواضع جبلية فيها شجر رطب . وأصله يقلع في الصيف ويجفف .

وقد زعم فماطوس جماع الادوية انه يكون بمصر صنف أخر من الراسن ، وهو عشبة لها أغصان طولها ذراع متسطحة على الارض مثل النمام ، وورق شبيه بورق العدس غير انها أطول وهو كثير على الاغصان . وله أصول صغار صفر غلظها مثل غلظ الخنصر وأسفلها أدق من أعلاها ، وعليها قشر أسود ، وتنبت في مواضع قريبة من البحر واذا شرب أصل واحد من اصوله نفع الذين ينهشهم شيء من الهرام .

ويستعمل أصل الراسن في الطب . وهو يذهب بالحزن والغيظ ويبعد عن الآفات فيما يقول أبقراط .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٥١) : (راسن) يسمى خنزيل (وصوابه زنجبيل) ويقال له الجناح الرومي والشامي وبعضهم يسميه قسطا لشبه بينهما . وهو أصل خشبي بين ياقوتية وخضرة تتفرع عنهاغصان ذات اوراق عريضة . ومنه ما أوراقه كالعدس ، وله زهر الى الزرقة ، وحب كأنه القرطم لولا فرطحة فيه ، وطعمه بين حرافة وحدة ، عطر يدرك ببابه وبزنة . وتبقى قوته نحو سنتين .

من أكبر أدوية المعدة ، ويهيج الشهوتين ، وينفع الكبد والطحال واسترخاء المثانة والبول في الفراش واوجاع المفاصل والظهر وحبس الطمث وأمراض الصدر كالربو والرأس كالشقيقة شربا ، ويحلل الاورام وضارب العظم طلاء ، وينفع من النهوش مطلقا ، واذا استحلب حبه أبطأ الانزال مجرب ، واذا بخرت به الاسنان قواها وأسقط الدود الخ .

مُجَسَّم : بارز ، نافر (بوشر) والاشكال المجسمة : الصور البارزة (المقدمة ٢ : ٣٢١) غير أنه يوجد في الف ليلة (١ : ٣٧٣) : صور مجسمة فيها آلات موسيقية تردد أنغاماً حين تنفذ فيها الريح اذا هبت ، ويظهر أنها تماثيل •

والمُجَسَّم في اصطلاح الرياضة ماله طول وعرض وسمك (بوشر) ويجمع على مُجَسَّمات (المقدمة ٣ : ١١٢) وقطع زائد مجسم ومجسم زائد : شبيه بالقطع الزائد. وقطع مكافي مجسم •

والمجسم مكافي : جسم مكافي دوراني (بوشر) •

وعلم قياس المجسمات : تجسيم ، علم قياس الاحجام (بوشر) •

* جشأ

جَشأ بالتضعيف : يحمل على التجشيء وهو الصوت يخرج من الفم عند امتلاء المعدة ، ففي ابن البيطار (١ : ١٠٩) : نفع المعدة الباردة الرطبة وهضم الطعام الغليظ ويُجشّي جُشَاء طيبا (وهذا الضبط في

وهو نبات من فصيلة : Compositae

اسمه العلمي : Inula Helenium L.

وذكر صاحب اسماء النبات (ص ٩٩ رقم ٤) من أسمائه الانيون (يونانية) — راسن ، آله (فارسية) بقلة الرماة — جناح رومي — عرق الجناح — جناح شامي — زنجبيل شامي — زنجبيل بلدي — قسط شامي (لشبهه بالقسط) .

ويسمى بالفرنسية : Aunnée ، وبالانجليزية Elécampan و Common inula

ولم نعثر على لفظة جاسيم هذه التي نقلها دوزي من معجم بوشر .

نسخه ١) وقد ترجمها سوثيمر وهو مصيب بما معناه : يسبب جُشاء طيباً •

تجاشأ : يقال تجاشأه وتجاشأ : أرهقه وأثقل عليه • ففي پاين سميث (١٢٩٣) : الضيّق يتجاشا خاصمه بالباطل[٧٢٢] •

* جشر

جَشْر وجمعه أجْشار (البكري ١٥٣) تدل على ما تدل عليه كلمة مَجْشَر (أنظر الكلمة) • وفي المعجم اللاتيني :

Compitum (vicus) قَرْية وجَشَر •

Predium (possessum) جَشْر ومَجشْر

جشار وجمعه جشارات ، ويقال جشير أيضا وليس معناهما القطيع كما يقول فريتاج، كما أن معنى اصطبل كما يقول كاترمير (مملوك ١ ، ١ : ٢٠١) بعيد عنها • وهاتان الكلمتان تدلان على ما تدل عليه كلمة جَشَر[٧٢٣] (انظر لين) لئن معناها الخيل والبقر التي تلازم المرعى ولا ترجع الى الحضيرة بالليل •

(٧٢٢) لم ترد تجاشا في معاجم اللغة وان كان القياس يجيزها وهي تفاعل من جشأ بمعنى ضيّق • ففي حديث عي كرم الله وجهه فجشأ على نفسه • قال ثعلب : معناه ضيق عليها •

(٧٢٣) في معاجم اللغة : الجَشَر بالتحريك المال الذي يرعى في مكانه لا يرجع الى أهله بالليل • قال ابو عبيد الجَشَر : القوم يخرجون بدوابهم الى المرعى يبيتون مكانهم لا يأوون البيوت •

والجَشْر : اخراج الدواب للرعى ، وقد جشرها يجشرها جَشْرا كالتجشير • والجَشْر أن تخرج بخيلك فترعاها أمام بيتك •

وهذا يستنتج من عدد من النصوص نقلها كاترمير ، وبخاصة من نص في حياة صلاح‌الدين وأشار اليه فريتاج ونقله ، اذ تقرأ فيه (ص ١٥٧) : قيل له ان طرابلس قد خرجوا جشارهم وخيلهم الى مرج هناك وأبقارهم ودوابهم وانه قد قرّر مع عسكره قصدهم فخرج على غرة منهم وهجم على جشارهم فأخذ منهم من الخيل اربع مائة راس ومائة من البقر • وأخيرا فقد يقال دشار أيضا تسهيلا لنطقها (انظر : دشار) •

جِشَار : جمعها جُشُر بمعنى مَجْشَر (أنظر ، مجشر) ويقال لسهولة النطق دِشَار أيضا (أنظر : دشار) •

جشير : أنظر جشار •

مَجْشَر : ان أصل الكلمة يدل على أن معناها المرعى أي المكان ترعى فيه الماشية ، غير أنها اصبحت تدل على ضيعة فيها عبيد ودواب وبقر وغنم وغير ذلك أي دوار ، دسكرة • وفي معجم فوك "mansio" : دَوّار ، دشار ــ وهاتان الكلمتان تدل على نفس المعنى الذي اشرت اليه قبل قليل ــ وجَشار (جمعها جُشُر) ومَجْشَر • وقد فسرت هذه الكلمة الاخيرة في تعليقه عليها بالمكان الذي يتخذ جشارا • واعتقد أن هذه التعليقه قد أضيفت لتفسر أصل الكلمة وأنها تدل على نفس معاني الكلمات الاخرى •

وفي المعجم اللاتيني يذكر : Predium (Possessum) (أي ضيعة) جَشْر ومَجشَر ، و Prediolum (أي ضيعة صغيرة) Parrociius مُجَيْشَر

(أي ضياع) مَجَاشِر • وفي كرتاس (ص ١٩٥) : عمارة القرى والمجاشر الخالية • وفي مخطوطتين منه تذكر الكلمة المرادفة المداشر •

وفي ابن القوطية (١٦ ق) : ادفع اليه المحشر (المجشر) الذي على وادي شَوْش وما فيه من البقر والغنم والعبيد •

وفي المقري (١ : ١٦٩) : سلم اليه المحشر الذي لنا على وادي شوش بما لنا فيه من العبيد والدواب والبقر وغير ذلك• وصواب الكلمة المجشر كما هي في طبعة بولاق•

وفي كتاب محمد بن الحارث (ص٢٨٣) : حكم عمرو بن عبدالله علي هاشم بن عبدالعزيز في مَجْشَر (كذا) كان في يده بجانب جيان (المقري ٣ : ١٣٢ ، كرتاس ١٩٢ ، ابن بطوطة ٣ : ٤٠٠ ، ٤٠١ وقد ذكرت مرتين ، ٤٠٢ ، تاريخ البربر ٢ : ٤٦٤) •

ونجد في وثائق اسبانية تعود الى القرون الوسطى هذه الكلمة تتردد كثيرا بصورة « مشار » ، ففي وثيقة لالفونس العاشر نشرت في المذكرات التاريخية الاسبانية (١ : ٣٠٠) نجد قصر لسيد المشار وكلمة المشار هذه تعني دسكرة أو قرية ، وفي وثيقة هبة لنفس الملك الى مجلس اشبيلية نشرها اسبينوزا سنة ١٦٣٠ في تاريخ اشبيلية (المجلد ٢ الورقة ١٦ ق) كما نشرت في سنة ١٨٥١ ، وكأنها لم تنشر من قبل ، في تاريخ اسبانيا المجلد الاول ص ١٣ وما يليها ، نجد ذكرا لعدد من الدساكر والضياع يتألف اسمها من كلمة مشار مضافة الى اسم شخص بعدها مثل : مشار أكساريفي (ويقال أيضا أساراقي) ، ومشار ابلنومن (أو ابن نومن) أي مجشر ابن النعمان ، ومشار ابنلجت أي مجشر ابن الجد وهو اسم أسرة معروفة في اشبيلية • ومشار الهوزن أو مشار الهنزني ، والصواب الهَوزَنيّ ، وهي أيضا من أسر اشبيلية الكريمة • ومشار الزُبَيْدي •

وفي سجل ضرائب اشبيلية الذي نشره اسبينوزا في أول الجزء الثاني من كتابه نجد هذه الكلمة تتردد كثيرا ، غير أنها قد تحرف أحيانا الى « مكار » (أنظر المجلد الثاني المجموعة الاولى ، والمجلد الرابع المجموعة الثالثة) ففيها : مكار الكرشي ومشار الكرشي أي مجشر القُرشِيّ • وأنظر المجلد الخامس المجموعة ٢ ، ٣ ، ٤ ، والمجلد السادس المجموعة الرابعة حيث يجب أن تبدل « ملها راب كادى » بـ « مشار الكادي » أي مجشر القاضي (مجلد ٩ مجموعة ٤ ، مجلد ١٠ مجموعة ١ ، مجلد ١٦ مجموعة ٢ ، ٣ ، مجلد ٢٤ مجموعة ٤)•

وكلمة أجشار تدل على نفس معنى كلمة مجاشر اذ نجد عند البكري (ص ١٥٣) : وهو بلد واسع يسكنه قبائل مصمودة في قصور وأجشار • وكلمة قصر تعني قرية من قرى القبائل يحيط بها سور (انظر معجم الادريسي) ، وهذا يقرب مما نجده عند كرتاس (ص ١٩٢ ، ١٩٥) : القرى والمجاشر •

وأخيرا فقد يتساءل المرء اذا ما كانت كلمة masserie « ما سيرى » التي

يستعملها البربر كما يقول بعض الرحالة والتي وجدت انها نفس الكلمة ما سارى (المعجم الاسباني ص ٣٨٤) في اللغة اللاتينية الاولى ، هي كلمة « مجشر » هذه فهي تدل على نفس المعنى ، ويعطيها لامبرشت (ص ٣٦) نفس معناها الاصلي ، فهو يقول انها تعني « المكان الذي يخرجون اليه لترعى فيه البقر والغنم » . ومع ذلك فلا بد من تفسير اللاحقة « ى » ولما كنت لا استطيع تفسيرها فلست أجرأ على أن اقرر شيئا في هذا الموضوع . وعليك أن تلاحظ أنها تنطق « مداشر » أيضا بدل مَجاشِر لسهولة النطق . والواحد منها دَشْرة ودِشْرة بفتح الدال وكسرها (أنظر : دشرة) .

* جشع

جَشاع : هَجّاء ، الكثير الهجو (ديوان الهذليين ص ٢٥٩ البيت ٢) أقرأ الكلمة بهذه الصورة كما جاءت في المخطوطة[٧٢٤] .

أجشع : أنظر لين ، ونجد مثالا في شعر الشنفرى[٧٢٥] نقله دي ساسي في المختارات ٢ : ١٣٥ .

مُجَشَّع : مَهْجُوّ (ديوان الهذليين ص ٢١٩ ، البيت ٢) .

* جشم

ذكر شياباريلي في معجم فوك في مادة Compescere الافعال : كظم ، وسام يسوم، وجَشم وأجشم ، ولما كان هذان الفعلان الاخيران لايدلان على هذا المعنى فأرى لذلك أنهما ليسا في موضعهما الصحيح ، ويجب أن يوضعا مقابل كلمة "Compellere" التي سبقتها[٧٢٦] .

---

(٧٢٤) جَشّاع صيغة مبالغة اسم الفاعل من جشع ومجشع صيغة اسم المفعول من جشع بتشديد الشين . ولم ترد هاتان الكلمتان في المعاجم العربية بالمعنى الذي ذكره دوزي ولا بغيرها من المعاني على الرغم من حرص اللغويين على جمع لغة هذيل وتسجيلها .

وقد قرأت شرح السكري لاشعار الهذليين طبعة دار الكتب المصرية من أوله الى أخره ، كما قرأت ديوان الهذليين طبعة دار الكتب أيضا بأجزائه الثلاثة ، وهو اجمع ديوان لشعر الهذليين ، فلم أجد فيهما هاتين اللفظتين جشاع ومجشع اللتين نقلهما دوزي من ديوان الهذليين طبعة كوسجارتن في لندن سنة ١٨٥٤ الجزء الاول . ولم يتيسر لنا الوقوف على هذه الطبعة .

(٧٢٥) الشنفرى لقب عمرو بن مالك الازدي شاعر جاهلي يماني من قحطان من فحول الطبقة الثانية ، كان من فتاك العرب وعدائيهم ، وهو أحد الخلعاء الذين تبرأت منهم عشائرهم وهو صاحب لامية العرب التي مطلعها .

أقيموا بنى امي صدور مطيكم
فانى الى قوم سواكم لاميل

قتله بنو سلامان نحو سنة ٧٠ قبل الهجرة، وفي الامثال : « اعدى من الشنفري » .

وبيت الشنفري الذي وردت فيه كلمة أجشع هو :

وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن
بأعجلهم اذ أجشع القوم أعجل

وأجشع صيغة التفضيل من الجشع وهو أشد الحرص وأسوؤه على الاكل وغيره . قال الاصمعي قلت لاعرابي : ما الجشع ؟ قال: اسوأ الحرص ، فسألت آخر فقال : أن تأخذ نصيبك وتطمع في نصيب غيرك .

(٧٢٦) Compescere كلمة لاتينية معناها اوقف . اما Compellere فمعناها : اضطر، الزم أجبر ، كلّف .

وفي المعاجم العربية : جَشِم الامر ، ردع ، كبح ، ضبط ، قمع ، صد ، منع،

جشم مؤونَةً : تكلف مشقة ، ففي حيان (٢٧ ق) : حين يدخل الامير باب المسجد ويقصد الى المقصورة كان على المصلين أن يقوموا له « فيجشم صلحاؤهم من ذلك مؤونة » •

جشم على قلب فلان : ثقل عليه وآلمه ، ففي حيان (٤١ ق) : فارتفع من هذا الوقت ذكر سَوّار وبَعُدَ صيتُه وجشم على قلوب أعدائه أهل الحاضرة وأخَذَ بمخنقهم •

اجشم : أنظر جشم •

تجشَّم : تكلف على مشقة ، يقال مثلا : اني أصير اليك «ولو تجَشَّمْت بين الطين والماء» (المقري ٢ : ٥٢٠) ومعناها ولو تكلفت مشقة السير في طين الطريق وتحت ماء المطر •

وتجشم : احتمل صبر على ، ففي لطائف الثعالبي (ص ٣٦) تجشَموا ألَمَ العيون بلذّة الآذان • أي احتملوا النظر الى قيح وجهه وصبروا عليه ليتلذذوا بسماع أشعاره ونشيده •

وفي عباد (٢ : ٣٨ • وأنظر ٣ : ٢٤٥) : ولم يتجشم المشقة اليهم أي لم يحتمل أو يتكلف عناء الذهاب اليهم •

وتجشَم ، تحمل عناء فعله : ففي المقري (٢ : ٥١٦) وقد صححه فليشر في تعليقه على المقري ص ٨٢ (أنظر رسالة الى فليشر ص ٢١٩ : ولا أتجشم تكليفه الدخول في تلك المسالك وقد ترجمها فليشر بما معناه : ولا أقصد الى أن أحمله مشقة الدخول في تلك الطرق •

وفي المقري (١ : ٢٤٥) : وعزمنا على المرور أمام هذا الباب « لنرى تجشم الخليفة له • واذا كان الضمير في له يعود الى أبي ابراهيم يكون المعنى : لترى العناء الذي يتكلفه الخليفة له • وهذا فيما يظهر ما أراد المؤلف التعبير عنه • غير أنه أخطأ في التعبير لان الضمير يعود الى كلمة « الباب » حسب قواعد العربية •

جِشم : أنظر شِشْم •

جِشْمة : أنظر شِشْمَة •

جشّامة : جشيم ، وهو الغليظ اليدين (زيشر ١٢ : ٧٢ وأنظر ٨٠ رقم ٢٠) •

* جَشْمَك

(من الفارسية چَشْمَك) : حبوب سود تستعمل في مداواة أمراض العيون (ابن البيطار ١ : ٢٠٨)[727] •

بالكسر ، يجشَمه جشما وجشامة ، وتجشَّمه : تكلفه على مشقة ، وأجشمني فلان أمرا وجشّمنيه اي كلفني •

قال ابن السكيت : تجشَّمت الامر اذا ركبت أجسمه ، وتجشمته اذا تكلفته ، وتجشمت الارض اذا أخذت نحوها تريدها ، وتجشمت فلانا من بين القوم اي قصدت قصده •

وقد تجشمت كذا وكذا اي فعلته على كره ومشقة •

(٧٢٧) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٦٣) : (جشمك) هو اسم للحبة السوداء التي تقع في الاكحال وهي البشمة عند أهل الحجاز • وفي (١ : ٩٥) منه : (بشمة) • ابو العباس النباتي هو بباء بعدها شين معجمة ساكنة بعدها ميم مفتوحة بعدها هاء » اسم حجازي للحبة السوداء المستعملة في علاج العين ، يؤتى بها من اليمن ، وهي أيضا باطرابلس من المغرب كثير حجازية • ومما يؤتى بها الينا من بلاد السودان من كوار وغيرها من بلدانهم

* جشــو

وردت في معجم فوك بدل : جشأ •

جُشا وجَشْوَّة : جُشاء وهو الصوت يخرج من الفم عندامتلاء المعدة (فوك)[728]

* جصّ

جَصّ : أرض يابسة صلبــة (محيــط المحيط)[729] •

وهي اكبر قليلا من الحجازية ... وكثيرا ما يستعملونها في أمراض العين ضمــادا وذرورا وغير ذلك من امراضها وأما أهل البلاد المصرية فيستعملونها أيضا كثيرا مع شراب الجـلاب والزعفران والماميران بماء الورد لاكثر علل العــين •

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٩٧) : جشمه بالمعجمه ويقال جشمازك : الششم •

وهو في معجم أسماء النبات (ص ٤٢ ، رقم ٨) نبات من فصيلة Leguminosae اسمه العلمي : Cassia absus L. ؛ وذكر من أسمائه : جشميزج ، تشميزج ، جاكشو ، جاكسو ، جشميز ، جشميزه ، جمشك (كذا ولعـل الصواب جشــمك ، جشيزه ، يثيشم ، ششم جلابي (كلهــا فارسية) ــ وعدسة مرة (وهي بذور هــذا النبات) ــ ويشم ــ وكحل السودان •

ولم يذكر من أسمائه بشمه ولا حبة ســوداء وانما ذكر هذه الاخيرة اسما لنبات آخر من فصيلة Ranunculaceae وهو الشونيز أو الكمون الاسود

وفي تاج العــروس : والبشمة كحــل السودان . اما اليشم الذي ذكـره صاحب معجم أسماء النبات فهو خطــأ وصوابه البشم بالباء الموحدة •

(٧٢٨) لم يرد في معاجم اللغــة جشو بمعنى جشا كما لم يرد فيها جشا مقصورا وجشــــوة لواحدة الجشاء وانما ورد فيها الجشاء بالمد وهو الصوت الذي يخرج من الفم عند امتلاء المعــدة •

(٧٢٩) في محيط المحيط:الجِصّ والجَصّ مايعمل

جِصّي : نسبة الى الجص (ابن بطوطة ١ : ٣٠٦) •

جَصَّص : طلى بالجص (المستعيني مادة جبسين) •

* جَصْطَن

وردت في معجم فوك في مادة "Cadere" (أي أسقط) مع المفعول مما يدل على أنه فعل متعد •كماوردت فيه فيمادة "Proicere" بمعنى رمى •

ويرى سيمونه وهو محق أنهــا تحريف الكلمات الرومانية iactar ، getar ، gitar ، echar ، gettare ، gittare ، jeter (تصحيف jechar) •

تجصطن : مطاوع جصطن (فوك) •

* جَضّ

عامية ضج (محيط المحيط)[730] •

جَضّة : عاميــة ضَجّــه (محيــط المحيط

من مطبوخه حجارة فيبنى به ، ومنه الجص عند العامة الارض اليابسة الصلبة .

وفي لســـان العــرب : الجِصّ والجَصّ معروف ، الذي يطلى به وهو معرب . قال ابن دريد : هو:الجِصّ ولم يقلوالجَصّ ، وليس الجص بعربي وهو من كلام العجم ولغة أهل الحجاز في الجص : القص . وجصص الحائط وغيره : طلاه بالجص .

(٧٣٠) في محيط المحيط : والعامة تستعمل جَصّ بمعنى ضَجّ ، والجَضّة بمعنى الضّجة .

وضجّ صاح مستغيثا والاسم الضجة . وهي الصياح والجلبة .

* جَطْرِيّة

(من اللاتينية mala citrea ' citrea
ليمون حامض[731] (ابن الجزار ، أنظر أترج) •

* جعب

جَعْبَة : غمد ، قراب (هلو ، ابن بطوطة ٤ : ٢٢٤) • وصندوقة ، علبة حلي (ابن بطوطة ٢ : ٤٣٦) •

وانبوبة ، قسطل ، قناة (بوشر بربرية) ، كرتاس ٤١) وما سورة بندقية (انبوبها) ، استون بندقية •

(شيرب ، بوشر (بربرية) ، هلو)[732] •

* جعجع[733]

جَعْجَع به : ضيق عليه وحبسه والمصدر منه جِعجاج (عباد ١ : ٢٥٨ ، ٣ : ١٢٨) •

وجعجع : زعق ، صرخ ، صاح (بوشر)•

وجَعْجَع عليه : ناداه (فوك) •

جَعْجَة : زعيق ، صراخ ، صياح • ورتابة الألحان ، وحدة النغم — وكلام مهيج (بوشر) •

جَعْجَاع : صياح ، نقّاع ، عجّاج (بوشر) •

* جعد

جَعْد ، الجعد : الصلب وما لا يلين (ملر ص ١٧) •

جَعِد : مجتمع متقبض ملتوٍ[734] (بوشر) •

جَعْدَة : فوليون ، أرطالس ، نبات ذكر منه المستعيني ثلاثة أصناف : ١ — الجعدة الجبلية ، ٢ الجعدة الحرّائيّة ، ٣ : مسك الجن — ومعجم المنصوري يذكر صنفين : الجعدة الكبيرة وتسمى الحرانية والجعدة

---

(٧٣١) هو نبات من فصيلة Rutaceae ، واسمه العلمي : Citrus limonum .
والعامة في بغداد تسميه نومي حامض .

(٧٣٢) في لسان العرب : الجعبة : كنانة النشاب، والجمع جعاب . وفي الحديث فانتزع طلقا من جعبته وهو متكرر في الحديث . وقال ابن ابن شميل : الجعبة : المستديرة الواسعة التي على فمها طبق من فوقها ،

قال : والوفضة أصغر منها واعلاها وأسفلها مستو . وأما الجعبة ففي أعلاها اتساع وفي أسفلها تبنيق ، ويفرج أعلاها لئلا ينتكث ريش السهام ، لانها تكب في الجعبة كبا ، فظباتها في أسفلها ويفلطح أعلاها من قبل الريش ، وكلاهما من شقيقتين من خشب .

(٧٣٣) في معاجم العربية جعجع الجمل : اشتد هديره ، وجعجعت الرحى : صوتت ، وفي المثل : « اسمع جعجعة ولا أرى طِحنا » يضرب للرجل يكثر الكلام ولا يعمل فهو جعجاع ، وجعجع في المكان . قعد على غير اطمئنان . وجعجع به : ازعجه ، وشرده ، وحبسه . والزمه الجَعجاع . وجعجع الابل وبها : حركها للاناخة أو النهوض أو للحبس . وجعجع الجزور : نحرها .
والجَعْجاع : المكان الضيق الخشن الفليظ، والمحبس . والمناخ السيء لا يقر به صاحبه والجَعجاع من الارض : معركة الحرب .

(٧٣٤) في معاجم اللغة : جَعُد الشعر وغيره جُعودة وجَعادة : اجتمع وتقبض والتوى — وقصر ، ويقال : جعد الخد ، وجعد الثرى ، وجعد الزبد . فهو جعد وجمعه جعاد . ويقال: وجه جعد مستدير قليل اللحم ، وبعير جعد : كثير الوبر متجمعه .
وجعد بكسر العين التي نقلها عن بوشر خطأ والصواب جَعْد .

الصغيرة وتسمى عشبة النمل[٧٣٥] .

وجعدة : سيسارون كبير ، جزر أبيض[٧٣٦] (بوشر بربرية) ، دومب ٥٩) .

وجَعَدَة : جَرْف (براكس ، مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٢٨٤) .

---

(٧٣٥) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٦٣) : (جعدة) : ديسقوريدوس في الثالثة : منه ما هو جبلي ويسمى بوثرن (كذا ولعل صوابه فوليون) وهو الذي يستعمله الاطباء ، وهو تمش صغير ابيض دقيق طوله نحو من شبر ، وهو ملان من بزر ، وعلى طرفه رأس صغير على الاستدارة ما هو ، شبيه بالشعرة البيضاء ، وهو نبات ثقيل الرائحة مع شيء من طيب الرائحة . ومنه صنف ثان وهو أعظم من هذا واضعف رائحة .

جالينوس في الثامنة : من ذاق طعم الجعدة وجد فيها مرارة وحدة يسيرة ولذلك صارت تفتح سدد جميع الاعضاء الباطنة وتدر البول والطمث ، ومادامت طرية فهي تدمل الضربات الكبار وخاصة النوع الاكبر من أنواع الجعدة . واذا جففت الجعدة شفت القروح الرديئة اذا نثرت عليها وأكثر ما تفعل ذلك الجعدة الصغيرة التي تستعمل في اخلاط الادوية المعجونة .

وفي تذكرة داود الانطاكي (١ : ٩٧) : جعدة باليونانية فوليون ، والبربرية أرطالس. وهو نبت يفرش أوراقا خضرا سبطة الوجه العالي مزغبة الاخر ، يحيط بأطرافها شوك صغار ، ويرفع قضبانا لها زهر أبيض الى صفرة ، يخلف كرة محشوة بزرا كالانيسون عليها كالشعر الابيض عطرية لكن الى ثقل ، تدرك بأوائل حزيران . أجودها الضارب الى المرارة البالغ الحديث ، وقوتها تسقط بعد ثمانية اشهر من أخذها .

وفي لسان العرب : والجعدة حشيشة تنبت على شاطيء الانهار وتجعد . وقيل : شجرة خضراء تنبت في مشعاب الجبال ينجد ، وقيل : في القيعان . قال أبو حنيفة : الجعدة خضراء وغبراء تنبت في الجبال ، لها رعثة مثل رعثة الديك طيبة الريح تنبت في الربيع وتيبس في الشتاء ، وهي من البقول يحشى بها المرافق . قال الازهري : الجعدة بقلة برية لا تنبت على شطوط الانهار وليس لها رعثة . قال : وقال النضر بن شميل هي شجرة طيبة الريح خضراء لها قضيب في أطرافها ثمر أبيض تحشى بها الوسائد لطيب ريحها الى المرارة ما هي . وهي جهيدة يصلح عليها المال ، واحدتها وجماعتها جعدة .

وفي المعجم الوسيط : الجعدة بقل بري من الفصيلة الشفوية .

وفي معجم أسماء النبات جعدة (بضم الجيم وهو خطأ والصواب فتح الجيم) وذكر من اسمائها : طَرَف ، ومِسك الجن ، وأرطالس (بربرية) ، وفوليون (يونانية) والقصلم (اليمن) ، والهلال (بصنعاء) ، وحشيشة الريح (لبنان) . والجعدة نبات من الفصيلة الشفوية Labiatae ، اسمه العلمي : Teucrium Polium L. وتسمى بالفرنسية Polium وكذلك : germondrée tomenteuse وكذلك : pouliot de montagne وتسمى بالانجليزية : Cat - thyme ، و Hulwort و : mountain - germander

(٧٣٦) في المطبوع من ابن البيطار (٣ : ٤٦) : (سيسارون) : ديسقوريدوس في الثانية هو نبات معروف أصله اذا طبخ كان طيب الطعم جيدا للمعدة يحرك شهوة الطعام ويدر البول .

جالينوس في الثامنة : أصل هذا ان طبخ نفع المعدة وأدر البول وهو حار في الدرجة الثانية . وفيه مع هذا شيء من المرارة والقبض اليسير .

لي : زعم بعض التراجمة انه القلقاس وليس الامر فيه كما زعموا . لانه ليس يظهر من كلام ديسقوريدوس وجالينوس أن سيسارون هذا القلقاس فتأمله .

وقال الرازي في الحاوي ان حنينا فسر سيسارون هذا بخشب الشونيز وهو قول بعيد عن الصواب لأن سيسارون دواء غذائي والشونيز ليس يوصف بأن له خشبا والمستعمل منه بزره فقط ، والمستعمل من سيسارون انما هو أصله فقط فبينهما فرق

جعدة القنى(٧٣٧) : نبات اسمه العلمي :
Adiantum Capillus Veneris

(ابن البيطار ١٢٦:١ ولم تذكر في مخطوطتنا بل ذكرت في ترجمة سوتيمر) وفي معجم فريتاج : قنا الجعدة وربما كان هذا خطأ .

جعدي . لوف الجعدي : ايرن ، الصقارة (نبات)(٧٣٨) . (بوشر) .

جعيد : دهماء ، رعاع (هلو) .

جعيدة (جُعَيْدَة ؟) : في مخطوطة (ن) من المستعيني أن الصنف الاول من الجعدة الجعدة الجبلية يسمى في سراقوسة جعيدة .

كبير ظاهر والاولى أن يقال ان سيساروون دواء مجهول .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٣٥ رقم ١٦) أنه نبات من الفصيلة الخيمية Umbelliferae اسمه العلمي : Pastinaca sativa L. وسماه أيضا رئة العجل . واسمه بالفرنسية Panais ، و grand chervis وبالانجليزية : Paronip و Cow - cakes

(٧٣٧) كذا ذكره دوزي، وفي المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٦٤) : (جعدة القنا) وهي كزبرة البئر بدمشق وما والاها . وتسمى ايضا : برشاوشان وهو شعر الجبار وشعر الارض ، وشعر الجن ، ولحية الحمار ، وشعر الخنازير ، والساق الاسود ، وساق الوصيف وفي المطبوع من ابن البيطار (١ : ٨٦) : ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ورق كورق الكزبرة مشقق الاطراف ، واغصان سود صلبة دقاق طولها نحو من شبر ، وليس له ساق ولا زهر ولا ثمر ، وله اصل لا ينتفع به، وينبت في اماكن ظليلة وحيطان المقابر الندية وعند المياه القائمة المجتمعة من سيلان العيون.

وفي تذكرة داود الانطاكي (١ : ٦٥) : (برشاوشان) يوناني معناه دواء الصدر وهو كزبرة البئر وشعر الجبار والارض والكلاب والخنازير ولحية الحمار وساق الاسود والوصيف ينبت بالابار ومجاري المياه ولا يختص بزمن وليس له من التسعة الا الورق الدقيق على اغصان سوق الى حمرة ، اذا جاوز نصف عام سقطت قوته .

وفي معجم اسماء النبات (٦ رقم ١) نبات من فصيلة : Polypodiaceae ، اسمه العلمي: Adianthum Capillus veneris L. كما ذكر دوزي ، وذكر من اسمائه زيادة على ما ذكرنا من قبل : برسياوشان (فارسية وتويله دواء الصدر ، وبرسيان ، وضفائر الجن ، وبقلة البئر ، وساق الاكحل ، وسبيكة ، وشعر الفول ، وسانقة .

واسمه بالفرنسية Cheveux de Venus, Adiante وبالانجليزية maidevhair و Venus hair

(٧٣٨) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ١١٤) : (لوف) هو ثلاثة أصناف منها المسمى باليونانية دراقيطون ومعناه لوف الحية من قبل أن ساقه يشبه سلخ الحية في رقته وهو اللوف السبط والكبير ايضا . وعامتنا بالاندلس تسميه فرغنيّة وبعضهم يسميه الصراخة ...

والثاني هو المسمى باليونانية أارن ويسمى بالبربرية ايرن وهو الصقارة بعجمية الاندلس، وهو اللوف الجعد .

والثالث هو المسمى باليونانية اريصارون وهو الصرين وأهل مصر تسميه بالذريرة .

... أما أارن الذي تسميه السريانيون لوفا فورقه شبيه بهذا (الدراقيطون) الا انه أصغر منه ، نقي من الاثار ، وله ساق طولها شبر الى الفرفيرية ، شكله كدستج الهاون ، عليه ثمر لونه الى الزعفران ، وله أصل أبيض كهذا شبيه بأصل دراقيطون .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٢٦١) : (لوف) يسمى الفيلجوش والكبر والجعدة ، وهو ينبت ويستنبت ، ويبلغ نحو شبر ، وثمره مستطيل محشو كالليف ، وفيه حدة ومرارة يسيرة ، ومنه سبط وخشن وله ورق كاللبلاب .

وقد خلط صاحب معجم اسماء النبات (ص ٧٢ رقم ١٣) بين انواع اللوف وقال انه نبات اسمه العلمي Dracunculus vulgaris وكذلك : Arum dracunculus L.

وذكر من اسمائه : لوف الحية ــ اذن

جعيدي (أنظر دى ساسي مختارات ٣ : ٣٦٩) : وغد ، نذل ، صعلوك ، شحيح ، بخيل ، حقير ، متشرد • (بوشر) •

وجُعَيدِي في محيط المحيط نسبة الى

القسيس (مصر) اللوف الارقط ــ اللوف السبط ــ صارة (بعجمية الاندلس) ــ شجرة التين أو الحية ــ صراخة (عند العامة) ــ غرغنيه (كذلك) دراقيطون (يونانية) ــ خبز القرود) هو اللوف الكبير) •

وسماه بالفرنسية Serpentaire كما نقل دوزي من معجم بوشر ، وسماه بالانجليزية Common dragon ، و Snake - plant

وفي المنهل ترجم Serpentaire بـ « أنارف » و « انجبار » وقال انه نبات عشبى من فصيلة البطباطيات •

وقد ذكر صاحب معجم اسماء النبات (ص ١٤٥ رقم ٨) انجبار وأنارف (عند قبائل الغرب وسماه أيضا سلطان الغابة وقال انه نبات من فصيلة Polygonaceae اسمه العلمي : .Polygonum bistorda L

وسماه بالفرنسية Bistrote وبالانجليزية Bistrot ، و Snake - weed

وفي المطبوع من البيطار (١ : ٥٧) (الجبار) (كذا وصوابه انجبار) الغافقي : هو نبات أكثر ما ينبت على شطوط الانهار بين العليق ، وله ورق يشبه ورق الرطبة ، عليه زغب كالغبار ، وله أغصان دقاق اغلظ من أغصان الرطبة ، مائلة في لونها الى الحمرة خوارة تعلو قدر قامة أو أكثر ، وتتدوح وتتشبك بالعليق ، وتتسيح أغصانه عليه ، وله زهر أحمر يخلفه بخراريب صفار فيها بزر • وله أصل خشبي غائر في الارض لونه أحمر الى السواد •

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٥٤) : (انجبار) معروف غصونه دقيقة عن أصل خشبي يطول الى قامة ويتعلق بما يليه خصوصا بالعليق ، وورقه كالرطبة ، وزهره أحمر يخلف خراريب كصفار القرظ فيها بزر صغير ، وفي سائر اجزائه قبض وحمض وهو غير مختص بزمن •

جُعَيد[٧٣٩] وكان جعيد هذا رجلا من أهل مصر كان يطوف على الناس لابسا قلنسوة ذات أجراس ، وفي يده دف ينقر عليه وينشد مدائح مرتجلة يستعطي عليها ، فتبعه جماعة في هذه الصناعة وهم المعروفون بالجعيدية نسبة اليه • وتطلق هذا النسبة على من كان من لئام الناس تشبيها له بالجعيدي •

جعيدية : أوغاد ، أوباش ، لئام الناس (بوشر) •

أجْعَدُ ، أجعد الشعر : قصير الشعر متقبض ملتو (فوك ، بوشر ، كرتاس ٢٨)•

وفي المعجم اللاتيني ــ العربي : Cincinni (وصوابه Cincinnatus) أجعد مفتول مكسر •

* جعر

جعر : تحريف جأر عند العامة أي خار

(٧٣٩) في محيط المحيط : الجعيدي البخيل ومن ومن كان من اوباش الناس نسبة الى جعيد ، أو هي عامية •

(٧٤٠) في لسان العرب : جار يجار جارا وجؤارا : رفع صوته مع تضرع واستغاثة • وفي التنزيل : اذا هم يجأرون ، وقال ثعلب : هو رفع الصوت اليه بالدعاء •

الجوهري : الجؤار مثل الخوار ، جأر الثور والبقرة يجأر جؤارا : صاحا ، وخار يخور بمعنى واحد : رفعا صوتهما • وقرا بعضهم : عجلا جسدا له جؤار حكاه الاخفش• • وفي محيط المحيط : والعامة تقول جعر الثور أي صرخ وهو تحريف جأر •

وثغا يثغو ثغاء : والثغاء صوت الشاة والمعز وما شاكلها ، وفي المحكم : الثغاء صوت الغنم والظباء عند الولادة وغيرها ، وقد ثغا يثغو وثغت تثغو ثغاء اي صاحت •

(معجم المتفرقات — وثغا (هلو)[740] .
جَعَّار : عَوّاء ، نَبّاح (معجم المتفرقات)

* جَعْرافِيّا

(يونانية) جغرافية (المقري ٢ : ١٢٤ ، ١٢٥) . وقد اراد فليشر في تعليقه على المقرى (ص ٢٧٨) ان يبدل العين بالغين وهذا ما جاء في طبعة بولاق وهو الاصح . غير أن ما جاء في مخطوطة المقري يجب أن لا يغير ، لان أهل المغرب يكتبون هذه الكلمة بالعين (أنظر أدناه)[741] .

صورة الجعرافيا : خارطة نصفي الكرة السماوية أو الارضية (المقدمة ١ : ٨٧) ، وجعرافيا وحدها تدل على نفس المعنى (المقدمة ١ : ٨٨) — ويرى دي سلان (الترجمة ١ : ١٠٥) قراءتها بالغين . غير أنها في مخطوطتنا (١٣٥٠) بالعين مع عين صغيرة تحتها لئلا تغير . وفي معجم فوك : جَعْرَفِيَّة بالعين . ونجد عند أماري جعرافية بالعين ، بمعنى خارطة نصفي الكرة السماوية أو الارضية .

* جعز

جَعِز : عامية عجز (محيط المحيط)[742]
انجعز : عامية انزعج (محيط المحيط) .

(٧٤١) جَغْرافيا كلمة يونانية بمعنى صورة الارض وهي مركبة من جيه اي ارض وغرافيا اي صورة ورسم . ويقال جغراويا بالواو على الاصل . وهي علم بأحوال الارض من حيث وصفها وتقسيمها الى الاقاليم والجبال والانهار وما يختلف حال السكان باختلافه ، ودرس الحوادث التي تحدث على سطحها .

(٧٤٢) في محيط المحيط : وبعض العامة يقولون جَعِز بمعنى عجز وانجعز بمعنى انزعج .

* جعس

جعاس . كلب جعاس : دِرواس ، كلب للحراسة كبير الرأس أفطس الانف (بوشر).

* جعص

انجعص : اضطجع ، رقد على جانبه (الف ليلة ، برسل ٩ : ٣٨٦) وفى طبعة ماكن : اضطجع التي تدل على نفس المعنى .

جعاصي . قرد جعاصي : شديم ، قرد المغرب ، قرد ضخم . ومجازا : رجل شديد القبح (بوشر) .

مجعوص : مضطجع ، راقد على جنبه (ألف ليلة ، برسل ٩ : ٣٨٤ ، ٣٨٦) . وفي الفقرة الاولى نجد في طبعة ماكن مُتَّكيء ، وبعد ذلك نجد في الطبعتين مضطجع وهي مرادف مجعوص .

* جعفر

جَعْفَرِي : وصف لنسيج من الصوف والحرير . ففي المقري (١ : ٢٣١) : مجالس سروجها خزّ جعفري عراقي . ونعت لنوع الذهب الخالص الجعفري[743] .
الذهب الخالص الجعفري [638] .

* جعفل

جعفيل : هالوك (بوشر ، ابن البيطار ١ : ٤٨ ، ٢٥٠ ، ٣٠٩ ، ٣٤٤ ، ٤٢٠ ، ٢ : ٥٦٨)[744] .

(٧٤٣) هو نسبة الى جعفر ولعله جعفر البرمكي .

(٧٤٤) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٣٤) :

* جعـــل

جعل : بَدَّل ، حَوَّل (بوشـــر) ، (أنظر لين ٤٣٠ في الآخر) ، ابن خلكان ١ : ١٧٧) •

وجعل : وعــد ، ففي كتاب عبدالواحــد (ص ٨٤) : جعل لهم أموالا عظيمة على أن يوازروه على أمره وكذلك في ص ٨٦ • ففي هاتين العبارتين يمكن ان تفسر كلمــة جعل بمعنى أعطى أيضا (لين ٤٣١ في البداية غير أن معنى وعد لا مشك فيه في النصوص التي نجدها في كتاب عبدالواحــد ص ٦٧ وأخبار ٧٢ •

ـ وضع ، افترض أمرا (بوشر) •

(أسد العدس) هو الجعفيل ، وباليونانية : او زونقجي (كذا وصوابه او روينخى) ... وسمي بذلك لانه اذا نبت بين العدس اهلكه .

وفي (١ : ١٦٣) منه : جعفيل هو الدواء المسمى باليونانية اورنفحي (كذا وصوابه اوروينخى) .

في (٤ : ١٩٤) منه : (هالوك) هو عند أهل مصر وافريقية أيضا اسم للنوع من الطرائيث وهو الجعفيل وباليونانية أروثفحي (كــذا وصوابه اوروينخى) ومعناه اسد العدس وقد ذكرته في الألف . وهو بالعراق التراب الهالك وهو سم الفار وأهل المغرب تسميه رهــج الفار وهو الشك .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٣١ رقم ٣) أوروينخى (وتأويلها خانق الكرســنة) ـ هالوك (بمصر لكونه يفسد كل ما يقاربه) ـ أسد العدس (لانه اذا نبت بين العدس أهلكه) جَعْفيل ـ دعفيلا ـ لاو'ن (تعريب اســم الاسد) ـ حشيشة الاسد ـ ترسينا (قبرص)

وهو نبات من فصيلة : Orobanchaceae

اسمه العلمي : Orobanche caryophyllacea

واسمه بالفرنسية : Orbanche du gaillet

وبالانجليزية glove - scented broom - rape

ـ وأسس ، انشأ أساسا لعمارة (بوشر) •

ـ وفعل ، حمله على فعل ، ويليه فعل ثان يقال مثلا اجعله يعطيك اي أحمله على أن يعطيك (بوشر) •

ـ وتظاهر : ففي ألف ليلة (١ : ٤) : اجعلْ أنّك مسافر للصيد والقنص واختف عندي • وفي (١ : ٤٧ ، ٣ : ٧٩) منها : أنت جعلت نفسك ميتاً • وفي (١ : ٦) منها: جعل نفسه أنه نائم • وفي (١ : ٣٤٢) منها : جعل نفسه حكيماً • أي تظاهر بأنه طبيب •

ـ وحرض على ، حثّ على (ألكالا) •

ـ وجعل الى فلان ويليها مفعــول به : فوض اليه أمرا ، عهد اليه به ، ففي كتاب عبدالواحد (ص ٨٢) : جعل اليه جميــع أمورها خارجها وداخلها (كليلة ودمنــة ص ٢٦٤ ، نويري اسبانيا ٤٧٥ ، ٤٧٦) •

وجعل عليه : فرض البضاعة عليه وأجبره على شرائها • ففي حيان ـ بســام (٣ : ١٤٠ق) : فوصل اليه منها بعض أسباب من ذخائر وثياب وجرت على الناس بها خطوب وجعلها على أهل اليسار وأعيان التجــار بقيمة سعرت •

ـ جعل له عهدا أن : أخذ على نفسه عهدا أن، تكفل (كليلة ودمنة ص ٢٤٠)[٧٤٥] •

---

(٧٤٥) تجوز دوزي كثيرا في معاني جعل وقد يأخذ المعنى من مجموع النص . ولم تخرج معنى جعل التي ذكرها عما في المعاجم العربية، وفيها: جعل الله الشيء يجعله جعلا : خلقه وانشاه ، وفي التنزيل العزيز : (وجعل الظلمــات والنور) و ـ صنعه وفعله ـ وجعل على كذا وفيه : وضعه والقاه ، ويقال : لم اجعلها بظهر اي لم اجعل حاجتك وراء ظهري بل جعلتها

جَعَّل (بالتضعيف) مشتق من جَعَلَ (أنظر الكلمة) : دفع غرامة (ألكالا) .

أجعل : أودع ، عهد اليه ، سلم اليه (ألكالا) .

انجعل على : في معجم فوك بمعنى Concitare أي حثه ، حرض . ولعله مطاوع جعل بمعنى حث وحرض .

استجعل : طلب جُعلا أي جائزة ؟ معجم المتفرقات .

جُعْل ، ويجمع على أجعال (أبو الوليد ص ٤٠٩ رقم ٩٢ ، باين سميث ١٤٢١) — جُعل وجمعه أجعال : ضريبة ، جزية (الكالا) — واتفاق ، مقاولة ، ما يجعل على العمل من أجر (ألكالا) .

جَعَل : غرامة نقدية (ألكالا) .

جُعْل ، ويجمع على أجعال : قصاص ، عقاب (ألكالا) .

وقضاء ، حكم بقصاص (ألكالا) وغرامة نقدية (ألكالا) — ودودة مضيئة ، حباحب وفي المعجم اللاتيني — العربي (جُعل هو أبو جعران) .

جَعَالَة : جزاء ، مكافأة كبيرة (ألف ليلة : ٥٩٣) — ومكرمة (هلو)[٧٤٦] .

جاعِل . جاعل حجارة : محجر ، وتطلق على المواد التي تتكون منها الحجارة . (بوشر) .

مجعول : جعل ، جعالة ، راتب (محيط المحيط)[٧٤٧] .

نصب عيني — وجعل الشيء كذا : صيره اياه — وجعل القدر : انزلها بالجعال ، وجعل للعامل كذا على العمل : شارطه به عليه ، وجعل له على كذا : قدر له أجرا عليه ، وجعل يفعل كذا . شرع يفعله —

(٧٤٦) يقال في فصيح اللغة : اجعل الماء بمعنى جَعِل أي كثرت فيه الجعلان — واجعل القدر: انزلها بالجعال — واجعل فلانا وله : جعل له جُعْلا — وجاعله مجاعلة وجعالا : جعل له — واجعّل الشيء : صنعه ، يقال اجعل من الخشب سريرا . واجعل الجُعْل : قبله وأخذه . وتجاعلوا الشيء : جعلوه بينهم .

والجعال : ما جعل على العمل من أجر أو رشوة — وما تنزل به القدر (ج) جُعُل والجَعالة والجِعالة : ما يجعل على العمل من أجر أو رشوة . (ج) جعائل .

والجُعْل : الجعالة . (ج) جُعُول .

والجُعَل : حيوان كالخنفساء يكثر في المواضع الندية .

وفي حياة الحيوان للدميري : الجعل ، كصرد ورطب وجمعه جعلان بكسر الجيم ، والناس يسمونه أبا جعران لانه يجمع الجعر اليابس ويدخره في بيته . وهو دويبة معروفة تسمى الزعقوق ، تعض البهائم في فروجها فتهرب ، وهو أكبر من الخنفساء شديد السواد في بطنه لون حمرة . للذكر قرنان .

يوجد كثيرا في مراح البقر والجواميس ومواضع الروث ، ويتولد غالبا من أغثاء البقر . ومن شأنه جمع النجاسة وادخارها ومن عجيب أمره أنه يموت من ريح الورد ومن ريح الطيب ، فاذا أعيد الى الروث عاش .

قال ابو الطيب يصفه في شعره :

كما تضر رياح الورد بالجعل

وله جناحان لا يكادان يريان الا اذا طار وله ست أرجل وسنام مرتفع ، وهو يمشي القهقهري ، وهو مع هذه المشية يهتدي الى بيته . واذا أراد الطيران تنفش فيظهر جناحاه فيطير .

والعامة في بغداد تسميه أبو الجَعَل .

(٧٤٧) في محيط المحيط : والمجعول اسم مفعول ، وعند العامة بمعنى الجُعْل أي الاجرة المرتبة على العمل والمعتاد المستمر في وقت معلوم .

* جعلس

جعلوس : براز ، رجيع[٧٤٨] (بوشر) .

* جَعْلَكَ : غَضَّن ، جَعَّد ، دعك القماش وغيره (بوشر) .

* جَعْلَل

تأرجح (هلو) .

* جعم

مجعوم ، نحيف ، ناحل (فوك) وأجرب (ألكالا) .

* جعمص

تبختر ، خطر ، تطاوس ، ماس (مهرن)

جعمص : جلف ، فلاح خشن غليظ (بوشر) .

متجعمص : متعجرف ، متغطرس ، عنجهي (بوشر) .

* جعو

انجعو : قرفص ، أقعى بصورة بعيدة عن الادب (محيط المحيط)[٧٤٩] .

* جعجع

جُعْجُوعَة وجمعها جعاجع : شعرة (فوك) .

* جَعْراف

بفتح الجيم وكسرها : جغرافي ، عالم بالجغرافية (بوشر ، محيط المحيط)[٧٥٠] .

جَغْرافيّ ، بفتح الميم وكسرها : نفس المعنى السابق (محيط المحيط)[٧٥١] ونسبة الى جغرافية (بوشر) .

جَغْرافيَة وجَغْرافيا، بفتح الجيم وكسرها: علم الجغرافية (بوشر، محيط المحيط)[٧٥٢]، راجع جعرافيا .

* جعل مغل

طعام يتخذ من مصير الحيوان (مهرن ٢٦) .

* جغلل

مجغلل : لحيم ، ربيل (بوشر) .

* جغم

جَغْمَة : غمجة ، جرعة[٧٥٣] (هلو) .

* جغن

جَغَانَة : اسم آلة من الات الموسيقى (ابن خلكان ٩ : ٣٩) وهي ضرب من الصولجان أو العصي يربط بها ثلاث صناج

---

(٧٤٨) لعله تصحيف جعموس ، والجعموس: العذرة قال ابو زيد : الجعموس ما يطرحه الانسان من ذى بطنه وجمعه جعاميس ، والجعس : الرجيع وهو مولد والعرب تقول : الجعموس بزيادة الميم . والعامة في بغداد تقول : جَعْموص .

(٧٤٩) في محيط المحيط : انجعو : اتكأ غير محتشم عامية .

(٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢) في محيط المحيط: الجغرافية والجغرافيا (بكسر الجيم) بتخفيف الياء: صناعة يبحث فيها عن هيئة الارض واقسام سطحها وانواع أهلها وحواصلها الى غير ذلك ويقال لها رسم الارض ايضا . وهي يونانية مركبة من جيْ اي ارض وجرافي اي وصف ، فيكون تحريرها رسم الارض . والعالم بالجغرافية يسمى بالجغراف والجغرافي .

(٧٥٣) جغمة مقلوب غمجة . ففي لسان العرب : غَمَجَ الماء يغمِجه غمجا ، وغَمَجه ، بالكسر، غمجا : جرعه جرعا متتابعا . والغَمجة والغمجة : الجرعة .

والعامة في بغداد تقول جغم وتطلقه على الطعام لا الماء .

اذا حركت أنشأت نغما موسيقيا (انظر في المعاجم الفارسية : چغان وچغانة) .

* **جغنوق**

مهذار ، ثرثار (مهرن ٢٦) .

* **جف**

جَفّ . تتركب مع عن ففي ابن البيطار (٢ : ١١٨) : ينبت كثيرا ببركة الفيل اذا جف عنها الماء .

ويقال : جف القلم بما هو كائن (بدرون ١٧٧) بمعنى قضى الله ما هو كائن ــ والله يعلم بما هو كائن فلا استطيع أن أقول ماذا سأفعل .

ــ ويستعمل الفعل جف متعدياً بعلى ، ففي المقدمة (١ : ١٩٨) : حين يجف عليه الهواء، أي حين يجففه الهواء ، أو حين يجف بفعل الهواء .

ــ وثوبه يجفّ عليه ، أي يزيد عن طوله حتى يسبح على الارض (محيط المحيط)(٧٥٤) .

جَفّف : نشف باسفنجة (فوك ، الكالا) والمصدر تجفيف . ففي ابن القوطية (٢٦ ق) : وحُكي أن عبدالرحمن بن الحكم احتلم بمدينة وادي الحجارة وهو غازٍ الى الثغر فقام الى الطُهْر ، فلما تقضّى طهره والوصيف يجفف رأسه دعا الخ .

(٧٥٤) في محيط المحيط : ويقال : ثوبه يجف عليه أي يزيد عن طوله حتى يسبح على الارض ، وهو اصطلاح بعض العامة .

جفّ هو ما يسمى بالعبرية (جَف) ويسمى في اسبانيا جف(٧٥٥) (أبو الوليد ٧٨١) .

جَفّة : اسم نبات (جاكو ١١٣ وكتبها ولم يفسرها)(٧٥٦) .

جفاف . يقال : جفاف في دماغه أي اختلاط واضطراب في مخه (دى ساسي مختارات ١ : ٦٦) ويرى دى ساسي (ص : ٢٠٤) أن معناها يبوسة وأن الفرس يقولون في مثل هذا : خشك سر ، أو خشك مغز للمجنون .

وجَفَاف : ارق (محيط المحيط)(٧٥٧) .

جَفّافة (وجمعها جفافات في فوك ، وجفائف عند ألكالا ولعل هذا خطأ صوابه جفافيف) : اسفنجة (فوك ، ألكالا) وتوجد هذه الكلمة في انجيل مُزَراب حسب رواية القديس يوحنا (جان) (مخطوطة مدريد) في قصة آلام المسيح . وقد جاء في النصوص الشرقية في نفس الموضع : اسفنجة (سيمونه) ــ سطح الجَفّافة : تبليط قاعة أو ردهة ببلاطات مربعة ملونة من أعمال

(٧٥٥) لم يتيسر لنا معرفة معناها على وجه التحقيق ولعلها قربة تقطع عند يديها وينبذ فيها ، أو الشن البالي يقطع من نصفه فيجعل كالدلو أو لعلها : جُف وعاء الطلع .

(٧٥٦) لم نعثر على نبات اسمه جفة فيما تيسر لنا الاطلاع عليه من كتب النبات . ولعلها تصحيف جفنة وهو اسم يطلق في الجزائر على نبات من الفصيلة المركبة Compositae اسمه العلمي : Putoria brevifolia

(٧٥٧) في محيط المحيط : الجفاف مصدر جَفّ ونقيض البَلّة . والعامة تكني به عن الارق.

الترصيع ، أو مرصعة ترصيعا دمشقيا ومنقوشة بالمينا بألوان مختلفة • وقد سميت بذلك لانها تنظف دائما فتمسح وتجفف (معجم الاسبانية ١٤٥ — ١٤٦) •

تِجفاف : يرى كاترمير (في الجريدة الاسيوية ١٨٥٠ — ١ ، ١ : ٢٦٨) أن كلمة تجافيف المذكورة في فقرة من كتاب في فن الحرب قطعا من اللبد السميك تبطن بها دروع الفرسان وجلال الخيل(٧٥٨) •

مُجَفَّف : اسفنجي ، مليء بالثقوب الصغيرة كالاسفنج (ألكالا) •

✻ جفْت

(من الفارسية جَفْتَه و «منحن مقوس؟»)

ويرى فريتاج أنها آلة من آلات الجراحة غير أنه شك في صحة كتابتها • وكتابتها صحيحة•

وتوجد هذه الكلمة في كتاب ابن العوام (١ : ٦٣٩) اسما لاداة يستخدمها البستانيون • وقد وردت الكلمة في المطبوع في هذا الموضع الحف (كذا) غير أنها وردت في مخطوطة باريس « الحقت » حسب ما يقوله كلمنت موليه • وفي مخطوطة ليدن وجدت « الجفت » • ويظهر أن هذه الاداة هي نفس الاداة التي سماها في السطر الثالث « منقار لطيف » وهي أداة أو مسمار من الحديد رقيق •

— — وتفنكة جفت : بندقية ذات طلقتين (بوشر) •

✻ جَفْتا

تجمع على جَفَات أو جَفَتيات : حبال عظيمة من قصب (مغول ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، أماري ٢٠٧ ، ابن الاثير ١٢ : ٤) وحين نشر أماري هذا النص (اماري ٣١٣) حرف هذه الكلمة لانه لم يكن قد أطلع على تعليق كاترمير عليها • ويبدو أن فليشر في ذيل كتاب أماري (ص ٣٠) لم يكن يعرفها (أماري ٣٣٨ حيث يجب قراءة الكلمة : الجفاتي) •

✻ جفْتاه

يطلق اسم الجفتاه على غلامين أصهبين يرتدي كل واحد منهما ثوبا من الحرير الاصفر له حاشية مذهبة ، ويعتمران قلنسوة من نفس هذا الحرير • ويركب كل منهما على فرس أبيض ، وقد زين عنق هذا الفرس يمثل الحلية التي زين بها عنق فرس الامير • وهما يتقدمان السلطان في الاحتفالات الكبرى ، ويمسكان رباطا من نسيج مذهب يحيطه طرفاه بالامير خشية أن يصادف حفرة يكبو بها فرس السلطان (مملوك ١ : ١ : ١٣٥) •

✻ جِفْتْلِك

(تركية) : أرض زراعية مستأجرة ، وعمارات تؤجر بالالتزام (بوشر) •

---

(٧٥٨) في لسان العرب التجفاف (بفتح التاء وكسرها) الذي يوضع على الخيل من حرير وغيره في الحرب ... وفي حديث أبي موسى أنه كان على تجافيفه الديباج .

وفي تاج العروس : والتِجفاف بالكسر آلة للحرب من حديد وغيره يلبسه الفرس وعليه اقتصر الجوهري ، وقد يلبسه الانسان ايضا ليقيه في الحرب والجمع التجافيف .

* جفـــر

(أنظر لين ٤٣٢ في آخر المادة) في وسط الربيـع ينقطع فحـل الابل عن الضراب ، فالجمل يجفر[٧٥٩] (مجلة الشرق والجزائر السلسلة الجديدة ١ : ١٨١) .

جَفير : صلب (محيط المحيط وفيـــه الجاسي)[٧٦٠] .

جفير : غمد السيف[٧٦١] (ألف ليلـــة) ١ : ٦٦٨ ، ٣ : ٣١٥) .

جفارة : (اطار ، دارة ، دائرة) خبت قاع[٧٦٢] (براكس مجلة الشرق والجزائر ٧ : ٢٦١) .

مُجَفَّر : ربطـة من خيوط القطـــن (محيط المحيط)[٧٦٣] .

(٧٥٩) في لسان العرب : جفر الفحل يجفُر بالضم جُفورا : انقطع عن الضراب وقـل ماؤه ، وذلك اذا أكثر الضراب حتى حسر وانقطـع وعدل عنه . ويقال في الكبش ربض ولا يقال جفـر .

(٧٦٠) في محيط المحيط : والجَفِر عند العامـة الجاسي .

(٧٦١) في لسان العرب : والجفير : جَعبة من جلود لا خشب فيها أو من خشب لا جلد فيها ، والجفير أيضا : جعبة من جلود مشقوقة في جنبها يفعل ذلك فيها ليدخلها الريح فـلا يأتكل الريش . الاحمر : الجفير والجعبـة الكنانة . الليث : الجفير شبه الكنانة الا انه واسع أوسع منها يجعل فيه نشاب كثير .

(٧٦٢) جفارة لعلها واحدة الجفار والصواب جفرة، ففي لسان العرب : والجفرة بالضم : سعة في الارض مستديرة ، والجمع جفـار .

(٧٦٣) في محيط المحيط : والمجفر المتغير ريـح الجسد . وخيوط من القطن دقيقة مقصورة تجعل جُرُزا ، وهو من اصطلاح العامة .

* جَفِص

يقال رجل جَفِص ضد رجل ليّن ولين العريكة[٧٦٤] .

* جفـــل

جفل والمصدر جَفْل[٧٦٥] . يقال : جفل الفرس نفخ بقوة من الفـزع ، وشـخر من الفزع ، وحمحم (بوشر) .

اجفال : بمعنى الفزع (مملـوك ٢ ، ٢ : ١٤٦) .

جَفْلَة : ذكرها كاترمير (مملوك ٢ ، ٢ ١٤٥) بمعنى الهزيمة والفرار . ولا أدري ان كانت الكلمة تدل على هذا المعنى في العبارة الاولى التي ذكرها . ويظهر أنهـا تعنى في العبارة الثانية الفزع وهو ما أشار اليـه لين .

(٧٦٤) في محيط المحيط : الجَفِص نقيض اللّين، يقال : رجل جَفِص أي غير لين العريكـة وهو من كلام العامة .
أقول : ولعلها تصحيف الجِفْس من الناس وهو الضخم الجاف . صحفتها العامـــة واطلقتها على الجاف غير ليّن العريكة .

(٧٦٥) يقال في فصيح اللغة : جَفَل يجفِل جفولا بمعنى شرد ونفر . ومضى وأسرع وانزعج وفزع ، فهو جافل وجَفُول وجَفّال . وجَفَل الشيء جَفْلا : جرفه وابعده ، وجفل الشيء عن الشيء نحاه ، وجفل الطير وغيره : طرده . وجَفِل الفرس يجفل جفلا : ثـار وهرب فزعا والجفلى : جماعة الناس يقال : دعاهم الجفلى وهو أن تدعو النـــاس الى طعامك عامة ، ومعنى برز اليه الجفلى من اهل البلد التي وردت في تاريخ البربر أي برز اليه جماعة الناس وعامتهم .
ولم ترد جَفَلة بمعنى قطعة الخشب التي نقلها دوزي من معجم بوشـر في المعاجـــم العربية .

جَفَلَة : قطعة من الخشب يؤشر المرء عليها بحزوز ما يعطى وما يقبض (بوشر)•

الجَفَلى ، يقال : برز اليه الجفلى من أهل البلد (تاريخ البربر ١ : ٤٢٩) وذلك يعنى كل سكان المدينة من غير تمييز بينهم في السن أو في الرتبة •

جفول ، فرس جفول : نافر فزع •

جِفيل : خائف ، فزع • وفرس جفيل : جَفول ، نافر فزع (بوشر) •

جافل ، ويجمع على جُفال وجفَل (وقد قرأ كاترمير هذه الاخيرة جَفْل وهو خطأ) وجَفَلة : هارب ، فار ، نازح (مملوك ٢ ، ٢ : ١٤٥) •

* جِفْلاطة

تجمع على جِفْلاط : سعى يضارب الماء ، لا طائل فيه (ألكالا) راجع سيمونة لمعرفة أصل الكلمة •

* جفن

جَفَّن ، بالتشديد : طرف بعينه كثيرا ، حرك جفن عينيه حركة متصلة (ألكالا) — ووضعه في الجَفْن وهو السفينة ، وحمله في السفينة (أماري ١٧٥) وقد أحسن الناشر في تصحيحه •

جَفْن : غطاء العين من أعلاها وأسفلها •

ويقال في الجراحة : قطع الجفن وهو ما يسمى بالتشمير أي قطع جزء من الجفن الاعلى متى زادت فيه الاهداب (معجم المنصوري) وأنظر النص في مادة تشمير •

وجَفْن ، ويجمع على أجفان وجفون : سفينة ، مركب (معجم البيان ، معجم ابن جبير ، فوك) •

ويقال بنفس المعنى : أجفان المراكب (أماري ديب ٣٤) •

وجفن : ما يحيط به السور في المدينة ففي الادريسي (٥ قسم ٢) وهي مدينة عامرة الجفن رائعة الحسن كثيرة المياه والاشجار • ومن هذا قيل جفن المدينة وجفن البلد بمعنى المدينة (عباد ٢ : ٦ ، ١٧٤ ، ١٨٧) • أو الحصن المسور والقصر المسور ، ففي مخطوطة كوبنهاجن المجهولة الهوية (ص ٤٨) : ولما رأوا من جنود الله ما لا قبل لهم به القوا بيد الاستسلام صاغرين ، وأن يتخلوا عن جفن الحصن مجردين ، وفي ص ٥٢ منه : وركب من الغدا (الغد) ومشى الى حصن الفرج فأعجب بصورة وصفه واحتفال بنائه ورجع من جفنه فمشى الى الجامع الكبير •

— وجفن : مدينة مقابل الحصن أو القصر الذي فيها وقد جاء هذا في فقرتين لابن الخطيب نقلهما عباد (٢ : ٦ رقم ٢٢) ، (عباد ٣ : ١٨٦) وفي الخطيب (١٤٧ ق) : فدخل جفنها واعتصم مَن تَأخَّر أجَلُه بقصبتها •

وجفن : ضرب من أحذية الفلاحين مغلفة بقطعة من الصوف (سندوفال ٣١٢) •

جَفنَة (راجع لين في مادة جَفْن)(٧٦٦)

---

(٧٦٦) في لسان العرب : والجَفنة : ضرب من العنب ، والجفنة : الكرم ، وقيل : الاصل من أصول الكرم ، وقيل : قضيب من قضبانه ، وقيل ورقه ، والجمع من ذلك جَفْن . وقيل : الجَفْن اسم مفرد وهو ←

وتجمع على جَفان (راجع كذلك السعدية، النشيد ٧٨ ، البيت ٤٧ • والنشيد ١٠٥) •
وهي فيما يقول المستعيني في مادة كَرم مرادفة لهذه الكلمة الاخيرة (وكذلك يقول أبو الوليد ١٤٣) ، ومعناها : أصل الكرم (ابن العوام ١ : ١٣ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٦) •

ويقال : جفان العنب بمعنى أصول الكرم مقابل العرائش وهي الكرم المتسلق (ابن العوام ١ : ١٨٥) •

ـ وفسرها فريتاج باللاتينية بما معناه قصعة من خشب ، وقد علقت عليه أن هذا الضرب من القصاع لا يكون دائما من الخشب ، يقول دوماس (قبيل ٢٠٣) : جفنة صحن كبير من خزف • وفي ابن اياس ٣٨٦ : طلب جفنة فيها نار(٧٦٧) •

وجفنة ، وتجمع على جفان : سفينة حربية • (بوشر ، بربرية) •
وجفنة : اسم نبات(٧٦٨) (كاريت جغرافية ١٣٧) اسمه العلمي
gymnocarpos decandrum Desf
(پراكس مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٢٨٢ •
جَفْنيّ : نسبة الى جفن وهي السفينة الحربية (ألكالا) •

* جفو

جفاه : أبعده ، وهجره ، وتركه (تعليقات فليشر على المقرى ٢ : ٧٧ في الزيادات والتصحيحات ، وفي التعليقات على المقرى ص ٢٧٣ ـ ٢٧٤) •

أصل الكرم ، وقيل الجفن نفس الكرم بلغة أهل اليمن . وفي الصحاح : قضبان الكرم ، ابن الاعرابي : الجفن قشر العنب الذي فيه الماء ويسمى الخمر ماء الجفن. قال الازهري: والجفن : أصل العنب . ابن الاعرابي : الجَفْنة : الكرمة ، والجفنة : الخمرة .
والجُفَن : شجر طيب الريح عن أبي حنيفة . قال : وهذا الجفن غير الجفن من الكرم ، ذلك ما ارتقى من الجبلة في الشجرة فسميت الجفن لتجفنه فيها .

(٧٦٧) في لسان العرب : والجَفْنة معروفة اعظم ما يكون من القصاع والجمع جِفان وجفَن ، والعدد جفنات بالتحريك . وفي الصحاح : الجفنة كالقصعة .

وفي تاج العروس : والجفنة القصعة ، وفي الصحاح كالقصعة ، وفي المحكم أعظم ما يكون من القصاع قال الراغب : خصت بوعاء الاطعمة ، ج جفان بالكسر ومنه قوله تعالى : وجفان كالجوابي ، ويجمع في العدد على جفنات بالتحريك ... وقال حسان : لنا الجفنات الغر تلمع بالضحى .

(٧٦٨) في لسان العرب : والجَفْن : شجر طيب الريح عن أبي حنيفة ، وبه فسر بيت الاخطل يصف خابية خمر :
آلت الى النصف من كلفاء اتأقها
علج وكتمها بالجفن والغار
وفي معجم أسماء النبات (ص ٨٩ رقم ٢٤) نبات اسمه العلمي :
gymncarpon decandrum Forsk
من فصيلة : Alsinaceae
وذكر من اسمائه جَرّد (مصر) ـ جَرّدَة ـ جَفنة ـ سِرّه .
كما اطلق اسم جفنة (ص ٨٢ رقم ٤) على نبات من الفصيلة الصليبية Cruciferae اسمه العلمي :
Farsetia aegyptiaca. TARRA
وسماه جَرْية (مصر) ـ جفنة (الجزائر) جَرْبع (سوريا) ـ جريبة .
كما أطلقه (ص ١٠١ رقم ٦) على نبات اسمه العلمي : Putoria brevifolia. COSS
وقال هو جَفْنَة في الجزائر .

وتقول العرب فيما قرره فليشر : جفت جفوني النوم ، في حين تقول (نحن الفرنسيين) : جفا النوم جفوني • ولذلك يمكن أن نقرأ ما جاء في المقرى (٢ : ١٩٥) :

جفا جفني المنامَ (بنصب المنام كما يرى فليشر) • غير ان رفع المنام كما نشرته صحيح أيضا ، لانا نجد في المقدمة (٣ : ٣٩٨) بيتا من الشعر فيه : جفا جفوني النومُ ، والضمة فوق الميم في مخطوطتنا رقم ١٣٥٠ ، ولاشك أن الشاعر قالها بالضم والا لقال : جفت جفوني •

ــ ويقال : جفا الرقاد بمعنى جفا جنبه عن الفراش (عند فريتاج ولين) (ألف ليلة ٢ : ١٠١)

ــ وجفاه : لامه وعذله، أنبه وبكته (فوك) جَفّى بالتشديد (أنظر لين) تعني كما يقول جوليوس : قابله بجفاء • وعامله بجفاء (بوشر) • وهذا المعنى قديم نجده في بيت للاعشى نقله ابن خلكان (١ : ١٨٦)• وفي مخطوطة ليدن : نُجَفّى (أنظر أيضا معجم مسلم) •

جافاه : أبعده ، وأساء اليه ، وجافته خليلته أبعدته وقست عليه (بوشر) •

تجافي : لم يلزم مكانه ، ومال من جانب الى جانب • (البكري ١٥٩) • وتجافى عنه : تولى عنه ، وكف عنه ، وعفه (المقرى، ١ : ٥٥ ، ٢ : ٧٥ ، ٦٣٤ ، ٢ : ١٦٤ ، ٢٧٣ ، ٤٣٤) وفي كتاب الخطيب (٢٤ و) : لم يكن من أهل نباهة ووقع لابن عبدالملك في ذلك نقل كان حقه التجافي عنه لو وفق (المقدمة ١ : ١٦٠ ، ٢٢٩ ، تاريخ البربر ٢ : ٦٤ ، ١٤٨ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٣ ، ٣٣٤، أماري ٣٨٧) •

وقد تكون بمعنى لم يرغب فيه وامتنع عنه ، ففي العبدي (٥٨ ق) : وأجرت بيتا في مكة وكان لايزال يسكنه قوم من تونس « فتجافيت عن التضييق عليهم في السكنى معهم وانتظرت خروجهم • وفي تاريخ البربر (١ : ١٢) : وتجافى عن قبول شيء من السلطان •

وتجافى عن فلان : عفا عنه وامتنع عن الاساءة اليه • ففي حيان ــ بسام (٣ : ٥٠ و) : فتجافى الكفرة عنهم وخرجوا يريدون مدينة منشون • (في نسخة ب ، ١ : فتجفى غير أن المزيد تفعّل من جفا غير مستعمل) •

وتجافى عن دمه : امتنع عن قتله ، وعفا عنه (تاريخ البربر ١ : ٥٩٧ ، ٢ : ٢٢) •

وتجافى عنه : ابتعد عنه وتركه (تاريخ البربر ١ : ٦٤٩ ، ٢ : ١٨١) •

وتجافى عن ملك الحضرة : ترك امتلاك العاصمة وامتنع عن ذلك (تاريخ البربر ١ : ٦٥٧) •

وتجافى عن الامارة : ترك الملك وتنازل عنه (تاريخ البربر ١ : ٦٢٠) •

وتجافى لفلان عن الشيء : تركه له (بيان ٢ : ٢٨٣ ، تاريخ البربر ١ : ٥٥٢ ، ٥٨١ ، ٥٨٣ ، ٥٩٥ ، ٢ : ٩٨ ، ١٢٤ ومواضع أخرى ، ابن بطوطة ٣ : ٣٤٠) •

وتجافى عن الشي : نفر منه وكرهه ، ففي تاريخ البربر (١ : ٣٦٧) : وضمن هو

تخريب المساجد لتجافيهم عنها (تاريخ البربر ١ : ٤٨٨ ، ٢ : ١٧٩ ، ١٩٢) •

وتجافى بهم المنبت عن الحضارة والامصار بعض الشيء ، ابتعد بهم أصلهم عن البقاء في المدن والسكنى في بيوت ثابتة (دى سلان) (المقدمة ١ : ٢٩٨) •

وتجافى عن فلان : عفا عنه (دى ساسى قواعد ١ : ٧٨ ، شرح الحريري ٤١٣ ، تاريخ البربر ١ : ٤٢) •

وتجافى لفلان عنه : تركه لـه (بدرون ٢٩٦ حيث يجب قراءة النص كما ذكرناه) وانظر التعليقات في صفحة ١٢٧ ــ ١٢٨ منه •

وتجافى به : أبعده ، وأقصاه (شرح ديوان مسلم) •

استجفاه : وجد جافيا ، ففي المقـري (٢ : ٥٦٠) في كلامه عن شاعر استجفاه أي وجد شعره ثقيلا غليظاً غير «حلو المنزع»

جَفْوَة : تباعد ، تنافر • ففـي تاريخ البربر (٢ : ١٨٥) : كانت جفوة بين السلطان وخالـد •

جفاء : قسوة ، شدة ، صرامة • ففـي الكلام عن الخليلة يقال : أعطته عين الجفاء : أي قست عليه وعاملته بشدة ، ونظرت اليه بصرامة (بوشر) •

جاف : فظ ، غليظ ، قاسي القلب ، يقال : جافية على العاشـق أي قاسـية القلب على حبيبها (بوشر) •

وجاف : ثقيل ، توصف به وسائل النقل ، وقطع الحجارة ، والاسلحة (معجم الادريسي)

وجاف : بليد ، أحمق ، غليظ الذهـن (فوك) وثقيل الروح ، ثقيل الظل ، ممل ، مضجر (فوك) •

الام الجافية : الغشاء الخارجي المغلف للدماغ والحبل الشوكي (بوشر) •

مَجْفُوّ : كريه النظر ، مشوه الخلقة • ففي المقرى (١ : ٣٠٦) : رث الهيأة ، مجفو الطلعـة •

* جفى

جِفْي : غلظ (محيط المحيط)(٧٦٩) •

* جقّ

جِقَّة (بالكسـر) : بلشون ابيض(٧٧٠) (بوشر) •

جُقّة (بالضم) : مصـير ، مصـران (بوشر) •

* جقجق

جَقْجَقَة لسان : هذيان ، هذر (همبرت ٢٣٩) في لغة الشام(٧٧١) •

---

(٧٦٩) في محيط المحيط : الجِفيَ في اصطلاح العامـة الغلظ .

(٧٧٠) في معجم الحيوان لامين معلوف (ص٩٦) : بلشون أبيض يعرف في العراق بالبيوضي وابن الماء ، وتعرف بعض أنواعه في مصر بالبلشون الابيض وأبو قردان ، واسـمه العـلمي : Egretta و Egart ولم نعثر على كلمة جقة هذه فيما تيسر لنا من كتب الحيوان .

(٧٧١) جقجقة لسان : تحـريف شـقشقة الفصيحة . يقال : شقشق الفحل شقشقة: هدر ، والعصفور يشقق في صوتـه ، واذا قالوا للخطيب ذو شـقشقة فانما يشـبه بالفحل . وفي حديث علي رضوان الله عليه في خطبة له تلك شقشقة هدرت ثم قرت . ويشبه الفصـيح المنطيـق بالفحـل الهادر ولسـانه بشـقشقته ، وحرفهـا أهـل الشام واستعملوها بمعنى الهذر او الهذيان .

* جَقْرَمُ

زين ، زوّق ، زخرف (فوك) .

* جَقْشِير

(بالتركية چَقَشير أو بالاحرى جاقشر) : سروال من الجوخ (الملابس ١٢١ — ١٢٢)(٧٧٢) .

وأنظر : شخشور .

* جقل

جَقَّل (بالتشديد) ذكرت في معجم فوك في مادة cicada (٧٧٣) . وجَقَّل ابن آوى : تثاقل في مشيه لانه بشم من كثرة الاكل .

* جقل (بالفارسية شغال) : ابن آوى (محيط المحيط)(٧٧٤) .

جِقَالَة (رومانية) : هي الصرصر في لغة أهل الاندلس (فوك ، ألكالا) وفي ابن البيطار (٢ : ١٢٨)(٧٧٥) ، (صرصر) : وهي الجقالة عند أهل الاندلس بالجيم والقاف وهي الزيز أيضاً .

---

(٧٧٢) في الترجمة العربية لكتاب الملابس (ص ١٠٤) : الجَقْشير : لا وجود لهذه الكلمة في القاموس وهي من أصل تركي جقشير أو الوجه الاصح جاقشر وتشير الى بنطلون من الجوخ .. ويعبر دارڤيو عنها بهذه الكلمات في كتابه (رحلة من فلسطين صوب الامير الاعظم) فيقول : « تحت هذا القفطان وفوق التبان المنسوج يرتدون Chakchier أو بنطلونا من الجوخ الاحمر نهايته من السختيان الاصفر . ويجب أن تكون هذه البنطلونات دائما من اللون الاحمر أو الارجواني أو البنفسجي وألا تكون أبدا من اللون الاخضر ، لان محمدا كان يحب هذا اللون ، وأن ذراريه يحملون العمامة الخضراء ، والناس يعتقدون بايذائه اذا لبسوا الثياب الملونة باللون الاخضر ولم يكونوا من أحفاده . وهم يعتبرون الفرس هراطقة بارتدائهم السراويل والتبابين الخضر » .

ويشرح نيبور في كتابه (رحلة الى الجزيرة العربية ، ج١ ، ص ١٥٢) كلمة Schakchir « بأنها سروال أحمر واسع الفضفضة » ويخطىء من يقرأ شرشير في كتاب (وصف مصر ، ج١٨ ، ص ١٠٧) . ويفسر الكونت شابرون هذه الكلمة بأنها : « سروال شتائي من الجوخ وشخشور وشخشير وجمعها شخامشير من التركية چَقِشير أو جاقشر: وهو سروال (بنطال) من النسيج الرقيق يتصل بحذاء من الجلد .

(٧٧٣) كلمة لاتينية معناها : انظر الصيف .

(٧٧٤) في محيط المحيط : الجَقَل ابن آوى معرب شغال بالفارسية . جَقَّل ابن آوى تجقيلا يشم من كثرة الاكل فتثاقل في مشيه (عامية) .

(٧٧٥) في المطبوع من ابن البيطار (٣ : ٨٣) : (صرصر) والجمع صراصير وهي الجقالة عند أهل الاندلس بالجيم والقاف وهي الزيز أيضا وأما أهل الشام فالصراصيرعندهم بنات وردان » .

والزيز : دويبة تطير وتقف طويلا على الشجر ، ولها صوت كأنها تقول فيه زير فسميت به .

وهي مشهورة بالشام بزيز الحصاد .

وبنات وردان : دويبة تتولد في الاماكن الندية وأكثر ما تكون في الحمامات والسقايات ومنها الاسود والاحمر والابيض والاصهب . فاذا تكونت تسافدت وباضت بيضا مستطيلا . وهي تألف الحشوش .

وتسمى فالية الافاعي . وفي العراق : صرصر ، وفي مصر يقولون خنفس وخنفس الحمام ، وفي الاسكندرية صرصور ، وفي الحجاز يقولون بنت وردان ويوافق هذا ما جاء في كتب اللغة (انظر حياة الحيوان للدميري : ٧٠٢٦ . ومعجم الحيوان لمعلوف ص ٣٦) .

* جقـم

جقـم : عنيد ، متصلب الرأي ، لجوج (بوشـر) .

* جَقْمَق

(من التركية چَقْمَق) : ديك بندقيـة (بوشـر أ .

* جـك َ

جَكَ . من اصطلاح البنائين . يقـال : جَكّ البناء الحائط : جعل فيه جِكاً (محيط المحيط)[776] ، وانظر ما يلي هنا .

جِكَ ، من اصطـلاح البنائين : وهو تقعير يكون فيه كالزاوية المنفرجة فيميـل بها الى الخارج منحرفاً عن مسامتة الباقي منه وعكسه الرخّ (محيط المحيط)[777].

جِكَ ، ويجمع على جُكُوك : اسم آلة موسـيقية مثل جُوق وجُوك (محيط المحيط)[778] .

مِجَكَ : شـوكة الاكل[779] (دومب ٩٣) .

(٧٧٦،٧٧٧) في محيط المحيط: جَكّ البناء الحائط جعل فيه جِكاً وهو تغير يكون فيه كالزاوية المنفرجة فيميل بها الى الخارج منحرفا عن مسامتة الباقي منـه ، وعكسه الرخَ وهو من اصطلاح البنائين .

(٧٧٨) في محيط المحيط : الجِـكَ أو الصواب الجوُك أو الجوق من آلات الطرب أعجمية .

(٧٧٩) لعل مِجَك هـذه تصحيف مِشَكّ اسـم آلة من شك يقال شكت الشوكةَ رجله دخلت فيهـا . والعامة في بغـداد تقول چك بمعنى نخس . وتسمى شوكة الأكل چطل .

* چـكال

(بالفارسية شغال) : ابن آوى (بوشر)

* جكـر

جَكِر : غضب (محيط المحيط)[780] .

جاكر : ألحّ ، ناكد ، ضايق ، ناقر (بوشر، ألف ليلة برسل ٣ : ١٩٨) .

تجاكر : مطاوع جاكر (هابيشت معجم ٣) .

جَكِر : مناكـد ، منـاقر ، مضـايق ، مُلحّ (بوشـر) .

جكارة : مناكـدة ، لجاجة ، مناقرة ، مضايقة (بوشر ، قصة عنتر ١٥) وغيظ ، غضب ، كيد . ويقال : جكارةً فيك أي نكاية فيك ، واغاظة لك (بوشر) .

جاكر : مناكد ، مضايق ، مناقر (ألف ليلة برسل ٣ : ٢٣٥) .

* جـلّ

جَلّ : عظم ، ارتفع (ثمنه) ففي المقريزي (مخطوطة ٢ : ٣٥٨) : ما يَجِلّ أثمانها.

جَلّل ، ذكر لـين العبارة : سـحاب يجلّل الارض بالمطر[781].وفي بدرون ص ٢٢١ السحب المجلّلة يصف بذلك الاعلام السود لبني العباس .

(٧٨٠) في محيط المحيط : جكَر الرجل يجكَـر جكرا : الخ والعامة تستعمله بمعنى غضب واغتاظ .

(٧٨١) جَلّ يجل جلالا وجلالة : عظم فهو جَـل وجُلال وجليل . وسـحاب يجلل الارض بالمطر : يعمها وفي حديث الاستسقاء : وابلا مجللا .

أجَلَ • يقال : أجَلّ فلانا عن الامـر : رآه أعظم منه • ففي كتاب عبدالواحـد (ص ١٤٢) أجل أبا حفص هذا عن الوزارة: رآه أعظم وأشرف من أن يتولى الـوزارة (المقرى ٢ : ١١٠) •

وأجَلّ فلانا عن المكان : أبعده (فوك) وقد خلط المؤلف (أو العامة) قد خلطوا بين هذا الفعل وبين الفعل : أجلى[٧٨٢] •

تجلل : تغطى (المقرى ٢ : ٤٢١) (راجع فليشر في زيادات وتصحيحات ، وبريشت ٤٩، ٥٠) •

وتجلل الطائر : علا في طيرانـه المكان ٥٠١) تجلل على (ابن جبير ص ٥٧)[٧٨٣]•

جَلّ : اسم نبـات بري[٧٨٤] (كـاريت (راجع لين في مادة جلَل) وفي المقرى (١ : جغرافية ٥٥) • وفيه جَيل ــ والجُـلّ من الارض القطعة ذات جـدار وحـد معلوم[٧٨٥] •

جُلّ • يقال : ليس بجل وأصل معناها ليس بكافٍ وتستعمل بمعنـى : ليس الا ، ليس فقط•ويليها : ولكن (زيشر ١ : ١٥٧)•

جِلّة : سمنه مفرطة ، بدانـة مفرطـة (الكالا) •

جَلَل : الامر العظيم ، ويستعمل صفـة أيضا فيقال الحادث الجلل (تاريخ البربر ١ : ٢٣٧) وفيـه الخـلل وهو تصحيف • ومَعْرَك جَلَل[٧٨٦] (عباد ٢ : ٥١) •

وجَلَل : جُلجل وجرس يعلق في اعناق الحيوانات (بوشر) •

جَلال : راجع المعاجم وفي كتاب أبي الوليد (س ١٣٤ رقم ٨٦) : وتقول العرب بجلال هذا الامر اي بسببه ومن أجله[٧٨٧]•

---

(٧٨٢) لعل المؤلف وهو المقريزي لم يخلط بـين أجله واجلى ، بل أخـذ المزيـد أفعل من الفعل جَل • يقال جل عن منزلـه جُلولا وجلاً : جلا وزال • وان لم يرد الفعل أجل هذا في معاجم العربية •

(٧٨٣) يقال في الفصيح : تجلل بـه أي تغطى • وتجلل الشيء : علاه ، واخذ جله •

(٧٨٤) في معجم أسماء النبات (ص ١٦١ رقم ١١) اسم يطلقه اهل الجزائر على نبات من فصيلة: Salsolaceae اسـمه العلمـي : Salsola tetragona DEL كما يطلقونه على نبات من نفس الفصيلة اسـمه العلمـي : Salsola molis وقد ضبطه بكسر الجيم ــ يسمى سويدة كما يسمى شفشاف بمصر •

وفي المعجم الوسيط : الجَلّ : زهـرة عرف الديك معربة •

(٧٨٥) في محيط المحيط : والجَـلُ من الارض القطعة ذات جدار وحد معلوم • أو هو مولد ماخوذ من جل البيت للمكان الذي ضرب فيه وبني • والجَل ، في فصيح اللغة ، ما تغطى به الدابة لتصان •

(ج) جِلال واجلال ، وشراع السفينة (ج) جلول واجلال • وقصب الزرع وسوقه اذا حصد عنه السنبل •

(٧٨٦) في لسان العرب : الجَلَل : الشيء العظيم والصغير الهينّ ، وهو من الاضداد ... قال الاصمعي : يقال هذا الامر جَلَل في جنب هذا الامر أي صغير يسير • والجليل : الامر العظيم • وأما الجليل فلا يكون الا للعظيم •

(٧٨٧) في لسان العرب عن ابن سيده : فعله من جلك وجَلك وجلالك وتجلتك واجلالك ومن أجل اجلالك اي من أجلك • قال جميل

رسم دار وقفت في طلله
كدت أقضى الفداة من جلله

جِلال : هو جمع جَل ّ في فصيح اللغة، مفرد عند المحدثين . وهو غاشية من الصوف مزخرف بصورة ، واسع العرض ، شديد الدفء تصان به صدور الخيل وأكفالها .

ـ وغاشية من الحرير المزخرف تغطى بها أكفال الخيل أيام العيد .

ـ وبرذعة ، أكاف ، وهي ضرب من السروج تتخذ من نسيج القنب المحشو بالشَعَر (معجم الاسبانية ص ٢٧٨) .

جليل ، ويجمع على جلال : عظيم الجثة ، سمين (ألكالا) والصخر الجليل : حجارة ضخمة منحوتة (البكري ١٧ ، ٤٧ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ١٤٣ ، ١٤٥) حيث يعلق دى ساسي بما معناه : « نحن نعلم أن العمارات القديمة في هذه المدينة مبنية بحجارة ضخمة منحوتة نحتا متسقا » .

وجليل : ذو أبهة ، ذو عظمة (بوشر) .

وجليل : ذو الجلال (بوشر) .

جَلالَة : احتفال ، أبهة (بوشر) بهاء ، سناء (دى يونج) ـ واحتفالي ، تبجيلي (بوشر) ـ ولقب يطلق على الملوك تعظيما (بوشر) ـ ومجد ، غبطة سماوية (بوشر) ـ وقداسة ، لقب شرف لرجال الدين (بوشر)

جِلالاتي ّ : صانع جلال الخيل وبائعها (محيط المحيط)[٧٨٨] .

جُلَّى:تستعمل نعتاً مثل جَلَل ، ويقال : جُلّى الامور[٧٨٩] (عباد ٢ : ٥٧) .

جَلا ّية = جُلَّة[٧٩٠] : طين ، وحل (مهيرن ٢٦) .

※ جلاو

حبوب الجلاو : وردت في رسالة في كتاب ريشارد سن صحاري (١ : ٣١٩) وهو يعترف بأنه يجهل معناها .

※ جلب

جلب بضائع الى : استوردها ، جاء بها من الخارج (بوشر ، الملابس ١٢٧) وبخاصة جلب الرقيق (أمارى ١٩٧) وأنا أجلب مماليك بمعنى أنا تاجر رقيق (ألف ليلة برسل ٣ : ٣٠٦) .

ـ وجلبه : جاء به من موضع الى آخر . ففي النويري (اسبانيا ص ٤٦٨) في كلامه عن بستان : جلب اليها أنواع الفواكه . وفي مخطوطة ابن خلدون (٤ : ٨ ق) : جلب اليها الماء .

وجلب نباتا في بلاد : جاء به من بلد غريب ، واستنبته في بلدة وأقلمه (بوشر) .

وجلب : خلط ؟ ففي رياض النفوس (١٠٠ ق) :

أي من أجله ويقال من عظمه في عيني . وأنشد الكسائي على قولهم فعلته من جلالك أي من أجلك قول الشاعر .

حيائي من أسماء والخرق بيننا
واكرامي من القوم العدى من جلالها

(٧٨٨) في محيط المحيط : الجلالاتي صانع الجلال وبائعها ،وهومنسوب الى جمع جلال جمع جل.

(٧٨٩) في القاموس المحيط : الجلى كربى الامر العظيم ج جُلَل . وجلى الامور عظيمها . وفي المعجم الوسيط الجلى : الامر الشديد والخطب العظيم .

(٧٩٠) لم ترد جلة في المعاجم العربية بمعنى الطين أو الوحل .
وفيها : الجلة : البعر والروث . وتفتح جيمها وتكسر .

هذه رائحة الماورد المحلوب (كـذا) بـه الكافور ولعل في اللفظـة تصحيف[٧٩١] .

جلّب (بتشديد اللام) : جاوز قافزا أو واثبا (بوشر) .

— وقفز ، وثب (بوشر) — ورش بماء الورد (الجلاب)[٧٩٢] . (ألف ليلة برسل ٢ : ١٨٠) .

أجلب : جلَب (فوك) — وأجلب عليه : هجم عليه وغزاه[٧٩٣] (تاريخ البربر ١ : ١٢ ، ٥٢ ، ٦٠ ، ٦٨ ، ٧٩ الخ) ويقال أيضا أجلب فيه (تاريخ البربر ١ : ١٣٧) وأجلب على المكان : استولى عليه (معجم البلاذري) .

تجلّب : لقد أشار لين الى أن المعنى الذي ذكره جوليوس لهذه الكلمة لايوجد في أي معجم من المعاجم لان لفظـة تجلب ليست موجودة في اللغة . ومع ذلك فانا نجـدها في طبعة تاريخ البربر وفي طبعة المقدمة . ولكنها خطأ فهي تصحيف تحلب (انظر : تحلب في حرف الحاء)[٧٩٤] .

انجلب : اجتمع[٧٩٥] (معجم الادريسي، ابن جبـير ١٢٠) وفي كتـاب ابن صاحب الصلاة (ص ٣٣ ق) : وجدّد ما وهي هنالك وانجلب أهلها اليها في أقرب مدة . وفيـه (ص ٤٢ و) : وانجلب اليه الطلبة من كل مكان .

اجتلب : جلب (الملابس ١٢٨)[٧٩٦] .

واجتلاب بضائع : جَلْبها والمجيء بها من الخارج (بوشر) .

واجتلبه : ساقه من موضع الى آخـر . ففي النويري (اسبانيا ص ٤٦٣) : اجتلب الماء العذب الى قرطبة .

واجتلب : حكى ، حدث (أخبار ص ٨٥) .

وجرى في اجتلاب المحبة : اجتهـد في أن يُحَبّ (بوشر)[٧٩٧] .

ودواء لاجتلاب دم الحريم : دواء لانزال دم الحيض (بوشـر)[٧٩٨] وسـيلان دم البواسـير .

---

(٧٩١) لا تصحيف في الكلمة ، ولفظة محلوب هي الصواب وهي اسم مفعول من حلب أي ان ماء الورد حلب فيه الكافور . ولذلك فليس من معاني جلب : خلط كما ذكر دوزي .

(٧٩٢) الجلاب او الجلوب : العسل او السكر عقد بوزنه أو أكثر من ماء الورد . فارسي مركب من كل أي ورد ، وآب أي ماء . والجـلاب في اصطلاح المولدين ماء الزبيب المنقوع .

(٧٩٣) في معاجم العربية : اجلب عليه : جمـع وألّب .

(٧٩٤) لفظة تجلب موجودة في اللغة .
ففي لسان العرب: والتجلب التماس المرعى ما كان رطبا من الكلأ .

(٧٩٥) انجلب مطاوع جلب ، يقال جلب الجمع : جمعه ، فأنجلب : اجتمع . وفي لسان العرب: وقد انجلب الشيء . وفي محيط المحيط : انجلب : أنساق .

(٧٩٦) في الترجمة العربية للملابس (ص ١٠٧) وهو معد لبيع الجوخ المجلوب من بلاد الفرنج لعمـل القاعد والسـتائر وثيـاب السروج وغواشيهم (كـذا) وفي ص ١٠٨ منه : فتداول الناس لبسه واجتلب الفرنج منـه شيئا كثيرا لا توصف كثرته .

(٧٩٧،٧٩٨) اصل معنى اجتلب الشيء جلبه أي ساقه من موضع الى آخر وجاء به . وتفسير بوشر جرى في اجتلاب المحبة بقوله اجتهد في أن يحب . ودواء لاجتلاب دم الحريم بقولـه دواء بأنزال دم الحريم ترجمة بالمعنى .

استجلب[799] : جلب ، (فوك) واستجلبه: جلبه واستماله اليه بالاحسان (مملوك ١ ، ١ : ١٩٨) .

ــ وبمعنى جلب الى نفسه واجتلب (انظر لين في جلب) أي كسب . يقال : استجلب شرا أي اجتلبه وكسبه . وتعرض للخطر دون موجب (معجم المتفرقات) .

واستجلب له : اجتمع اليه . ففي زيشر (٢٠ : ٤٩١) : فأستجلب له خلق كثير .

واستجلب : استملك (ابن جبير ص ٧٦)

جَلَب : ما يجلب من الخارج (بوشر) .

وجَلَب ويجمع على أجلاب (راجع لين)

تجارة الرقيق[800] (تعليقات ١٣ : ٢٨٧) .

ــ والشهر الحادي عشر عند المسلمين المسلمين (رولاند) ولكن راجع مادة جِلْد[801] .

ــ واحتفال كبير عند زنوج الجزائر وصفه روزيه (٢ : ١٤٥ وما يليها) .

جلبا : جذر نبات مسهل[802] (بوشر).

جَلْبَة : نقل البضاعة من بلد الى أخر (بوشر) .

وجَلْبَة ، وجمعها جلب : طوق من الحديد مبسوط عريض (بوشر) ــ وطوق ، اطار (بوشر) ــ

وجَلْبَة ، وتجمع على جلاب وجلب وجلبات : سنبوق وهو زورق كبير طويل يصنع من ألواح تربطها حبال من ألياف جوز الهند يستعمل في البحر الاحمر (معجم ابن جبير ، ابن بطوطة ٢ : ١٥٨ ، معجم الاسبانية ص ٢٧٦)[803] .

وجَلْبَة : اسم دواء[804] (صفة مصر

---

(٧٩٩) أصل معنى استجلب الشيء،طلب أن يجلب اليه .

(٨٠٠) في لسان العرب : والجلَب والاجلاب : الذين يجلبون الابل والغنم للبيع . والجلَب : ما جلب من خيل وابل ومتاع . وفي المثل : النفاض يقطر الجلَب اي انه اذا انفض القوم أي نفدت أزوادهم قطروا ابلهم للبيع والجمع أجلاب .

قال الليث : الجلَب من جلب القوم من غنم او سبي ، والفعل يجلبون . ويقال جلبت الشيء جلَبا ، والمجلوب أيضا : جلب.

ولايزال العامة في بفداد تستعمل كلمة جلَب . بهذا المعنى .

(٨٠١) يقول هوست في كتابه رحلة الى مراكش . (ص ٢٥١) : أبو جلد اسم الشهر الحادي عشر عند المسلمين . وقد اطلق عليه هذا الاسم لان رجلا كان في هذا الشهر يطوف على المنازل وقد تغطى بجلد غير مدبوغ ووضع فوق جبهته قرنين .

غير أن رولاند يسمى هذا الشهر جلَب ، و ومب (ص ٥٨) يسميه أبو الجلايب .

(٨٠٢) في محيط الحيط : الجلَبا ثمر شجر يسهل الصفراء بقوة وهو يجلب من مقاطعة في أمريكا بهذا الاسم وأطباء العرب تسميه بالشاطل . وسماه بوشر : golops

(٨٠٣) قال ابن بطوطة في رحلته (٢ : ١٥٨) : ثم ركبنا البحر من جدة في مركب يسمونه الجلبة وكان معه في جلبته الجمال فخفت من ذلك » .

وهو مركب مصنوع من الواح مربوطة بألياف جوز الهند ، ويسميه الرحالة المحدثون جلفه gelve

انظر : ألفاظ من رحلة ابن بطوطة من تاليفنا .

(٨٠٤) في معجم أسماء النبات (ص ١٠٠ رقم ١) : جلَبه (بفتحتين) : نبات من فصيلة :

١٧ : ٣٩٤) ولعلها جلبا التي ذكرها بوشـر وهي : جلبا وجلابا •

جَلَبِي : نوع من التمر (بركهارت جزيرة العرب ٢ : ٢١٣) •

چَلَبي (تركية)(٨٠٥) ــ جلبي المزج : صعب ، عسر ، متقزز ، مستقرف (بوشر) •

جِلْبان (أنظـر لين في مادة جُلُبَّان) واحدته جِلْبانـة : فاصوليـة وفاصوليـاء (ألكالا)(٨٠٦) •

ــ وصنف من الجلبان اسمه العلمي : Lathgrus Sativus (٨٠٧) • يبذر كما يبذر النفل (القصقصة) أو الحلبة في أراضي انحسر عنها ماء الفيضان (صفة مصر ١٧ : ٨٨) •

جُلْبان : بَسلّة • وقد جاء في معجـم فوك ، ويذكر أن واحدته جُلْبانة ، وفيـه جُلبان الحَبَش •

Convolvulaceae اسمه العلمي :

Ipomoea Jalapa

وكـذلك :	Ipomoea purga
وكـذلك :	Ipomoea Schiedeana
وكـذلك :	Jalapa tuberosa
وكـذلك :	Convolvulus Jalapa
اسمه بالفرنسية	jalap
وبالانجليزيـة	Jalap plant

ولم نجد له وصفا في كتب النبات التي تيسر لنا الوقوف عليها عدا ما ذكره محيط المحيط عن الجلبا . انظر حاشية رقم ٨٠٢ •

(٨٠٥) جلبي : كلمة تركية يلقب بها التاجر والرجل الانيق ولاتزال تستعمل في بغداد لقبا للتاجر الكبير •

(٨٠٦) لم نعثر في المصادر التي تيسر لنا الوقوف عليها على جلبان بالكسر لا بمعنى فاصوليـة ولا بالمعنى الثاني الـذي هـو صـنف من الجلبان وانما فيها جلبان بالضم •

(٨٠٧) في معجم اسماء النبات (ص ١٠٥ رقم ٩ : Lathyrus Sativum L. هو الاسم العلمي لنبات من الفصيلة البقليـة Leguminosae وسماه : جلبان ــ وجلبان ــ وخرفي (من الفارسية خَرپای) ــ القرينـاء (الجلبان البرية) ــ العنز والحسف اليمن ــ وخلّر (في قزوين) ــ خرك وجلول (في اذربيجان) ــ شَلَطيث (سريانية) ملك كُليان (فارسية) . وسماه بالفرنسية : gesse و Lentille d'Espagne . وبالانجليزية Bitter - vetch و Chickling - vetch

وفي لسان العرب : والجلبان : الخلَّـر ، وهو شيء يشبه الماش . التهذيب : والجلبان الملك ، الواحدة جُلْبانة وهو حب أغبر أكدر على لون الماش ، الا أنه أشد كدرة منه واعظم جرما . يطبخ . وفي حديث مالك : تؤخـذ الزكاة من الجلبـان ، هو بالتخفيف حـب كالماش .

والجُلُبَّان من القطاني : معروف ، قال أبو حنيفة : لم أسمعه من اعراب الا بالتشديد ، وما اكثر من يخففه . قال : ولعل التخفيف لغــة .

ولم يزد صاحب تاج العروس على ما في اللسـان وفي المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٦٤): « (جلبان) : ابن جلجل : هو من القطـاني المأكولة ، وله قضبان مربعة سباطية ، ينبسـط على الارض . وله ورق حوالي القضبان الى الطول منحنية على القضب ، وله نوار الى الحمرة تخلفه مزاود فيها حب مدور الى البياض وليس بصحيح التدوير حلو ويؤكل نيا في الربيع ، ثم يجف ويطبخ . وهو حب كثير الرياح » .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٩٨) : « (جلبان) : هو الخرفي والبيقـة ، وهو نبت نحو ثلثي ذراع ، له أوراق صغار ، وزهر بين بياض وصفرة ، يخلف ظروفا منبسطة كالفـول لكنها قصيرة مفرطحة ، اما غليظة الجلـد شديدة البياض تنفرك عن حب يقارب الحمص الصغير وهذا هو الجلبان الابيض ، أو مضاعف الغلاف محرف من خارج خشن الجسم ينفرك عن حب دون الاول في البياض والاستدارة

ـ وجُلْبان عند أهل العراق هو العلس ، خندروس ، حنطة رومية(٨٠٨) .

(الجريدة الاسيوية ١٨٦٥ ، ١ : ٢٠٠ ، ٢٠١) .

جلابا : جلبا جذر نبات مسهل(٨٠٩) (بوشر) .

جلبية : سرب ظباء (مجلة الشرق والجزائر ، السلسلة الجديدة ١ : ٣٠٥) .

أبو الجلايب : الشهر الحادي عشر عند المسلمين (دومب ٥٨) أنظره في مادة جلد(٨١٠) .

جليبينة : عامية جُلبّان (محيط المحيط)(٨١١) .

جلاّب : من يجلب البضائع من بلد الى اخر للتجارة كالادوية مثلا ، (ابن البيطار ١ : ١٩١) وفيه ويذكر جلابوه أنه . وفي (ص ٢٠٥) : الجلابون له .

وجَلاب : تاجر (معجم الادريسي) وبخاصة تاجر الرقيق)(٨١٢) .
(انظر الكلمة) .

وجلاب : اسم ثوب يسمى عادة جلابية

جُلاّب : ماء الزبيب المنقوع (محيط المحيط)(٨١٣) .

جَلابَة : اسم ثوب يسمى عادة جِلابيّة (أنظر الكلمة) جَلابِية : يراد بها اما ثوب يلبسه الجَلاب تاجر الرقيق ، واما ثوب يكسوه تجار الرقيق العبيد الذين يجلبونهم . واذا كان هذا المعنى الاخير هو الصحيح فيمكن مقارنتها بالكلمة الاسبانية esclavina التي ترجمها ألكالا بـ «جلابية» وهي تعنى ثوب الحاج ، وكانت

وهذا هو البيفة . واما طويل الغلاف يقارب حجم الفول لكنه أسود وهذا ينفرك اما عن حب كبار مستدير ضارب الى الصفرة وهذا هو المعروف في مصر بالبسلة : أو صغار مفرطح اغبر وهذا هو الجلبان الاسود .

ومن الجلبان نوع خامس يسمى القصاص رقيق الغلاف والحب أبيضهما . والجلبان يزرع في السنة مرتين أواخر الشتاء ويدرك أول الصيف ، وأواسط الصيف ويدرك بالخريف ، الا البسلة .

(٨٠٨) هو في معجم اسماء النبات (ص ١٨٣ رقم ١٨) : نبات من فصيلة : gramineae ، اسمه العلمي : Triticum spelta L. وكذلك : Triticum zea HOST ويسمى : حنطة رومية ـ شعير رومي ـ خندروس (باليونانية Chondros) ـ السلت ـ شعير هندي ـ حنطة صفار ـ النَصب (الاخضر منه) ـ جَوْبَرهْنه (فارسيةَ) كتيب (اليمن) زاآ (يونانية Zea) ــ علَس ـ اشغالته (بالاسبانية Espelta) واسمه بالفرنسية : Epautre ، وبالانجلزية : Spelt -

(٨٠٩) انظر حاشية رقم ٨٠٢ .

(٨١٠) انظر حاشية رقم ٨٠١ .

(٨١١) في محيط المحيط : الجُلبان الخلر وهو حب يشبه الماش ، والجُلبُان نبات لغة في الجُلبان والعامة تقول : جليبنة بلفظ التصغير .

وجلبة : بقلة تقول لها العامة جليبينة.

(٨١٢) في محيط المحيط : الجَلاب والجَلاب : العسل أو السكر عقد بوزنه أو أكثر من ماء الورد ، فارسي مركبة من كل أي ورد وآب أي ماء والجُلاب في اصطلاح المولدين ماء الزبيب المنقوع .

(٨١٣) في محيط المحيط : والجَلاب الذي يجلب العبيد ونحوها من بلاد الى بلاد للتجارة .

هذه تطلق في الاصل على الثوب الـذي يلبسه العبيد (راجع دوكانج مادة Selavina معجم الاكاديمية الاسبانية مادة esclavina وفي معجـم فوك : جَلاّبية هـي Capa (أي دثـار ، معطـف) . وفي مخطوطـة كوبنهاجن المجهولة الهوية (ص ١١٤) : واشترى ببعضها (يعني ببعض الدنانير) جلابية وكان عنده أخرى يلبسها .

والجلابية فيما يقول الرحـالة نوع من القمصان أو بالاحرى مسـح من الصوف أو غليظ الكتان يلبس على الجلد مباشرة . وهي ذات لون أسمر أو مقلمة بخطوط سمر وبيض ، أو سود وبيض ، وليس لها أكمام (وبعضهم يقول ان لها أكماما قصيرة ضيقة) ولها جيب في أعلاه ليدخـل منـه الرأس وشقان في الجانبين ليدخل منهما الذراعان . وتصل اما الى الحزام واما الى الركبة . وفي أعلاها قلنسوة صغيرة .

وهي لباس الفقراء في شمالي افريقية .

أنظر الملابس من ١٢٣ حتى أخر صفحة ١٢٤ لان النصوص التي ذكرتها تتصل بـ « جلابية » وليس بجلبان[٨١٤] .

وفي الملابس ص ١١٩ نجد أن كلمة جريفيا gerivia التي يذكرها مارمول انما هي تحريف يسير لكلمة جلابية وقد لفظت على الطريقة الاسبانية (وكتبها ألكالا جليبية gelibia) كما نجد شلفية chilivia في البعثة التاريخية) ويكتبها هذا المؤلف

(أي مارمول) في موضع آخر (٢ : ١٤٨) (في صفة افريقية) : جريبية giribia .

ونجد عند المؤلفين ، البرتغاليين الراء بدل البـــــاء algerevia ، algeravia ، (aljaravia أنظر سوسا Sousa : Vestiqios da lingoa Aralica em Portugal , augment. Por Moura, 46)

وعنـــد جاكســون تمبكت رقـم ٢٠٠ (jelabia) وعند دافيدسن ١٢، (jelábiyalı) وكذلك عند بوشر .

وهـي في مراكش ملابـس المماليـــك النصارى (البعثة التاريخية س ٧١ ، ٧٣ ، ٣٦٠ الخ ، ٦١٤) .

وقد صحفت هـذه الكلمـة فأصبحت جَلابَة لان شـو (في الملابس ص ١٢٣) يكتبهـــا jillabba . ويكتبها دوماس صحـارى رقم ٤٧ ، ٢٤٢ وعـادات ٣٧٠) djellaba . ونجد عند كاريت (جغرافيـة ١٠٩) ان الجلابة (djellâba) هي الصدرة الاولى عند الطوارق الذين يلبسون ثلاث صدرات . وهي ، فيما يقول ، مخططـــة بخطوط بيض وحمر ومطرزة بحرير أخضر (كاريت ٢١٧ ، مجلـة الشـرق والجزائر السلسلة الجديدة ١٠ : ٥٢٨ ، جاكو ٢٠٧، جاكسون تمبكت ٢٩) .

وأخيرا فأن هذه الكلمة قد صحفت أيضا تصحيفا أكثر من ذلك فأصبحت أيضـــا جَلاب .

وفي معجم البربر : أجَلابْ : قميص من الصوف . وتـَجّلايـْتْ : قميص صغير من الصوف . ونجد كذلك جلاب gelab عند لوونشتاين (ص ١٢٨) .

---

(٨١٤) انظر الترجمة العربية للملابس ص ١٠٣ — ١٠٤ وقد ذكر دوزي هنا ما لم يذكره في الملابس .

ويكتبها هاي أيضا (ص ٣ مثلا) جلاب gelab عادة ، غير انه كتبها مرة (ص ٥٣) جلابية Jelabea • أنظر أيضا بارت (٤ : ٤٤٩) •

جالب : من يجلب البضائع الى البلد (ملر ١٠) •

تجليبة : وثبة ، قفزة خفيفة (بوشر) •

مجلب : سوط ، مقرعة (ألف ليلة برسل ١ : ١٧٩) وأنظر فليشر معجم رقم ٨٤ • ولما كان الاقباط قد جعلوها مجلبي فيظهر أنها يجب أن تنطق مَجْلَب •

مَجْلوب : أجنبي ، ما يجلب • (بوشر)

منجلبة : قمطر ، مقرأ (قراية) (بوشر)• غير انه يذكر مقابل lutrin (أي مقرأ في كنيسة (قرامة) : منجلية •

* جَلْبارة[٨١٥] •

صنج (بوشر) •

* جلبرة

من سمك النيل عند الادريسي • غير أنا نجد عند القزويني حليوة[٨١٦] (معجم الادريسي) •

* جلط

جُلْبوط : فرخ الطير قبل أن يتكامل ريشه (محيط المحيط)[٨١٧] •

* جَلْبَهنك

(بالفارسية جلبهنك ، جبرا هنك الخ • وفي معجم ملر زردخار وتربد زرد) في معجم المنصوري جلبهمك (كذا) ويقول : انه نبات غير معروف في المغرب ، ويدل اختلاف آراء النباتيين المغاربة فيه أن المنصوري محق في ذلك • وهو عند المستعيني جوز القيء (مادة جوز القيء) ويقول في مادة كنجر انه الخرشوف (أرض شوكي) • وعند ابن البيطار (١ : ٢٥)[٨١٨] الذي يذكر ضبط الكلمة كاملا ، يترجمه سونثيمر بـ reseda "mediterranea" (أنظر ١ : ٣٧٠ في أخر الصفحة حيث يجب قراءتها كذلك كما في مخطوطة ١) ويقول ابن البيطار في موضع آخر (٣٧:٢) انها مرادف سمسم برى وقد ترجمها سونثيمر بـ: "cerbera manghas" . واخيرا فان ابن الجزار يرى أنه يسمى أروقة بعجمية الاندلس •

---

(٨١٥) هي چمپارة عند عامة بغداد .

(٨١٦) في آثار البلاد واخبار العباد لزكريا بن محمد بن محمود القزويني (ص ١٧٨) طبعة دار صادر في بيروت الحليوة وهو من سمك جزيرة تنيس .

(٨١٧) في محيط المحيط بعد الذي ذكرنا : عامية.

(٨١٨) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٦٥) : (جلبهنك) : أوله جيم مفتوحة بعدها لام ساكنة ثم باء بواحدة مفتوحة وهاء ساكنة بعدها نون مفتوحة ثم كاف .

ديسقوريدوس في الرابعة : سيساموبداس الكبير وتأويله الشبيه بالسمسم ، وهو الذي يسميه الذين يطبون خربقا لانه يخلط للاسهال بالخربق الابيض وهذا النبات هو من المستأنف كونه في كل سنة ويشبه النبات المسمى اريفازن (كذا ، وصوابه اريغازن) او السذاب. وله ورق طويل وزهر ابيض واصل دقيق لا ينتفع به ، وبزر شبيه بالسمسم مر الطعم .

وأما سيساموبداس الصغير فهو نبات له قضبان طولها نحو من شبر ، وورق يشبه ورق النبات الذي يقال له قورونوس (كذا ،

* جلجل

جَلْجل ، ويجمع على جلاجِل : حمأة ، طين ، وحل (ألكالا) .

جُلْجَل : بثرة في الجفن (بوشر ، محيط المحيط)(819) .

جَلجْلة ، جبل الجلجلة : جبل مصلب المسيح(820) (بوشر) .

وصوابه قورونوفس) الا أنه أخشن منه وأصفر ، وفي أطراف القضان رؤوس لونها الى لون الفرفير وسطها أبيض ، فيها بزر شبيه بالسمسم لونه أحمر في لون الياقوت، وله أصل دقيق ... وينبت في أماكن خشنة أبو جريج : هو صنفان أحمر وأصفر ، وهو بزر شبيه بالسمسم يقيء بقوة شديدة .

ابن سينا : هو صنفان أحمر وأصفر يقرب فعله من فعل الخربق ، ولكن الجيد منه هو الهندي . وقد كان بعضهم يسقى المفلوج منه الى وزن درهم فيعافى ، وهو يقيء وربما قتل بقوة القيء ، وهو يسهل .

الرازي في الاغذية : قد يحدث عن أكل السمك الذي يكون مأواه الآجام التي ينبت فيها الجلبهنك قيء عنيف مفرط وربما قتل.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٥٤ رقم ١٥) هو نبات من فصيلة : Resedaceae ، اسمه العلمي : Reseda alba L. وكذلك : Reseda undata L. وسماه :

جَبْلَهَنج : جبلهنك ، جَلْبنك ، جبلاهنك، جَبْلاهَنج ، جلبهنك (كلها فارسية) .

ــ سمسم بري ــ سيساموندراس (باليونانية Sisamoeides) عشبة الخروف ــ ذيل الخروف (الجزائر) ــ قَرنْفُل (سوريا) .

(819) في محيط المحيط : والجلجل أيضا بثرة تخرج بالجفن ، ويقال لها جنجل أيضا بالنون ، وهي من أصطلاح العامة ويسمونها غالبا بالشحاذ .

(820) في معجم بلو وفي المنهل : جبل الجلجلة بضم الجيمين ويسمى بالفرنسية le mont Calvaire .

جُلْجلان : هي ، فيما يقول المستعيني (مادة سمسم) ، كلمة هندية معناها كزبرة.

وجُلْجلان(821) : سمسم . وقد حدث في هذه الايام تغيير في لفظ الكلمة ، فبراكس (مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٣٤٥) يقولها جلْجلان سمسم . وتصنع منه مخلوطا بالعسل حلوى تسمى « نوجا » . وعند ابن ليون (ص ٢٧٣) جِلجلان : حمص صغير وجِلجلان : نوع من الدخن (مجلة الشرق والجزائر السلسلة الجديدة ٥ : ٢٣١) .

وعند نيبور ب (١٤٢) جلجلارى . وهو

(821) في لسان العرب : والجُلجُلان : ثمرة الكزبرة ، وقيل حب السمسم . وقال أبو الغوث : الجُلجْلان هو السمسم في قشره قبل أن يحصد . وفي حديث ابن جريج وذكر الصدقة في الجلجلان هو السمسم ، وقيل حب الكزبرة وفي حديث ابن عمر : أنه كان يدهن عند احرامه بدهن جلجلان .

وفي المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٦٦) : (جلجلان) : أبو حنيفة هو السمسم وهما عربيان . وهما صنفان أبيض وأسود . وهو بالسراة واليمن كثير وتسمى العرب دهنه السليط .

وفي تاج العروس : والجلجلان بالضم : ثمر الكزبرة ، وفي لغة اليمن : حب السمسم.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٦٨ رقم١) : هو نبات من فصيلة : Pedaliaceae ، اسمه العلمي : Sesamnm indicum L. وكذلك : Sesamum oriental L. وكذلك : Sesamum oleiferum NON واسمه بالفرنسية : jugeoline ، Sésame ، gingilie وبالانجليزية : gingelly

وتسمى البسلة (بزالية) وهي أحدى أصناف الجلبان : جلجلان أنظر (ص١٤٢ ، رقم ٣) من معجم أسماء النبات .

يفسر الكلمة بالسمسم الهندي . وصواب الكلمة جِلْجلانَ فيجب تصحيحها .

وتطلق الكلمة في الاندلس على هـــذا النوع من شوكة العلك الذي يسميه اليونان Sesamoides micron سيساموبدس مكرون (معجم الاسبانية ١٤٦) .

وجلجلان : هندباء برية (بوشر) .

وما يسميه فريتاج جلجلان حبشي يسميه ابن البيطـار (١ : ٢٥٤)[٨٢٢] جلجــلان الحبشــــة .

* جلـــج

جلج : عاند ، ركب رأسه[٨٢٣] (بابن سميث ٢ : ١٣٥) .

---

(٨٢٢) في المطبوع من ابن البيطـار (١ : ١٦٦) : (جلجلان الحبشة) سليمان بن حسان : هو بزر الخشخاش الاسود .

وهو كما في معجم أسماء النبات (ص ١٣٤ رقم ٧) : نبات من فصيلة Papaveraceae اسمه العلمي : Papaver Somniferum L. وسماه : خشخاش برى ــ خشخاش أسود (لان بذرة كذلك) ــ جلجلان الحبشة ــ أبو قرعون (الجزائر) ــ ميقون (باليونانية Mekon

وقد فات دوزي أن يذكر : جلجلان مصري ففي المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٦٦) : (جلجلان مصري) هو البشنين . وفيـــه (١ : ٩٦) : (بشنين) : ديسقورودس في الرابعة : لوطوس الذي يكون بمصر ينبت في الماء اذا أطبق النيل على أرض مصر . وهو نبات له ساق شبيه بساق الباقــلاء وزهر أبيض شبيه بالشعر ، ويقال انه ينبسط اذا طلعت الشمس وينقبض اذا غربت ، وان رأسه اذا غربت الشمس غاص في الماء واذا طلعت ظهر على وجه الماء ، ورأســه يشبه العظيم من رؤوس الخشخاش ، وفي الرأس بزر شبيه بالجاورس ، ويجففه أهل مصر ويطبخونه ، ويعملون منه خبزاً . وله أصل شبيــه بالسفرجل ويؤكــل نيئاً ومطبوخا ، وطعمه مطبوخاً يشبه طعم صفرة البيض .

لي : هو كثير الوجود بالديـــار المصريــة معروف بها جدا اذا أطبق عليها ماء النيل ، نباته يشبه النيلوفر،وهو عندهم صنفان،منه ما يسمى بالجزيري والاخر يسمى الاعرابي وهو أفضل عندهم راجود ، ويصنـــع من زهره دهن كما يتخـــد دهن السوســن والنيلوفــر ... وأمــا أصلــه فيعـــرف بالبيارون ، وأصل الاعرابي افضل من أصل النوع الاخر ، وفيه أدنى عطرية فيها شبه من روائح السعد ، ويطبخ مع اللحم فياتي في نومه شبيه بصفرة البيض التي تميل الى يسير بياض . وفي بعضه مشابهة لطعــم الكماة الا انه يميل الى الحــرارة يسيرا . وقيل انه يزيد في الباه ويسخن المعدة ويقطع الزحير . وقال ابن رضوان في مفرداته : انه مقو للمعدة وقد اختبرته فوجدته غذاء ليس بالرديء .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٧٠) : (بشنين): يدعى بمصر عرائس النيل لانه ينبت فيمــا يخلفه النيل من الماء عند رجوعه ، ويقوم على ساق تطول بحسب عمق الماء فاذا ساواه فرش أوراقا خضرا تنظمها فلكة مستديرة كوسط الكف ، وزهره الى البياض ، يظهر في الشمس ويخفى اذا غابت . وداخل الفلكة الى صفرة . وأصله نحو السلجم لكنه أصفر يسميه المصريون بيارون .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٢٥ رقم ٢١٥ : انه نبات من فصيلة Nymphaeceae اسمه العلمي : Naymphaea lotus L. وسماه : العروس ــ لوطس ــ بشـــنين ــ جلجــلان مصــري ــ نَوْفر ــ نُوفَــر ــ فينُوفَر ــ لينوفر ــ فيلوفــر (فارسية ومعناه النيلي الاجنحـــة .

وقال : هو نوعان : أبيض الزهر ويسمى بشنين الخنزير ــ عرائس النيل ــ . فنيمفا (تأويلها العروس أو العروس المجلية أو العروس المليحة) . وأزرق ويسمى بشنين عربي ــ قاتل النحل ــ مقابر النحل (لانــه ينغلق ليلا على النحل وينفتح نهارا وربما لا ينفتح فيموت) ــ كرنب الماء واســـمه بالفرنسية : ‘ lotus d’Egypte ‘ lotus وبالانجليزية : Egyptian lotus

ويطلق البشنين على النوعين .

(٨٢٣) في لسان العرب : جَلَّح على القوم تجليحــا اذا حمل عليهم . والتجليح : السير الشديد.

ـ وفي حكاية باسم الحداد (ص ٣٩) :
أمس جلحت الحدادين واليوم جلحتنا .
وجماع القصة يدل على أن هذا الفعل لابد **أن يعني : منعه من العمل وأن يزاول مهنته .**

جَلحَة : منحسر الشعر[٨٢٤] (بوشر).

* **جلحم**

جلحم الجفن : تقرح (محيط المحيط)[٨٢٥] .

* **جلخ**

جلخ ، والاكثر في الاستعمال : جلّخ بتشديد اللام : أرهف (محيط المحيط)[٨٢٦]

* **جلد**

جَلَد الرضيع الثدي : استفرغ ما فيه حتى لم يبق فيه غير الجلد (محيط المحيط)[٨٢٧] .

جلّد (بتشديد اللام) : غشاه بالجلد[٨٢٨] (فوك ، ألكالا ، معجم المتفرقات) .

مُجَلدة : دبابات خشب مغشاة بالجلد (مونج ١٣٤) ويرى كاترمير أنها مغشاة بجلد مغلي لا تعمل فيه النار .

ـ وجلد : غطى الفطائر أو القطائف وغيرها بقشرة (ألكالا) .

ـ والمعنى الذي ذكره لين أخيرا وهو المعنى المستعمل اليوم تجده أيضا في معجم فوك ، ففيه Confortare = صبّر[٨٢٩] .

وجلد : جمّد من البرد (بوشر) ـ وأصابه الجليد ، تجمد (بوشر) ـ وتصلب ، تقبض ، تكمش (بوشر) .

تجلد : أظهر الجلد ، تصبر (ألف ليلة برسل ٤ : ٤٠) ـ ومطاوع جلّد غشاه بالجلد (فوك) .

وقد اعتبر دوزي الفعل ثلاثيا وهو خطأ لان هذا الفعل ورد في معاجم العربية جَلَّح المزيد. وقد جاء في حكاية باسم جلحت الحدادين **متعديا بنفسه وفي اللسان متعديا بعلى بالمعنى** الذي ذكرناه كما انه يتعدى بفي يقال : **جلَّح في الامر بمعنى ركب رأسه .**

(٨٢٤) في لسان العرب : والجَبْلَحَة : انحسار الشعر ، ومنحسره عن جانبي الوجه . وهو **موضع الجَلَح والجَلَح : ذهاب الشعر من مقدم الرأس** وهو **اذا زاد قليلا على النزعة .** قال أبو عبيد : اذا انحسر الشعر عن جانبي الجبهة فهو أنزع ، فاذا زاد قليلا فهو أجلح ، **فاذا بلغ النصف ونحوه فهو أجلى ثم هو أجله .**

وفي اللسان أيضا : الجلح فوق النزع وهو انحسار الشعر عن جانبي الرأس ، وأوله **النزع ثم الجلَح ثم الصلَع .**

(٨٢٥) في محيط المحيط : الجَلْحمة الغليظ .
وعند العامة : تقرح الاجفان ، يقولون عين مجلحمة أي أجفانها متقرحة .

(٨٢٦) في محيط المحيط : جلخ الموسى أرهفه بالجلخ (أو هي مولدة ... جلّخ الموسى بمعنى جلخه وهو اكثر في الاستعمال.

(٨٢٧) في محيط المحيط : وجلد الرضيع الثدي استفرغ ما فيه حتى لم يبق فيه غير الجلد وهي مولدة .

(٨٢٨) المعجم الوسيط : جلد الشيء غشاه **بالجلد،** ويقال : هذا الكتاب في مجلدين وفي مجلدتين . وفي القاموس المحيط : المجلد من يجلد الكتب. وفي محيط المحيط : وجلد الكتاب وغيره وضع عليه الجلد وشده ... والمجلد من يجلد الكتب .

(٨٢٩) لم ترد جلد التي ذكرها لين بمعنى صبر اي دعاه الى الصبر وحببه اليه **في المعاجم العربية،** والصبر : التجلد وحسن الاحتمال .

ـ وغشاه الجليد ، وتجمد (بوشر) •

انجلد : جُلِد ، ضرب بالسياط (فوك) •

جِلْد : في القول السائر : البس له جلد النمر[٨٣٠] الذي ذكره فريتاج الفعل ألبس فيه ليس مزيد لبس كما ظن فريتاج بل هو فعل الامر من لبس (فالتون ٤٤ رقم ٥) •

وجلد : عكة ، ظرف من جلد المعز •

يقال : جلد دهان أي عكة دهن ، ظرف دهن (شيرب ديال ص ١٦٤) •

وجلد : ورقة من الرقوق أو الورق (معجم بدرون) وجِلْد الفَرَس : نوع من الحلوى • « وجلد الفرس (أو قمر الدين) يصنع من عجين المشمش المجفف ويعمل رقائق تطوى وتحفظ • وهي تشبه كل الشبه جلد الفرس الذي سميت به • والاتراك والعرب يتناولونه في السفر ، يذيبونه في الماء ويغمسون فيه الخبز والكعك وهو طعام المترفين ، (برتون ١ : ١٩١ ، ابن بطوطة ١ : ١٨٦ ، ٣ : ٤٢٥) وقد ترجمها مترجمو رحلة ابن بطوطة بما معناه : «نقنق الفرس» وهو ضرب من النقانق (المصير المحشو) وأرى هذا صوابا (انظر لين) • وقد فهم برتون هذا التعبير نفس هذا الفهم •

ثم ان الحلوى التي ذكرها ابن بطوطة تصنع من مواد أخرى ، فهي تصنع من رب العنب يخلط بالفستق واللوز •

جلد النحاس : اسم عيد كبير من أعياد دارفور (أنظر براون ١ : ٣٥٦) •

أبو جِلْد : اسم الشهر الحادي عشر من شهور المسلمين وقد سمي بهذا لأن رجلا يلبس جلد حيوان ويضع على رأسه قرونا يطوف بالبيوت في هذا الشهر (هوست ٢٥١) غير أن رولاند يسمى هذا الشهر جَلَب • ويسميه دومب (ص ٥٨) : أبو الجلايب •

جَلَد : رقيع السماء[٨٣١] (سعدية نشيد ١٤٨) •

وجَلَد : اسم حيوان ذى قرون في حجم العجل • (بركهارت نوبية ص ٤٨٩) •

جَلْدَة : ضربة سوط (ابن بطوطة ٤ : ٥٢ ، ألف ليلة ١ : ٥٢) •

جِلْدَة : كيس التبغ (بوشر) •

وجِلْدة الفَرّوج : اسم طعام (المقرى ٢ : ٢٠٤) ـ والعامة تقول فلان جلدة بمعنى أنه بخيل في الغاية ، تشبيها له بالجلد الذي لا وسم له ولا ندى (محيط المحيط)[٨٣٢] •

جَلَدَة : بمعنى القوة والصبر على وقد ذكرها ملر في نصوص من ابن الخطيب وابن الخاتمة (٢ : ٣٥) وهي تصحيف كلمة جَلادة •

جِلْدِيّ : صلب له قوام الجلد وصلابته (بوشر) •

جليد : ضريب ، سقيط • والبرد الشديد

(٨٣٠) يقال: ليس له جلد النمر : كشف له عداوته.

(٨٣١) في محيط المحيط : « والجلد ايضا السماء او الرقيع او كرة الهواء او الماء المتجمد فوق السموات » .
ولم يذكر هذا صاحب اللسان ولا صاحب التاج

(٨٣٢) نقلنا هذا النص كاملا من محيط المحيط

يجمد الأطراف (فوك ، بوشر) — والدنيا جليد : فيها قرس ، برد شديد يجمد (بوشر)

وجليد : رطوبة العين ، (أو ماء في قعر العين ؟) ففي معجم المنصوري : جليد هو الماء الجامد شبهت به الرطوبه الوسطى من رطوبة العين فنسبت اليه .

وجليد : بلور . ففي المعجم اللاتيني — العربي : Cristalles (٨٣٣) جليد وحجر المها .

جَلادَة ، يقال : مالي جلادة حتى : أي ليس لي قوة — أو ليس له صبر عليه أو ميل اليه (بوشر) .

جَلِيدَة : صقيع ، ضريب ، سقيط (سعدية نشيد ١٤٧) .

جلودي : دباغ ، الصانع الذي يدبغ الجلود ويبيعها (بوشر) .

جَلاد : السيّاف ، الذي يتولى قتل المذنبين (ابن بطوطة ٣ : ٢١٨ ، ألف ليلة ٢ : ٦٨٩ ، ٦٩١) — ودباغ الجلود (فوك ، ألكالا) — وتاجر الجلود (ألف ليلة ١ : ٢٥٨) .

جَلادة : سوط ، مقرعة (فوك)

أجْلَدُ : وصف للرجل الصلب الحلق (٨٣٤) (الاغاني ٦٢) .

تَجْلِيد : تبلور (بوشر) — وجلد الكتاب (همبرت ٣)

تجليدة : ضرب تجليد الكتاب وشكله (بوشر) .

مَجْلَد (عامية مِجلد) : آلة الجلد ، سوط ، مقرعة (فليشر معجم رقم ٨٤) .

مِجْلَد : جلد الكتاب (همبرت ٣)

مُجَلَّد : صلب ، قوي (بوشر) — والجزء من الكتاب المؤلف من أجزاء . ويجمع على مجلدات ، ويذكر معه اسم العدد مذكرا (معجم أبو الفداء) .

— ونقرأ في المقدمة (٣ : ٤) ثم درس مذهب أهل الظاهر اليوم ولم يبق الا في الكتب « المخلدة » . ويرى دي سلان (الترجمة ٣ : ٥ رقه ٣) وفقا للمخطوطة وطبعة بولاق والترجمة التركية أنها « المجلّدة » أي الكتب التي جلدت وهي الكتب التي لم تعد تدرس ، لان الكتب التي تدرس بالمدارس كانت دائما كراريس متفرقة .

— مرقة مجلَّدة : مرقة مجمدة (بوشر)

* جلز

جِلَّوْز : واحدته جلَّوْزة (٨٣٥)(٨٣٦) (فوك ، ألكالا) .

(٨٣٣) لفظة لاتينية معناها بلور : مهى .

(٨٣٤) اصل الاجلد الارض الصلبة ، واطلق على الرجل مجازا .

(٨٣٥) في لسان العرب : والجلوز : البندق، عربي حكاه سيبويه ، التهذيب في مادة شكر : والجلوز نبت له حب الى الطول ما هو ، ويؤكل مخه شبه الفستق .

(٨٣٦) والجلوز: الضخم الشجاع، والاول هو المراد هنا .

وذكر مثله صاحب التاج وزاد عليه : وقال صاحب المنهاج هو حب الصنوبر الكبار .

وفي محيط المحيط : الجلوز الضخم الشجاع ، والبندق معرب جلفوزة بالفارسية .

جِلواز ويجمع على جَلاوِزة : شرطي[٨٣٧] (بوشر) ويجمع أيضا على جلاويز (أبو الوليد ٤٠٧ رقم ٤٨) •

وفي المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٦٦) : (جلوز) هو البندق وقد ذكرته في الباء .

وفيه (١ : ١١٩) : (بندق) ، ابو حنيفة : هو الجلوز ، والبندق فارسي ، والجلوز عربي.

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٧٨) (بندق) معرب عن فندق فارسي ، باليونانية فيطافيا (كذا وصوابه فنطانيا) والسريانية ايلاوسن، والهندية رته . والعربية جلوز ، ثمر شجر مشهور يقارب الجوز . واجوده المجلوب من جزيرة الموصل الحديث الرزين الطيب الرائحة والطعم ، والعتيق رديء ، ويقطف في تشرين الاول يعني اكتوبر وبابه .

وفي معجم اسماء النبات (من ٤٢ ـ رقم ١): نبات من فصيلة : Cupulifarae اسمه العلمي : Carylus aveliana L. وسماه بندق (يونانية أصلها Nux Pontica) ـ جلوز (عربية) وبالفرنسية: Avelinier و Noisetier وبالانجليزية : Filbert ، و Nazel.

وفي (ص ٥٨ رقم ١٣) منه انه نبات من فصيلة : Betulaceae ، اسمه العلمي : Corylus avellana L. ، وسماه : بندق (وبندق هذه مأخوذة من Pontica اليونانية وهي ارض فنطس في شمال الاناضول) ـ (Nux pontica) أي جوز فنطس ـ جلوز ـ بخرك (فارسية) ـ اللوز الجبلى .

وسماه بالفرنسية : coudrier ، noisetier وبالانجليزية : Filbert ، Hazel .

مُجَلْوِز : هو الذي يقرأ فضائل الصحابة في المساجد (محيط المحيط)[٨٣٨] .

* جلس

جَلَس : تهيأ لقبول الزائرين ، ففي رياض النفوس (ص ٨٨ و) : فمضيت اليه فوجدت الباب مردودا بلاحديدة وكانت علامة جلوسه فدخلت ولم استأذن •

ـ جلس على الكرسي : جلس على العرش ، تولى الملك (بوشر) وكذلك جلس وحدها • ففي ألف ليلة (١ : ٨٠) مثلا في الكلام عن وزير غصب الملك وأستولى على العرش : قتل الوزير والدي وجلس مكانه •

ـ وجلس اليه (أنظر لين) معناها على وجه الدقة جلس ملتفتا اليه (معجم بدرون ، دى يونج ، معجم البلاذري ، ابن بطوطة ٢ : ٨٦ (كررت فيه مرتين) ، ابن خلكان (١ : ١٧٨ ، ٩ : ١٣٢) طبعة وستنفلد ، أماري ٦٥٢ ، كاتراس ٧٧ ، الجريدة الاسيوية ١٨٤٥ ، ١ : ٩ : ١٨٩) : جلس اليهم ، وفي كتاب محمد بن الحارث (ص ٢٣٩) في كلامه عن سلطان في مقابلة رعيته: فقال لبعض من يجلس اليه (يعني الى القاضي) دلوني على القاضي • وفي ص ٢٨٤ منه : وهو جالس في ركن المسجد مع من يجلس اليه من أهل الحوائج والخصومات (٢٨٥ ، ٢٩٨) • وفي رياض النفوس

---

(٨٣٧) في لسان العرب : والجلواز التؤرور، وقيل: هو الشرطي ، وجلوزته خفته بين يدي العامل في ذهابه ومجيئه ، والجمع الجلاوزة .
وفيه : التؤرور العون يكون مع السلطان بلا رزق . وقيل هو الجلواز ... وانشد ابن السكيت :

تالله لو لا خشية الامير
وخشية الشرطي والتؤرور

قال : التؤرور اتباع الشرط .
وفيه او التؤرور : الجلواز وقد تقدم في حرف التاء انه التؤرور بالتاء .

(٨٣٨) في محيط المحيط : المجلوز الذي يجلوز بين يدي الامير أي يخف في ذهابه ومجيئه ، وفي لسان المكدين هو الذي يقرأ فضائل الصحابة في المساجد .

(ص ٥٧ و) : في كلامه عن شيخين : وكنت اجلس الى حلقتهما • ويقول بعد ذلك : جلست اليهما على سبيل العادة •

ــ جلس الى الطعام : جلس كي يطعم (معجم بدرون) وجلس الى الارض : جلس على الارض • (معجم بدرون) •

ــ جلس عن ، في كتاب شكوري (١٨٧ و): جلس عن التبرز سبعة ايام أي بقى سبعة أيام دون أن يتبرز •

جلّس (بالتشديد) : أجلس جعله يجلس (محيط المحيط ، فوك ألكالا)[٨٣٩] •

وعند ابن العوام (١ : ١٨٨) : ويدرس باليد ويَجَلِّس تجليساً جيداً معتدلاً، وقد ترجمها بانكري باللاتينية بما معناه : يسوى

وترجمها كلمنت موليه بالفرنسية (ص ٦٨٨) بما معناه : وقد ثبت بصورة راسخة ومستوية •

ــ جَلّس في منصب : أقام ، قلد ، ولاه • وتجليس أسقف : تقليده منصب الاسقفية ، واجلاسه في هذا المنصب (بوشر) •

ــ وجلّس : صب من اناء في اخر (ألكالا) •

ــ وجلس العصا : قومها (محيط المحيط)[٨٤٠] •

ــ وجلّست السفينة : استقرت على الصخور أو الرمال (الكالا) ومنه تجليس السفينة مسها قعر البحر أو شاطئه (ابن بطوطة ٢ : ٢٣٥) وفيه يجب ان تحل لفظة مُجلّسة محل مُجْلسَة التي وردت في المطبوع • ويؤيد هذا ما ذكره ألكالا ومايدل عليه معنى تجلّس (أنظر الكلمة) •

ــ وجَلّس بزر القز : تأخر منه جانب عن فقس الدود (محيط المحيط)[٨٤١] •

أجلس : ولى الاسقف منصبه (بوشر) •

تجلّس : تجلّست السفينة : مست الصخور أو الرمال (ابن بطوطة ٤ : ١٨٦) •

وتجلّس الامر : اصطلح (محيط المحيط)[٨٤٢] •

جَلْس وتجمع على أجلاس : درس الاستاذ (ميرسنج ص ٢٢) •

جَلْسَة : اسم المرة من الجلوس • وجلسة الخطيب : جلوسه بين الخطبتين ، ولما كانت هذه الجلسة قصيرة سريعة ضرب بها المثل في القصر والسرعة • ففي رحلة ابن جبير (ص ٣٠٤) : جلسة الخطيب المضروب بها المثل في السرعة (المقرى ٢ : ٣١٢) (أنظر ١ : ٥) ، وص ٤٢٦ مع تعليق فليشر بريشت ص ٤٨ ــ ٤٩) •

ــ وجَلْسة : حصة من الوقت يجلس فيها ذوو الامر للنظر في شأن من الشؤون (بوشر) •

---

(٨٣٩) في محيط المحيط : جلّسه وأجلسه : جعله يجلس .

(٨٤٠) في محيط المحيط : وجلست العصا أي قومتها

(٨٤١) في محيط المحيط : تأخر عن فقس الدود منه .

(٨٤٢) في محيط المحيط : وتجلس تكلف الجلوس، والعامة تقول : تجلس الامر أي اصطلح واستوى .

ـ وجَلْسَةٌ : حصةٌ درس الأستاذ (المقرى مقدمة ص ١) •

ـ وجَلْسة : حق التملك والاستيلاء (هلو) • ويقول دارست (ص ١٣٠) : « الهابو » لا يجوز بيعه ، غير أن العقار اذا تلف في يد المتصرف به وكان خرابه وشيكاً دون أن يستطيع المالك الصرف على اصلاحه فأن بيعه يجوز بقرار واذن من المجلس (اجتماع المفتي والقضاة) • وعقد البيع الذي يسلم الى الشخص الثالث المشتري يسمى « عناء » أو جلسة • وهو يوجب على المالك الجديد أن يقوم بالاصلاحات الضرورية ، وأن يدفع دوما دخلا سنويا يحل محل العقار في انتقاله الممكن من يد الى يد ويستمر في حفظ العقار في أيدي من كان في يدهم •

جُلُوس : تولى منصب رفيع (بوشر)•

جُلُوس أسقف : تقلده منصب الاسقفية (بوشر) •

وجُلوس : حق الاجتماع في مجلس ، (بوشر) •

جَليس : يطلق في غرناطة على تاجر الحرير (معجم الاسبانية ص ٢٧٥ ــ ٢٧٦) •

جَليسَة : فتاة شرف لدى الاميرات (بوشر) •

جَلاّس ، ويجمع على جَلاَليس : مقعد من نسيج الحلفاء (ألكالا) •

وجَلاس : مصباح ، قنديل(٨٤٣) (ابن بطوطة ٢ : ٢٦٣) • وفي حكايةٌ باسم الحداد (ص ٢٢ ، ٢٣) : واوقد شمعتي واشعل الجلاس والسراج • وفيه (ص٢٤ وما بعدها) : وأخذ سيرج للجلاس وزيت للسراج •

وجَلاس : مبولة ، قصرية (دومب ص ٩٠) وفيه : كلاّس •

جالِس ويجمع على جُلاس : الحاضر في مجلس (بوشر) ــ وجالس : مستقيم ، ليس بأعوج (محيط المحيط)(٨٤٤) •

جوالس(٧٣٣) : شنجبار ، حشيشة الدرر (نبات) (بوشر) •

جوالس(٨٤٥) : شنجبار ، حشيشة الدرر والرمل • (ميهرن ص ٢٧) •

---

(٨٤٣) يظهر مما جاء في حكاية باسم الحداد (ص٢٤) وما بعدها انه قنديل يوقد بالشيرج لا بالزيت

(٨٤٤) في محيط المحيط : والجالس عند العامة ضد الاعوج

(٨٤٥) سماه بالفرنسية grémil وترجمها صاحبا المنهل بـ « شنجبار » جنس نباتات عشبية تزيينية ، وترجمها يلو بـ « حشيشة الدرر نبات الجاورس »

وفي معجم اسماء النبات (ص ١١٠ رقم ١٠) انها الاسم الفرنسي لنبات يسمى ايضا بالفرنسية Herbe aux perles ، اسمه العلمي Lithospermum officinale L. وسماه كاسر الحجر (لانه يفتت حصى الكلى تفتيتا عجيبا) ــ وحب القلب (وهو البزر وسمي كذلك لان له بزرا صلبا شبيها بالفضة في بياضها ، والقلب من اسماء الفضة) ــ وليثوسقر من (يونانية تأويله البزر الحجري)ــ وسكس افراغية (بعجمية الاندلس وتأويله كاسر الحجر) ــ حبه يسمى الماش الهندي في العراق .

وسماه بالانجليزية : gromwelle ولم نعثر على صفته فيما تيسر لنا الاطلاع عليه من كتب النبات .

مَجْلِس[٨٤٦] : مجلس بلدي (بلجراف ٢ : ٣٣٠ ، ٣٧٨) •

ــ وتطلق كلمة مجلس في الجزائر على محكمة الاستئناف المؤلفة من قضاة ومفتين (بروجر ١١ ، كارترون) قارن هـذا بما جاء في « جلســة » •

ــ وقصر العدل (فوك) •

ــ قاعة واسعة يلقى فيها الاستاذ درســه (المقرى ١ : ٤٧٣) •

ــ درس الاستاذ وما يمليه على طلابه أثناء الدرس (المقرى ١ : ٢٤٤ ، ٢٤٥) ، ففي كتاب ابن الخطيب (ص ٢١ ق) : ودرس الاحكام الجدية (كذا)[٨٤٧] وفي كتاب العبْدري (ص ١٩ و) : وسمعت منه مجالس من كتاب التيسير • وفي تفسير السيوطي طبعة ميرسنج (ص ٢٦) وقد أملى عـــدة مجالس • ويقال أيضا : مجلس العلم (المقرى ١ : ٤٨٣) •

ومجلس عند الدروز : معبد يجتمع فيـــه العقال منهم (محيط المحيط)[٨٤٨] •

ــ ومجلس : الفعل التام ممـــا يســمى بالذكر (لين الاخلاق والعـــادات عنـــد المصريين ٢ : ٢١٢) •

ــ والجمع مجالس : أساس العمارة ، فعند ابن ليون (ص ٤ ق) : ميزان الازْر الذي بأيدي البنّائين لاخراج الماء من المجالس عند رمي السطوح •

ــ ومجلس : لقب تشريف يطلق على بعض الاشخاص كما نقول اليوم : سعادة ومعالي وفخامة • فعند رتجرز (ص ١٦٦) وأنظر (ص ١٧٢) أيضا تجد مثلا في كلامـه عـن سفير : المجلس السامي حسين جاء وش • وكذلك نجد عند أماري ديب (ص ٢١٩) • وهو يقول في كلامه عن موظفي الدولـــة (ص ٢١٤) : المجالس السامية • ويراد به الدهقان أيضا (أماري ديب ٢١٢) •

ــ والمعنى الاخير الذي يذكره لين لهــذه الكلمــة صحيح ، لاننا نجـــد في معجم المستعيني أنه كناية عن الدفعة الواحـــدة للبراز ونجـــد في معجـم بوشر : براز من اصطلاح الطب وهو الدفعة الواحـــدة للبراز • غير أن معنى الخلاء (المستراح) الذي يذكره فريتاج للكلمة وهم منه فيما أرى •

مجلس السرج : الموضع الــذي يجلس عليه الفارس من السرج (المقرى ١ : ٢٣١) •

مجلس النظر : مجمــع علماء يتناظرون (المقرى ١ : ٤٨٥) ــ ومجلس وحدها : مناظرة (المقرى ١ : ٥٠٥) •

أمير مجلس : لقـب موظف في بـــلاط السلاطين المماليك ، واليه النظر في شؤون الجراحين والاطباء وغيرهم ، ولقب بذلك لحقه في الجلوس في مجلس السلطان حين

---

(٨٤٦) المجلس : مكان الجلوس والجماعة من الناس تخصص للنظر فيما يناط بها من اعمال ومنه مجلس الشعب ومجلس الاعيـان ومجلـس الشعب ، والاصل فيه المكان المعين لجلـوس تلك الجماعة من الناس ثم اطلق على تلـك الجماعة ايضا تسمية للحال باسم المحل .

(٨٤٧) اقول صوابه : الجزئية .

(٨٤٨) في محيط المحيط : والمجلس عند الدروز بيت قد افرد للعبادة تجتمع فيه العقال منهم في اوقات معينة ج مجالس .

يجلس للناس ، وتسمى وظيفته امرة مجلس (مملوك ٢ ، ١ : ٩٧) .

صاحب المجالس : لقب كان يطلق في الاندلس على الموظف الذي يشرف على توزيع الغرف على ضيوف السلطان . يقول النويري (مصر ٢ : ١١٤ ق) : ان المسلمين الذين حاصرهم الاسبان في حصن دسكرة صالحوهم على أن يقيم الطرفان المتحاربان في الحصن ، فطلب صاحب الحصن المسلم من الاسبان أن يرسلوا الى الحصن ، منتصف الليل ، خمسمائة من خيرة فرسانهم « فلما دخلوا الحصن فرقهم صاحب المجالس وقتلهم عن آخرهم ولم يشعر بعضهم ببعض .

مُجْلَس : صاف ، رائق ، يقال : ماء مُجلس ، لان الماء الكدر اذا ترك بعض الوقت يجلس ما فيه من أسباب الكدورة في القاع فيصفو ويروق (الكالا) .

مُجالس : هو الذي يحق له الجلوس في حضرة السلطان في بلاط مراكش (هوست ص ١٨١) وكان عدد المجالسين في أيام هذا الرحالة خمسة .

* جَلْسين أو كلَسين

نوع من سمك الشبوط (سيتزن ٣ : حـ ٤ ، ٤ : ١٥٦) .

* جلــــط

جلط : سحج ، كشط (بوشر) .

جلّط (بالتشديد) : هي في معجم فوك radere [٨٤٩] .

(٨٤٩) لفظة لاتينية معناها : كشط ، وخدش ، وسحل .

مع تعليقة enpeguntar (أي وسم الحيوانات ذوات الصوف بالقطران) أو espalmar وهذه اللفظة تعني في معجم فكتور : طلى أسفل السفينة من الخارج بطبقة من الشحم ليسهل انزلاقها في الماء . وهذا المعنى هو نفس المعنى تقريبا في معجم نوفيز . وهي حسب معجم الاكاديمية الفرنسية espalmer ومعناها : نظف وغسل طبقة السفينة السفلى الغاطس في الماء قبل أن يطليه بالشحم أو بأي مادة أخرى .

جَلْطَة : سحجة ، كشطة (بوشر) — وأذ َن ّ ، السائل من أنفه المخاط ، خانب (محيط المحيط)[٨٥٠] .

جُلْطَة وتجمع على جُلَط ، يقال : جلطة دم ، وهي الجزعة من الدم اذا تخثر (بوشر) .

أبو جُلَيْط : الكرش الثالث للحيوان المجتر (محيط المحيط في مادة قب)[٨٥١] .

(٨٥٠) في محيط المحيط : الجاطة الجزعة الخاثرة من اللبن الرائب ج جلط . ومنه الجلطة عند العامة وهي قطعة غليظة منعقدة من المخاط ونحوه .

وقد أساء دوزي فهم هذا النص فترجمه بما معناه اذن وخانب .

(٨٥١) وفيه : والقبة من الشاة الحفث وهو ذات اطباق متصلة بالكرش ، ويقال لها القبة ايضا بالتخفيف ، وبعض العامة يسميها القباوة ، وابا جليط وجراب الراعى .

اقول وهي التي يسميها العامة في بغداد شردانة وفي لسان العرب : الحفثة والحفث والحفث : ذات الطرائق من الكرش...وقيل هي هنة ذات اطباق اسفل الكرش الى جنبها، لا يخرج منها الفرث ابدا تكون للابل والشاء والبقر ، وخص ابن الاعرابي بها الشاة وحدها دون سائر هذه الانواع .

* جُلْعَـد

يجمع على جلاعيد[٨٥٢] (الـكامل ١٤١ ، ١٤٣) .

* جلـغ

جَلْغ = جلخ : حجر المسن (محيـط المحيط)[٨٥٣] .

جُلاغـة : كتلـة من الحـرير (محيـط المحيط)[٨٥٤] .

* جلف

تجَلَّف : يظهر أن هذا الفعل مستعمل ، ففي حيان ـ بسام (١ : ١٤٣ و) : وحج مرة أخرى على الرغم من سوء صحته « وعلى تحلف (كذا) في ناضّه » وأرى أنهـا يجب أن تقرأ تجلّف وأن تترجم (بما معناه): على الرغم من فقده كثيرا من ماله[٨٥٥] .

ـ ولا تقرأ « تجلّفهم » في العبارة التي ذكرها أماري (ص ١٢١) كما يرى الناشر واقرأها « تخلّفهم » (أنظر تخلف في مادة خلف) .

جِلْف : في كتاب ترسترام الصحـراء الكبرى (ص ٣٤١) ما معناه : «والمحاصيل الزراعية هنـا غير ثابتـة المقـدار بسبب الجفاف ، والعرب يطلقون عليها اسم جلف أو الاراضي المتروكة لرحمة الله ؟ »[٨٥٦] .

جلفة : ذكرها بوشر دون ضبط : قطعة من مائع جامد ، والجَلْطة أي البقيـة الخاثرة من اللبن الرائب ، والجزعة من الدم اذا تخثر (بوشر) .

جِلْفَة : نوع أصيل من الخيل أصلها من اليمن ومنها أخذت هذا الاسم (على بك ٢ : ٢٧٦) .

وأنظر المعجم الفارسي لرشادسن .

جُلْفِي : يلك (صدرية) طويل الاكمام (لين أخلاق وعادات مصر ٢ : ٩٥ .

جلْفي : بمعنى جِلف وهو الاحمـق (معجم المتفرقات) .

جَلِيف : بمعنى زوان ، انظـر ابن البيطار (١ : ٢٥٥)[٨٥٧] .

---

(٨٥٢) في القاموس المحيط : الجلعـد : الصلب الشديد ، ومن الحمر القصير ومن النسـاء المسنة ولم يذكر جمعها وانما ذكر جمـع الجلاعد بالضم وهو الجمل الشديد قال جمعه جلاعد بالفتح . وكذلك فعل شارحه ، ومثله في لسان العرب .

(٨٥٣) في محيط المحيط : الجلخ آلة يحـد بها السكين ونحوها ويصقل عليها النحاس ونحوه ومن العامة من يقول الجلغ بالغين المعجمه .

(٨٥٤) في محيط المحيط « الجلاغـة من الحـرير كالمشاقة من الكتان عامية » .

والمشاقة ما سقط من الشعر والكتـان ونحوهما عند المشط

(٨٥٥) تجلف مطاوع جلف ، يقـال : جلف الدهر فلانا : أتى على ماله . والناض : الحاصـل المتيسر من الشيء ، فيكون المعنى : أتى على ما تيسر له من ماله .

(٨٥٦) الجلف : الـكز الغليظ الجـافي ، والعرب يطلقون الكلمة على الارض الغليظة الجافيـة مجازا .

(٨٥٧) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٦٦) : (جليف) . الغافقي : هو البزر المعـروف بعجمية الاندلس بالشسته (كذا وصـوابه البشت) ويسمونه الزوان ايضا .
قال ابو حنيفة هو نبت شبيه بالزرع فيه غبره في لونه ورؤوسه شتقة (كذا وصوابه سنفة كالبلوط مملوءة حبا كحب الادر (كذا وصوابه الازر) ومنابته السهول .

— وفي عبارة القاموس التي نقلها فريتاج يجب قراءة كالارز بدل كالارزن التي جاءت في طبعة كلكته(٨٥٨) .

جالف : خصلة الشعر التي تغطي الصدغ (لين أخلاق وعادات مصر ٢ : ٩٥) .

أجْلَفُ = جِلف : جافي ، غليظ (معجم مسلم) .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٩٩) : (جلييف (كذا وصوابه جليف) : الزوان .

وفيها (١ : ١٦٧) : (زوان) حب اسود نمشي مر ، منه مفرطح ومستطيل وضارب الى صفرة ، ونباته كالحنطة الا انه خشن ، وله اغصان مفرقة وحب في سنبل يقارب الشعير في اقماعه . واهل اليمن ومن والاهم يزعمون ان الحنطة تنقلب زوانا في سني المحل . وهو يقارب الشيلم في حدته ومرارته واقماعه ودقة احد رأسيه وعدم الحمرة فيه .

وفي معجم اسماء النبات (ص١١ رقم٦) : هو نبات من فصيلة : gramineae ، اسمه العلمي : Lolium temulentum L. وسماه : زوان واحدته زوانة — خرطان—شيلم—شالم—شولم—جليف ، دقفة . براقة—غلاب (المغرب) — كثيب — بشت (بعجمية الاندلس)—بهمي . وسماه بالفرنسية : Zinzanie ، Ivraie ، Lolium ، وبالانجليزية : Darnel

(٨٥٨) في نسخة القاموس المصححة على نسخة الشنقيطي التي قابلها على النسخة الرسولية المقروءة على المؤلف سنة ٥١٤هـ: وجليف كامير نبت سهلي سنفته كالبلوط مملوءة حبا كالارزن مسمنة للمال .

وكذلك هي في اللسان نقلا عن ابي حنيفة الدينوري . وأرزن لفظة فارسية تطلق على نبات من فصيلة gramineae ، اسمه العلمي : Sorghum vulgare ويسمى ايضا : ذرة نيلي — جاورس هندي —محجن— طم (اليمن) — ذرة صيفي — ذرة . (انظر معجم اسماء النبات ص ١٧٢ — رقم ١٤) .

* جُلُفْت

(وهذا الضبط في المعجم اللاتيني — العربي) : تفاح حامض(٨٥٩) ففي المستعيني في مادة تفاح : والجلفت التفاح الحامض وهو دخيل ، في شعر ابن الرومي :

كأنما عضَّ على جلفت .

* جلفط

جِلْفاط : هو الذي يجلفط(٨٦٠) (الجواليقي ٤٩) .

ويجمع على جلافطة (ابن بطوطة ٤ : ٢٩٣)

---

(٨٥٠) في تذكرة الانطاكي (١ : ٨٨) : (تفاح) فاكهة معروفة يطول شجره فوق ثلاثة اذرع ، وورقة سبط الى الاستدارة ، وعوده عقد . . . ويدرك بحزيران وتموز ، ويدوم الى اواخر تشرين . وان رفع محفوظا بقي سنة . . . وهو بالنسبة الى طعمه ثلاثة : حلو ومر وحامض » .

وهو نبات من الفصيلة الوردية : Rosaceae اسمه العلمي : Pyrus malus L. ويسمى بالفارسية سيب .

(٨٦٠) في لسان العرب : التهذيب : الجلفاط الذي يسد دروز السفينة الجديدة بالخيوط والخرق ، يقال جلفطه الجلفاط اذا سواه وقيره . قال ابن دريد : هو الذي يجلفط السفن فيدخل بين مسامير الالواح وخروزها مشاقة الكتان ويمسحه بالزفت والقار. وفعله الجلفطة .

وفي تاج العروس : الجلفاط بالكسر ... قال الليث : هو ساد درز السفن الجدد بالخيوط والخرق بالتقيير . قال ابن دريد هي لغة شامية . قلت والعامة يسمونه القلفاط بالقاف بدل الجيم . كالجلنفاط بكسرتين ، وهذه عن ابن عباد. وقد جلفطها جلفطة سواها وقيرها. وقيل : ادخل بين مسامير الالواح وخروزها مشاقة الكتان ومسحها بالزفت والقار .

وقد ورد ذلك في الحديث : كتب معاوية الى عمر رضي الله عنهما يسأله ان يأذن له في غزو

جَلَّق الصبي : أساء تربيته وأفرط في الترخيص له (محيط المحيط)[861] .

جَوْلَق : يجمع على جوَالق (فوك) — وغرارة كبيرة توضع فيها الحبوب والطحين (بوشـر) .

— أما البجلة (الشجيرة) التي تسمى جولق فأنظر لمعرفتها معجم الاسبانية (ص ٣٧١ — ٣٧٢) أضف الى ذلك ما يقوله الادريسي في كتاب ابن البيطار (١ : ٤٠٨) في كلامه عن دارشيشعان : وهو نـوع من أنـواع الجولق[862] .

جُوَالِيق[863] : نجـد في تاريخ البربر (١ : ٥٠٢) ثناه جواليقـان ، ولكنـه في

وقوس اليد اذا ضرب طرفه على هـذا النبات افاده عطرية ساطعة الرائحة . ويسمى ببلاد افريقية عود البرق . واذا بخر عوده بلبـان ولف في حريرة وجعلها انسان ليلة أربعة عشر من الشهر القمري تحت وسادته ، وهو يريد السؤال عن أمر ، فأنه اذا نام رأى في نومه ما أراد ، ذكر ذلك ابن وحشية .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٣٧) : (دار شيشعان) فارسي يسمى القندول وعـود البرق لانه اذا وقع عليه البرق أو قوس قزح صار أذكى رائحـة من العـود الهنـدي ، ويسمى عندنا العود القماري ، والنساء تجعله تحت الثياب لطيب رائحته ، ويصبغ ناريجيا. وهو صلب أحمر طيب الرائحة فوق ذراعين ، شائك جبلي ، له زهر أصفر زكي ، لا يختص وجوده بزمن ، ولا تسقط قوته » .

وهو في معجم أسماء النبات (ص٣٧ رقم ٤) : نبات من الفصيلة البقلية Leguminosae

اسـمه العلمـي Calycotum Spinosa LK

وكـــذلك : Cytisus Spinosa LAM

وكـــذلك : Spartium Spinosa L.

وسماه : دار شَيْشَعان — عود البرق — العود القماري — قندول — اروزى (بربرية) — عود شيشعان — قَلْسيد ناردين (سريانية) معناه عود السنبل وليس هو عيدان السنبل على الحقيقة) — أسبلاتوس (يونانية) — جُولَق (تركية) .

واسمه بالفرنسية : Cytise épineux ، genêt epineux ، Aspolat . genêt

وبالانجليزية Spiny ، Spiny brom Cytisus

البحر ، فكتب اليه : اني لا احمل المسلمين على اعواد نجرها النجار وجلفطها الجلفاط... واصحاب الحديث يقولون جلفطها الجلفاظ بالظاء المعجمة وهو بالطاء المهملة وسيأتي .

وفيه : الجلفاظ بالكسر ، أهمله الجوهري ، وقال الازهري : هو مصلح السفن بالخيوط والخرق والتقيير وبـه يروى الحـديث ، وجلفظها الجلفاظ وفعله الجلفظة .

(٨٦١) في محيط المحيط : جَلَّق رأســه يجلقه جَلْقا حلقه ، والمراة عن ثناياها كشـفت ، والقوم بالمنجنيق رماهم به ، والصبي أساء تربيته وافرط في الترخيص له ، وهـــذه عاميــة .

(٨٦٢) في المطبوع من ابن البيطـــار (٢ : ٨٥) : (دار شيشعان) ... الشريف : هو عـود البرق وهو نوع من أنواع الخوانق (كـــذا وصوابه الجوالق) وفي نباته شبه من نبات الرتم الا انه يدوخ (كذا وصوابه يدوح) ولا يقوم على الأرض أكثر من ذراع ونصف ، وهي قضيبان دقاق صلبة اطرافها حادة كالشوك ، وله على القضبان أوراق خفيــة متباعدة ولا تكاد تبين للناظر ، وله زهر أصفر فاقع عطر الرائحة ، وله اصل خشبي أسود ، وهو المستعمل ، وزهره أيضا يطيب به الدهن ،

(٨٦٣) في لسان العرب والجوالق والجوالَق بكسر اللام ، وفتحها الاخيرة عن ابن الاعرابي وعاء من الاوعية معروف ، معرب ... قال سـيبويه والجمـع جَوالق بفتـح الجيم وجَواليِق وجَواليق ولـم يقـولوا جَوالقات ، ... وربما جوز الجوالقات غير سيبويه .

وفي محيط المحيط : الجِوالق والجوالَق ،

محطوطتنّ رقم ١٣٥١ جوالقان وهـو الصحيح .

❋ جلك

جَلِيكَة : تحريف للكلمة التركية يلك (أنظر الكلمة) (معجم الاسبانية ص ٢٩١).

❋ جلـم

جَلَم : مقص ، ويجمـع على أجلام[٨٦٤] (فوك ، بوشر) .

❋ جلّنار

واحدته جُلّنَارة (عباد ١ : ٨٩ رقم ٨٦).

وشجرة الجلنار هي الرمان البري تزهر أزهارا مزدوجة ولا تحمل ثمرا . وجلنار هي الزهرة المزدوجة لشجرة الرمان هـذه (بوشر ، ابن العوام ١ : ٢٧٠)[٨٦٥] .

وجلنـار : عبـاد الشـمس . دوار الشمس[٨٦٦] (الكالا) وضبطها جُلنـار.

جلنار الارض (وتكتب جُلّنـار) = هيوفسطيداس[٨٦٧] (أنظر الكلمة) (معجم المنصوري في مادة هذه الاخيرة) .

والجوالِق عدل كبير منسوج من صوف أو شعر يوضع فيه التبن ونحوه ، وهو المعروف عند العامة باليالق لعـدل يوضع فيـه تبن وتجعل تحت الحمل ، فارسيته كوالـه ج جَوالِق وجَواليق بزيادة الياء ..... وربمـا قالوا جوالقات كصواحبات خلافا لسيبويه .

(٨٦٤) في لسان العرب : جَلَم الشيء يجلمه جلما قطعه والجلمان القراضان واحدهمـا جَلَم للذي يجز به .. والجلم اسـم يقـع على الجلمين كمـا يقـال المقراض والمقراضـان والقَلَم والقلمان ... وقوله فأخذن منـه بالجلمين الجلم الذي يجز به الشعر والصوف، والجلمان شفرتاه .

ويقال المقراض المقلام والقلمان والجلمان قال هكذا رواه الكسائي بضم النون كأنه جعله نعتا على فعلان من القلم والجلم وجعله اسما واحدا . ولم يذكر له جمعا . وفي التاج جمعه جِلام ككتاب .

(٨٦٥) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٦٤) : « (جلنار) : معناه بالفارسية ورد الرمـان الذكر وأجوده المصري .

ديسقوريدوس في الاولى : بالوسطين وهو جلنار بري ، وهو أصناف كثيرة فمنه أبيض ومورد وأحمر ، وخلقته مثل خلقـة ورد الرمان ، وتستخرج عصارته كما تستخرج عصـارة الهيوفاسقسطياس .

جالينوس في السادسة : هو زهرة الرمان البري ، كما أن جنبذ الرمان زهرة الرمان البستاني .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٩٨) : « (جلنار) معرب من كلنار العجمية لا الفارسية فقط ، ومعناها ورد الرمان .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٥١ : رقم ٣) : أن الرمان البري نبات من فصيلة : Lythraceae اسمه العلمي Punica granatum L. وسماه : رمان ـ نار (فارسية) ـ المز ـ المُلفَّان (الشام) ـ المَظ (رمان البر ينور ولا يعقـد) ـ نوره يسمى جلنار وتأويلـه زهر الرمان .

(٨٦٦) دوار الشمس نبـات من الفصيلة المركبـة Compositae اسمه العلمي Helianthus annuus L.

ويسمى أيضا عين الشمس وعباد الشمس ودارة الشمس وعاشـق الشـمس واكرار (بالجزائر) .

واسمه بالفرنسية : grand soleil ، Tournesol وبالانجليزية Sunflower

(٨٦٧) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ٢٠١) : (هيوفسطيداس) : منهم من زعم أنـه لحيه التيس أو عصارته ، وقد غلط واخطأ ، وانما هو نوع طراثيث صغير يعرف بأبي سهلان ينبت في أصول شجرة لحية التيس .

وفي (٤ : ١٠٥) منه : جالينوس : وأمـا الهيوقسطيداس فهو اشد قبضا من ورق لحية ←

* جَلَنْك

وشَلَنْك أيضا (تركية) : ريشة من الفضة تعلم بها العمامة في الحرب تقديرا للشجاعة (بوشر) .

* جلو

جلا ، جلا في الخدمة : ظهر وتميز في الادارة(٨٦٨) (تاريخ البربر ١ : ٤٠١) .

وجلا في اصطلاح الطب : نظف وطهر .

وجلاالمرأة : زينها (كوسج مختار ١٤٣).

ففي ابن البيطار (١ : ٢٤)(٨٦٩) في كلامه عن الارز : يجلو جلاء حسنا ، وفي ص ٢٤ منه : قوّتها تجلو وتحلّل .

جلّى (بالتشديد) : أبان وأوضح (بوشر) .

— وفي ديوان مسلم بن الوليد : جَلّى بخوف عليهم ، حين لجأوا الى الحصن . وقد فسرها الشارح بقوله : طلع عليهم بخوف أي حاصرهم فيه . وقد قارن الناشر بينها وبين قولهم جلّى البازي(٨٧٠) عند لين

أجلى : أظهر ، كشف (فوك) ويقال : أجلى عنه . وفي كتاب رتجرز (ص ١٧٥) يجب أن يصحح ضبط الشكل على النحو الاتي : أجْلَت هذه الحروب عن هزيمة ابن السيد .

وأجلى : جلا : كشف الصدأ وصقل .

وأجلى فلانا من ماله : سلبه ، ومنعه منه ، ففي كتاب محمد بن الحارث (ص ٢٣٧): ان لم يجد سبيلا الى تجريحهم طلب أذاهم في غير ذلك حتى يجليهم من أموالهم .

تجلّى : تكشف وتبين (بوشر) .

وتجلت العروس : تزينت وتبرجت (دي ساسي ، مختار ١ : ٢٤٣) .

وتجلت الأزهار : تفتحت ، يقال قد تجلت الأزهار من أكمامها (قلائد مخطوطة أ ١ ، ١٥٧) .

وتستعمل تجلّى فعلا متعديا ، يقال : تجلّت المرأة نقابها : كشفته (عبدالواحد ١٧٣) وتستعمل تجلّى يدل تَجَلَّل أي

التيس جدا ، وهو بليغ القوة في شفاء جميع العلل التي تكون من تجلب المواد بمنزلة نفث الدم وانطلاق البطن ونزف الطمث وقروح الامعاء .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٣٠٨) : (هو فسطيداس) طراثيث تقارب لحية التيس ، وقيل هي نفسها .

وفي معجم أسماء النبات (ص ٦٧ رقم ٢) : هو نبات من فصيلة : Cytinaceae
اسمه العلمي Cytinus hypocistis L.
وسماه : ’هوفاقِسطيداس- هيبوقسطيداس — ذعلوق ج . ذغاليق — شنج (فارسية)
اسمه بالفرنسية : Cytinelle, Hypocistis
وبالانجليزية : Hypocist

(٨٦٨) لعل الصواب جلّى في الخدمة بتشديد اللام من قولهم جلى البازي : ارتفع ونظر .

(٨٦٩) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٨) : وخاصة ماء الارز اعنى طبيخه انه يدبغ المعدة ويعقل الطبيعة ويجلو جلاء حسنا .

(٨٧٠) في لسان العرب : وجَلّى بصره : رمى ، والبازي يجلّى اذا آنس الصيد فرفع طرفه ورأسه ، وجلّى ببصره تجلية اذا رمى به كما ينظر الصقر الى الصيد ... قال ابن حمزة : التجلي في الصقر أن يغمض عينه ثم يفتحها ليكون ابصر له فالتجلي هو النظر . وجلي البازي تجليا وتجلية رفع رأسه ثم نظر ، قال ذو الرمة :

نظرت كما جلى على راس رهوة
من الطير أقنى ينقض الطل أروق

تعطى[871] (المقرى ٢ : ٥٤٦) ، راجع التعليقة في اضافات وتصحيحات ، وتجد تجلل هذه في طبعة بولاق أيضا .

انجلى : أنكشف صدؤه ، وانصقل (فوك ، بوشر) .

وانجلى : تكشف وتبينّ ،

يقال : فأنجلت الهزيمة على بغموراسن (تاريخ بني زيان ص ٩٥ و) وفي (ص٩٨و) منه : انجلت الهزيمة عليه .

انجلى : تمالك نفسه ، كبح هواه (ألكالا) .

اجتلى الشيء : نظر اليه وتأمل وتبصر وأمعن النظر فيه . وتعدى بفى أيضا ، يقال اجتلى في الشيء (عباد ٣ : ٥)[872] .

ابن جلا (انظر لين)[873] ، ومطلع ابن جلا : الموضع الذي تطلع منه الشمس ، مشرق الشمس (المقرى ٢ : ١٠١) .

جَلْو ، وتجمع على جلوات : شبح ، اشباح (الكالا) .

جـلاء : ضرب من السمك (ياقوت ١ : ٨٨٦)[874] .

جَلَوِيّ : ان أهل الاندلس حسب ما يقوله المستعيني يطلقون اسم بياض جلوي على الاسبيداج (معجم الاسبانية ص ٧٠) ، قارن دواء جَـلاء عنـد لين وجَلاء التي

---

(٨٧١) في لسان العرب : وفي حـديث الكسوف : فقمت حتى تجلاني الغشي أي غطاني وغشاني، واصله تجلّلني فأبدلت احدى اللامين الفا مثل تظنّى وتمطّى في تظنن وتمطط . ويجوز أن يكون معنى تجلاني الغشي ذهب بقوتي وصبري من الجلاء ، أو ظهر لي وبان علي ، وتجلى فلان مكان كذا اذا علاه ، والاصل تجلّله .

(٨٧٢) في لسان العرب : واجتلاها زوجها أي نظر اليها ... واجتلى الشيء : نظر اليه .

(٨٧٣) في لسان العرب : وابن جلا الواضح الامر ، ويقال للرجل اذا كان على الشرف لا يخفى مكانه هو ابن جلا . وقال القلاخ .

أنا القلاخ بن جناب بن جَلا

وجلا اسم رجل سمي بالفعل الماضي . ابن سيده : وابن جلا الليثي سمي بذلك لوضوح أمره ، قال سَحيم بن وَثِيل

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا

متى أضع العمامة تعرفوني

... وكان ابن جلا هـذا صاحب فتك يطلع في الغارات من ثنية الجبل على أهلها . وقوله : متى اضع العمامة تعرفوني ، قال ثعلب : العمامة تلبس في الحرب وتوضع في السلم ... وقد استشهد الحجاج بقوله انا ابن جلا وطلاع الثنايا ، أي أنا الظاهر الذي لا يخفى وكل أحد يعرفني ، ويقال للسيد : ابن جلا وابن اجلى كأبن جلا يقال هو ابن جلا وابن جني ، قال العجاج :

لاقوا به الحجاج والاصحارا

به ابن اجلى وافق الاسفارا

... وابن أجلى الاسد . وقيل : ابن أجلى الصبح في بيت العجاج .

وفي محيط المحيط : وابن جـلا الواضح الامر ، وقيل هو الصبح ، وقيل هو القمر ، وقال حمزة : هو أول النهار . وخالف الخليل هذا التأويل .

فقال : انه اسم رجل بعينه واحتج بقول سحيم من وثيل الرياحي :

انا ابن جلا وطلاع الثنايا

متى أضع العمامة تعرفوني

وقال في الصحاح جـلا اسـم رجل سمي بالفعل الماضي .

(٨٧٤) في آثار البلاد واخبار العباد لزكريا بن محمد بن محمود بن محمد القزويني (ص ١٧٨) : ذكر الجلاء في سمك جزيرة تنيس بمصر . وكذلك هو في معجم البلدان لياقوت .

سنذكرها بعد هذا بهذه الكلمة .

جِلْوِري وتجمع على جِلاَوِري : نقاب المرأة (فوك) .

جَلِيّة . جَلِيّة خبر : جلاء خبر ، بيان خبر ، علامة خبر (بوشر) .

جلية الخبر : الخبر اليقين ، حقيقة الخبر ، يقال : ما وقعت له على جلية خبر أي لم استطع الوقوف على حقيقة أمره (بوشر) وأنظر معجم المتفرقات .

جَلاّء : الذي يجلو أي يصقل ويلمع . ففي ابن البيطار (١ : ١٨٧)[٨٧٥] : وهو ملح حجري قطّاع جلاّء .

ـ والذي يجلو ويصقل أو يبيض النحاس .

(صفة مصر ١٦ : ٤٦٦ رقم ١) .

ـ ومِجلاة : مِصقل (أنظر جَرّاء في مادة جرى .

جالٍ : الذي جلا عن وطنه ورحل منه ، وهاجر ، ويجمع على جُلاّء بالضم أيضا[٨٧٦] .

ففي بسام (٣ : ١ ق) : فأصبحوا طرائد سيوف ، وجلاّء حتوف . ويظهر أنه كان يقال في الاندلس أرباب الجالي بمعنى المهاجرين . يحكى ابن الخطيب (ص ١٨٦ق): أن ابن المردنيش أمر بمصادرة اموال الذين يهاجرون من أوطانهم . وحصل أن رجلا من شاطبة افقرته الضرائب هرب الى مرسية ، فبلغه الخبر أن أولاده قد سجنوا ، لان أباهم خالف أمر منع الهجرة « وأخذت الضويعة من أيديهم في رسم الجالي » . وأراد هذا الرجل بعد أحداث ومصائب جرت عليه أن يعود الى مرسية (ص ١٨٧ و) « فقيل لي عند باب البلد كيف اسمك ؟ فقلت محمد بن عبدالرحمن فأخذني الشرط وحملت (الى) القابض بباب القنطرة فقالوا هذا من كتبته من أرباب الجالي بكذا وكذا دينار فقلت والله ما أنا الا من شاطبة وانما اسمي وافق ذلك الاسم ووصست له ما جرى عليّ فاشفق وضحك مني وأمر بتسريحي .

غير أني لست على يقين بأن أرباب الجالي تعني المهاجرين ، اذ أن هذا الرجل انما أخذ حين أخذ بأعتباره رجلا آخر ، فليس هناك ما يحملنا على تفسيره بالمهاجرين، وربما كان معناها : المكلفون بدفع الضرائب، الجالية[٨٧٧] .

جالية : في اصطلاح الاطباء = جَلاّء عند لين ، محيط المحيط)[٨٧٨] .

---

(٨٧٥) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٢٥) : والبورق المصنوع هو هذا الذي يسمى عندنا بالنطرون وهو ملح حجري قطاع جلاء .

(٨٧٦) جال اسم فاعل من جلا يجلو جَلوا جَلاء اذا خرج من بلد الى بلد . وجلا يتعدى ولا يتعدى يقال جلا عن وطنه وجلوته انا .

(٨٧٧) الجالية : هم الغرباء الذين جلوا عن أوطانهم أو أجلوا عنها كالجالة الواحد جال . والجالية أهل الذمة قيل لهم ذلك لان عمر رضي الله عنه أجلاهم عن جزيرة العرب ، ثم لزم هذا الاسم كل من لزمته الجزية من أهل الذمة ، وان لم يجلوا عن أوطانهم . ويقال استعمل فلان على الجالية اذا ولي أخذ الجزية منهم ثم اطلقت الجالية على نفس الجزية ، ثم عمت فاطلقت على كلّ ضريبة .

(٨٧٨) في محيط المحيط : الجالي اسم فاعل . وعند الأطباء دواء ينفض المادة اللزجة اللاحجة بالعضو كالعسل والبورق ، ويقال لـه الجلاء أيضا .

وجالية : حادث طاريء (فوك) .

جالية . الجالية ببابل : أسر بابل ، ففي مختارات دى ساسي (٩٠٠١) : كانوا وقت عودهم من الجالية ببابل الى بيت المقدس ينصبون الخ .

ـ والجالية لا تعني الاسر والسبي فقط وانما تعني أيضا : الجزية ، والخراج ، والضريبة ، وما يفرض على العدو من الغلة يحملها الى الفاتح (بوشر) .

تَجَلٍّ : تحول أو تغير الهيئة والوجه .

يقال : تجلّى الرب أي تجلّى السيد المسيح[879] .

مَجْلَى وتجمع على مجال . وهي في معجم فوك ------ وهذه الكلمة اللاتينية يراد بها ما يسمى عند العرب مَنصّة أيضاً ، وهي : سرير يزين بثياب وفرش تجلس عليه العروس في زينتها سافرة الوجه ، وتجلى على زوجها . لان لفظة مجلى مذكورة بهذا المعنى في معيار الاختبار (ص ٥ ، ٣٨) وصوابها المَجْلَى بدل المجلّى .

مُجْلِي : رزين ، وقور (الكالا) .

انجلاء : مثل تَجَلّ : عيد الظهور أو المجوس ، عيد الدِنح أو الغطاس (الكالا) .

منجلية : مقرأ ، قراية في كنيسة (بوشر) غير أنه سماها في موضع آخر : منجلبة (بالباء الموحدة) .

(٨٧٩) التجلي مصدر تجلى . وفي التنزيل العزيز : فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا ، قال العجاج : أي ظهر وبان .

* جَلِينّس

ضرب من الاسفنج (بليسيبه ص ٣٦٤) .

* جم

جَمّ : عدد كثير ، ففي كليلة ودمنة (ص ٢٣٨) : أعواني جم غفير . وفي معجم بوشر : جم غزير وجمع كثير ، أي عدد كثير من الناس[880] .

والجمع أجمام : جماعة ، حشد ، ففي كتاب ابن صاحب الصلاة (ص ٣٠ و) : فتقطعت في حافات ذلك الوادي أجمامهم .

ـ وحين يذكر الشعراء الماء العذب يقولون :

العذب الجمام (المقرى ٢ : ١٨٤ ، المقدمة ٣ : ٣٧٠) .

وقد صححت في ترجمة المقدمة .

جُمّة : شعر الرأس (فوك) وقد جمعت فيه على جِمَم بدل جِمَام فيما يظهر وجِمام هو الصواب لان الجمع فِعَل انما هو جمع فِعْلَة المفرد[881] .

(٨٨٠) في لسان العرب : الجَمّ والجَمَم الكثير كل شيء ، ومال جَمّ كثير ، وفي التنزيل العزيز : ويحبون المال حبا جما أي كثيرا .. وقيل : الجم الكثير المجتمع ... وجَمّ الماء معظمه اذا ثاب . وكذلك جُمّته وجمعها جِمام وجُموم .

(٨٨١) في تاج العروس : والجُمّة بالضم مجتمع شعر الرأس ، وفي فتح الباري : هي مجتمع الشعر اذا تدلى من الرأس الى شحمة الاذن والمنكبين .

قال ابن الاثير : الجمة من شعر الرأس ما سقط على المنكبين ... والجمع جُمَم بالضم وجِمام بالكسر .

وكان على دوزي أن يصحح ما ورد في فوك جِمم بالكسر فيقول ان صوابها جُمم بالضم .

ـ وتعني جُمة في معجم ألكالا مجتمع شعر الناصية وشعر مؤخر الرأس ربط بخيط وغطى بشريط التف عليه • وفي معجم هلو جَمة بفتح الجيم : الضفيرة من شعر المرأة •

ـ وجمة : باقة : مجتمع الاغصان •

ويرى لين وهو محق ان هذا هو المعنى له ، وليس برعماً كما يفهم مما جاء في كنز اللغة• ويؤيد هذا عبارة وردت عند ابن العوام في كلامه عن الصنوبر ، وقد أصابها كثير من التحريف في المطبوع من كتابه (١ : ٢٨٦)• وصواب العبارة كما جاءت في مخطوطة ليدن : فاذا انبعث فلْيُقَلَّم أغصانه في كل عام في زمن الربيع حتى يرجع أعلاها الى جمّة صغيرة فأن بهذا التدبير يكبر شجرها ويعظم •

وجُمّة : سبيخة (شرابة) وهي مجموعة من خيوط الصوف أو خيوط الحرير أو غير ذلك ربطت جميعها بصورة تجعل منها عمينة أو كبة (ألكالا)•

وجُمّة : عصابة وهي هذا الجزء من رأسية اللجام الذي يكون فوق عين الفرس، وقد سميت هذه العصابة جمة لانها قد زينت بشرابة •

* جمجم

جَمْجَم عليه : كنى عنه ، والمح عنه ، رمز اليه (معجم بدرون)[٨٨٢] •

جَمْجَم بفتح الجيم في معجم فريتاج ، وجُمْجُم بضم الجيم في المعجم الفارسي لفلر[٨٨٣] • وهو يفسره بقوله : مداس الدرويش يصنع من القطن ويكون نعله من خرقة قديمة • وينقل دفريمري في مذكراته (ص ٣٢٥) عبارة من كتاب هايد وفيه ما معناه : « نعل من صوف » •

وفي الفخري (ص ٣١٦) هو مداس أهل السواد •

جُمْجُم : (وهذا الضبط في مخطوطتي ابن البيطار أ ، ب) عروق تجلب من الصين تشبه في خلقتها عروق الزنجبيل • ومن الاطباء من يذكر أنه البهمن الابيض ، وقوة هذين النباتين في الحقيقة نفس القوة تقريبا (ابن البيطار ١ : ٥٥٣)[٨٨٤] وقد أساء سونثيمر ترجمتها •

(٨٨٢) في معجم اللغة : جمجم فلان لم يبين كلامه ويقال : جمجم كلامه ـ وجمجم الشيء في صدره : أخفاه ولم يبده . وجمجم فلانا : أهلكه .

(٨٨٣) في محيط المحيط : الجَمْجَم المداس ، وهو ينقل كثيرا من معجم فريتاج . وفي المعجم الوسيط : الجمجم المداس معربة .

(٨٨٤) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٦٩) : (جمجم) هي عروق فيها مشابهة في شكلها ومقدارها بعروق الجزر البري الذي يسميه أهل الشام بالشقاقل ، في طعمها حرافة بيسير مرارة وحلاوة ايضا ، وليس جزء العرق منه شحميا بل هو كله شحمي . وهذه العروق تجلب من الصين الى بخارى وسمرقند ومنها تحمل الى العراق والى سائر البلدان . . ومنها ما يشبه في خلقته أيضا عروق الزنجبيل والقول فيها مستفاض أنها تنفع من الربو وضيق النفس مجرب . ويؤخذ منه مقدار نصف درهم . ومن الاطباء من يذكر أنه البهمن الابيض ، وليس ببعيد من قوة الابيض من البهمن ، وقد ذكر انها تسمن وتزيد في الباه ايضا مجربة .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٩٩) : (جمجم) نبت دقيق بين بياض وصفرة ، لا يعلم له زهر لانه يجلب من الصين كما هو ، وأجوده

جُمْجُمَهْ : اكتفاء وهو الضرب صفحاً عن كلام يراد افهامه (بوشر) — وبــدل جُمْجُمَة وهي عظم الرأس المشتمل على الدماغ (فوك) .

الحلو الخفيف الحرارة والحرافة ... ينفع من الربو والسعال وقذف الدم وذات الرئة والجنب . وغالب ما يستعمل في ذلك مع التيهان والسكر ، ويحرك الباه ويضر بالطحال .

ولم تضبط الكلمة في المطبوع من ابن البيطار ولا في تذكرة الانطاكي ، وضبطها صاحب محيط المحيط بفتح الجيم وقال : الجَمجَم المداس ، ونبت يجلب من الصين . ولم يذكره صاحب معجم أسماء النبات .

والبهمن مذكور في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٢١) وفيه (بهمن) أسحاق ابن عمران هو ضربان أحمر وأبيض ، وهما جميعا عروق في قدر الجزر الصغار ، وكثيرا ما تكون مفتولة ومعوجة ، فالاحمر منها أحمر القشر الى السواد وباطنه أقل حمرة من ظاهره . والابيض منها أبيض الباطن والظاهر ، ومذاقتهما جميعا طيبة لزجة ، وفي رائحتهما شيء من طيب ، يؤتي بهما من أرض أرمينية وأرض خراسان وهما من أدوية النقرس .

ابن سينا : هو قطع خشبية وهو أصول مجففة متشنجة متفتتة ، وهي نوعان أبيض وأحمر .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٧٩) : (بهمن) نبات فارسي جبلي يقوم على ساق نحو شبر ، ويبسط أوراقا سبطة كورق الاجاص لكنها شائكة كثيرة التشريف ، وفي رأسه أوراق ملتفة بلا زهر ، ويدرك في تموز . وهو نوعان أحمر ظاهر السواد وأبيض ، كذلك عند الشريف ، وقال غيره قشره كباطنه في البياض . وكل من النوعين أصله كالجزرة مفتول خشن . وفي معجم أسماء النبات (ص ٤٤ رقم ١٣) : بَهْمَن (فارسية) — بهمن أبيض . وهو نبات من الفصيلة المركبة Compositae اسمه العلمي Centaubae behen L. ويسمى بالفرنسية Béhen blanc Rhapontic blanc وبالانجليزية white - rhapontic ‘ white - behen

جُمْجُمَة (أصل معناها عظم الرأس المشتمل على الدماغ) : ثمر الصنوبر[٨٨٥] (ابن العوام ١ : ٢٨٥) ،

وفي المستعيني : حب الصنوبر : يراد هنا بحب الصنوبر الكبير الحب المعروف بصنوبر الجماجم . وهو أيضا ثمر الشجر المسمى خلنج[٨٨٦] (معجم فليشر ٦٠ رقم *) .

(٨٨٥) في تذكرة الانطاكي (١ : ٢٠٥) : (صنوبر) ذكره التنوب ، وأنثاه اما دقيق الورق صغير الحب وهو قضم قريش ، أو كبار مستطيل في كرة تعرض من حيث العرق ثم تدق تدريجيا وهو المراد عند الاطلاق ، وأوراقه لا تختص بزمن بل ينثر ويعود دائما ، وشجرته عظيمة تبقى مئينا من السنين . واجود الصنوبر الحديث الابيض الرزين .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٤٠ رقم ١٧) : أنه نبات من الفصيلة الصنوبرية Coniferae اسمه العلمي Pinguicula pinca L. وسماه : صنوبر — صنوبر أنثى كبار — بيطوس (يونانية) — شجرة الراتينج — وخشبة يسمى يقش . واسمه بالفرنسية : Pin cultivé Pin pignon ‘ وبالانجليزية : Stone - pine

(٨٨٦) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٦٨) : (خلنج) : أبو عبيد البكري : هذا الاسم يقع عندنا بالاندلس على الشجرة التي يصنع من أصلها فحم الحدادين ويسمى باليونانية ارتقى (كذا وصوابه أريقَى) لها أغصان طوال مقدار قامة الانسان ، ذات هدب أصفر من هدب الطرفاء بين اللدونة والخشونة ، وزهره صغير الى الحمرة وفيها غبرة ، وهي لطيفة في شكل المحجمة ، في جوفها شعيرات من لونها في رأس كل شعيرة حبة هينة لطيفة الطف من حب الخردل فرفيرية اللون ، قد فرعها واحدة في وسطها حتى خرجت من كمام الزهرة .

ومنه صنف آخر أبيض النور الا انه الطف من نور الاول مقدارا ، والشكل واحد .

←

وجمجمة ، وتجمع على جَمَاجِم : سنقتون[887] (نبات) (بوشر) .

جَمْجُومة : شحرور عند أهل الجزائر[888] (همبرت ٦٧) .

* جمح

جَمَّح (بالتشديد) : ذكرت في معجم فوك في مادة efrenis [889] .

جمحة : في ألف ليلة (١ : ٦٨) طبعة كلكته) نجد : جمحة ثلج ، ولابد أن يكون معناها قطعة من الثلج كما جاء في طبعة بولاق (١ : ٢٨) .

ولست أدري كيف أن جمحة يمكن أن تدل على هذا المعنى . ولما كانت مخطوطة مبيه التي ينقل عنها فليشر في معجمه (ص ٦٥ رقم *) .

ديسقوريدوس في الاولى : ارتقى (كـذا وصوابه أريقىً) : هي شجرة معروفة شبيهة بالطرفاء غير أنها أصغر منها بكثير ، تعمل النحل من زهرتها عسلا ليس بمحمود . واذا تضمد بزهرتها أو ورقها ابرأت من نهش الهوام .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٣١) : (خلنج) : شجر بين صفرة وحمرة يكون بأطراف الهند والصين ، ورقه كالطرفا ، وزهرة احمر واصفر وابيض ، وحبه كالخردل .

وفي لسان العرب : الخَلَنج شجر ، فارسي معرب ، تتخذ من خشبة الاواني قال عبدالله بن قيس الرقيات : يلبس الجيش بالجيوش ويسقى لبن البخت في قصاع الخلنج

وفي شرح القاموس بمادة خلنج مثله . وفي مادة بخت وانشد لابن قيس الرقيات :

ان يعش مصعب فانا بخير
قد اتانا من عيشنا ما نرجي
يهب الالف والخيول ويسقى
لبن البخت فيقصاعالخلنج

وفي محيط المحيط : يطعم الشهد في الجفان ويسقى . وفي معجم أسماء النبات (ص ٧٦ رقم ٩) : أنه نبات من فصيلة : Ericaceae اسمه العلمي Erica arborea L.

وسماه : خَلَنْج ـ اريقَى (يونانية ereika ـ الينبرن ـ الحاج ـ الينبرة المنتن .

وأسمه بالفرنسية : Bruyère وبالانجليزية : Briar - root اقول ويصنع من خشبه الغلايين الجيدة أيضا وهي بيبة التدخين .

(٨٨٧) لم نعثر على صفة هذا النبات فيما تيسر لنا الاطلاع عليه من كتب النبات .

وهو ، في معجم أسماء النبات (ص ١٧٦ رقم ٩) : نبات من الفصيلة الحمحمية : Borraginaceae اسمه العلمي : Symphytum officinale L.

وسماه بالفرنسية Bugle ' grand consoude Condoude officinale ' Bugula .

وبالانجليزية : Cruciferae وسماه في المنهل Comphrey وترجمه بقوله : ستفيترن (جنس اعشاب معمرة من الفصيلة الحمحمية) .

وسماه بوشر Consoude كما نقله دوزي .

(٨٨٨) في لسان العرب : والشحرور طائر اسود فويق العصفور يصوت أصواتا .

وفي معجم الحيوان للفريق أمين معلوف (ص ٣٦) : شحرور وشحور : طائر من الدج أسود حسن الصوت سمي بذلك للونه ، ومادة شحر معناها السواد ، ومنها الشحار والشحيرة وشَحَّر وجهه عند عامة اهل الشام .

واسمه العلمي : Turdus merula

واسمه بالانجليزية : Blackbird

وسماه في ص ٢٥٢ منه Turdus merula merula

وقال انه نوع من طردى Turdus وهو طائر في حجم الهدهد قوي المنقار أسود أو أغبر أو أرقط . وهو أنواع كثيرة منه الشحرور والدج والسمنة . وأسمه بالفرنسية merle

(٨٨٩) لفظة لاتينية معناها جمح .

فيها في هذا الموضع جمجمة خلنج[٨٩٠] وهي تدل على معنى مفهوموان كان يختلف عن المعنى الاول فأني أرى أن جمجة ثلج التي وردت في طبعة ماكناتن (في كلكته) ليست الا تحريفا لجمجمة خلنج .

جَمُوح : مؤنثه في معجم فوك جَمُوحة[٨٩١] ، وجمعها المكسر جِماح . ويقال مجازاً مثلا : جموح الى العليا حرون عن الدنس أنه رجل يندفع الى كل أمر شريف ويحجم عن كل أمر رذيل . (المقرى: ٢ : ٥٤٣) .

كان جموح الامل أي متوثب الطموح (دى سلان تاريخ البربر ١ : ٤٥١) ـ وكان جَموحاً الى الرياسة طامحاً الى الاستبداد (نفس المصدر ٢ : ٩٣) .

* جمد

جَمَد : بَرَد (ألكالا) .

وجمد عليه : ثابر عليه وواظب عليه ولزمه وتمادى فيه (تاريخ البربر ١ : ٣٠٠).

وجمد الرصد : انفك السحر ، بطل السحر (الف ليلة برسل ٣ : ٣٦٤) .

وجَمِدَ : بهت (محيط المحيط)[٨٩٢].

وجَمّد (بالتشديد) : بَرّد (ألكالا).

تجمَّد : صار جمداً أي ثلجاً (بوشر) .

انجمد : جمد وتخثر (بوشر) ـ وانجماد : تخثر وتجمد ـ وانجماد : تبلور (بوشر)

جَمْد : بَرْد (ألكالا) وقطعة من الجليد معلقة في المزراب (ألكالا) ـ وجمد الدم : داء السكتة أو النقطة (المعجم اللاتيني ـ العربي) .

جَمْدة : تبريد ، ترطيب (ألكالا) ـ وفي اصطلاح الاطباء : خمود عام (محيط المحيط)[٨٩٣] .

جَماد : يقال جماد اللفظة بمعنى مجرَّد اللفظة أبو الوليد ص ٣٠٨ رقم ٥٩) ـ وتجمُّد ، تجبن ، تخثر (بوشر) ـ وسناج المدخنة (فوك ، شيرب) .

جُماد : تصحيف جُمادى عند العامة التي تقول : جُماد الاول وجُماد الاخر (محيط المحيط)[٨٩٤] .

---

(٨٩٠) جمجمة خلنج أي قدح منخشب الخلنج ، ففي اللسان : الجمجمة قدح من خشب ، وانظر عن خلنج حاشية رقم ٨٨٦ .

(٨٩١) في لسان العرب : الذكر والانثى في جموح سواء .. والجَموح من الرجال الذي يركب هواه فلا يمكن رده . وفرس جموح اذا لم يثن رأسه شيء ... وقال الزجاج : (في قوله تعالى : لولَّوا اليه وهم يجمحون) يسرعون اسراعا لا يرد وجوههم شيء ومن هذا قيل فرس جموح وهو الذي اذا حمل لم يرده اللجام ، ويقال : جمح وطمح اذا أسرع ولم يرد وجهه شيء .

قال الازهري : فرس جموح له معنيان : أحدهما يوضع موضع العيب وذلك اذا كان من عادته ركوب الرأس لايثنيه راكبه وهذا من الجماح الذي يرد منه بالعيب . والمعنى الثاني في الفرس الجموح أن يكون سريعا نشيطا مرحا وليس بعيب يرد منه .

(٨٩٢) في محيط المحيط : والعامة تقول جمد بمعنى بهت .

(٨٩٣) في محيط المحيط : الجَمْدَة عند الاطباء علة اذا عرضت للانسان لبث على الحالة التي أدركته عليها اما جالسا أو قائما وهي من أمراض العصب .

(٨٩٤) في محيط المحيط : جمادى الاولى الشهر الخامس من الشهور العربية ، وجمادى الاخرة الشهر السادس منهاج جماديات . والعامة تقول جماد الاول وجماد الاخر .

جُمـودَة : برودة (الكالا) وطراوة ، نداوة رطوبة (ألكالا) •

جَمِيدَة : هو العقيــد (انظــر الكلمة)[٨٩٥] اذا يبس من غير أن يطبـخ (برتون ١ : ٢٣٩) •

جُمودِيَّــة : كثافة ، قــوام ، صلابـة (بوشر) •

جَمَّاد : من اصطلاح الاطباء : خمود عام (محيط المحيط)[٨٩٦] •

جامد : بارد فاتر (الكالا) ــ جامـد الظهــر : قادر ، مستطيع ، موسـر ، ثري (بوشر) ــ وموضع جامـد ويجمـع على جُمّاد : موضع التبريد (ألكالا) •

مُجمِّد • دواء مجمد : دواء يخثر الدم ، ويغلظ المزاج (بوشر) •

منجمِد ، البحر المنجمد : بحـر الجليـد (بوشر) •

* جَمْدَار

أساء فريتاج تفسيره وكذلك صـــاحب محيط المحيط الذي نقل عنـــه[٨٩٧] وهي اللفظة الفارسـية جامَهدار أو جامَدار (الملابس ، دي ساسي مختار ١ : ١٣٥) ومعناها الحقيقي : صاحب الصوان (خزانة ٢ : ١٨٥ ، ١٨٦ ، معجم فليشر ص ٥٠ ، ٥١) • وهذه الكلمة لاتزال مستعملة الان • فهي مستعملة في سلطنة امام عمان وتعني قائد ، وفي بلوجستان (مملوك ١ ، ١ : ١١) •

جَمْدان •

(بالفارسية جامَدان) : مشجب ، حقيبة ملابس (بوشر ، الف ليلة برسل ١٠ : ٤٢٩)

* جمـر

جمَّر بالتشديد : أوقد ، أضرم ، أشعل ، صيّره جمرا (ألكالا) •

ــ وصار جمراً (محيط المحيط)[٨٩٨] •

تجمَّر : صار جمراً (ألكالا) •

جَمْر : أنظر جَمرة •

جَمْرَة[٨٩٩] : يقـال مجـازا : خمـدت جمرتهم ، معناها اللفظي انطفأت نارهم ، ويراد به : فقدوا منعتهم وشدتهم (مملوك ١ ، ١ : ٤١) •

الجمرات الثـــلاث[٩٠٠] (أنظـر لـين) وحسب تقويم قرطبة : تسقط الجمرة الاولى

---

(٨٩٥) العقيـد : الغليظ من الــرب والدبس ونحوهما .

(٨٩٦) هذا وهم من دوزي ، ففي محيط المحيط : الجَماد من السيوف الصارم . أما المعنى الذي أشار اليه دوزي فهو معنى الجمود ، ففـي محيط المحيط : الجُمود مصدر جمد وعنـد الاطباء الجمدة .

(٨٩٧) في محيط المحيط : الجَمْدار الذي يحمل المرآة أمام الملك حين يلبس ثيابه ، فارسيته جامدار ج جمدارية .

(٨٩٨) في محيط المحيط : جمره الرجل قطع جمار النخل . والمرأة جمعت شعرها وعقــدته في قفاها ولم ترسله ... وجمَّر الرجل رمـى الجمار ، والشيء جمعه . والقائد الجيش حبسه في أرض العدو ولم يقفله من الثغر . وجمر القوم على الامر تجمعوا وانضموا .

(٨٩٩) الجمرة النار المتقدة او جزء منها منفصل .

(٩٠٠) في تاج العروس (جمر) : ويقال : كان ذلك عند سقوط الجمرة ، وهي ثلاث جمرات : الاولى في الهواء والثانية في التراب والثالثة في الماء وذلك عند اشتداد الحر .

في الثامن من شباط (فبراير) وتسقط الثانية في الرابع عشر منه ، وتسقط الثالثة في الحادي والعشرين منه •

وفي ترجمة هوست للتقويم (ص ٢٥٢ — ٢٥٣) تسقط الاولى في السابع من شباط ، والثانية في السابع عشر منه والثالثة في الحادي والعشرين منه •

وجَمْرَة : نارة ، وخراج كبير (بوشر)•

وجمرة : بثرة[٩٠١] (همبرت ص ٣٧) •

وخُراج كبير (جاكسون ص ٢٨١ — ٢٨٢)

فرخ جمر : نارة ، وخراج كبير (بوشر) •

جَمْرِيّ : ياقوت جمرى : بهرمان ، عتيق احمر (بوشر) •

وجَمرى : وجمعه أجامرة •

رجل معربد (مغول ٢٢٦ — ٢٢٧) ويقول كاترمير انه يجهل أصل هذه الكلمة ، وأرى أنها نسبة الى اسم الجنس جُمْر واحدته جَمْرَة ومعناه مسعر •

جَمُور : أنظر جامور •

جَمِيرَة ، وتجمع على جَمائر : طيب ، عطر ، أفاويه (برجس ص ٤٢٣) •

جُمَّار : في الاصل : شحم النخلة ولبها[٩٠٢] ويطلق اتساعا على : نسيج الرئة الاسفنجي ، والنِقْي ، ولب الثمار ، والنسيج الحشوى للنبات • (بوشر) •

والجُمّار : الكتلة البيضاء الطرية من القنبيط •

ففي ابن البيطار (٢ : ٣٦١)[٩٠٣] في كلامه عن القنبيط : جمارته الناشئة في وسطه • وبعد ذلك : وبيضه الذي يسمى جمارة •

(٩٠١) الجمرة عند الاطباء بثور تظهر متفرقة او مجتمعة مفرطحة تأخذ كل واحدة منها بقعة كبيرة وتعمق في اللحم مع التهاب شديد كالجمرة .

وفي الموجز : الجمرة والنار الفارسية تطلقان على كل بثرة اكالة منفطة محرقة محدثة للخشكريشة . وربما خصت النار الفارسية بما كان بثرة من جنس النملة فيه سعي وتنقط من مادة صفراوية قليلة التعفن والسواد . والجمرة بما يسود الجلد من غير رطوبة وتكون كثيرة السواد غليظة غائصة قليلة البثور . وفرق السمرقندي بينهما بمبادرة النار الفارسية الى الخشكريشة وظهور خطوط حمر فيها تشبه لسان النار . ولذلك قيل لها النار الفارسية تشبيها بنار المجوس التي كانوا يعبدونها فكانت دائما ملتهبة (أنظر التهانوى . ومحيط المحيط).

وفي المعجم الوسيط : الجمرة في علم الطب التهاب فلغموني في الجلد وما تحته من الانسجة ويختلف عن الخراج .

والخُراج : البثر ، وقيل هو كل ما يخرج في البدن من دمل ونحوه واحدته خراجة عند الاطباء كل ورم اخذ في جمع المادة سواء كان حارا أم باردا . وقيل : الخراج ورم حار كبير في داخله موضع تنصب فيه المادة وتتقيح (محيط المحيط) .

وفي المعجم الوسيط : الخُراج : ما يخرج بالبدن من القروح . وعند الاطباء : تجمع صديدي محدود .

(٩٠٢) في تاج العروس : الجمار كرمان شحم النخلة الذي في قمة راسها ، تقطع قمتها ثم تكشط عن جمارة في جوفها بيضاء كأنها قطعة سنام ضخمة ، وهي رخصة ، يؤكل بالعسل كالجامور .

وفي محيط المحيط : الجمار شحم النخلة ، وهو مادة بيضاء لينة لذيذة الطعم كالحليب المتجمد . تكون في رأس النخلة الواحدة جُمّارة .

(٩٠٣) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ٥٩) : واما الكرنب المدعو بالقنبيط فهو أغلظ واقوى وابطأ في المعدة من الكرنب ، وورقه الناشيء حواليه أقل اضرارا وأصلح من جمارته الناشئة في وسطه للمائية الغالبة عليه واجتنابه كله احمد . . . . وبيضه الذي يسمى جمارة يهيج القراقر والنفخ ويزيد في المني ويعين على المباضعة ... واذا طبخ

جامور : ويجمع على جوامير وجامورات.
ورد ذكره في معجم فوك القسم الاول وقد كتبت الكلمة فيه جَمور ، وفسرها بما معناه رأس وقمة . وفسرها في القسم الثاني بما معناه برج .

وفي معجم الكالا هو تاج العمود . راجع ابن بطوطة (٢ : ١٣) وقد ترجمت فيه بما معناه طنفوافريز ، كما ترجمت في (٢:٤٠٦) بما معناه تاج العمود .

ويقول العبدري (ص ٣٩ و) في كلامه عن منارة الاسكندرية : أعلاه جامور كبير عليه آخر دونه وفوق الاعلى قبة مليحة .

وفي كتاب لابن الخطيب مخطوطة ٢ (ص ٢١ و) : الطاعن نحو الجو بالجامور الهائل[٩٠٤] .

مِجْمَر ، عود المجمر : عود يتبخر به (معجم الادريسي) .

مُجْمار = مُجمَر : مِجمَر ومجمرة[٩٠٥] (المعجم اللاتيني ـ العربي).

* جمز

جمز : وثب ، يقال : جمز الظبي (زيشر ٢٢ : ٢٦٣ ، محيط المحيط)[٩٠٦] .

جَمّاز ، والانثى جَمّازة : أرى أن كلمة

بيضه الذي هو ثمره وصب ماؤه ثم اكل بالخل والزيت والمرى زاد في المني لان في بيضه نفخا .

والقُنَّبيط اغلظ انواع الكرنب وهي بقلة زراعية من الفصيلة الصليبية . تطبخ وتؤكل . وتسمى بالعراق قرنابيط وفي مصر والشام قرنبيط .

قال بعض الائمة : واظنه نبطيا .

والكرنب : نبات ثنائي الحول من الفصيلة الصليبية ، وله ساق قصيرة غليظة ، وبرعم في الرأس ، ملفوف ورقه بعضه على بعض ، وينبت في المناطق المعتدلة ، ويسمى في الشام الملفوف وفي العراق اللهانة ، والكلمة معربة .

وفي معجم أسماء النبات (ص ٣٣ رقم ٤): قنبيط ، قرنبيط (يونانية) ـ كَلَم رومى (فارسية) ـ بيض العيار ـ جمارته تسمى بيضة ـ لهانة (اليمن) ـ زهر (سوريا) .

وهو نبات من الفصيلة الصليبية Cruciferae

اسمه العلمي : Brassica oleacea L.

واسمه بالفرنسية : Chou - fleur وبالانجليزية Cauliflower

(٩٠٤) لعل وصف ياقوت لمنارة الاسكندرية في معجم البلدان (١ : ٢٤٣) يوضح لنا ما يراد بالجامور فهو يقول : « فيرتقى الى طبقة عالية يشرف منها على البحر بشرافات محيطة بموضع اخر مربع يرتقى فيه بدرج أخرى الى موضع اخر يشرف منه على السطح الاول بشرافات أخرى . وفي هذا الموضع قبة كأنها قبة الديدبان » .

فلعل الجامور هو الشرفة في اعلى المنارة ، وهو ما يسميه العامة في بغداد حوض المنارة. وهو دائرة تكون حول عمود المنارة ، يحيط بعمودها ويرتفع مدرجا تدرجا منتظما حتى ينتهي بستار الدائرة التي تحيط بنفس العمود الذي يرتفع حتى ينتهي بتاج يتوجه .

وقد يكون في بعض المنارات حوضان أو أكثر وقد يسقف هذا الحوض وقد لا يسقف .

(٩٠٥) المجمر والمجمر الذي يوضع فيه الجمر بالدخنة ويؤنث والعود يتبخر به . وقال في الصحاح : المجمرة واحدة المجامر وكذلك المجمر والمجمر فبالكسر اسم الشيء الذي يجعل فيه الجمر ، وبالضم الذي هيء له الجمر .

(٩٠٦) في محيط المحيط : جمز الانسان والبعير وغيره يجمز جمزا وجمزي (أو الصواب ان الثاني اسم) عدا عدوا دون الحضر وفوق العنق ، والرجل في الارض ذهب ، وفلانا استهزأ به . والعامة تستعمل جمز بمعنى وثب ومنهم من يقول قَمَزَ .

(٩٠٧) الجماز من الدواب ، الذي يعدو الجمزى وهو عدو دون الحَضر وفوق العَنَق ، يقال

الجمّــازات ، التي وردت في عبــارة من مختارات من تاريخ العرب (ص ٤٨١) وقد أربكت محققه وهي : « وكان محمــد بن عبدالملك الزيات يتولى ما كان أبوه يتولاه للمأمون من عمل الفساطيط وآلة الجمازات » ، لها معناها المعروف وهي آلة المحامل التي توضــع على هــذه النوق التي يقــال لهــا جمازات[٩٠٧] . وتجد نصا عربيا مهمــا في لطائف المعارف (ص ١٥) للثعالبي عن هــذه النوق[٩٠٨] .

وقد فسر كل من هلو وهمبرت (ص ٦٠) هذه الكلمة بالجمل السريع العدو . غير أن تفسيرها بقولهم : من آلات المحــامل التي وجدها لين في تاج العروس لابد أن يكون خطأ لم يستطع تصحيحه[٩٠٩] .

جُمَّيز ، جميز الحمير : نوع من الجميز ثمره كبير (بوشر) ــ جُمَّيزة باط : ضرب من التين (ميهرن)[٩١٠] .

بعير جماز وناقة جمازة ، وحمار جماز : وثاب سريع .

(٩٠٨) جعل الثعالبي الجمازات من النوق فقط وقد يكون الجماز ناقة أو جملا . انظر حاشية رقم ٩٠٦ .

(٩٠٩) في تاج العروس (المســـتدرك على جمــز) وجماز لقب لانه كان يركب الجمازة وهي من آلات المحامل ، قاله الحافظ .

والمعنى فيما أرى : لانه كان يركب الجمازة أي يصنعها وهي من آلات المحامل التي توضع على الجماز . فليس هناك خطأ ليصحح كمــا يرى دوزي .

(٩١٠) في لسان العرب : والجميز والجميزي ضرب من الشجر يشبه حمله التين ويعظم عظــم الفِرصاد . وتين الجميز من تين الشــام أحمر حلو كبير .

جمازة بالفتح في القاموس وبالضم عنــد الجوهري :

قال أبو حنيفة : تين الجميز رطب لــــه معاليق طوال ويزبب . قال : وضرب اخر من الجميز شجر عظام يحمــل حمــلا كالتين في الخلقة ، ورقها اصفر من ورق التين الذكر ، وتينها صفار اصفر واسود يكون بالغــــور يسمى التين الذكر . وبعضهم يسمى حملــه الحما ، والاصفر منه حلو ، والاسود يدمى الفم ، وليس لتينها علاقة وهو لاصق بالعود . الواحدة منه جميزة وجميزي .

وفي المطبوع من ابن البيطار (١ ١٦٦) : (جميز) ، ديسقوريدوس في الاولى : يسمى هذا باليونانية سيقوموري ، ومن الناس من يسمية سوقاسيس ومعناه التين الاحمق . وانما سمي بهذا الاسم لانه ضعيف الطعم . وهي شجرة شبيهة بشجرة التين لها لبن كثير جدا ، وورقها شبيه بورق التوت ، وتثمر ثلاث مرات وأربعا في السنة ، وليس يخرج ثمرها من فروع الاغصان كما تخرجــه شجرة التين بل هو من سوقها ، وثمرها شبيه بالتين البري ، وهو أحلى من التين الفج ، وليس فيه بزر في عظم بزر التــين ، وليس ينضج دون أن يشرط بمخلب من حديد . وينبت كثيرا في البلاد التي يقال لها وادنا والمواضع التي يقال لها رودس في الامــاكــن الكثيرة الحنطة ، وقد ينتفع بثمره في سني الجدب لوجوده في كل وقت . . .

وقد ينبت بالجزيرة التي يقال لها قبرص شجرة وهي صنف من أصناف هذه الشجرة التي يقال لها قالاطا (كذا) وورقها شبيه بورق الجميز وعظم ثمرها كمعظم الاجاص وهو أحلى منه وهو شبيه بالجميز في سائر الاشياء .

التميمي في المرشد : فاما بفلسطين ومــا حولها من الساحل فأن الجميز ثم يثمر نوعين من الثمرة فمنه شيء صغير جدا في مقـــدار البندق رقيق القشر شديد الحلاوة كثير الماء جدا يسمونه البلمي ، وهو مــورد اللــون ، وليس يحتاج الى أن يختن ولا يقور بل ينضج ويطيب ويحلو من ذاته ، ومنه يتخذ لعوق الجميز بالشام .

ثم جنس اخر بارض غزة وما حولها مقدار ثمرته دون صغار المصري مثل ضعف ثمرة

دُرّاعة من صوف (الملابس ص١٢٥)[٩١١]، وعند ابن السكيت (ص ٥٢٧) : الجَمّازة دراعة قصيرة من صوف .

ولا ادري لماذا أهمل لين هذه الكلمة وهي من فصيح الكلام ؟

* جمس

جماس : اسم للنوع الشامي من الدرونج[٩١٢] .

البلمى ، وهو أشد حمرة وتوريدا من البلمى وأشد حلاوة (في نسخة أيسر حلاة) وأقل ماء ، وليس له غلظ المصري وجشاؤه ولا ثقله في المعدة ، وذلك أن الشامي أفضل غذاء من المصري وأحلى طعما وأسرع انهضاما .

جالينوس في أغذيته في الجميز : وقد رأيت هذه الشجرة مع ثمرتها في اسكندرية ، وهي شجرة تحمل ثمرة شبيهة بالتين الصفار بيضاء وليس فيه من الحدة والحرافة شيء وانما فيه شيء يسير من الحلاوة والجميز أحرى بأن يوضع باستحقاق فيما بين طبيعة التوث والتين ومن هنا أحسب أنه سمي باليونانية سوقومورا من قبل انه شبيه بساقامورا وهو التين الذي لا طعم له . والجميز في خروج ثمرته من شجرته مخالف أيضا لسائر الشجر وذلك أن ثمرته لاتخرج من قضبانه وأغصانه كما يخرج سائر ثمار الاشجار بل انما يخرج من نفس ساق الشجرة .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٩٩) : (الجميز) باليونانية السيقومور ومعناه التين الاحمر (كذا ولعل الصواب الاحمق) ويسمى تين بري ، وهو شجر عظيم جدا كثير الفروع شبيه بالتوت الشامي في تفريعه ، وورقه ارق وأصغر من ورق التين ، ويدرك ببرمودة ويدوم الى يابه لان الاطباء وأهل الفلاحة يقولون أنه يحمل في السنة أربع مرات والعامة تقول سبعة (كذا) . وأصح ما يكون بالبلاد الحارة والاراضي الرملية كمصر وغزة ونحوهما . ورأيت منه ببيروت أشجارا قليلة ، واجوده المتوسط النضج ، ولا ينضج حتى يقطع رأسه بأستدارة ، وقد يدهن بقليل الزيت كالتين تعجيلا لاستوائه .

وفي معجم أسماء النباء (ص ٨٣ رقم ١٥) انه نبات من فصيلة : Moracae ، اسمه العلمي : Ficus sycomorus L. وسماه : جُميِّز ـ تَأْلَق (اليمن) ـ تين أحمق (لانه ضعيف الطعم ـ تين بري ـ تين الجميز ـ سيقومور (يونانية ومعناه التين الاحمق) ـ خَنَس (اليمن) ـ السَوْقم (قال ابن سيده : شجر عظام مثل الأثأب سواء ولها ثمرة مثل التين الى أخره ويسمى بالفرنسية ، Figue d'Adam Sycamore ، وبالانجليزية : Sycomore

(٩١١) في الترجمة العربية للملابس (ص ١٠٤) : الجَمّاز والجُمّازة . اننا نجد في طبعة كلكتا للقاموس ، وهي افضل من مخطوطات ليدن لهذا السفر ، أن الحرف الاول عليه فتحة ، ولكن الجوهري (ج ١ مخ ٨٥ص ٣٨٩) ينص نصا قاطعا على أن الجمازة بالضم مدرعة صوف ، ويشير الى ذلك قائلا قال الراجز :

يكفيك من طاق كثير الاثمان
جمازة شمر منها الكُمّان

ويرى القاموس أن كلمة جمازة تشير الى ستره (دراعة من صوف) قمصلة .

وفي لسان العرب : والجُمّازة دُرّاعة من صوف . وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فضاق عن يديه كُمّا جمازة كانت عليه فأخرج يديه من تحتها . الجُمّازة بالضم مدرعة صوف ضيقة الكمين . وانشد ابن الاعرابي :

يكفيك من طاق كثير الاثمان
جمازة شمر منها الكمان

وفي تاج العروس : والجمازة بالضم كما حققه ابن الاثير وغيره ، وظاهر اطلاق المصنف يقتضي أن يكون بالفتح وليس كذلك ، وهي دراعة من صوف ، وبه فسر الحديث الخ

(٩١٢) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٩٠) : (درونج) : كثير بجبل بيروت من اعمال الشام ، ومنه شيء بكفر سلوان بجبل لبنان شمالي الضيعة ويعروفونه بالعقيربة . وهو ←

لكن الزهراوي يقول : لا ادري ان كان الحرف الاول من هذه الكلمة جيما أو حاء أو خاء (المستعيني مادة درونج) .

نبات له ورق على الارض يشبه ورق اللوف غير انها الى الصفرة ما هي مزغبة ، يخــرج في وسط الورق قضيب أجوف طوله ذراعان وأكثر ومع طول القضيب قليل الورق خمس ورقات أو أقل أو أكثر متباعدة بعضها من بعض ، والورق الذي على القضيب أضيــق وأطول من الذي على الارض . وعلى طرف القضيب زهرة صفراء جـوفاء كمنفخـــة الصاغة ولهذا النبات أصل شكله شكل العقرب يضمحل كل سنة منــه البعض ويخلف من البعض الباقي ، وربما كثرت حتـى تكـون كعقدتين أو ثلاثة في أصل واحد .

والمستعمل من هذا الدواء أصلــه ، وفي طعمه يسير مرارة وقليل عطرية ، وهي كثيرة الوجود بجبال بلاد الاندلس والشام أيضـا وخاصة بجبل بيروت جميعه فانه موجود به كثيرا .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٣٩) : (درونج) نبت مشهور بجبال الشام خصوصا ببيروت، له ورق يلصق بالأرض كورق اللوف مزغب، في وسطه قضيب فوق ذراعين أجوف عليه أوراق صفار متباعدة ، وفي رأســه زهر أصفر ، يدرك هذا النبات بمسرى وايلول.. والمستعمل منه أصوله وأجـوده الشـبيه بالعقرب الاصفر الخارج الابيض الداخل .

وفي معجم أسماء النبات (ص ٧٢ رقم ٨) : نبات من الفصيلة المركبة Compositae ،

اسمهالعلمي Doronicum scorpioides LAM

وسماه : ذرونج (يونانيـــة) ــ درونَك ــ درونج عقربي ــ عقيربان ــ يدوا ــ درنـــاغ (سريانية) ــ ذنب العقرب ــ عقيرية .

واسمــه بالفرنســية : Doromic ،

وبالانجليزية : Leopard's - bane

ولم نعثر في كتب النبات التي تيسر لنـا الاطلاع عليها على لفظة جماس هذه بالجيم أو بالحاء أو بالخاء .

* جمسعرم

نقله فريتاج في معجمه عن ابن سينا وهو خطأ في معجم فريتاج وصوابه المادة التالية

* جُمْسْفَرَم

(بالفارسية جَمَسْفرِم) وهو ريحان الخيري ، ريحان سليمان (ســـنج ، ابن البيطار ١ : ٢٥٨)(٩١٣) .

* جمش

جِمّاش : ثقل (محيط المحيط)(٩١٤) .

* جَمْشَك

= شَمْشَك (أنظر شمشك) .

---

(٩١٣) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٦٨) : (جمسفرم) : قيل معناه ريحان سـليمان بالفارسية .
ابن سينا : قوته شبيهة بقوة الشيح مع عنب الثعلب ، وهو مفتح مسكن للنفــخ والرياح خاصة ويحلل الرطوبات اللزجـة في المعدة وينفخ معد الصبيان ، وهو نافع لرياح الارحــام .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٠٠) : (جمفرم وجمسـيرم) : السليماني من الريحان » .
ولعل الكلمتين في التذكرة تصحيف جمسفرم
وفي محيط المحيط : الجَمْسَفَرَم نبـــات قوته كقوة الشيح مفتح محلل للرياح . يوجد كثيرا في جبال أصفهان .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٢٦ رقم ٧) : نبات من الفصيلة الشفوية Labiatae
اسمه العلمي : Ocimum filamentosum
وسماه : ريحان سليمان ــ جَمْسِفرَم ، جَمْسِفرَم (فارسية معناها ريحان سليمان: جَم‍ه = سليمان ــ اسپَرَم = ريحان) ــ السليماني ــ ريحان فارس ــ الريحـــان الاحمر ــ الريحـان السـليماني واســـمه بالفرنسـية : Basilic giroflé

(٩١٤) وفيه : والجماش عند العامة الثفل الذي يرسب في الاناء .

* جمـــع

جَمْشَـــع : بمعنى ضَـمّ وألف • ومن الخطأ تعديته بالباء كما جاء في كرتاس ص ٨٠ •

وجمع (بحذف الجموع وقد تذكر) : حشد الكتائب والجيوش (عباد ١ : ٢٨٣ رقم ١٣٥ ، معجم بدرون ، معجم البلاذري ، معجم المتفرقات • ويقال : جمع لعدوه أو جمع لمدينة كذا (معجم البلاذري ، أخبار ٣٦) • أو جمع الى (عباد ١ : ٢٨٣ رقـم ١٣٥ ، أمارى ٢١٨) حيث بدل فليشر خطأ منه الى بعلى • فالحرف على لا يستعمل في مثل هذا القول[٩١٥] •

ـ وربمـا كان في العبارة التي ذكرهـا عبدالواحد (ص ١١٦) اضمار وتقـدير لبعض الكلام ، ففي كلامه عن الرسـول (ص) يقول : فلقد صدع بتوحيده وجمع على وعده ووعيده • وقد بدلت جمـع هذه بأجمع كما فعل هوجفلايت وترجمهـا الى اللاتينية فأخطأ في ترجمتها فأن أجمـع لا تدل على ما قاله •

وربمـا كانت جمـع هنا اختصارا لجمـع الناس ويمكن ترجمتها بما معناه : جمـع الناس وعرفهم بوعدالله ووعيده •

وجَمَع في علم الحساب : أضاف عددا الى آخر (بوشر ، همبرت١٢٢ ، عبدالواحد ١١٦) •

وجَمَع بينهـم : قرب بينهـم للتشافه والتفاوض (بوشر) •

وجمع بين وبين : خلط وخرج أشـياء متنوعة • وتعني أيضا : واجـــه الشهود بعضهم ببعض وقايس بين أقوالهم (بوشر)•

وجمع حواســه : صحا وأفـاق وتفكر واستغرق في التأمل والتفكير (بوشر) •

وجمع خاطره : تـدل على نفس المعنـى السابق (ابن بطوطة ٣ : ٢٥٠) وفيـه : اجمع خاطرك أي عد الى نفسك واهدأ •

وجمع دراهم نقـد : جعل جميع أمواله نقـدا (بوشر) •

وكنّـا جمعنا رأينا على أن : كنا عزمنا على (كليلة ودمنة ص ٢٦٠) •

جمع الاراء : جمع الاصـــوات (في الانتخابات وغيرها) بوشر •

جمع القرآن : حفظه عن ظهر قلب (معجم المتفرقات) •

جَمّع بالتشديد : ألف نبذا مما قرأه في الكتب (بوشر) • وأرى أن هذا هو معنى ما جاء في المقدمة (٣: ٢٢٦) : التحليق والتجميع وطول المدارسة •

جَمّع الجمعة : تولى صلاة الجمعة ، ففي الحُلَل (ص ٦٥ ق) : فبنى الخليفـــة

---

(٩١٥) يقال في فصيح اللغة : جمـع المتفـرق يجمعه جمعا : ضم بعضه الى بعض ، وفي المثل : تجمعين خِلابة وصدودا ، يضرب لمن يجمع بين خصلتي شر .
وجمع الله القلوب : ألفها ، فهو جامـع وجموع ايضـــا ، ومجمـع ، وجمـــاع .
والمفعول مجموع ، وجميع .
ويقال : جمع القوم لاعدائهم : حشدوا لقتالهم ، وفي التنزيل العزيز :) ان الناس قد جمعوا لكم فأخشوهم) ، وجمع أمره : عزم عليه ، وجمع عليه ثيابه : لبسـها .
وجمعت الجارية الثياب : شبت فلبست ملابس الشواب . ويقال : ما جمعت بأمرأة ، وما جمعت عن امراة : ما بنيت .

عبدالمؤمن بدار الحجر مسجدا جمع فيه الجمعة(٩١٦)

جامع : بمعنى باضع ووطيء • وهي لا تتعدى بنفسها فقط ، بل تتعدى أيضا بـ « مع » ففي الادريسي (٣ القسم ٥) : فأن الرجل يَنْعِظ انعاظاً قويا ويجامع مع ما شاء • وفي فصل لالكالا عنوانه ، الاسراف في المنكرات : في الوقت الذي تجامع مع امرأتك •

أجمع : جَمَع ، ضم ، ألف (هلو)

وأجمع : قطف ، جنى ، حصد • يقال مثلا أجمع الزيتون (ألكالا) •

وأجمع : قفى ، جاء بنفس القافية(ألكالا)

وأجمع : بمعنى أتفق وعزم ، يقال : أجمعوا أمرهم على ، ففي كليلة ودمنة (ص ١٨٤) : زعموا أن جماعة من الكراكي لم يكن لها ملك فأجمعت أمرها على أن يملكن عليهن ملك البوم • وفيه (ص٢٤٠): فلما أجمعوا أمرهم على ما ائتمروا به •

ونجد في معجم بوشر بهذا المعنى أجمعوا على اختصارا • غير أنا نجدهم بعد ذلك يقولون : أجمع أمرهم على ، ففي كتاب عبدالواحد (ص ٦٥) : أجمع أمر أهل أشبيلية واتفق رأيهم على اخراج محمد والحسن عنهما • وكذلك العبارة القديمة أجمعوا رأيهم على (وقد يقال أجمعوا رأيهم بـ) وهي تدل على نفس المعنى قد أصبحت: أجمع رأيهم على (كرتاس ص ٣٤) ومثله: أجمع رايه ورايهم على (عبدالواحد ص ١٦٢) • ويقول شارح ديوان مسلم بن الوليد : أجمع بالشيء مثل أزمع بالشيء (معجم مسلم)(٩١٧) •

(٩١٦) كل هذا من فصيح الكلام الذي ورد ذكره في المعاجم العربية • ففي لسان العرب مثلا : وجمع الناس تجميعا شهدوا الجمعة وقضوا الصلاة فيها ... وفي الحديث : أول جمعة جمعت بالمدينة ، جمعت بالتشديد أي صليت • وفي حديث معاذ أنه وجد أهل مكة يجمعون في الحجر فنهاهم عن ذلك ، يجمعون أي يصلون صلاة الجمعة ، وانما نهاهم عنه لانهم كانوا يستظلون بفيء الحجر قبل ان تزول الشمس فنهاهم لتقديمهم في الوقت •

(٩١٧) في لسان العرب : وجمع امره واجمعه وأجمع عليه عزم عليه ، كأن جمع نفسه له ، والامر مجمع • ويقال ايضا اجمع امرك ولا تدعه منتشرا ... وقوله تعالى : (فأجمعوا أمركم وشركاءكم) أي ادعوا شركاءكم ... قال الفراء : الاجماع الاعداد والعزيمة على الامر ... وقال الفراء في قوله تعالى : (فأجمعواكيدكم ثم ائتوا صفا) قال : الاجماع الاحكام والعزيمة على الشيء ، تقول : أجمعت الخروج وأجمعت على الخروج ... وفي الحديث : من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له ، الاجماع احكام النية والعزيمة • اجمعت الرأي وازمعته وعزمت عليه بمعنى •

وفي حديث صلاة المسافر : ما لم اجمع مكثا أي ما لم أعزم على الاقامة • وأجمع أمره أي جعله جميعا بعد أن كان متفرقا ، قال : وتفرقه أنه جعله يديره فيقول مرة أفعل كذا ومرة أفعل كذا ، فلما عزم على أمر محكم أجمعه أي جعله جميعا ، قال وكذلك أجمعت النهب ، والنهب ابل القوم التي أغار عليها اللصوص وكانت متفرقة في مراعيها فجمعوها من كل ناحية حتى اجتمعت لهم ثم طردوها وساقوها فاذا اجتمعت قيل أجمعوها • وبعضهم يقول : جَمَّعت أمري، والجمع أن تجمع شيئا الى شيء ، والاجماع أن تجمع الشيء المتفرق جميعا ، فاذا جعلته جميعا بقي جميعا ولم يكد يتفرق كالرأي المعزوم عليه المُمْضى •

تجمع • يقال تجمع الماء : تجمد (ابو الوليد ص ٢٠٢)(٩١٨) •

انجمع عن الدنيا ، وانجمع عن الملذات • (فوك ، أبو الوليد ص ٧٩١) والمصدر منه انجماع أي تجمع ، انضمام ، تكتل (بوشر) ــ وفي معجم فوك ذكرت في مادة Plurale أي جمع ــ وأنجمع : اجتمع ، انضم (ألكالا)ــوانصرف عنه وتولى (راجع لين) ، ففي المقرى (١ : ٣٥) : فأنجمعت عن علي النفوس وتوالى عليه الدعاء ــ وانجمع: زهد في الدنيا • ومعناها الاصلي : صرف عن وانصرف • وفيها حذف ايجاز ، اذ الاصل

انجمع : تجمع ، انضم بعضه الى بعض (المقرى ٢ : ٢٢٦ ، ميرسنج ٢٢) وأرى أن المعنى الذي يقترحه هذا العالم لهذه الكلمة في ص ٣٠ رقم ٩١ خطأ •

اجتمع : تجمع ، تضام ، التأم (بوشر) ــ وتألب للثورة والشغب (بوشر) ــ وبمعنى لقيه وتعرف به • ويقال أيضا : اجتمع على فلان (ألف ليلة ٣ : ١٢) •

ويقول الطنطاوي في زيشر كند (٧ : ٥٤): اجتمعت على غيره بسببه • أي تعرفت بواسطة فرسنل بغيره من الفرنجة •

واجتمع بفلان : تعاهد وتحالف • وتخالط (بوشر) •

واجتماع بين بين : مقابلة بين الشهود والمتهمين (بوشر) •

واجتمع على : احتوى ، تضمن ، اشتمل (معجم الادريسي) •

واجتمع على أو اجتمع في : اتفق على واعترف بـ وأقر •

يقال : لابد من الاجتماع في أن (بوشر)•

واجتمع قلبه : ظل رابط الجأش ، صليب القلب (دى سلان ، البكري ١٢٣) •

واجتمع للوثبة : استجمع • وتحفز (بوشر) •

واجتمع وجهه : بمعنى اجتمع وحدها عند لين(٩١٩) أي « بلغ أشده واستوت لحيته» (تعليقات ١٨١ ، تعليقة ١) (حيث نجد في مخطوطة ب أيضاً : كما اجتمع وجهه) •

ومدينة مجتمعة الكُوَر : مدينة يلحق بها كثير من الكور (أي القرى والمحال) (معجم الادريسي) •

استجمع(٩٢٠) : قوي واشتد والمصدر

---

(٩١٨) اصل معنى تجمع انضم بعضه الى بعض . واستعمال تجمع الماء بمعنى تجمد من المجاز .

(٩١٩) في لسان العرب : والرجل المجتمع الذي بلغ أشده ، ولا يقال ذلك للنساء . واجتمع الرجل استوت لحيته وبلغ غاية شبابه ، ولا يقال ذلك للجارية ، ويقال للرجل اذا اتصلت لحيته مجتمع ثم كهل ... وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان اذا مشى مشى مجتمعا أي شديد الحركة قوي الاعضاء غير مسترخ في المشي .

(٩٢٠) يقال في فصيح الكلام وهو مذكور في المعاجم العربية : استجمع : تجمع أي انضم بعضه الى بعض ويقال استجمع القوم : تجمعوا من كل صوب واستجمع السيل : اجتمع من كل موضع ، ويقال : استجمع الوادي : لم يبق منه موضع الاسال ماؤه . واستجمع للجري أو الوثوب : تحفز ، واستجمع الرجل بلغ أشده واستوى . واستجمعت له أموره : اجتمع له كل ما يسره . واستجمع البقل ونحوه : يبس .

منه الاستجماع بمعنى القوة والشدة (أنظر عند لين استجمع الفرس جرياً) • وفي كتاب محمد بن الحارث (ص ٢١٧) : وهـذه الخطب لها آلات واستجماع •

واستجمع : صحا ، أفاق ، واستفاق من غشيته (أنظر في جمع : جمع حواسه وجمع خاطره) والالمانية Sich fassen (عباد ١: ٦٦) •

واستجمع للامارة : بلغ أشـده ليتولى الامارة (تاريخ البربر ١ : ٥٩٨) • انظر اجتمع بمعنى بلغ أشده •

واستجمع : جمع (معجـم البلاذري) واشتمل على ، احتوى ، تضمـن (تاريخ البربر ١ : ٥٩٩) •

واستجمع : أتم ، أنجز ، استكمل يقـال مثلا استجمع فتح مصر (معجم البلاذري) •

واستجمع : عزم على ، يقال مثلا استجمع الرحلة • أي عزم على الرحيل (تاريخ البربر ١ : ٥٩٧) •

جَمْع (في علم الحساب) : ضم الاعداد بعضها الى بعض، وهو أول مراتب هذا العلم (بوشر ، المقدمة ٣ : ٩٥)[٩٢١] •

والجمع : الاستغراق في التفكير ، وجمع الحواس والافكار (المقدمة ١ : ١٩٩) وهو بمعنى جمع الهمة (المقدمة ١ : ٣ ، ٤) •

وقولهم : جمعاً جمعاً الذي أهملـه دي سـلان في ترجمته غير واضح لدي[٩٢٢] ، ففي تاريخ البربر (١ : ٦٢٥) : وهذا الزاب وطن كبير يشتمل على قرى متعددة متجاورة جمعا جمعا يعرف كل واحد منها بالزاب • وقد أطلق اسم الجموع أيام حكم الموحدين على جماعات الجند المرتزقة الـذين كانوا يلازمون ثكنات مراكش ولا يفارقون هذه العاصمة • (عبدالواحد ص ٢٢٨) •

جُمْع : ضربة باليد مقبوضة[٩٢٣] (المعجم اللاتيني — العربي ، ألكالا) •

جُمْعَة ، الجُمَع : مآتم الاموات أيام الجمعة (ألف ليلة ٢ : ٤٦٧ مع تعليق لين في الترجمة ٢ : ٦٣٣ رقم ٣) •

جمعة الاربعين : الجمعة التي تكمل أربعين يوما من وفاة الميت أو تأتى بعد أربعين يوماً من وفاته •

(سالين ، ترجمة ألف ليلة ٢ : ٦٣٣ رقم ٣) •

---

(٩٢١) في مقدمة ابن خلدون (ص ٤٨٣) : ومن فروع علم العدد صناعة الحسـاب ، وهي صناعة علمية في حساب الاعداء بالضـم والتفريق . فالضم يكون في الاعداد بالافراد وهو الجمع .

وفي المعجم الوسيط : والجمع (في علـم الرياضة) : ضم الاعداد أو الحدود الجبريـة المتشابهة .

وفي محيط المحيط : والجمـع عنـد الحسابيين زيادة عدد على عدد آخر .

(٩٢٢) جمعا جمعا معناه جماعة جمـاعة ، وهي جماعة البيوت ، ولاتزال تعرف بالعراق بالجماعة . ومنها تتألف القريـة .

(٩٢٣) في لسان العرب وجُمع الكف بالضم حين تقبضها ، ويقال : ضربوه بأجماعهم اذا ضربوا بأيديهم ، وضربته بجُمع كفي بضم الجيم . وتقول : أعطيته من الدراهم جمع الكف كما تقول ملء الكف . وفي الحديث رأيت خاتـم النبوة كأنه جُمع ، يريد مثل جمع الكف وهو أن تجمع الاصابع وتضمها ، وجُمعة من تمر أي قبضة منه .

جمعة الآلام : الجمعة العظيمة (بوشر) •

خادم الجمعة : انظر جُمَعِيّ •

جُمَعِيّ : اضافي (بوشر) •

جُمَعِيّ أو خادم الجمعة : من نوبته في الجمعة الحاضرة ، أو الذي يقوم في الخدمة في الاسبوع الحاضر (ألكالا) •

جَمْعِيّه[٩٢٤] : جماعة ، مَجْمع ، مجلس ــ وجمعية أهل بلد : جماعة ــ سكان القرية والمدينة (بوشر) •

وجمعية : جمع ، ضم الاعداد الى بعضها ، وهو أول مراتب علم الحساب (بوشر ، همبرت ١٢٢) •

جُمّعِيَّة : اجتماع يعقد كل أسبوع أو كل جمعة (محيط المحيط)[٩٢٥] •

جُميع : نوع من التمر[٩٢٦] (بركهارت سوريا ٦٠٢) •

(٩٢٤) الجمعية : جماعة من الناس تتألف لغرض خاص وفكرة مشتركة ، ومنها الجمعية التشريعية ، والجمعية الخيرية الاسلامية ، والجمعية التعاونية والجمعية العلمية ، والجمعية الادبية . والواحد من الناس فيها يسمى عضوا فيقال مثلا : عضو الجمعية التشريعية الخ .

(٩٢٥) في محيط المحيط : والجُمْعية نسبة الى الجمعة وتطلق على ما يجمع أسبوعيا أو يوم الجمعة .

(٩٢٦) جميع هذه تصحيف جمع . ففي لسان العرب : الدقَل ، يقال : ما أكثر الجمع في أرض بني فلان لنخل خرج من النوى لا يعرف اسمه . وفي الحديث : أنه أتى بتمر جنيب فقال : من أين لكم هذا ؟ قالوا : انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فلا تفعلوا ، بع الجَمع بالدراهم وابتع بالدراهم جنيبا .

جماعة ، وتجمع على جمائع : كتائب الجند (معجم أبو النداء) •

ويفهم من كلمة الجماعة اجماع فقهاء المسلمين في عهد الخلفاء الراشدين على حكم من الاحكام واتفاقهم عليه • وهذا الاجماع يعتبر عند أهل السنة المصدر الثالث من مصادر التشريع الاسلامي ، بعد القرآن والسنة • غير أن الشيعة ينكرون هذه الاحكام لانهم لا يعترفون بشرعية خلافة الخلفاء الثلاثة الراشدين الذين صدر عنهم القسم الاكبر من أحكام الجماعة • ومن هنا جاء اسم مذهب أهل السنة والجماعة (ابن بطوطة ٢ : ٦١) •

أو يقال السنة والجماعة (البكري ٩٧ ، ١٤٧ ، كرتاس ١٨ ، ٧٦ ، ٨٥) بينما يسمى أهل السنة باسم أهل السنة والجماعة (ابن بطوطة ٢ : ٦١) •

والجماعة : اختصار لـ «جماعة المسلمين» (المقرى ١ : ٣٠٩) ويراد بها : أهل الملة الاسلامية ، أو المجتمع الاسلامي • فعند ابن عباد (١ : ٢٢٢) مثلا : ومالت نفوس أهل قرطبة في نصبه اماما للجماعة ، أي خليفة • وفي تاريخ البربر (١ : ٩٨) : وان دعوة هذا الرجل قادحة في أمر الجماعة والدولة •

غير أن أمر الجماعة يعني أيضا وحدة المجتمع الاسلامي في الدولة ، ففي تاريخ البربر (٢ : ٤٨) مثلا :

قال الاصمعي : كل لون من النخل لا يعرف اسمه فهو جمع ، يقال : قد كثر الجمع في بني فلان لنخل يخرج من النوى . وقيل : الجمع تمر مختلط من أنواع متفرقة ، وليس مرغوبا فيه وما يخلط الا لرداءته .

ولما افترق أمر الجماعة بالاندلس واختل رسم الخلافة وصار الملك فيها طوائف .

والجماعة وحدها تعني نفس هذا المعنى في مختارات من تاريخ العرب (٢ ، ١ : ٧) وفي حيان (ص ٢ و) : المستمسكين بالجماعة . وفي (ص ١٤ ق) منه : وكان كثير العصيان مع اظهاره الانحراف الى الجماعة (عباد ١ : ٢٢٤ ، ٢٤٤) .

ويقال : أهل الجماعة للذين ينتسبون للجماعة الاسلامية في الدولة ، ففي حيان (ص ١ ق) : اتفاق أهل الجماعة بالاندلس عليه لحين انتشار المخالفين له بأكثرها .

وغالباً ما تسمى الخلافة في قرطبة بالجماعة، مقابل الفتنة أي حكم ملوك الطوائف الذين كانوا بعد سقوط الخلافة يتنازعون بقاياها ، فأبن عباد (١ : ٢٢٠) يقول مثلا : المتصل الرياسة في الجماعة والفتنة . وفي تاريخ البربر (٢ : ٣٠) : ولما افترقت الجماعة وانتشر سلك الخلافة . وفيه (٢ : ٥٣) : ولما انتشر سلك الخلافة بقرطبة وكان أمر الجماعة للطوائف .

والخلاصة أن الجماعة تدل على الوحدة والسلام بينما تدل الفتنة على الاضطرابات والثورات (راجع البلاذري ص ٤١٣ ، ٤٢٤، ٤٢٥ ، ومختارات من تاريخ العرب ص ٢١) .

وتطلق كلمة الجماعة خاصة على جماعة من المسلمين يؤدون الصلاة جميعاً خلف الامام ففي حيان (ص ١٦ ق) مثلا : وأقبل على التنسك والعبادة وحضور الصلوات في الجماعة والاذان والصلاة بأهل حصنه عند مغيب الائمة . وفي رياض النفوس (ص ٨٨ و) : كنت في حلقة الدينوري يوم الجمعة حتى همت الشمس تغيب فقام لينصرف فقلت في نفسي ليته لوقعد حتى يصلي المغرب في جماعة ثم ينصرف وهو يعلم ما جاء في فضل الجماعة .

ونجد في كرتاس (ص ١٢٤) : ان رسل اشبيلية بقوا سنة ونصف سنة في مراكش فلم يستطيعوا مقابلة السلطان حتى لقوه أخيرا في المصلى يوم عيد الاضحى فسلموا عليه سلام جماعة ، أي سلموا عليه مع غيرهم من جماعة الحاضرين ، ثم بعد ذلك دخلوا عليه فسلموا .

ويقال : صلى جماعة ، أي صلى مع جماعة الناس عامة (بوشر) .

وشهد الصلوات جماعة ، أي حضر الصلوات وصلاها مع جماعة الناس عامة المختار من تاريخ العرب (ص ٢٧٠) حيث يجب أن تبقى الكلمة كما هي في المخطوطة ولا تغير كما فعل الناشر .

والمكان الذي تقام فيه الصلاة جماعة يسمى مسجد الجماعة (ابن قتيبة ، كتاب المعارف ص ١٠٦) وأنظر أمارى (ص ٣٨) ففيه بها مساجد للجماعات . والظاهر أن هذا يعني مسجدا صغيرا وليس جامعاً كبيراً ، لان مسجد الجماعة في الكوفة الذي يتحدث عنه ابن قتيبة كان في قصر الامارة . وأن كلمة جماعة وحدها تدل على مسجد صغير (معجم الادريسي) .

وجماعة : حيّ • (ألكالا) وهي ترادف كلمة ربض •

والجماعة : جماعة اليهود أي حي اليهود•

وحين استولى الاسبان على عدد من مدن المسلمين أطلقوا لفظ الجماعة على الحي الذي يسكنه المسلمون (معجم الاسبانية ص ١٤٤ — ١٤٥) •

والجماعة : المجلس البلدي ، ويقال له جماعة المشيخة (معجم الاسبانية ص ١٤٤ ، ألكالا) •

والجماعة في قرطبة أيام الامويين كانت تطلق على مجلس الدولة • ففي حيان — بسام (ص ١٥٧ و) : وبعد سقوط هذه الاسرة أراد أهل قرطبة أن يؤمروا أبا حزم بن جهور ، وأبى من ذلك وألحوا عليه حتى أسعفهم شارطا اشتراك الشيخين محمد بن عباس وعبدالعزيز بن حسن ابن عمه خاصة من بين الجماعة فرأوا مشورتهما دون تأمير • (عباد ١ : ٥٤٨) •

والجماعة عند الموحدين هم العشرة الاوائل من أتباع المهدي محمد بن تومرت (عبدالواحد ص ١٣٠) • وكان أبناؤهم يسمون أبناء الجماعة ، ففي كتاب ابن صاحب الصلاة (ص ٥٢ ق) : في جماعة من أعيان رجال الموحدين أعانهم الله وأبناء الجماعة كأبى يحيى بن الشيخ المرحوم أبى حفص • وفي (ص ٧٣ و ، ق) منه : أبناء أشياخ الجماعة أيضا (ص ٧٤ و منه) • وقد وجدت فيه مرة واحدة (ص ٧٣ و) : أبناء شيوخ الجماعات ولا شك في أن صوابها الجماعة •

والجماعة : دار القضاء ، محكمة (بواريه ١ : ٢١) •

والجماعة : جمعية أصحاب الحرف ، أخويّه (بوشر) • ونقابة أصحاب الحرف ، ان لم أخطىء الفهم ، ففي مختارات فريتاج (ص ١٣٤) :

رَجُل حلبي حجّار من أهل باب الاربعين يقال له يعقوب وكان مقدم الجماعة •

والجماعة : المذهب والنحلة والفرقة (بوشر) •

والجماعة : الحاشية والحشم (بوشر) •

والجماعة : عشيرة الرجل واتباعه وخدمه (بوشر) •

والجماعة (في اصطلاح الرياضيات) : المجموع • حاصل الجمع (تاريخ البربر ١ : ١٦٣) •

والجماعة فيمعجم ألكالا: پوجار Pujar . ولما لم أجد هذا الاسم في المعاجم فقد سألت السيد لافونت ، فكان جوابه : أرى أنه لا يمكن أن يكون الا ما يسمى بالاندلس پجار Peujar ، وفي قسطلينة بيكرجال ، ويراد بها بذور وغلال أيضا • فيكون معناه اذا : غلال ، (راجع ألكالا في مادة أجمع) •

والجماعة عند أهل الرمل اسم شكل صورته هكذا = (محيط المحيط) •

وجماعة بيت : جميع أهل البيت (بوشر) •

وعام الجماعة : هو عام ٤٤ للهجرة (٦٦١— ٦٦٢ للميلاد) ، وهي السنة التي اجتمع فيها المسلمون بعد الحروب التي كانت بينهم على خليفة واحد وهو معاوية • (تاريخ البربر ٢ : ١٠ ، ترجمة دى سلان ٣ : ١٩٢ رقم ١) •

قاضي الجماعة : أنظر في مادة قاضي •

جَمَاعِيٌّ : حنيف الله ، مستقيم المذهب ، كاثوليك (المعجم اللاتيني العربي) وفيه ارثودوكس ، كاثوليك •

جِمَاعي : زُهَري (مختص بأعضاء التناسل (بوشر) •

جَمّاع : حصر يعمل منها سياج لصيد الاسماك وجمعه في ساحل صفاقس (اسپينا ، مجلة الشرق والجزائر ١٣ : ١٤٥) ويظهر أن هذه السياجات انما سميت بهذا الاسم لانها تجمع السمك وتحتفظ به •

وجَمّاع عسكر : حاشد الجند (بوشر) •

وجمّاع العلف : منتجع ، حاش الكلأ (بوشر) •

جَمّاعة : من يجمع مجموعات من أشياء معينة • كالكتب مثلا • يقال : جمّاعة للكتب (المقرى ١ : ٢٤٩ ، ٣ : ٢٧٢ ، تاريخ البربر ١ : ح٢٦) ، وجماعة للمال وهو الذي يكثر من جمع المال (تاريخ البربر ١ : ٥٠٢) • غير أن هذه الكلمة تستعمل أيضاً مطلقة وحدها لتدل على من يجمع كثيراً من المعارف • فالعبدري في كلامه عن بعض العلماء يقول (ص١٠٨ و) راوية جمّاعة • وفي الخطيب (ص ٢٦ ف) : جمّاعة نزّاهة ، ولا بد أنها تدل على معنى آخر • وفي تاريخ البربر (١ : ٢٢) في كلامه عن بعض الامراء : كان جماعة مولعاً بالبناء • وربما كان معناها هنا : أنه يجمع الاشياء النادرة والتحف الغريبة •

جامع : مؤلف (بوشر) ومحل الاجتماع • (البكري ص ١١٢) وقد ترجمها دى سلان بما معناه ، المسجد الجامع خطأ منه •

والجامع التي ذكرها المقرى (١ : ٥٨٦) في كلامه عن أحد كبار الصوفية تعنى فيما يظهر :

الجامع لكل الفضائل ولكل الصفات الحسنة •

والجامع : مؤلف فيه منتخبات ونبذ من الشعر والنثر ، ديوان المنظوم والمنثور (بوشر) •

جامعة فنون : مجموعة منتخبات من شعر أو نثر ، ديوان الادب (بوشر) •

وجامعة • كلمة كثيرة المعاني قليلة الالفاظ[٩٢٧] • ففي ابن جبير (ص٤٠) : وخطب الخطيب بخطبة بليغة جامعة • ولم يذكر لين كلمة جوامع وحدها بمعنى جوامع

(٩٢٧) في لسان العرب : وقول عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه : عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم ، معناه : كيف لا يقتصر على الايجاز (في النهاية على الوجيز) ويترك الفضول من الكلام ، وهو من قول النبي صلى الله عليه وسلم : أتيت جوامع الكلم ، يعني القرآن وما جمع الله بلطفه من المعاني الجمّة في الالفاظ القليلة ، كقوله عز وجل : خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين . وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان يتكلم بجوامع الكلم أي أنه كان كثير المعاني قليل الالفاظ . وفي الحديث : كان يستحب الجوامع من الدعاء ، هي التي تجمع الاغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة . أو تجمع الثناء على الله تعالى وآداب المسألة . وفي الحديث قال له : أقرئني سورة جامعة ، فأقرأه اذا زلزلت . أي أنها تجمع أشياء من الخير والشر ، لقوله تعالى فيها : فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره .

الكلم ، غير أن فريتاج ذكرها وحق له أن يفعل (أنظر عباد ١ : ٢٠٧) •

وجوامع الخلال : تدل على نفس المعنى (تاريخ البربر ١ : ٣٨٨) •

جامعة : من اصطلاح البحرية ، ولم أعرفها الا عن طريق اللغة البرتغالية • ففي هذه اللغة تدل كلمة Chimeas او chumeas او chumbeas على قطع من الخشب تسمر في صارى السفينة اذا تصدع • (معجم الاسبانية ٢٥٦ ـ ٢٥٧) •

صَلّى الجامع : لابد أن يكون معناها : انتهت صلاة الجمعة • ففي رياض النفوس (ص ٨٢ ق) : وفي طريقي الى المسجد الجامع يوم الجمعة لقيت شيخاً ، فقلت له يا شيخ هل صلى الجامع فقال نعم صلينا الجمعة فأنصرفْ • وكان هذا ابليس يريد أن يصرفني عن أداء صلاة الجمعة ، لاني سرت في طريقي الى المسجد الجامع فلما دخلت وجدت أن الامام لم يرتق المنبر بعد •

نادَى الصلاةَ جامعة(٩٢٨) أو النداء بالصلاة جامعة : وذلك حين يدعو الامام الناس الى الصلاة ، ولا يكون هذا الا في الاعياد ، أو في صلاة الكسوف أو الخسوف، أو حين يريد أن يعلن لهم أمراً مهما أو نبأ (معجم البلاذري ، معجم المختارات) ، أما فيما يتصل بالنص الثاني الذي نقلنا (النداء بالصلاة جامعة) فأنظر مادة جماعة • (البيان ١ : ٥٥ ، ابن جبير ص ١٦١) •

(٩٢٨) هكذا ضبطها دوزي ، والصواب الصلاة جامعة بالضم .

جامِعَة : أنظرها في جامع •

جُوَيْمَع : زاوية ، صومعة (الكالا) •

أجْمَعُ : أفضل ، أكمل ، ففي لطائف الثعالبي (ص ٧٥) ولم يكن في بني مروان أشجع ولا آدب ولا أحلم ولا أجمع •

وأجمع : اسم تفضيل لجامع بمعنى الذي يجمع • ففي المقرى (١ : ٥١٢) : وكان ابن حزم أجمع أهل الاندلس قاطبة لعلوم الاسلام • •

اجْماع : استدعاء ، نداء بالاجتماع (بوشر) •

واجماع : اتفاق الرأي (بوشر) •

واجماع : اجمال الكلام وتلخيصه (ألكالا)

مَجْمَع • يقال : مَجمعُ سوق : يوم اجتماع أهل السوق من بائعين وشارين في السوق (البكري ٤٩) •

ومَجْمع : صندوق كما ترجمه كاترمير (مملوك ١ ، ١ : ١٣ ، ١ : ٦ ، ١٠ من التعليقات) •

ومجمع : ضرب من الحقق أو الادراج مقسم الى عدد من البيوت (الخانات) ليوضع في كل واحد منها أشياء مختلفة منفصلة بعضها عن بعض (زيشر ٢٠ : ٤٩٦)

ومجمع : علبة مستديرة (محيط المحيط)(٩٢٩) •

ومَجْمَع : دواة (محبرة) من الخزف

(٩٢٩) في محيط المحيط : المجمع موضع الجمع ، وعلبة مستديرة توضع فيها الحلي ونحوها ج مجامع .
وفي اللسان : المجمع يكون اسما للناس وللموضع الذي يجتمعون فيه .

(الصيني) أو المرمر مقسمة الى أربعة بيوت (خانات) وأحياناً ستة بيوت (خانات) يوضع في كل بيت منها لون من الحبر يختلف عن الاخر (شيرب) .

ومَجْمَع : ناقوس (فوك) لانه يستخدم لجمع الناس . ويقال له مَجْمعَه أيضاً .

ومَجْمَعة : بمعنى جامعة وهو القيد أو الغل يجمع اليدين الى العنق[٩٣٠] . وهو في معجم فوك : مجمع وجمعه مجامع . وفي معجم ألكالا : مَجامع وجمعه مجامعات . ونجد كلمة مجامع في كتاب أبى الوليد (ص ٧٩٩) .

والجمع مجامع ، من اصطلاح البحرية ، وتعنى نهايات أطراف المزدوجات في السفينة حيث تتقارب قطع الخشب بعضها من بعض وذلك لان جؤجؤ السفينة يتدور بالتدريج. (معجم الاسبانية ص ١٧١) .

مجمع البطنين : من اصطلاحات الاطباء . (محيط المحيط) ولم يفسره .

ومجمع الحواس : مركز الحس في الدماغ (بوشر) .

ومجمع النور : هو فيما يقول صاحب محيط المحيط : مُلْتَقَى عصبتين مجوّفتين اودعت فيه القوة الباصرة . وقد ترجمت هذا التعريف لاستاذنا السيد دوجر استاذ طب العيون ، فقال لي : هذا لغو لا معنى لـه . ولعل العبارة العربية مجمع النور تعنى : البقعة الصفراء في شبكية العين .

أخذه بمجامع ثيابه مثل بجُمْع ثيابه عند لين. (معجم المتفرقات). فأخذ بمجامع ثيابه (فريتاج منتخبات ص ٣٩) . ويقال مجازاً: أخذت محبته بمجامع قلبي ، أي بجميع أجزائه ، (معجم المتفرقات) . وفي ألف ليلة (١ : ٨٤) : وقد وجدت لكلامها عذوبة وقد أخذ بمجامع قلبي . وفي بسام (٢ : ١١٣ ق) : وقد غلب ابن عمّار على نفسه ، وأخذ بمجامع أنسه .

مُجَمَّع : فسيفساء تصنع من قطع خشب أو حجر ثمين ترتب بصورة مختلفة . وأجزاء مجمَّعة : قطع من الفسيفساء مرتبة. (بوشر) .

مَجْمَعة : ناقوس (انظر مجمع) .

مَجْمُوع ، يقال : قرية مجموعة ، ومدينة مجموعة ، ويظهر أن مجموع معناه جامع أي قرية كبيرة ومدينة كبيرة آهلة بالسكان ، ففي العبدري (ص ٨١ ق) : وهي قرية مجموعة عامرة . وفيه (ص ١١٧ ق) : وهي بليدة مجموعة .

ومجموع : مجتمع الخلق قوي (بوشر) .

ومجموع حشائش يابسة : حشيش ، كلأ (بوشر) .

أجتماع : قران الكواكب (بوشر ، معجم أبى الفداء) .

والاجتماع بالتعريف : قران الشمس والقمر (دى ساسي مختارات ١ : ١١) .

واستخرج الاجتماعات بـ : وجد قرانات الكواكب بواسطة (بوشر) .

---

(٩٣٠) في لسان العرب : الجامعة الغل لانها تجمع اليدين الى العنق ، قال : ولو كبلت في ساعدي الجوامع .

واجتماع : امتزاج ، اختلاط (ألكالا) .
واجتماع : جماعة اليهود وكنيسهم (ألكالا)
واجتماع : عند أهل الرمل شكل صورته (محيط المحيط) (٨١٨) .
اربع خطوط افقيـــة متوازية (محيط المحيط)(٩٣١) .
اجتماعية : جمعية ، طائفة من الناس تتألف وفقا لنظام أو قانون(٩٣٢) (بوشر) .
مُجْتَمع(٩٣٣) : جمعية ، مجلس ، ندوة (معجم الادريسي) .

* جُمَقْدار

(مركبة من التركية چوماق ومن الفارسية دار) : حامل الدبوس . وكان أيام حكم السلاطين المماليك يقف في الاحتفالات قريبا من السلطان الى يمينه ، رافعا يده وهو يحمل بها سلاحاً شبه الدبوس رأسه ضخم مذهب . وكان يحدق بعينيه في عين السلطان ، ولم يكن يلتفت عنها الى شيء آخر ، ويظل كذلك حتى ينصرف السلطان من الحفل (مملوك ١ ، ١ : ١٣٨) .

* جمـل

جَمَل : أجمل،أوجز ، لخص (بوشر)ــ وجمل في : وضع في ، جمع في(٩٣٤) (بوشـر) .
جَمَّل (بالتشديد) أجمل ، جمع الاعداد وردها الى الجملة (فوك ، ألكالا) .
وجَمَّل : أثمر، أغل،اكسب(٩٣٥) (الكالا)
أجمـل . يقـال : أجمـل عشرته أو عشيرته(٩٣٦) .
ويظهر أن معناها : أحسن صحبته وترفق به ففي حيان ــ بسام (٣ : ٣) : وذهب كثير من مهاجري قرطبة الى بلنسية « فألقوا بها عصى التسيار فأجمل عشرتهم

---

(٩٣١) في محيط المحيط : والاجتماع مصدر اجتمع ، وعند أهل الرمل شكل صورته هكذا : ومنه قول الشيخ أبي النصر الفارابي .
بياض نقاء الخد نيط بحمرة
فقلت لي البشرى اجتماعا مولدا
وعند أهل الهيئة والمنجمين هو جمع النيرين أي الشمس والقمر في جزء من فلك البروج . وذلك الجزء الذي اجتمع النيران فيه يسمى جزء الاجتماع .
وعند بعض الحكماء يطلق الاجتماع على الارادة وعند المتكلمين هو قسم من الكون ويسمى تأليفا ومجاورة ومماسة أيضا .
وفي المعجم الوسيط : (الاجتماع) : علم الاجتماع : علم يبحث في نشوء الجماعات الانسانية ونموها ، وطبيعتها ، وقوانينها .
ويقال : رجل اجتماعي : مزاول للحياة الاجتماعية ، كثير المخالطة للناس (مج) .
(٩٣٢) في محيط المحيط : الهيئة الاجتماعية هي الحالة الحاصلة من اجتماع قوم لهم صوالح يشتركون فيها » .
ويقال : الحياة الاجتماعية ويراد بها حياة الناس في المجتمع .
(٩٣٣) في المعجم الوسيط : المجتمع : موضع الاجتماع ، والجماعة من الناس .
(٩٣٤) في لسان العرب : وفي الحديث : يأتونا بالسقاء يجملون فيه الودك : قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية ويروى بالخاء المهملة وعند الاكثر يجعلون فيه الودك وفيه : جمل الشيء جمعه ، الجميل الشحم يذاب ثم يجمل اي يجمع ... وقد جمله يجمله جَمْلا . واجمله اذابه واستخرج دهنه ، وجمل أفصح من أجمل ، وفي الحديث : لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها واكلوا ثمنها .
(٩٣٥) لم ترد اجمل في فصيح اللغة بهذه المعاني التي نقلها دوزي،وانما وردت بمعنى حسنه وزيفه، ويقال جمل الامير الجيش بمعنى أطال حبسه .

وبنوا (في نسخة ب فتبوّؤا) بها المنازل والقصور • وهذه العبارة غامضة والذي جعلها كذلك أن الفعل أجمل (وفتحة الهمزة في مخطوطة ب) لم يذكر له فاعل[٩٣٧] • وفي حيان (ص ٦١ و) : أن أهل بشينة ، وقد هددهم سوّار بالهجوم عليهم طلبوا من الغسانيين أن يصلحوا بينهم « وهم أقدر على اصلاح ما يقع بينهم والرغبة اليه في الانصراف عنهم وموافقته على إجمال عشيرتهم فأسعفهم الغسانيون بذلك •

وأجمل موعده : وعده وعداً جميلا حسنا (مباحث ١ ، ملحق ٤١ : ٣ حيث يجب حذف التعليقة رقم ٣) ، ففي حيان ـ بسام (١ : ١٢٠ و) : أجمل مواعده ، وفيه (١ : ١٢٠ ق) وأحسن تلقى الناس وأجمل مواعيدهم •

تجمّل : تحسّن وتزيّن وهو أصل معناه • ويقال : تجمل الجيش : اذا تجهز بكل ما يحتاج اليه وكان كامل العدة والجهاز • يقول ويجرز في كتاب الثعالبي الذي حققه فالتون وهو ينقل من تاريخ أبى الفداء (٤ : ٣٠٤) : وضعفت نفوس الفرنج بما شاهدوا من كثرة عساكر الاسلام وتجملهم •

وفيه (ص ٣٣٦) : وعسكره في غاية التجمل (أنظر مملوك ١ ، ١ : ٣٤) ويدل هذا المصدر (التجمل) أيضاً على معنى الاحتفال والزهو والابهة والفخفخة يقول ويجوز (١ : ١) وهو ينقل من تاريخ أبى الفداء (٤ : ٦٢٢) : وكان يذبح في مطبخه كل يوم أربعمائة رأس غنم وكانت سماطته وتحمله (وتجمله) في الغاية القصوى

وفي مختارات من تاريخ العرب (ص ٣٦١) : وكان اذا رأى تجمله وكثرة دنياه يقول الخ • ومن هذا أصبحت كلمة تجملات تدل على الفاخر من الاشياء والادوات ، ففي المقرى (١ : ٦٥٦) : ثيابه وحلي نسائه وفرش داره وغير ذلك من التجملات (أمارى ص ٣١٢) وتجد مثل هذا في تاريخ ابن الاثير (١١ : ٢٧٣) •

وتجمل : تميز واشتهر ، ففي المقرى (١ : ٣٠٢) : وجمعت مكتبة فاخرة « لاتجمل بها بين أعيان البلد » •

وتجمل به : افتخر به وفخر به ، ففي تاريخ البربر (١ : ٥٢١) : كان يتجمل في المشاهد بمكانه من سريره ، أي أنه (السلطان) كان يفخر في الاحتفالات أن يكون مجلس هذا الامير قريبا من عرشه

---

(٩٣٦) يقال في الفصيح : اجمل الضيعة واجمل فيها : حسنها وكثرها . واجمل في الطلب : اتأد . وفي الحديث : اجملوا في الطلب الرزق فان كلا ميسر لما خلق له . واجمل الشيء جمعه عن تفرق . واجمل الحساب : جمع أعداده ورده الى الجملة . واجمل الكلام ، وفيه : ساقه موجزا . واجمل الشحم : جمله .

والعشرة المخالطة والمصاحبة . والعشيرة : عشيرة الرجل وهم بنو أبيه الاقربون وقبيلته وفي التنزيل العزيز (وانذر عشيرتك الاقربين) .

ونرى أن عشيرتهم في نص ابن حيان الذي نقله دوزي انما هو تصحيف عشرتهم .

(٩٣٧) قد يحذف الفاعل في الجملة اذاكان السياق يدل عليه والفاعل المحذوف هو صاحب بلنسية . وفي القرآن الكريم عبس وتولى أن جاءه الاعمى .

وتجمل : تلطف في الكلام وأظهر الادب والبشاشة ، والتجمل : الادب والبشاشة واللطف ، ففي رياض النفوس (ص ٧١ و): وكان من ذوي التجمل والانفس الشريفة .

وتجمل له : اعترف بالجميل ، ففي حيان (ص ٣٠ ق) : كان عبدالرحمن غير راض عن جده لانه أعطاه أقل مما وعده به ، ولكنه كتم غيضه أو كما يقول : تجملت له (لِجَدي) بأظهار المسرّة للعطية . (وفي المخطوطة تحملت بالحاء بدل الجيم وهو خطأ)

والقول السائر اذا ذهب أهل الفضل مات التجمّل (فالتون ص ٣٨) قد حير ويجوز (نالتون ص ٧٧ رقم ٤) والحق ان هذا القول قول مبهم . وربما كان معنى التجمل هنا نفس المعنى السابق ، وهو ما لم يعرفه ويجرز .

ومعنى التجمل أيضا : تكلف الجميل أنظر جامل في معجم لين (ديوان الهذليين ص ١٣٦)[٩٣٨] وفي حيان ــ بسام (١ : ٢٣ ق) : فأنقلب سريعا عن التجمل الذي كان أول أمره مجاملا لابن عمه منذر بن يحيى التجيبي يظهر موافقته ويكاتمه من حسده اياه مالاشيء فوقه حتى خذله تجمله .

وتجمّل : مطاوع جمّل بالتشديد بمعنى جمع أعداده وردها الى الجملة (كرتاس ص ٣٧) .

(٩٣٨) في ديوان الهذليين قال ابو ذؤيب الهذلي :

جمالك أيها القلب القريح
ستلقى من تحب فتستريح

يريد الزم تجملك وحياءك ولا تجزع جزعا قبيحا .

وتجمل : تجمع ، يقول أبو حمو (ص ٨٢) : ان الوزير يعرفك بما تجمّل وتصيّر من مالك[٩٣٩] .

جَمَل : اسم قطعة أضيفت في لعبة الشطرنج الكبرى الى قطع لعبة الشطرنج المعروفة ، وهما جملان في كل جهة من رقعة الشطرنج جمل (حياة تيمور ٢ : ٧٩٨) راجع عن حركة الجمل في اللعبة كتاب فان درلند تاريخ الشطرنج (١ : ٣٣) .

جمل الله : الزرافة[٩٤٠] (ليون ص ١٢٧)

(٩٣٩) لم يخرج معنى تجمل في كل ما ذكره دوزي عن معانيها في المعاجم العربية . وهي : تحسن وتزين ، وتكلف الحسن والجمال ، وظهر بما يجمّل ، ومطاوع جمله ، وتلطف في الكلام .

(٩٤٠) الزرافة : حيوان من ذوات الثدي مشهور بطول يديه وقصر رجليه وصفر قرونه ، جلده وبري وله ظلفان في رجليه . قد يبلغ طوله من الارض الى كتفه اربعة أمتار وثلاثين سنتيمترا ، ومن الارض الى رأسه ستة أمتار وربع المتر ، وطول عنقه يقارب طول احدى يديه . وتوجد الزرافة في أفريقية الجنوبية وتعيش أسرابا مجتمعة ، تجري بسرعة كبيرة وتستطيع ان تمتد في جريها فتتعب ما يتبعها من الحيوانات .
غذاؤها اوراق الاشجار ، ويصعب أسرها ولا يمكن ترويضها على أي عمل كان . وانما تصاد الزرافة لتؤكل ويدبغ جلدها، وتستعمل قرونها لعمل بعض الادوات (دائرة معارف فريد وجدي) هذا ما قاله الفرنج فأما العرب فقالوا عنها ما رواه الدميري في حياة الحيوان (جـ ٢ ص ٦) : الزرافة : كنيتها أم عيسى وهي بفتح الزاى المخففة وضمها . وهي حسنة الخلق ، طويلة اليدين ، قصيرة الرجلين مجموع يديها ورجليها نحو عشرة أذرع .
ورأسها كراس الابل ، وقرنها كقرن البقر وجلدها كجلد النمر ، وقوائمها وأظلافها كالبقر ، وذنبها كذنب الظبي ، ليس لها

ركب في رجليها وانما ركبتاها في يديها ، وهي اذا مشت قدمت الرجل اليسرى واليد اليمنى ، بخلاف ذوات الاربع كلها فأنها تقدم اليد اليمنى والرجل اليسرى .

ومن طبعها التودد والتأنس . ولما علم الله تعالى أن قوتها من الشجر جعل يديها أطول من رجليها لتستعين بذلك على الرعي بسهولة ... قاله القزويني في « عجائب المخلوقات » .

وفي تاريخ ابن خلكان في ترجمة محمد بن عبدالله العتبي الشاعر المشهور ، انه كان يقول: الزرافة ، بفتح الزاي وضمها ، الحيوان المعروف .

وهي متولدة بين ثلاث حيوانات : بين الناقة الوحشية ، والبقرة الوحشية ، والضبعان (وهو الذكر من الضباع) . . . فيقع الضبعان على الناقة فتأتي بولد بين الناقة والضبع ، فأن كان الولد ذكرا وقع على البقرة فتأتي بالزرافة ، وذلك في بلاد الحبشة .

ولذلك قيل لها الزرافة وهي في الاصل الجماعة ، فلما تولدت من جماعة قيل لها ذلك.

والعجم تسميها اشتركاو يلنك ، لان اشتر الجمل ، وكاو البقرة ، ويلنك الضبع .

وقال قوم انها متولدة من حيوانات مختلفة ، وسبب ذلك اجتماع الدواب والوحوش في القيظ عند المياه فتتسافد فيلقح منها ما يلقح ، ويمتنع منها ما يمتنع . وربما سفد الحيوان ذكور كثيرة فتختلط مياهها ، فيأتى منها خلق مختلف الصور والالوان والاشكال .

والجاحظ لا يرضى هذا القول ، ويقول : انه جهل شديد لا يصدر الا ممن لا تحصيل لديه . لان الله تعالى يخلق ما يشاء ، وهو نوع من الحيوان قائم بنفسه كقيام الخيل والحمير . ومما حقق ذلك انه يلد مثله ، وقد شوهد ذلك وتحقق .

وفي معجم الحيوان للدكتور معلوف (ص ١١٥) : زرافة حيوان من ذوات الظلف في حجم البعير قصيرة الرجلين طويلة اليدين والعنق وجلدها مبقع ببقع حمر ولها قرنان صغيران . موطنها افريقية دون غيرها ... وقد جاء في الاساطير الهندية ذكر حيوان اسمه سرايه بالسنسكريتية ونقل العرب هذه اللفظة الى العربية وعربوها بالزرافة في مؤلفاتهم ، ذكرها بزرك بن شهريار في عجائب الهند ، وأبو الريحان البيروني في كتاب الهند ، والزرافة في هذين الكتابين حيوان هائل عجيب الشكل ، وهو بلا ريب خلاف الزرافة المعروفة عند العرب .

اما الزرافة المعروفة فمختلف في أصل تسميتها فهي في كثير من المعاجم الفرنجية عربية الاصل ، وفي غيرها هندية أو فارسية، وفي لاروس أنها من شرافي بالمصرية القديمة ومعناها طويلة العنق .

وفي الالفاظ الفارسية معربة من زرنايه بالفارسية . وفي بغية الطالبين اسم الزرافة بالمصرية القديمة سر ، ويرجح المؤلف أي أحمد كمال باشا أن الزرافة مصرية الاصل ، وهو أقرب الاقوال الى الصواب . فلابد أن العرب سمعوا بالزرافة قبل الهنود والفرس ولا يعقل أنهم أخذوا هذه اللفظة عنهم لان الزرافة لا تكون في بلادهم ولا دليل على سابق وجودها في آسية لعهد التاريخ . ثم ان اللفظة الفارسية مختلف في كتابتها فهي سرنايا وزرنايه وزراف زرافه كما جاء في معجم فولرس ، ومعجم الالفاظ الفرنسية المشتقة من اللغات الشرقية لمارسل دافيك . ولعل الزرافة الهندية التي ذكرت آنفا سبب هذا الارتباك .

وبعد كتابة ما تقدم اطلعت في رحلة فون هوغلف ان الزرافة بلغة أتيوبية زرات ، وبلغة التجرة زيوتا وزرافا ، وبلغة البجاة سراف» .

واسم الزرافة بالفرنسية والانجليزية giraffe ولم نعثر على اسم جمل الله للزرافة فيما تيسر لنا الاطلاع عليه من مصادر .

(٩٤١) في معجم الحيوان (ص ١٨٦) للدكتور أمين معلوف : « بجع والواحدة بجعة : طائر مائي كبير له حوصلة عظيمة سمي بها حوصلا ومن أسمائه قوق . وحوصل كما تقدم ، وسقاء ، وجمل الماء ، وجمل البحر ، وأبو جراب ، وأبو قربة ، وأبو شلبة وكُيء . قال ←

ابن البيطار مادة حواصل : « طائر كبير يكون بمصر كثيراً يعرف بالكي ، وهو صنفان ابيض واسود ، والاسود منه كريه الرائحة لا يكاد يستعمل ، والابيض أجوده وأقوى وأطيب رائحة وحرارته قليلة ورطوبته كثيرة ، وهو قليل البقاء ، ولباسه يصلح للشباب وذوي الامزاج الحارة ومن يغلب عليه الصفراء . ولم يترجمه لكلير بل ذكر في آخر الفقرة أنه مجهول » .

محيط المحيط « البجع طائر له حوصلة عظيمة يتخذ منها الفرو . ويعرف بالحوصل ، الواحدة بجعة »

والبجع في بعض انحاء الشام طائر آخر يسمى اللقلق . أما في مصر فانهم يسمون الحوصل البجع الى يومنا هذا كما في كتب اللغة ، ومن أسمائه في مصر والشام جمل الماء وجمل البحر وأبو جراب وفي سواحل البحر الاحمر ابو شلبة ، والشلبة نوع من السمك يأكله هذا الطائر ... قال الاب المحترم (انستاس) انه العلجوم وقال : « والعراقيون يسمونه اليوم نعيج الماي وهو تصغير علجوم مع بعض تصحيف » نعم ان العلجوم وارد بمعنى طائر مائي يحتمل أنه البجع لكني لم أر في كلام الاب العلامة ما يدل على أنه هذا الطائر .

وفي دائرة معارف فريد وجدي : البجع طائر معروف واحدته بجعة . والبجعة طائر أبيض اللون ما عدا أطراف اجنحته فانها سوداء ذو ساقين وعنق طويلة ومنقار ممتد مجموع طولها ١٫٢٠ مترا ، يسكن السهول المائية ويغتذي بالضفادع والاسماك والثعابين والفيران والحشرات والهوام ... يضع عشه في الاشجار أو سقوف البيوت وتلد أنثاه ثلاث بيضات ، وهو في سفره يطير النهار كله ويأوى بالليل على الشجر .

واسم البجع بالفرنسية : Pélican

واسمه بالانجليزية pelican واسمه العلمي Pelicanus

وجمل البحر ، في قول أمين معلوف في معجم الحيوان (ص ٢٦٤) حوت عظيم من فصيلة الهراكلة له زعنفة تشبه السنام . ويسمى كُبَّع أيضا .

(المقرى ١ : ٩٠١) .

قال الدميري : جمل البحر سمكة طولها ثلاثون ذراعا كذا قاله ابن سيده ، للحجاج فيها رجز حسن قاله الجاحظ في كتاب البيان والتبيين .

وفي حديث ابي عبيدة رضي الله تعالى عنه انه اذن في اكل جمل البحر وهو سمكة شبيهة بالجمل ورجز العجاج نقلا عن كتاب البيان والتبيين هو :

يمكن السيف اذا الرمح انأطر
من هامة الليث اذا الليث هتر
كجمل البحر اذا خاض جسر
غوارب اليم اذا اليم هدر
حتى يقال جاسر وما جسر

واسمه بالانجليزية Humy-back whale

ويطلق اسم جمل البحر أيضا على نوع من السمك صغير رقيق جدا كأنه شفرة (جفروى ٢٤ : ٣٦٨) .

(٩٤٢) الحرباء ، في حياة الحيوان للدميري (١ : ٣٩٦) : كنيته أبو جفادب ، وأبو الزنديق ، وأبو الشقيق ، وأبو قادم . ويقال له جمل اليهود كما تقدم .

قال الامام القزويني في عجائب المخلوقات : لما كان الحرباء خلقا بطيء النهضة ، وكان لابد له من القوت خلقه الله على صورة عجيبة . فخلق عينيه تدور الى كل جهة من الجهات حتى يدرك صيده من غير حركة في يديه ولا قصد اليه ، ويبقى كأنه جامد أو كأنه ليس من الحيوان . ثم أعطي مع السكون خاصية اخرى وهو أنه يتشكل بلون الشجرة التي يكون عليها حتى يكاد يختلط لونه بلونها . ثم اذا قرب منه ما يصطاده من ذباب وغيره أخرج لسانه ويخطف ذلك بسرعة كلحوق البرق ، ثم يعود الى حاله كأنه جزء من الشجرة . وخلق الله لسانه بخلاف المعتاد ليلحق ما بعد عنه بثلاثة اشبار ونحوها . يصطاد به على هذه المسافة . واذا رأى ما يردعه ويخوفه تشكل وتلون على هيئة وشكل يفر منه كل من يريده من الجوارح ، ويكرهه بسبب ذلك التلون .

والحرباء أكبر من العظاية ، وهي تستقبل الشمس وتدور معها كيف دارت وتتلون بحر

جمل مصر . أصبح في المثل : المثل المضروب في جمل مصر (أبو الوليد ١٤) ويجب أن أعترف كما اعترف هوجفلايت (ص ١٤٧) أني اجهل هذا المثل .

جمل اليهود : الحرباء (مخطوطة الاسكوريال ص ٨٩٣ ، باين سميث ١٣٦٨) أما جمل الهود في معجم فريتاج فهو خطأ[٩٤٣] .

ذكر من الجمل أذنه بمعنى مس الامر مَسّاً خفيفاً .

ويقال : يعرف من الجمل أذنه : أي لايعرف من الامر الا الظاهر اليسير . (بوشر)

شوك الجمال : حسك الجمل[٩٤٤] (بوشر)

جِمال : هي في معجم ألكالا gemal ومعناها : نواة الصنوبر ، والشعرة التي

الشمس الوانا مختلفة ، كما قال الامام الغزالي ، فتتلون الى حمرة وصفرة وخضرة وما شاءت .

وهو ذكر ام حبين ، والجمع الحرابي ، والانثى حرباءة قال الجوهري : يقال حرباء تنقب كما يقال ذئب غضى والتنقب شجر يتخذ منه السهام . ويقال لها ايضا : حرباء الظهير ، وهي دويبة غبراء مادامت فرخا ثم تصفر ، وهي ابدا تطلب الشمس ... فاذا غابت الشمس طلبت معاشها ليلها كله الى أن تصبح ...

وهذا الحيوان يوصف بالحزم لانه مع تقلبه مع الشمس لا يرسل يده من غصن حتى يمسك غيره ، وهو يشبه راس العجل وعلى هيئة السمكة الصغيرة وله اربعة ارجل كسام أبرص . واسمها بالفرنسية Caméléon وبالانجليزية : Chameleon

(٩٤٣) وكذلك في محيط المحيط : جمل الهود الحرباء ، وهو ينقل غالبا من معجم فريتاج. ولا نرى أن في هذا خطأ كما يقول دوزي فالهود : اليهود . وفي التنزيل العزيز : (وقالوا كونوا هودا أو نصارى تهتدوا) .

(٩٤٤) شوك الجمال : اسم يطلق على انواع مختلفة من النبات فهو الحيص والمرعويلا ويسمى في سورية شوك الجمال واسمه العلمي Acanthus syriacus وهو أيضا : العاقول ـ والحاج ـ والكَبَر ـ وخرشتر ـ وخار اشتر ـ وخار شتر ـ واشترخار ـ وشترخار (كلها فارسية) وهو من الفصيلة البقلية Leguminosae ، اسمه العلمي : Allagi maurorum وهو أيضا : رعي الابل ـ مرعاويلا ـ جَرْدام ـ شاسير ويسمى شوك الجمال في المغرب . وهو من الفصيلة المركبة : Compositae اسمه العلمي : Echinops spharocephalus

وهو أيضا : نبات من الفصيلة المركبة اسمه العلمي : Echunops spinosus L. ويسمى شوك الجمال في سورية . وشوك الحمار في مصر ـ وخشير ـ والنبتة الصبية في الجزائر .

وهو أيضا نبات من نفس الفصيلة اسمه العلمي Echinops viacosus D.C. واسمه أيضا خمرة ، مرعاويلا ـ عرط في سورية .

وهو أيضا نبات من الفصيلة المركبة Compositae اسمه العلمي Picnomon acarna وكذلك : Cnicus acarna L. ويسمى كذلك : باداورَدْ (فارسية معناه ريح الورد) .

ـ كَوالِف (فارسية) ـ الشوكة البيضاء (وتسمى كذلك الشكاعي) ـ شوك الحمير ، رعي الحمير ، السَنَف (اليمن) ـ اقنتالوفي (يونانية) ـ اللحلاح (يونانية) ـ اللحلاح (عند أهل مصر) ـ رأس القنفذ ـ شوكة مباركة .

وهو أيضا نبات من الفصيلة المركبة ، اسمه العلمي : Silybum marianum وكذلك : Carduus marianum L. ويسمى أيضا : عَلُوب ـ شوك الدِمَن ـ حرشف بري ـ سَلْبِين (يونانية) ـ خُرْفَيشى الجمال (سوريا) .

أما دوزي فقد سماه بالفرنسية نقلا عن بوشر leucacanthe وهو نبات من الفصيلة المركبة Compositae ، اسمه العلمي : Cnicus tuberosus وكذلك Cirsium bulbosum وكذلك : Cirsium tuberosum واسمه باليونانية لوقاتَنْتا .

تنفصل من القنب حين يسدى .

جُمَل : ذكرت في معجم الادريسي ، وقد رأينا أنا والسيد دي غويه أن كلمة جمل مستعملة مفردة بمعنى جُمْلَة أي عدد كبير ، مقدار ، ولم ندر كيف نضبطها لانعدام الشواهد . والظاهر أنها جُمَل ، لاني وجدتها في مخطوطة كتاب محمد بن الحارث (ص ٢٩٤) وهي مخطوطة جيدة مضبوطة هذا الضبط ، وفيها « ومعه جمل من الناس قد ركبوا معه . فلابد أن تقبل أن كلمة جُمَل وهي جمع جُمْلَة قد استعملت استعمال المفرد . ونجد أمثلة أخرى لها في رحلة ابن بطوطة (٣ : ٣١٦) . وفي حيان (ص ٢ و) : وصف جمل من محاسنه(٩٤٥) .

ـ جملاً جملاً : قطعة قطعة (المقدمة (٣ : ١١٠) مع تعليق المترجم عليها(٩٤٦) .

جَمْلَة : ناقة (فوك) .

جُمْلَة : يقال كان من جملة أصحابه كما تقول : كان من عدة اصحابه وجماعة أصحابه . ومن هنا صارت جملة تدل على الحشم والاتباع . فيقال مثلا : كان في جملة المنصور . وتستعمل أيضا بمعنى أهل فيقال مثلا : من يكون في جملة القصبة ، وقد عبر عن هذا مؤلف آخر بقوله : من أهل القصبة (معجم المتفرقات) .

وجملة : تسلسل الاشياء ، سياق ، نسق (بوشر) .

وجملة الصالحين : جماعة الاولياء (فوك)

وجملة : مجموعة الكواكب (بوشر) .

وجملة : اتحاد الاجزاء وتوافقها وتناسقها (بوشر) .

والجملة الفاضلة : لقب شرف يطلق على الفقيه (ملر ص ٤٢) ، وربما كان معناه : الجامع لكل الفضائل .

والجملة ، بمصر : اسم كيلة للدقيق مثل كارة (أنظر الكلمة) ببغداد (ابن خلكان ٩ : ٤) .

وجملة : جمع وهي أول مراتب علم الحساب (بوشر) .

وجملة صغيرة : يراد بها قيمة الحروف التي يكون فيها حرف أ يساوي ١ ، و ي تساوي ١٠ ، وق يساوي ١٠٠ ، و غ تساوي ١٠٠٠ ، بينما في جملة كبيرة يبدأ بـ « ي » بحيث ان ي تساوي ١ ، و ك تساوي ٢ وهلم جراً (زيشر ١٢ : ١٩٠) .

والجمع جُمَل يطلق على أقسام وفصول من العلم ، يقال : جُمَل من الفقه (عبدالواحد ص ١٧٠) .

وجملة : جماعة ، صحبة ، مع ، وتضاف فيكون معناها في جماعة ، ففي مخطوطة كوبنهاجن المجهولة الهوية (ص ٢٤) : ومشوا جملة المجاهدين .

---

(٩٤٥) الجملة : جماعة كل شيء ، ويقال : اخذ الشيء جملة ، وباعه جملة أي متجمعا لا متفرقا . وفي اللسان : والجملة جماعة الشيء ... والجملة جماعة كل شيء بكماله من الحساب وغيره ... قال الله تعالى : لولا أنزل عليه القرآن جملة واحدة .
وجمع ُجملة جُمَل . وفهم دوزي هذا فهم غريب ، فلماذا تعتبر كلمة جُمَل هذه مفردة وهي جمع .

(٩٤٦) في مقدمة ابن خلدون (ص ٤٣٨) : وكان (القرآن) ينزل جملا جملا وآيات آيات .

وجملة : بدون عد ولا حساب ، مجمل ، جزاف (بوشر) .

وفي معجم مارسيل : بالجملة ، وفي معجم ألكالا : شرى بجملة : اشترى مجملا بدون عـــد .

وجملة واحدة : كاملا ، كليا ، بأسره (عبدالواحد ص ٢٢٥) ويقال أيضا : على الجملة (تاريخ البربر ١ : ٤١٦)

الجملة : كل ، جميـع ، في الجملـة . (بوشر)

بالجملة : بالاجمال ، عموما . (بوشر) وكلياً ، كاملا ، بأسره (دي ساس مختارات ١ : ١٣٥) وأخيراً ، آخراً (كوزج مختارات ص ٩٧) .

في الجملة : صبرة ، ضد مفرق (بوشر) وفي الجملة : واجمال القول ، وبكلمـــة واحـــدة ، وموجز القـــول . (دى ساسي مختارات ١ : ١١٤) .

جَمَلَة : عمامة (دونانت ص ٢٠١ ، ميشيل ص ٧٦)

جُمَلي، جملياً : بايجاز (أماري ١٥٧).

جَملُـــون ، وفي محيـــط المحيـــط : جملون وجملول أيضا ويجمع على جملونات، وجمالين : سقف مُسَنَّم ، قبـة محدبـة (مملوك ١ ، ١ : ٢٦٧ ، معجم الاسبانية ص ٢٨٨) وفي محيط المحيط : ســقف محدب مستطيل فان كان مستديرا فهـــو قبة ، وهو من اصطلاح العامة ، ويطلقونه على بيت من الخشب أيضا .

وجملون من سيوف ومن تفنك : ويراد به سيوف أو بنادق صفين من الجنود تلاقت أطرافها فأصبحت كالسقف المحدب (الجملون) ويقال هذا مجازاً (بوشر) .

وحائط جملون : حائط بيت أعلاه مدبب يحمل الجائز الاعلى (بوشر) .

حوانيت الجملون : ذكـــرت في زيشـــر (٨ : ٣٤٧) وقد ترجمها فليشر بما معناه : حوانيت الباسيليك (٩٤٧) .

جَمال ، جمال الظهر : فقار الظهـــر ، صلب ، وهو الجزء من الحيوان الذي يبدأ من وسط الكتفين حتى العجز (بوشر) ولا أدري اذا كانت الكلمة بفتح الجيـــم حقيقـــة .

جُمال : حبل غليظ(٩٤٨) (الف ليلـــة برسل ١٢٥ المقدمة ص ٣٦) .

جميل : بالاسبانية "jamila" ومنهـا اخذت الكلمة جميل ، ويراد بها الماء الذي يســيل من الزيتون المكدس(٩٤٩) (معجم الاسبانية ص ٢٩٠) .

---

(٩٤٧) الباســيليك والبازيليك : مبنى رومـــاني مستطيل في أحد طرفيه جـزء ناتيء نصف دائري .

(٩٤٨) جمال هـــذا تصحيف او تحريف جمل او جُمَل أو جُمَّل وهو الحبل الغليظ (أنظر لسان العرب وتاج العروس) .

(٩٤٩) في لسان العرب : ويقال للشحم المـذاب جميل ... والجميل الشحم يذاب ثم يجمل أي يجمع ، وقيل : الجميل الشحم يذاب فكلما قطر وكّف على الخبز ثم أعيـد ... والجميل الاهالة المذابة واسم ذلك الذائب الجُمالة .

ولعل هذه اللفظة العربية أطلقت على الماء الذي يسيل من الزيتون المكدس توســـعا وتشبيها له بالاهالة المذابة . وربما كانت اللفظـــة الاسبانية هي التي اخـــذت من العربيـــة .

وجميل : احسان ، معروف ، صنيعة (بوشر) .

جَمَالة : قافلة الابل خاصة (اسپينا مجلة الشرق والجزائر ١٣ : ١٥٠) ألا يمكن أن الكلمة جمع جَمَل[٩٥٠] ؟

جَمِلة : دماثة ، بشاشة ، لطافة ، سماحه (ألف ليلة ٣ : ٤٤٢ ، ٤ : ٤٨٢)

وجميلة : ساحرة (ويرن ص ٤٥) .

اجْمال ، في اصطلاح المالية : بيان الحساب ، وفي اصطلاح التجارة خلاصة لاصناف البضائع (بوشر) .

اجمالي : روايات وتقاليد مأثورة ترجع الى أمور كثيرة (دى سلان ، المقدمة ٢ : ٤٨٢) .

تَجَمل : تجمع على تجملات ، انظره في تجمل .

مُجْمَل : موجز ، خلاصة ، مختصر (بوشر) .

مُجَمَّل : كثير ، وافر (ألكالا)

* جملج

اسم القريص المنتن في الاندلس (ابن البيطار ٢ : ٢٢٩) وعند سونثيمر : الحملج غير أنه في المخطوطة : الجملج بجيمين.وقد ذكر بوشر هذه الكلمة في معجمه وذكر ابن جلجل أن الاسم اللاتيني هو جملجوا ثم اتبعه بالصفة العربية المنتن[٩٥١] .

* جمن

جُمون أو چُمون : اسم فاكهة وهي وهي الجامبو .

(ابن بطوطة ٢ : ١٩١ ، ٣ : ١٢٨ ، ٤ : ١١٤ ، ٢٢٩)[٩٥٢] .

* جمهر

جُمْهور : جمهورية (بوشر ، همبرت) .

---

(٩٥٠) في القاموس جمالة وجمالات مثلثة : جمع جَمَل .

(٩٥١) هو نبات من الفصيلة الشفوية Labiatae اسمه العلمي : galeopsis L. ويسمى : غَلِيُوبسِيس باليونانية ، ورأس الهر ، وفساء الكلاب بالمغرب ، وقُرَّيص منتن ، وجَمَلَج ، وجُملوج ، وجملاج .
واسمه بالفرنسية Galéope ' Figure de chat
وبالانجليزية Galeopsis, Hemp - nettle
(انظر معجم أسماء النبات (ص ٨٦ رقم ١) .
وفي المطبوع من ابن البيطار (٣ : ١٤٦) : (غالسيفس) (كذا) : عامتنا بالاندلس تسميه بالحملج (كذا) وأهل مصر تسميه بالمنتنة وهو كثير بالبساتين ينبت بنفسه من غير ان يزرع ، يشبه نباته نبات القريص الا انه أملس لا يلذع البتة .
ديسقوريدوس في الرابعة : هو نبات يشبه افاليقى (كذا) وهو الانجرة في جميع الاشياء الا أن ورقه أشد ملامسة من ورق أفاليقى (كذا) واذا فرك ورقه فاحت منه رائحة منتنة جدا ، وله زهر دقاق لونه الى الفرفيرية ، وينبت في السياجات (صوابه السباخات) وفي الطرق والخربات . وقوة الورق والقضبان محللة للجساء والاورام السرطانية والخنازير الخ .

(٩٥٢) قال ابن بطوطه (٢ : ١٩١) : ولهم (أهل جزيرة منيسى) فاكهة يسمونها الچمون (بالجيم المعقودة) ، وهي شبه الزيتون ، ولها نوى كنواه ، الا انها شديدة الحلاوة ، وهو أسود اللون وأشجاره عادية .
ويسمى بالفرنسية Eugenia jambu ' djumbou .
انظر الفاظ من ابن بطوطة من تأليفنا مستل من مجلة المجمع العلمي العراقي مجلد ٤ ص ٢٠)

جمهوري : نسبة الى الجمهورية (بوشر ، محيط المحيط)[٩٥٣] .

المجمهرات : سبع قصائد من أشعار الجاهلية[٩٥٤] ، في الطبقة الثانية بعد المعلقات . وأصحابها : النابغة الذبياني ، وعُبَيْد بن الابرص[٩٥٥] ، وعدي بن زيد وبشر بن حازم[٩٥٦] ، وأمية بن أبي الصلت، وخداش بن زهير ، والنمر بن تولب (محيط المحيط) .

* جَـنّ

جنَّ : زال عقله ، والعامة تقول جَنّ على المعلوم ، وهو في الفصيح جُنَّ على المجهول (بوشر ، محيط المحيط) وتقول العامة في المبالغة جَنَّ وفَنَّ على سبيل الاتباع (محيط المحيط) وهي أيضا جَنّ في معجم بوشر بمعنى طار طائره ، استشاط غيضاً .

وجن يحب ، كلف به ، وشغف ، وصار كالمجنون من حبه .

وجن عليه : صار كالمجنون من حبه .

جنَّن ، بالتشديد ، استفز ، أثار ، هيجَ (بوشر) .

جَنَّة : ذكرت في معجم فوك في مادة " Ludere " بمعنى مَلْعَب .

جنّيَّة : الالهة عند الوثنيين ، الاهة المياه والغابات ، وابنة البحر عند الوثنيين (بوشر) .

جَنان : جنون ، وجنان ينظم الشعر : ولع شديد بنظم الشعر (بوشر) .

جِنان : جمع جَنّة في الفصحى ، وهي

---

(٩٥٣) الجمهور ، في فصيح اللغة ، من كل شيء معظمه ، ومن الرمل ونحوه ما تراكم وارتفع ، ومن الناس : جلهم ، وأشرافهم وعظماؤهم . والجمهوري : شراب يسكر ، أو نبيذ العنب أتت عليه ثلاث سنوات أو ما بقي نصفه من عصير العنب بعد طبخه ، أو هو البَخْتَج وهو العصير المطبوخ . قال ابو حنيفة : واصله أن يعاد على البختج الماء الذي ذهب منه ثم يطبخ ويودع في الاوعية فيأخذ اخذا شديدا، قيل له الجمهوري لان جمهور الناس يستعملونه اي اكثرهم .

والحكم الجمهوري : أن يكون الحكم بيد أشخاص تنتخبهم الامة على نظام خاص ويكون للامة رئيس ينتخب لمدة محدودة . وتسمى الدولة التي يسود فيها هذا الحكم. جمهورية . وهذا من كلام المحدثين .

(٩٥٤) المجمهرات اسم اطلقه ابو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي المتوفى في حدود سنة ١٧٠هـ في كتابه جمهرة اشعار العرب جمع فيه تسعا واربعين قصيدة من عيون الشعر العربي ، وفي صدر الكتاب مقدمة نقدية في الشعر واللغة والمقابلة بين لغة القرآن وأقوال الشعراء . وقد قسم القصائد التسع والاربعين الى سبعة أقسام كل قسم سبع قصائد ملقبات بلقب مخصوص .

القسم الاول المعلقات ، والثاني : المجمهرات الخ .

وقد طبعت الجمهرة في مطبعة بولاق سنة ١٣٠٨ هـ ، وبالمطبعة الخيرية سنة ١٣٣١ . ثم طبعت بأسم نيل الارب في قصائد العرب بمطبعة الراي العام (دون تاريخ) في ١٢١ص.

(٩٥٥) هكذا ذكره دوزي عبيد بضم الجيم وفتح الباء تصغير عبد وهو خطأ تابع فيه صاحب محيط المحيط الذي نقل منه وصواب اسمه عبيد كأمير .

(٩٥٦) كذا ذكره دوزي الذي نقل من محيط المحيط وهو خطأ . وصواب اسمه بشر بن ابي خازم وهو بشر بن عبيد من بني اسد شاعر جاهلي قديم . انظر الشعر والشعراء (ص ١٩٠) ، وخزانة البغدادي (٢ : ٢٦١) ، والموشح (ص ٥٩) ، ومقدمة ديوانه تحقيق الدكتور عزة حسن .

مفرد في لغة المحدثين بمعنى بستان (بوشر ، شيرب) • وفي رياض النفوس (ص ٣ج و) : دخلت الى جنان فيه تمر قد طاب • غير أن الكلمة تستعمل فيه جمعاً ففيه : ودخلت هذه الجنان • وفي (ص ٩٥ ق) منه : ولا تأخذ مزرعة ولا جناناً •

وفي (ص ٩٨ ق) منه : اجمع الفول الاخضر من جنانك واحمله الى الغدامسي • وفي كتاب الخطيب (ص ١٤٩ ق) : دفن في الجنان المتصل بداره • وفي تاريخ تونس (ص ١٢٧) الجنان الحافل[٩٥٧] •

وجنان : اجازة ، شهادة ، ففي كتاب على باي (١ ، صحيفة ٨) : أنعمنا على خديمنا علي باي الحلبي بجنان السما اليه وعرصته[٩٥٨] •

وتجمع جنان على جنانات (شيرب ، ابن بطوطة ، مخطوطة السيد دى جاينجوس (ص ٢٨١ ق) •

وجنان : غابة (المعجم اللاتيني — العربي)

وجنان : مرج (المعجم اللاتيني العربي) وفيه : جنان ومرج[٩٥٩]

(٩٥٧) ليس في هذه النصوص ما يؤكد ان كلمة جنان جمع ، والاشارة اليها بهذه في النص الاول قد يدل على أنها مفرد مؤنث فأن اسم الاشارة هذه يشار به الى المفرد المؤنث كما يشار به الى الجمع فيحتمل أن كلمة جنان تعتبر مؤنثا حينا ومذكرا في اكثر الاحيان .

(٩٥٨) هذا وهم من دوزي فكلمة جنان في النص الذي نقله من كتاب علي باي تدل على البستان ويؤيد هذا أنه عطف عليه عرصته .

(٩٥٩) ان لفظة جنان لا تدل على مرج ، وعطف كلمة مرج على جنان يؤيد ذلك . والمَرْج في فصيح اللغة أرض واسعة ذات نبات ومرعى للدواب .

جنون • جُنُون الصبا : هوس الشباب ورعونته (تاريخ البربر ٢ : ٢٤٣) •

وجنون النبات : شدة الخصب (محيط المحيط)[٩٦٠] •

ومرض الجنون : الصرع ، داء النقطة (دوماس حياة العرب ص ٤٢١) •

جَنِينَة ، تجمع على جنائن : بستان (بوشر) •

علق الجنينات : خُرطون ، دودة الارض (بوشر) •

وجَنِينَة عند ابن ليون جُنَيْنَة تصغير جنّة ، والعامة فيما يقولون ينطقونها جِنَيْنَة بكسر الجيم • ويظهر أنها عند بوشر جَنِينَة اذا استدللنا بجمعها على جنائن عنده •

وهي في محيط المحيط جُنَيْنَة وتجمع على جنينات وهي البستان تزرع فيها أشجار الفواكه والزهور[٩٦١] •

جُنَيْنَاتيّ : بستاني ، العامل في الجنينة (محيط المحيط)[٩٦١] •

جنائني : بستاني ، العامل في الجنينة •

جَنّان : بستان ، العامل في الجنينة فوك ، شيرب ، المقرى ١ : ٤٤٦ ، ٥٨١ ، (بوشر) • ٢ : ٥٨٦ ، ٢ : ٣٥٨ ، ابن ليون ص ٩ق) •

مُجَنّ : مجنون ، والفصحاء لا يقبلونها وقد ذكرت في المعجم اللاتيني — العربي •

(٩٦٠) في محيط المحيط : وجنون النبات عند العامة كناية عن الخصب .

(٩٦١) في محيط المحيط: والجنينة تصغير الجنة، والعامة تستعملها لبستان الفواكه والزهور ، ج جُنَيْنات وعاملها جنيناتي .

مْجَنَّن : مصاب بالصرع ، بداء النقطة (جاكسون ص ١٥٣) .

مْجَنَّنَة : زربية ، طنفسة ، بساط . ذكرت في القسم الاول من معجم فوك : غير أن في القسم الثاني منه : مُجَنَّبَة .

* جَنَارِيُوه

جنوري ، كانون الثاني (أماري ١٦٨) .

* جنب

جنب ، يقال : جنب له الجياد بمعنى أعطاه جيادا تقاد الى جنبه ، وأهداها له[٩٦٢] (تاريخ البربر ١ : ٤٣٥ ، ٢ : ٢٣٠ ، ٢٦٧ ، ٣٩١ ، ٤٣١) .

ويقال أيضا : جنب اليه (تاريخ البربر ٢ : ٢٩٢) .

وجنب المركب : جره وسحبه (تاريخ البربر ٢ : ٣٣٦) .

وكان في طرف السفينة أو على جانبها أو عليها (بوشر) .

جانب : تقدم (هلو) ولعلها : تقدم على طول الشاطيء أي سار الى جانبه ، مثل جانَب البرّ أي سار جانب الساحل في معجم بوشر .

تجنب منه : تجنبه ، ابتعد عنه ، تنحى (بوشر) .

تجانب ، تجانبوا : تباعد بعضهم عن بعض (بوشر) .

جَنْب : جناح الجيش (بوشر) .

وجنب: بجانب ، بقرب ، وجنبي : بجانبي، بقربي . وقعد جنبه : قعد بجانبه ، قريبا منه .

وبيتي جنب بيته : بيتي بانب بيته ، لصق بيته .

وجنب بعضهم : ازاء بعضهم ، بعضهم قريب من بعض .

وجنب الشاطيء : حذاء الشاطي (بوشر) .

وعلى جنب : بعداً ، متنحيا ، ومنفردا (بوشر) .

وخلى عن جنب : أبعده ونحاه (بوشر) .

وفي جنب : بالنسبة الى (لين نقلا عن تاج العروس)[٩٦٣] (فريتاج مختارات ص ٥٥) . وفي رياض النفوس (ص ٥٨ ق) : ان خطاياي كبيرة ، « فقال لي فأنها صغيرة حقيرة في جنب عفو الله وكرمه) .

وتعني أيضاً : الذي في جانب والذي يحصل في وقت حصول غيره ، ففي كليلة ودمنة (ص ٢٤٤) : وكان محتملا لكل ضرر في جنب منفعة تصل اليك .

ومن الجنب للجنب : من جانب الى جانب ، من طرف الى طرف (بوشر) .

---

(٩٦٢) في لسان العرب : وجنب الفرس والاسير يجنُبه جَنَباً بالتحريك فهو مجنوب وجنيب قاده الى جانبه . . . وفرس طوع الجناب بكسر الجيم وطوع الجنب اذا كان سلس القياد أي اذا اجنب كان سهلا منقادا .

وتجنب الشيء وجانبه وتجانبه واجتنبه بعد عنه .

(٩٦٣) في تاج العروس : والجنب أيضا معظم الشيء وأكثره ، ومنه قولهم هذا قليل في جنب مودتك .

وفي لسان العرب : الجَنْب والجَنَبة والجانب : شق الانسان وغيره ، تقول قعدت الى جنب فلان والى جانبه بمعنى . . . وفي التنزيل العزيز (أن تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله) قال الفراء : الجنب القرب ، وقوله على ما فرطت في جنب الله أي في قرب الله وجواره . والجنب معظم الشيء وأكثره ، ومنه قولهم هذا قليل في جنب مودتك .

جَنْبَة : في ألف ليلة وليلة (٢ : ١٠١) : اشترى لك جنبة ياسمين ، وقد ترجمها لين بما معناه سَلّة[٩٦٤] •

جَنْبِيّة : اسم كان أهل مكة يطلقونه ، أيام ابن بطوطة ، على نوع من الخناجر المعقوفة •

(معجم الاسبانية ص ٢٩٠ ، بكنجهام ٢ : ١٩٥) •

وجنبية وجمعها جنابي : منحدر الجبل ، خيف (ألكالا) •

جَنَاب • جناب الجبل : سفح الجبل (رولاند) •

وجناب : لقب تشريف وتعظيم بمعنى صاحب السيادة (رولاند) ، وصاحب السعادة (هلو ، بوشر) ، وصاحب الشوكة (بوشر) ، وصاحب السمو (هلو)[٩٦٥] •

ويطلق هذا اللقب على موظفي الدولة (دى ساسي مختارات ١ : ١٥٨ ، أماري ديب ص ٢١٤) كما يطلق على أم الخليفة (ابن جبير ص ٢٢٤ وما يليها) •

ويقال أيضا جنابك ، مثل حاشا جنابك من البخل (بوشر) ، والجناب العالي : صاحب السمو (بوشر) •

وجناب الله : جلاله • يقال مثلا : جل جنابه تعالى عن أن (بوشر) •

ويقال مجازاً : جناب الشريعة محترم ، أي جلالها (دى ساسى ، مختارات ٢ : ٩٤) •

غض من جنابه : قصر في احترامه وأساء اليه ، ففي تاريخ تونس (ص ٩٧) : فلما قدم على شعبان ، أنف من انقيام له وغض من جنابه فكان ذلك سبب العداوة • وتجد مثل هذا الاستعمال في ص ١٠٤ ، ١١٨ منه

جَنوب : وردت في معجم فوك مع جمعها جُنَب بمعنى الضحية •

---

(٩٦٤) في لسان العرب : الجَنْبة عامة الشجر الذي يتربل في الصيف . وقال أبو حنيفة : الجنبة ماكان في نبتته بين البقل والشجر ،وهذا مما يبقى أصله في الشتاء ويبيد فرعه ، ويقال : مطرنا مطرا كثرت منه الجنبة وفي التهذيب : نبتت عنه الجنبة ، والجنبة اسم لكل نبت يتربل في الصيف .

الازهري : الجنبة اسم واحد لنبوت كثيرة ، وهي كلها عودة ، سميت جنبة لانها صفرت عن الشجر الكبار وارتفعت عن التي لا أرومة لها في الارض فمن الجنبة النَّصِيّ والصليان والحماط والمكر والجدر والدهماء ، صفرت عن الشجر ونبلت عن البقول ، قال : وهذا كله مسموع من العرب . وفي حديث الحجاج : أكل ما أشرف من الجنبة ، الجنبة بفتح الجيم وسكون النون رطب الصليان من النبات ، وقيل : هو ما فوق البَقل ودون الشجر ، وقيل : هو كل نبت يورق في الصيف من غير مطر .

أقول : والجنبة : التمنش والتمنس وهو يوناني يقال لما كان من النبات بين الشجر والحشيش يكثر النباتيون من استعماله .

وقد أخطأ لين في ترجمتها بما معناه سلة ، والصواب أن تترجم بشجيرة ياسمين .

(٩٦٥) الجنب في فصيح الكلام : الناحية ، ويقال: مروا يسيرون جنابيه : حواليه ، والجناب: فناء الدار أو المحلة . ويقال : أنا في جناب فلان أي في كنفه ورعايته . وفلان رحب الجناب ، وخصيب الجناب أي سخي . وجديب الجاب بخيل .

وفي حديث الشعبي أجدب بنا الجناب أي الناحية ويستعمل المحدثون الجناب لقباً بمعنى الحضرة ، ثم توسعوا فيه حتى جعلوه لمجرد التعظيم فيقولون : هذا كتاب جنابك، وجنابك يقول . ويخاطب به أكابر الناس ممن هم دون الوزراء والملوك .

أما ما ذكره دوزي من معاني الكلمة نقلا عن المعاجم الفرنسية فهي معان تقريبية .

الجنوبان : حنوا الهودج ، وهما عودان معوجان على شكل قوس يلتقيان في أعلى وسط الهودج ليسند غطاء الهودج[966] (فيشر ٢ : ١٥٧) •

جَنِيب : كان من عادتهم أن يقودوا خلف السلطان عددا من الخيل مجهزة بعدتها تسمى جنائب (مملوك ١ ، ١ : ١٩٢ ، اماري ص ٤٤٨ ، دي ساسي لطائف ١ :٦٥)•

(٩٦٦) لم ترد جنوبان بهذا المعنى في معاجم العربية. وفيها : الجنيب : المقود الى الجنب من الخيل وغيرها . ويقال للواحدة جنيبة . وهي الدابة تقاد .

والجنابة : المنيّ ، وحال من ينزل منه مني ، أو يكون منه جماع ، ويقال : اغتسل من الجنابة .

والجنابة : الناحية ، ويقال : مروا يسيرون جنابتيه .

ولم ترد جَنَاب في المعاجم العربية بالمعنى الذي ذكره دوزي ولا بغيره بل جاء فيها جناب بضم الجيم وتشديد النون بمعنى القرين المساير الى الجنب .

كما ترد جنابيّة ولا جنابيّات بمعنى الحجارة التي توضع الى جانبي القبر .

كما لم يرد فيها جانب بهذه المعاني التي ذكرها دوزي ويقال في الفصيح:الجانب الناحية مثل الجناب .

ويقال : المُجَنِّبَة من الجيش : جناحه وهما مجنبتان .

وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد يوم الفتح على المجنبة اليمنى، والزبير على المجنبة اليسرى .

ولم يرد فيها جانب الجيش بمعنى جناحه .

وجنائب : خيل ، فرسان • ففي القلائد (ص ١٩٠) : فلما اصح (أصْبَحَ عاقد كتائب ، وعاقد جنائب ، وصاحب ألوية •

وجنيب عكاز : ذو عكاز الى جانبه (ملر ص ٥٠) •

جَنَابَة : نجاسة ، وحال من ينزل منه منيّ ، أو يكون في جسمه نجاسة (بوشر)•

جَنَابِيّ • في لطائف دي ساسي (١ : ١٨٣) : الحضرة الجنابية ، ويظهر لاول وهلة أنها لقب تعظيم • غير أني فكرت في الكلمات الاخرى المشتقة من نفس الأصل « جنب » ولذلك أرى ان المؤلف قد استعمل كلمة جنابي بمعنى نجس من استعمال الكلمة بمعنى ضد معناها •

جَنَّاب : الثقيل الشرس الذي يريد ان يأكل كما يشاء يدفع من بجانبيه بمرفقيه ليوسع المكان لنفسه (دوماس حياة العرب ص ٣١٥) •

جَنَّابِيَّة • الجنابيات : الحجارة التي توضع الى جانبي القبر في البرية وهي تحدد جانبيه المتقابلين (بروسلارد ، مذكرات حول قبور أمراء بني زيّان وغيرهم ص ١٩)•

جانب : جناح الجيش (بوشر) •

وجانب : الجزء الجانبي من الحذاء والخف (بوشر) •

والجانبان : الطرفان المتعاقدان (المقرى ٢ : ٢٩٠) •

وجانب بمعنى سار وسحب ، لابد من ملاحظة قولهم : انطلق الى جانبه • أي سار في طريقه (كليلة ودمنة ص ٢٧٤) •

أما قولهم نخاف جانبكم الذي ذكره فريتاج فقارنه بما ذكره امارى (ديب ص ٢٤) : وخوفناهم جانبكم وعقوبتكم لهم على سوء فعلهم •

وجانب بمعنى : جزء ، قسم ، حصة • (أنظر لين) وتطلق على الجزء الاكبر (أنظر فليشر في Gersdoy's Repetorium ١٨٣٩ ، ص ٤٣٣ حيث ينقل من مختارات دى ساسي ٣ : ٣٨٠ ، وبوشر في مادة

وفي طبعة لين لالف ليلة مقدمة : ١٢ ص ٩٣ حيث صحح ما كان قد قاله في كتابه المعجم ، (هابشت ص ٨٧) •

جانب من بضائع : قسم من بضائع ، وما في ملكه الاجانب منه أي لا يملك الا جزء منه •

وفّى جانباً : وفّي جزء من دينه •

وجانب من المبلغ ، جزء منه على الحساب (بوشر) •

ومضى من الليل جانب : أي مضى من الليل جزء كبير (فريتاج مختارات ص ٤٤ ، ميرسنج ص ٢٤ ، تاريخ البربر ١ : ١٤٨ ، ١٩٦ ، ٢ : ١٢١ ، ألف ليلة ٢ : ٦٦ ، ٥٧٧ ، ٦٢٧ ، ٣ : ١٩٥) • وحيث نجد في ألف ليلة برسل (٤ : ٣٧٢) : جانب الجيش ، نجد في طبعه ماكن : بعض من الجيش •

ويقال أيضاً : اقطعوهم جانب الوداد والموالاة ، بمعنى حفظوا لهم بعض مظاهر الوداد والموالاة (دى سلان ، تاريخ البربر ٢ : ١٢٨) •

ويقال : كان من الكرم والعطاء على جانب عظيم ، أي كان كريما جدا معطاء (ألف ليلة برسل ٧ : ٢٥٩) •

ويقال : كان على جانب من الحيرة ، أي كان شديد الحيرة (دى سلان المقدمة ١ : ٧٥) •

وجانب : سمعة ، شرف (أنظر لين) ، ففي رحلة ابن جبير (ص ٦٠) : وكان يحافظ على جانب هذا السلطان العظيم • ومن هذا قيل : وقع في جانبه بمعنى : أزرى عليه ، ولامه • (أخبار ص ١٤٤) ومثله في بيان (٢ : ١٠٥) •

وجانب : لقب تعظيم مثل جناب بمعنى: فخامة ، وسمو الخ • ويقال : الجانب الكريم (أمارى ديب ص ١٠٦) حيث نجد في الترجمة اللاتينية القديمة (ص ٣٠٦) •

ما معناه : صاحب السلطان ، المتسلط ، السيد ، وفيه (ص ١٠٨) : الجانب العلي •

بجانب : بجنب ، بقرب (بوشر) •

على جانب : لا تعني بقرب ، بجنب فقط ، بل تعنى حواليْ أيضاً ، ففي ألف ليلة (١ : ٦٠) : عملت الخضرة على جانب الجرة •

في جانب : بخصوص ، ففي أمارى (ص ٣٨٩) : فأمرهم أن يصعدوا المنابر فيتكلموا في جانب الموحدين بسوء • وتعنى أيضاً : خلال ، في : ففي مقدمة كوزج (ص ١٣) : وصار يسوق عليها في جانب الاقطار • والضمير في عليها يعود الى الخيل

والابل • وفي جوانب تدل على نفس المعنى، ففي تاريخ البربر (٢ : ٢٤٩) : هلك في جوانب تلك الملحمة(٩٦٧) •

أجنب(٩٦٨) : يطلق العربي لفظة أجنب على الغريب الذي ليس من أهله ، ففي رحلة ابن بطوطة (٤ : ٣٨٨) مثلا : والنساء هناك يكون لهن الاصدقاء والاصحاب من الرجال الاجانب •

وأجنب : ما كان من جنس أو نوع آخر ، يقول ابن العوام (١ : ١٠٢) بعد كلامه عن ذرق الحمام : وأما ذرق غيرها من الطيور الاجانبة (الاجانب) •

أجنبي : يطلق العربي لفظة أجنبي على الغريب الذي ليس من أهله ، ففي رحلة ابن بطوطة ٣٤٥) : فأني اخاف أن تدخل على امرأة من النساء الاجنبيات • وفي ألف ليلة (١ : ٣٤٥) : فأني اخاف أن تدخل على أمرأة أجنبية فتروح روحك •

وأجنبي : تابع ، ملحق ، مكمل ، متمم (بوشر) •

وأجنبي عن : لا يتصل به ، لا يختص به • ففي فان دن برج (ص ٤٢) : كلام أجنبي عن العقد •

وأجنبي : الشخص الثالث • (فان دن برج ص ٧٠ رقم ١) •

مُجَنَّنة : طنفسه ، بساط ، في القسم الثاني من معجم فوك • غير أنها مُجَنَّبه في القسم الاول منه • (أنظر مِجْنَب عند لين)(٩٦٩) •

مُجَنِّبَة : ليس معناها جناح الجيش فقط(٩٧٠) ، بل تعنى جناح القصر ايضا، ففي رياض النفوس (ص ٩٧ و) : في خارج المسجد أخذ عصاه وجاء الى العمود الذي في في المجنبة فأخذ يطعن فيه بعصاه •

ــ وجانب الحوض (المقرى ١ : ٣٧٤)

وجناح ، ملحق (مملوك ٢ ، ٢ : ٧) •

* جَنْبَد أو جَنْبَذَ

فعل مشتق من الاسم جُنبذة ، وهو أن

(٩٦٧) الجانب في فصيح الكلام يعني : شق الانسان وغيره ، والناحية . وفي المثل : ان جانب أعياك فالحق بجانب ، يضرب عند ضيق الامر والحث على التصرف ــ وفناء الدار والمحلة ج جوانب . والغريب ، والمجتنب احتقارا ، والذي لا ينقاد ، واكثر ما ذكره دوزي استعمال مجازي .

(٩٦٨) في لسان العرب : ورجل اجنب واجنبي وهو البعيد منك في القرابة ، والاسم الجنبة والجنابة . والجنابة ضد القرابة ... وعن جنابة أي بعد وغربة .

وفي المعجم الوسيط : الاجنب البعيد في القرابة او في الغربة ، والذي لا ينقاد (ج) أجانب .

والاجنبي : الاجنب ، ويقال : هو أجنبي من هذا الامر : لا تعلق له به ولا معرفة . ومن لا يتمتع بجنسية للدولة (ج) أجانب .

(٩٦٩) في القاموس المحيط : المجنب كمنبر : الستر .

(٩٧٠) في لسان العرب : والمجنبتان من الجيش الميمنة والميسرة . والمُجنَّبة بالفتح المقدمة . وفي حديث أبى هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد يوم الفتح على المجنِبَة اليمنى ، والزبير على المجنبة اليسرى ، واستعمل أبا عبيدة على البياذقة وهم الحُسَّر .... والمجنبة اليمنى هي ميمنة العسكر والمجنبة اليسرى هي الميسرة وهما مجنبتان ، والنون مكسورة . وقيل : هي الكتيبة تأخذ احدى ناحيتي الطريق .. والاول أصح .

تملأ الكيل حتى يكون جنبذة وهي ما ارتفع من الشيء وأستدار كالقبة[٩٧١] .

وينقل الكباب[٩٧٢] (ص ١١٨ و) رأي مالك فيقول : لا يطفف ولا يجلب فأن الله تعالى (يقول) : ويل للمطففين . فلا خير في التطفيف ، ولكن يصب عليه حتى يجتبده فاذا اجتبده ارسل يده ولم يمسك. ثم ينقل بعد ذلك هذه التعليقة للقاضي أبى الوليد ابن رشد : وقع في الرواية : حتى يجتبده ولم يمسك ، والصواب يجنبده فاذا جنبده . قال بعض أهل اللغة : الجنبدة المكان المرتفع من الارض ، وانما قلنا هو الصواب لان الاجتباد هو الجلب الذي منع منه[٩٧٣] .

وقد اعتمد دى غويه في معجم المتفرقات على هذا النص فقال : ان الفعل المشتق من الاسم هو أجتَبَدَ ، وأرى انه قد أخطأ في ذلك . ولابد من أن نلاحظ أن عبارة مالك فيها الفعل يجتبد واجتبد ، وهو صيغة افتعل من جبد أو جبذ وقال ابن رشد ، الذي نقل الكلمة الاولى والاخيرة من العبارة، ان هذا خطأ ، والصواب يجنبده واذا جنبده . وألف اجتبده في قوله فاذا اجتبده التي جاءت في في المخطوطة زائدة ، وانها انما جاءت من تصحيف الكلمة الى اجتبده .

جَنْبَذ (بالفارسية كَنْبَدَ) : معبد النار في فارس .

– وآزاج ، وقبة[٩٧٤] – ومعبد ذو ضريح (معجم المتفرقات) .

جُنْبُذ : هي نفس الكلمة السابقة ، وتطلق مجازاً على كُمّ الزهرة قبل أن تتفتح (معجم المتفرقات) ، وفي مفردات ابن البيطار (١ : ٢٦٥)[٩٧٥] : جنبذ الرمان

---

(٩٧١) في تاج العروس (مادة جبذ) : الجنبذة ، وقد تفتح الباء مع ضم الجيم ، أو هو لحن ، وقد حكى الجوهري الفتح من العامة ، وهو ما ارتفع من الشي واستدار كالقبة . وهو فارسي معرب وأصله كنبد . وفي المحكم : والجنبذة المرتفع من كل شيء وما علا من الارض واستدار ، ومكان مجنبذ مرتفع ، وفي صفة الجنة : وسطها جنابذ من ذهب وفضة يسكنها قوم من أهل الجنة كالاعراب في البادية . وجنبذة الكيل منتهى أصباره ، وقد جنبذه . والجنبذ : القبة .

وفي مادة جنبذ : معرب عن كنبد الفارسية ، اسم لكل مستدير من الابنية والآزاج كالقبة .

(٩٧٢) في شرحه « مسائل في البيوع » للفقيه أبي يحيى بن جماعة .

(٩٧٣) هكذا نقل دوزي الجنبد وجنبد بالدال المهملة والصواب انهما بالذال المعجمة .

انظر لسان العرب والقاموس وشرحه .

وورد في العبارة التي نقلها دوزي الاجتباد بالدال المهملة وكذلك اجتبده . وهذا خطأ فأنها لم ترد في معاجم العربية والصواب الاجتباذ واجتبذه بالذال المعجمة .

ففي القاموس : الجبذ الجذْب وليس مقلوبة بل لغة صحيحة ، ووهم الجوهري وغيره ، كالاجتباذ .. والانجباذ : الانجذاب.

(٩٧٤) في لسان العرب : الجنبذة بالضم ما ارتفع من الشيء واستدار كالقبة ، قال يعقوب : والعامة تقول : جُنْبَذة بفتح الباء ... والجنبذة القبة عن ابن الاعرابي . وفي الحديث في صفة الجنة : وسطها جنابذ من ذهب وفضة يسكنها قوم من أهل الجنة كالاعراب في البادية . وورد في حديث آخر : فيها جنابذ من لؤلؤ وفسره بذلك ايضا .

(٩٧٥) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٤٢) : وجنبذ الرمان الذي يتساقط من الشجرة اذا هو سقط عقد وردة اكثر من المتر في ذلك بكثير . يريد أنها أشد قبضا من قشوره .

وفي محيط المحيط : الجنبذ زهر الرمان والورد الاحمر .

(بالذال في مخطوطتنا وبالدال المهملة في مخطوطة ب) .

أنظر في المستعيني زهر الرمان ، ويجمع على جنبذات (أبو الوليد ص ٥٧٠) .

جُنبذَة وجُنبذة بفتح الباء أو هو لحن: صرح ذو قبة (معجم المتفرقات ــ والارتفع من الارض (أنظر الفعل جنبذ أعلاه)(٩٧٦) .

مُجَنْبَذ : مقبب ، في شكل القبة (معجم المتفرقات) .

* جَنْبِر وجِنْبَل

أنظر مادة شنبر(٩٧٧) .

* جنت أورية

القنطوريون الصغير(٩٧٨) (ابن الجزار ، أنظر : غانث) .

* جنت قابطة

أنظر : جانت قبطة .

* جنتيان

أنظر : شنتيان(٩٧٩) .

* جَنْج وجِنْج

كفخة ، ضربة على الراس (دومب ص ٩٠) وفيه (كنك) .

---

(٩٧٦) الجنبذ كالجلنار من الرمان ، وقيل : الورد الاحمر .

(٩٧٧) في محيط المحيط . الشنبر عند المولدين الملاءة تتغطى بها المراة ــ ومنه عندهم الشرنقة الرقيقة تغطى بها نفسها دودة القز . وعند أصحاب الموسيقى نوع من الاصول . وخيار شنبر وخيار جنبر شجر له ثمر كالخرنوب يتداوى به .

(٩٧٨) جنورية بعجمية الاندلس هو القنطريدن الصغير ، ويسمى مرارة الحنش في الجزائر . والطرطر بلغة ماريوقة ، وقليلو بلغة البربر وجامع اللحم ، وعريرْ الصغير ، وقصة الحية . وهو نبات من فصيلة : Gentianaceae اسمه العلمي : Gentiana Centorium L. ويسمى بالفرنسية : Petite centaurée وبالانجليزية Centaury .

وسماه دوزي Centaurée وهذا الاسم يطلق على نبات من الفصيلة المركبة Compositae اسمه العلمي Centaurea acaulis L. ويسمى : ارجيقنة (يونانية) ــ ارجاكنون (عند الصباغين يصبغ به الاصفر ــ ارجيقن .

ويسمى بالانجليزية : Centarry أنظر معجم أسماء النبات (ص ٤٤ رقم ١٠) وكذلك (ص ٤٤ رقم ١٠) .

والقنطوريون الصغير فيما يذكر ابن البيطار (٤ : ٣٤) نقلا عن ديسقوريدوس في الثالثة ، ينبت عند المياه ، وهو شبيه بالعشب الذي يقال له هيو فاريقون والفودنج الجبلي ، وله ساق طولها أكثر من شبر مزواة ، وزهر أحمر الى لون الفرفيرية شبيه بزهر النبات الذي يقال له بحينس وورق صغار الى الطول شبيه بورق السذاب ، وثمر شبيه بالحنطة ، وأصل صغير لا ينتفع به . وطعم هذا النبات مر جداً .

(٩٧٩) شنتيان تحريف الكلمة التركية چنْتيان جلتيان . وهو سروال من الحرير للنساء، وقد يتخذ من القطن والموصلي (موسلين) . ويقول لين في كتابه (المصريون المحدثون ١ : ٣٩ ، ٥٧ ، ٥٨) : هناك تبان مسرف الفضفضة والسعة اسمه شنتيان ، وهو مصنوع من القماش الملون المخطط ، من الحرير أو من القطن أو من الشاش الثمين الملون أو المطرز أو الموشى أو المفوف ، الابيض اللون الاملس الملمس ، وهو يشد حول الخصر تحت القميص بدكة (تكة) وهو على درجة من الطول بحيث ينساب حتى القدمين ، أو يكاد يصل الى الارض عندما يشد على هذا المنوال (أنظر الترجمة العربية لكتاب الملابس ص ١٩٥) .

وفي محيط المحيط : الشنتيان عند العامة : سروالة صغيرة .

* جِنْجِبَاسَـة .

هي حنش وهامّة في معجم فوك (وقـد ذكرت في القسم الاول منه فقط) وهي أم أربعة واربعين ، حريش .

يقول الزهراوي (ص ٢٢٨ و) : لدغة العقرب التي تسمى العقربانا وتسـمى أربعة وأربعين وتسمى عنـدنا بالجنسباسة وهي دابة لها أرجـل كثيرة صغار متقاربـة (ولم تضبط الكلمة بالشكل في المخطوطة) .

ولا شك أن ألكالا يريد نفس الكلمـة حين يذكر سبسيشا "Çubcipicha" في مادة "Cientopies serpiente" أي أم اربعة واربعين وأرى أن هاتـين الكلمتين انما هما تحريف للكلمة الاسبانية Cientopies .

* جُنْجُر

(بالفارسية جُنْجَر) : نبات اسـمه العلمي : Dipsacus fullonum (سـونث)[٩٨٠] ، ابن البيطـار (١ : ٢٦٥)[٩٨١] وهو يذكر ضبط الكلمـة .

---

(٩٨٠) هو الاسـم العلمي لنبـات من فصيلـة Dipsacaceae ويسمى:عطشان-ديفساقِس (يونانية وتأويله دائم العطش) ـ شـوك الدّراجين ـ شوك الدُراج ـ مشط الراعي ـ لحياني ـ جناء ـ عطشانة ـ شوك الذريع ـ خار (فارسية)

واسمه بالفرنسية Chardon à bonnetier ، Chardon à foulon

وبالانجليزية : Fuller's teasel

(٩٨١) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٧٣) : (جنجر) : بضم الجيم الاولى والثانية واسكان النون ثم راء مهملـة . اسم للنبات المسمى عصا الراعي بمدينة تونس وما والاهـا من اعمـال أفريقية .

* جنجـق

ويقال أيضاً : شنشق بمعنى مزق (فوك) .

وتجنجق : تمزق (فوك) .

مُجَنْجَق : لابس أسمال (الكالا) وفيه مُنشنشق . وأرى أن النون الاولى زائدة .

وفي (٣ : ١٢٤) منه : (عصا الراعي) هو البطباط ، وهو نوعان ذكر وانثى .

ديسقوريدوس في الثالثة : وأما الذكر فأنه من المستأنف كونه في كل سنة ، وله قضبان كثيرة رقاق رخصة معقدة تسعى على وجـه الارض مثل ما يسعى النبات الذي يقال له الثيل ، وله ورقة شبيهة بورق السذاب الا أنه أطول منه واشد رخوصة ، وله عند كل ورقة نور ، ولهذا يقال لهذا الصنف منه الذكر ، وله زهر أبيض وأحمر قان .

والصنف الذي يقال له الانثى هو تمنش صغير ، له قضيب واحـد رخص شبيه بالقصب ، وله عقد متقاربة وأوراق شبيهة بورق الصنوبر ، وله عروق لا ينتفع بها في الطب . وينبت عنـد المياه .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٢١٧) : (عصا الراعي) : بيرشبدار والبطباط ، وهو نبـات شائك غض الاوراق مزغب يقرب من البلسان، بزره بين أوراقه أحمر دقيق في الذكر ، أبيض في الانثى . يدرك في الجوزاء .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٤٥ رقم ٦) : نبـات من فصيلـة : Polygonaceae ،

اسمه العلمي : Plygonum aviculare L.

ويسمى أيضا : بطباط ـ شبطباط (سريانية وشبط معناها العصا) ـ القُضاب ـ برشيان

دارو ، سَرِخ مَرْد ، غرز ، جنجـر (كلهافارسية)ـعصا الراعي الصغيرالانثىـكثير الركـب ـ كثير العقـد ـ كثير العقـل ـ شَبَط الغول ـ زنجبيل الكلاب ـ طُرفَة .

واسمه بالفرنسية : Centinode ، Trainasse ، Aviculaire

وبالانجليزيـة : Knot - grass ، Centinode .

* جنْجُل

نبات اسمه العلمي : humulus lupulus (ســـونث)[982] وابن البيطـار (١ : ٢٦٥)[983] •

وجنجل : بثرة تخرج في العين (محيط المحيط)[984] •

جُنْجُلي ، ججليل ، جنجلين : وردت كلهـا في معجـم ألكـالا • وهي تصحيف جُلْجلان (أنظر : جلجلان) •

---

(٩٨٢) هو الاسـم العلمي لنبـات من فصيلة : Cannabinaceae ويسمى بالجزائر حشيشة الدينـــار . واســـمه بالفرنســـية Houlon à la bière ‘ Houblon وبالانجليزيــة Hop ويصنع منه المزر .

(٩٨٣) في المطبوع من ابن البيطـار (١ : ١٧٣) : (جنجل) البالسي : اكثر ما يوجد بدمشق ، وهو حار رطب في الدرجـة الاولـى ، يلين الطبيعة ويوافق المحرورين ، ويولد دمـاً يسيراً محموداً .

وفي محيط المحيط : الجنجـل بقلـــة كالهِلْيَوْن تؤكل مسلوقة .

والهِلْيَوْن : نبت له قضبان رخصة فيها لبن وورق كالكبر ، وزهـــر الى البياض ، قد يخلف بزراً دون القرطم صلباً . الواحدة هِلْيونة .

وهو نبات من الفصيلة الزنبقية Liliaceae اسمه العلمي : Asparagus officinalis L. والهليون (يونانية) ويسمى أيضـاً اسفراج واسفراغ واسفرغس (يونانية) ، ويسمى ممد في لبنان . وهو بالعربية الضغبرس . وهو بالفرنسية ’Asperge‘ ، وبالانجليزية: Asparagus .

(٩٨٤) في محيط المحيط : والجُلجُل أيضا بثـرة تخرج في الجفن ويقال لها جنجل ايضـــا بالنون ، وهي من اصطلاح العامة ويسمونها غالباً بالشحاذ .

وفيه أيضـاً : الجنجل : بقلـة كالهليون تؤكل مسلوقة . وبعض العامة يسمى البثرة التي تظهر في جفن العين بالجنجل أيضاً .

* جنـــح •

جَنَـــح • ورد هـــذا الفعـــل في المقرى (٢ : ٧٧٦) وفيه كما حققه فليشر فيَجْنَحْ • وهذا الفعل فيما يقول فليشر (بريشت ص ١٩٥) مشتق من لفظة جَناح ومعنـــاه مكث بجانب الشيء[985] •

جَنَّح (بالتشديد) لوى ، حنى ، أمال (فوك) •

وجَنّح الفرس : فصده من شـــاكلته (جنبه) (ابن العوام ١ : ٣٤ ، ٢ : ٦٧٢) •

وجَنَّح : فصل قسماً من القطيع ليسرقه (ألكالا) وفيه أيضا المصدر تجنيح •

أجنح ، أجنحت السفينـة وجَنَحت : انتهت الى الماء القليل ولزقت بالارض (معجم البلاذري) •

جِنح : ظلام (فوك) •

جِنحة : جريمة (محيط المحيط) •

جناح : جمعه أجناح (فوك ، ألكالا ، أبو الوليد ص ٧٩٩) و جُنُح (بوشر) •

---

(٩٨٥) في لسان العرب : جَنَح يجنَح جَنْحـا وجنوحاً : مال ، ويقال : جنح له ، وجنح اليه : مال اليه وتابعه . وجنح الانســان والبعير : مال على أحد شقيه . وجنحـت السفينة : انتهت الى الماء القليل ، فمالت ولزقت بالارض فلم تمض .

وجنح الرجل : انقاد . وجنح الليل : مال لذهاب أو لمجيء ، ويقـال : جنـح الظلام . وجنح الحيوان في سيره : مال بعنقه الى الامام لشدة عدوه واندفاعه ، وجنح فلان على مرفقيه : اعتمد عليهما وقد وضعهما بالارض . وجنح على الشيء : أقبل عليـه يعمله بيديه وقد حنى عليه صدره . وجنح أن يأكل كذا : رأى في أكله جُناحاً . وجنح الطائر وغيره جَنْحاً : ضرب جناحـه أو جانحته . وكسر جناحه . وجنـح الطائر يجنح جنوحاً : اذا كسر من جناحيه ثم أقبل كالواقع اللاجيء الى موضع .

ويقال : طار الفرس بجناح ، أسرع والقلائد ص ١٩٢)(٩٨٦) • وجناح وجمعه أجنـاح : جماعة ، كتيبة ، يقال بعث جناحا من جيشه (ملر ص ٥٠) •

ويقال : جناح من خيل ، أي جماعة من الفرسان (ألكالا) وفيه أيضاً هذه الكلمة فيما معناه جناح من الاعداء بالاسبانية • ولعل معنى هذا : عصبة من الاعداء تقطع الطريق •

وجناح من بقر : قطيع من بقر (ألكالا)•

وجناح من ضأن : قطيع من غنم (ألكالا)

ويقال أيضاً : جناح من غنم (ألكالا) وتستعمل جناح وحدها للدلالة على معنـى قطيع (ألكالا) •

وجُنَــاح : ذيل البرنس أو لفقــه (دى سلان في تعليقه على البكري ص ١٥٩) •

وجناح وتجمع على أجناح : قطعة قديمة من نعل الفرس (ألكالا) •

وجنــاح وتجمع على أجنحة : كُلاب" (معجم الادريسي) •

وجناح وتجمع على أجناح : اسم آلــة من آلات الموسيقى ، وهي القيثار (ألكالا)ـ وعديدة الاوتار ، مانيكورد (ألكالا) •

وجناح من عشرة أوتار : آلة موسيقية ذات عشرة أوتار (ألكالا) •

(٩٨٦) في لسان العرب : وجناح الطائر ما يخفق به في الطيران والجمع اجنحة واجنح .

ولم يرد في معاجم اللغة أجناح وجنح جمعاً لجناح بمعانية المختلفة .

قال الازهري : وللعرب أمثال في الجناح، منها قولهم في الرجل اذا جد في الامر واحتفل : ركب فلان جناحي نعامة ... ويقال : ركب القوم جناحي الطائر اذا فارقوا أوطانهم ...

ويقال : فلان في جناحي طائر اذا كان قلقا دهشاً ... ويقال نحن على جناح سفر اي نريد السفر ... وفلان في جناح فلان أي في داره وكنفه .

ويطلق الجمع اجنحة في علم التشريح على العظام التي في جانبي الفقرات (معجــم المنصوري ، أنظر : سناسن) •

وجناح وجمعه أجناح : راسن (نبات) (ألكالا) وعند المستعيني في مادة راسن : بالعجمية الـه° • وهو ما يسمى بالاسبانية "ala" • وفي معجم المنصوري : راسن هو النبات المسمى بالجناح • وعنـد ابن البيطار (١ : ٢٦٦)(٩٨٧) : والجناح مطلقا عند عامة الاندلس هو الراسن • وقــد ترجم سونثيمر هذه العبارة ترجمة سخيفة (ص ٤٧٦ ، ابن العوام ٢ : ٣١٣ ، بوشر)

وجناح شامي : هو الراسن (سنج) •

(٩٨٧) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٢٨) : (راسن) هو الجناح بلغة أهل الاندلس .

ديسقوريدوس في الاولى : هو الانـنـون (كذا وصوابه الانِيلُون) وهو شبيه بالدقيق الورق من النبات الذي يقال له فلومس ، غير انه أخشن واطول ، وليس له ساق ، ولـه أصل عظيم طيب الرائحة فيه حرافة ، ياقوتي اللون ، تؤخذ منه شعب لتنبت كما يفعل بالسوسن وبالصنف من اللوف البري الذي يقال له : دلفا (وفي نسخه ارق) . ويكون في مواضع جبلية فيها شجر رطب . وأصله يقلع في الصيف ويجفف ...

وقد زعم فما طوس جماع الادوية انــه يكون بمصر صنف من الراسن ، وهو عشبية لها أغصان طولها ذراع متسطحة على الارض مثل الثمام ، وورقه شبيه بورق العدس غير انها اطول وهو كثير على الاغصان ، وله أصول صغار صفر غلظهـا مثل غلظ الخنصـر ، وأسفلها أرق من أعلاها ، وعليها قشر أسود ، وتنبت في مواضع قريبة من البحر وفي تلول .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٥١) : (راسن) يسمى حزنبل ، ويقال له الجنــاح الرومي والشامي ، وبعضهم يسـميه قسطاً لشبه بينهما . وهو أصل خشبي بـين ياقوتيـة وخضرة ، تتفرع عنـه أغصــان ذات أوراق

الجناح الاحمر[988] : لعله قاتل أبيه ، لان المستعيني يقول في مادة قاتل أبيه : ورأيت أنه الجناح الاحمر .

عريضة ، ومنه ما أوراقه كالعدس . وله زهر الى الزرقة ، وحب كأنه القرطم لولا فرطحة فيه ، وطعمه بين حرافة وحدة ، عطر ، يدرك ببابه وبُوبه ، وتبقى فوقه نحو سنتين .

وهو في معجم اسماء النبات (ص٩٩ رقم ٤) : نبات من الفصيلة المركبة (Compositae)

اسمه العلمي : Inula Helenium L.

وكذلك : Aster officinalis

وكذلك : Aster Helenium

وكذلك : Inula campana

واسمه : الانيُون (يونانية) — راسن ، ألّه (فارسية) — بقلة الرماة — جناح رومي — عرف الجناح — جناح شامي — زنجبيل شامي — زنجبيل بلدي — قسط شامي (لشبهه بالقسط) واسمه بالفرنسية : Aunée ، Elécampane والانجليزية : Elecampane ، Common inula

(٩٨٨) لعل الصواب : الجناء الاحمر بالهمزة لا بالحاء . ففي المطبوع من ابن البيطار (٤ : ٢٤) : (قطلب) : القطلب عند أهل الشام هو الشجر المسمى أيضا قاتل أبيه ، وبعجمية الاندلس مطرونية وثمره هو الجناء الاحمر ، وعامتنا بالاندلس تسميه عصير الدب .

ويسقوريدوس في الاولى : هي شجيرة تشبه شجرة السفرجل ، وهي أدق ورقاً ، وثمرها مساو للاجاص في عظمه ، وليس له نوى ، ويقال لثمره ما فولا ، واذا نضج يصير لونه مائلا الى لون الزعفران او الياقوت الاحمر ، واذا اكل بقي منه في الفم ثفل كالتين وكان رديئا للمعدة .

وفي (٤ : ٤) منه : (قاتل أبيه) هو القطلب وسمى بذلك لان القطلب ثمره لا يجف حتى يطلع من الارض مثله .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٢٣٣) : (قاتل ابيه) القطلب أو الموز .

وفي (١ : ٢٣٨) من التذكرة (قطلب) ويسمى قاتل ابيه ، وهو شجر يكثر بجبال الشام دقيق الورق ناعم شديد الحمرة ، يحمل حباً نحو العنب يخضر ، فاذا نضج كان كالياقوت ، طيب الرائحة حلو الى قبض ، اذا مضغ صار ثفله كالتين .

وفي معجم اسماء النبات (ص ١٩ رقم ١٤) : نبات من فصيلة Ericaceae ، اسمه العلمي : Arbutus unedo L. . وذكر من اسمائه : قطلب (في الشام) — مشمش بري — قاتل ابيه (وسمي قاتل أبيه لان نبته وثمره لايجفان حتى يطلع آخر ، فتجف الاولى وتنمو هذه) — عفار — جني — الجناء الاحمر — ثمره قومارس باليونانية — ويسمى ايضا يُجّ — شُماری (المغرب) شجر الدب — قميقُولا — ما قولا — قيقبان وقيقب (عند أهل القدس) — مطرونية (بعجمية الاندلس ، ولاتزال تسمى بهذا حتى الآن) — اونيدو (أي واحدة فقط وذلك لانه لا يؤكل منه الا واحدة لطعمه التفه .

ويسمى بالفرنسية : Arbousier

وبالانجليزية : Strawberry tree .

وفي المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٧٣) أيضاً : (جنى) أبو العباس النباتي : الجنى الاحمر هو ثمرة القطلب وهو معروف ، وهو المسمى بالقيروان بالشماري بضم الشين المعجمة عند العربان ببرقة ، وبالقيقبان عند اهل القدس ، وبعضهم يقول القيقب الا ان صفة ورقه عندهم الى التدوير ما هي ، وعيدانه سبطة بخلاف ما هي عندنا ، وكثيرا ما يستعمله الخراطون في الادوات ، وثمره صغير وليس بالخشن كالذي عندنا ، وهو أشد حلاوة من الذي عندنا بالاندلس . ومع ذلك فيه يسير مرارة .

جناح السمك : زعنفته (بوشر) أنظر : لين .

جناح طاحون : ناعور الرحى (بوشر) ، انظر : لين[989] .

جناح النَّسْر : لا يعني النبات الذي اسمه العلمي Cynara scolymus فقط

---

(٩٨٩) في لسان العرب : وجناح الرحى ناعورها .

(ابن البيطار ١ : ٢٦٦)[٩٩٠] بل يعني أيضاً حنطة البربر (شو ١ : ٢١٣ ، روزيه ١ : ٢٠٩) .

جناح الهيكل : هو في معجم ألكالا : ستار الهيكل (المعبد) . وجمعه : أجناح .

---

(٩٩٠) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٧٣) : (جناح البيش) وهو تصحيف وصوابه جناح النسر . قال ابن البيطار هو الحرشف وسنذكره في الحاء .

وفي (٢ : ١٨) منه : (حرشف) : هو انواع كثيرة لكن المشهور منها بذلك الاسم عند الاطباء نوعان : بستاني ويسمى الكنكر ، وبعجمية الاندلس قنارية ، وسنذكره فيما بعد .

ومنه بري رؤوسه كبار على قدر الرمان ، وشوكه حديد ، وليس له ساق وتسميه البربر بالمغرب الاقصى أقران . ومنه بري أيضاً يسمونه باليونانية سقلومس ، وهو المعروف عند عامة الاندلس باللصف ، وصاده مكسورة .

ديسقوريدوس في الثالثة : سقولومس هو صنف من الشوك ، وورقه فيما بين ورق خاما لاون وافالوفي وهو الباذورد ، الا أن ورقه أسود سواداً ، وله ساق طويلة مملوءة ورقاً عليها راس مشوك وله أصل أسود غليظ .

وفي (٤ : ٨٧) منه : (كنكر) هو الحرشف البستاني .

ديسقوريدوس في الثالثة : هو صنف من الشوك ينبت في البساتين والمواضع الصخرية والتي فيها مياه ، وله ورق أعرض بكثير واطول من ورق الخس مشرف مثل ورق الجرجير ، عليه رطوبة تدبق باليد ، أملس الى السواد ، وساقه طولها ذراعان ملساء في غلظ أصبع ، وفيما يلي طرف الساق الأعلى ورق صفار شبيه بما صغر من ورق النبات الذي يقال له قسوس ، مستطيل لونه شبيه بزهر النبات المسمى براقيس ، يخرج فيما بينه زهر أبيض وله بزر مستطيل أصفر اللون ، وفي طرفه كراس الدبوس . وأصوله لزجة فيها شيء شبيه بالمخاط في لونها حمرة النار طوال.

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١١٢) : (حرشف): هو العكوب ، والسلبين ، والخريع . وهو نبات ذو أصناف : منها عريض الورق مشرف سبط الى البياض . ومنها أسود غليظ يرتفع الى نحو ذراع شائك وزهره الى الحمرة ، ومنها ماله أضلاع طبقات مثل الخس ولا تشريف في ورقه . وكله يدبق باليد ، وله أكاليل مملوءة رطوبة غريبة .

يدرك بالصيف . وفي وسطه شيء كالذي في وسط الكرنب الا أنها ملزز وفيها حرافة ، وفيه قبل سلقه يسير مرارة . وفي التذكرة (١ : ١٠٠) جناح النسر : الحرشف والاسم العلمي الذي ذكره دوزي يطلق على نبات من الفصيلة المركبة Compositae ويسمى : حَرْشف ـ خَرْشف (نبطية) ـ قِنارِيَّة ، قنار (يونانية) ـ ناغه (بربرية)خرشوف ـ خَرْشَف بستاني ـ كَنْكَر ـ كنْجر ـ كِنار ، چنارة ـ عُكوب ـ الطرِيَّة ـ وله دمعة تسمى صَمغَ وتعرف بتراب القيء ، وبالفارسية كنكر زد .

ويسمى بالفرنسية : Artichaut

وبالانجليزية : Artichoke .

انظر معجم أسماء النبات (ص ٦٤ رقم ١٩) .

أما جناح النسر فقد ذكره صاحب معجم أسماء النبات ص ٦٤ رقم ١٨) وقال أنه نبات من الفصيلة المركبة أيضاً . واسمه العلمي :

Cynara cardunculus L. وكذلك :

Cynara silvestris LAM

ويسمى أيضاً : حرشف بري ـ قردون (يونانية ـ هيشر ـ حرشف (على الاطلاق) ـ خس الكلب ـ خرشف ، خرشوف (المغرب) عكوب ـ قنا بري ـ خوبع ـ شوك الحمير (اليمن) .

واسمه بالفرنسية Artichaut carde ' cardon

واسمه بالانجليزية Cardoon .

وقد اطلق الياس بقطر اسم ارضي شوكى مقابل كلمة artichaut في معجمه الفرنسي العربي ، ولو كان كذلك لقيل : الشوك الارضي . (انظر المساعد ١ : ١٨٧) ونقلها عنه رسل ، ونقلها عنه فريتاج وعنه صاحب محيط المحيط وفيه : الخرشوف النبات الذي يقال له ارضي شوكي .

ويظهر اذاً أن جناح معناه الستار والبرقع (تاريخ البربر ٢ : ٨٥ ، ٢٠٣) .

وجناح الهيكل في معجم بوشر هو القسم الاعلى في بناء الهيكل ، ينتهي بطرف محدده.

جُنَـــــاح : أذى ، هَـــم[٩٩١] (قلائد ص ١٩٢) .

جانح : جَنَـاح (محيط المحيط)[٩٩٢].

جانحة ، جمعها جوانح[٩٩٣] : زعنفـة وزعانف (هلو) .

مُجَنَّح ، في قولهم : ناقـة مُجنَّحـــة الجبين الذي نقله لين من تاج العروس[٩٩٤]

وأظن انه لابد أن تثبت الجنبين بدل الجبين.

وثياب مجنحة : واسعة الاذيال (البكري ص ١٥٩ مع تعليق دى سلان) .

* جنــــد

جَنَّد بتشديد النون ، يقـال : جَنّد جُنداً ، وجنّد أرضاً . أي جعل من الكورة جُنْـــداً أي فرقـــة عسكرية (معجم البلاذري)[٩٩٥] .

وجَنّدَ الجند : جمع جنداً أو فرقـة عسكرية وسيرها الى الغَزاة . ففي أخبار (ص ٥٦) : ثم لما جُنـِدّ جُند قنسرين صار الصميل فيه)[٩٩٦] .

تجنّد : صار جندياً (معجم الماوردي) .

جُنْد : تطلق كلمة جند او جندي الآن في مصر على الخيال خاصة ، مقابل عسكري

---

(٩٩١) في لسان العرب والجناح بالضم : الميل الى الاثم ، وقيل هو الاثم عامة .
والجناح : ما تحمـل من الهم والاذى . أنشد ابن الاعرابي .
ولا قيت من جمل واسباب حبها
جناح الذي لاقيت من تربها قبل
قال : وأصل ذلك من الجناح الـذي هو الاثم .

(٩٩٢) في محيط المحيط : الجانح المـائل ، ومنـه جانح الطائر لجناحه ، سمي به لانحنائه ، أو هو من كلام العامــة .

(٩٩٣) اصـل معنى الجوانح وواحدتها جانحـــة الضلَع القصيرة مما يلي الصدر ، وهي ست ثلاث عن يمينك وثلاث عن شمالك .

(٩٩٤) في تاج العروس (المستدرك على جنح) : وناقة مجتنحة الجنبين واسعتهما . وقد أخطأ لين في النقل كما أخطأ دوزي في متابعته لـه ولكنه اصاب في تصحيحه الجبين فقط ولم يصحح له مجنحة بل أثبت منها مجنح . والصواب مجتنح . ففي لسان العرب : وناقة مجتنحة الجنبين واسعتهما .

(٩٩٥) في لسان العرب وتاج العروس : والجنـــد المدينة وجمعها أجناد ، وخص أبو عبيدة به مدن الشام ، وأجناد الشام خمس كور : دمشـق ، وحمص ، وقنسرين والاردن ، وفلسطين ... وفي حديث عمر أنه خرج الى الشام فلقيه امراء الاجناد وهي هذه الخمسة أماكن كل واحد منها يسمى جنـــدا ، أي المقيمين بها من المسلمين المقاتلين .

(٩٩٦) اخطأ دوزي في اسـتشهاده بهـذا على جند الجند بمعنى جمع جنداً . ومعنى هذا : جعل من كورة قنسرين جندا صار الصميل امير فيــه .

ولعل الصميل هذا هو الصميل بن حاتم بن شمر بن ذى الجوشن الضبابي أحد الامراء الشجعان الدهاة في عهد بني اميه . وقد كان في جيش بلج بن بشر بن عياض القشيري حين سيره هشام بن عبدالملك على مقدمة جيش كشيف للقضاء على الفتن والاضطرابات في افريقية والاندلس . ودخل الصميل معه الاندلس وساد فيها . وكانت له السلطة والنفوذ في الاندلس وان لم يكن عاملا عليها . وأقام على ذلك الى أن دخـل الانـدلس عبدالرحمن الداخـل الاموي . فمات الصميل في السجن سنة ١٤٢هـ (٧٥٩م) . وكان أمياً ، وله شعر .

المشاة (بركهارت نوبية ص ٤٨٢ ، محيط المحيط)[٩٩٧] .

جَنَد : زعفران ، ففي المستعيني في مادة زعفران : وقيل هو جند[٩٩٨] .

جُنْدي : خَيَّال . (أنظر : جند) .

(٩٩٧) في محيط المحيط : الجندي : واحد الجند والخَيَّال بلغة مصر .

(٩٩٨) لم نعثر على لفظة جند هذه بمعنى الزعفران في المراجع التي تيسر لنا الوقوف على . والارجح أنها تصحيف « جسد » في كتاب المستعيني .

ففي لسان العرب : وفي حديث ابى ذر ان امرأته ليس عليها اثر المجاسد قال ابن الاثير هو جمع مُجْسَد بضم الميم ، وهو المصبوغ المشبع بالجَسَد وهو الزعفران .

وفي القاموس المحيط : الجَسَد محركة جسم الانسان ، والجن ، والملائكة ، والزعفران .

والزعفران : نبات له أصل كالبصل وزهره أحمر الى الصفرة (محيط المحيط) .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٦٣) : (زعفران) بالسريانية الكركم ، وبالفارسية كركيماس ، والريهقان . وهو نبات بأرض سوس ، ويسمى بالجساد ، والجادي ، والرعيل وينبت كثيراً بالمغرب وأرمينية وهو يشبه بصل بلبوس ، وزهره كالباذنجان ، فيها شعر الى البياض اذا فرك فاحت رائحته وصبغ ، وهذا الشعر هو الزعفران . يدرك باكتوبر ، ولا يعدو اصله في الارض خمس سنين .

وفي معجم اسماء النبات (ص٦٠ رقم ٦) : هو نبات من فصيلة : Iridaceae ، اسمه العلمي : Crocus sativus L.

ويسمى : الجادي ــ الجَسَد ــ جساد ــ رَيْهُقان ــ قرمد ــ كركم (تشبيهاً لاحقيقة)ــ خلوق ــ الفيد (وهو ورقه) ــ شعراء ج . شعر (أطراف الزهر) ــ قروقة (تعريب Crocus) ــ عبير (ويطلق على خشب العود المسحوق أيضاً) ــ القُمَّحان ــ القَمَّحان ويسمى بالفرنسية : Safran ، وبالانجليزية : Saffron ، Crocus

وجندي : لقب موظف عمله الاهتمام بكل ما يتصل بالقوافل (براون ١ : ٢٩٥) **وفيه جِندي .**

جُنْدِيَّة : جند ، عسكر (معجم المتفرقات) .

ــ والخدمة العسكرية (فوك ، المقرى ١ : ٧٠٩) وفي حيان (ص ٢١ و) : فصار **بالمصاف بقرطبة وتصرف في الجندية . مثل الخدمة الجندية ، ففي حيان (ص ٢١ ق): وتصرف في الخدمة الجندية ، وعند الخطيب (ص ١١٤ و) : الحذق بأنواع** الجندية[٩٩٩] .

وجندية : عدة الفرس أو غطاؤه (ألكالا) وفيه : فرس بجندية[١٠٠٠] .

جَنَّادَة (أنصار ، مجندون ؟) اسم أطلق على جماعة دينية اعتنقوا التعاليم الدينية لاحد المصلحين (تاريخ البربر ١ : ٩٧) مع التعليق في الترجمة (١ : ١٥٤ .

مُتَجَند : جندي (عباد ١ : ٣٢٢ ، ٢ : ١٥٩ ، المقرى ٣ : ٣٦٦ ، مخطوطة كوبنهاجن المجهولة الهوية ص ٣٢ ، ٩٠ ، **٩٥ ، ١٠٧ ، ١١٥) .**

* جُنْدُب

هو عند العامة نوع من الطير كثير

(٩٩٩) الجندية مصدر صناعي من الجند مثل الانسانية للانسان . ويدل هذا المصدر على خصائص الجند وصفاتهم وأعمالهم .

(١٠٠٠) لعلها التي تسميها العامة ببغداد جنده وهو غطاء سميك يقي الظهر من الحمل السميك . ويستعملها الحمالون أيضاً .

الوثوب ، يشبه الجراد ، ويسمونه أيضاً :
قبّوط (محيط المحيط)[1001] .

* جُنْد بادَسْتَر

هكذا ضبط ألكالا الاسم الذي يطلق على افراز القندس (الكاستريوم) . وفي معجم بوشر : جَنْد بادستر .
وفي فوك : جُنْدُ بَأَسْتَر .
وجند بادستر : القندس نفسه ، كلب الماء (المقرى ١ : ١٢٢) . وفي معجم بوشر : الكاستريوم[1002] .
حيوان جند بادستر أي الحيوان الذي يفرز

(١٠٠١) في محيط المحيط: الجُنْدُب والجِنْدَب ضرب من الجراد أو ذكره . وعن سيبويه نونه زائدة ج جنادب . وعند العامة هو طائر كثير الوثوب يشبه الجراد ويسمونه بالقبوط .

وفي لسان العرب : والجُنْدَب الذكر من الجراد . والجُنْدُب والجَنْدَب أصغر من الصدى يكون في البراري ، وأياه عني ذو الرمة بقوله .

كأن رجليه رجلا مقطف عجل
اذا تجاوب من برديه ترنيم

وحكى سيبويه في الثلاثي جِنْدَب وفسره السيرافي بأنه الجندب . وقال العدبَّس :

الصدى هو الطائر الذي يصر بالليل ويقفر ويطير ، والناس يرونه الجندب وانما هو الصدى . فأما الجندب فهو أصغر من الصدى .

قال الازهري : والعرب تقول : صرَّ الجندب ، يضرب مثلا للامر يشتد حتى يقلق صاحبه ، والاصل فيه أن الجندب اذا رمض في شدة الحر لم يقر على الارض وطار فتسمع لرجليه صريراً .

وقال الجاحظ : انه يحفر بذراعيه ويغوص في الطين وفي الارض اذا اشتد الحر ، وربما يطير في شدة الحر أيضا .

وفي معجم الحيوان للدكتور معلوف (ص ١١٨) : جُنْدُب وجُنْدَب : جراد صغير اسمه عند عامة أهل الشام قبوط .

(١٠٠٢) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٧١) : (جندباد ستر) ، ديسقوريدوس في الثالثة : فاسطر : وهو حيوان يصلح أن يحيا في الماء وخارجه وأكثره يكون في الماء ويغتذى فيه بالسمك والسراطين وخصاه هو الجند بادستر . ويصلح هذا الحيوان أن يكون في البر والبحر وأكثر ما يكون هذا في النهر مع الحيتان والتماسيح . وخصاه تنفع من نهش الهوام وتهيج العطاس وتصلح لاشياء كثيرة .
وفي محيط المحيط : الجَنْدَ بادَشْتَر والجند بيدستر خصية حيوان البحر له قشر رقيق ينكسر بأدنى مَس . وهو يحلل النفخ ويطرد الرياح .
وقيل : هو خصى حيوان بري يقال له كلب الماء يقصده الصيادون فينزعون خصاه ، ثم اذا قصدوه ثانيه وخاف أن يدركوه يرفع رجله لكي يروا انه مقطوع الخصى فيرجعون عنه .
وفي حياة الحيوان للدميري (١ : ٣٦٥) : الجند بادستر : حيوان كهيئة الكلب ، ليس كَلب الماء . ويسمى القندز وسيأتي في باب القاف . ولا يوجد الا في بلاد القفجاق وما يليها .
ويسمى السمور أيضا . وهو على هيئة الثعلب أحمر اللون ، ليس له يدان ، وله رجلان وذنب طويل ، ورأس كرأس الانسان، ووجه مدور .
وهو يمشي متكفياً على صدره كأنه يمشي على أربع . وله أربع خصيان : اثنتان ظاهرتان واثنتان باطنتان .
ومن شانه انه اذا رأى الصيادين له لاخذ الجندبادستر ، وهو الموجود في خصيتيه البارزتين ، هرب . فاذا جدوا في طلبه قطعهما بفيه ورمى بها اليهم ، اذ لا حاجة له بهما . فاذا لم يبصرهما الصيادون وداوموا في طلبه استلقى على ظهره حتى يريهم الدم فيعلمون أنه قطعهما فينصرفون عنه .
وهو اذا قطع الظاهرتين أبرز الباطنتين عوضا عنهما . وفي باطن الخصية شبه الدم او العسل ، زهم الرائحة ، سريع التفرك اذا جف .

* جنــدل

مُجنْدل : كثير الجنـــدل ، كثـير

وهذا الحيوان يهرب الى الماء ويمكث فيـه زماناً حابسا نفسه ثم يخرج . وهو حيوان يصلح أن يحيى في الماء وخارج الماء ، وأكثر أوقاته في الماء ، ويتغذى فيـه بالســمك والسرطان .

وخصاه تنفع من نهش الهوام ، وتصلح لاشياء كثيرة ، وهو دواء محمود... وليس له مضرة أصلا في شيء من الاعضاء .

وجلده غليظ الشعر يصلح لبسه للمشايخ والمبرودين ، ولحمه نافع للمفلوجين وأصحاب الرطوبات .

واذا شرب الانسان من الجند بادستر الاسود وزن درهم هلك بعد يوم .

وفي (٢ : ٤٦٤) منه : قنـدز ، قـال القزويني هو حيوان بري بحـري يكـون في الانهار العظام . يتخذ في البر الى جانب البحر بيتاً له بابان ، يأكل لحم السمك . وخصيته تسمى الجند بادستر .

وفي معجم الحيوان لمعلوف (ص ٥٢) : قندس ، بيدستر وبادستر ، حـارود وهو بالانجليزية Castor ، Beaver .

فاحشة ، جُنْد بِيدَستر ، وجُنـد بادَستر ، قسطوريون (Castorium) : مادة تستخرج من الحارود أو البيدستر ، وهي في كيس وراء خصيتيه ... وقد التبس على بعض الكتاب الفرق بين هذا الحيوان وخصيته فالبادستر هو الحيوان ، والجنـد بادستر خصيته .

وفي (ص ٣١) منه : قُنْدُس (فارسية معربة) سيدستروبادستر (فارسيتان) حارود وســماه بالانجليزيــة Beaver .

حيوان من القوارض المائية له ذنب قوي مفلطح ، وغشاء بين أصابع رجليه يستعين به على السباحة . موطنه الانهار الشمالية من اسية وامريكة . وهو الحيوان الذي يؤخذ منه الجند بيدستر .

ومن أسمائه القُنْدز والقَنْدُر ، الاولى فارسية والثانية تصحيفها ، ومنها الكندس وهي فارسية ، وقضاعــة ، وكلب المــاء ، وسكلابى وهي تصحيف سك آبى بالفارسية أو تعريبها .

الحجارة(١٠٠٣) (فوك) .

* جنـر

جنارة : باليونانية كسينارا

حرشف ، خرشف ، خرشوف (بوشر) .

ولا يخفى أن العرب والفرس سموا ببعض الاسماء المتقدمة حيوانين مختلفين ، احدهما هذا وهو من القوارض . ولا وجود له في البلاد العربية اللسان واسـمه العلمي قَستَطُر . والاخر من اللواحم اسمه العلمي لوترا وهو كثير في ايران والعراق ومعروف في الشام وربما في جزيرة العرب واسمه بالفارسية سك آبى أي كلب الماء ، وفي العـراق كلب الماء ، وفي لبنان قندس ، وكلب المـــاء ومن أسمائه التي ورد ذكرها ثعلب الماء .

ولا شبهة أن الحارود والبيدستر والبادستر من أسماء القسطر ، ولم ترد فيمـا اعلـم بمعنى كلب الماء أي لوترا . ومما لاشبهة فيه أيضاً أن القندس وضع في الاصل للقسطر ثم توسعوا فيها وسموا بها كلب المـــاء أي اللوترا . أما كندس وهي فارسية معربة كما ذكر السيد ادى شير فقـد اســتعملها ابن البيطار للقسطر ولنبات اسمه اسطروطيون . واما القضاعة فعربية وعضاها كلب الماء .

(١٠٠٣) في لسان العرب : الجندل الحجارة ومنه سمي الرجل . ابن سيده : الجندل ما يقل الرجل من الحجارة وهو الحجـر كلــهَ ، الواحدة جندلة .

التهذيب : الجنـدل صخرة مثل رأس الانسان وجمعه جنادل .

ومكان جَنَدِل : كثير الجندل .

وفي القاموس : الجُنَدِل الموضع تجتمع فيه الحجارة ... والجُنَدِلَة والجُنَدَلَة من الارض الكثيرة الحجارة .

(١٠٠٤) في محيط المحيط : جَنَّز الميت وضعــه على الجنازة أي السرير ... وجَنْز كاهـن النصارى الميت صلى عليه عند دفنـــه ، والجِنازة الميت ويفتح ، أو بالكســر الميت وبالفتح للسرير او عكسه ، أو بالكســـر السرير مع الميت ومن يشيعه .

وفي لسان العرب : قيل هو (الجنـازة) نبطي .

جَنَّار : تصحيف جُلّنار وهو زهر الرمان البري (بوشر) .

* جنــز

جَنَّز الميت : يقال : جنز كاهن النصارى الميت صــلى عليه عنــد دفنــه (محيط المحيط)[1004] .

جناز : مثل جنــازة : موكب الجنــازة (بوشر) .

جِنَازَة . في المثــل : الميت الكلــب والجنازة حامية ، يضرب للضجة تثار للامــر التافه (بوشر) .

جنــائزي : مأتمي ، محــزن ، مختص بالجنازة (بوشر) .

* جنزبيل

تصحيف زنجبيل[1005] (بوشر) .

* جَنْزَر

(أنظر ، زَنْجَر) : تحول الى زنجار (بوشــر) .

وجنزر : قيّد ، كبّل ، صفد ، صفّــد (بوشر ، همبرت ١٤٢) .

(١٠٠٥) الزنجبيل ، في لسـان العرب : مما ينبت في بلاد العرب بأرض عمان ، وهو عروق تسرى في الارض ونباته شبيه بنبات الزاســـــن (كذا وصوابه الراسن) وليس منه شيء بريا ، وليس بشجر ، يؤكل رطبا كما يؤكل البقل ، ويستعمل يابساً ، وأجوده ما يؤتي به من الزنج وبلاد الصين .

وزعــم قــوم أن الخمر يسمى زنجبيلا

قال : وزنجبيل عاتق مطيب

وقيل : الزنجبيل العود الحريف الــذي يحذى اللسـان . وفي التنزيل العزيز في خمر الجنة (كأن مزاجهـا زنجبيلا) والعــرب تصف الزنجبيل بالطيب وهو مســـتطاب عندهم جداً . قال الاعشى يذكر طعم ريق جارية .

كأن القرنفل والزنجبيل باتا بفيها وأريا مشورا

فجــائز ان يكــون الزنجبيــل من خمــــر الجنة ، وجائز أن يكون مزاجها ولا غائلــة فيه ، وجائز أن يكون اســـماً للعين التي يؤخذ منها هذا الخمر ، واسمه السلسبيل أيضا .

وفي المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٦٧) : (زنجبيل) : قال أبو حنيفة : هو مما ينبت ببلاد المغرب وفي أرض عمان (كذا وصوابه ببلاد العرب في أرض عمان كما في اللسان) وهو عروق تسري في الارض وليس بشجر. وأخبرني من رآه قال : نباته نبات الراسن وهم يأكلونه رطباً كمـــا يؤكل البقـــل ، ويستعمل يابساً . وقد ذكره الله في القرآن، وأكثر الشعراء من ذكره .

ديسقوريدوس في الثانية : هو نبات يكون كثيراً في مواضع من بلاد الغرب (كــذا وصوابه العرب) يقال له طرغلود يطفــي (كذا) ويستعمل ورقه أهل تلك البـــلاد في أشياء كثيرة مثل ما نستعمل نحن السذاب في بعض الاشربة التي يشربونها قبل الطعام وفي الطبيخ .

والزنجبيل هو أصول صغار مثل اصول السعد لونها الى البياض وطعمها شبيه بطعم الفلفل طيبة الرائحة .

جالينوس في السادسة : أصل هذا النبات مجلوب الينا من بــلاد الهند وهو الــذي ينتفع به .

وفي محيط المحيط : الزنجبيل الخمر ، وعروق تسرى في الارض ويتولد فيها عقــد حريفة الطعم ، وتتفرع هذه العروق من نبــات كالقصب والبردي . وهو معــــرب شنكبيل بالفارسية .

وفي معجم اسماء النبات (ص ١٩١ رقم ١١) : نبــات من الفصيلــة الزنجبيليــة : Zingiberaceae اسمه العلمي :

Zingiber officinale ROSC

وكذلك : Amomum zingiber L.

واسمه أيضاً أدرك بالفارســية ، واســمه بالفرنســية : gingember; amom des Indes وبالانجليزية : Ginger .

جنزرة : التحول الى غبار ، من اصطلاح الكيمياء ، وهو مستخلص ملحي ، يشبه العفن الذي يظهر على سطوح المعادن (بوشر) •

جِنْزار : تصحيف زنجار ، وهو الخضرة التي تعلو النحاس (بوشر ، همبرت ١٧١ ، هيلو ، محيط المحيط)(١٠٠٦) •

جِنزير : بالفارسية زنجير ، ويجمع على جنازير : سلسلة (بوشر ، همبرت ١٤٢ ، محيط المحيط ، هابيشت معجم الجزء الاول والثاني من طبعته لكتاب ألف ليلة وليلة(١٠٠٧)

(١٠٠٦) في محيط المحيط : زنجر الرجل زنجرة : قرع بين ظفر ابهامه وظفر سبابته (أي قرع ظفر ابهامه بظفر سبابته) ، وفي المثل : ما فاق عني بخير ولا زنجر ، وذلك أن يسأله شيئا فيقول وهو قد قرع بين ظفرية ولا هذا. الزنجار منه معدني ومنه ما يستنبطه من النحاس بنكريجه في دردي الخل . والزنجاري ما كان بلون الزنجار ، ومنه الصفراء الزنجار وهي اردأ انواع الصفراء . والزنجور نوع من السمك .

والزنجير والزنجيرة البياض الذي على أظفار الاحداث . والزنجير أيضا السلسلة (فارسي) وينبون منه فعلا فيقولون زنجره فتزنجر أي قيده بالزنجير فتقيد .

والعامة تقول : جنزير ، وتسمى به أيضا الحباب الذي يطوف بالشراب في الكأس . والحرف المنقوش من الدنانير .

وحساب الزنجير علم مسك الدفاتر بين من له ومن عليه على طريقة مخصوصة . وقد كتبت فيه رسالة سميتها روضة التاجر في مسك الدفاتر . وهي أول ما كتب عند العرب في هذا الفن .

(١٠٠٧) والعامة في بغداد تقول زنجيل للزنجير وهو السلسلة من المعدن تكون قصيرة وطويلة .

وفي المعجم الوسيط : الجَنزير : سلسلة المعدن تستعمل كالشريط لقياس المسافات الطويلة وهو بالفارسية زنجير .

وانظر حاشية ١٠٠٦ .

وجنزير : اطار قطعة النقوش ، وهو الحرف المنقوش منها (بوشر) •

* جنس

جنَّس بالتشديد : استعملها أبو الوليد الاستعمالات الذي أشار اليها لين في معجمه(١٠٠٨) ، واستعملها كذلك معداة بالحرف (ب) (ص ٤١٨ ، ٦٤٩ ، ٦٨٤ ، ٦٩٩) وفيه أيضاً جنَّس بينه وبين(ص٤١٢)•

جانس : شاكل (فوك) • والحقيقة أنها تستعمل بمعنى جنّس ، يقال : جانس الاشياء وجانس الشيء بغيره (المقرى ٢ : ٦٤٦) •

واقرأ فيه : مجانسة بدل محاسن (أنظر فليشر بريشت ص ١٦١) •

تجنّس : صار من جنسه (أبو الوليد ص ١٩١) وفي مخطوطة أخرى منه استجنس•

تجانس ، متجانس : متحد في الجنس ، متشاكل (بوشر) •

وحسن تجانس اللفظ : تطابقه وتناسبه (بوشر) •

(١٠٠٨) جنّس في فصيح اللغة ، بمعنى شاكل ، يقال : جنّس الاشياء : شاكل بين أفرادها ونسبها الى أجناسها .

وجانسه : شاكله ـ واتحد في جنسه . وكان الاصمعي يدفع قول العامة : هذا مجانس لهذا اذا كان من شكله ويقول ليس بعربي صحيح ، ويقول انه مولد . وتجانس الشيآن ليس بعربي أيضاً انما هو توسع . ومعناه اتحاد في الجنس .

والجنس : الاصل والنوع .

والجنسية : الصفة التي تلحق بالشخص من جهة التشابه لشعب أو أمة .

والجنسي : المنسوب الى الجنس وهو اتصال شهواني بين الذكر والانثى .

وفي زيشر (٣ : ٢٠٣) : اذا كان عليا هو الله « فكيف تجانس مع المتجانسين » أي : كيف صار بشرا ؟

استجنس : أنظر تجنس .

جِنْس يجمع على جنوس : أمة ، شعب (رولاند) .

طريدة من جنسَين : قادس (سفينة ذات مصطبتين (ألكالا) وطريدة من ثلاثة أجناس : قادس (سفينة) ذات ثلاث مصاطب (ألكالا) .

جُنْسه : جنطيانا[١٠٠٩] (ألكالا) .

جِنْسِيّ : تناسلي (بوشر) .

جِنْسِيَّة : تجانس ، تناسب ، وحدة ، اتحاد ، رتباط (المقرى ١ : ٨٨٢) .

* جنسيانة : جنطيانا[١٠٠٩] (بوشر) .

* جنسرون .

ضرب من السلال أو الزنابيل الكبيرة يحفظ فيها السمك والفواكه (اسپينا ، مجلة الشرق والجزائر ١٣ : ١٤٥) .

(١٠٠٩) في ابن البيطار (١ : ١٧٠) : (جنطيانا) : ديسقوريدوس في الثالثة : جنطيان ، يقال ان أول من عرف هذا الدواء جنطيس ملك الامة التي يقال لها الوريون ، وان اسم الدواء اشتق من اسم هذا الملك . وهو نبات الدواء اشتق من اسم الملك هذا . وهو له ورق فيما يلي اصله يشبه ورق الجوز أو ورق لسان الحمل ، ولونه الى حمرة الدم ، والذي يلي الوسط والطرف من الورق مشرف تشريفا يسيرا وخاصة فيما يلي الطرف . وله ساق جوفاء ملساء في غلظ الاصبع طولها ذراعان ذات عقد ، والورق متباعد عنها بعضه من بعض بعدا كثيرا . وله ثمر في أقماع عريض خفيف مثل ثمر النبات الذي يقال له سقندوليون . وله أصل طويل عريض شبيه بالزراوند مر غليظ . وينبت في رؤوس الجبال الشامخة وفي الافياء وفي المواضع التي فيها المياه . اسحق ن عمران : هو صنفان ، صنف هو شجرة تنبت في الجبال وفي المواضع الباردة الندية الثلجة وهو الرومي ، والصنف الثاني هو الجرمقاني وهو أشبه بحماض البقر وعرقه أسود وفيه شيء من مرارة وينبت في المواضع الندية .

الغافقي : الجنطيانا التي ذكرها ديسقوريدوس هي الصنف الثاني من هذين الصنفين ، والاول هو في جبل شكر وفي جهة منه منبسطة ، وهو أصل شجرة ذات أغصان وورق دقاق وأصلها شديد المرارة ، وهي أشد مرارة من الصنف الاخر وأقوى فعلا ، ويقال ان هذا الصنف هي الجنطيانا الفارسي وهو الذي يسمى بالفارسية كوشاد ، ويسميه الروم سليسقان ، ويسمى بعجمية الاندلس بشلشكة . وأما ابن واقد فزعم أن البشلشكة هي التي ذكرها ديسقوريدوس ، وأخطأ في ذلك .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٠٠) : (جنطانا) : بالفارسية كوشد ، والعجمية بشلشكة . واسمها هذا يوناني مأخوذ من اسم جنطايان احد ملوك اليونان ، قيل لانه أول من عرفها ، وقيل كان ينتفع بها من أمراضه ، وقد تسمى جنياطس . وهي أغلظ من الزراوند ، وورقها مما يلي الارض كورق الجوز ثم يصفر مشرفاً ، ويطول الاصل نحو شبر ، ويزهر زهراً أحمر الى الزرقة ، يخلف ثمرا في غلف كالسمسم ، وكلما احمر هذا النبات كان أجود . ويدرك بآب وأيلول .

وفي معجم أسماء النبات (ص ٨٦ رقم٢٢):

نبات من فصيلة : Gentianaceae

اسمه العلمي : Gentiana lutea L.

وسماه : جنطيانا (مأخوذ من اسم أحد ملوك يونان) ـ كوشاد ، كوشد (فارسية) ـ دواء الحية ـ كف الذئب ـ كف الارنب ـ بَشاكة بشلشكة (بعجمية الاندلس) .

واسمه بالفرنسية : Gentiane jaune ،

واسمه بالانجليزية : Grande gentiane ،

* جنفس

(نسيج متموج المظهر) ، ستن ، موار (بوشر) وتفته (نسيج حريري صقيل (همبرت ٢٠٣) .

* جنفص

جَنْفاص ، وجِنْفَيْص (معرب من اليونانية كنفيس) : خيش ، نسيج غليظ من القنب (بوشر ، محيط المحيط)[١٠١٠] .

جُنْفاصَة وجِنْفَيصة : نسيج غليظ تغطى به القوارب وغيرها (بوشر ، محيط المحيط)[١٠١٠] .

* جنقل

جَنْقَل (بالفارسية چَنْكل : كلاب[١٠١١] : شَغربية وشَغزبية (شركله) وهي اعتقال المصارع رجله برجل خصمه وصرعه اياه بهذه الحبلة (دوماس حياة العرب ص ٣٦١) .

جَنْقلَة : ألسيون (طائر بحري) وزمج الماء[١٠١٢] (بوشر) .

* جنــك

جَنّك (بالتشديد) مشى بالجنكة وهي ضرب من الاحذية . (ألكالا) .

وجَنّك (مأخوذة من الفارسية جَنْك: حرب، قتال) : غضب (محيط المحيط)[١٠١٣] .

وجَنْك أو جُنْك : عود ، معزف . وتجمع على جنوك (محيط المحيط)[١٠١٤] ، مملوك ١ ، ٢ : ٦٨) .

(١٠١٠) في محيط المحيط : الجِنْفيص ضرب من الانسجة الغليظة ، معرب كنيفوس باليونانية، والبعض يقولون جنفاص . والقطعة منه جنفيصة . أقول : والعامة في بغداد تقول جُنفاص .

(١٠١١) والعامة في بغداد يقولون چَنْكل بالكاف الفارسية بمعنى علق بالچنكال وهو الكُلاّب. والكلاب . حديدة معقوفة كالخطاف . وفي التهذيب للازهري الكُلاّب والكلوب خشبة في رأسها عُقّافة منها أو من الحديد . وعند البغداديين چلاب وهو من الحديد كله .

(١٠١٢) في معجم الحيوان لمعلوف (ص ١٢٠) : نورس ، زُمَّج الماء : طائر مائي يعرف في سواحل الشام باللورنس والرورنس وفي سواحل مصر بالنورس .

قال الدميري : النورس طير الماء الابيض وهو زمج الماء ، وقال في حرف الزاي : زمج الماء هو الطائر الذي يسمى بمصر النورس . وهو أبيض في حد الحمام أو أكبر ، يعلو في الجو ثم يزج نفسه في الماء ويختلس منه السمك . ولا يقع على الجيف ولا يأكل غير السمك . وقال هوغلن : من اسماء بعض انواعه دغبه ، وجوكه ، وسكتى ، وعجمه . وذكر الكلونل جايا لو من انواعه في مسقط : سويدي ، وحُوَيري ، وزُرَيقي . وفي حلب حسب رواية رسل : دنكلة .

وفي المنهل : زُمَّج الماء جنس طير طويل الريش يطير فوق البحار وهو بالفرنسية Goéland وسماه بوشر alcyon ، ايضا . نمعناه في المنهل : السيون (طائر بحري اسطوري . وحيوان بحري مستقر على شكل جماعات . ولم يذكر هذا الاب بلو في معجمه ، وذكر الاول وفسره بقوله : ضرب من الطيور البحرية .

(١٠١٣) في محيط المحيط : الجَنْك الحرب والقتال فارسية عامية ومنه تقول العامة : جَنَّك اذا حمى واشتد .

(١٠١٤) في محيط المحيط : والجُنْك من آلات الطرب معرب چنك بالفارسية ، ج جنوك . ومنه قول الشاعر .

رحمة العود والجنوك عليه
وصلاة الميدان والمزمار

والجنوك من مراكب الصين . والجُنْكي اللاعب بالجنك ، وهي جنكية .

وجَنْك (بالفارسية جَنْك) حرب قتال (محيط المحيط)[1015] .

جِنْك : طائفة من الراقصين للعامة ، وهم شباب وصبيان ، وهم عادة من اليهود والارمن واليونان والاتراك . وملابسهم بعضها من ملابس الرجال وبعضها من ملابس النساء . وشعرهم طويل يظفرونه غدائر (ألف ليلة ٤ : ٦٩٤) ، مع تعليق لين في ترجمته (٣ : ٧٣٠ رقم ٢٢) .

والواحد منهم جِنكي : موسيقى (حياة تيمور ٢ : ٨٧٦) وراقص (بوشر) .

ونجد في صفة مصر (١٤ : ١٨٢) الشرح الاتي :

« نساء يهوديات يعلمن الرقص . ويتبعن أحياناً موكب العروس راكبات على الحمير وهن يضربن على الرباب والطار » .

جَنْكَة (اسبانية) وتجمع على جِناك: خُف ، بابوج (فوك ، ألكالا) .

وقد شرح لى السيد لافونت الكلمة الاسبانية شانكو بقوله : حذاء (طراقة) ذو نعل من الخشب . غير أن أهل الاندلس يقولون عامة ((andar en chanco)) أو (en Chanqueta) بمعنى احتذى حذاء أو بابوجاً لاكعب له ، أو ذا كعب مزدوج .

وفي معجم ألكالا جَنْكَة وهي أيضاً : Xostra de Capalo وقد فسرها السيد لافونت بما يلي « نعل من خشب مثل الشانكو . وأعتقد كذلك أن هذه الكلمة تعني في بعض الكور النعل فقط » . (أنظر ملر في آخر أيام غرناطة ص ٩٦) . ولاتزال كلمة جْنكَة تستعمل في مراكش بمعنى حذاء قديم بالي ، سَبّاط) (ليرشندى) .

جَنْكان وجمعه جَنْكنا : مشعوذ ، مشعبذ ، غجري ، بوهيمي (هلو) .

* جنوني

بنات الجنوني : تعبير لا أدري ما أصله، لكن معناه فيما يظهر : إلية ، ردف ، عجز . ففي حكاية باسم الحداد (ص ٦٨) : فضربوه علقة على بنات الجنوني[1016] .

* جَنَه

مأخوذ من اسم الصين ، وهو البردقان (البرتقال بلغة المغاربة) (محيط المحيط)[1017] . أنظر : جينَة .

* جَنْوِى

(بالبربرية أجَنْوِى : سيف ، (معجم البربر) وأجنوى : سيف قصير (فنتور ص ٤٣٤) . وأجَنْوى : سيف (ألفاظ بربرية في مذكرات عن شمال أفريقية لهوجسن ص ٨٥) وهو سيف طويل جدا (مجلة الشرق والجزائر السلسلة الجديدة ١٠ : ٥٥١) .

وجَنْوِي : سكين (دومب ص ٨١ ، جاكسون ص ١٩١) وجمعها جَناوى ، ففي ثبت أموال اليهود : ومن الجناوى أفلامينك

(١٠١٥) في محيط المحيط : الجَنْك الحرب والقتال فارسية عامية . ومنه تقول العامة: جنك اذا حمى واشتد(انظر حاشية ١١٣٠).

(١٠١٦) لعل اصله الذين جننوني أي جعلوني مجنونا .

(١٠١٧) في محيط المحيط ، الجَنَه البردقان بلغة المغاربة .

١٨ طَزينةٌ ، أي : من السكاكين الهولندية ١٨ دزينة (درزينة ، دستة) • وقد أضاف التاجر الهولندي على ترجمة شلتنز تفسيرا لها ما معناه : سكين •

جنوى • ورق جنوى : ورق رقيق جداً (بوشر) •

جنوية وتجمع على جنويات : حباك ، حضيرة من قصب شد بعضه الى بعض (مونج ص ٢٨٨ ، فريتاج مختارات ص ١٣١) •

* جنــى

يظهر أنها تعنى أيضاً أجنى : مكنه من اجتنائه ، وحان اجتناؤه • ففي عباد (١ : ٣٠٨) : من جنى ثمارك (والكاف يعود الى الارض) • وفي تعليقي في (ص ٣٤٤ رقم ١٠١) ظننت أن الكلمة هي جنّى بالتشديد ولكني لم أجد هذه بهذا المعنى في أي مصدر(١٠١٨) •

وكما يقال جنى شراً (أنظر لين) يقال جنى حرباً ، أي جَرّ أو سبّب حرباً (بدرون ١٥١) وجنى ضجرة أي جَرَّ ضيقاً وتبرماً (المقرى ٢) ٥٥٠) •

جَنّى ؟ أنظره في جنى • وجَنّى أحداً جناية : قضى عليه بغرامة (الفخري ص ١٨٧) •

أجنى : يتعدى الى مفعولين ، يقال : أجنى فلاناً الثمر : مكنه من اجتنائه (تعليقات فليشر على المقرى ١ : ٧٠٠ (بريشت ٢٤١) ، ٢ : ١٨٨ ، رسالة الى فليشر من ١٧١ ، عباد ١ : ٦٢ ، (وأنظر ٣ : ٢٥) ، **المقرى ٢ : ٤٤٢**) •

وأجني : انظره في مادة مُجْن •

تجنّى • تجنّى على فلان ، وتجنى به : اتهمه بجناية وأدعى عاله جناية(١٠١٩) (تاريخ البربر ١ : ٤٣٩ ، ٤٧٨ ، ٢ : ٣٦٩) •

انجنى • مطاوع جنى ، وانجنى الثمر جُنِيَ (فوك) •

جنى : اسم القطب الحِنّاء الاحمر(١٠٢٠) (أنظر الكلمة) غير أنا نجد الجنى الاحمر عند المستعيني في مادة قاتل أبيه ، وعند ابن البيطار ١ : ٢٦٥)(١٠٢١) في حرف الجيم•

(١٠١٨) هذا خطأ من دوزي ، فالفعل جنى في المثال **الذي ذكره ثلاثي وهو صحيح الاستعمال . ففي اللسان : وجنيت الثمرة اجنيها جَنىً واجتنيتها بمعنى . ابن سيده : جنى الثمرة** ونحوها وتجناها كل ذلك تناولها من **شجرتها .**
واستعاره أبو ذؤيب للشرف فقال : وجنى العلى وما نقله دوزي بعد ذلك فهو استعارة **على حد وهذا معنى جنى في قوله من جنى ثمارك . وليس معناها أجنى كما قال دوزي فالفعل المزيد أجنى معناه غير هذا . يقال : أجنى الثمرُ حان اجتناؤه . وأجنى الشجر : صار له جنىً يجنى . وأجنت الارض صار فيها الجنى ، وكثر جناها . وأجنى الله الماشية : انبت لها الجنى . وأجنى فلاناً** الثمر : مكنه من اجتنائه .
والجنَى : كل ما يجنى من الشجر ، والكمأة ، والكلأ ، والعنب ، والرطب ، والعسل ، والودع ، والذهب . (ج) أجنٍ واجناء .

(١٠١٩) في لسان العرب : وتجنى فلان على فلان **ذنباً اذا تقوله عليه وهو بريء ، تجنى عليه وجاني ادعى عليه جناية ... والتجنى مثل التجرم وهو أن يدعى عليك ذنباً لم تفعله .**

(١٠٢٠) هذا خطأ وصوابه الجناء الاحمر بالجيم **المعجمة ونون غير مشددة . (انظر حاشية** رقم ٩٨٨) .

(١٠٢١) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٧٣) : (جنى) ، **أبو العباس النباتي : الجنــى**

جنى الوُرْدَة : أي ثمــــرة الحمى ، ويراد بها تورم الكبد (ديرن ص ٤٣) •

جَني : جنين (دومب ص ٧٦) •

جناء : جَنَى ، وما يجنى من الثمر في السنة (بوشر) •

جناية • جمعها جنايا : أثمار ، وقد ورد الجمع في حديث للرسول (ص) نقله ابن العوام (١ : ٢) وهو : اطلبوا الرزق في جنايا الارض ، وفي مخطوطة ليــدن : جنايات(١٠٢٢) •

وجناية : غرامة توضع على من تـراد عقوبته (مملوك ١ ، ١ : ١٩٩) غير أنـه توجد في آخر العبارة التي نقلها وربمـا وجـدت في عبـارات أخرى الجبايـات بالباء(١٠٢٣) ومعناها ما يجبى من ضـرائب • (الفخري ١٨٧ ، ٣٦٥) •

مُجْن : شرير ، جان ، شقي ، مدنس القدسيات (فوك ، ألكالا) •

* جهار كاه

(فارسية) اللحن الرابع من ألحــان الموسيقى (محيط المحيط)(١٠٢٤) •

* جهــازك

ظاهر هذه الكلمة أنها فارسية ولكني لم أجدها في أي معجم من المعاجم الفارسية• وقد فسرت في معجم المنصوري بقوله : هي عروق في الشفتين تفتصــد في حلل الفم • والصواب عِلَل بدل حلل(١٠٢٥) •

* جِهْبِـذ

وجَهْبَذ أيضاً (بالفارسلة كهْبد ، وهي مركبة من كـهْ أي بوتَقَـة وبودقـة ، ومن پَدْ وهي من السنسكريتية پاتى أي رب ، سيد ، مدير ومعناها : مدير البودقة) وتجمع على جهابذة ، وهو الذي يمتحـن

الاحمر هو ثمرة القطلب وهو معروف وهو المسمى بالقيروان بالشمارى بضم الشين المعجمة عند العربان ببرقة ، وبالقيقبان عند أهل القدس ، وبعضهم يقول القيقب ، الا أن صفة ورقه عندهم الى التدوير ما هي ، وعيدانه سبط بخلاف ما هي عندنا ، وكثيرا ما تستعمله الخراطون في الادوات • وثمره صغير وليس بالخشن كالذي عندنا • وهو أشد حلاوة من الذي عندنا بالاندلس ، ومع ذلك فيه يسير مرارة • (وانظر حاشية رقم ٩٨٨) •

(١٠٢٢) هذا خطأ من دوزي فان صواب الكلمـة خبايا جمع خبيئة ، وقد تصحفت في كتـاب ابن العوام الى جنايا •
ففي تاج العروس (مادة خبأ) : التمسوا الرزق في خبايا الارض ، معناه ما يخبؤه الزراع من البذر ، فيكون حثاً على الزراعة• أو ما خبأه الله تعالى في معادن الارض •
وفي لسان العرب (مادة خبــأ) : وفي الحديث اطلبوا الرزق في خبايا الارض ، قيل معناه الحرث واثارة الارض للزراعة • وأصله من الخبء الذي قال الله عز وجل : يخرج الخبء •
وواحد الخبايا خبيئة مثل خطيئة وخطايا، وأراد بالخبايا الزرع ، لانه اذا القَى البذر في الارض فقد خبأه فيها • قال عروة بن الزبير : ازرع فأن العرب تتمثل بهذا البيت•

تتبع خبايا الارض وادع مليكها
لعلك يوماً أن تجاب وترزقا

ويجوز أن يكون ما خبأه الله في معادن الارض•

(١٠٢٣) لم ترد جنـاية بمعنى غرامـة والصواب جباية •

(١٠٢٤) في محيط المحيط : والجهاركـــاه اللحن الرابع من الحان الموسـيقى ، فارسـية أي باب الجهار •

(١٠٢٥) في محيط المحيط : الجُهَارِك عرق في الصدغ يفصد •

النقود ويفحصها ليميز جيدها من بهرجها ويقال له : صيرفي ، صراف .

وجهبذ بصورة عامة هو كل من يميز الجيد من الرديء ، يقال مثلا : تاجر جهبذ ، وهو الذي يميز جيد البضائع من رديئها (المقرى ١ : ٣٧٢) .

وكذلك الرجل الذي يعرف غوامض الأمور وأكثرها دقة وهو ناقد بصير (معجم المتفرقات) الناشرون الذين نقلوا هذه الكلمة في المؤلفات قد صححوا أخطاء مينتسكي ، وأخطاء فريتاج وغيرهما (المقرى ١ : ٤٧ ، ٤٦٥ ، ٥٩٠ ، المقدمة ١ : ٣٥٠ ، ٢ : ٣٤٤ ، ٤٠٤ ، ٣ : ١٩ ، تاريخ البربر ١ ، ٤ ، ٦) .

وفي كتاب الخطيب (ص ٣٠ و) : مقدم في جهابذة الاستاذين[١٠٢٦] .

جَهْبَذَة : جباية الخراج والضرائب وادارتها .

وكاتب الجهبذة : مدير المالية (= صاحب الاشغال الخراجية) (فليشر في مقدمة في اللغة العربية ص ٩٦ ، ٩٧) (تعليق دى ساسى قواعد العربية ١ : ١٨) ناقلا من تاريخ أبى المحاسن (٢ : ١٧٤) والمقرى ١ : ١٨٤)

غير أنا نجد مقالة في البلاغة لابن الاثير ، وقد نقلها منه صاحب تاريخ السلاطين المماليك (١ ، ١ : ١٩٩) : والجهبذة والصدقات والجوالي وسائر وجوه الجنايات (الجبايات) . ولا بد أن الجهبذة هذه تعني نوعا من الضرائب[١٠٢٧] .

* جَهْجَنْدَم

نوع من الحنطة مثل البر تشبه ما يسمى بالفارسية كنْدُم[١٠٢٨] (باين سميث ١٥٠٩) .

* جَهْجَنْدَم

جَهد . يقال : جهد به وعليه : ألح عليه ، ففي كوزج مختارات (ص ١٠٧) . فجهدتُ به ألا يخرج . وفي رياض النفوس (ص ٧٧ و) : فجهدوا عليه فأبى .

وجهد حقّه : ألح في طلب حقه (معجم

(١٠٢٦)في محيط المحيط : الجَهْبَذ والجِهْبِذ الناقد العارف بتمييز الجيد من الرديء ، معرب كهبذ بالفارسية . ج جهابذة .
وفي المعجم الوسيط : الجِهْبِذ : الجِهْبَاذ (ج) جهابذة .
والجِهْباذ : النقاد الخبير بغوامض الامور . (ج) جهابذة .

(١٠٢٧) معنى الجهبذة التي وردت في تاريخ ابن الاثير جباية الخراج ويؤيد هذا ما نقله دوزي أعلاه وأن كاتب الجهبذة يسمى أيضاً صاحب الاشغال الخراجية .

(١٠٢٨) لم نعثر على كلمة جهجندم في المصادر التي تيسر لنا الاطلاع عليها . أما كندم الفارسية فقد وردت في معجم أسماء النبات (ص١٨٣ رقم ١٦) وفيه كندم رومى . ومن مرادفاتها : حنطة رومية ، وشعير رومي ، وشعير هندي . وخَنْدُروس وزاآ وخالاون . وهذه الثلاثة الاخيرة يونانية وحنطة صنعاء .
وهو نبات من فصيلة : Gramineae
اسمه العلمي : Trilicum romanum
وكذلك : Triticum spelta L. ويسمى بالفرنسية Epautre ، وبالانجليزية Spelt
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٣٥) : (خندروس) : الحنطة الرومية تشبه الحنطة لكنها خشنة وحبها ليس بالمستطيل .
وفي ابن البيطار (٢ : ٧٨) : (خندروس) هو صنف من را (كذا وصوابه زاآ) الذي لـه حبتان .

البلاذري) .

جهّد (بالتشديد) يقال جهده وجهد عليه : أجبره على فعل شيء (كرتاس ص ٩١) وأرى أن تقرأ العبارة فيه كما جاءت أيضا في مخطوطة ليدن : « وجهدهم على بناء مسجد فيه »(١٠٢٩) .

جاهد : ثبّت ، أبقى ، حافظ ، صان (هلو) .

أجهد : حثّ ، حرّض (ألكالا) .

وأجهد نفسه : جدّ ولم يأل جهداً ولم يقصر .

(معجم البلاذري ، كليلة ودمنة ص٢٥)

وأجهد بدنه في العمل : أرهقه وأعياه .

(كليلة ودمنة ص ٢٧٩) .

وأجهد رأيه : اجتهد رأيه . وعند لين جهد رأيه (معجم الماوردي) .

تجهّد : في ديوان امريء القيس (ص ٢٢ القصيدة ١١) .

تجهّد عَدْوَه ، وقد ترجمها دي سلان بما معناه اذ حث عدوه(١٠٣٠) .

وتجهد(١٠٣١) : جد في العبادة (كرتاس ص ٢٢٤) . وربما كان الصواب في هذه العبارة مجتهد . غير أن مجتهد هذه لاتوجد الا في مخطوطة واحدة .

اجتهد رأيه وقد ذكرها لين في جهد (كرتاس ص ١٨٠) وأجتهد برأيه أو اجتهد وحدها = اجتهد رأيه وقد ذكرها لين في جهد(١٠٣٢) .

جَهْد : نقص الطعام أو انعدامه (معجم البيان) والمجاعة (ابن البيطار ١ : ٤٧)(١٠٣٣).

جَهِد : يقال بكل جهد جهيد أي بمشقة أو بمشقة شديدة(١٠٣٤) (بوشر) .

جِهادي : اسم عملة تركية (محيط المحيط)(١٠٣٥) .

مُجاهِد ، أبو المجاهد : كنية ملك مسلم من ملوك البنغال (الجريدة الاسيوية ١٨٢٣، ٢ : ٢٧٤ ، ٢٨٨) .

مُجَاهَدَة : اجتهاد وجد في سبيل النجاح (بوشر) .

والمجاهدة بالتعريف أو مجاهدة النفس (المقرى ١ : ٥٨٥) : الجهاد الروحي وهو

(١٠٢٩) والصواب ان الفعل في هذه العبارة ثلاثي ومعناها ألح عليهم وأجبرهم على بناء مسجد فيه .

(١٠٣٠) والبيت في ديوان امرىء القيس :

كأن الصوار اذ تجهد عدوه
على جمزا خيل تجول بأجلال
ويروى اذ يجاهدن غدوة
ويروى تجمّد عدوه أي قل

ولم ترد تجهّد هذه في معاجم اللغة . ونرى ان الصواب اذ تجاهد عدوه . والتجاهد بذل الوسع والمجهود .

(١٠٣١) لا توجد هذه اللفظة بهذا المعنى ولا بغيره والصواب أنها تصحيف تهجّد بمعنى قام الى الصلاة من النوم فهو متهجد ، وقيل له ذلك لالقاء الهجود وهو النوم عن نفسه .

وقول دوزي : وربما كان الصواب مجتهد خطأ . اذ الصواب متهجد كما ذكرنا .

(١٠٣٢) معنى اجتهد : بذل ما في وسعه ، واجتهد رأيه : بذل ما في وسعه واستفرغ جهده لتحصيل الرأي في حكم شرعي .

(١٠٣٣) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٣٤) : خواص ابن زهر : الأسد لا يفترس الحائض ولو أضر به الجهد .

(١٠٣٤) هو كما يقال جهد جاهد . وجهيد صفة مشبهة من جهد . وقولهم جهد جهيد للمبالغة .

(١٠٣٥) في محيط المحيط : الجِهادي ضرب من الدنانير العثمانية نسبة الى الجهاد .

جهاد النفس بفطامها عن الشهوات والرضا بمشيئة الله(١٠٣٦) .

(زيشر ٢٠ : ٤١ رقم ٥٦ ، ابن خلكان ١ : ٤١٧ ، ابن بطوطة ٤ : ٦٣ ، كرناس ص ١٨٠ ، المقرى ١ : ٥٦٨ ، ٣ : ٦٧٩ ، المقدمة ٢ : ١٦٣ ، ٣ : ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣) .

وفي كتاب الخطيب (ص ٨٦ و) : شيخ (ذوي) المجاهدات وأرباب المعاملات أصبر الناس على مجاهداته وأدومهم على عمل وذكر الخ .

صاحب المجاهدات : لقب السلطان بيبر وقد نقش على المسكوكات (النقود) (المجلة الاسيوية ١٨٥٣ ، ٢ : ٢٨٨) .

اجتهاد ، الاجتهاد في الشرع : حق الفقهاء في تفسير القرآن والسنة النبوية والاستنباط منهما . وهذا الحق خاص بصحابة الرسول وتابعيهم والائمة الستة .

والاجتهاد في المذهب : استنباط الفروع من الاصول التي مهدها صاحب المذهب .

والاجتهاد في المسائل : حق القضاء في الحكم في بعض مسائل الفقه (انظر ثان دنبرج ص ٧ — ٩)(١٠٣٧) .

مجتهد(١٠٣٨) : يطلق في ايران على رئيس المذهب الشيعي .

(دفريمري ، مذكرات ص ٤١١ رقم ١ ، فريزر خراسان ص ٤٨٣) .

(١٠٣٦) المجاهدة مصدر جاهد ، وعند الصوفية **بذل النفس في رضا الحق ، وقال أبو عثمان: فطام النفس عن الشهوات ونزع القلب عن الاماني والشبهات .**

(١٠٣٧) في كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي **(١ : ٢٨٠ طبعة وزارة الثقافة) الاجتهاد في اللغة استفراغ الوسع في تحصيل أمر من** الامور مستلزم للكلفة والمشقة ، ولهذا يقال : **اجتهد في حمل الحجر ، ولا يقال : اجتهد في حمل الخردلة .**

وفي اصطلاح الاصوليين : استفراغ الفقيه الوسع لتحصيل ظن بحكم شرعي . والمستفرغ وسعه في ذلك التحصيل يسمى مجتهدا بكسر الهاء ، والحكم الظني الشرعي الذي عليه دليل يسمى مجتهدا فيه بفتح الهاء .

وفي محيط المحيط : الاجتهاد في اصطلاح الاصوليين هو استفراغ الفقيه الوسع بحيث **يحس بنفسه العجز عن المزيد عليه وذلك** لتحصيل ظن بحكم شرعي .

(١٠٣٨) في كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي **(١ : ٢٨١) ، واعلم أن المجتهد في المذهب عندهم (الاصوليين) هو الذي له ملكة الاقتدار على استنباط الفروع من الاصول التي مهدها امامه ، كالغزالي ونحوه من أصحاب الشافعي ، وأبى يوسف ومحمد من أصحاب أبي حنيفة ، وهو في مذهب الامام بمنزلة المجتهد المطلق في الشرع حيث يستنبط الاحكام من أصول ذلك الامام .**

وللمجتهد شرطان : **الاول : معرفة الباري تعالى وصفاته ، وتصديق النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمعجزاته وسائر ما يتوقف عليه علم الايمان ، كل ذلك بأدلة اجمالية ، وان لم يقدر على التحقيق والتفصيل على** ما هو دأب المتبحرين في علم الكلام .

الثاني : ان يكون عالما بمدارك الاحكام **واقسامها . وطرق اثباتها ، ووجوه دلالاتها وتفاصيل شرائطها ومراتبها ، وجهات ترجيحها عند تعارضها ، والتقصي عن الاعتراضات الواردة عليها . فيحتاج الى معرفة حال الرواة ، وطرق الجرح والتعديل ، واقسام النصوص المتعلقة بالاحكام ، وأنواع العلوم الادبية من اللغة والصرف والنحو وغير ذلك .**

هذا في حق المجتهد المطلق الذي يجتهد في الشرع ، وأما المجتهد في مسألة فيكفيه علم ما يتعلق بها ، ولا يضره الجهل بما لا يتعلق بها .

هذا كله خلاصة ما في العضدي وحواشيه وغيرها .

* جهـــــر

َجهَر وجَهِر : لم يبصر الا في الليل (ريشاردسن صحراء ١ : ٣٢٤) وهو يذكر جُهْر (بضمتين) بمعنى عدم الابصار الا في الليل ، والصواب جَهَر (بفتحتين)(١٠٣٩) •

جَهَّر (بالتشديد) ، جَهَّر البصر : جَهَره ، حيَّر بصره فلم يبصر في الضوء الشديد (بوشر ، همبرت ص ١٦٢ ، هلو) •

أجهر : جهر ، حيّر بصره في الشمس (همبرت ص ١٦٢) •

تجهر : مطاوع أجهر ، تحير بصره فلم يبصر في الشمس (بوشر ، همبرت ١٦٢) •

تجاهر • تجاهر به : تظاهر بفعل شيء غير محمود علناً لا يبالي (الملابس ٢٧٤ رقم رقم ١٤)(١٠٤٠) •

جهر أو شهر أو شهير ، وفي قول آخر ، بريشهير : مخرطة ، وهي آلة يستخدمها الخرّاط والنحّاس والخزّاف (باين سميث ١٤٥٣ وقد ذكرت مرتين ، ١٥١٣)•

جَهَر : عدم الابصار في النهار (ابن سينا ١ : ٣٥٠) •

أنظر : جَهِر •

جَهِر بمعنى جهير (أنظر لين)(١٠٤١) عال • واضح مرتفع • وبصوت جهر عالٍ أي بصوت واضح عالٍ (بوشر) ولم تضبط فيه الكلمة بالشكل •

جُهْرَة : بمعنى جُهْر وجَهارة وهي الهيئة والمنظر • ففي حيان (ص ٢٧ و) : جميل الرواء حسن الجهرة(١٠٤٢) •

جُهَرَة : ذبابة صغيرة في أواسط أفريقية ، لسعتها مميتة للماشية(١٠٤٣) (پالم ص ٧٤) •

جُهُورَة : جَهَر (ابن العوام ٢ : ٥٧٧) مع تعليق كليمانت موليه (٢ : ٢١٥) • وقد وردت هذه اللفظة في معجم فوك في مادة Cecus

جَهْوَرِيّ : يظهر أن معناها عند ابن الخطيب هو معنى جَهْور الذي ورد في تاج العروس فيما ذكر لين وهو الجريء المقدم الماضي(١٠٤٤) •

فهو يقول فيما نقل عنه المقري (١ :

(١٠٣٩) في القاموس : جَهَرت الشمس المسافر أسدرت عينه • وجَهِرت العين كفرح لم تبصر في الشمس • والأجهر الذي لا يبصر في النهار وضده الاعشى •
والمصدر الجَهَر بفتحتين • وهو أجهر وهي جهراء • ولم يرد في معاجم اللغة جهَّر وأجهر وتجهر بالمعاني التي ذكرها دوزي • وفيها : أجهر الرجل : جاء بابن احول أو بنين ذوي جهارة وهم الحسنو القدود والخدود • وأجهر الكلام وبالكلام أعلنه • ولم ترد فيها جهر ولا تجهر وأن كان القياس يقتضيها •

(١٠٤٠) تجاهر : تظاهر • يقال : تجاهر به أي تظاهر بفعله علانية • وفي المعجم الوسيط : تجاهر فلان : أظهر أنه أجهر البصر •

(١٠٤١) في القاموس المحيط : وكلام جَهِير ومُجْهر : (في الحاشية جَهْوَرِيّ) عال •

(١٠٤٢) في القاموس المحيط : والجُهْر بالضم هيئة الرجل وحسن منظره •

(١٠٤٣) في القاموس المحيط : والجَيْهرَ والجَيْور الذباب الذي يفسد للحم • نقله الصفاني •

(١٠٤٤) في تاج العروس : الجوهر المقدم الجريء• هكذا في سائر النسخ والصواب أنه الجهور بتقديم الهاء على الواو ، يقال : رجل جهور اذا كان جريئاً مقدما ماضيا •

٨٥٠) : وكان شديد البسط مهيباً جَهورياً مع الدعابة والغزل .

وفيه وقد نقله المقرى (٣ : ٧٥٧) : بَدَوِيّا قُحّا جهوريا ذاهلا عن عواقب الدنيا .

جَهورِيّة ، جهورية الصوت : ارتفاعه ووضوحه[١٠٤٥] . ففي الخطيب (ص ٦١و) : جهورية الصوت وطيب النغمة .

وجهورية : جرأة ، اقدام (أنظر المادة السابقة) يقول الخطيب (ص ١٧٧ و) في كلامه عن محمد الاول ملك غرناطة : هذا الرجل كان آية في السذاجة والسلامة والجهورية جندياً ثَغْرِيّاً شهما الخ .

* جهرم

تباهى ، تفاخر ، تبجح . وجهرم على فلان : ازدراه ، واستخف به ، وسخر منه، واحتقره (بوشر) .

جَهْرمَة : قول أو فعل فيه احتقار وسخرية (بوشر) .

* جهز

جَهَّز (بالتشديد) . يقال : جهز الميت (أنظر لين ، كرتاس ص ٢٧٧ ، تاريخ البربر ٢ : ١١٦ ، ١٥٣) والمصدر جَهاز . ففي كوزج مختارات (ص ٤٤) : فحضر غسله وجهازه ورفعه[١٠٤٦] .

وكما يقال : جهز عسكراً يقال : جهز مركباً بمعنى هيّأ وأعد ما يلزمه (بوشر) وجهز مركباً للحرب (ابن بطوطة ٢ : ٢٣٦ ، كرتاس ص ١٥٣) .

وجهَّز الفرس : أسرجه ووضع عليه عدته (ابن بطوطة ٢ : ٣١١ ، ٤ : ٢٢٢) وأنظر أيضا : جَهاز .

وجهَّز : هيأ ، أعد (بوشر ، همبرت ص ١١) . يقال مثلا : جهَّز المائدة (ألف ليلة ١ : ٦٥) .

والمصدر جَهاز بمعنى التهيؤ والاعداد ، ففي كرتاس (ص ١٤٥) : وأمر الموحدين وسائر الاجناد بالحركة والجهاز الى الجهاد.

ويقال أيضاً : جهَّز شغله أي هيّأ أموره ورتبها (ابن بطوطة ٣ : ٤١٣) .

وجَهَّزه : أرسله بعد أن هيأ له وأعد كل ما يحتاج اليه . أو بمعنى أرسله فقط (ألكالا) . وفي ألف ليلة (١ : ٨١) :

(١٠٤٥) في لسان العرب : والجَهْوري هو الصوت العالي .... وفي حديث العباس أنه نادى بصوت جهوري أي شديد عال . والواو زائدة . وهو منسوب الى جهور بصوته . وصوت جهير وكلام جهير كلاهما عالن عال . قال : ويقصر دونه الصوت الجهير .

(١٠٤٦) في لسان العرب : جَهاز العروس والميت، وجِهازهما : ما يحتاجان اليه ، وكذلك جهاز المسافر بفتح وبكسر ، وقد جهزه فتجهز . وجهزت العروس تجهيزاً . وكذلك جّهزت الجيش . وفي الحديث : من لم يغز ولم يجهز غازيا ، تجهيز الغازي : تحميله واعداد ما يحتاج اليه في غزوه ، ومنه تجهيز العروس ، وتجهيز الميت ، وجهزت القوم تجهيزاً اذا تكلفت لهم بجهازهم للسفر وكذلك جهاز العروس والميت ، وهو ما يحتاج له في وجهه وقد تجهَّز جَهازاً . قال الليث : وسمعت اهل البصرة يخطئون الجهاز بالكسر .
قال الازهري : والقراء كلهم على فتح الجيم في قوله تعالى : (ولما جهزهم بجهازهم، قال : وجهاز بالكسر لغة رديئة) .

فجهزني أبي في ستة مراكب . وفي مختارات دي ساسي (١ : ٤٨) : **جهّزه بالعساكر** . وفي النويري ، مصر (مخطوطة ٢ ك ، ص ٩٩) : ضُرِبَت عنقه وجُهِّزت رأسه الى البلاد .

وجهَّز : مرادف أنفق (ألكالا) .

أجهز : تستعمل مجازاً بمعنى قضى وحكم. **يقول الخطيب** (ص ١٨ و) في كلامه عن أحد القضاة : وَحِيّ الاجهاز في فصل القضايا[١٠٤٧] .

تجهَّز ، يقال : تجهز بالعسكر الى بمعنى سار على رأس العسكر الى (ابن صاحب الصلاة ص ٨١ ق) .

وتجهَّز : تزود وامتار ، ففي العبدري (ص ٤٩ و) : ومنه يتجهز من نَفَصَه شيء **من زاده الى مكة . أي من ينبع يتزود** الحاج ما يحتاجون اليه في طريقهم الى مكة. (أنظر اجتهز) (أماري ديب ص ٢٠) حيث ترجمة الناشر لما جاء فيه غير صحيحة.

اجتهز ؟ : تزود وامتار ، فالعبدر (ص٤٨و) يقول ، بعد أن ذكر أن التجار يجلبون **الحنطة من مصر والشام الى أيلة لبيعها** للحجاج ، يقول : وكثير من الحجاج من يجتهز منها (أي من أيلة) . ولما لم أجد هذه الصيغة من الفعل في أي مصدر من المصادر ، وأن الفعل تجهر يؤدي هذا المعنى فأرى أنه تصحيف وصوابه تجهّز .

جَهاز ، ويجمع على جهازات : عدة الفرس (ابن بطوطة ٣ : ٢٢٢) وفي الحلل (ص ٩ و) : وسبعون فرساً منها خمسة وعشرون مجهزة بجهاز محلي بالذهب .

وجَهاز : الزاد والميرة من الحنطة ، ففي **العبدري** (ص ٤٨ و) : **وقد كان كثير من** الناس رجوا رخصها لرخص الشام فلم **يكملوا جهازهم من مصر فلما أتينها (أتيناها)** بلغت بها دية الدقيق الخ .

وجَهاز : بضاعة (معجم الادريسي) .

جِهاز ويجمع على جهازات : مبولة ، قصرية (تستعمل داخل الغرفة (ألكالا) . ولاشك في أن فوك يريد نفس المعنى حين ذكر هذه الكلمة مع جمعها أجهزة في مادة latrina[١٠٤٨] .

جَهَازِيّ ، سفينة جهازية : **سفينة** تجارية (معجم الادريسي) .

جاهز : مهيأ (محيط المحيط)[١٠٤٩] .

مُجَهَّز ، مدافع مُجَهَّزة : **مدافع** مصففة ومعدة للاطلاق (بوشر) .

* جهش

يقال : جهش بالبكاء[١٠٥٠] : **اغرورقت**

(١٠٤٧) في لسان العرب : وموت مجهز أي وَحِيّ **وجهز على الجريح واجهز : اثبت قتله** .
الاصمعي : أجهزت على الجريح اذا أسرعت قتله وقد تممت عليه .... وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه اتى على ابى جهل وهو صريع فأجهز عليه .
وفيه : وتجهزت لامر كذا أي تهيأت له .

(١٠٤٨) كلمة لاتينية معناها مرحاض ، بيت الخلاء

(١٠٤٩) في محيط المحيط : الجاهز المهيأ او هي **عامية** .

(١٠٥٠) في لسان العرب : جَهِش (بكسر الهاء وفتحها) **للبكاء يجهَش جَهْشاً واجهش** كلاهما : استعد له واستعبر ، والمجهش **للباكي نفسه . وجَهَشت اليه نفسه**

عيناه وذرفت دموعه (تاريخ البربر ٢ : ١٣٩، ٢١٥) .

أجهش . يقال : أجهش باكياً : اغرورقت عيناه وذرفت دموعه (ابن الابار مخطوطة ص ٦٤ و) .

* جهـــل

جَهِل : فتر ، خمد نشاطه (ألكالا) .

وجَهِل نَفْسه : نسي حاله ، ولم يعرف قدره (بوشر) .

وجَهِلت الخمر : كانت صـرفاً غنيـــة بالكحول ، فاذا مزجـت بالمـــاء قيل : حَلَمت[١٠٥١] (معجم مسلم) .

أجهل ، أجهله : أفتره واخمـد نشاطه ، وبلّده (ألكالا) .

تجَهَّل : ذكرت في معجم فوك في مادة جهـل بمعنى تجاهل . وأظهر أنه جاهل وليس به (معجم مسلم) .

تجاهل : تظاهر بأنه هَدَرة لا شأن له ، وأخفى نواياه (بوشر) وتجاهل الرجلُ : أصبح مجهولا غير معروف . ففي الحلل (ص ٦٩ و) : في الكلام عن ابن حماد الذي سلبه عبدالمؤمن ملكه ونقله الى مراكش : تخامل وتجاهل وأشغل نفسه بالصيد[١٠٥٢] .

استجهل . يقال استجهل الرجل بالبناء للمفعول أصبح مجهولا غير معروف (معجم مسلم) .

ويقال مجازاً : استَجْهَل في الحرب كان فيها مقداماً لا يبالي بالعواقب فعل الجاهل (معجم مسلم) .

جَهْل (في الاصل نقيض العلم) : هو عدم معرفة الفرق بين الخير والشر . ففي حيان ـ بسام (ص ٢٨ ق) في كلامه عن رجل قتل أمه : والاخبار شائعة عن جهلـه وفظاظته .

وجهل : بلاهـة ، بلادة ، غباء ، فتور (ألكالا) .

وجهل : سفه ، خبال ، وذنوب الجهل : خطايا الصبا (بوشر) = ذنوب الصبا في معجم مسلم .

والجمـع أجهـل أو جُهُول ، وعنـد الشنفري أجهال : أهواء النفس وشهواتها الخرقاء (دي ساسي مختارات ٢ : ١٤١ ، ٣٨٦ رقم ٤ح ، ٣٨٨) .

جَهالَة ، جهالـــة الصبا : طيش الصبا ســـفه الصبا . ففي حيان ـ بسام (٣ :

جُهوشاً وأجهشت كلاهما : نهضت وفاضت. وجهّشت نفسي وأجهشت اذا نهضت اليك وهمت بالبكاء . والجهْش أن يفزع الانسان الى غيره وهو مع ذلك كأنه يريد البكاء ، كالصبي يفزع الى أمه وأبيه وقد تهيأ للبكاء يقال : جهش اليه يجهش .
وقال الاموي : أجهش اذا تهيأ للبكاء .

(١٠٥١) يقال جهِلت القدر تجهَل جهلا : اشـتد غليانها ، وهو نقيض تحلَّمت . وجهـــل فلان على غيره جَهْلا وجَهالـة : جنـــا وتسافه . وجهل الشيء وبه : لم يعرفه . وجهل الحق : اضاعه وأجهله : جعله جاهلا، ووجده جاهلا وجهّله : نسبه الى الجهل ، واوقعه فيه وجاهله : سافهه .
واجتهله الغضب والانفة : حمـلاه على الجهل وتجاهل : اظهر أنه جاهل وليس به . واستجهله : عده جاهلا ، ووجده جاهلا ، وحمله على الجهل .

(١٠٥٢) معنى تجاهل في هـــذا النص هو المعنى اللغوي المعروف وهو أرى من نفسه الجهل وليس بــه .

٢٨ ق) : فأنجده الصبا • على الجهالة وقواه الشيب على المعصية[١٠٥٣] •

وجهالة : منكر ، محرم (ألف ليلة برسل ٨ : ٢١٥) •

جاهِل ، ويجمع على جَهَلَة[١٠٥٤] (ديوان امرؤ القيس ص ١١٢ ، الكامل ص ٢١٨ ، أبو الوليد ص ٣٥٠ رقم ٦٦) •

وجاهل : أخرق ، بليد ، غبى (ألكالا) •

وجاهل : غِرّ ، غَمْر ، طائش (بوشر) •

وجاهل : وثني ، مشرك ، جاهلي (دوماس صحراء ص ١١٠ ، ١٢٠) •

والجاهل عند الدروز : العامي[١٠٥٥] (زيشتر ص ١٣٢) •

جاهِليّ (انظر : لين)[١٠٥٦] : ما كان في عهد الوثنية وقبل الاسلام • يقال مثلا : سور جاهلي ، ومدينة جاهلية ، ووادٍ جاهلي وبئر جاهلية ، وغير ذلك • (زيشر جا : ٣٨٤ ـ ٣٨٥) •

تجاهل العارف : من مصطلحات البلاغة، وهو أن يسأل العارف غيره سؤالا عن أمر يعلمه وكأنه لا يعلمه ، مثل قول الشاعر:

بالله يا ظبيات القاع قلن لنا
ليلاي منكن أم ليلى من البشر

(محيط المحيط في سوق)[٥٧] •

مَجْهَل : في حيان بسام (١ : ١٧٢ و) : لقد قتل في بعض شعاب هذه الجبال ، « وصار ذلك سبب مجهل مصرعه • أي فكان ذلك سبب عدم معرفة أين قتل[١٠٥٨] •

مَجْهَلَة : الشيء الذي يُجهل[١٠٥٩] (المقدمة ١ : ٤٤) وبمعنى مُجْهِل وهي

(١٠٥٣) الجهالة مصدر جهل : والجهالة ان تفعل فعلا بغير العلم •

(١٠٥٤) في لسان العرب : ورجل جاهل والجمع : جُهْل ، وجُهَّل ، وجُهّال وجهلاء . والجاهل : ضد العاقل ، والجاهل ضد العالم •

(١٠٥٥) في محيط المحيط : الجاهل عند الدروز هو من لا يعرف حقيقة دينه ونقيضه العاقل وهو المطلع على أسرار الدين •

(١٠٥٦) الجاهلي نسبة الى الجاهلية ، والجاهلية زمن الفترة ولا اسلام ... والجاهلية الحال التي كانت عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله سبحانه ورسوله وشرائع الدين والمفاخرة بالانساب والكبر والتجبر وغير ذلك .... وفي الحديث : انك امرؤ فيك جاهليّة . وفي التنزيل العزيز : (وقَرْنَ في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى) •

(٥٧) في محط المحيط (سوق) : وسوق المعلوم مساق غيره عبارة عن سؤال المتكلم عما يعلمه سؤال من لا يعلمه ليوهم ان شدة المشابهة الواقعة بين المتناسبين احدثت عنه التباس المشبه بالمشبه به ، وفائدته المبالغة في المعنى، ومنه قول الشاعر :

بالله ياظبيات الحي قلن لنا
ليلاي منكنام ليلى منالبشر

وهو اصطلاح البيانيين . واهل البديع يسمونه تجاهل العارف .

وفيه (مادة جهل) : وتجاهل العارف عند أهل البديع من المحسنات المعنوية ، وهو سوق المعلوم مساق المجهول لنكتة ، كالتنبيه على افراط الغباوة نحو :افسحر هذا أم أنتم لا تبصرون . وشدة المشابهة كقول الشاعر :

اقول لظبي مر بي وهو شارد
االنت اخو ليلى فقال يقال

(١٠٥٨) لفظة مجهل في هذه العبارة مصدر ميمي للفعل جهل ، وهو ليس المجهل بمعنى المفازة لا اعلام فيها ، ويقال : ارض مجهل : لا يهتدي فيها .

(١٠٥٩) المجهلة المصدر الميمي لجهل . والمجهلة ما يحملك على الجهل ، ومنه الحديث : الولد مبخلة مجبنة مجهلة .

المفازة لا اعلام فيها (معجم ابن جبير) .
ويقال المفازة المجهلة (تاريخ البربر ٢ : ٨٠) .

مجهول : غير معروف ، خامل ، خفي .
يقال : رجل مجهول وحياة مجهولة ، ونسب مجهول (بوشر) .

مجهول الاسم : غير معروف الاسم ،
ويقال : مؤلف مجهول الاسم ، لم يذكر اسمه (بوشر) .

وصيغة المجهول : هو صيغة الفعل لم يسم فاعله وأقيم مفعوله مقامه (بوشر) .

* جهم

تجهَّم ، يقال : تجهم في وجه فلان أي استقبله بوجه كريه وكلح في وجهه ، ففي رياض النفوس (ص ٧٣ ق) : وأبو الغصن يتجهم في وجه الشاب .

وهذا الفعل يستعمل أيضاً بمعنى عبس وقطب فيقال : تجهّم وجهه(١٠٦٠) (عباد ٢ : ٤٠ رقم ١٠) .

جَهام : قبيح ، كريه المنظر(١٠٦١) (ألف ليلة برسل ٧ : ١٦٢) في الكلام عن زنجي .

* جَهَنَّم(١٠٦٢) .

يقال : لجهنم ، وذلك عند عدم المبالاة بموت انسان أو ذهابه أو ضياع شيء .(بوشر) .

حجر جهنم : حجر ناري أسود (برتون ٢ : ٧٤) .

* جهى

جَهَّى بالتشديد : حسم ، أخذ جزء معيناً من مجموع المبلغ (بوشر) .

* جَو

فضاء خالٍ ، ففي المقدمة (٢ : ٢٠٩) : فأتنهوا الى جو بين الحائط الظاهر وما بعده من الحيطان وفي فوك : متسع ، وفي معجم بوشر : فضاء خال ، والفضاء بين السماء والارض(١٠٦٣) .

(١٠٦٠) في لسان العرب : وتجهيمه وله كجهمه اذا استقبله بوجه كريه . وفي حديث الدعاء : الى من تكلني الى عدو يتجهمني أي يلقاني بالغلظة والوجه الكريه . وتجهمته اذا كلحت في وجهه .

(١٠٦١) جهام هذه تصحيف جهامة ، او تصحيف جَهْم . ففي اللسان : الجَهْم والجهيم من الوجوه الغليظ المجتمع في سماجة وقد جهم جُهومة وجَهامة ... ورجل جَهْم الوجه وجَهِم الوجه غليظه وفيه جهومة .
أما الجَهام فهو السحاب لا ماء فيه ، ويقال : جاءني من هذا الامر بجهام أي بما لا خير فيه .

(١٠٦٢) جهنّم : قال في الصحاح : جهنم من اسماء النار التي يعذب الله بها عباده . وهي ملحق بالخماسي بتشديد النون ، ولا يصرف للمعرفة والتأنيث . ويقال : هو فارسي معرب .
وقال في القاموس : دركية جهنام مثلثة الجيم وجهنم كعملس بعيد القعر ، به سميت جهنم اعاذنا الله منها .
وقال في الكليات : جهنم قيل عجمية ، وقيل فارسية ، وقيل عبرانية ، اصلها كهنّام .
وقال الحماسي : وجهنم من قولهم بئر جهنّام أي بعيدة القعر من وقع فيها هلك .
وقال البيضاوي : جهنم علم لدار العقاب وهو في الاصل مرادف للنار . وقيل معرب ولا يبعد ان يكون عبراني الاصل مركباً من جي أي وادي ، وهِنّوم وهو اسم رجل.
ووادي هِنّوم هو جنوبي اورشليم قد اشتهر بالذبائح من الناس المقدمة فيه قديماً لمولاك الّه العمونيين .

(١٠٦٣) في لسان العرب : الجَو الهواء ، والجو ←

جَوّا وجُوا : عامية جَوّة[١٠٦٤] ، يقال في المدينة مثلا الجوا والبرا أي المدينـــة وضواحيها (برتون ٢ : ١٨) ، ويستعمل جوا بمعنى داخل ، يقال : دخل الى جوا : تغلغل في الداخل • ويقال : انسل وفات الى جوا : ولج الى الداخل • لِجوّا : الى الداخل ، بعمق (بوشـر) وأنظر : محيط المحيط[١٠٦٥] •

جواة (جُوّاه ؟) يقال : قطـع جواة حافر الدابة : أزال صحن حافر الدابة وهو جوف الحافر (بوشر) •

* جواشـير

= جاوشير : كاوشير ، حليب البقر[١٠٦٦] (بوشـــر) •

* جُوانبيرَة (؟)

هكذا قرأها وستنفيلد في معجم ياقوت (٥ : ٢١٨) وفقاً لما جاء في مخطوطة ياقوت (٢ : ٨٣٧) • وهذه الكلمة مركبة مـن الكلمة الفارسية « جوان » أي صفـراء و « پيرة » أي عجوز ويراد بها الساحرة • وهذه اللفظة المركبة « الصفراء العجوز » • بمعنى الساحرة غريبة جداً ، ويجب أن يبرهن قبل كل شيء على وجودها في اللغة الفارسية، فالمعاجم الفارسية لا تعرفها[١٠٦٧] •

* جـوب

جَوّب بالتشديد[١٠٦٨] : أجاب (هلو) جَوّب على فلان (روتجرز ص ١٨٩) أجابه ، وجوّب به : أجاب به (روتجرز ١٨٩ ، ١٩٧) •

انجاب[١٠٦٩] : يقال : انجـــاب الثلج : ذاب (معجم المتفرقات) •

استجاب[١٠٧٠] : دوّى ، رن (فوك) ويقال:

ما بين السماء والارض • وجو السما الهواء الذي بين السماء والارض ، قال الله تعالى : ألم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء، قال قتادة : في جو السماء في كبد السماء • وجو الماء حيث يحفر له • وجوّ كل شيء بطنه وداخله •

(١٠٦٤) الجوّة من كل شيء بطنــه وداخله مثل جَـوّ •

(١٠٦٥) في محيط المحيط : الجوّاني نسـبة الى الجو بزيادة الالف والنون شذوذاً كالروحاني، وهو خلاف البراني • ومنه قول العامـــة جَوّا للداخل وبرا للخارج بقصرهما • ويمكن أن يكون الاصل فيها جَوّا وبرّا منصوبين على الظرفية منونين أي داخلا وخارجاً • اقول والعامة في بغداد تقول : جَوّ وبَرّ في نفس المعنـى •

(١٠٦٦) جاوشير اسم نبات واللفظـة معربة من الفارسية كاوشير ومعناه حليب البقر انظر جاوشير والتعليق عليهـا في حاشـــية رقم ٤٢٦ ، ٤٢٧ •

(١٠٦٧) لم ترد جوانبيرة هذه في معجم البـــلدان لياقوت الحموي طبعة مطبعة السعادة بمصر • وفيه (٣ : ١٧٩) : جويبار • وهي من قرى هراة ، وأيضاً قرية من قرى سمرقند ، ومن قرى مرو أيضا • وسكة جويبار بمدينة نسف •

(١٠٦٨) لم ترد جَوّب هذه بمعنى أجاب في معاجم اللغة • وفيها جوّب القميص : عمل له جيباً • وجوّب القمر : نور وكشف وجلّى •

(١٠٦٩) انجاب : انخرق وانقطع وانشق • وانجاب السحاب : انكشف ، وانجاب الظلام : انقشع وزال •

(١٠٧٠) استجاب : رد له الجواب ، ويقـــال : استجاب له • واستجا ب له : أطاعه فيما دعاه اليه ، وفي التنزيل العزيز (فليستجيبوا لي) •
ويقال : استجاب الله فلانا ، ومنه ، وله : قبل دعاءه وقضى حاجته •

الرعد يستجيب : يرتجز ، ويرزم ، ويقصف (فوك) •

جابا : مجانا ، بلا ثمن[1071] (بوشر ، بركهارت جزيرة العرب ١ : ٥١) •

جوبة : بطيحة ، غدير[1072] (معجم الادريسي وص ٣٨٨) •

جَوَاب : تقال وحدها بمعنى جواب الشرط (أنظر لين) وهي جملة تقع بعد جملة الشرط مرتبة عليها •

وجملة الشرط هي المسبوقة بأداة الشرط ان ولو وأخواتهما • ويقال ان هذه الجملة جواب لَوْ ، أو جواب لِلَوْ (رسالة الى فليشر ص ١٧) •

وجواب : صوت مجموعة ألحان ثماني وحدات في الموسيقى وهو ما يسمى بالفرنسية Replique (صفة مصر ١٤ : ١٢٥)•

جَوَبَيْرْ (مركبة من كلمة جواب واللاحقة الاسبانية إرو) : مُجيب ، من يجيب (فوك) •

جائب ، يقال : ذاهبا وجائبا أي بأستمرار (تاريخ البربر ١ : ٦٠٧) •

مجابة : مرت ، ارض جدباء ، صحراء (معجم الادريسي) •

مُجِيب : مدعى عليه ، خصم المدعى (بوشر) •

مجيبة : انتقال المحكمة الى مكان الجريمة (هلو) •

مُجاوِب : متبادل (هلو) •

مُجَاوَبَة : دفاع المدعى عليه ، تفنيد الادعاء في المحكمة (بوشر) •

* جوبان

يجمع على جَوَابنة ، في حكم لقمان تحقيق فريتاج (ص ٦) : قال أحد أمراء التركمان أنا أكسرهم بالجوابنة الذين معي وكان عدتهم سبعين ألف جوبان غير الخيالة من التركمان • وهي الكلمة التركية جوبان أي راعي ، غنّام •

* جُوتارية

اناء يتخذ في مصر العليا ليسخن فيه الحمام •

(صفة مصر ١٨ قسم ٢ ص ٤١٦) •

* جوج

جاجة : تحريف دَجَاجَة بلغة الدماشقة

(١٠٧١) والعامة في بغداد تقول : جُبَه بضم الجيم وفتح الباء . وفي محيط المحيط : جبا لفظة تركية معناها مجانا .

(١٠٧٢) في لسان العرب : الجوبة فجوة ما بين البيوت ، والجوبة الحفرة ، والجوبة فضاء أملس سهل بين أرضين . وقال أبو حنيفة : الجوبة من الارض الدارة وهي المكان المنجاب الوطيء من الارض القليل الشجر مثل الغائط المستدير ولا يكون في رمل ولا جبل ، وانما يكون في أجلاد الارض ورحابها سمي جوبة لانجياب الشجر عنها والجمع جَوبات وجُوُب نادر . والجوبة موضع ينجاب في الحرة . والجمع جوب .

التهذيب : الجوبة شبه رهوة تكون بين ظهراني دور القوم يسيل منها ماء المطر . وكل منفتق يتسع فهو جوبة .

وفي حديث الاستسقاء حتى صارت المدينة مثل الجوبة ، قال هي الحفرة المستديرة الواسعة وكل منفتق بلا بناء جوبة أي حتى صار الغيم والسحاب محيطا بآفاق المدينة.

والجوبة الفرجة في السحاب وفي الجبال . ويقال للترس أيضا جوبة .

والمغاربة (محيط المحيط)[1073] •

جاجة الحرش وجاجة قرنبيط : دجاجة الحقل أو الغابة،دجاجة الارض[1074](بوشر)

جوجة : سمك في بحيرة بنزرت (الادريسي ١١٥) ولعل الصواب جرَفة • (أنظر : جرَفَة) •

جوجان : خادم (همبرت ص ٢٢١) •

جوجانة : خادمة (همبرت ص ٢٢١) •

❋ جرْجَح

رجَح (ترجح) في الارجوحة (المرجوحة) **هزه في الارجوحة • ويقال : جوجخ أيضاً** (بوشر) •

❋ جَوْجَخ

أنظر : جوجح التي تقدمت •

❋ جوجخانة

أرجوحة ، مرجوحة (بوشر) •

❋ جَوْجَل

في معجم فوك : جوجل معه : سارّه وناجاه •

جوجلة ، شنف ، قرط بلغة العامة في المغرب (أبو الوليد ص ٧٩٣) وانظر مايلي•

❋ جوجن

جَواجِن : أشناف ، أقراط (دومب ص ٨٢) •

وأنظر ما قبله •

❋ جَوْجَوْ

صأى (الفرخ) أو زقزق (ألكالا) •

جَوْجَوْ : شحرور (دى لاتور) ،

چَوْچَو (ليرشندى) •

❋ جو حذر

في ألف ليلة وليلة (برسل ، ٧ : ٨٣) : قال علاءالدين لزبيدة وقد سمع طرقاً على الباب ربما أبوك أرسل اليّ الوالي أو الجوحذر •

ونجد في المعاجم الفارسية : جَوْكي دار أي رئيس العسس • وأرى أن جوحذر هذه تحريف لها[1075] •

❋ جوخ

مُجَوَّخ : مؤلف من جاخات أي شرائط وعصائب (مملوك ٢ ، ٢ : ٧١) •

جُوخ ويجمع على أجواخ (بالتركية چوقة) : نسيج من صوف صفيق يكتسى به (بوشر ، همبرت ص ١٩ ، محيط المحلط ، المقرى ١ : ٦٩٢ ، دى ساس مختارات ١ ، ٨٧ ، ٢ : ٢٦٧ ، أمارى ديب ص ١٨٧)[1076] •

جاخة : شريط ، لفافة ، عصابة (مملوك ٢٣٢ : ٧١) وأرى أنها هي الكلمة الصواب في ألف ليلة (برسل ٢ : ٣٤) •

(١٠٧٣) وكذلك في لغة البغاددة .

(١٠٧٤) طائر من فصيلة دجاجيات الارض ورتبة طوال الساق ويسمى بالفرنسية bécasse

(١٠٧٥) جو جذر هذه تصحيف جو خدر . **ولا يزال العامة في بغداد يقولون جوخدار للحارس** من العسس .

(١٠٧٦) في محيط المحيط : الجُوخ نسيج من **صوف يكتسى به ج أجواخ . أقول ويسمى بالفرنسية** drap

جُوخَةٌ : اسم لباس من الجُوخ (النسيج الصفيق من الصوف) ويقول المقريزي : وأدركت الناس وقل ما تجد فيهم من يلبس الجُوخة وانما يكون من جملة ثياب الاكابر جوخة لا تلبس الا في يوم المطر . وانما يلبس الجوخة من يرد من بلاد المغرب ، والافرنج ، وأهل الاسكندرية وبعض عوام مصر . فأما الرؤساء والاكابر والاعيان فلا يكاد يوجد فيهم من يلبسه الا في وقت المطر ، فاذا ارتفع المطر نزع الجوخة .

ثم يقول بعد ذلك : فلما غلت الملابس دعت الضرورة أهل مصر الى لبس الجوخة وعم لبسه في مصر كلها (أنظر الملابس ص ١٢٧ — ١٣١) .

في معجم بوشر صدرية من الجوخة .

وعند كانيس (وقد نقلت في الملابس ص ١٣١) : الجوخة لباس من الجوخ شبيه بالرداء الفرنسي الردنكوت .

وعند وولترسدورف : معطف يلبسه الاتراك وهو قصير عادة .

وفي معجم برجرن ص ٨٠٠ : جبة من الجُوخ تلبس في الشتاء .

وتطلق الجوخة الآن على معطف طويل الردنين يلبسه الفرس ، غير كلمة الجوخة كانت تطلق فيما مضى من الزمن على رداء الراهب خاصة. (دى خانيكوف في المجلة الاسيوية ١٨٦٩ ، ١ : ٣١٧) وأنظر زيشر ٢٢ : ٧٩ .

حيث يترجمها ويتزيتن بما معناه : معطف أحمر أو رداء أحمر manteau rouge(١٠٧٧) .

(١٠٧٧) في الترجمة العربية للملابس (ص ١٠٦) : **الجوخة لا وجود لهذه الكلمة في القاموس .**

جُوخِيّ : صانع الجوخ وبائعه (بوشر) .

ولكن دونكم باديء الامر مقالة شائقة للمقريزي (وصف مصر ، ج٢ مخ ٣٧٢ ، ص ٣٥٠) : « سوق الجوخيين هذا السوق يلي سوق اللجميين » . وهو معد لبيع الجوخ المجلوب من بلاد الفرنج لعمل المقاعد والستائر وثياب السروج وغواشيهم (كذا) . وادركت الناس وقل ما تجد فيهم من يلبس الجوخ وانما يكون من جملة ثياب الاكابر جَوخة لا تلبس الا في يوم المطر . وانما يلبس الجوخ من يرد من بلاد المغرب والافرنج وأهل الاسكندرية وبعض عوام مصر . فأما الرؤساء والاكابر والاعيان فلا يكاد يوجد فيهم من يلبسه الا في وقت المطر ، فاذا أرتفع المطر نزع الجوخة .

واخبرني القاضي الرئيس تاج الدين أبو الفداء اسماعيل بن أحمد بن عبدالوهاب بن الخطباء المخزومي خال أمي رحمه الله قال : كنت أنوب في حسبة القاهرة عن القاضي ضياء الدين المحتسب فدخلت عليه يوما وانا لابس جوخة لها وجه صوف مربع فقال لي : وكيف ترضى أن تلبس الجُوخ ؟ وهل الجُوخ الا لاجل البغلة ؟ ثم اقسم علي أن اخلعها . ومازال بي حتى عرفته أني اشتريتها من بعض تجار قيسارية الفاضل . فأستدعاه في الحال ودفعها اليه وامره بأحضار ثمنها . ثم قال لي : لا تعد الى لبس الجوخ استهجانا له .

فلما كانت هذه الحوادث وغلت الملابس دعت الضرورة أهل مصر الى ترك اشياء مما كانوا فيه من الرقة وصار معظم الناس يلبسون الجوخ فتجد الامير والقاضي ومن دون من ذكرنا لباسهم الجوخ .

ولقد كان الملك الناصر فرج ينزل أحيانا الى الاسطبل وعليه ممجون من جوخ ، وهو ثوب قصير الكمين واليدين يخاط من الجوخ بغير بطانة من تحته ولا غشاء من فوقه ، فتداول الناس لبسه واجتلب الفرنج منه شيئاً كثيراً لا توصف كثرته ، ومحل بيعه بهذا السوق .

قبل ايراد ترجمة هذا النص للمقريزي أرى لزاماً علي أن أحملكم على ملاحظة أن كلمة جوخ ، التي اشتقت منها كلمة جوخة ، هي

جَوّاخ : نفس معنى جوخي (محيط المحيط)[1078] •

* جـود

جاد • سخا وبذل ، ويقال : جاد عليه (فوك ، ملر ص ٢١) وفلانة جادت بالوصل: واصلت حبيبها (بوشر) •

جَوَّد • جَوَّد الاكل : أكثر منه (ألف ليلة ص ٢٧٣) ـ وجَوَّد : عبر عن عواطفه بوضوح ولطف ، ففي عباد (١ : ٤٣) : وقد رددت الطير شجوها وجَوَّدَت طربها ولهوها[1079] •

وجَوَّد القراءة : أجادها وقرأها بوضوح (فوك) •

وجَوَّد القرآن : رتله ترتيلا (كما هي العادة) (عبدالواحد ص ٢٦٣ ، المقرى ١ : ٥٨٣ ، ٥٩٧ ، ابن بطوطة ٢ : ٦ وقد كررت فيه مرتين) •

وفي كتاب الخطيب (ص ٢٨ ق) : اليه انتهت الرياسة بالاندلس في صناعة العربية وتجويد القرآن • وفيه (ص ٣٠ و) : تجويد القرآن والامتياز بحمله • وفيه (ص ٣٠ و) : معرفة بكتاب الله وتحقيقاً لحقه واتقاناً لتجويده ومثابرة على تعليمه • والفعل جوَّد وحده يدل على نفس المعنى • وكلمة التجويد وحدها تدل اذاً على فن ترتيل القرآن (برتون ١ : ٨٣ ، المقرى ١ : ٥٠٠ ، ٣ : ٤٠) والذي يتقن التجويد مُجَوِّد (المقرى ١ : ٨٩٦ ، ابن بطوطة ١ : ٣٥٨) •

وجَوَّد : أجاد الغناء ، ففي ابن القوطية (ص ٤٨ ق) : فخاطب جاريته بَزيعة المعروفة بالامام وكانت واحدة زمانها في التجويد بأن تغني ـ فأندفعت وغنت • وذكر بعده الشعر الذي غنت به[1080] •

جاود : غالبه وتأكده (هلو) •

الكلمة التركية جوقة التي تشير الى الجوخ . ولعل الكلمة اليونانية الحديثة روخن مدينة **بأصلها الى هذه الكلمة التركية .**

وتوجد كلمة جوخة في هذا النص للنويري (تاريخ مصر ، مخ ٢ ، ص ١٩٢) : ولبس السلطان جوخة مقطعة ، هذا النص الذي يبدو منه ان المقريزي نسخه عنه في كتابه **(تاريخ السلاطين المماليك ، ج١ ، ق٢ ، ص ٦٣) . كما اننا نقرأ لدى ابن اياس** (تاريخ مصر ، مخ ٣٦٧ ، ص ٣٧) : قلع **تخفيفته ولبس عمامة وجوخة من فوق ثيابه. ويفسر كانيس في كتابه (نحو عربي اسباني ص ١٧١) الجوخة بانها لباس من الجوخ شبيه بالرداء الفرنسي الردنكوت .**
وذكر دوزي في حاشية رقم ١ من ص ١٠٧ من الترجمة العربية : لعل البلد المصدر الرئيسي (للجوخ) هو البندقية . راجع سلفستر دى ساس في كتابه طرائف عربية ج أ ص ٨٧ .

(١٠٧٨) في محيط المحيط : والجَوّاخ بائع الجوخ **وصانعه .**
وفي محيط المحيط : الجوخة الحفرة ، وواحدة الجوخ ، والجبَّة منه ، تركيتها جُوقَه .

(١٠٧٩) غريب فهم دوزي لمعنى جود في هذه العبارة **فليس معناها عبر عن عواطفه بوضوح ولطف كما قال وانما معناها حسَّن طربها وأتى بالجيد منه (انظر لسان العرب) .**

(١٠٨٠) التجويد عند القراء : تلاوة القرآن باعطاء **كل حرف حقه من مخرجه وصفته اللازمة له من همس وجهر وشدة ورخاوة ونحوها** وترقيق المستفل وتفخيم المستعلى ورد كل **حرف الى أصله من غير تكلف .**
وقال في الكليات : التجويد هو اعطاء الحروف حقوقها وترتيلها ورد الحرف الى مخرجه واصله وتلطيف النطق به على كمال هيئة من غير اسراف ولا تعسف ولا افراط ولا تكلف . وهو حلية القرآن .

أجاد[1081] ، يقال : يأكل ويجيد : أي يكثر من الاكل (بدرون ص ٤٢١) .

تَجوّد : ذكرت في معجم فوك بمعنى تخيّر ، اختار الجيد .

استجاد : تجود ، طلب الجيد (راجع لين، تاريخ البربر ١ : ٥٠٢ ، ٦٠٩) .

جُود : كرم ، احسان (بوشر) .

وجُود : زق صغير يحمله الفارس في السفر (زيشر ٢٢ : ١٢٠) .

جَوْدَة ، الجَوْدة عند الدروز : تعمق العقال منهم في أمر الدين (محيط المحيط) .

جُودَة : كرم ، احسان ، يقال : عمل معه جودة عظيمة أي أحسن اليه كل الاحسان[1082] (بوشر) .

جواد : ذكرها ميهرن (ص ٢٧) وقال : راجع ترجيل ومعناها حذاء فلاح .

جوّاد : ذكرت في معجم فوك بدل جَواد أي كريم سخيّ .

جُوَيد ، مؤنثها جُويدة ، وجمعها أجاويد ، وهي عند الدروز من تعمق في أمر الدين وبلغ درجة العقال منهم (محيط المحيط)[1083] .

جَيِّدٌ : حَسَن وتستعمل بمعنى كبير . ففي العبدري (ص ٨٤ ق) : وفي يمنه في ناحية البحر على مسافة جيدة أحساء أخرى غزيرة ، أي على مسافة كبيرة .

وجيّد وتجمع في الجزائر على جُواد : شريف ، من أشراف أصحاب السيف (دوماس حياة العرب ص ١٥٠ ، صحارى ص ٨٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٥٦ . وقبيل ص ٤٦٠ ، وعادات ص ٢٤ ، سندوفال ص ٢٦٦ ، ٢٧٢) .

اجاد . اجاد الماء : جدول ماء يجري تحت الارض (ألكالا) وقد كتبها «اجَيْدة ألمي» ولا يمكن أن تكون غير اجاد الماء . ولست أدري كيف يمكن أن تكون هذه ذات علاقة بالاصل جاد ، كما أني لا أدري من أي أصل اشتقت[1084] .

أجْوَد : فرس أصيل (كرتاس ص ١٥٩) مثل جَوَاد كما جاء في مخطوطات أخرى .

تّجْويد : (راجع جوَد) .

مُجَوّد : (راجع جوّد) .

مِجواد : فرس جواد، أصيل (معجم مسلم)

* جُوذَاب

قارن مع ما ذكر لين[1085] ما يقوله

(١٠٨١) معنى أجاد : أتى بالجيد ، وأجاد الشيء جعله جيداً ، وأجاد فلان وأجود : صار ذا جواد ، وأجاده درهما : أعطاه اياه ، وأجاد النقد : أعطاه نقودا جيادا .

(١٠٨٢) والعامة في العراق تقول : جودة بفتح الجيم وتسكين الواو يقولون عمل جوده وسوى جودة . بهذا المعنى .

(١٠٨٣) في محيط المحيط : والجودة عند الدروز تعمق العقال منهم في أمر الدين . وبالغ هذه الدرجة منهم يقال له جُوَيّد بلفظ التصغير والجمع أجاويد . وهي جُوَيّدة وهن جُوَيّدات ... والجويد تصغير الجيد ، وعند الدروز التعمق في الدين كما مر .

(١٠٨٤) لعل اصله وجاد قلبت واوه همزة ووجاد جمع وَجّد . ففي تاج العروس : والوجد بالفتح منقع الماء عن الصاغاني واعجام الدال لغة فيه كما سيأتي ج وجاد بالكسر على هذا يكون أصل اشتقاقه من وجد .

(١٠٨٥) في لسان العرب (جذب) : والجوذاب طعام ←

المنصوري في معجمه : جوذابة ، الجوذاب صنوف من الاطعمة تتخذ من الارز ومن رقاق الخبز وشبهها ويتخذ ببقل وبغير بقل وبسكّر وبغير سكّرويعمّها كلها أن توضع في تنور الـ (بياض) ويُعَلَّق عليها حيوان كالاوز والجدا والخرفان وتشوى فيقطر دهنها عليها لابد منها والا فليست جوذابة .

وعند ابن الجوزي (ص ١٦٤ و) : وجُوذَاب الخبز ينفع السعال . وفيه بعد ذلك جوذاب الخشخاش .

* جـور

جار على : تعدى على ، ويقال : جار على أرض غيره : تعدى عليها (بوشر) .

وفي المثل : الجار ولو جار أي راع جارك وداره ولو تعدى وظلم (بوشر) .

جَوَّر الى (دى ساسي طرائف عربية ٢ : ٥٦) وجوَّر عن ، أي مال الى ، ومال عن ، حاد . ففي طرائف عربية (١ : ٨) جوّر عن عدل أي حاد عنها .

وجور : قعّر ، جوّف ، عمّق (بوشر ، هلو ، همبرت ص ١٧٨) .

جاور . يقال : جاور الكذب (أي صار جاراً له) بمعنى اختلق الاكاذيب وروجها (كليلة ودمنة ص ٢٠) .

تجاور = جارَ : تعدى وظلم (معجم الماوردي) .

استجار به : استغاث واستعان

واستجاره : وجده جائراً ظالماً . وكذلك استجوره ، ففي حيان (ص ٥٤ ق) : قامت عليهم القيامة واستجوروا سلطان الجماعة وتشوفوا الى الفتنة (عباد ١ : ١٦٩) وقد صححت النص والترجمة لهذه العبارة (٣ : ٣٠ ، ٣١) .

جار : أنظر المثل الجار ولو جار ، في جارَ .

جار محي‌الدين : اسم يطلقه أهل دمشق على القثاء المخلل ، لانهم يخللونه في الصالحية حيث ضريح محي‌الدين بن العربي الصوفي الشهير وأكبر أولياء الترك[١٠٨٦] . فهذا الولي والقثاء المخلل جاران . (زيشر ١ : ٥٢٠) .

يصنع بسكر وارز ولحم .

وفي تاج العروس (جذب) : والجوذاب بالضم طعام يتخذ أي يصنع من سكر ورز ولحم ، كذا في المحكم — قلت ولعله لما فيه من الجواذب . وربما يسبق الى الذهن أنه معرب جوزة آب وليس كذلك وسيأتي في ذوباج .

وفي الهامش : معرب كودان .

وفيه : (ذبج) هذه المادة اهملها المصنف وقد جاء منها الذوباج مقلوباً عن الجوذاب وهو الطعام الذي يشرح . ومنه : ما أطيب ذوباج الارز بجآجيء الارز حكاه يعقوب .

وفي هامشه : حكي يعقوب أن رجلا دخل على يزيد بن مزيد فاكل عنده طعاما فخرج وهو يقول : ما أطيب ذوباج الارز بجآجيء الاوز يريد ما اطيب جوذاب الارز بصدور البط .

وفرق صاحب محيط المحيط بين الجوذاب والجوذابة فقال : الجوذاب طعام يتخذ من سكر ورز وجوز ولحم ، معرب كوزاب بالفارسية .

والجوذابة ملّة تخبز في التنور معلقاً فوقها طائر او لحم يشوى فيقطر ودجه عليها فتفرج عنك هم الادام .

(١٠٨٦) هذا خطأ فأبن العربي ليس تركيا . وهو محمد بن علي بن محمد بن العربي ابو بكر الحاتمي الطائي الاندلسي المعروف بمحي‌الدين ←

ابن البيطار ١ : ٢٣٨ ، ٢ : ٤٣)[١٠٨٧] •

جار النهر : سلق الماء (نبات) (بوشر ،

ابن عربي الملقب بالشيخ الاكبر صوفي من ائمة المتكلمين في كل علم . ولد في مرسية بالاندلس سنة ٥٦٠ هـ (١١٦٥ م) ، وانتقل الى اشبيلية ، وقام برحلة ، فزار الشام وبلاد الروم والعراق والحجاز . وانكر عليه اهل الديار المصرية شطحات صدرت عنه فعمل بعضهم على اراقه دمه ، وحبس ، فسعى في خلاصه على بن فتح البجائي من اهل بجاية ، فنجا . واستقر في دمشق . فتوفى فيها سنة ٦٣٨ هـ (١٢٤٠ م) وقبره فيها معروف يزار .

وهو كما يقول الذهبي : قدوة القائلين بوحدة الوجود . له نحو اربعمائة كتاب ورسالة بعضها مطبوع . انظر الاعلام للزركلي) .

١٠٨٧) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٥٦) : (جار النهر) : ديسقوريدوس في الرابعة : يوطا موغيطن ، سمي بهذا الاسم لانه يكون في المواضع التي فيها المياه والآجام . وهو ورق شبيه بورق السلق ظاهر على الماء ظهورا يسيرا .

وفي (٣ : ٢٧) منه : (سلق الماء) : هو جار النهر ، وقد ذكرته في الجيم .

وفي الانطاكي (١ : ٩٤) : (جار النهر) سمي بذلك لانه لا يكون الا في الماء أو ما يقاربه، وهو كالسلق الا انه مزغب خشن الاصل سبط الاوراق ، في طعمه مرارة يسيرة ، ولازهر له ولا ثمر ، والنابت منه في الماء يفرش على الماء كالنيلوفر .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٤٧ رقم ٤٥) :

هو نبات من فصيلة : Naiadaceae

اسمه العلمي : Potamogeton natans L.

وسماه : جار النهر (لانه لا يكون الا في الماء او ما يقاربه وهو تأويل اسمه) — لسان البحر — يُوطا مُوغِيطُن (يونانية) — سلق الماء (لانه لا يفارق الشطوط والانهار) .

وسماه بالفرنسية : Epi d'eau ‘ Potamogeton flottant ‘ Potamot nageant

وبالانجليزية : Pondweed

جَوْر : جمعه في معجم فوك اجوار[١٠٨٨]

جارة : جوار (ألف ليلة ١ : ٩) •

جَوْرَة : جوار (فوك) •

وجورة[١٠٨٩] : حفرة ، نقرة ، غار (بوشر، همبرت ص ١٧٨) وهي نقرة عند كاستل ، وجوبة وقعره وحفيرة عند جرمين دى سيل (ألف ليلة ، برسل ٤ : ٢٧٥ ، ابن العوام ١ : ٢٠٠ وفي مخطوطة ليدن : الحورة ولعل صوابه الخوذة) : قبر ، سرب (هلو) •

وجورة : تنور ، وجاق (ميهرن ص ٢٧)

جَوْري : اعتدائي (نسبة الى الجور وهو الاعتداء والظلم) (بوشر) •

وجَوُري : نسبة الى جَوْر وهو خشب الصندل الابيض • راجع مقاصري في قصر•

وبخور جَوَّرى : ميعة ، لبان جاوى (بوشر) •

جُوريّ : نسبة الى جور (بالفارسية گوز) وهي مدينة بفارس عرفت بعد ذلك بأسم فيروز آباد • وقد اشتهرت بوردها الاحمر « الورد الجوري » وهو أجود أصناف الورد وهو الاحمر الصافي (ياقوت ٢ : ١٤٧) ، كما اشتهرت بماء الورد الذي يستخرج منه بالتقطير • (أبو الفداء جغرافية ص ٣٢٥) ، ولذلك سميت « بلد الورد » (لب الالباب ص ٧٠) •

ومن هذا نجد في معجم بوشر « ورد

١٠٨٨) الجور : الظلم مصدر جار . ولعل المصدر استعمل اسما بمعنى جائر ويجمع عندئذ على جَوَرة بفتحتين وجُوَرة بضم ففتح على غير قياس .

١٠٨٩) الجُوَرة بالضم : ما انخفض من الارض ، والحفرة ، مولدة .

جوري » : ورد دمشقي أحمر . كما نجد أيضاً : جوري بمعنى وردي ، أحمر قانيء قرمزي . (بوشر ، همبرت ص ٨١) .

جَوْران : جَوْر ، ظلم ، تعد (بوشر) .

جوراية : منديل من الموصلي (الموسلين) الابيض مطرز بخيوط الذهب أو الحرير (بوشر) .

جوار (مثلثة الجيم) . يقال ، مجازاً : جوار المظاهرة : مجاورة الظفر والظهور على العدو ، والظفر القريب (تاريخ البربر ٢ : ٢٦٢) .

وتدل لفظة الجوار وحدها على نفس المعنى . (تاريخ البربر ١ : ٥٤٩) وقد صحفت فيه الكلمة الى الحوار ، والصواب الجوار كما جاء في مخطوطتنا رقم ١٣٥١ ، مخطوطتي باريس رقم ٧٤ ورقم ٧٤ . ومخطوطة لندن وطبعة بولاق .

وجَوّار : يقرب ، يجانب (فوك) .

جائر : ظالم ومعتد ومغتصب (بوشر) .

وجائر في اصطلاح الاساكفة : قالب عظيم من الخشب للاحذية (محيط المحيط) .

وجائر : حيران في معجم هلو ، وهو خطأ وصوابه حائر بالحاء المهملة .

مُجِير : خبّازى[١٠٩٠] (دوماس حياة العرب ص ٣٨١) .

مُجاور : يطلق أهل المدينة (المنورة) اليوم اسم المجاورين على اللذين يسكنون

(١٠٩٠) في لسان العرب: والخُبّازى والخُبّاز بقلة معروفة عريضة الورق لها ثمرة مستديرة ، واحدته خُبّازه .

وفي محيط المحيط : الخُبّازي وتخفف والخُباز والخبّيز : بقلة مستديرة الورق ، فيها لعابية ، ولها زهر ابيض مشوب بحمرة ، تؤكل مطبوخة ويتداوى بها لما فيها من البرد واللزوجة .

ومنها صنف يقولون له الخبيزة الافرنجية يقوم على ساق طويل وتتفرع منه شعب كثيرة حتى يصير شجرة ويعيش زماناً طويلا .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٢٤) : (خبازى) ويقال خبيزي ، اسم لكل نبت يدور مع الشمس حيث دارت .

ويطلق في العرف الشائع على نبت بري مستدير الورق ، وسط أوراقه كشيء مجوف دقيق سبط ، له زهر الى الصفرة ، وبزر الى السواد مفرطح . وربما ارتفع هذا النبات كثيرا ، ورأيت شجرة منه تقارب التوت .

وأما النوع الشبيه بالقصب وبين كل قصبتين زهر يستدير وينفتح كالورد فهو الخمطى (كذا وصوابه الخطمى)

وأما البستاني من الخبازى فهو الملوخيا ويقال الملوكيا ، وهو نبت سبط الاوراق من وجه أخشن من الآخر الذي يلي الارض ، مسيخ الطعم مائي ، يطول نحو ذراع ، بزهر أصفر يخلف غلفاً كالدود الى خضرة محشوة بزراً أسود شديد المرارة .

وسائر هذا النوع كثير اللعوبية واللزوجات . وتدرك الملوخيا بأيار وتستمر الى أواخر الصيف .

وأما الخبازى فلا تدرك الا بأكتوبر وتستمر طول الشتاء .

وفي ابن البيطار (٢ : ١٦) : (خبازي) بعض علمائنا : منه بستاني يقال له الملوكية ، ومنه بري معرب ، ومنه كبير كالخطمى .

ديسقوريدوس في الثانية : الخبازي البستاني وهو الذي يسميه أهل الشام الملوكية يصلح للأكل أكثر مما يصلح البري .

وفي المعجم الوسيط : (الخبازى) جنس نبات من الفصيلة الخبازية ، منه نوع يطهى ورقه فيؤكل .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١١٤ : رقم ٩) : نبات من فصيلة Malvaceae

اسمه العلمي : Malva rotindifolla

وسماه : خبّازي بري — خُبّاز — بقلة

المدينة ولم يكونوا قد ولدوا فيها[1091] (برتون ١ : ٣٦٠) .

ومجاور : حارس ضريح الولي (برتون ١ : ٩٥) .

* جوز

جاز : أصل معناه قَبِل[1092] . ولابد من ترجمته أحيانا بما معناه استحق ، ففي المقرى (١ : ١٤٢) مثلا ، كان ينظم ما يجوز كَتْبُه . أي كان ينظم ما يستحق أن يكتب ويروى .

جَوَّز : أنفذ ، عدى (ألكالا) وفيه : مُجَوَّز منفذ ، معدى .

وجَوَّز : غرز ، انشب (ألكالا) .

وجوَّز : جرَّب ، اختبر ، سبر (ألكالا) .

وجوّز في اصطلاح الكنيسة المسيحية رسم ، ورقى الى الدرجات المقدسة . (ألكالا) ، ومجوَّز : المرقى الى الدرجة المقدسة ، ومرادف فقيه أيضا .

وجَوَّز : ضَمّ أو أدرج في عداد القديسين (ألكالا) والمصدر تجويز وهو مُجَوَّز أي منظم في عداد القديسين ، مثبّت .

وجَوَّزه : امتحنه لينال منصباً ، أو ليصبح في عداد أصحاب الحرفة (ألكالا) .

وجوّز عقدا : أمضى عقدا (دلابورت ص ٧) .

وجَوّز : مقلوب زَوج وهي بمعناها[1093] (بوشر) .

جاوز : ان المعنى الذي ذكره فريتاج لهذه في آخر ما ذكره جاوز من : تخلص من خطر ، ربما استعاره من عبارة كليلة ودمنة (ص ١٧٧) : « ما أرانا نجاوز عقبة من البلاء الا صرنا في أشد منها » يجب حذفه اذ أن من متعلقة بعقبة وليس بجاوز . وعلى هذا يكون معنى جاوز هو المعنى المعروف[1094] .

أجاز . أجازه : سمح له وسوغه ، ويقال: أجاز اليه أيضاً (معجم أبى الفداء) .

وأجازه : جازه أي قطعه وتركه خلفه . (عباد ٢ : ١٠ ، ١٩٦) .

وهذا الفعل أجاز لا يستعمل بمعنى أتم بيتاً أتى مطارحه بصدره فقط (فريتاج) بل حين يتم صدر بيت لغيره ضمنه قصيدة من نظمه ايضاً (ابن الابار ص ٨٦) وقد نقل ابن الابار هذا من ابن حيان (ص٩٤و)[1095]

يهودية ـ قبلة ـ خِطمِي بستاني ـ خيرو (فارسية) اسماره (يونانية) واسمه بالفرنسية : Mauve commune
وبالانجليزية : Common mallow
ويسميه العامة : خُبّاز ويريدون به البري منه .

(٩٥٨) المجاور المقيم بمكة أو المدينة من غير أهلها

(١٠٩٢) يقال في فصيح اللغة : جاز القول يجوز جوزا وجوازا ومجازا : قبل ونفذ وجاز العقد وغيره : نفذ ومضى على الصحة ـ وجاز الدرهم : قبل على ما فيه ولم يرد ـ وجاز الموضع وبه : سار فيه وقطعه . ويقال : جاز بفلان الموضع قاده حتى قطعه وجازه : تعداه وخلفه وراءه .

(١٠٩٣) في محيط المحيط : ومن اغلاط العامةقولهم جوّز بمعنى زَوّج .

(١٠٩٤) جاوز العقبة : تعداها وخلفها .

(١٠٩٥) الاجازة في الشعر اقتران حرف الروي بما يباعده في المخرج ، كقول الراجز :
ان بنى الابرد اخوال ابى
وان عندي ان ركبت مسحلى

ومن الاغلاط قولهم أجاز على جريح بمعنى أجهز وقد وردت أمثلة منها في معجم البلاذري[١٠٩٦] .

تجوّز . تجوز في كلامه : تكلم بالمجاز ، ويقال تجوز به (البيضاوي ٢ : ٤٨) .

وقال ما ليس بالحق الواجب قوله (عباد ١ : ٣١٧) وراجع (٣ : ١٥٨) .

وتجوز : غيّر معنى الكلام وزينه (معجم المنصوري) . ففي ثلاثة مواضع من الكتاب المنصوري : ان المصدر الانجاب لا يعني شيئاً غير الايلاء ، وهذا خلاف الاستعمال المألوف ففيه تحريف وتجوّز غير متعارف .

والاجازة ان يتم الشاعر البيت الذي أنشد الشاعر مصراعا منه ، كما وقع للمعتمد بن عباد حين رأى تجعد ماء الغدير في مرج الفضة فقال : « نسج الريح على الماء زرد » . وكان على شاطيء الغدير ابنة يقال لها الرُميّليّة ، فقالت :

« ياله درعاً منيعا لو جمد »

وتطلق الاجازة أيضا على أن يزيد الشاعر على كلام غيره بعد فراغه منه ، كما وقع لماني الموسوس حين سمع قول بعض الشعراء :

حجبوها عن الرياح لاني
قلت ياريح بلغيها السلاما
لو رضوا بالحجاب هان ولكن
منعوها عند الوداع الكلاما

فقال :

فتنفست ثم قلت لطيفي
ويك أن زرت طيفها الماما
حيها بالسلام سرا والا
منعوها لكيدهم ان تناما

وفي القاموس المحيط : الاجازة في الشعر مخالفة حركات الحرف الذي يلي حرف الروي ، او كون القافية طاء والاخرى دالا ونحوه . أو أن تتم مصراع غيرك .

(١٠٩٦) وقد ذكر هذا الخطأ صاحب محيط المحيط في معجمه (مادة جوز) فقال : واجاز على الجريح : اجهز اي اتم قتله .

وتجوز قلب تزوج وبمعناها (بوشر) .

تجاوز . جاز وجاوز ، ففي حيان ــ بسام (١ : ١٠ ق) : يقال انه ألقى في السجن هذين الشخصين وتجاوزهما الى نفر غيرهم (غيرهما) .

ويقول ابن حيان (ص ٣ و) في كلامه عن بيعة السلطان الذي تولى العرش : ثم دعا الناس الى البيعة فأبتدروها مسارعين ، وتجاوزت خاصّتَهم الى العامة . أي ان الذين بايعوه ليست الخاصة فقط بل العامة أيضاً .

وعند البكري (ص ١٤٩) : لا يتجاوزهم هذه الصناعة ، بمعنى أن غيرهم لايزاول هذه الصناعة .

استجاز : طلب الاجازة وهو أن يطلب منه أن يتم بيتاً بعد أن أتى هو بصدره (تاريخ البربر ١ : ٤٣٢) .

واستجاز له : طلب التعمق فيه (معجم البيان) .

جاز : قلب زاج وبمعناها[١٠٩٧] (بوشر) .

جَوْز : عجزة العنق ، تفاحة آدم (ألكالا)

جوز أرقم : هو النبات الذي يسميه البربر اكثار (ابن البيطار ١ : ٤٧٥)[١٠٩٨] .

(١٠٩٧) الزاج ملح يصبغ به معرب زاك بالفارسية. وفي المعجم الوسيط : الزاج الابيض : كبريتات الخرصين . والزاج الازرق : كبريتات الحديد . وزيت الزاج : حمض الكبريتيك (مج) .

(١٠٩٨) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٧٨) : (جوز أرقم) : هو النبات المسمى بالبربرية اكثار (كذا وصوابه ، أكثار) من مفردات الشريف . وقد ذكرته في الالف . ←

جوز أرمانيوس : جوز الحبشة (ابن البيطار (١ : ٢٧٣)(١٠٩٩) .

وفي (١ : ٥) منه : (آآكشار) اسم بربري أيضاً ، الكاف فيه مضمومة ، بعدها ثاء منقوطة بثلاث فقط من فوقها وهي مفتوحة ، ثم ألف وراء مهملة .

أبو العباس النباتي : هذا الدواء معروف بشرق بلاد العدوة وهو المسمى بالبغلوطة (بالبغلوظة) عند عرب برقة وببلاد القيروان أيضاً معروف به عند الجميع ، يأكلون أصله بالبوادي مطبوخاً . وهو نبات جزري الشكل في رقة ، وهو دقيق له ساق مستديرة معروقة طولها ذراع وأكثر وأقل ، في أعلاها اكليل مستدير يشبه اكليل الشبث الا ان زهره أبيض ، يخلفه بزر دقيق يشبه الصغير من بزر النبات المعروف بالاندلس بالبستناج وهي الخلة بالديار المصرية . وطعمه الى الحرافة ما هو . وله تحت الارض أصل مستدير على قدر جوزة وأكبر قليلا وأصغر، لونه أبيض وهو مصمت الا أنه هش ، اذا جف عليه قشر أسود ، وطعمه حلو فيه بعض مشابهة من طعم الشاهبلوط ، فيه حرافة يسيرة . وينبت كثيرا في المزارع وفي الجبال ، وقد يكون عندنا بالاندلس بجبال رندة وما والاها ، وبشعراء قرمونة من أعمال اشبيلية منه شيء يسير .

لي : شاهدت نباته بارض الشام بموضع يعرف بعلمين العلما بين نبات الذرة ، ورأيته أيضا بموضع آخر من أرض الشام يعرف بقصر عفراء بقرية بالقرب من نوى .

الشريف الادريسي : البربر يجمعونه في سني المجاعة ، ويعملون من أصوله رغفاً تؤكل حارة بالزبد مثل ما يؤكل في خبز النوع من اللوف المسمى بالبربرية آابري . ونباته في الفحوص وأصله مجدر كثير الجدري .

وفي معجم أسماء النبات (ص ٤١ رقم ١):

هو نبات من فصيلة : Umbelliferae

اسمه العلمي : Carum bulbocastanum

وكذلك : Bunum buba - cast L.

وسماه آآكشار، تفلوطة (بربرية)ـ جوز ارقم .

وسماه بالفرنسية Châtaigne de terre

وبالانجليزية : Earth chestnut ‘ Arnut

وفي (ص ٥٦ رقم ١ منه) هو نبات من نفس الفصيلة (في ص ٤١) اسمه العلمي : Conopodium denudatum وكذلك :

Bunum denudatum وكذلك Bubocasranum

وكذلك : Myrrhis bunium

وسماه آآكشار (بربرية) ــ جوز أرقم وسماه بالفرنسية : Châtaigne de terre ‘ Conopode à ‘ gland de terre Noix de terre ‘ tige une

وبالانجليزية : Earth - nut

(١٠٩٩) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٧٧) : (جوز ارمانيوس) . الشريف : هو نبات صغير يقوم على الارض أشف من شبر ، قضبه في غلظ الميل مبرزة ، عليها ورق يشبه السذاب بل هو أعرض منه ، وفي أعلى القضيب زهر اسمانجوني محزز من ناحية مطول ويدق كالخيط طول فتر . مر صادق المرارة .

أقول أن هذا الدواء سمي النبتة المعروفة بالمخلصة وسأذكرها في حرف الخاء .

ولم يذكرها ابن البيطار في حرف الخاء بل ذكرها في حرف الميم حـ ٤ ص ١٤١ وفيه : (مخلصة) : أبو عبيد البكري : هو أصناف فمنه ما يطلع فروعا ، وورقه على مقدار ورق الكرفس الا أنه الين ، وكل ورقة منه مشققة شقوقاً كثيرة ، واذا طلع الفرع وسما دقت الاوراق وصارت على شكل ورق الكتان، والفرع أملس أخضر ، يطلع في استقبال القيظ ، له نوار أزرق منكوساً كأنه في شكل المحاجم .

ومنه صنف آخر مثله سواء الا أن نوره بين الزرقة والحمرة منكوس أيضاً .

وصنف آخر مثله صغير ينبت في الرمل ، وورقه هدب ، ونواره أبيض فيه صفرة ، ووسمه سواد لطيف مكنوس أيضاً ، ومذاقتها كلها مرة .

لي : هذا النوع الثالث ينبت بثغر ظاهر الاسكندرية ويعرف هناك براس الهدهد .

التميمي في مقالته في الترياق : هذه شجرة ذات ساق مستطيل القضبان ، لها ورق على شكل القضيب، وهي دقيقة الساق جداً ترتفع عن الارض ، وساقها أخضر مستدير على شكل القضيب الذي من دونه سنبلة البزر ، وهو رأس العضلة الذي تكون ←

جوز بَوّا : جوز الطيب ، وفي مخطوطة جوز بُوا (دى يونج) وجوز بُوّا (المستعيني) وفي مخطوطة ن منه : بَوّا[(١١٠٠)] .

السنبلة معلقة به . واذا كان في آخر حزيران وعند أول تموز التبس بفرعها بزر متعلق من فروعها بقضيب ضئيل ، والزهرة في صورة العقارب التي لها جمة ، ولونها اسمانجوني ، وعند ذلك يجب لقطها وجمعها .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٠٣) : (جوز ارمانيوس) : المخلصة . وفي (١ ٢٦٨) منه : (مخلصة) : نبت ينقسم باعتبار تعريفه مشقوق الورق طولا واستدارة ساقه وتربيعها وبياض الزهر وزرقته وحمرته وعدم أوراقه ووجودها الى سبعة أصناف ، ويجمع كلها المرارة واعوجاج الزهر منكوسا كالمحاجم حتى سمي بها . وأجود الكل المشقق الورق المفرع الازرق الزهر الذي يعرض ورقه من جهة الارض ثم يدق تدريجيا ، ويليه المربع العاري عن الورق المحول زهره أثناء حزيران الى صورة العقارب ، ثم الاسمانجوني المعروف بالاسكندرية برأس الهدهد ، ولا تكاد أرض تنفك عن وجود هذا النبات . وحيوان الباء زهر يرعاه فيوجد في الحجر وبه يستدل على نفاستها .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٠٩ رقم ١٤) هو نبات من الفصيلة العقربية .

Scrophulariaceae ، اسمه العلمي :
Linum vulgaris MILL
وكذلك : Antirrhinum linaria L.

وسماة : مخلصة (سميت بذلك لانه قد عرف عنها أنها تخلص من نهش الافعى ونكاية السم وتنجي من الموت) ــ فليحة ــ كليحة ــ جوز أرمانيوس ــ محاجم (لاعوجاج زهره منكوسا كالمحاجم) ــ مكنسة ــ قرشية ــ ابو فانس (يونانية) ــ حباحب .

وبالفرنسية : Lin sauvage ‘ Linaire ‘ Butter and eggs
وبالانجليزية : Toad - flax .

(١١٠٠) في محيط المحيط : جَوز بُوا وجَوز بَوّا: جوز في مقدار العفص طيب الرائحة ويعرف بجوز الطيب .

جوز جُندم : بالفارسية (جورگَنْدُم) : شحم الارض (ابن البيطار ١ : ١٧٤)[(١١٠١)]

وفي المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٧٥) : (جوزبوا) وهو جوز الطيب .

ابن سينا : هو جوز في قدر العفص سهل المكسر رقيق القشر طيب الرائحة .

اسحق بن عمران : يؤتى به من بلاد الهند واجوده اشده حمرة وادسمه وارزنه، وأدناه أشده سوادا وأخفه وأيبسه ، وهو مذهب للبخر وينفع من النمش والكلف والحكة وينفى الرياح ويلين الورم في الكبد الجاسي .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٠١) : (جوزبوا): يسمى جوز الطيب لعطريته ودخوله في الاطياب .

وهو ثمر شجرة في عظم شجر الرمان، لكنها سبطة رقيقة الاوراق والعود ، وورقها جيد البساسة كما مر . وهذا الجوز يكون بها كالجوز الشامي داخل قشرين ، خارجهما يباع بسباسة أيضاً ، والداخل لا عمل له الا في الاطياب . وحجم هذا الجوز قدر البيض، فاذا قشر قارب العفص في حجمه ، وفيه طرق واسارير وشعب ، ومما يلي العرق قشرة ناعمة رقيقة . وهو بجبال الهند وجزائر آسية .

وفي معجم اسماء النبات (ص ١٢٢ رقم ٦) : هو نبات من فصيلة : Myrticaceae
اسمه العلمي : Myristica fragrans
وكذلك : Myristica aromatica

وسماه : بسباسة ، جَوزبُوا ــ جوز الطيب ــ داركيه ، جاركون ، جاريكون ، جارجون (كلها فارسية) طاليسفر ــ ماقس .

واسمها بالفرنسية : Muscadier
وبالانجليزية : Nutneg

(١١٠١) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٧٨) : (جوز جندم) الجيم مضمومة والراء (والدال) مهملة ، وهي كلمة فارسية ، ويقال جوزكندم أيضاً ، ويقال له شحم الارض ، ويعرف بالرقة بخرء الحمام ، وهي تربة العسل عند أهل شرق الاندلس .

وهو يقول ان جيم جنـدم مضمومـة . وفي معجم فريتاج حندم وهو خطأ . ويقال لـه جوز كندم أيضاً (ابن البيطار ١ : ١٧٤ ، المستعيني) وجوز عندم (المستعيني) .

جوز الحبشة : جوز الشرك (ابن البيطار ١ : ٢٧٢)(١١٠٢) .

جوز الحلق : تفاحهٔ آدم ، وهو نتوء في مقدمة الحلق (بوشر) .

اسحق بن عمران : هي تربة محببة كالحمص بيضاء الى الصفرة ، وهي التي ينبذ بها العسل ويقال لها تربة .

ابن جلجل : هو بالفارسية تربة العسل التي يربى بها عندنا العسل في الصيف ، ويجلب الينا من ناحية الزاب زاب القيروان . ويربب بها العسل حتى تصير الاوقية منه اذا ربب بها رطلا . وتغثي وتقيء اذا شـربت وحدها .

كتاب الطلسمات : هـذه التربة تسمى بالرقة خرء الحمام وببغداد جوز جندم .

وفي تذكـرة الانطـاكي (١ : ١٠٣) (جوز جنـدم) بجيم مضمومـة ودال مهملة معرب عن الكاف العجمية ، ويقال حندم بالمهملة ، هو خرء الحمام ، وبالاندلس تربة العسل ، وهو شيء بين النبات والتربة ، محبب الجسم كالحمص الابيض . وأظنـه رطوبات خالطها تراب خفيف . وغالب مـا يوجد بالادوية . والنحل تقصده فتنفتح فيه العسل فيصير أشـد اسـكارا من الخمر . وقوة هذا تبقى طويلا ، والاصفر منه المجلوب من البربر رديء ، واجوده الـذي يربى في العسل حتى يبقى الدرهم منه في حجـم الاوقية ... ورطل منه مع عشرة عسـلا وثلاثين ماء اذا ضربت تخمرت من يومهـا وفعلت من التفريح والاسكار فعل الخمر . وأهل العراق تفضله عليها .

وفي معجم اسماء النبات (ص ٨٦ رقم ١٠) : هو نبات من فصيلة : Guttiferae اسمه العلمـي : Garcinia mangostana L.

وسماه : جوز جُندم ، شيِرُزَد (فارسية) ــ كَوز كَنْدُم ــ خرء الحمام ــ زهرة الحجر ــ شحمـة الارض ــ تراب العسل ــ تربـة العسل ــ بَهَق الحجر ــ ساق الحمام ــ نار قيصر ــ التربة ــ عود الحلاوة .

وسماه بالفرنسية : Mangoustanier ، Mangoustan

والانجليزيـة : Mangoteen - tree

(١١٠٢) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٧٧) : (جوز الشرك) الغافقي : هو جوز الحبشة . وهو ثمر في قدر جـوز الاكل الا أنـه أطول قليلا ، وطرفاه محددان كأنه ما صغر من اصول الخنثي ، ولونه احمر الى السواد قليلا ، وطعمه كطعم الزنجبيل وأشد حرافة منه ، ورائحته طيبة ، يؤتى به من بلاد السودان ، ويستعمل في الجوارشنات المسخنة . وقد يؤتى من بلاد البربر بشيء منه دون هذا .

الشريف : جوز الشرك رأيته ببلاد المغرب الاقصى يخرجه تجار بلاد السودان . وهـو جوز يكون على قدر الجوز الكبير مستدير ، له قشرة من خارج اذا جفت تشنجت . وتحت تلك القشرة عظمة ليست بصلبة ، بل هـي قشرة فيها بعض الصلابة ، وفي داخلها حب يشبه حب العنب سواء ، كثير العدد ، لونه مائل الى الحمرة والغبرة .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٠٢) : (جوز الشرك) : هو تين الفيل ، شجر ينبت ببراري السودان و أطراف الحبشة ويعظم حتـى يقارب الجوز الشامي ، ويثمر ثمراً كالجوز ، لكنه رقيق القشرة أحمر ، يبلغ في السنبلة فتسقط عنه هـذه القشـرة ويبقى أغبر . اسفنجي لطيف محشو ببرز كالفلفل لكـن الى استطالة ، واهل مصر يسمونه فلافل السودان .

وفي معجم اسماء النبات (ص١٣ رقم٩) : هو نبات من الفصلية الزنجبارية Zingiberaceae ، اسمه العلمي Amomum granum paradisi L.

وسماه : جوز الشَرْك ــ جوز الحبشة ــ فلافل السودان ــ تين فيل . واسـمه بالفرنسية : Amoma graines de paradis وبالانجليزية : Black - amomun ، great cardamona .

ولابد من الاشارة الى أن اسم جوز الحبشة يطلق على جوز ارمانيوس أيضاً .

جوز حنّا : هو الاذخر[١١٠٣] . يقول المستعيني في مادة اذخر : رأيت الطبري قد سماه جوز حنّا .

(١١٠٣) في لسان العرب : والاذخر حشيش طيب الريح أطول من الثيّل ينبت على نبتة الكَوْلان ، واحدتها اذخرة وهي شجرة صغيرة .

قال ابو حنيفة : الاذخر له اصل مندفن وقضبان دقاق دفر الريح ، وهو مثل اسل الكولان الا أنه أعرض وأصغر كعوباً ، وله ثمرة كأنها مكاسح القصب الا أنها أرق وأصغر . وهو يشبه في نباته الغَرَز ، يطحن فيدخل في الطيب . وهي تنبت في الحزون والسهول ، وقلما تنبت الاذخرة مفردة .

قال : واذا جف الاذخر ابيض ... وفي حديث الفتح وتحريم مكة فقال العباس : الا الاذخر فانه لبيوتنا وقبورنا . الاذخر بكسر الهمزة حشيشة طيبة الرائحة يسقف بها البيوت فوق الخشب ، وهمزتها زائدة .

وفي المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٥) : (اذخر) ابو حنيفة له اصل مندفن وقضبان دقاق ذفر الريح وهو مثل الاسل اسل الكولان الا أنه أعرض منه وأصغر كعوباً ، وله ثمرة كأنها مكاسح القصب الا أنها أدق واصغر ، تطحن فتدخل في الطيب .

وقلما تنبت الاذخرة مفردة فانك اذا رأيت واحدة فحدقت رأيت غيرها وربما استحلست الارض منه ، وهو ينبت في السهول والحزون . واذا جف ابيض .

اسحق بن عمران : ما ينبت منه بالحجاز وهو الحرمي وهو أعلاه بعد الانطاكي ، وما ينبت منه بقفصة وساحل افريقية فهو أدناه .

ديسقوريدوس في الاولى : منه ما يكون بالبلاد التي يقال لها بنوي ويسمى باليونانية سجيومس وبالسريانية سحيلس ، ومنه ما يكون في بلاد العرب ، ومنه ما يكون في البلاد التي يقال لها انطاليا وهو أجود ، وبعده ما يكون من بلاد الغرب . ويسميه بعض الناس البابلي وبعضهم يسميه طوسطس . وأما الذي يكون من لينوى فليس ينتفع به . فاختر منه ما كان حديثا فيه حمرة كثير الزهرة ، واذا تشقق كان في لونه فرفيرية ، دقيقاً ، في طيب رائحته شيء شبيه برائحة الورد . واذا دلك بالايدي يلدع الانسان لسانه ، ويحذى حذوا يسيرا ، والمنفعة هي في الزهرة وقصب الاصول .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٣٦) : (اذخر) بالمعجمة الخلال المأموني ، وبمصر حلفاء مكة . وهو نبات غليظ الاصل كثير الفروع دقيق الورق الى حمرة وصفرة وحدة ، ثقيل الرائحة عطري . يدرك بتموز أعني أبيب . وأجوده الحديث الاصفر المأخوذ من الحجاز ثم مصر ، والعراقي رديء . ويغش بالكولان والفرق صغر ورقه . ويقال ان منه آجامي وأنكره بعضهم وهو الظاهر .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٦ رقم ١٦) : هو نبات من فصيلة Gramineae ، اسمه العلمي Andropogon schoenanthus L. وسماه اذخر ـ طيب العرب ـ خلال ماموني (لأنه كان يخلل به اسنانه) ـ تبن مكة ـ حلفا مكة ـ قش مكة ـ كَوَرْكِياه (فارسية) ـ سراد (المنهاج) ـ سنبل عربي ـ محاح (اليمن) وسماه بالفرنسية : jone aromatique ، Citronnelle ، jone adorant ، Paille de la Mecque Schémanthe ، وبالانجليزية Scenanthe ، Lemon - grass

جوز الخمس : اسم جوز هندي ذكر ابن البيطار (١ : ٢٧١)[١١٠٤] صفته .

(١١٠٤) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٧٦) : (جوز الخمس) . البالس في كتاب التكميل: هذا جوز مدور هندي النبت ، اكبر من البندق ، أسود اللون وفيه نكت تضرب الى البياض ، وهو مع ذلك أملس . وداخله حب يشبه القرطم البري .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٠٢) : (جوز (جوز الخمس) . البالسي في كتاب التكميل: وداخله بزر كالقرطم الهندي ، وهو حار يابس في الثالثة يسهل الاخلاط الرطبة ويحلل الرياح الغليظة ويفتح السدد ، والهند تستعمله في ذلك كثيرا . ويقال انه لم يوجد في الشجرة أكثر من خمسة .

وفي معجم اسماء النبات (ص٩٩ رقم١٩): وهو ثمر شجر من فصيلة Euphorbiaceae

جوز رب : هو جوز ماثل (ابن البيطار ١ : ٢٦٩)(١١٠٥) .

اسمه العلمي : Euphorbia lalhyris L.

وسماه : ماهوبدانه (وتأويلـــه بالفارسية القائم بنفسه أي يقوم بنفسه في الاسهال) ـ ماهودانه ـ حب الملـوك ـ حب الســلاطين (وسمي بذلك لسهولته على من يعــاف الدواء أول أخـذه) شـــاب ـ لاثوريس (يونانية) ـ معشوق ـ سمكا (سريانية أي سمك) (لان ورقها يشبه السمك الصغار) ـ طارطقة (بعجمية الاندلس) .

وحبه يسمى حب الملوك ، وفلفل الاخوص، وجوز الخمس .

وسماه بالفرنسية : Epurge ‘ Catapuce

وبالانجليزية : Caper - spuerge ومن أسمائه العلمية : Euphorbia spongiosa

وكذلك : Tithymalis lathyris

(١١٠٥) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٧٥) : (جوز ماثل) ويقال جوز ما ثم ، وجوز ماثا ، وجوز رب أيضاً . وهي شجرة المرقد عنـد عامة الاندلس والمغرب أيضاً ، ومنها شيء مزروع ببساتين ثغر دمياط .

الغافقي : هو تمنش يعلو قعدة الرجل ، وورقه كصغار ورق الباذنجان الا انها امتن وأشد ملاسة ، وله زهر أبيض كبير طوله أقل من شبر شبيه بأفواه الابواق الشامية. وهو في براعيم طوال خضر طويل المعاليق ، وله ثمرة كالجوز خشنة القشر كأنها مشوكة داخلها حب كحب اللفاح .

ابن البطريق : هو ثمر شجرة يشبه جوز القيء ، وحبه يشبه حب اللفاح ، وقشره خشن ، وطعمه عذب دســم .

عيسى بن ماسه : وان سقي منه قيراط في النبيذ اسكر سكرا شديدا . وان سـقي منه مثقال قتل من حينه .

البالسي : يخـدر الجسـم جـدا ويولـــد السبات والنوم المفرط عند أخذ اليسير منه.

الرازي : مخدر وربما قتل ، ويسـكر ويسدر ويغشي ويقيء . وقال في السمائم : ان سقي منه شيء قليل الى نصف درهــم اسكر سكرا ثقيلا فقط . وان سقي منـه شيء كثير قتل .

جوز الرُقَع : نبـات اسـمه العلمي : Elcaia iemenensis. Forsk (ابن البيطار ١ : ٢٧١)(١١٠٦) .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٠٢) : (جوز ماثل) هو المعروف بالمرقد عند الاطلاق ، وبمصـر يسمى الداقورة . وهو نبت لافرق بـين شجره وشجر الباذنجان ، يكـون بمجاري المياه والجبال وقرب الضحضاحـات . لـه زهر أبيض وغلف خضر خشنة تطول نحو اصبع اذا أخذ بالانعقاد التام . وقلما تحمل الواحدة منه أكثر من جـوزة تكون بأعلى الشجرة ، شائكة حصفة الجسم الى غبرة قبل بلوغها فاذا بلغت اسودت . ويـدرك بحزيران غالباً . وقد ثبت بالتجربة أن الكائن منه بالبلاد الحارة أقوى فعلا ، وكذا الكائن بالجبـــال .

وهو تفه الطعم والمستعمل منه يزر داخل هذه الجوزة ، وقد صرحوا أنهكحب النارنج، والذي رأيناه من هذا الحب هو شيء كالبنج أبيض وأسود .

وينوم نحو ثلاثة ايام فان حصل معه قيء أورث البهتة والجنون والاعراض عن الاكل والشرب وربما قتل .

وفي معجم أسماء النبات (ص ٦٨ رقم ١٤) : هو نبات من فصيلة Solanaceae

اسمه العلمي : Datura metel L.

وسماه : جوز ماثل ـ جوزة المرقد المشوكة ـ المرقـد ـ بقـم (ببلاد اليمن) ـ داتـورة (مصر) ـ جوز ماثم ـ جوز ماثا ـ جوز ربـ منج ـ منك .

واسمه بالفرنسية : Métel

وبالانجليزية : Thorn - apple ‘ Metel .

(١١٠٦) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٧٦) : (جوز الرقع) ، ابو حنيفة : اخبرني اعرابي من اهل السراة أن الرقعة شـجرة عظيمة كالجوزة لها ثمر امثال التين العظام كأنـه صفار الرمان ، لا ينبت في أضعاف الورق كما ينبت التين ولكن بين الخشب اليابس ينصدع عنه ، وله معاليق وخمل كثير جداً يرتب منه أمر عظيم يقطر منه القطرات .

قال : رأيت منه بالشام شيئاً ، وللرقع حب كحب التين وهي غليظة القشر غير انها

جوز الريح : اسم ثمر وصفه ابن البيطار ١ : ٢٧٢)[١١٠٧] . وفي مخطوطة أب منه : المريح ولعله صحيح ، لانه يقـول في هـذه المادة : نفع من القولنج الريحي .

حلوة طيبة تأكلها الناس والماشية . قال : ولا تسميه جميزاً ولا تيناً ولكن رقعا .

وفي لسان العرب (مادة رقع) : والرقعة شجرة عظيمة كالجوز لها ورق كورق القرع، ولها ثمـر أمثال التـين العُظام الابيض ، وفيه أيضاً حب كحب التين ، وهي طيبـة القشـرة وهي حلـوة طيبـة يأكلها الناس والمواشي ، وهي كثيرة الثمر تؤكل رطبة . ولا تسمى ثمرتها تيناً ولكن رُقَعا ، الا أن يقال تين الرُقَع .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٠٣) : (جوز الرقع) هو الرقع نفسه .

وفي (١ : ١٥٥) منها : (رقع يماني) : يعرف الان بمصر بالتين الافرنجي ، وقد يقال تين هندي ، وهو شجر ينبت بأطراف صنعاء والشحر ، وقد استنبت الآن بمصـر ولكن لم ينجب . ويرتفع فوق ذراعين ، وله ورق غليظ جداً خشن مشرف واسع كورق التين ولين مثله ، وثمره يخرج في اغصانه وينمو حتى يكون كصغار الخيار . ويتقشر عن حب يميل الى طعم التين ولكنه قليل الحلاوة .

وفي معجم أسماء النبات (ص ٧٥ رقم ٢):
هو نبات من فصيلة : Meliaceae
اسمه العلمي ما ذكره دوزي .

وسماه : الرقع ــ الرقعة ــ جوز الرقـع الثمر ولـم يذكـر اسـمه بالفرنسية ولا بالانجليزية كعادته .

(١١٠٧) في المطبوع من ابن البيطـار (١ : ٧٧) : (جوز الريح) . الغافقي : هو ثمر في قدر التفاح الى الطول قليلا مزوى متشنج ، في داخله حب صغير كالقاقلة الصغيرة ، مدحرج أصهب اللون حريف الطعم ينمو الى مذاق الخلنجان طيب الرائحة يجلب من صحارى بلاد البربر . واذا سحق وشرب منه قـدر دانق بماء حار نفع من القولنج الريحي . وهو جيد للمعدة ويقع في الجوارشـنات المسخنة .

جوز الزنم : جوز ماثل[١١٠٨] ، ففي معجم المنصوري : جوز ماثل نبات معروف يسمى جوز الزنم .

جوز شرق : جوز الطيب[١١٠٩] (پـاجني مخطوطة) .

جوز الشـرك : جوز الحبشة[١١١٠] (ابن البيطار ١ : ٢٧٢) .

جوز الصنوبر : حب الصنوبر (بوشر) .

جوز عبهر : اسم حب مدور أحمر يشبه الاملج ، أنظر ابن البيطار (١ : ٢٧١)[١١١١]

جوز عندم : أنظر جوز جندم[١١١٢] .

جوز القز : شرنقة ، فيلجة ، صلّجة ، قشرة دود القز (بوشر) .

جوز القطا : جوز الانهار Sedum cepoea

وسمي جوز القطا لان ثمره تأكله القطا

ولم يرد له ذكر في تذكرة داود الانطاكي ، كما لم يرد ذكر فيمعجم اسماء النبات ،وفيه (ص ٥٤ رقم ١) جوز الزنج ولعله تصحيف جوز الريح . اذ لم يرد لجوز الزنج ذكـر في المصادر التي تيسر لنا الاطلاع عليها .

وهو نبات من فصيلة : Sterculiaceae
اسمه العلمي : Cola acuminata
وكــذلك : Steraulia acuminata
وسماه بالفرنسية : ‘ Arbre à Kola
Kola ‘ Café du Soudan
وبالانجليزية : Cola - nut

(١١٠٨) انظر حاشية رقم ١١٠٥ .

(١١٠٩) انظر حاشية رقم ١١٠٠ .

(١١١٠) انظر حاشية رقم ١٠٩٩ .

(١١١١) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٧٦) : (جوز عبهر) . البالسي : هو حب مدور يشبه الاملج ، داخلـه نوى يشـبه حب القراصيا ، ولونه أحمر وفيه طعم حـلاوة ويسير قبض ظاهر .

(١١١٢) انظر حاشية رقم ١١٠١ .

وتحرص عليه كثيراً (ابن البيطار ١ : ٢٧٢)[١١١٣] .

جوز كندم : أنظر جوز جندم[١١١٤] .

جوز الكَوْثَل : ثمر نبات هندي .

انظر : ابن البيطار (١ : ٢٧٣)[١١١٥] . وفي المعجم الفارسي لرشاردسن the physic - nut أي بذر حب الملوك من جنس الفربيون .

(١١١٣) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٧٧) : (جوز الانهار) أوقع بعض علمائنا هذا الاسم على هذا الدواء الذي ذكره ديسقوريدوس في الثالثة و سماه فيثا (كذا وصوابه قفايا) وقال : هو نبات شبيه بالبقلة الحمقاء الا أنه اشد سوادا منه ، وله أصل دقيق ، وورقه اذا شرب بشراب نفع من تقطير البول ومن جرب المثانة . واذا شرب بطبيخ أصل الهليون كان فعله أقوى .

لي : غلب على ظني أنه الدواء المسمى الذي ترجمه الغافقي بجوز القطا ، فان هذا النبات قد ترجم عليه ابن جلجل بجوز القطا ايضا ، وهو مما ينبت في القيعان ، وثمره تأكله القطا وتحرص عليه كثيرا ، وهو في أوعية مثل أوعية الكاكنج .

وفيه (١ : ١٧٧) أيضاً : (جوز القطا) . الغافقي : هو نبات ينبت في القيعان . له ورق كورق البقلة الحمقاء الا أنه ألين وأعرض وعليها زغب . وله قضبان كثيرة خارجة من أصل واحد منبسطة على الارض لينة معقدة ، وله أخبية كأخبية الكاكنج في جوف كل خباء غلاف صغير الى الطول ما هو ، في جوفه حبتان أصغر من الجلبان ، يؤكل . ويقال ان هذا النبات اذا شرب نفع من القولنج .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٠٣) : (جوز القطا) : نبت كالرجلة ينبت بمناقع المياه تأكله القطا ، وهو قليل الفائدة .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٦٦ رقم ٦) : هو نبات من فصيلة Crassulaceae

اسمه العلمي : Sedum cepaea L.

وكذلك : Sedum Spatulaceum

وسماه : جوز الانهار ــ جوز القطا ــ جوز البر ــ قفا آ (يونانية Kepaia ــ الضبر وسماه بالفرنسية joubarbe des vignes ، Orpin cépée .

(١١١٤) انظر حاشية رقم (١١٠١) .

(١١١٥) في المطبوع لابن البيطار (١ : ١٧٧) : (جوز الكوثل) . الغافقي : ويسمى أقراص الملك ، ومن الناس من يسميه جوز القيء أيضاً .

الشريف : هو ثمر نبات هندي يشبه النبات المسمى فقلا نيوس . وله زهر أبيض ويخلفه ثمر خرنوبي اللون مستدير الشكل مفرطحه . قشره رقيق ، وداخله غلف يشبه غلف الشاهيلوط ، وطعمه طعم الباقلاء اذا تطعمته سواء . والمستعمل من هذا النبات ثمرته .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٠٢) : (جوز الكوثل) : هو أقراص الملك ، نبت هندي له ورق كاللبلاب وزهر أبيض يخلف ثمرا خرنوبيا بين استدارة وفرطحة ، تنكسر عن غلف حمر طعمها كالفول . تقطف بشمس الجوزاء على ما يقال وتبطل قوة هذا بعد سنتين ... وسماه بعض الاطباء جوز القيء أيضاً ، والفرق أن هذا يوجب الاسهال والقيء معاً ، وهو غاية في تنقية البدن من الاخلاط الرديئة الخ .

وشربته الى دانق ويقتل الى درهم .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٥٣ رقم ١) : هو نبات من فصيلة Rubiaceae

اسمه العلمي : Randia dumetorum L.

وكذلك : Randia Spinosa BL.

وكذلك : Gardenia spinosa L.

وجوز القيء كما جاء في ابن البيطار (١ : ١٧٦) هو في قول الشريف ثمرة شجر يكون نباته في سروات اليمن فقط . وقدره على قدر البندق بل أعظم منه بقليل . في جوفه شبيه حجب بين الحجاب والحجاب حبة شبيهة بحب الصنوبر الكبير وفيها بعض النتن .. حبيش : يقيء بقوة شديدة ويسقى مفردا كان أو مؤلفاً .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٠٢) : (جوز القيء) : نبات بجبال صنعاء وما والاها يقارب جوز ماثل الا أن ثمرته كالبندق ، وداخلها اغشية محشوة بمثل حب الصنوبر ولكنه

جوز ماثا : هو جرز ماثل ، ففي المستعيني جوز ماثا هو جوز ماثل عن ابن الجزار في كتاب السمائم (ابن البيطار ١ : ٢٦٩)[١١١٦]

جوز ماثا : (فيرمارون Colchicum ephemerum)[١١١٧] ففي المستعيني في مادة سورنجان : ابن جلجل : الافيرمارون هو جوز ماثا .

جوز ماثم : جوز ماثل (ابن البيطار ١ : ٢٦٩) .

جوز الأنهار : Sedum cepoea (ابن البيطار ١ : ٢٧٢)[١١١٨] .

جوز الهند : ثمر النارجيل ، ويقال أيضاً: جوز هند (ابن البيطار ١ : ٢٧٥)[١١١٩].

وجوز هِنْدِيٌّ (بوشر) .. وجوز هندي عند باجني (مخطوطة) هو جوز الطيب .

نتن كريه الى السواد .

وفي معجم اسماء النبات (ص ١٧٥ رقم ٤) : هو نبات من فصيلة : Loganiaceae اسمه العلمي : .Strychnos nuy vomicu L

وسماه : جوز القيء ــ قاتل الكلب ــ خانق الكلب ــ ازرقى ــ بوزعقة ، خبز الغراب (المغرب) ــ فاط ــ فاطه (المنهاج) .

وسماه بالفرنسية : Noix vomique ، Vomequier .

وبالانجليزية : Nux vomica tree

(١١١٦) انظر حاشية رقم ١١٠٥ .

(١١١٧) هو الاسم العلمي للافيرمارون . ولم يرد ذكره في معجم اسماء النبات .

وفيه (ص ٥٤ رقم ٣) : هو نبات من الفصيلة الزنبقية : Liliacea ، اسمه العلمي: Colchicum outomnale L. وسماه :

سورنجان ــ قمطلة ــ خمل ــ حافر المهر ــ عكنة ــ لعبة بربرية ــ سوسن ارجواني ــ عشبة القلب .

ومن ثمرها زهرها ويسمى فقاح (فارسية) .

السورنجان ، واصابع هرمس ، وشنبليد وجذورها تسمى بلبوس ، ولحلاح .

وسماه بالفرنسية Colchique d'automne ، Safran d'automne ، Tue - chien

وبالانجليزية : Meadow - Saffron ، Automn crocus ، Colchicum

انظر حاشية رقم ١١٠٥ .

(١١١٨) انظر حاشية رقم ١١١٣ .

وقد فات دوزي ان يذكر : جوز الرعيان ، وجوز السرو ، وجوز السودان ، وجوز الطرفاء ، وجوز فنطس ، وجوز المرج ، وجور ناق ، وجوزه الرقيقة ، وجوزة صحراوية .

وتجد أسمائها العلمية في معجم أسماء النبات للدكتور أحمد عيسى بك مع ذكر ، فصيلتها واسماءها بالعربية والانجليزية (انظر فهرست المعجم) .

وفي محيط المحيط : وجوز رومي ويقال له ايلقطون ، ومن الناس من يسميه حوسو فورن ، هو جوز اذا حرك فاحت منه رائحة طيبة ولون مثل لون الذهب .

(١١١٩) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٧٨) (جوز الهند) هو النارجيل وسأذكره في النون . وفي (٤ : ١٧٤) منه : (نارجيل) ويسمى الرانج وهو جوز الهند .

أبو حنيفة : هي نخلة طويلة تميل ثمرتها حتى تدنيها من الارض ليناً ، ولها أقناء يكون في القنو الكريم منها ثلاثون نارجيلة . ولها لبن يسمى الاطواق ، واذا أراد أحد أخذ لبنها ارتقى الى ذروتها ومعه كيزان فينظر الى الطلعة من طلعها قبل ان تنشق ، فيبضع طرفها مع قبض الوليع ثم يلقمها كوزا من الكيزان ، ويعلق الكوز بالعرجون ويفعل كذلك بالطلعة الاخرى ثم ينزل . فلا يزال لبنها يقطر في الكيزان قطر الشمعة ، حتى اذا كان بالعشي صعد الى الكيزان فأنزلها . وقد تحصل منه ارطال . ثم يشرب ذلك اللبن من ساعته ، وهو حلو طيب غليظ القوام كلبن الضأن . وان شرب بالشراب أسكر معتدلا ما لم يبرز شاربه للريح ، فان برز فأصابه الريح أسكره جدا . وان أدامه من ليس من اهله ، افسد عقله والبس فهمه ، وان بقي

لِقَاحَة جَوْز : لون أصهب (ألكالا) •

وجوز : قلب زوج ، وجمعه أجواز : زوج ، وشفع ، مقابل فرد (بوشر) •

وضرب جوز[1120] : رمح ، وضرب رمحات (بوشر) •

جازه : زواج (بوشر) •

جوزة : شجرة الجوز (بوشر) — وسبيخة ، عميته ، شرابة (الكالا) •

وجوزة القذافة (فوك) Noix ، وهي باللاتينية mux • وفي اللغات الرومانية (الايطالية noce ، والاسبانية nuey ، والقطلونية mou) تدل هذه الكلمة على نفس المعنى • وفي معجم الاكاديمية الفرنسية تدل كلمة noix أي جوزه على قسم من نابض القوس حيث يتوقف وتر القوس حين يشد ويوتر • قارن هذا بما جاء في الجريدة الاسيوية (١٨٤٨، ٢ : ٢٠٨) •

جوزة الحَلْق : تفاحة آدم (محيط المحيط)[1121] •

جَوْزِي : مصنوع من الجوز • وحلاوة جوزية : حلوى بيضاء معجونة بالجوز (وتسمى نوغا ونوجا) •

وجوزي : لون الجوز ، أصهب (ألكالا) •

وجوزي : نوع من التمر (رحله نيبور ٢ : ٢١٥) وقد كرر ذكره مرتين •

جَوْزِيَّة : صباغ (صلصة) للسمك تتخذ من الجوز والتوابل (ألكالا) •

جَوْزانّي = جَوْزَة : أفضل أنواع العنب (محيط المحيط)[1122] •

شيء منه الى الفد صار خلا ثقيفا يطبخ به لحوم الجواميس فيهريها . ويسمى الاطواق ساعة يحلب •

وليف الشجرة اجود الليف كله ويسمى الصيار الذي يؤتى به من الصين (كذا وصوابه قينار واجوده الاسود وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٠٣) : (جوز هندي) : النارجيل • الذي يؤتى به من الصين •

وفي (١ : ٢٩٩) منها : (نارجيل) هو الجوز الهندي ، وهو شجر كالنخل من غير فرق الا أن وجه الجريد فيه الى أسفل ، واذا قطع لم يمت، ويزرع ثمرالا قضبانا. وايام غرسه نزول الشمس في برج الجوزاء ويثمر بعد سبع سنين ، وتبقى شجرته مائة عام • ويدرك ثمره اذا نزلت في الميزان • والمأخوذ قبل ذلك ضعيف القوة ، وأجوده الكالاكوتى الصغير المستدير الابيض الدهن ، وأردؤه الشحري الكبار المتكرج • ومنه نوع لا يعتقد بل يبقى كالحليب. وهو داخل قشر صلب عليه طبقات ليفية فوقها قشر رقيق سهل الكسر. المراد عند الاطلاق الثمر،وقد يفصدطلحه أو جريده ويلقم كوزا فيسيل منه لبن يسمى السدى يبقى يوماً على الحلاوة والدسومة • وله أفعال أشد من الخمر وهو خير منها ، ثم يكون خلا بالغاً قاطعا ، وكذا الثمرة قبل اشتدادها •

وفي محيط المحيط : جوز هندي يجلب من بلاد الزنج وهو النارجيل •

وفي معجم أسماء النبات (ص ٥٣ رقم ١٧) : هو نبات من الفصيلة النخلية : Palmaceae اسمه العلمي. Cocus nucifera L.

وسماه : جوز الهند — نارجيل — ناركيل — رانج — بارنج (فارسية) — لبنها يسمى الاطواق وليفها قينار) — رشية (جوز هندي كبير) •

(١١٢٠) هو مقلوب ضرب زوج وضرب ازواج وهو ما تقوله العامة في بغداد وهو أن ترمح الدابة بكلتي رجليها •

(١١٢١) في محيط المحيط: جوزة الحلق عظم ناتيء في مقدم العنق (مولدة) •

(١١٢٢) في محيط المحيط : الجوزة ضرب من العنب كبير الحب صلب ذكي الحلاوة • والعامة تقول له الجوزاني وتعده أفضل العنب •

جوزوك • جوزوك والا فردوك[1123] ، ويقال أيضاً : جوز أو فرد : من مصطلحات القمار بمعنى شفع أو وتر (بوشر) •

جيز : حوراء ، حشـرة في أول أطـوار الانتقال من اليرقانة الى الحشرة (بوشر) •

وجيز : يرقانة دود القز (بوشر) •

جَيْزَة : جائزة وتجمع على جواز وهي الجائز[1124] (فوك) •

جيزة ، قلب زيجة بمعنى زواج (بوشر)•

جَوَاز ، يقال : اعطنى خبزا بالجواز ، أي اعطني خبزا مع ما يسيغه (دوماس حياة العرب ٣٥١) •

وجواز أمر ، في عقود المسجلين (كتاب العـدل) : أهلية التعاقد • (الجريـدة الاسيوية ١٨٤٠ ، ١ : ٣٨١ • دى ساسي طرائف عربية ٢ : ٨٣ ، أمارى ديب ص١٠٩، وعند جريجور : وقبل ذلك بعضهم من بعض قبولا (قبول) طوع وجواذ (وجواز) أمر • وهي مرادفة للحالة الجائزة شرعـاً (أنظرها في جائز) •

وتستعمل كلمة جواز وحدها بهذا المعنى (المقرى ٣ : ١٢٢ ، أمارى ديب ص٩٦ ، ١٨٠) • وفي كتاب العقود (ص ٢) : أشهد على نفسه فلان بن فلان وهو بحال الصحة والطواع والجواز والرضا أنـه • وفيه أيضا : أشهدنى فلان بن فلان وهو بحال الصحة والجواز والرضا بأنه • وفي معجم هلو : جواز بمعنى شرعية •

جِواز : امتحان ، اختبار (ألكالا) — وتعنى هـذه الكلمة عنـد ألكالا أيضاً : اعتدال ، قصد ، تأن •

جَوَيْز : جائز (المعجـم اللاتيني — العربي) • وأظن أن هذه اللفظة الشاذة التي تكرر ذكرها ثلاث مرات في هذا المعجم انما هي تحريف جَوَائز •

جائز • يقال لى خاتم جائز أي توقيعي نافـذ (معجم المتفرقات) •

(١١٢٣) جوزوك هذه ليست كلمة مفردة كما قد يوحى وضع دوزي لها ، وانما هي جملـة مؤلفة من الفعل جَوَّز (قلب زوج) أي جعله زوجاً ، ومن واو الجماعة وهو الفاعل ، ومن الضمير كاف المخاطب وهو المفعول وكذلك شأن فردوك فهي جملة مؤلفه من فَرَّد بمعنى جعله فردا وواو الجماعة الفاعل وضمـير المخـاطب الكـاف • والمعنى هـل جعلـــوا لك زوجاً أو فردا وواو الجماعة هذا يعود الى الورق أو غيره من أدوات اللعب •

(١١٢٤) في لسان العرب: الجائز من البيت الخشبة التي تحمل البيت ، والجمع أجوزة وجوزان وجوائز • وفي الحديث كأن جائز بيتي قد انكسر ، قال ابو عبيد : هو في كلامهم الخشـبة التي يوضع عليها أطراف الخشب في سقف البيت •
الجوهري : الجـائزة التي يقـال لهـا بالفارسـية تير وهو سهم البيت •

وفي المعجم الوسيط (جائز) خشبة بين حائطين توضع عليها اطراف عوارض السـقف أقول : والعامة في بغداد تسميها جسـرا • (انظر جسر)

وجائز : الحالة الجائزة شرعاً ، وهي الحالة التي يتطلبها الشرع ، أهلية التعاقد[1125] (الجريدة الآسيوية ١٨٤٢ ، ٢ : ٢١٩ ، راجع جواز) وهي أيضاً :

(١١٢٥) في كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي نقلا عن المحقق التفتازاني في العضدي وحاشيته (١ : ٥) وما يليها ما حاصله : أن الجائز يطلق على معاني :

الاول : المباح

الثاني : ما لا يمتنع شرعاً ، مباحا كان او واجبا أو مندوبا أو مكروها .

والثالث : ما لا يمتنع عقلا ، واجبا كان ، أو راجحا أو متساوي الطرفين أو مرجوحا .

والرابع : ما استوى الامران فيه ، سواء استويا شرعا كالمباح ، أو عقلا كفعل الصبي ، فان الصبي لا يتعلق به خطاب الشارع ، فلا معنى لاستواء الامرين فيه شرعا ، فلا يكون فعل الصبي داخلا في المباح الذي هو ما أذن الشارع في فعله وتركه ، فكان فعله مما استوى فيه الامران عقلا ، فهذا المعنى أعم من المباح وليس معنيين ، كما توهم البعض .

وقال : الرابع ما استوى فيه الامران شرعا ، والخامس : ما استوى فيه الامران عقلا ، وجعل ما استوى فيه الامران شرعا أعم من المباح لشموله فعل الصبي بخلاف المباح فانه لا يشمله . وقال : مالا منع فيه عن الفعل والترك شرعاً كفعل الصبي وهو غير المباح ، أعنى ما أذن الشارع في فعله وتركه .

والخامس : المشكوك فيه ، ويسمى بالمحتمل أيضاً ، وهو ما حصل في عقلك أنه يتساوى الطرفان (فيه) أو غير ممتنع الوجود في نفس الامر أو في حكم الشرع . فأستواء الطرفين أو عدم الامتناع كان فيما سبق بأعتبار حكم الشرع أو نفس الامر ، وههنا بأعتبار نفس القائل وموجب ادراكه ، فالجائز على هذا يطلق على ما استوى طرفاه شرعاً أو عقلا عند المخبر بجواز وبالنظر الى عقله ، وان كان أحد طرفيه في نفس الامر واجبا أو راجحا . وعلى ما لا يمتنع عنده في حكم الشرع أو العقل ، وان كان في نفس الامر ممتنعاً شرعا أو عقلا .

الحالة الجائزة (أماري ديب ص ١٤٩) .

جائزة : جائز ، الخشبة المعترضة بين حائطين توضع عليها أطراف الخشب في سقف البيت .

ان المعاجم العربية تذكر كلمة جائز في هذا المعنى . غير أن كلمة جائزة قد كثر استعمالها عند المصنفين العرب في العصور الوسطى بمعنى جائز (معجم الادريسي ، فوك . ألكالا ، دومب ص ٩٠) .

اجَازَة . في تاريخ ابن خلكان (١ : ١٨٠) : ذكر أن الموصل كانت اجازة لشاعر طائي أي أن ولاية الموصل كانت عطية لشاعر طائي[1126] .

وبالجملة فالمشكوك فيه يطلق على معنيين، وكذلك الجائز ، أعنى كما أنه يقال المشكوك لمالا يمتنع أي لا يجزم بعدمه عنده، كما يقال في يمتنع أي لا يجزم بعدمه عنده ، كما يقال في النقليات التي يغلب الظن على أحد الطرفين فيها ، فيه شك أي احتمال ولا يراد تساوي الطرفين ، فكذلك يقال هل هو جائز ، والمراد أحدهما أي أنه متساوي الطرفين ، أو لا يمتنع أي لا يجزم بعدمه .

وقيل : المراد من أن الجائز يطلق على المشكوك فيه أنه يطلق على ما يشك في أنه لا يمتنع شرعا ، أو يشك في أنه لا يمتنع عقلا، أو يشك في أنه يستوى فيه الامران شرعا ، أو يشك في أنه يستوى فيه الامران عقلا . وأنت خبير بأن مثل هذا الفعل لا يكون جائزا ، بل مجهول الحال . فالمحتمل على هذا ما شككت وترددت في أنه متساوي الطرفين ، أو ليس بممتنع الوجود في نفس الامر ، أو في حكم الشرع .

ولاخفاء في ان مرجع بعض هذه المعاني الخمسة الى الامكان الخاص ، وبعضها الى الامكان العام .

(١١٢٦) الاجازة مصدر اجازيجيزولم ترد فيمعاجم ←

واجازة : امتحان ، اختبار (الكالا) •

واجازة : تثبيت ، ادراج في عداد القديسين ، تقديس الابرار ، أعلان قداسة

أجْوَزُ : اسم تفضيل بمعنى أكثر جوازا (معجم الماوردي ، أبو الوليد ص ٦٢) •

تَجْوِيز : رجال الكهنوت ، اكليروس ، رجال الدين (ألكالا) وتجويز في علم الشعر : جواز في الشعر ما لا يجوز في النثر (بوشر) •

مجَاز : ترجم الى اللاتينية في عقد صقلي بما معناه : ضحل ، ضحضاح ، معبر وكذلك بما معناه : ممر (للو ص ٩) •

ومجاز : دهليز الدار ، ممر (ألكالا ، بوشر) •

ومجاز : محل المكس عند مرور المراكب والزوارق (ألكالا) •

ومجاز : خليج ، جون ، شرم (هلو) •

مُجْوَز : عامية وهي قلب مُزْوَج أي مزدوج يقال : تفنكة مجوزة أي بندقية ذات طلقتين (بوشر) •

مُجَوَّز : ممتحن ، مختبر (ألكالا) • وسائر في مركب أو زورق (ألكالا) •

اللغة بمعنى الجائزة وهي العطية للشاعر . ونرجح انها تصحيف جائزة فينسخة وفيات الاعيان لابن خلكان التي نقل منها دوزي . فابن خلكان كان من العلم باللغة بحيث أنه لايرتكب مثل هذا الوهم . أما الشاعر فهو ابو تمام . حبيب بن اوس الطائي . وهو لم يتول على الموصل ، وانما ولي على البريد فيها .

مُجَايِزَة : أظن أن اللفظة الاسبانية almojaya المذكورة في المعجم الاسباني ص ١٧٢ وهي قطعة من الخشب بارزة ثبت أحد طرفيها في الحائط ، هي تحريف للفظة المجايزة[١١٢٧] وهي في الاصل المجاوزة •

* جَوْزِينق[١١٢٨]

يجمع على جوزنيقات (البكري ص١٥)•

* جَوْش

من مصطلح البحرية ، ومعناها ربط الشاغول (الجريدة الاسيوية ١٨٤١ ، ١ : ٥٨٨) •

* جوشير

جاوشير ، حليب البقر[١١٢٩] ، ذكرها المستعيني في جاوشير •

* جوشيصيا (؟)

اسم شجرة وثمرتها ، وصفها ابن البيطار (١ : ٢٧٥)[١١٣٠] وفيه انها اسم فارسي فيما يقوله الشريف الادريسي •

(١١٢٧) لم ترد لفظة مجايزة في اللغة ، ولعلها من لغة العامة في الاندلس .

(١١٢٨) في محيط المحيط : الجوزنَيج : ضرب من الحلاوات يعمل من الجوز . كما يعمل اللوزينج من اللوز . معرب كوزينه بالفارسية . والجَوْزِنيق كالجوزينج زنة ومعنى .

(١١٢٩) والجوزنيق كالجوزينج زنة ومعنى.

(١١٣٠) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٧٨) : (جوشيصبا) . الشريف هذا اسم بالفارسية أغفله ديسقوريدوس ولم يذكره ، وذكره ابن وحشية في كتابه المسمى كتاب الفوائد المنتخبة من الادوية الطبية المستخرجة من الفلاحة النبطية . ←

* جـوط

حباحب ، سراج الليل (فوك)

* جـوع

جَوَّع • لا يقال جَوَّع فقط بل جَيَّع أيضا(١١٣١) (فوك) •

وهو شجر يكون بأرض بارما وأهل نينوى من أرض الجزيرة ، وهذه الشجرة لا تطول كثيرا بل تتدوح أغصانها عرضا أكثر • ولها ورق شبيه بورق التفاح ، ويسقط منه في كل سنة ويعود عند نبات ورق الشجر ، وله زهر أبيض يعقد منه بعد سقوطه حب على صفة رؤوس شقائق النعمان كالخشخاش سواء الا أنه أصفر على قدر الحمص • وهذا التمر يجف عند شدة الحر وينكمش ويحلو طعمه ، ولا يزال يحلو ويزداد حلاوة حتى يدخل شهر أيلول فحينئذ يلقط ويؤكل كأنه الزبيب حلوا ، ويشرب حلاوته قبض • وأهل الجزيرة يسمونه جوسالي (كذا وصوابه جوساني) • واذا بقي هذا الحب في شجرته الى آخر تشرين الاول ازدادت حلاوته ، لكن القبض لا يفارقه •

وهو حار يابس في الثانية ، اذا أكل هذا الحب بعد الطعام سكن وجع المعدة وسائر أوجاع البدن وخاصة النفع من وجع الخاصرة ، ويمري الطعام ويجشي ويسخن البدن أدنى اسخان ، وهو ضار للمحرورين، وينبغي لهم اذا أكلوه أن يمتصوا بعده ماء رمان مز وذلك اصلاحه •

ولم يذكر في تذكرة الانطاكي ولا في معجم أسماء النبات غير أنه ذكر في هذا المعجم جوساني وهو الاسم الذي يطلقه عليه أهل الجزيرة • ففي (ص ٣٢ رقم ٨) • منه : جَوْشَة ـ جَوْساني ـ تشَة الضبعة (الجزائر) ـ فسوة الضبع • وهو نبات اسمه العلمي : Bovista plumbea

من فصيلة Lycopodiaceae • وسماه بالفرنسية : Boviste

(١١٣١) لم ترد جيئع في المعاجم العربية ، وجَوَّعه : أجاعه أي منعه الطعام والشراب. واضطره الى الجوع •

جَوْعان : جمعه جواعه في معجم بوشر(١١٣٢) •

جَيْعان : جوعان ، جائع (فوك ، بوشر، ألف ليلة برسل ٣ : ٣٧٤) •

مُجموَّع : جوعان ، جائع (ألكالا) •

مِجْواع : شره ، نهم ، في معجم فوك ، وفي التعليق : الكثير الجوع •

* جـوف

جَوَّف وتَجوَّف : ذكرتا في معجم فوك في جوف(١١٣٣) •

جَوْف : معدة (الكالا،باجني مخطوطة)

جوف الجَفْن : فنطاس ، حوض في قعر السفينة تجتمع اليه نشافة مائها (ألكالا ، فيكتور) •

وجوف : شمال (معجم الادريسي ،فوك)

جَوْفِيّ : شمالي ، ويكثر المصنفون المغاربة من استعمالها • وريح جوفي : ريح الشمال (فوك) •

وجوفي : مظلم : معتم ، داج (ألكالا) •

جُوْفانيّ : شره ، نهم ، تلقامة (هلو)

وعند دوماس (حياة العرب ص ٣١٥) : هو الشره التلقامة الحسود الكالح الوجه الذي يريد أن يكون وحده على المائدة ليلتقم كل شيء •

(١١٣٢) جوعان جمعه جياع وجياعى • وفي عامية بغداد جواعة أيضاً كما هو في معجم بوشر •

(١١٣٣) جَوَّف الشيء جعل له جوفا ـ وجَوَّف الصيد : أصاب جوفه •
وتجوف : مطاوع جوَّفه • وتجوَّف الشيء : دخل في جوفه •

أجْوَف[١١٣٤] • وريد أجوف أسفل وأعلا • وعرق أجوف • وهما العرقان الكبيران اللذان يجري فيهما الدم (بوشر) •

تجويف ويجمع على تجاويف : حفرة ، غار ـ وجوف القلب وجوف الدماغ (بوشر)

وتجويف الاذان : جوف الاذن ، الاذن الباطنة (بوشر) •

* جوق

جَوْق بمعنى جَوْقة : جماعة من الناس (معجم ريشاردسن) مع جمعها أجواق ، محيط المحيط ، معجم فليشر ص ٧٢ رقم ١، أبو الوليد ص ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، سعدية نشيد ٢٢)[١١٣٥] •

والجوق في مكة صوت من الغناء يغنيه جُوقة أي جماعة من الشباب وهم يصفقون (بركهارت الجزيرة العربية ١ : ٣٩٩ ، ٢ : ٣٩) •

جُوق : آلة موسيقية = طنبور (محيط المحيط)[١١٣٦] •

جَوْقَة : جماعة من الناس ، فرقة • وتجمع على جُوَق • ففي فقرة لابن اياس نقلت في تاريخ السلاطين المماليك (٢ : ٢١٢) تجد : الشقق الحرير التي كانت تدخل على جُوَق المُقرئين والوعّاظ •

جوقة كلاب : سرب من كلاب الصيد الصيد (بابن سميث ١٣٨٤) •

وتطلق الجوقة خاصة على جماعة أو فرقة من المغنيات (ألف ليلة برسل ٨ : ٢٨٩ ، ٢٩٠) •

وتجمع على جُوَق ففي الف ليلة (برسل ٨ : ٢٨٩) : ثلاث جوق مغانى جوار •

جَوّاق : ناي ، شبابة (همبرت ص ٩٧ الجزائر ، دوماس حياة العرب ص ٣٧٤) ومزمار بستة ثقوب (مارتن ص٣٥ ، وأنظر: سلفادور ص ١٣) •

* جوك

جاك : طباشير أبيض (همبرت ص ١٧٢ الجزائر) •

جَوْك : لعبة واحدة مباراة في اللعب (محيط المحيط)[١١٣٧] •

جُوك : هي أيضا في محيط المحيط اسم لآلة موسيقية (= جِكّ وجُوق)[١١٣٨]•

غير أنها في العبارة التي ذكرها فريتاج تعنى معنى يختلف عن هذا (راجع زيشر

(١١٣٤) في محيط المحيط : والاجوف عند الاطباء عرق ينبت في محدّب الكبد لجذب الغذاء منه الى الاعضاء وهما اجوفان الاجوف الصاعد والاجوف النازل . وقد يطلق الاجوف على معىً مخصوص .

(١١٣٥) في محيط المحيط : الجَوق الجمع من الناس ج أجواق .

وفي لسان العرب : الجَوْق كل خليط من الرعاء أمرهم واحد . وقال الليث : كل قطيع من الرعاة أمرهم واحد .

الجوهري : الجوق القطيع من الرعاء ، والجوق أيضاً الجماعة من الناس . قال ابن سيده : واحسبه دخيلا .

(١١٣٦) في محيط المحيط : والجوق آلة طرب او هو الطنبور .

(١١٣٧) في محيط المحيط : الجوك عند العامة الدفعة الواحدة من اللعب .

(١١٣٨) في محيط المحيط : الجك او الصواب الجُوك أو الجُوق من آلات الطرب ، أعجمية ج جُكوك .

٨ : ٦١٧) لأنها تعنى ضرباً من الركــوع عند المغول ، يظهر به المرؤوسون خضوعهم واحترامهم لرؤسائهم • يقال: ضربله الجوك (مونج ص ٣٤٢ ، مملوك ١ ، ٢ : ١٠٩) راجع المعجم الفارسي لفلرز •

وجُوك (من القطالونيــة والبلنســية سُــوكا ، ومن الفرنسية سُوش في رأي سيمونية) : جذل الشجرة وساقها • وفيه : شوك وجمعة شوكيت ، وشوكاياك وجمعه شوكاياكيت • ويقول الاب ليرشندى ان جُوك لاتزال تستعمل بهذا المعنى • غير أنه يندر استعمالها في مراكش •

* جوكان

(بالفارسية چَوْكان) صولجان ، عصا معقوفة الطرف تضرب بها الكرة ، ومحجن ومخراش يجمع به الجريد (بوشر ، مملوك ١ ، ١ : ١٢٢ وما يليها ، ألف ليلة ١ : ٢٧)•

* جُوكانْدار أو جُوكَندار

(فارسية) : حامل الجُوكان (أنظر الكلمة) للسلطان (دى ساسي لطائف عربية ١:١٧٩، ٥٠٤ ، مملوك ١ ، ١ : ١٢١ ــ ١٢٢) •

* جــول

جال : طاف في الارض غير مستقر بها ، وتستعمل أحيانا متعدية بنفسها بدل تعديتها بفي عادة • ففي حيان (ص ١٠٤ ق) : وجال العسكر الساحل كله • وفي (ص ١٠٦ و) منه : وجال العسكر تلك الجهات كلّها • وفي كتاب الخطيب (ص ٣٤ و) : جال الاندلس ومغرب العدوة •

جوّل بالتشديد : حــجّ ، ذهب الى الحج (ألكالا)[١١٣٩] •

ومُجَوّل : حاجّ •

جــاول • جــاولوا لهواً : تدربوا على المصاولة والمطاردة في الحرب (الخطيب ص ٦٥ و) •

وجاول فلاناً : قاتله ، طارده وصاولــه (تاريخ البربر ٢ : ٥٣٦) •

تجول : طوّف في الارض ، وقطع البلاد من كل ناحية (معجم الادريسي) ويقال : تجول بالبلاد (معجم ابن جبير ، ابن عباد ٢ : ٨٢) أو تجول في البلاد (رحلة ابن جبير ص ١٣) ففي ابن حيان (ص ١٠٢ ق) : فصار بأرض الجوف وتجول في بلاد البرابر هناك • أو تجول على البلاد (فوك) ففي الحلل (ص ٣٢ و) : وعبــر يوســف الى الاندلس رابع مرة ، برسم التجول عليهــا والنظر في مصالحها » • وفيه بعد ذلك : « ولما جال في بلادها » •

غير أن « تجول » وحدها تدل على نفس المعنى (ابن عباد ٢ : ١٤١ ، رحلة ابن جبير ص ١١) •

استجال : جوّل واجتال ، ففي ابن هشام **(ص ٤٤١) : استجال بفرسه حول العسكر•**

جَوْلة : معركة ، قتال (تاريخ البربر ١ : ٤٩ ، ٥١ ، ٦٩ ، ٨٠ ، ٦٢٠ ، ٢ : ٣١) •

وجولة : مشاجرة ، منازعة(في دارالقضاء) (تاريخ البربر ١ : ٣٤١) •

(١١٣٩) يقال : جول البلاد وفيها : طوف فيهــا كثيرا . والمعنى الذي ذكره ألكالا مجازى لان الحاج لابد له من أن يطوف في البلاد كثيرا .

ولا ادري اذا كانت هذه الكلمة تدل على هذا المعنى في كلام ابن حيان (ص ١٧ و) : « واجتهد في الدفاع عن نفسه حتى غرته الدولة وانقشعت عنه الجولة فألقى بيده ونزل الى الخليفة عبدالرحمن »(١١٤٠) .

جَولان : جارٍ واسم الماء الجاري (معجم مسلم) .

جَوّالـة : جزيـة (بوشر ، محيط المحيط)(١١٤١) . ولعل هذه الكلمة تصحيح جَوَالٍ جمع جالية .

جائل . دساتر جائلة أي ملاوى دوارة (في الآلة الموسيقية ذات الاوتار) (المقدمة ٢ : ٣٥٤) .

مَجال . ويجمع على مجالات : موطن القبيلة البدوية الذي تجول فيه عادة (تاريخ البربر ١ : ١٦ ، ١٨ ، ٣١ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٥٥ الخ) .

ومَجال : مصدر للفعل جال (معجم الادريسي ، معجم البلاذري ، تاريخ البربر ١ : ٣٥ ، ٦٤ ، ملر أيام غرناطة ص ٣) .

ومجال : موضع الجولان ، ميدان (معجم الادريسي) .

ومجال : رواق ، أسطوان ، ففي اماري (ص ٣٩٠) : المجال الذي بجامع طرابلس من جهة جوفه .

ومُجَوِّل : حاج (أنظر : جَوَّل) .

(١١٤٠) يقال : جال القوم جولة ، انكشفوا ثم كروا ، وكانت لهم في الحرب جولة ، فروا ثم كروا والمعنى هنا انكشفت عنه كرة جنوده وفروا عنه فأستسلم ونزل الى الخليفة .

* جومطريقا وجومطريقي .

(يونانية) علم الهندسة (مخطوطة الاسكوريال ٥٣٥) .

* جـون

جوّن بالتشديد : دوَّر (فوك) وعمّق ، قعَّر ، جوّف (بوشر) وذهب هدرا ، خسر ، راهن ، تملق ، وغر ، غشّ ، ختل ، خدع (بوشر) .

تجوّن : جاءت في معجم فوك في مادة دوَّر .

تجـوّن : تَعمّق (بوشر) وتعلغل الى قعر الشيء ، ونهايته . يقول فليشر في طبعته لالف ليلة جـ ١٢ المقدمة ص ٩٣ أن معناها توغل في الغار (ألف ليلة برسل ٤ : ١٠٧).

وتجوّن البحر : توغل في الارض وكون جونا أي خليجا (معجم الادريسي).

ويقال في الكلام عن أرض قلعة : وقد تجونت نواحيها وأقطارها (عباد ١ : ٥ وأنظر ٣ : ١٣) أي امتدت واتسعت (أنظر : ٣ : ٢٣ أ .

وتستعمل تجوّن مجازا بمعنى توغل في الفجور (دى ساسى لطائف ١ : ٥١ ؛ وقد أساء الناشر تفسيرها في ص ٤٧١) .

وتجوّن : تبحّر وتعمق في المعرفة ؛ وعرض نفسه للخطر ؛ وضل وأخطأ (بوشر) .

(١١٤١) في محيط المحيط : الجوالة من المال النقاية والخيار والجَوالة أيضاً عند العامة الجزية .

جاث : برنز ، نحاس أحمر[1142] (همبرت ص ١٧٠) •

جَوْن ويجمع على أجْوان : خور خليج (فوك ، بوشر ، محيط المحيط وهو فيه جُون بالضم[1143] ، معجم الادريسي) •

وجوناً : سائرا في محاذاة الجون (معجم الادريسي) •

والجون بالتعريف : النجم وهو من نجوم الدب الأكبر (القزويني ١ : ٣٠ ، ٤٣) •

جَوْنَة : وهدة بين جبلين ، ومجازا : نقرة العين • ففي المنصوري : جَوْنَة هي الوهدة بين جبلين استعارها لنقرة العين •

وجونة : شُرَيْم ، خُليج ، فرضة ، ملجأ للسفن (بوشر) •

جَوَان (فارسية) : غلام (ألف ليلة برسل ٧ : ٢٩١) أنظر المادة التي تليها •

جوين : عسيق (بوشر) — وتعنى هذه الكلمة التي جاءت في ألف ليلة (برسل ٧ : ٢٨٣) فيما يقوله هابشت « رجلا قد خدع » لانه وجد في معجم بوشر أن الفعل جَوَّن يعنى خدع ولكن فليشر يرى ، في مجلة درسدورف (١٨٣٩ ص ٤٣٣) وهو محق ، أنه لا يمكن اشتقاق صيغة جوين من جوَّن ، وهو يرى أن كلمة جوين هي الصيغة العربية لكلمة جوان الفارسية أو تصغيرها ومعناها غلام ، فتى التي وردت في ألف ليلة (٧ : ٢٩١) •

وأخيرا فاني أرى أن كلمة حزين التي وردت في ألف ليلة (٧ : ٢٨٤) انما صوابها « جوين » أيضاً •

جوينة : تمّ ، اوز عراقي (همبرت ص ٦٦)[1144] •

جاون : ذكر هذه الكلمة ابن خلكان (١ : ٢٧٩) في ترجمته للزمخشري ، قال : وهو يمشي في جاون خشب لأن احدى رجليه كانت سقطت من الثلج • كما وردت في عبارة أخرى (٨ : ٨٠ وستنفيلد) •

ان استعماله حرف الجر « في » يحملني على الظن أن المقصود « رجل من خشب » وليس « عكازا » ولو أن المصنف أراد عكازا لاستعمل الكلمة المألوفة[1145] •

تَجْوِين : تجويف (بوشر)

(١١٤٢) في محيط المحيط : الجان ضرب من الحلى قيل هو القلادة وقيل هو السوار .

(١١٤٣) في محيط المحيط : والجُون عند الجغرافيين قطعة من البحر تدخل دخولا عظيما في البر ويسمى خورا وقد يسمى خليجاً أيضا .

(١١٤٤) اوز عراقي : طائر مائي من رتبة الاوز وشبيه به على أنه أطول منه عنقاً ، اسمه في مصر التم بكسر أوله وفي صبح الاعشى التَّم بفتح التاء وتشديد الميم .
ويرى الكرملي أن التم يسمى قفنس في بعض المؤلفات العربية واسمه بالفرنسية Cygne والانجليزية Cygnus و Swan

(١١٤٥) الجاون عند البغداديين : خشبة محفورة طولها نحو نصف متر أو أقل قليلا تتخذ لهبش الحنطة وغيرها من الحبوب كما تتخذ لاغراض أخرى .
وجاون التي كانت يمشي فيها الزمخشري كانت فيما ارى خشبة حفر القسم الاعلى منها ليدخل فيها الزمخشري فخذه ويمشي عليها بعد ان سقطت ساقه من الثلج .
ولعل الجاون تصحيف جُوْنَة ففي اللسان : الجونة بالضم التي يعد فيها الطيب ويحرز ... والجَوْنة : الخابية مطلية بالقار .

* جوه

جاه : منزلة ، قدر (فوك)

وجاه : خظوة ، مكانة (بوشر) •

وجاه : قوة ، قهر (حين يقهر الانسان على دفع الضرائب) (المقرى ١ : ٦٨٧) •

وجاه : النجم القطبي (الجريدة الاسيرية، ١٨٤١ ، ١ : ٥٩٠) •

* جوهر

جَوْهَرَ : زيَّن بالجواهر (الملابس ٩٦ رقم ٣[١١٤٦] ، عبدالواحد ص ٨٠، ألف ليلة ٣ : ١٠٩ ، ٢٤٩ ، (٣٦٠) •

وجوهرَ الشرابَ : صفاه (فوك) •

وجَوْهره : صيَّره جوهرا (محيط المحيط)[١١٤٧] •

تجوهر : صار جوهرا (محيط المحيط)[١١٤٧] •

جَوْهَر ، جَوْهَرُ السيف (انظر لين)[١١٤٨] • وجوهر الشيء فيما يقون وينزشتاين في (زيشر ١١ : ٥٢٠) هو ما هيته وكنهه • ويقال : يصقل الماس حتى يطلع جوهره أي لمعانه وبريقه ، كما يقال : يصقل نصل السيف حتى يظهر جوهره[١١٤٩] •

وجوهر : فولاذ متموج ، ففي ألف ليلة (٤ : ٧٢٨) : وكان له سيف قصير من الجوهر (راجع ترجمة لين ٣ : ٧٣٢ رقم ٣٥) •

والجوهر عند الرازي : جملة البدن مادته وصورته • وفي معجم المنصوري : جوهر كل شيء أصله والمراد هنا جملة البدن المؤتلفة من مادة وصورة •

وجوهر النبات : النسيج الاسفنجي في النبات • وجوهر الثمر : لبابه أي شحمه •

(١١٤٦) في الترجمة العربية لكتاب الملابس عند العرب (ص ٨٣) : كان من جملتها ألف تكة مجوهرة .

(١١٤٧) في محيط المحيط : جوهره صيره جوهرا فتجوهر أي صار جوهرا .

(١١٤٨) جوهر السيف فرنده مولدة .

(١١٤٩) لسان العرب والجوهر معروف . الواحدة جوهره ، والجوهر كل حجر يستخرج منه شيء ينتفع به ... وقيل الجوهر فارسي معرب .

وفي محيط المحيط : الجوهر الاصل أي أصل المركبات ، وكل حجر يستخرج منه شيء ينتفع به ، والجريء المقدم . ومن الشيء ما وضعت عليه جبلته ، عربي من الجهر او معرب كوهر بالفارسية . واحدته جوهرة والجمع جواهر .

ويطلق الجوهر عند العلماء على معان : منها الموجود القائم بنفسه حادثاً كان أو قديما ، ويقابله العَرَض بمعنى ما ليس كذلك . ومنها الحقيقة والذات ، ويقابله العَرَض بمعنى الخارج عن الحقيقة . ومنها ما هو من أقسام الموجود الممكن .

وتعريف الجوهر عند الحكماء : الممكن الموجود لا في موضوع ، ويقابله العَرَض بمعنى الممكن الموجود في موضوع ، أي محل مُقَوّم لما حل فيه .

وقال في الكليات : الجوهر والذات والحقيقة والماهية كلها ألفاظ مترادفة . والجوهر الفرد هو الجزء الذي لا يتجزأ ، أي لا يقبل الانقسام .

وعند الشعراء : يراد به المعشوق وشفته . والجواهر العلوية هي الافلاك والكواكب والارواح . والجواهر العقلية هي العقول العشرة ، والجسمية هي الهيولي والصورة، والنفسانية هي نفس الانسان .

والمراد بالجواهر في عرف النحاة الاجسام المشخصة كالرجل والاسد والدار ، ويقابله المعاني كالعلم والكرم والشجاعة .

وجوهر المعى : نسجه الاسفنجي والمادة التي يتركب منها •

وجوهر : مثال ، ففي المعجم اللاتيني العربي Imago : مثال وصورة وجوهر •

جوهر الحر : اللؤلؤ (دومب ص٨٣) وأرى أن الصواب أن يقال : الجوهر الحر •

وجوهر الليل : اللؤلؤ المصنع الزائف (دومب ص ٨٣) •

وجُمْلَة الجوهر عند الرازي : هو الفعل الواقع عن طبيعة الشيء الخاصة به لا عن سبب معروف •

ففي معجم المستعيني : جملة الجوهر كناية عن الفعل الواقع عن طبيعة الشيء الخاصة به لا عن سبب معروف •

وواحدة الجوهر جوهرة • ويقال مجازا : هو جوهرة الرجال ، أي خير الرجال (بوشر)

وجوهر : أصل الشيء ومادته (فوك) •

جَوْهَرِي : أصلي ، ذاتي (بوشر) •

وجَوْهَرِي : سري ، مختص بسر من الاسرار المقدسة ويقال مجازا : كلمة جوهرية أي ضرورية ، لازمة ، لابد منها (بوشر) •

جَوهَرية : ذكرت في معجم فوك في مادة جوهر الشراب أي صفاه (راجع جَوْهَرَ)

جَوْهَرْجِي : جوهري (بوشر ، محيط المحيط)(١١٥٠) •

جَوْهَرْجِيَة : جوهرية ، تجار الجوهر (بوشر) •

جَوَاهِرِيّ : صائغ الالماس ومركبه وبائعه (بوشر) •

جَوَاهِرِيَّة : صياغة الجوهر ، وصناعة الصاغة (بوشر) •

جَوَاهَرْجِي : جوهري ، جواهري ، صائغ المجوهرات وبائعها ، ونحات الماس (بوشر) •

جَوَاهرجِيَة : جواهرية ، صياغة ؛ صناعة الصاغة (بوشر) •

مُجَوْهَر • الحمص المجوهر(١١٥١) هو الذي حمس حتى أصبح أصفر لماعا وهو اللون المناسب له • وحتىزال عنه ماعليه من نقط سود وصار طيب الطعم (زيشر١١:٥٠)

* جوي

جَيَّة : نتن (محيط المحيط)(١١٥٢) •

* جيأ

جاء ، يقال : جاء من مثل ما يقال . دخل من ففي ألف ليلة (١ : ٨٦) : اطلع من المكان الذي جئت منه •

وجاء النبات والشجر : نمى جيدا ونجحت زراعة (ابن العوام ١ : ٣٢٠) حيث عليك أن تقرأ : ويجيء ، كما في مخطوطة ليدن •

وجاءه : بلغه ووصل اليه (معجم هابيشت في الجزء الرابع من طبعته لالف ليلة) •

وجاء : شغل ، ملأ المكان ، يقال مثلا : جاء

(١١٥٠) في محيط المحيط : الجوهري صانع الجوهر وبائعه ، والعامة تقول جوهرجي على اصطلاح الاتراك في النسبة .

(١١٥١) لا يزال البغداديون يقولون : حمص مجوهر في هذا المعنى .

(١١٥٢) في محيط المحيط : الجيّة الماء المتغير أو الموضع يجتمع فيه الماء ، والركيّة المنتنة ، والعامة تستعمل الجية بالفتح بمعنى النتن .

الصندوق قياس الحاصل سوا بسوا[1153] (هابيشت معجم) .

جاءه في بطنه : جرحه في بطنه (كرتاس ٦٧)[1154] .

جاء الحديث عليه : صار دوره للتحدث (كوسج مختارات ص ٦١) .

الآن جاء الجد في قطع حبائلي : الان عليك أن تبذل كل جهد وتجد في قطع حبائلي (كليلة ودمنة ص ٢٢٤) .

جاءت طريقهم على تلك الدار : أوصلتهم الطريق الى تلك الدار (ألف ليلة ١ : ٦٧)[1032] .

مهما جاء عليه أنا اوزنه عجنه : مهما صارت حصته من النفقة فأنا أؤديها عنه (ألف ليلة ١ : ٦٠) .

جاء عليه ، طابقه ، ناسبه ، لاق عليه ، كان على قده ، يقال مثلا : ما تجيء عليك هذه البدلة ، أي أنها ليست مطابقة ومناسبة ولائقة لجسمك (بوشر) .

جاء على مَيله : كان موافقا لذوقه ، وقع عنده موقع الرضا (بوشر) .

وجاء عليه وبه : كلفه ، يقال مثلا : هذا الشيء جاء على بكذا . أي كلفني كذا ، بلغ ثمنه كذا (فوك) .

جاء له من : كسب من ، استفاد من ، انتفع من . يقال مثلا : أيش قد يجيك من وظيفتك ، أي كم تكسب ؟

ويقال : يجي لك من دا ايه بمعنى أي نفع لك في هذا (بوشر) .

جاءت نفسه : عاد الى رشده ، استفاق (الاغاني ٥٢) .

جاء من قدرك أن تتكلم بهذا الكلام : أصار من قدرك أن تتكلم بهذا الكلام ، كيف جرؤت أن تتكلم بهذا الكلام(بوشر) .

خُذْ مِنّي على ما يجيك : لن أنساها لك ، وسأنتقم منك (بوشر) .

جاء . من اليوم وجاي : أي من اليوم الى ما يليه[1155] (دي ساس ديب ٩ : ٤٧١) .

* جيب

جابه ، في لغة العامة مختصر جاء به وهو بمعناه أي أتى به ، يقال : جابت الشجرة : أتت بالثمر ، أثمرت . وجاب شهودا : أتى بشهود . وقد ورد هذا الفعل في رياض النفوس (راجع العبارة التي نقلتها عنه في مادة بركة[1156] . وكذلك في مادة حاشد[1157] .

(١١٥٣) جاء هنا ليست معناها شغل المكان وملأه كما نقل دوزي عن هابيشت وانما معناها صار وبلغ .

(١١٥٤) وصواب المعنى : صارت طريقهم على تلك الدار أي مروا بتلك الدار .
وتأتي جاء بمعنى أتى ، وذهب ، وصار ، وظهر ، ووصل وجاء لازم ومتعد بنفسه وبالباء أيضاً .
وما ذكره دوزي من أمثلة جاء لايخرج عن هذه المعاني .

(١١٥٥) جاي : تحريف اسم الفاعل جائي من جاء أي الاتي .

(١١٥٦) في ١ : ٢٤٠ من الترجمة : فقال بعضهم لبعض من اين جبتم لنا هذا .

(١١٥٧) في رياض النفوس (ص ٩٢ و) : قال أبو رزين حشدني حاشد السودان قديماً الى رقادة فبذل اهل البلد للحاشد دينارين ليتركني فأبى ... فلما قربت منه نظر الي وقال من أمركم أن تجيبوا هذا وهو لا يعرفني ، وقال جيبوا دواة الخ .

غير أن الناس قد نسوا أصل هذا الفعل أو كادوا ، ولذلك نجد في معجم بوشر العبارات التالية :

جاب لي : أنال ، ونول وأحظى • جاب له : أتى له به ، وسبب له • وعرض عليه •

وجاب على باله : أتى على باله ، تذكر •

وجاب على نفسه : فرض على نفسه •

وجاب العيب عليه : عابه •

وجاب في عقله : تصور •

وجاب للطريقة : أخضعه بالقوة والاكراه، وألزمه جادة الحق •

وجاب مغيبته : اغتابه •

جَيّب : دعا ، نادى (فوك) •

تجّيب : دُعِي ، نُودِي (فوك)

جيبة ، جمعها جُيب وجياب : جيب (بوشر ، محيط المحيط)[1158] •

* جيح

جيّاح : جبان ، نذل (دوماس حياة العرب ص ١٠٢ ، وعادات ص ١٤١) •

(١١٥٨) في محيط المحيط : الجيب عند العامة كيس يخالط في جانب الثوب من الداخل ويجعل فمه من الخارج ويقال له الجيبة أيضاً . والجيب عند المهندسين والمنجمين نصف وتر ضعف القوس . والجيبة الجيب وهي اخص منه . وفي الوسيط : جيب الثوب ما توضع فيه الدراهم وغيرها .

(١١٥٩) في تاج العروس : الجيّار مشددة الصاروج ، وقد جير الحوض ، وعن ابن الاعرابي : اذا خلط الرماد بالنورة والجص فهو الجيار ... واذا لم يخلط بالنورة فهو الجير .

* جُيِّر بالتشديد : طلى بالجير (فوك) •

ومعنى جيّر الذي نقله لين عن تاج العروس[1159] موجود في معجم الكالا •

وفيه : جيّر طلى بالجير ، وتجييرة : طلاء بالجير •

جير : بمعنى كلس[1160] ، وهي كلمة عامية ، ففي معجم المنصوري : جَيّار هو الكلس المسمى عند العامة بالجير • ومع ذلك تجدها مستعملة عند مؤلفين لهم مكانتهم مثل البكري والمستعيني (أنظر حجارة مشوية) ، وابن البيطار (١ : ٢٩٨ ، ٢ : ٨٧ر) ، وابن بطوطة (٤ : ٣١٣) وابن العوام (ص ٩٧) ، ورياض النفوس (ص ٦٩ و) وكرتاس (ص ٣٩) اذ ان صواب قراءتها جير (أنظر ص ٥٥ رقم ٩) راجع ملر (س ، ب ١٨٦١ ، ٢ : ٩٩) • والجمع أجيار موجود في معجم فوك •

جير بلدي : كلس عادي — وجير سلطاني : أجود أنواع الكلس وأنصعه بياضاً (صفة مصر ١٢ : ٤٠٠) — وحجر الجير : حجر الكلس أو حجر الجص (بوشر) •

(١١٦٠) في محيط المحيط : والجَيَّر الجص . والجيّار الصاروج . والمجيّر : المجصص ، يقال حوض مجير .

وفي المعجم الوسيط : (الجير) مادة بيضاء تحضر بتسخين الحجر الجيري في قمائن خاصة ويستعمل ملاطاً بعد اطفائه بالماء . والجيار : صانع الجير او بائعه . وجيره طلاه بالجير .

وفي ابن البيطار (٤ : ٨٩) : (كلس) هو النورة والجير أيضاً .

جِيرِيٌّ : منثور ، ويقال له خيري أيضاً[1161] • ويقول مصنف المستعيني (في باب الجيم) أنه وجد هذه الكلمة تكتب بالحاء والخاء والجيم •

جَيّار : صانع الجير أو الكلس (فوك ، بوشر ، همبرت ص ١٩٠ ، عباد ٢ : ٢٣٣ ، المقرى ٣ : ١٣٧ ، ابن صاحب الصلاة

جيّارة : فرن الجير ، أتون الجير ، جصّاصة (صفة مصر ١٨ قسم ٢ ص ١٣٩)• ص ٩ و) •

مُجَيَّر : محصّب ، يقال : أرض مجيرة : محصبة ، ذات حصباء (ألكالا ، ابن العوام ١ : ٢٤٠) •

(١١٦١) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٨٢) :
(خيري) : ديسقوريدوس في الثالثة : هو نبات معروف وله زهر مختلف بعضه أبيض، وبعضه فرفيري ، وبعضه أصفر . والاصفر نافع في أعمال الطب .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٣٧) : (خيري) هو المنثور ومنه حسن ساعة (كذا ولعل الصواب حسن يوسف) ففي التذكرة (١ : ١١٣) : (حسن يوسف) من الخيري .
وفي محيط المحيط : الخيري نبات معرب ، وهو المنثور الاصفر .
وفي المعجم الوسط : (الخِيرِيّ) : نبات له زهر وغلب على أصفره لانه الذي يستخرج دهنه ، ويدخل في الادوية . ويقال للخزامي: خيري البر ، لانه أزكى نبات البادية .
وفي معجم أسماء النبات (ص ٤٦ رقم ٢٠):
هو نبات من الفصيلة الصليبية Cruciferae
اسمه العلمي : Cheianthus cheiri L.
وسماه : خيري ــ منثور ــ خيري أصفر ــ ورد البهار ــ منثور اصفر .
واسمه بالفرنسية : giroflé jaune ‘ Rameau d’or ‘ Murailler
وبالانجليزية : Violet jaune .

* جيس

جَيْس: نبات اسمه العلمي Pistacia vera (ابن البيطار ١ : ٢٧٦)[1162] وفي نسخة ١ منه : جربوس •

(١١٦٢) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٦١) :
(جروز) هو البربوز (كذا وصوابه اليربوز) وهي البقلة اليمانية وقد تقدم ذكرها في الباء،
وفي (١ : ١٠٣) منه : (بقلة يمانية) : هي البقلة العربية أيضا والبربوز (صوابه اليربوز) والجربوز وهو البليطس عند اهل الاندلس فاعرفه .
ديسقوريدوس في الثانية : هذه البقلة تؤكل وهي ملينة للبطن . ليس فيها من قوة الادوية شيء البتة .
ابن سينا : هي مائية كالقطف لا طعم لها ... وغذاؤها يسير ، ونفوذها ليس بسريع .
وفي (٤ : ٢٠٧) منه : (يربوز) وهو المسمى الجربوز وهي البقلة اليمانية .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٧٤) والبقلة اليمانية ضرب من الحبق تشبه القطف تفهه لا بورقية فيها .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١١ رقم ١٣) :
نبات من فصيلة : Amaranthaceae
اسمه العلمي : Amaranthus blitum L.
وسماه : بقلة يمانية ــ جربوز ــ يربوز ــ يربوراش (فارسية) ــ بقلة عربية ــ بليطش (بعجمية الاندلس) ــ قسطانيقي (يونانية) ــ زرينورى (تركية) ــ شدخ (شونيفرت) .
وسماها بالفرنسية : Amaranth blette
وبالانجليزية : Blite, Wilde - amaranth
وفي (ص ٣١ رقم ٩) منه : جربوز ــ يربوز نبات من فصيلة : Chenopodiaceae
اسمه العلمي : Biltum virgatum L.
أما الاسم العلمي الذي ذكره دوزي وهو : Pistacia vera فهو نبات من فصيلة : Anacardiaceae واسمه : فُستق ــ فِستق ــ پسْتَه (فارسية) ــ العزوق (الفستق الذي لا لب له .
واسمه بالفرنسية : Pistachier وبالانجليزية : Wall - flower

* جُيْسُوَان

لا يعني جنساً من أفخر النخل كما يقول فريتاج • بل هو اسم نوع من بسر العراق • المنتهى في النضج الشديد الهشاشة •

ففي المستعيني (مادة بسر) : بسر النخل يعرف بالعراق الجيسون (في نسخة ن : الجُيْسُوَان ، وفي نسخة لم : الجيسوار) • وفي ابن البيطار ١ : ١٣٩) :(١١٦٣) بسر الجيسوان وبسر السكر وما أشبههما من البسر المنتهى في النضج الشديد الهشاشة •

* جيش

جاش • يقال : جاش الشعر في خاطره أي اضطرب وتحرك وبدأ يقول الشعر (بوشر) •

وجاش عليه : بمعنى جيش أي جمع الجيوش لحربه ، ففي ابن الابار (ص ٤٤) : فجاشوا عليه بما لا طاقة له به •

جَيَّش بالتشديد • يقال : جيَّش عليهم صقليين أي جمع لحربهم جيوشاً من صقلية (أمارى ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥) • وهي تستعمل أيضاً بمعنى بعث البعوث وأرسل الجيوش ، يقال : جيّش مع الصقليين • (أمارى ص ١٦٣) وجيَّش سلطان أفريقية برا وبحرا أماري ص ١٦٩) •

انظر : معجم اسماء النبات (ص ١٤٢ رقم ١) •

وقد ذكر الفستق في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ١٦٢) وقال : (فستق) ، جالينوس في الثامنة : هذه شجرة أكثر ما تكون في بلاد الشام ، وثمرتها ثمرة لطيفة . ومنها شيء كأنه الى المرارة عطري .

ديسقوريدوس في المقالة الاولى : ما كان منه بالشام وهو شبيه بالصنوبر فأنه جيد للمعدة الخ .

ولم يرد فيه ما ذكره دوزي — وهو اسم جيوس كما أنا لم نجد في كتب النبات التي تيسر لنا الاطلاع عليها أن الفستق يسمى جيوس . ولعل هذه مصحفة عن فستق .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٢٢٩) : (فستق) شجر كالحبة الخضراء الا أنه غير شائك يقيم زمنا طويلا ، وتبدو ثمرته أواخر نيسان وتبلغ بأيلول . والجبلي منه الذي في الارض البيضاء جيد ، ويركب في البطم . واذا بقي في قشره أقام طويلا ، واذا نزع فسد في نحو ثلاثة أشهر ، الا أن يعصر عليه الليمون ويجعل في قفاف العود فأنه يبقى طويلا ..

وفي المعجم الوسيط : (الفُسْتُق) شجرة مثمرة من الفصيلة البُطْمِيّة من ذوات الفلقتين ، لثمرها لب مائل الى الخضرة لذيذ الطعم يتنقل به . وتكثر زراعته في حلب .

وفي محيط احيط : الفُسْتَق والفُستق: شجر كالحبة الخضراء ، وشمره نقل معروف، معرب پسْتَه بالفارسية . الواحده فستقة

(١١٦٣) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٩٤) : (بسر) .

ابن ماسوية : والمختار منه (البسر) ما كان هشاً حلوا ، لانه اذا كان كذلك لم يبطيء في المعدة كنحو بسر الجيسوار (كذا وصوابه الجيسوان) وبسر السكر وما أشبههما من البسر المنتهى في النضج الشديد الهشاشة .

وفي القاموس المحيط : الجيسوان : جنس من أفخر التمر معرب كيسوان ومعناه الذوائب .

وفي تاج العروس : قال الدينوري الجيسوان جنس من افخر النخل له بسر جيد، واحدته جيسوانه ، وهو معرب كيسوان ومعناه الذوائب ، وأصله فارسي ، نقله الصاغاني .

وفي محيط المحيط : الجَيْسَران (كذا) من أفخر النخل ، معرب كيسران (كذا) بالفارسية ومعناه الذوائب .

وقد أخطأ دوزي في تخطئة فريتاج فما جاء في محيط المحيط وتاج العروس يؤيد قول فريتاج كما أن النص الذي نقله عن المستعيني لا يستوجب هذه التخطئة وكذلك النص الذي نقله عن ابن البيطار ففيها محذوف والاصل بسر نخل الجيسوان .

وجيَّش : وضع الجيوش في موضع للدفاع عنه (ألكالا) .

استجاش ، استجاش فلانا : طلب منه جيشا . ففي حيان (ص ٦٣ ق) : فأستجاشوه على جعد (أي لحرب جعد) . وفي (ص ٩٠ ق) منه :

سلموا اليه لانهم « رهبوه لاستجاشته الغوغاء والسفلة . وكذلك استجاش بفلان ابن خلدون مخطوطة ١٣٥٠» وفي (٤ : ١٩ق) منها : استجاش بابن ادفونش .

جيش : عصابة غزو ، وعصابة سلب ونهب . (بارت ١ : ١٣٩) .

وتطلق كلمة جيوش جمع جيش على قطع الشطرنج التي يلعب بها (ألف ليلة برسل ١٠ : ٩٨) .

وجيش : صوت والصوت المرتفع القوي (محيط المحيط)[1164] .

جَيْشِيٌّ . دنانير جيشية[1165] (مملوك ١ ، ٢ ، ٢٠١) .

(١١٦٤) محيط المحيط : الجَيْش مصدر ، والجند أو السائرون لحرب أو غيرها ، قيل هو من جاشت القدر اذا غلت . قيل اقل الجيش اربعمائة وقيل اربعة الاف ج جيوش والعامة تستعمل الجيش بمعنى الصوت أو ما جاش منه أي ارتفع .

(١١٦٥) هي دنانير ضربت لتصرف رواتب للجيش فسميت دنانير جيشية . وجيش نسبة الى الجيش .

وعند جاكسون (تمبكتو ص ٣٣٨) مُجَيَفَّة : مخنوقة .

جيفة : جثة الميت المنتنة (بوشر) وفيه تجمع على جِيَف . وفي الحلل تجمع على جِيَاف . . ففيها (ص ٦٢ و) : هلكوا جوعا حتى أكلوا الجياف .

وجيفة : لحم الماشية التي ماتت ميتة طبيعية (ألكالا) وفي تاريخ ابن زيان (ص ٩٦ و) : حتى أكلوا الجيفة والحشرات .

جِيفيّ : نسبة الى الجيفة جثة الميت (بوشر) .

* **جِيل**

البدو أهل البادية مقابل الحضر أهل الحاضرة (تاريخ البربر ١ : ١) .

وجيل : رهبة فرسان ، مثل رهبنة فرسان هيكل الرب (معجم الادريسي ص ٣٢٥) .

ابن الجيل : عالمي ، دنيوي ، علماني (بوشر) .

* **جَيْلَكَة**

صدرية (برجرن) .

(بالتركيه يَلَك : صدرة ، صدار ،

* **جينة**

(مشتقة من اسم الجين الصين) : (الجريدة الاسيوية ١٨٤٣ ، ٢ : ٢٢٠) .

* **جيف**

جيَّف بالتشديد : أخمد (بوشر بربرية) ، هلو . وخنق (همبرت ص ٢١٥).

تم الجزء الثاني من تجزئة الترجمة

ويليه الجزء الثالث

وأولــه

حرف الحــاء

المهملــة

ثبت الكتاب

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ـ بغداد
(١٥٧٠) لسنة ١٩٨٠

دار الحرية للطباعة ـ بغداد
١٤٠١هـ ـ ١٩٨٠م